

شرح الفصيح

لابن هيثم الكاشغري
توفي سنة ٥٧٧ هـ

دراسة وتحقيق
الدكتور مكي عبد الحليم

شرح الفصيح

لابن هشام اللخمي
توفي سنة ٥٧٧ هـ

دراسة وتحقيق

دكتور مهدي جبريل

شرح الفصيح

الطبعة الاولى
١٤٠٩ هجرية
١٩٨٨ ميلادية

تقديم

وتظل اللغة العربية موضع العناية والدرس على اختلاف الايام والازمان ..
مرحبة للمعنيين والمختصين من نحويين ولغويين ، لأن يتناولوا ابواباً لغوية شتى
تتصل بنقحها ونحوها وتصريفها ، وموجيات مفرداتها في مجالات التفسير والحديث
والشعر والقريب .

لقد ترك لنا الاقدمون تراثاً ثراً يتمثل بهذه الكنوز التي جمعت فأحاطت بكل ما
يت بصلة حميمة للدرس اللغوي ، وما فرضته الحياة المتجددة من ضروب القول وفنونه.
وكانت القرون العباسية غنية بالعلماء الاجلاء الذين احبوا اللغة العربية ، وفتنوا بها ،
لأن حبها عندهم يعني - حب العرب والله والرسول العربي العظيم - فواصلوا ليلهم
بنهارهم من اجل ان يصونوها من الدخيل الثقيل واللفظ الاعجمي البغيض ، ولأن
يحصنوا الالسنه من الزيف والزلل. وكانت الرحلة وجوب البوادي العربية ، وحضور
سوق المريد ، ولقاء اهل الفصاحة واللسن ، مظهر آخر من مظاهر هذه العناية ، وهذا
الاهتمام الكبير بلغة القرآن والحديث والشكل.

وكتاب (شرح الفصيح) لابن هشام اللخمي واحد من هذه الدراسات اللغوية
الصرفية الجليله التي جهد في وضعها هذا اللغوي الفذ ، لتكون منهلاً عذباً للباحثين
عن السلامة اللغوية ، والاحاطة بمدلولات اللفظة ، على اختلاف اوجه الصرف والشكل
والمعاني التي تصير اليها عند حصول مثل هذا الاختلاف. وليس من شك في ان السيد
المحقق قد بذل جهداً سخياً لاجراء هذا المؤلف بالشكل الذي يحقق النفع والفائدة.
والامل وطيد في ان نوفق في نشر هذه المخطوطة التي تعد كنزاً لغوياً من
الكنوز التي تضمها دار صيدام للمخطوطات ، والتي يأتي طبعها ضمن خطة تنبناها
وزارة الثقافة الاعلام لتيسير السبل امام وضع نفائس تراثنا اللغوي بين ايدي الدارسين
والقراء.

ومن الله توفيقنا . .

الدكتور

مؤيد سعيد

المدير العام -

دائرة الاثار والتراث

المحتويات

١٩-١٣.....	الفصل الاول
١٣.....	سيرة ابن هشام
١٣.....	ولادته ونشأته
١٣.....	شيوخه
١٣.....	تلاميذه
١٤.....	وفاته
١٤.....	ثقافته
١٥.....	شعره
١٩-١٦.....	آثاره
٤١-٢٣.....	الفصل الثاني
٢٣.....	سبب تأليف ابن هشام الشرح
٢٥-٢٣.....	مصادره
٢٥.....	منهج الشرح
٢٦.....	التفسير اللغوي
٢٧.....	الظواهر اللغوية
٢٩.....	الظواهر الصرفية
٣١.....	الظواهر النحوية
٣٧-٣٢.....	الشواهد
٣٧.....	تأثره بمن سبقه من اصحاب الشروح
	تأثيره فيمن جاء بعده من اصحاب
٣٨.....	الشروح
٤٠-٣٨.....	شخصية ابن هشام في شرحه
٤٠.....	وصف مخطوطتي الكتاب
٤١-٤٠.....	منهج التحقيق
٣٠٢-٤٥.....	النص المحقق
٣٣٠-٣٠٤.....	مصادر الدراسة والتحقيق ومراجعتهما

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

يُعَدُّ كتابُ فصيح ثعلب من الكتب اللغوية المهمة ، لأن صاحبه حاول أن يَضُمَّهُ الفصيح والأصح من كلام الناس ، لذا اهتم به الناس اهتماماً كبيراً لم يحظ به كتاب مثله ، ولا شيء أدل على هذا الاهتمام من كثرة شروحه التي زادت على ثلاثين شرحاً ، منها المختصر ، ومنها المطول.

وعلى الرغم من كثرة هذه الشروح فإن أكثرها ما يزال مخطوطاً لم تصل إليه يد المحقق ، حيث لم يطبع من هذه الشروح إلا شرح ابن درستويه المسمى "تصحيح الفصيح" وقد طبع الجزء الأول منه ولم يطبع الجزء الثاني بعد. وشرح الهروي المسمى بالتلويح على الفصيح وهو شرح مختصر.

لذلك فأنني حينما سجلت موضوع رسالتي للدكتوراه عن شروح الفصيح ومنهجها رغبت في أن أحقق أحد هذه الشروح وقد وقع الاختيار على شرح ابن هشام اللخمي المتوفى سنة (٥٧٧هـ) لسببين:

أولهما: أن هذا الشرح أوشك أن تأتي على مخطوطاته يد العفاء والاندثار. ثانيهما: أهمية هذا الشرح وقيمته اللغوية العالية ، لأن صاحبه لم يترك فيه حرفاً من حروف الفصيح إلا وشرحه ، ولا معنى مستقلاً إلا وبينه وأوضحه على طريق الإيجاز والاختصار ، ومجانبة الاكتثار.

ويقع البحث في قسمين:

١- قسم الدراسة.

٢- قسم التحقيق.

يتكون قسم الدراسة من فصلين:

الفصل الأول وقد خصصته بدراسة سيرة ابن هشام وآثاره.

أمّا الفصل الثاني فقد خصصته بدراسة النصّ المحقق.

وفي الختام أدعو الله العليّ القدير أن يوفقنا لخدمة لغتنا العربية الكريمة لغة القرآن الكريم ولسان أمّتنا العربية المجيدة إنّه نعم المولى ونعم النصير.

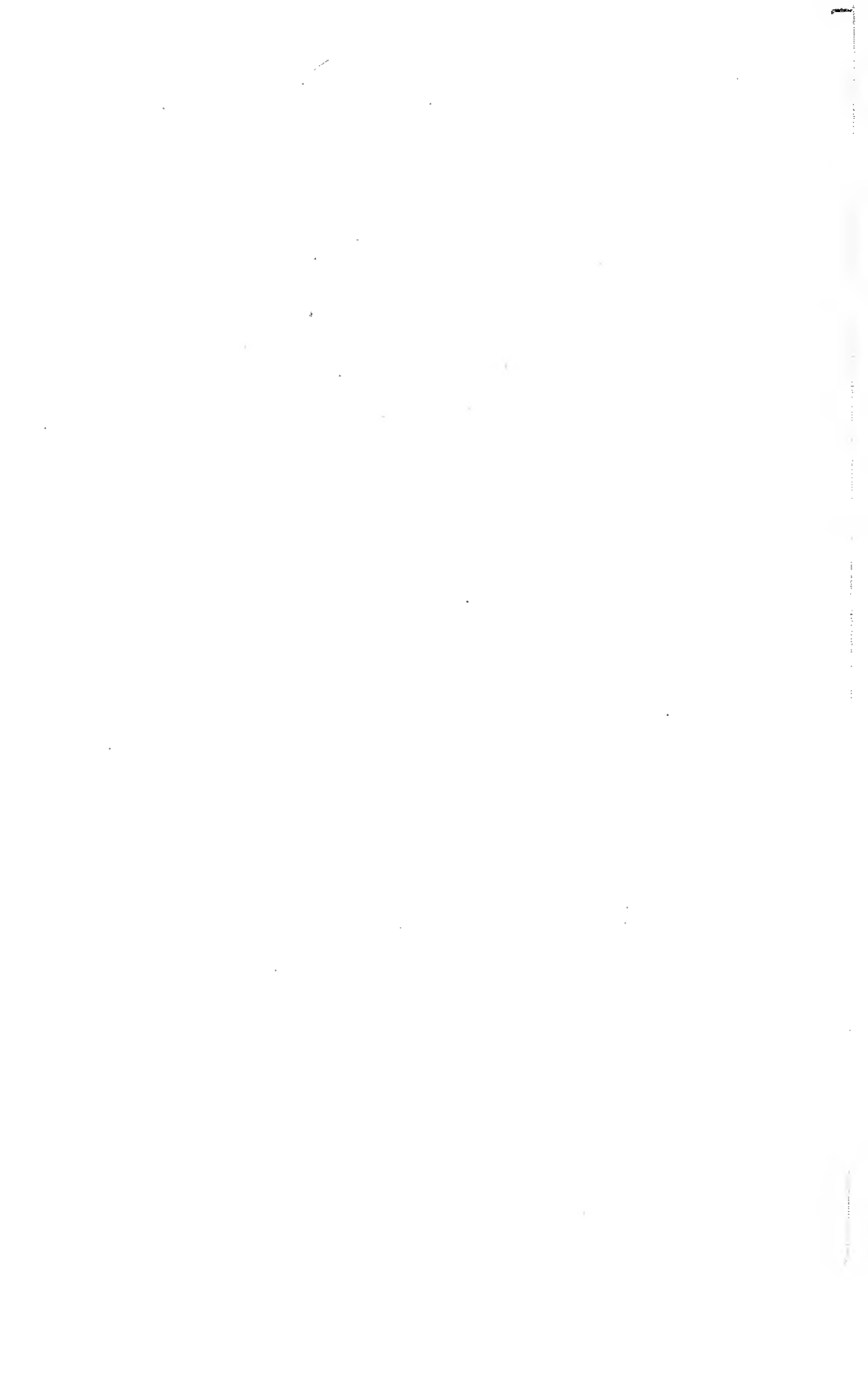
الدكتور

مهدي عبید جاسم

بغداد ١٩٨٨

الفصل الاول

سيرة ابن هشام وآثاره



الفصل الاول

سيرة ابن هشام وآثاره

أولاً: - سيرته

أصله ونسبه: هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هشام بن إبراهيم بن خلف اللخمي سكن مدينته^(١) وقد جعله ابن عبد الملك أندلسيا من أشبيلية وأنه أقام بسبتة طويلا يدرس ما كان ينتعله من العلوم^(٢) وقد صحح بذلك الوهم الذي وقع فيه ابن الأبار الذي جعله من الغرباء.

ولادته ونشأته وصفاته: لم تشر المصادر التي ترجمت لابن هشام الى تاريخ ولادته أو نشأته الاولى، وصفاته سوى إشارة صغيرة أفادت أنه كان حسن الخلق.^(٣)

شيوخه: كان ابن هشام قد روى عن:^(٤)

١- أبي بكر العربي.

٢- أبي الخليل.

٣- أبي طاهر السلفي، وله إجازة منه.

تلاميذه: لقد تلمذ على ابن هشام جماعة ذكرهم ابن عبد الملك وهم:^(٥)
١- أبو الحسن بن أحمد الخولاني.

(١) التكملة، ٦٧٥.

(٢) الدليل والتكملة ٦/٧٠-٧١ وتظهر ترجمته في:

الواقعي بالرفيات ١٣١/٢. البلقية في تاريخ أمة اللغة: ٢٠٩، بقية الرعاة: ٤٨/١-٤٩. هدية العارفين ٩٧/٢. روضات الجنات ٣٢/٨. معجم المؤلفين ٢٦/٩.

(٣) الدليل والتكملة ٦/٧١.

(٤) التكملة/٦٧٥. الدليل والتكملة ٦/٧٠.

(٥) الدليل والتكملة ٦/٧٠.

٢- أبو عبد الله بن عبد الله بن سعيد الكتاني.

٣- ابن العابد بن غاز السبتي.

٤- أبو علي حسن بن محمد الجذامي.

٥- أبو عمر يوسف بن عبد الله الغافقي.

٦- ابن الأبار ، وقد ذكر ذلك ابن الأبار (٦) ، وقال:

انه وجد الأخذ عنه ، والسماع منه سنة (٥٧٧ هـ).

وفاته: توفي ابن هشام النخعي سنة (٥٧٧ هـ) على رواية ابن عبد الملك المراكشي المتوفى سنة (٧٠٣ هـ) (٧) ويعد ابن عبد الملك أقدم من ذكر سنة وفاة ابن هشام لأن ابن دحية المتوفى سنة (٦٣٣ هـ) لم يذكر سنة وفاته ، وابن الأبار المتوفى سنة (٦٥٨ هـ) لم يذكرها أيضا وإنما قال : وجدت الأخذ عنه والسماع منه في سنة (٥٥٧ هـ) (٨) ونقلها عنه السيوطي (٩) . وأما الصفدي المتوفى سنة (٧٦٤ هـ) فقد جعلها سنة (٥٧٠ هـ) (١٠) وأما الفيروز ابادي المتوفى سنة (٨١٧ هـ) فقد جعلها سنة (٥٥٧ هـ) (١١) وهو وهم ، لأن ابن الأبار كما ذكرت آنفا ذكران ابن هشام كان حيا سنة (٥٥٧ هـ) . وانه اخذ عنه وسمع منه (١٢)

ثقا فقهه: ذكر ابن الأبار أن ابن هشام كان مؤدبا بالعربية ، وانه كان قائما عليها وعلى اللغات والآداب. (١٣)

وذكر ابن عبد الملك انه كان نحويا لغويا اديبا تاريخيا ذاكرا اخبار الناس قديما وحديثا وأيامهم.

ويبدو انه كان ذا حجة قوية ، ورأي صائب ، وقد ظهر ذلك من خلال المناظرة التي جرت بينه وبين أبي بكر بن طاهر الخدب في مسائل من كتاب سيبويه قياسية

(٦) التكملة ٦٧٦.

(٧) الذيل والتكملة ٧٥/٦.

(٨) التكملة ٦٧٦.

(٩) بغية الرعاة ٤٩/١٠.

(١٠) الرائي بالوقيات ١٣١/٢.

(١١) البلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٠٩.

(١٢) التكملة ٦٧٣.

(١٣) التكملة ٦٧٥.

وتقليبة ، ظهر فيها شغوف أبي عبد الله بن هشام على أبي بكر بن طاهر واستظهر عليه في كل ما خالفه فيه بالنصوص الجلية ، والآراء المؤيدة بالمجيج الواضحة. (١٤)
ولا أريد الحديث عن ثقافته من خلال شروحه ومؤلفاته ، لأن ذلك له موضع آخر سيرد ، إن شاء الله تعالى ، عند الحديث عن آثاره.

شعره: كان لابن هشام تصرف حسن في النظم ، ومنه أبيات ضمنها معاني الخال في كلام العرب على اختلافها. (١٥)

ويروي كلام ابن عبد الملك بن لابن هشام شعرا غير هذه القصيدة التي سأوردها وهي:

أقول لخالٍ وهو يوماً بذِي خالٍ يروح ويفدو في بُرودٍ من الخالِ
أما ظفِرتُ كَفَاكَ بالهَضْر الخالِي برتّة خالٍ لا يُزَن بها الخالِي
تسرّ كسر الخال يَرْتَجُّ رِدْفُها إلى منزلٍ بالخالِ خَلوٍ من الخالِ
فلا الخالِ يخفي الخال من سيف لحظها

بلى هو امضى في الفؤاد من الخال
اقامت لأهل الخال حالا فكلهم
يؤم اليها من صحيح ومن خال
وخال تخال الخال بعض سنانه
يحن إلى الخال ويتفر من خال
بمؤخره خال من الضرب بالعصا
ولو كان خال لم يهب سطوة الخال (١٦)

وذكر المراكشي انه استدرك عليه بعضهم الخال الجواد ، والرجل الضعيف والطريق في الرمل. (١٧)

(١٤) ينظر: الدليل والتكملة ٧١/٦.

(١٥) الدليل والتكملة ٧١/٦.

(١٦) القصيدة في المطرب ١٨٣ (٤) أبيات، وفي الدليل والتكملة ٧١/٦ (٧) أبيات وفي بقية الرواة ٤٩/١ (٤) أبيات لانه نقلها عن المطرب الذي عد معاني الخال عند اللغويين وهي اثني عشر معنى ، الخال: آخر الام ، والخال: موضع والخال: من الزمان الماضي ، والخال: اللواء ، والخال: الخيلاء ، والخال: الشامة ، والخال: العزب. ويقال المنفرد ، والخال: قاطع الخلاء ، والخال: الجبان ، والخال: ضرب من البرود. والخال: السحاب ، وسيف خال أي قاطع .

(١٧) الدليل والتكملة ٧٢/٦.

ثانياً : - آثاره : لقد ترك ابن هشام اللخمي عدة مؤلفات ، وصل إلينا قسم منها .
ضاع القسم الآخر .

فالموجود منها :

١- الدر المنظوم : وهو كتاب في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، يقع في خمسين فصلاً . له نسخة خطية في الاسكوريال اول برقم ١٧٣٦ . (١٨)

٢- شرح الفصيح (١٩) : لهذا الكتاب ثلاث نسخ مخطوطة وهي :

أ- نسخة في الخزانة الملكية في الرباط (٢٠) ، منها صورة في معهد المخطوطات ، وقد حصلت على مصورة عنها بسطريق حاتم الضامن .

ب- نسخة في خزانة محمد الفاسي تحت عدد ١٩٤٤ . (٢١)

ج- نسخة في المكتبة الاحمدية (الزيتونة سابقاً) بخط مغربي . (٢٢)

(وهذا الكتاب هو المقصود بالبحث).

٣- شرح المقصورة الكبرى أو كتاب المقصور والمنود . ولهذا الكتاب نسخ ايضا

منها :

أ- نسخة الاسكوريال ثاني برقم ٤٧٦ ، وقد حصلت على مصورة عنها .

ب- نسخة باريس برقم ٧٩٢ رقم ٢ وقد حصلت على مصورة عنها .

ج- نسخة بودليانا برقم ١٢٥٧ رقم ٣ .

وقد ذكر بروكلمان الاولى ولم يذكر الثانية ، وقد حُقِّقَ هذا الكتاب من قبل د . مهدي

عبيد جاسم ونشر في المورد م ١٣/١٤/١٩٨٤ .

٤- شرح مقصورة ابن دريد (الفوائد المحصورة في شرح المقصورة) . وقد حُقِّقَ هذا

الكتاب من قبل د . مهدي عبيد جاسم ونشر سنة ١٩٨٦ .

(١٨) بروكلمان ٢٤٨/٥ .

(١٩) ذكر الدكتور حاتم الضامن في مجلة المورد م ١٠/٢/١٩٨١/ص ٤٦ انه فرغ من تحقيقه .

(٢٠) مجلة البحث العلمي ج ٨/٧ السنة الثالثة ١٩٩٦ .

(٢١) نفس المصدر .

(٢٢) نوادر المخطوطات من مكتبة تركيا ١٩٨/١-١٩٩٩ .

٥- الفصل والجمل في شرح أبيات الجمل وأصلاح ما وقع في أبيات سيوريه وفي شرحها للإعلام من الرهم والمثل. (٢٣)

٦- المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان ، والمكتاب مخطوختان:

وكل مخطوطة من مخطوطتي الكتاب تحمل اسما يختلف عن الآخر فالأولى تحمل (كتاب الرد على الزبيدي في بيان العوام لابن هشام) والثانية تحمل (كتاب المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان). (٢٤)

ويبدو لي أن الاسم الصحيح لهذا الكتاب هو ما تحمله المخطوطة الثانية . وقد رأيت ذلك لسببين:

١- أن الكتاب- كما يقول الدكتور عبد العزيز مطر- (٢٥) ليس ردا على الزبيدي وحده بل هو رد على ابن مكي أيضا.

٢- أن ابن هشام (حمل كتابه هذا مدخلا إلى تقويم اللسان وتعليم النصاحة التي هي جمال الانسان). (٢٦)

وقد أدى هذا الاختلاف في اسم الكتاب إلى أن يتصور البعض أن الكتاب كتابان. (٢٧)

اقسام الكتاب: يتألف كتاب المدخل من ستة اقسام:

١- الرد على أبي بكر الزبيدي في بيان العامة ، نشره الدكتور عبد العزيز مطر. (٢٨)

(٢٩) منه نسخة خطية في خزانة أبي اليسر عابدين بدخش (الإعلام ١٠/١٨٥) لم استطع الحصول عليها . وفي نسخة الرعاة ١/٤٩: وكشف الظنون ١٤٦٨ ورد كتاب باسم (النكت على أبيات سيوريه للإعلام) منسوبا إلى ابن هشام وفي هدية البارون ٢/٩٧ ورد كتابان باسم (النكت على كتاب سيوريه) (والفصول في النحو) منسوبا إلى ابن هشام وأظن أن المقصود بوله الكتب جميعها هو (الفصول والجمل) .

(٣٠) اطلعت على مخطوطتي الكتاب الفريديين بحوزة الدكتور حاتم النشام ورقمهما اسكوريال ٤٦، ٤٧ (بروكلمان ٥/٣٤٨) .

(٣١) مجلة معهد المخطوطات م ١٢/ج ٢/١٩٦٦ .

(٣٢) من مقالة الكتاب ، ينظر مجلة المورد م ١٠/ج ٢/١٩٨١ .

٢- الرد على ابن مكي في تثقيب اللسان ، نشره الدكتور عبد العزيز مطر. (٢٩)

٣- ما جاء عن العرب وفيه لفتان فأكثر ، نشره الدكتور حاتم الضامن. (٣٠)

٤- ما تلحن فيه العامة مما لا يحتمل التأويل ولا عليه من لسان العرب دليل . وقد نشره الدكتور حاتم الضامن. (٣١)

٥- ما جاء لشبثين أو لأشياء فقصوره على واحد ، وقد نشره الدكتور حاتم الضامن. (٣٢)

٦- ما تمثلت به العامة مما وقع في اشعار المتقدمين والمحدثين وقد نشره الدكتور عبد العزيز الاخواني (٣٣) نصا بلا تخريج اي شاهد مما اضطر الدكتور حاتم الضامن الى نشره ثانية محققا وتحقيقا علميا مضبوطا. (٣٤)

كتبه المفقودة:

- ١- شرح قصيدة ابي علي (٣٥) في الهيئة ، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١٣٤٥ ، واسماعيل باشا في هدية العارفين ٩٧/٢.
- ٢- شرح قصيدة الحريري في الظاء . ذكره المراكشي في الذيل والتكملة ٧١.

(٧٧) ينظر الجمانة ص (ط) من المقدمة .

(٧٨) مجلة معهد المخطوطات العربية م ١٢/ج ٢/١٩٦٦.

(٧٩) خولوة كلية البنات بجامعة عين شمس ج ٧/١٩٧٢.

(٣٠) مجلة المورد م ١٠/ج ٢/١٩٨١.

(٣١) المصدر نفسه .

(٣٢) المصدر نفسه .

(٣٣) الى طه حسين في ميلاده السبعين ٢٧٣.

(٣٤) مجلة المورد م ١١/ج ٤/١٩٨٢.

(٣٥) وهو الشيخ الحسن بن الحسين البغدادي . ومطلع قصيدته :

اقول وقول الصديق في النفس اوقع وفي الحق ما يصفى اليه ويصيح

كشف الظنون ١٣٤٥.

الكتب التي نُسِبت إليه خطأ:

- ١- الجمل في النحو نسيه اليه حاجي خليفة في كشف الظنون ٦٠٥.
- واما اسماعيل باشا في هدية العارفين ٤٦٥/١ فقد نسبته الى ابن هشام الانصاري.
- ٢- شرح الفصول الخمسين لابن معطي ، نسبته اليه حاجي خليفة في كشف الظنون ١٢٦٩-١٢٧٠ واسماعيل باشا في هدية العارفين ٩٧/٢.
- ونحن نعلم ان ابن هشام اللخمي توفي سنة (٥٧٧ هـ) وابن معطي ولد سنة (٥٦٤ هـ) وهذا يعني ان السنة الأخيرة التي كان ابن هشام حيا فيها كان عمر ابن معطي ثلاث عشرة سنة. ومن غير الممكن ان يكون ابن معطي قد انجز نظم الفيتة وهو بهذا العمر.
- ٣- المقرب في النحو نسبته اليه اسماعيل البغدادي في ايضاح المكنون ٥٤٥/٢ واسماعيل باشا في هدية العارفين ٩٧/٢.
- والصحيح انه لابي عبد الله محمد بن احمد بن احمد بن عبد الله بن هشام الفهري الذهبي المعروف بابن الشواش المتوفى (٦١٨ هـ) او (٦١٩ هـ). (٣٦)

(٣٦) ينظر في ترجمته: العكلة ٦٠٧. الليل والعكلة ٦٦٢/٥-٦٦٣. برنامج شيخ الرضوي ١٥٤. بقية الرواة

٢٨/١

اما بخصوص نسبة الكتاب اليه فينظر: الاطالة في اخبار غرناطة ٢٠٥/١.

بقية الرواة ٢٣١/١. هدية العارفين ١٠٣/١. (ترجمة احمد عبد النور بن احمد بن راشد).

الفصل الثاني

دراسة النص المحقق

الفصل الثاني

دراسة النص المحقق

١- سبب التأليف: لقد ذكر ابن هشام: أن سبب تأليف الكتاب هو أن أكثر من تقدم إلى شرح الفصح لم يشقوا قليلاً ولا بردوا قليلاً ولا استوفوا غرضاً ولا ميزوا من جوهره عرضاً ، وإنما فسروا من كل بعضاً ، وذكروا من فيض غيضاً ، وتركوا ما كان إيضاحه واجباً عليهم وفرضاً ، ولا سيما للمبتدئ الذي يخطئ في الجهالة خبط عشواء وتنبههم عليه أكثر الأشياء^(١).

ثم ذكر بعد ذلك: أنه لم يترك فيه حرفاً إلا شرّحه ، ولا معنى مستغلقاً إلا بيّنه وأوضحه^(٢).

فسبب تأليف الكتاب إذن هو إتمام ما اخلّت به الشروح الأخرى وإكمالها وتوضيح ما تركت توضيحه ، وإيفاضة فيما أوجزت الكلام عليه . واختصرت القول فيه .

٢- مصادره: اعتمد ابن هشام اللخمي في شرحه الفصح على لغويين ونحاة: بصريين وكوفيين وبغداديين ومصريين واندلسيين ، واعتمد أيضاً على رواية ومؤرخين ، لتوثيق رواياته وأخباره ، ولم يشر ابن هشام اللخمي إلى كتب هؤلاء إلا نادراً ، وسأذكر الكتاب الذي ذكره في المكان الذي يرد فيه اسم صاحبه .

أولاً : البصريون

١- أبو عمرو بن العلاء (ت ١٥٤هـ وقبل ١٥٩هـ) .

٢- الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠هـ) ذكر له كتاب العين .

٣- سيبويه (ت ١٨٠هـ) .

٤- يونس بن حبيب (ت ١٨٢هـ) ذكر له النوادر .

٥- يحيى بن المبارك اليزيدي (ت ٢٠٢هـ) .

٦- النضر بن شميل (ت ٢٠٣هـ) .

(١) شرح الفصح أ ب .

(٢) نفسه أ ب .

- ٧- قطرب (ت ٢٠٩ هـ) .
- ٨- أبو عمرو الشيباني (ت ٢٠٨ هـ) ذكر له : الجيم والنوادر .
- ٩- معمر بن المنني (أبو عبيدة ، ت ٢١٠ هـ) .
- ١٠- سعيد بن أوس (أبو زيد الأصراري ، (ت- ٢١٥ هـ) .
- ١١- سعيد بن مسعدة (الأخفش الأوسط ، ت ٢١٥ هـ) .
- ١٢- عبد الملك بن قريب (الأصمعي ، ت ٢١٦ هـ) .
- ١٣- القاسم بن سلام الهروي (أبو عبيد ، ت ٢٢٤ هـ)
ذكر له : الأفعال والغريب المصنف .
- ١٤- عبد الله بن محمد (التوزي ، ت ٢٢٣ هـ) .
- ١٥- أبو نصر الباهلي (ت ٢٢٥ هـ) .
- ١٦- أبو حاتم السجستاني (ت في حدود ٢٥٠ هـ) .
- ١٧- ابن قتيبة الدينوري (ت ٢٢٦ هـ) .
- ١٨- أبو حفصة الدينوري (ت ٢٨٢ هـ) .
- ١٩- محمد بن يزيد (المبرد ، ت ٢٨٦ هـ) .
- ٢٠- أبو اسحاق إبراهيم بن محمد (السري الزجاج ، ت ٣١١ هـ) .
- ٢١- علي بن سليمان (الأخفش الصغير ، ت ٣١٥ هـ) .
- ٢٢- محمد بن السري (أبو بكر السراج ، ت ٣١٦ هـ) .
- ٢٣- محمد بن الحسن (ابن دريد ، ت ٣٢١ هـ) .
- ٢٤- عبد الله بن جعفر (ابن درستويه ، ت ٣٤٧ هـ) .
- ٢٥- أبو علي الثعالبي (ت ٣٥٦ هـ) .
- ٢٦- الحسن بن عبد الله (السمعاني ، ت ٣٦٨ هـ) .
- ٢٧- علي بن حمزة البصري (ت ٣٧٥ هـ) .
- ٢٨- علي بن أحمد (أبو علي النحوي ، ت ٣٧٧ هـ) .
- ٢٩- عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ) .
- ٣٠- علي بن حازم النخعي .

ثانيًا : الكوفيين

- ١- علي بن حمزة (الكمالي ، ت ١٨٩ هـ) .
- ٢- يحيى بن زياد (الثراء ، ت ٢٠٧ هـ) .

- ٣- محمد بن زياد (ابن الأعرابي ، ت ٢٣١هـ) .
- ٤- ابن السكيت (ت ٢٤٤هـ) ذكر له كتاب إصلاح المنطق والافتاد .
- ٥- سكرة بن عاصم (ت بعد ٢٧٠هـ) .
- ٦- أحمد بن يحيى (ثعلب ت ٢٩١هـ) .
- ٧- علي بن الحسين (كراع النمل ، ت ٣١٠هـ) .
- ٨- محمد بن القاسم (الأتباري ، ت ٣٢٨هـ) .
- ٩- أبو عمر الزاهد (ت ٣٤٥هـ) ذكر له الباكورة .

ثالثاً : الأندلسيون

- ١- أبو بكر الزبيدي (ت ٣٧٩هـ) ذكر له لحن العامة .
- ٢- صاعد البغدادي (ت ٤١٧هـ) ذكر له النصوص .
- ٣- ابن سيدة (ت ٤٥٨هـ) ذكر له المعكم .
- ٤- أبو عبيد البكري (ت ٤٨٧هـ) ذكر له فصل المثال .
- ٥- ابن السيد البظليوسي (ت ٥٢١هـ) .
- ٦- أبو بكر بن العربي .
- ٧- أبو الحسن بن الانفطر الأشجياي .
- ٨- أبو العباس بن أبي السافية .

رابعاً : الرواة

- ١- أبو الحسن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي (ت ٥٠٠هـ) .
- ٢- أبو محمد الحسن بن علي الجوهري .

خامساً : القراء

- ١- ابن محبوب .
- ٢- ورش (ت ١٩٧هـ) .

٣- مئرج الكتاب : لقد بين ابن هشام اللخمي لنا جزءاً من منهجه الذي سار عليه في شرحه النصيح ، فذكر أنه قام بشرح أبواب النصيح ، وذكر المهم من معانيه ، وإعرابه على طريقة الإيجاز والاختصار وبجانبية الإكثار (٢) ، وليكننا مع

(٢) شرح النصيح ١٠١ .

هذا لا نستطيع معرفة منهج ابن هشام على وجه الدقة الأمر الذي دفعنا إلى استقراء كتابه ، للإطلاع على منهجه بالتفصيل ، ومعرفة طريقته في توضيح المعاني ، والظواهر اللغوية التي استعان بها لتوضيح مواد الكتاب ، وشواهد وكيفية استخدامها .

أ- التفسير اللغوي : لقد قدم ابن هشام التفسير اللغوي على ما سواه في الكتاب كله ، فيقول : نَمَى المال ينمي (٤) ، يعني : زاد ، وذَوَى العود (٥) ذَبَل ، ودَمَعَت عيني (٦) : سَالَ دمعُها ، ووَهَن (٧) : لَانَ وضعف ، وهو في تفسيره للمادة إما أن يكتفي بإيراد المعنى الأصلي للمادة ، كما فعل في : (عَمَدَت للشيء) (٨) و(هَلَك) (٩) و(سَبَحَت) (١٠) و(عَثَّتْ نفسي) (١١) وغير ذلك ، وإما أن يفصل في المعنى بعض الشيء ، كما فعل في مادة (رَعَفَت) (١٢) فذكر : أَنَّ المعنى للمادة : سيلانُ الدَّم من الأنف : والرَعافُ: انبعاثُ الدَّم من الأنف ، والفعل للدَّم ، وجَعَلَ للرجل على الاتساع .

وكما فعل في (شَتَم) (١٣) فقال : إِنَّهُ من الشَّتَم ، وهو : رمي أعراضِ النَّاسِ بالمعائب القبيحة ، ويقال للأسد : شَتِم ، لِقَيْح وجهه ، ويكون الشَّتَم بالقول أو بالفعل ، قال الشاعر :

وَشَتَمُ بِالْأَعْمَالِ لَا بِالْعُكْمِ

وابن هشام في هذا كله لم يخرج عن مبدأ الاختصار والإيجاز الذي حدده في مقدمته للشرح .

(٤) نفسه ١٢ .

(٥) نفسه ١٢ .

(٦) نفسه ٢ ب .

(٧) نفسه ٢ ب .

(٨) نفسه ٢ ب .

(٩) نفسه ٢ ب .

(١٠) نفسه ١٣ .

(١١) نفسه ٣ ب .

(١٢) نفسه ٢ ب .

(١٣) نفسه ٢ ب .

ب- الظواهر اللغوية: لقد ذكر ابن هشام كثيراً من الظواهر اللغوية اقتضاها الشرح منها :

١- الإبدال : كقوله : الغلّت والغلظ ، وذكر : أن الغلظ : يقع في الحساب وغيره ، والغلّت : لا يكون إلا في الحساب (١٤) .
وقد يشير إلى القبيلة التي تستعمل الإبدال ، كقوله : أهل الحجاز يقولون : فلق ، وينو تميم يقولون : فُرُق (١٥) .

٢- الفروق اللغوية : مثل قوله : الغصص بالطعام ، والشرق بالماء ، والشجى بالعظم والعود ، والجرض بالريق عند الموت ، والجأر بالكرب والبكاء (١٦) .

٣- الترادف : كذكره مرادفات العنق ، وهي : الجيد والهادي والكرد والتلبل والشرع (١٧) .

٤- الهمز والتخفيف مع الإشارة إلى القبيلة التي تستعملها : مثل : ويقال : أرجيته في أرجائه ، بغير همز ، وهي لغة قريش (١٨) .

٥- الإشارة إلى الأعجمي المعرب : وذكر أصله في لغته ، كقوله : الكوسج ، وأصله في الفارسية: الكوستق ، وهو فارسي معرب (١٩) .

٦- الإشارة إلى الساكن والمتحرك مع ذكر القبيلة التي تستعمل كل نوع منهما : اللفظة لغة بني تميم ، وبالتحريك لغة أهل الحجاز (٢٠) .

(١٤) نفسه ١٣ ب ، وينظر: ٤٢ ب.

(١٥) نفسه ١٥ ب.

(١٦) نفسه ٣ ب ، وينظر: ٤٤ ب.

(١٧) نفسه ١٦ ، وينظر: ٣٩ ب.

(١٨) نفسه ١٠ ب.

(١٩) نفسه ١٥ ب.

(٢٠) نفسه ٢٢ أ.

٧- ذكر اختلاف اللؤلؤ والإشارة إلى البلاد التي تتكلم بذلك اللفظ المختلف :
 وقال : وأهل الشام يستون الكندمري : إجماعاً (٢١) .

٨- الإشارة إلى الملك الأنثى : كإشارته إلى ما حكى الأعرابي في السهم حيث
 قال : في السهم ثلاث لثات : فبح السمين وضحا وكسرها (٢٢) .

٩- المفعول الأنثى : كقوله في الماء يكون الماء الشروب ، قال الله تعالى
 «وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً» .

ويكون المفعول ، قال الله تعالى «ومن ماء وانقي» .
 والماء أيضاً : القرآن قال الله تعالى : «وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ
 بِقَدَرِهِ» ، ولما مثل فيه الله للقرآن .

والماء أيضاً : رزق الشيء وحسنه وبريقه .
 والماء أيضاً : المال ، قال الله تعالى : «(الْمَالُ بَاعِمْ مَاءً فَكُنَّا لَتَفْتَحَمَ فِيهِ) أَي :

أكثرنا أمراءهم (٢٣)» .
 وكقوله : المراء بالقاء : الباردة ، والمراء أيضاً : رقة البرقيش ، والمراء :
 الشمس (٢٤) .

١٠- الإشارة إلى الملوك والوفد : كقوله : القاة واقعة على اللبح والأنفى من
 الشبان (٢٥) .

١١- الإشارة إلى لغة العامة : وهي إما أن يحكي بالإشارة إليها فقط من غير
 تهكم ، كقوله : وقد قيل : ورة ، كما تنطق به العامة (٢٦) ، وكأياه : ويقال لها :
 قوكة وأجوج : قوكة ، كما تنطق به العامة (٢٧) .

(٢١) نسخة ٢٦ ب.

(٢٢) نسخة ٣٣ ب.

(٢٣) نسخة ١٣١ ب.

(٢٤) نسخة ٣٩ ب.

(٢٥) نسخة ٣٣ ب. وهي ١٩ ب.

(٢٦) نسخة ١٨ ب.

(٢٧) نسخة ٢٦ ب.

وأيضا أن يقول : إنها لغة رديئة ، كما ذكر ذلك في قول الساجدة (وَنَزَا فِي رُؤْيَا) (٢٨).

ج- الضواهر الصرفية: من الضواهر الصرفية التي اهتم بها ابن هشام : لغات الفعل فهو بعد أن يشتبه من إعطاء البعض يذكر اللغات التي جاء عليها الفعل الماضي والمضارع ، فزيد أسياناً وزناً على ساجد بن غالب ، ونذكر :
 أنه لغة ، كقول في (لغة الرسل) (٢٩) : وتنب لغة ، وفي (فعل) (٣٠) : وقابل لغة ، وفي (شجن) (٣١) : وعجز لغة ، وأسياناً يذكر : أن اللغة التي يرونها فصيلة ، ويؤخذ ثانياً ، باسم الإخبار بها ، كقوله في (لغة) (٣٢) :
 ويقال : ذاك يذاني ، وهذا لغتان فصيحتان ، ولم يذكر بها ثانياً . هذا بالنسبة إلى الماضي .

أما في المضارع ، فقد ذكر أيضاً اللغات التي جاء عليها ، كقوله في مستقبل (عز) (٣٣) : يفتقر ويفتقر ، وفي مستقبل (نكر) (٣٤) : يفتقر ويفتقر ، وفي مستقبل (لغة) (٣٥) : يفتقر ويفتقر . وقد أذكر أيضاً على ثانياً عنكم ذكر لغة (ينمو) (٣٦) ، وهي فصيلة .

ومن مشاهد اهتمامه بلغات الفعل وأوزانه ذكره الأفعال التي تأتي على وزن صين ، كذكره أوزان (فعل يفتقر) من التوسيع والمعتل ولم يكتب يذكر هذا الأفعال وإنما ذكر ما أتى بهذه الأفعال مما قيل من (فعل) ينضم العين إلى (أفعل) بكسرهما (٣٧) . وقد لا يكتفي ابن هشام بهذا كله ، وإنما يذكر الشك من الأفعال عن

(٢٨) لغة ٢٩ ب.

(٢٩) لغة ٢ ب.

(٣٠) لغة ٢ ب.

(٣١) لغة ٢ ب.

(٣٢) لغة ٢ ب.

(٣٣) لغة ٢ ب.

(٣٤) لغة ٢ ب.

(٣٥) لغة ٢ ب.

(٣٦) لغة ٢ ب.

(٣٧) لغة ٢ ب.

وزن معين ، كذكره ماضئاً من الأفعال المضعفة غير المتعدية عن الوزن القياسي (فَعَلَ يَقَعْلُ) فجاءت على (فَعَلَ يَقَعْلُ) ومن هذه الأفعال : أَلَّ ، وَذَرَّتِ الشَّمْسُ ، وَهَبَتِ الرِّيحُ (٣٨) ، وكذكره ماضئاً من المضعف المتعدي ، الذي يأتي على (فَعَلَ يَقَعْلُ) فجاء على وزن (فَعَلَ يَقَعْلُ) مثل : حَبَّ يَحْبُ (٣٩) .

ثم ذكر ما جاء بالفتحة من المضعف المتعدي مثل : شَدَّ يَشْدُ ، وَتَمَّ الحديث يَتَمُّ (٤٠) .

ثم ذكر ما جاء شذوذاً على وزن : فَعَلَ يَقَعْلُ ، مثل : نَكَلَ يَنْكُلُ وَقَضِلَ (بمعنى بقي) يَفْضُلُ (٤١) .

وقد يفرق ابن هشام بين وزن وآخر على وفق المعنى ، كتفريقه بين حَرَصَ الذي بمعنى : طلب بشدة ونَصَبَ ، وحَرَصَ ، بمعنى : شَقَّ ، فذكر أن الأول يكون على : حَرَصَ ، واسم الفاعل منه على : فَعِيل ، للمبالغة ، والثاني : حَرِصَ يَحْرِصُ ، بكسر العين في الماضي ، وفتحها في المستقبل لاغير ، واسم الفاعل منه : حَارِصٌ .

ومن الظواهر الصرفية التي ذكرها اللخمي أيضاً : المصادر ، فلذكر : الضي (٤٢) والرعاف (٤٣) والعتار (٤٤) والنعاس (٤٥) والعطاس (٤٦) .

ومنها أيضاً : صيغ الجمع : كقوله في جمع لحم (٤٧) : لَحْمَانِ وَلَحُومٍ وَلِحَامٍ . وجمع مَهْر (٤٨) : أَمْهَارٌ وَمِهَارٌ وَمِهَارَةٌ ، وجمع عَلِي : عَلِيَّةٌ ، صَبِي : صَبِيَّةٌ ، على القلة (٤٩) ، وجمع صَفْر (٥٠) : أَصْفَرٌ وَصَفُورٌ وَصَفُورَةٌ وَصِفَارٌ وَصِفَارَةٌ ، وجمع

(٣٨) نفسه ١٣ .

(٣٩) نفسه ١٣ .

(٤٠) نفسه ١٣ .

(٤١) نفسه ١٣ .

(٤٢) نفسه ١٢ .

(٤٣) نفسه ٢ ب .

(٤٤) نفسه ٢ ب .

(٤٥) نفسه ٢ ب .

(٤٦) نفسه ٢ ب .

(٤٧) نفسه ٨ ب .

(٤٨) نفسه ٢٦ ب .

(٤٩) نفسه ٢٦ ب .

(٥٠) نفسه ٤٦ ب .

حَانِطٌ (٥١) : حَوَانِطٌ وَحِيُوطٌ وَحِيْطَانٌ ، وَجَمْعٌ وَقَزْ : وَفَازَ ، عَلَى الْكَثْرَةِ (٥٢) ..
 وَمِنْهَا : الْمَكَانُ وَالْآلَةُ ، كَقَوْلِهِ : الْمَقْطَعُ الَّذِي يُقْطَعُ فِيهِ ، وَالْمَقْطَعُ : الَّذِي يُقْطَعُ
 بِهِ ، الْمَقْصَرُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقْصَرُ فِيهِ ، وَالْمَقْصَرُ : الْمَقْرَضُ الَّذِي يُقْصَرُ بِهِ (٥٣) .
 وَمِنْهَا أَيْضاً : لَفَاتُ الْكَلِمَةِ ، كَلَفَاتُ (طَوَّلَ) : طَوَّلَ وَطَبَّلَ وَطَوَّلَ وَطَبَّلَ
 وَطَوَّلَ (٥٤) .

وَمِنْهَا : الْإِعْلَالُ مِثْلُ : أَصْلُ إِوْزَةٍ إِوْزَةٌ ، وَوَزْنُهَا : إِفْهَكَةٌ ، ثُمَّ كَرِهُوا اجْتِمَاعَ
 حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ مِنْ جَنْسٍ وَاحِدٍ ، فَاسْكَنُوا الْأَوَّلَ مِنْهُمَا ، وَنَقَلُوا حَرَكَتَهُ إِلَى مَاقِبِلِهِ
 وَأَدْغَمُوهُ فِي الَّذِي بَعْدَهُ ، فَصَارَ إِوْزَةٌ (٥٥) .

د - الظواهر النحوية : من الظواهر النحوية التي نوه بها ابن هشام الإعرابُ
 لكنه لم يكتف به وإنما تكلم أيضاً على تعدية قسم من الأفعال ، وذكر أيضاً بعض
 المباحث النحوية .

فَمِنْ الْإِعْرَابِ إِعْرَابُهُ : (شَكَرْتُ لَهُ صَنْيَعَهُ) حَيْثُ ذَكَرَ : أَنْ صَنَعَ : هُوَ الْمَفْعُولُ
 الْأَوَّلُ ، وَلَهُ : هُوَ مَفْعُولُ الثَّانِي ، تَعَدَّى إِلَى الْهَاءِ بِحَرْفِ الْجَرِّ ، فَإِذَا قُلْتُ : (شَكَرْتُ
 زَيْدًا) ، فَالْفِعْلُ مُتَعَدٍّ إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ ، وَإِذَا قُلْتُ : (شَكَرْتُ لَزَيْدًا) كَانَ يَدْخُولُ اللَّامُ
 مُتَعَدِّياً إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، وَلَكِنَّ الْعَرَبَ تَحَدَّثُ لِلْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ ، لَعَلَّ السَّمْعَ ، قَالَ الشَّاعِرُ
 فِي مِصْدَاقِ ذَلِكَ :

شَكَرْتُ لَكُمْ غُلَامًا كُمْ وَبِلَادَكُمْ
 وَمَا ضَاعَ مَعْرُوفٌ بِكَافَتِهِ شُكْرُ

وَمِنْ هَذَا النَّوعِ قَوْلُهُمْ : كُلْتُ الطَّعَامَ ، وَوَزَنْتُ الدَّرَاهِمَ ، فَيَعْدُونِهَا إِلَى مَفْعُولٍ
 وَاحِدٍ ، ثُمَّ يَدْخُلُونَ اللَّامَ فَيَعْدُونِهَا إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، فَيَقُولُونَ : كُلْتُ الطَّعَامَ لَزَيْدٍ ،
 وَوَزَنْتُهُ لَعَمْرُؤَ ، وَإِنَّمَا يَتَرَكُونَ ذِكْرَ الْمَكِيلِ وَالْمَوْزَنِ اخْتِصَاراً ، وَكَذَلِكَ إِذَا قَالُوا : كُلْتُ
 زَيْدًا ، وَوَزَنْتُ عَمْرًا ، حَذَقُوا حَرْفَ الْجَرِّ ، وَالْمَفْعُولُ الثَّانِي اخْتِصَاراً وَثِقَةً بِفَهْمِ

(٥١) نفسه ٤٦ أ.

(٥٢) نفسه ٣٨ أ.

(٥٣) نفسه ١٩ أ.

(٥٤) نفسه ١٤ أ.

(٥٥) نفسه ١٨ ب.

استشهد (٥٦). ومثل ذلك إهرابه : (غَيْنَ رَأَيْتَ) (وَمَنْ تَعْلَمُ) (٥٧).

أما كلامه على التعدية ، فمعه : كلامه على تعدية (هَدَى) فقد ذُكِرَ : أنه يستعمل إلى مفعولين ، أحدهما : بحرف الجر ، فالقوم - في قوله : هَدَيْتُ الْقَوْمَ الطَّرِيقَ - المفعول الأول ، والطريق المفعول الثاني على إسقاط حرف الجر ، وهو إلى ، قال الله تعالى : وَاعْتَدْنَا الصَّوَارِثَ الْمُسْتَقِيمَ أَي : إلى الصَّوَارِثِ ، وقال في المهدى إلى عن غير إسقاط : نَاهَهُنَّوَهُنَّ إِلَى صَرَاطِ الْجَحِيمِ .

وقد يُعْدَى أيضاً إلى الثاني بالكلام ، نحو قوله تعالى : وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا . فهذا الفعل يستعمل إلى مرة ومرة بالكلام (٥٨).

وهن المجازات النحوية التي ذكرها اللغوي في شرحه مبحث اسم الإشارة (٥٩) .

٥- الشرح : لقد استشهد ابن هشام بشواهد كثيرة ، منها : الآيات القرآنية الكريمة والحداديث الشريفة والأمثال والأشعار والأرجاز ، لأغراض مختلفة منها تشبيهاً ، ومنها : معترية .

٦- القرآن الكريم : من الآيات الكريمة التي استشهد بها ابن هشام على التشبيه الآتية : ((قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ)) استشهد بها على لفظ (الغَيِّ) (٦٠) . والآية (٦١) : ((تَلْعَلْ كُلُّ مَأْمُوعَةٍ مَّعًا أَرْضَتْ)) استشهد بها على (تَلْعَلْ) واستشهد على إفراد (عَسَى) معنى (وَعَلَى) بالآية الكريمة (٦٢) : ((وَلَكَّمَا أَحْسَنَ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَةَ)) .

وإن يشير ابن هشام خلال استشهاده بالقرآن الكريم إلى القراءات القرآنية ، فنقول في الآية الكريمة وَإِنَّا وَجَدْنَا أَبَامَنَا عَلَى أُمَةٍ ، بأنها قراءة الجماعة (٦٣) .

(٥٦) نسخة ٩ ب. ١٠. ب. ١١. ب. ١٢.

(٥٧) نسخة ٩.

(٥٨) نسخة ٧ ب.

(٥٩) نسخة ٣٩ أ.

(٦٠) نسخة ٢ أ.

(٦١) نسخة ٢ ب.

(٦٢) نسخة ٨ ب.

(٦٣) نسخة ١٢ ب.

وكقوله : **إِنَّ الْآيَةَ «وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا» قَدْ قُرِئَتْ بِالرَّجْعِيِّينَ** جميعاً (٦٤).

وقد لا يكتفي بالقول : **قرى** ، أو **قراءة الجماعة** ، أو **قرأ القراء** ، وإنما يصريح باسم القارئ الذي **قرأ القراءة كتصريحه باسم ورش** (٦٥) في **قراءة الآية الكريمة «أَرْجِهْ وَأَخَاهُ»** و**كتصريحه باسم ابن معيصن** (٦٦) في **قراءة الآية «إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ إِمَّةٍ»** وقد بلغ عدد الآيات التي استشهد بها إحدى وثلاثين آية .

٢- الحديث الشريف : لقد استشهد ابن هشام بأحاديث نبوية شريفة وآثار الصحابة الكرام والتابعين ، وقد كان استشهاده بالحديث الشريف والآثار لأغراض منها : إثبات صيغة لفظ معيّن كاستشهاده على (مر) (٦٧) بالحديث الشريف (يادُنيًا مَرِيّ على أوليائي ولا تحلولي لهم فتقضيهم) .

وعلى (نشر) (٦٨) بالحديث (لو نشر لي أبواي) . ومنها مجوز لغة كاستشهاده بالحديث (ولكن حوة الإسلام) على مجوز مدقبة ألف أخوة (٦٩) .

وكاستشهاده بالحديث (إذا أتاكم كرمة قوم فأكرموا) على مجوز دخول الهاء على المذكر للمبالغة (٧٠) .

ومنها لأغراض معنوية كاستشهاده على إفادة (أمة) معنى (رجل منفرد بدين لا يشركه فيه غيره) بالحديث (٧١) (يُبْعَثُ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو مِنْ تَمِيمٍ أُمَّةً وَحْدَهُ) .

وقد قام ابن هشام بشرح بعض الأحاديث ، كشرحه الحديث : (لا تسموا الأهل فان فيها رقوم النعم) بقوله : **إنها تعطى في الدنيا ، فتكون سبباً لانقطاع المطالبة وترك القتل** (٧٢) .

(٦٤) نفسه ٢٠ ب.

(٦٥) نفسه ١٠ ب.

(٦٦) نفسه ٢٣ ب.

(٦٧) نفسه ١٩.

(٦٨) نفسه ١٩.

(٦٩) نفسه ١١ ب.

(٧٠) نفسه ٣٠ أ.

(٧١) نفسه ٢٢ ب.

(٧٢) نفسه ١٠ أ.

وشرحه الأثر الوارد عن عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه (إذا استأثر الله بالشيء قاله عنه) بقوله : إذا أخذ الله مال رجل وولده فيجب أن يتركه ، ولا يفتّم له فإنه مقدّر من عند الله (٧٣) ، وقد بلغ عدد الأحاديث الشريفة التي استشهد بها اللّخمي ثلاثين حديثاً .

٣- الأمثال : استشهد اللّخمي بكثير من الأمثال ، وقد بلغ عددها ثمانية عشر مثلاً . ويتلخص منهجه في شرح المثل بما يأتي :

١- ذكر اختلاف روايات المثل : ويشمل ذلك : ألفاظ المثل وأشخاصه وذلك مثل اختلاف روايات (هن) (٧٤) الواقعة في المثل (إذا عَزَّ أخوك فهن) .

ومثل اختلاف روايات (جهينة) (٧٥) الواقعة في المثل (وعند جهينة الخبير اليقين) فقد ذكر اختلاف أقوال العلماء في جهينة ، فذكر : أن الأصمعي يقول : جهينة ، بالجيم والفاء ، وذكر : أن أبا عبيدة كان يقول : حَفِينَة ، بحاء غير معجمة ، وذكر أيضاً : أن ابن الكلبي كان يقول : جُهَيْنَة ، بالجيم والهاء .

٢- ذكر اسم قائل المثل : كذكره قائل المثل (٧٦) (افعل ذلك وخلاك ذم) بأنه لقصير بن سعد اللّخمي قاله لعمرو بن عدي حيث أمره أن يطلب الزنا . بشار خاله جذيمة بن مالك ، قال : أخاف ألا أقدر عليها ، فقال له : (أطلب الأمر وخلاك ذم) .

٣- ذكر قصة المثل ، وذلك كذكر قصة المثل (٧٧) : (الصيف ضيقت اللبن)

٤- إعراب بعض ألفاظ المثل المشكّلة بالإعراب كإعرابه :
(تسمع) الواقعة في المثل (تسمع بالمعيدي خير من أن تراه) فذكر : أن تسمع منزلة منزلة سماعك ، وهو مرتفع بالابتداء ، (ولا أن تراه) معطوف عليه (٧٨) .

(٧٣) نفسه ١٠ أ .

(٧٤) نفسه ٣١ ب- ٣٢ أ .

(٧٥) نفسه ٢٢ أ .

(٧٦) نفسه ٣٢ ب .

(٧٧) نفسه ٣٣ ب .

(٧٨) ينظر تمام الإعراب في ٣٣ ب .

٤- الأشعار والأرجاز

ان استشهاد اللّخميّ بالشعر لم يقصر على الأغراض التي استشدها عليها بالقرآن الكريم والحديث الشريف والمثل ، أعني : اللّفظيّة والمعنويّة بل تجاوزها إلى أغراض صرفيّة ونحويّة ، فمن استشاده على الألفاظ استشاده على فارك بقول الشاعر (٧٩) :

إِنَّ العَجُوزَ فَارَكَ ضَجِيعَهَا
تَهْمَعُ مِنْ غَيْرِ بَكْيٍ دَمْرُوعَهَا

وعلى (أمهر) (٨٠) بقول الشاعر :

أُخِذَنْ اغْتِصَاباً حُطْبَةً عَجْرَفِيَّةً وَأُمْهَرَنْ أُرْمَاحاً مِنَ الحَطِّ ذَبَلًا

ومن استشاداته المعنوية استشاده على إفادة (أمة) (٨١) معنى (أم) بقول الشاعر :

تَقْبَلْتُهَا مِنْ أُمَّةٍ لَكَ طَالَمَا تَفُوزُ فِي الْأَسْوَاقِ عَنْهَا خِمَارُهَا

واستشاده على بعض المعاني كاستشاده على (الجُدري) (٨٢) بقول أحد الشعراء ، أو استشاده بما قيل في جميع ما يذكر ويؤث من أعضاء الإنسان (٨٣) .
أمّا المسائل الصّرفيّة : فمنها استشاده على (يُؤَكِّم) (٨٤) بقول الرّاجز :
فَإِنَّهُ أَهْلٌ لَأَنْ يُؤَكِّمَهَا

وعلى إبدال الهمزة هاء (٨٥) بقول الشّاعر :
لَهْنُكَ مِنْ قُرْقٍ عَلَيَّ كَرِيمٍ

(٧٩) نفسه ٤ ب.

(٨٠) نفسه ٥ ب.

(٨١) نفسه ٢٣ ب.

(٨٢) نفسه ٤٠ أ.

(٨٣) نفسه ٤١ أ.

(٨٤) نفسه ٥ أ.

(٨٥) نفسه ٥ أ.

ومن استشهاده أنه على المسائل النحوية استشهاده على حذف المفعول الأول
لشكر ، لعلم السامع (٨٦) به يقول الشاعر :
شكرت لكم علماكم وبلادكم وما ضاع صروف يكافئه شكر

ويبين ابن هشام في بعض الأحيان عناسية البيت الذي يستشهد به أو التحريف
ببعض الأعلام الواردة فيه ، كبيانته عناسية بيت الحميت (٨٧) :
أرعد وأبرق يابزينس . . . عدا قما وعيدك لي بضائر

حيث قال : إن الحميت كان في صبي يزيه بن خالد بن عبد الله القسري ، فلما
هرب من السجن قال القصيدة التي منها هذا البيت .

ولم ينسب ابن هشام الأبيات التي استشهد بها كلها وإنما نسب قسماً منها
وكذلك القسم الآخر .
أما أبيات النصيب فقد عدا نسبها جزءاً من عملها في شرح النصيب ، فنسب
البيت (٨٨) :

فمن يلقى خيراً يحمد الناس أمراً
ومن يفر لا يقدّم على النفي لائماً

إلى المرقش الأسمر ، ولم يحذف بالنسبة ، وإنما ذكر اسم الشاعر ، وبين كذلك
سببه تلقينه بالمرقش ، ثم ذكر قصيدة القصيدة التي منها هذا البيت ، وقد يزد على
ذلك ، فيشرح البيت ، كما فعل في البيت :
وعطّل قلوّصي في الركاب فإتوا
ستبره أكباداً وتبكي بواكياً

فيمنع نسبته إلى مالك بن الرئب ، وقيل لجعفر بن خالد الحارثي ، وذكر البيت
الذي قبله ، بدأ بشرح مفرداته ، فقال : القلوّص من الأهل : كالجارية من النساء ،
والقائمة : كالمرأة ، والتاب : كالعجوز ، وقوله : ستبره ، يعني : أكباد الشامعين ،
وقوله : وتبكي بواكياً ، يعني : الأقارب . ثم ذكر ما نشأ حول القصيدة من روايات

(٨٦) ناسخ ١٠٠

(٨٧) ناسخ ٦٥

(٨٨) ناسخ ١٧

وأقول ، فذكر : أنه لما بلغت هذه الأبيات نساء بني الحارث ، فمَن يهكُن عليه : وقام
أبو إلى كل ناقة وشاة ، فَنَهَرُ أولادها وألقاها بين أيديها ، وقال : ابكين مَعَنَا على
جفرك ، فما زالت التوق تَرَعُو ، والشاة تَفْعُو ، والنساء يَنْحَنُ ويهكُن : وهو يهكُن
معين ، فما رُبِّي في العَرَب يوم كان أوسع وأحزن منه (٨٩) .

ومع هذا فقد أغفلَ نسبةَ قسمٍ من الأبيات كإغفاله نسبة البيت (٩٠) :
لَهَا رَدَجٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعِدُّ إِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ خَاطِبُ

فقال : هَجَا هذا الشاعرُ بولاء البيت راعيةً حَمِيمَةً ، ولم يُنسبْهُ .
وقد بلغ عدد الأبيات الشعرية التي استشهد بها متتبعين وتسعة وستين بيتاً .

تأثره بمن سبقه من أصحاب الشروح وغيرهم :
فقد تأثر ابن هشام الأحمي بقسمٍ من أصحاب الشروح ، وغيرهم ، ويظهر ذلك
من خلال نقوله التي نقلها عن أصحاب هذه الشروح الذين صرح باسمائهم ، ومنهم : ابن
درستويه وابن خالويه ، ومن أصحاب الكتب الأخرى : أبو عبيد البكري .
فنقل عن ابن درستويه قوله : إِنَّ دُلَجَ ، يعني : سير الليل من غير تخصيص
لأوله وآخره (٩١) .

ونقل عنه أيضاً أن معنى (إِذَا عَزَّ أَمْوَالُ قَوْمٍ) : صار عزيزاً ملكاً قوياً عابداً ،
فأطعته ، وتذلل له ، واخضع تسلم منه ، ولا يظلمك لِمَوِّهِ (٩٢) .
ونقل عن ابن خالويه قوله بخصوص العربون : رُبُونُ وَالْأَرْبَانُ (٩٣) . ونقل عن
أبي عبيد البكري في كتاب فصل المقال بخصوص المثل (تَسْمَعُ بِالْمَعْيَدِي ...) قوله :

(٨٩) نقسب ٥ ب .

(٩٠) نقسب ٥٠ ب . وقد نسب ابن هشام قصداً من الأبيات خطأ مثل نسبة البيت :

وتراعى من صلبه حشوات
يعتك ويجهها وهج ألم

إلى حميد وهو الذي الرقة في ديوانه ٩٧٧ ، ٩٨١ (٩٠ ب) .

ونسبة الشاعر :

مقلصا بالبرج ذي النضاجين

إلى رقة وهو الآخر (٩١ ب) .

(٩١) نقسب ٨ أ .

(٩٢) نقسب ٧٧ أ ، ويظهر ٩٦ ب ، ٧٦ ب .

حكى أن من أثقل أشهر عند العلماء ، فيقولون : تسمع بالمعيدي ، يضم العين ،
وتسمع بنصها ، على إضمار أن ، وأكثرهم يقول : لا أن تراء (٩٤) .

تأثيره فيمن جاء بعده من أصحاب الشروح غيرهم :

كما تأثر ابن هشام بمن سبقه من أصحاب الشروح وغيرهم ، ونقل عنهم ، أثر
كذلك فيمن جاء بعده من شراح آخرين ، وغيرهم ، فقد أثر في أبي جعفر الليلي
صاحب تحفة المجد الصريح ، الذي عدّ شرح ابن هشام من الشروح التي اعتمد عليها في
شرحه ، وجعله ضمن قائمة مصادره التي ذكرها في مقدمته .

ونقل عن ابن هشام أيضاً عبد القادر البغدادي في كتابه خزنة الأدب .

فمن نقول الليلي عن ابن هشام : وحكى ابن هشام في شرحه ، ومن خطّه نقلته:
غدير ، بالكسر (٩٥) .

ومن نقول البغدادي :

(والمال) قال اللخمي : في شرح فصيح ثعلب : هو عند العرب الإبل والبقر
والغنم ، ويقال للذهب والفضة : مال ، وإنما يقال لهما : ناض ، وأقله ما يجب فيه الزكاة ،
وما نقص عن ذلك ، فليس مال (٩٦) .

شخصية ابن هشام في شرحه :

تتجلى شخصية ابن هشام العلمية في شرحه من خلال :

ردوده على ثعلب ، واستدراكه عليه ، ورد لغة العامة ، وتعليقاته ، ومن خلال
ترجيحه بعض اللغات ، وإعابته أخرى .

فمن ردوده على ثعلب : رده عليه ادخال (عظم الله أجرك) على أنها أفصح
اللغات ، وقد عدّ ابن هشام ذلك خطأ على ثعلب ، لقوله في أول الكتاب : ومنه ما
فيه لفتان وثلاث وأكثر فاخترنا أفصحهن ، لأن الله تعالى قال : ((وَلَا يُعْظَمُ لَهُ
أَجْرًا)) فأعظم أفصح من عظم ، وهي لغة القرآن (٩٧) .

(٩٣) نفسه ١٦ أ.

(٩٤) نفسه ٢٣ أ . لم يذكر ابن هشام أنه أخذ هذا الكلام من أبي عبيد البكري وهو ماخذ عليه .

(٩٥) تحفة المجد الصريح ٢١ أ ، ونظر : ٤ ب ، ٦ ب ، ٦٧ ب .

(٩٦) خزنة الأدب ٣٤١/١ ، ونظر : ٩٣/٣ .

(٩٧) نفسه ٢٧ أ ، ونظر ١٤ أ ، ٢١ ب ، ٢٧ ب .

ومن استدراكاته استدراكه على ثعلب معنى خامساً لـ (وَجَدَ) الذي أورد له أربعة معانٍ (٩٨) .

ومن ردوده على العامة ، قوله : والعامة تقول : (تجوع الحرّة ولا تأكل ثدييها) ، أي : لا تأكل لحم الثدي ، وذلك خطأ لا وجه له . ولكن يجوز ولا تأكل ثدييها على التأويلين :

أحدهما : أن يراد أجر ثدييها أو ثمن ثدييها ، ويحذف المضاف ، ويقام المضاف إليه مقامه ، وهذا كثير .

والتأويل الثاني : على غير حذف ، ويكون المعنى : أنها إذا أكلت أجر ثدييها

كانت قد أكلت الثديين أنفسهما (٩٩) .

ومن تعليلاته أيضاً : عَدَمُ مجيئِهِ (بِفَعْلٍ) ولا (فاعل) من عَسَى ، قال : لأنه ضَمَّنَ معنى : الطمع والرجاء ، كما ضَمَّنَتْ (لَعَلَّ) فلم يَتَصَرَّفَ لذلك ، مع أنه استثنى عن تصريحه ، لأن كل شيء مضموع فيه مترجى ، فهو مستقبل ، فقام له المعنى مقام التصريف (١٠٠) .

ومن ترجيعه لبعض اللغات وإعابته أخرى . قوله : وَزَنَ عَارِيَّةً : فاعولة ، وقيل : وزنها فعليّة ، وهو أصح (١٠١) .

وقوله : يقال أُرُزَّ ، وهي النصيحة ، بِضَمِّ الهجزة والراء (١٠٢) .

وقوله : والحوار لغة رديئة (١٠٣) .

أما أهمية شرح ابن هشام للنصيح فتهرز في كونه شرحاً متكاملأ ، لأن صاحبه - كما ذكر في مقدمته ، وكما ظهر ذلك من خلال شروحه للمواد - لم يترك حرفاً من حروف النصيح إلا شرحه ، ولا معنى مستغلقاً إلا بينه وأوضحه ، وقد عزز ابن هشام شروحه هذه ، وكل ما أوردته من مسائل صرفية ونحوية وألفية وردود بشواهد كثيرة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والأمثال والشعر والرجز ، وقد ساق ذلك بأسلوب واضح وبين ، بعيد كل البعد عن الغموض والتعقيد والإكثار والتكرار ، وقد

(٩٨) نلسه ١٠ ب.

(٩٩) نلسه ٣٢ ب.

(١٠٠) نلسه ٧ ب. ، ينظر : ٢ ، ٣ ، ١٣ ، ٣٠ ب.

(١٠١) (١٠٢) نلسه ٢٦ ب. ، ينظر : ٢٢ ، ٣٥ ب.

(١٠٣) نلسه ٢٤ ب. وينظر ٣٩ أ.

نسب ابن هشام - إضافة إلى ما ذكرنا ، وكما عرفنا من خلال عرضنا لمنهجه - أغلب أبيات الفصيح ، التي أغفل نسبتها ثعلب ، مع التعريف بأصحاب هذه الأبيات ، وتحديد عصورهم ، وقام أيضاً بشرح هذه الأبيات ، وبيان رواياتها المختلفة ، لهذا كله كان شرح ابن هشام من بين الشروح التي أخذ عنها وأفيد منها .

وصف مخطوطتي الكتاب :

قمت بتحقيق شرح الفصيح لابن هشام اللخمي اعتماداً على مخطوطتين : الأولى : نسخة المكتبة الأحمدية (الزيتونة سابقاً) وهي بخط مغربي حصلت على صورة لها بطريق الدكتور حاتم صالح الضامن ، وهي نسخة كاملة مكتوبة سنة ١٠٥٠هـ ، وقد جعلتها أصلاً ، سقطها وخطوها قليلاً ، كتبت عنوانات ابواب الفصيح ومواده ، بخط كبير متميز ، وتقع المخطوطة في (٤٨) ورقة ، في كل ورقة (٢٧) سطراً ، وفي كل سطر (١٢) الى (١٦) كلمة .

والثانية : نسخة الخزانة الملكية في الرباط ، ومنها مصورة في معهد المخطوطات العربية ، وقد حصلت على صورة لها بطريق د . حاتم صالح الضامن ، والمخطوطة بخط مغربي أيضاً ، وهي نسخة جيدة كاملة خالية من السقط والخطأ ، ولكن قراءتها عسيرة . فضلاً عن ذلك فهي خالية من تاريخ النسخ الأمر الذي أدنى إلى العزوف عن جعلها أصلاً ، كتبت فيها ابواب الفصيح ومواده وبعض العبارات مثل قال الشارح ، وحكى ، وتقول ، وقوله بخط كبير . تقع في (٦٦) ورقة ، في كل ورقة (٢٥) سطراً ، وفي كل سطر (١١) الى (١٥) كلمة .

منهج التحقيق : يتلخص منهج التحقيق الذي قمت به لكتاب شرح الفصيح بما يأتي :

- ١- بعد اختيار النسخة الأصل من النسختين اللتين حصلت عليهما قمت بنسخها ومقابلتها بالنسخة الثانية ، وقمت أيضاً بتثبيت ما كان بينهما من فروق .
- ٢- ضبط الآيات القرآنية الشريفة على المصحف الشريف مع الإشارة الى رقم الآية وحصرها بين قوسين مزمعين .
- ٣- تخريج الترميمات القرآنية من كتب القراءات والتفسير .
- ٤- ضبط الاحاديث النبوية الشريفة مع تخريجها من كتب الحديث المعروفة ووضعها بين قوسين كبيرين () مع الإشارة الى بعض الاحاديث التي لم استطع التوصل إليها

٥- التعريف بالرجز بالعلماء والقراء والنحاة اللغويين والشعراء الذين وردت
اسماؤهم في الكتاب مع الإشارة إلى مصادر ترجمتهم .

٦- تخريج الأمثال والأقوال من كتب الأمثال وكتب الأدب والتراجم ومصرها بين
قوسين كبيرين () .

٧- تخريج أغلب الشعر والرجز من دواوين الشعراء ومن شعرهم المجموع ، أما
الذين لم تكن لهم دواوين أو شعر مجموع فقد خرجت شعرهم من كتب الأدب واللغة
والمعجمات . مع الإشارة إلى الأبيات التي لم استطع الوقوف عليها .

٨- تخريج الأقوال النحوية واللغوية التي نقلها اللغوي من كتب أصحابها
وكتب أخرى .

٩- وضع زيادات النسخة الثانية بين قوسين مربعين من غير إشارة إليها .

١٠- وضع أرقام صفحات المخطوطة إلى جانبها مع الرمز للوجه بـ (أ) والمطوية بـ (ب) .

النَّصُّ الْحَقُّ

المصنف والمصنفين في قوله فانهم والفتنة فانهم من الجمل واليهما وحشي واليهما الجمل
والجمل لعل انهما يعنيان من غير الفرق بين الشرايين الحقة والحق وقد تضمني به معنى الشيعة ونسبنا اليها
استغفر من البهتان الذي هو الفرق قوله وقال ما في الرجل انما الشكر ان يقول ما في
الرجل وما في الرجل انما الشكر ان يقول ما في الرجل وما في الرجل ان يقول ما في الرجل
والرأفة قال الشكر ان يقول ما في الرجل وما في الرجل ان يقول ما في الرجل وما في الرجل
الرجل ان يقول ما في الرجل وما في الرجل ان يقول ما في الرجل وما في الرجل
ونحو الرجل ان يقول ما في الرجل وما في الرجل ان يقول ما في الرجل وما في الرجل
بالجارية ونسبنا اليها الشكر ان يقول ما في الرجل وما في الرجل ان يقول ما في الرجل
الشكر قوله ونسبنا اليها الشكر ان يقول ما في الرجل وما في الرجل ان يقول ما في الرجل
ثم اعقبنا به العناين ونسبنا اليها الشكر ان يقول ما في الرجل وما في الرجل ان يقول ما في الرجل
العلم والفتنة ايضا انهم من غيرهم واليهما واليهما واليهما واليهما واليهما
وقال الجاني في قوله من غيرهم من العناين ان يقول ما في الرجل وما في الرجل
والجاني في قوله من غيرهم من العناين ان يقول ما في الرجل وما في الرجل
عنه قوله وقال له من في الرجل ان يقول ما في الرجل وما في الرجل

[illegible]

في محل السالك والخم للذي في القلبي والماء، واستلغ به

عَلَى شَيْخِنَا مُحَمَّدٍ طَائِفَةِ الشُّعَبِ وَالْأَرْجَاءِ الْخَيْرِ

و رستم نه لیا که خستنی ای بی دروغی و صوفی تو سر و

والتحسين على من تولى رعيته البراءة من عليم خسته

والله اعلم بالصواب

البربراء الزاوية من خمس

و جميعا من انهم الرطوبه تترك على السطح

۱۱ ختمه لیس

بسم الله الرحمن الرحيم. صلى الله عليه وسلم وآله

فقال انفعي نافع النعمان للعباد
ابوعمر الله محمد بن احمد بن حنبل
ابن ابي عمير بن خلف الحميري رضي الله عنه

[illegible]

الخبر عن الامور التي اوتيت من الله عز وجل في تخریب
البلاد من قبله في خروجها من تحت يده في تخریب
البلاد من قبله في خروجها من تحت يده في تخریب

وَقَالَ غَيْرُ أَفْئِدَةٍ أَمْ مَنَافِقِينَ

وَأَمَّا الْفُلُ فَإِنِّي مُضِيٌّ بِهَا وَبِهَا كَلْبٌ مُّتَمِيزٌ لِّتَمَيزَ الْبَنُوهُ وَإِنِّي لَأَنبَأُكُمْ بِالْمَقَامِ وَبِالْمَقَامِ الْمَقَامِ

في هذا الكتاب على الحكمة من وزاد في الزور فانه لا يخلص من
الذين ما يفسد الكتاب البصير

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

الكتاب المختصر في معرفة النجوم

(١٦) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

قال الأستاذ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هشام اللخيري ، رضي الله عنه وأرضاه ، وجعل الجنة سكناه .

سألتني ، وفقني وإياك لهنهجه القويم وصراطه المستقيم ، أن أخرج لك ما وقع في كتاب التصحيح من الألفاظ المشككة والمعاني المقلقة وأنبهك على ما فيه من التهفوات والسنقطات على ما اتصل بي في أصح الروايات ، وذكرت أن أكثر من تقدم إلى شرحه لم يعمروا غلباً ، ولا برزوا غلباً ، ولا استوفوا غرضاً ، ولا ميزوا من جوده عرضاً ، وإنما فمروا من كلِّ بعضاً ، وذكروا من بعض غيباً ، وتركوا ما كان إيضاحه واجباً عليهم وقرضاً ، ولا سيما المصنف الذي يحيط في الجهالة خربط خسواء ، وتنبههم عليه أكثر الأشياء ، وليس هذه من الأداة إلا القلم والدواة ، فاجئتك إلى ذلك رجاء ثواب الله وغفرانه ، وإتقائه فضله وزيناته ، ولم أترك فيه حرفاً إلا شرحته ، ولا معنى مستغنياً إلا بيّنته وأوضحته ، هذا وإن قل المصنف وكثر المتعسف وصار الأدب عاراً على صاحبه ونقصاً لطلابه حتى قال بعض (١) شعراء العصر يتسبب حاجته إلى الشقاء والموت .

أشئني يجرك أن تكون أديباً	أر أن يرى فيك الوري تهذيباً
مازلت مستوراً ففعلك قلسه	عرج وإن أخطأت كنت مضيماً
كالتنقي ليس يتم معنى شئيه	حتى يكون بناؤه مثل نيسا

وقال أيضاً غيره (٢) في ذلك المعنى جارياً على ذلك المعنى :

وإذا اتصمت إلى العلوم وجنتها | همتها يهد به علي ذنوبها

(١) ابن رجب ، مرآته : ٣٧ ، وفي اللخيرة : ٥٢١/٢/٤ عزت الأبيات إلى أبي عبد الله بن قاضي ميله .

(٢) لابن الخطاط في اللخيرة ٤٤٨/١/١ والدليل والتكملة ٢٢٢/٦ ، ولخيري ، ابن أحمد اللخيسي في معجم الأديب .

٣١٤/١٩ يرد فيه التبعان ٢٠٢ برواية :

وخطارة الأيام تأتي أن يرى فيها ليلته الذكاء تصيب

وكذلك من صاحب الليالي ضلها جدا وفيها قاته المظرب

وفي الفوت المعجم ٧٤-٧٥ ، نسب إلى ابن الخطاط اللخيسي المكشوف . وهو تصحيحه والتصحيح ابن الخطاط ، وأسمه

محمد بن سليمان الرضيني أبو عبد الله الخطاط كان شعيراً . (بشرح الدليل والتكملة ٢٢١/٦) .

وَعَصَارَةُ الْأَيْسَامِ تَأْتِي أَنْ يَكُونَ
نَ بِهَا لِأَبْنَاءِ الذُّكَاةِ نَصِيبٌ
وَلِذَاكَ مِنْ صَحْبِ اللَّيَالِي طَالِبًا
جَدًّا وَفَهْمًا إِنَّهُ الْمَطْلُوبُ

وهذا كله على الحقيقة غرورٌ وأقوالٌ زورٌ فالعلمُ أحسنُ ما به تزيّنُ وقيمة كلِّ
أمرٍ ما يُحسِنُ.

كتابُ الفصيح ، أعزك الله ، وإن صغرَ جرمه وقلَّ حجمه ففائدته كبيرةٌ عظيمةٌ
ومنفعته عند أهل العلم خطيرةٌ جسيمةٌ ، وبما يقوي الرغبة في مطالعته ويحثُّ على
لزوم قراءته ودراسته ما يروى عن أبي الحسن عليّ ابن سليمان بن الفضل الأخفش (٣)
رحمه الله ، أنّه قال : أقمتُ أربعين سنةً أغلظ العلماء من كتاب الفصيح ، هذا قوله
والزمنُ مغمورٌ بفضائل الحكماء مغمورٌ الأرجاء بمحاسن الأدباء لم تعفُ رسومه ولا
أخوتُ لجوده .

وقال أيضاً بعضُ (٤) الشعراء يُنبّه في شعره على جلالته قدره وعظيم خطره :

كتابُ الفصيح كتابٌ مَلِيحٌ يُقالُ لقارنه ما أبْلَسَ لَدَيْهِ
عَلَيْكَ أَهْيَ بِهِ إِنَّهُ لِبَابُ اللَّيَالِي وَصَفَرُ اللَّفْهِ

وها أنا أبداً بشرح أبوابه وذكر المهم من معانيه وإعرايه على طريق الإيجاز
والاختصار ومُجانبية (٢) الإكثار ، ومن الله أسألُ العَصْمَةَ والتوفيقَ فهو الهادي إلى
سواء الصراط لا ربَّ غيره .

(٣) ويُلَقَّبُ الْأَخْفَشُ الصَّغِيرُ ، من الفاضل علماء العربية ، أخذ عن ثعلب والمبرد . (ت-٣١٥ هـ) (نزهة الألباء ٢٤٨ .
الإنهاء: ٢٧٦/٢ . بغية الرعاة: ٥٩/١) .

(٤) بلا عزو في المزهري ٢٠٥ . وقوله: هَيَّيْ عَلَيْكَ

قَالَ الْفَقِيهُ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامٍ رَحِمَهُ اللَّهُ :
 أَخْبَرَنَا بِكِتَابِ الْفَصِيحِ الْفَقِيهِ الْأَجَلِ الْمُحَدَّثِ الْأَفْضَلِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْقُرَيْبِ (٥) ،
 رَحِمَهُ اللَّهُ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْجُبَّارِ (٦) ، وَعَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ
 سَعِيدِ الْعَبْدَرِيِّ (٧) ، وَعَنْ أَبِي زَكْرِيَّا أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيِّ ثُمَّ التَّبْرِيزِيِّ (٨)
 كُلُّهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ (٩) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو
 مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ (١٠) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ بَشَّارٍ
 الْأَنْبَارِيُّ (١١) ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَيْدِ النَّحْوِيِّ الْمَعْرُوفِ بِشُعْلَبٍ
 مَوْلَاهُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَكَانَ هُوَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ (١٢) عَالِمَيْنِ قَدْ حَقَّمَ بِهِمَا تَارِيخَ الْأَدْبَاءِ ،
 وَكَانَا كَمَا قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ (١٣) :

أَيُّ طَالِبِ الْعِلْمِ لَا تَجْهَلُنْ وَلَوْ بِالْمُجْدِ أَوْ ثَعْلَبِ
 تَجِدُ عِنْدَ هَذَيْنِ عِلْمَ الْوَرْدِ وَلَا تَكُ كَالْجَمَلِ الْأَجْرَبِ
 عُلُومُ الْخَلَائِقِ مَقْرُونَةٌ - بِهِدَيْنِ فِي الشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ

(٥) قتيبه حافظ مسجع من أبي عبد الله بن منظور ومن أبي عبد الله بن عتاب (الذخيرة ١٧٢/١)، الغنية: ١٣٣-١٣٤.

(٦) شيخ ثقة عالم بالحديث ، (ت ٥٠٠ هـ) (ميزان الاعتدال ٤٣١/٣ ، لسان الميزان ٩/٥).

(٧) كان أحد الأئمة في النحو واللغة والأدب ، ت ٥٠٢ هـ (بغية الوعاة: ٣٢٨/٢).

(٨) من أهل ميروقة ، توفي بعد ٤٩٠ هـ (الصلة ٤٢٢/٢-٤٢٣).

(٩) شيخ ثقة ، سمع ابن كيسان (تاريخ بغداد ١٢١/٣ ، الأنساب ٤٢١/٣).

(١٠) وهو أبو عمر الخزاز المعروف بابن حيويه ، كان ثقة ، (ت ٣٨٢ هـ) (تاريخ بغداد ١٢١/٣-١٢٢).

(١١) عالم مشهور له كتاب الزاهر ، (ت ٣٢٨ هـ) (طبقات النحويين واللغويين ٢٠٨ ، نزهة الألباء ٢٦٤).

(١٢) محمد بن يزيد المبرد إمام أهل البصرة في النحو واللغة (ت ٢٨٥ هـ) (مراتب النحويين ١٣٥ ، أخبار النحويين
 البصريين ٧٢ ، نور القيس ٣٢٤).

(١٣) هو عبد الله بن الحسين بن سعد القطريلي في نور القيس ٣٣٤ ، وأبو بكر بن أبي الأزهر في أخبار النحويين
 البصريين ٧٩ ، وتاريخ بغداد ٢٠٧/٥ ، ووفيات الأعيان ٣١٤/٤ ، ولا عزو في طبقات النحويين واللغويين ١٤٣ ، بمعجم
 الأدباء ١٢٢/٥ ، ١١٤/١٩ ، وبغية الوعاة: ٢٧١/١.

باب قَطَلَتْ بَفْتَحِ الْعَيْنِ

قال أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هشام ، رضي الله عنه :
قوله : (تَحَى الْمَالُ يَنْمِي) .

بمعنى : زاد ، وقالوا في المستقبل : ينمو وينمي (١) ، وهما لغتان فصيحتان
وكان حقه أن يذكرهما كما شرط ، ولم يأت إلا بـيَنْمِي فقط ، والمال عند بعض العرب :
الإبل والبقر والغنم ، ولا يقال للذهب والفضة عندهم : مال ، إنما يقال له : نقد
ناقص (٢) ، وأكل ما حُبب فيه الزكاة ، وما نَقَصَ عن ذلك فليس بمال ، وحكى أبو
عمر (٣) صاحب الباقوت : أن المال الصامت والناطق ، فالصامت : الدنانير والدراهم
واجنهر ، والناطق : البهيرو والبقر والشاة ، قال : ومنه قولهم : (ماله صامت ولا
ناطق) (٤) ومنهم من أرتفع المال على جميع ما يملكه الإنسان وهو الصحيح .
(ذوي العروة) <يلوي>

قيل : ولا يقال : جَفَ ، ويقال : ذأى يذأى (٥) ، وهما لغتان أيضاً فصيحتان ،
ونم يُعْجَرُ بها ، وحكى يونس (٦) : ذوي ، وذوي أَقْلُهُلْ .
(غوي الرجل) (٧) .

ترك الرشد ، والقي : ضد الرشد ، قال الله تعالى : «قد تبين الرشد من
الغى» (٨) أي : الإيمان من الكفر ، وقالوا : غوي أيضاً على ما حكى أبو عبيد (٩) .

(١) ينظر: اصطلاح المتن ١٣٨ ، أدب الكاتب ٤٨١ ، الاقوال ١٧٢/٢ .

(٢) من خزائن الأدب ١/٣٤١ ، وهي غير مقروءة في النسخة .

(٣) حقه المجد الصحيح ، ق ١٠ ، وأبو عمر هو عبد الواحد بن هاشم الزاهد المازني اللخمي غلام ثعلب ، (ت ٣٤٥هـ)

(٤) حشوات النحويين واللغويين ١٧٥ ، بغية الرعاة ١/١٦٤ .

(٥) الناشر ٤٠ ، الزاهر ١/٥٠٣ .

(٦) ج ١ ، في الاصلاح ١٩٠ ، ذوي العروة يلوي ذوبا وقد ذأى بذأ ذأوا وذأه ابن عجيبة في أدب الكاتب ٤٧٥ (ذأيا) .

وجاء في المزه ١/٢١٧ أن (ذأى ليس باللفظة المعالية والصحيح ذوى) .

(٧) أدب الكاتب ٤٧٥ ووردت فيه الإشارة إلى لغة ذوى فقط وجاء في الاصلاح ١٩٠ عن الاصمعي أنه لا يقال : ذوى
وينظر الاقوال ٣/٦٠٤ ، ٦٠٨ .

يونس بن عيسى البصري ، (ت ١٨٢هـ) المعارف ٥٤١ ، معجم الاله ٢٠/٦٤ .

(٨) ينظر: الاصلاح ١٨٩ ، ٢٠٣ ، وأدب الكاتب ٤٧١ ، والاقوال ٢/٤٢-٤٧ .

(٩) البقرة : ٢٥٩ .

(٩) النعمان (غوي) أبو حميد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) (مراتب النحويين ٩٣ ، تاريخ بغداد ١٢/٤٠٢ ، انباء

الرواة ٣/١١٢) .

والبيت الذي استشهد به يُروى للمرقش الأصغر (١٠) ، وسمي مرقشاً ، لأنه كان يزني شعره ، واسمه ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك من قصيدة يقولها في قصة طويلة جرت بينه وبين عمرو بن جناب بن عوف بن مالك صاحبه وفاقحة بنت المنذر وقبله :

وَأَلَى جَنَابٍ حَلَفَةٌ فَأُطِعْتُهُ بِنَفْسِكَ وَلَ الْكُومِ إِنْ كُنْتَ نَادِمًا
[أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرَّةَ يَجْدُمُ كَفُّهُ وَبَجْثُكُمْ مِنْ لُزْمِ الصَّدِيقِ الْمَجَاشِمَا]

فَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا الْبَيْتِ (١١) ، ومعنى يَلْقَ يُصَبِّ ، والشاهد فيه ، قوله : يَغُرُ ، فأتى بالمستقبل ، لأنه قد عَلِمَ أَنَّ كُلَّ فَعْلٍ أَتَى مُسْتَقْبَلُهُ عَلَى يَفْعَل ، بكسر العين ، فَإِنَّ ماضيه عَلَى فَعْل ، بفتح العين ، إِلَّا مَا شَذَّ وَأَتَى عَلَى فَعْلٍ يَفْعَل ، وذلك أربعة وعشرون فعلاً ، منها خمسة أفعال صحاح ، والباقي معتلة ، فَأَحْمَسَةُ الصَّحاح (١٢) : نَعَمْ يَنْعَمُ وَحَسِبَ يَحْسِبُ وَيَسَّ يَسُّ وَيَسُّ يَسُّ وَيَسُّ يَسُّ ، والمعتلة (١٣) : وَمَقَّ يَمَقُّ ، وَوَقَّ أَمْرَهُ يَقُقُّ ، وَوَقَّ يَثُقُّ ، وَوَرَى الزُّنْدَ يَرِي ، وَوَكَّى يَلِي ، وَوَرِثَ يَرِثُ ، وَوَرَعَ يَرِيعُ ، وَوَرَمَ يَرِمُ ، وَوَجَرَ يَجِرُ ، وَوَغَرَ صَدْرَهُ يَغُرُّ ، وَوَطَّى يَطَأُ ، وَوَسَعَ يَسْعُ ، لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي هَذَيْنِ (٢ ب) الْفَعْلَيْنِ كَسَرَ الْعَيْنِ ، وَإِنَّمَا انْفَتَحَا مِنْ أَجْلِ حَرْفِ الْخَلْقِ ، وَزَادَ الْمَبْرَدُ : وَهَمَّ يَهَمُّ ، وَزَادَ صَاعِدُ (١٤) : نَجَدَ يَنْجَدُ إِذَا عَرِقَ ، وَالْمَشْهُورُ : يَنْجَدُ ، بفتح العين ، وَزَادَ سِيْبَوِيَّةُ (١٥) : أَنْ يَثْنُ ، وَأَصْلُ أَنْ : أَوَّ ، وَتَاءُ يَتِيهِ وَطَاحَ

(١٠) شعره : ٥٣٧ وله : بنفسك ولـ الكوم إن كنت لاتما .

(١١) البيت هو كما في شعر المرقش : ٥٣٧ .

فَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْتَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ وَمَنْ يَغُرُّ لَا يَعْلَمُ عَلَى الْغَيِّ لَاتِمَا

(١٢) جعل ابن قتيبة في ادب الكاتب ٤٨٣ الأفعال الصحيحة التي جات شذوذاً على فعل أربعة وقد أسقط من الأفعال المذكورة الفعل (يسس) وذكر ابن خالويه في ليس في كلام العرب ٤٤-٤٥ أنه ليس في كلام العرب فعل يفعِل من الصحيح الا ثلاثة أحرف : نَعَمْ وَيَسَّ وَيَسُّ لَأَمَّا الْمُعْتَلُ فَيَجِيءُ كَثِيرًا ، وينظر : المتع في التصريف ١٧٦-١٧٧ .

(١٣) ينظر بشأن هذه الأفعال : بغية الأمل في معرفة مستقبل الأفعال ٤٦ .

(١٤) بغية الأمل ٣٩ ، ولله : نَجَدَ يَنْجَدُ . وصاعد بن الحسن بن عيسى البغدادي صاحب الفصوص (ت ٤١٧هـ)

(اليلفة في تاريخ أمة اللغة : ٩٧ ، بغية الرواة : ٧/٢) .

(١٥) لم يعد صحيحه في الكتاب ٢٨/٥ (أن يثن) من فعل يفعِل ، وإنما عد حسب يحسب يحسب ويثس ويثس ونعم ،

ونذكر أن اللوح فيها جيد . وسيبويه هو عمرو بن عثمان لزم الحليل ونقل آراءه في الكتاب (ت ١٨٠هـ) مراتب التنوين

٦٥ طبقات التنوين واللغويين ٦٦ (الانباء : ٢/٣٤٦) .

يطيح ، وأصلهما : تَوَّهَ وطَوَّحَ وحكى ابن جنى (١٦) : وَكَّه يَلَّه (١٧) وَوَعِمَ يَمُ (١٨) ، ويلحق بهذه الأفعال ما نُقِلَ من فَعَلَ ، بفتح العين إلى فَعَل ، بكسرها ، نحو : بَعَثَ أَيْبَعُ ، وكَلَّتْ أَكْيَل ، وما أشبه ذلك ولا يكون أيضاً مُسْتَقْبَلُ فَعَلٍ يَفْعَل ، بفتح العين إلا أَنْ يَكُونَ عَيْنُهُ أَوْ لَامُهُ حرفاً من حروف الخلق ، إلا ما شَذَّ ، نحو : أَيْبَى يَأْبَى وَرَكَنٌ يَرْكُنُ ، وَالْأَشْهُرُ : رَكَنٌ يَرْكُنُ ، وَزَادَ الْكُوفِيُّونَ (١٩) : غَسَى اللَّيْلُ يَغْسَى ، وَقَلَى يَقْلَى ، وَسَخَى يَسْخَى ، وَحَبَى يَحَبَى ، وَحَكَّى كُرَاعَ (٢٠) : عَثَى يَعْثَى مَقْلُوبٌ مِنْ عَاثَ يَعْثِ ، إِذَا أَفْسَدَ ، وَحَكَى بَعْضُ الْكُوفِيِّينَ (٢١) : سَكَى يَسْكَى (٢٢) ، وَقَنْطَ يَقْنُطُ .

(فَسَدَ الشَّيْءُ)

ضَدَّ صَلَحَ ، وَالْقَسَادُ : ضَدُّ الصَّلَاحِ ، وَقَالُوا : قَسَدَ .
(وَعَسَيْتُ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ)

رَجَوْتُ ، وَقَالُوا : عَسَيْتُ (٢٣) هَذَا إِذَا كَانَ مَعَ الْمَضْمَرِ ، فَإِنْ كَانَ مَعَ الْمَظْهَرِ فَالْفَتْحُ لِأَعْيُرَ (٢٤) .

(١٦) أهر الفتح عثمان بن جنى النحوي اللغوي أشهر مؤلفاته: الخصائص ، سر صناعة الاعراب ، المحتسب (ت ٣٩٢هـ)
(تاريخ بغداد : ٣١١/١١ ، نزهة الاله : ٣٣٢ ، انتهاء الرواة : ٣٣٥/٢) .

(١٧) ينظر: اللسان (وله) .

(١٨) مع الهوامع ٢٤/٥ وفيه: أَنْ وَوَعِمَ يَمُ قَالَه الْأَعْلَمُ .

(١٩) في ليس في كلام العرب ٢٨-٢٩ ، وذكر ابن خالويه أنه ليس في كلام العرب فَعَلَ يَفْعَلُ مما ليس فيه حرف الخلق عينا ولا لاما الا عشرة احرف وزاد: خطا وعضن وعض واستط سحى وعاث وصلأ . وفي الاقتضاب ٢٥٠/٢ ، غشا ، وفحى بدل غسى ، وسحى ، والكلام من أبى يأسى الى اذا لسد في الاقتضاب ٢٥٠/٢ ، وينظر بشأن هذه الاعمال ايضا: الخصائص ٦٠/٣ .

(٢٠) الاقتضاب ٢٥٠/٢ ، واللسان (هذا) .

وكرواح النمل هو هلي بن الحسن لغوي ونحوي ، (ت ٣٠٩هـ) ، (معجم الادهاء ١٢/١٢ ، الاتياد: ٢٦٠/٢ ، بغية الرواة: ١٥٨/٢) .

(٢١) لغة قنط يقنط حكاهما ابن جنى ، اللسان (قنط) وينظر بشأن جميع هذه الاعمال التي على وزن (فَعَلَ يَفْعَلُ) : بغية الآمال ٣٢-٣٣ .

(٢٢) ت: صلى ، يصلى ، ولم أعر على هذه اللفظة .

(٢٣) تحفة المجد الصريح ٦١٩-٦٢٠ وقد قرأ بها نافع في الآية ٢٤٦ من سورة البقرة وقال هل عصمتم ان كتب عليكم القتال لا تقاتلوا . ينظر: السبعة في القراءات ١٨٦ .

(٢٤) تحفة المجد الصريح ٦٢١ .

وقوله : (ولا يُقَالُ منه : يَفْعَل ولا فاعل) .

يعني : أنه لا يتصرف فيؤتى منه بمستقبل واسم فاعل ، وإنما لم يتصرف ، لأنه ضمن معنى الطمع والرجاء ، كما ضمنت لعل ، فلم يتصرف لذلك ، ومع أنه استغني عن تصرفه ، لأن كل شيء مطبوع فيه مترجي فهو مستقبل ، فقام له المعنى مقام التصريف ، والأفعال التي لا تتصرف ستة (٢٥) : عسى وليس ونعم وبئس ، وفعل التعجب ، وحبذا .

(دَمَعْتُ عيني) سألَ دمعها ، وقالوا : دَمَعْتُ (٢٦) .

(رَعَفْتُ) سألَ الدَّمَّ من أنفي ، والرُعاف (٢٧) : انبعاث الدَّمِّ مِنَ الأنفِ والفعلُ للدَّمِّ ، وجعلَ للرجل على الاتساع ، وقالوا : رَعَفَ (٢٨) .
(عَقَرْتُ) سَقَطْتُ ، والعِشَارُ : السَّقُوطُ ، ويقال في المستقبل : يَعْرِثُ وَيَعْرِثُ (٢٩) .

(نَفَرَ) أَسْرَعَ ، ويقال في المستقبل يَنْفِرُ وَيَنْفِرُ (٣٠) .

(شَتَمَ) (٣١) مِنَ الشَّتَمِ ، وهو رَمَى أَعْرَاضِ النَّاسِ بِالْمَعَائِبِ القبيحة ، ويقال لِلْأَسَدِ : شَتِيمٌ لِقَبْحِ وَجْهِهِ ، ويكون الشَّتْمُ بالقول أو بالفعل ، قال الشاعر (٣٢) :

وَيَشْتُمُّ بِالْأَفْعَالِ لَا بِالتَّكَلُّمِ

ويقال في المستقبل : يَشْتُمُّ وَيَشْتُمُّ .
(وَهَنَ) لَانَ وَضَعُفَ .

(٢٥) بهيئة الآمال ٢٩-٣٠ .

(٢٦) الآمال ٢٩٩/٣ ، ولجبة اللغزان ، أي (دَمَعْتُ) و (دَمِعَ) وكلتا في اللسان والقاموس (دمع) .

(٢٧) تهذيب اللغة (رهف) ٣٤٩/٢ .

(٢٨) الصحاح (رهف) ١٣٦٥ وفيه : (وَرَعَفَ) بالضم لغة فيه حميلة وكلتا في العباب الزاخر (رهف) ٢٢٠ .

(٢٩) اللسان والقاموس (عثر) .

(٣٠) اللسان والقاموس (نفر) .

(٣١) بهيئة الآمال ٦٠ واللسان والقاموس (شتم) وفيها : لغتا مستقبلة .

(٣٢) معبد بن علقمة في الحماصة ٣٦٢/١ ، الزهرة ٦٨٥ وديوان المعاني ٨٠/١ ، والمتن في علم الشعر ٣٥٠ .

وصلوه :

وتجهل ايدينا وحلم رأينا

ولأياس بن قتادة في عيون الاخبار ٢٨٦/١ ، ١٧٨/٢ ، وأدب الدنيا والدين ٢٤٨ .

(نَعَسَتْ) نَمَتْ ، والنَّعَاسُ : النُّومُ . وقيل : مقَانَتُهُ وَغَشْيَانُهُ (٣٣) ، وقالوا
 في المستقبل ، يَنْعَسُ وَيَنْعَسُ (٣٤) .
 (لَغَبَّ الرَّجُلُ) (٣٥) أَعْيَا وَتَعَبَ ، وقالوا في المستقبل : يَلْغَبُ وَيَلْغَبُ ، وَلَغَبَ
 لَغَةً ، وقالوا أيضاً : لَغَبَ (٣٦) .
 (ذَهَلْتُ عَنِ الشَّيْءِ غَفَلْتُ عَنْهُ ، قال الله تعالى «تَذَهَّلْ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا
 أَرْضَعَتْ» (٣٧)) وَيَكُونُ النَّسْيَانُ مِنَ الْفَرَقِ ، وَذَهَلَ لَغَةً (٣٨) .
 (غَبَطْتُ الرَّجُلَ) تَمَنَيْتُ مِثْلَ حَالِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَزُولَ ذَلِكَ عَنْهُ ، فَإِنْ أَرَدْتَ زَوَالَهُ
 فَهُوَ حَسَدٌ (٣٩) .

(خَمَدَتِ النَّارُ) سَكَنَ لَهَبُهَا ، فَإِنْ أَنْطَقَاتْ (٤٠) قُلْتُ : هَمَدَتْ .
 (عَجَزْتُ عَنِ الشَّيْءِ) لَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ ، فَإِنْ كُنْتَ قَادِرًا عَلَيْهِ وَلَمْ تَفْعَلْهُ ، قُلْتُ :
 كَسَلْتُ عَنْهُ ، وَعَجَزَ لَغَةً (٤١) .
 (حَرَصْتُ عَلَيْهِ) طَلَبْتُهُ بِشِدَّةٍ وَتَصَبَّ ، وَالْمَضَارِعُ : يَحْرِصُ ، وَقِيلَ : يَحْرِصُ ،
 وَحَكَّى هَذِهِ اللَّغَةَ الْفَرَاءُ (٤٢) ، وَحَرِصَ لَغَةً ، وَجَاءَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ عَلَى قَعِيلٍ
 لِلْبِالِغَةِ فَقَالُوا : حَرِصَ ، فَأَمَّا حَرِصَ الثُّوبِ الْقَصَارُ ، إِذَا شَقَّ فَهُوَ بِكَسْرِ الْغَيْنِ فِي
 الْمَاضِي وَفَتْحِهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ (٤٣) لَاغِيرَ ، وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ : حَارِصٌ ، وَمِنْ ذَلِكَ :

(٣٣) من (النَّعَاسُ .. وَغَشْيَانُهُ) ساقط من ت .

(٣٤) اللسان (نمى) .

(٣٥) الأفعال ٤٦٠/٢ ، وفيه: لَغَبَ لَغَبً يَلْغَبُ ، وَاللَّسَانُ (لَغَبَ) وفيه: لَغَبَ وَلَغَبَ يَلْغَبُ ، وفي القاموس (لَغَبَ) لَغَبَ
 وَلَغَبَ وَلَغَبَ .

(٣٦) حُفَّةُ الْمَجْدِ الصَّرِيحِ ١٦ أ ، الْقَامُوسُ (لَغَبَ) .

(٣٧) الْحَجَّ : ٢ .

(٣٨) ساقطة من ت ، وينظر: الأفعال ٦٠١/٣ ، وَاللَّسَانُ (ذَهَلَ) وفيهما وردت اللفتان (ذَهَلَ وَذَهَلَ) أما في القاموس
 (ذَهَلَ) فلم تَرَهُ إِلَّا (ذَهَلَ) .

(٣٩) ينظر: العباب الآخر (غبط) ١٣٩ .

(٤٠) ت : أَنْطَقَاتِ .

(٤١) (وعجز لغة) ساقطة من ت ، وهذه اللغة في الأفعال ٢٢٠/١ عزأها أبو زيد إلى بعض قيس عيلان ، وينظر :
 اللسان (عجز) وفيه اللفتان (عَجَزَ وَعَجَزَ) وأما في القاموس (عجز) فقد وردت فيه (عَجَزَ وَعَجَزَ وَعَجَزَ) .

(٤٢) ينظر: اللسان (حَرَصَ) وفيه : (حَرَصَ وَحَرِصَ يَحْرِصُ) وأما (حَرِصَ يَحْرِصُ) فلغة رديئة وأما القاموس
 (حَرِصَ) فقد أورد الفعل على مثال : (حَرَبَ وَتَسَبَّحَ) . والفراء هو يحيى بن زياد من نحاة الكوفة المشهورين (ت ٧٠٧هـ)
 (طبقات النحويين واللغويين ١٣٦ ، تاريخ بغداد ١٤٩/١٤ ، الإتهاد ١/٤) .

(٤٣) في اللسان (حَرِصَ) (حَرِصَ الْقَصَارُ الثُّوبَ يَحْرِصُهُ فَكَّهُ) .

الشَّجَّةُ الحارِصَةُ الَّتِي تَحْرُسُ الْجِلْدَ أَيُّ : تَشُدُّهُ .
 (تَقَمَّتْ عَلَى الرَّجُلِ) أَنْكَرَتْ وَعَاتَبَتْ ، وَتَقَمَّ لَفَةً (٤٤) .
 (غَدَرْتُ بِهِ) تَرَكْتُ الْوَفَاءَ لَهُ ، وَتَقَضْتُ (٣ آ) عَهْدَهُ ، وَالْغَدْرُ ضِدُّ الْوَفَاءِ ،
 وَغَدِرَ لَفَةً (٤٥) .

(عَمَدْتُ لِلشَّيْءِ) قَصَدْتُ إِلَيْهِ .
 (هَلَكَ الرَّجُلُ) عَطِبَ أَوْ مَاتَ أَوْ تَلَفَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .
 (عَطَسَ) مِنْ الْعَطَاسِ ، وَقَالُوا فِي الْمُسْتَقْبَلِ : يَعْطُسُ وَيَعْطُسُ (٤٦) .
 (وَنَطَحَ الْكَبْشُ) نَحَسَ بِقَرْنِهِ ، وَقَالُوا فِي الْمُسْتَقْبَلِ : يَنْطَحُ وَيَنْطَحُ (٤٧) .
 (نَحَتَ) سَوَى وَقَشَرَ ، وَقَالُوا فِي الْمُسْتَقْبَلِ : يَنْحَتُ وَيَنْحَتُ (٤٨) .
 (جَفَّ الثَّوْبُ) بَيَسَ بَعْدَ الرُّطُوبَةِ ، وَهَكَى أَبُو زَيْدٍ (٤٩) : جَفِنَتْ تَجَفُّ .
 وَقَوْلُهُ : (وَكُلُّ شَيْءٍ رَطْبٌ يَجْفُ) (٥٠) .

قَالَ الشَّارِحُ : كَانَ حَقُّهُ أَلَّا يَأْتِيَ بِالْمُسْتَقْبَلِ مِنْ هَذَا الْفِعْلِ وَلَا مِنْ كُلِّ يَكْلٍ إِذْ
 كَانَ مِنَ الْقَبِيصِ ، لِأَنَّ كُلَّ مَا كَانَ عَلَى فَعَلَتْ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ غَيْرَ مُتَعَدٍّ فَإِنْ يَفْعَلُ
 مِنْهُ مَسْكُورٌ الْعَيْنُ إِلَّا مَا شَدَّ مِنْ ذَلِكَ (٥١) ، وَالَّذِي شَدَّ مِنْ ذَلِكَ : أَلَّ الشَّيْءُ يَوْلُّ :
 يَرُوقُ ، وَأَلَّ الرَّجُلُ يَوْلُّ أَلْيَا : رَفَعَ صَوْتَهُ ضَارِعًا ، فَأَمَّا ذَرَّتْ الشَّمْسُ تَذَرُّ وَهَبَّتْ الرِّيحُ
 تَهَبُّ فَلَمَّا فِيهِمَا مِنْ مَعْنَى (٥٢) التَّعَدِّي أْتِيَا عَلَى يَفْعَلُ ، وَقَدْ جَاءَ بَعْضُهُ

(٤٤) الأفعال ٣/٢٢٠-٢٢١ ، وفي اللسان (نم) وردت اللفتان وذكر صاحبه أن (نم) لفة قالها الكسائي ، وأورد
 صاحب القاموس (نم) اللفتين .

(٤٥) الأفعال ٤/٢ وفيه (غبر) فقط ، وردت اللفتان في اللسان (غبر) وأما في القاموس فقد ورد الفعل (غبر)
 يَغْدُرُ وَيَغْدُرُ وَيَغْدُرُ .

(٤٦) المحيط في اللغة (عطس) ٤/٤٠ وفيه اللفتان ، وكذا اللسان والقاموس (عطس) .

(٤٧) اللسان والقاموس (نطح) وردت فيهما اللفتان .

(٤٨) المحيط في اللغة (نحت) ٣/٢٧١ ، وفي الأفعال ٣/١٨٩ (نحت) وفي اللسان (نحت) وردت اللفتان ،
 وأما القاموس (نحت) فقد أورد ثلاث لغات : (ينحت وينحت) .

(٤٩) الصواب الزاخر (جفف) ٦٥-٦٦ .

(٥٠) النصيح: ٣٦٤ والطبع: ٥ .

(٥١) ينظر بشأن هذه الأفعال الشاذة: بتممة الأمال: ٧٠ .

(٥٢) ساقطة موت .

باللغتين (٥٣) جميعاً قالوا: جَدَّ يَجْدُ يَجْدُ ، وَجَمَّ الْفَرَسُ يَجُمُّ يَجُمُّ ، وَشَبَّ يَشُبُّ وَيَشُبُّ ، إِذَا ارْتَفَعَ ، وَصَدَّ عَنِّي يَصْدُ وَيَصْدُ ، وَشَحَّ يَشَحُّ وَيَشَحُّ ، وَقَفَعَتِ الْأَفْعَى تَفِيعُ وَتَفِيعُ وَدَرَّتِ النَّاقَةُ وَغَيْرُهَا تَدِرُ وَتَدِرُ وَتَرَّتْ يَدُهُ تَبِرُ وَتَبِرُ غَلَطَتْ وَطَرَّتِ الْمَرْأَةُ تَطَرُّ وَتَطَرُّ تَذَلَّتْ فِي الْمَشْيِ وَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ تَحْدُ وَتَحْدُ وَشَدَّ الشَّيْءُ يَشُدُّ وَيَشُدُّ وَتَسُّ يَنْسُ وَيَنْسُ ، إِذَا يَبَسَ ، وَشَطَّتِ الدَّارُ تَشْطُ وَتَشْطُ ، وَمَا كَانَ مِنْهُ عَلَى فَعَلٍ ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ فَإِنْ مَسْتَقْبَلُهُ يَفْعَلُ ، يَفْتَحُ الْعَيْنَ ، نَحْوُ : مَسَسَتْ أَمْسَ ، وَشَمَعَتْ أَشَمَّ وَبَرَرَتْ أَلْبَرُ ، وَلَبِيتُ تَلَبَّ ، وَقَالُوا : لَبِيتُ (٥٤) ، وَلَمْ يَأْتِ مِنْهُ عَلَى فَعَلٍ إِلَّا هَذَا فَقَطْ ، وَزَادَ قُطْرُبُ (٥٥) : شَرَرْتُ فَأَنْتَ شَرِيرٌ ، وَمَا كَانَ مِنْهُ عَلَى فَعَلَتْ مُتَعَدِّياً فَإِنْ يَفْعَلُ مِنْهُ مَضْمُومٌ إِلَّا حَبَّ يَحِبُّ (٥٦) فَإِنَّهُ أَتَى بِالْكَسْرِ فَقَطْ ، وَجَاءَتْ أَفْعَالُ بِاللَّغَتَيْنِ جَمِيعاً ، قَالُوا : شَدَّهُ يَشُدُّ وَيَشُدُّ ، وَتَمَّ الْحَدِيثُ يَنْعُمُ يَنْعُمُ وَيَنْعُمُ وَعَلَهُ فِي الشَّرَابِ يَعْلهُ وَيَعْلهُ وَيَتَّ الشَّيْءَ يَبْتُهُ وَيَبْتُهُ ، وَهَرَهُ يَهْرُهُ وَيَهْرُهُ : كَرِهَهُ .

(نَكَلَ عَنِ الشَّيْءِ) (٥٧) جَبِنَ عَنْهُ وَتَأَخَّرَ وَقَالُوا : نَكَلَ (٥٨) ، وَقَالُوا فِي الْمُسْتَقْبَلِ يَنْكُلُ عَلَى وَزْنِ يَفْعَلُ ، بَضْمُ الْعَيْنِ ، وَلَمْ يَأْتِ فَعَلٌ يَفْعَلُ ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَضَمَّتْهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ إِلَّا فِي سَبْعَةِ أَفْعَالٍ شَدَّتْ ، وَهِيَ (٥٩) : نَكَلَ يَنْكُلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَقَفَضَ يَفْضُلُ : بَقِيَ ، وَتَعِمَّ يَنْعَمُ ، وَخَطَرَ يَخْطُرُ وَشَمِلَهُمُ الْأَمْرُ يَشْمُلُهُمْ وَمَنْ الْمَعْتَلُ مَتَّ تَمَوَّتَ وَدَمَّتْ تَدُومُ .
(كَالَتْ) (٦٠) أَعْيَيْتُ ، وَعِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنْ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ حَرَكَةٍ وَسَعْيٍ ، قِيلَ

(٥٣) ينظر: بغية الأمال ٧٢.

(٥٤) رواها يونس ، بغية الأمال ٦٩ . وهو مخالف للقياس لكونه جاء على (فعل) مع كونه مضعفاً . وفي ٧٣ جاء لبيت تلب خلافاً للقياس أيضاً لأن مستقبل المضاعف المكسور العين يكون على (يفعل) وذكر اللبلي أن هذه اللفظة عن البزدي.

(٥٥) بغية الأمال ٧٠ ، واللسان (شرو) . وقطرب هو محمد بن المستنير ، ت بعد ٢١٠ هـ (أخبار النحويين البصريين ٣٨ ، طبقات النحويين واللغويين ٩٩ ، نور القيس ١٧٤) .

(٥٦) ينظر : بغية الأمال ٧٠-٧١ .

(٥٧) التصحيح ٢٦١ والتلويح ٥ .

(٥٨) الأفعال ٢٢١/٣ ، وبغية الأمال ٣٩ ، وفيه أن (نَكَلَ يَنْكُلُ) حُكَاةً ابْنُ السَّيِّدِ عَنْ ابْنِ دُرَيْمٍ ، الْلسَانُ (نَكَلَ) وَقَدْ أُورِدَ لَفْظٌ آخَرُ هِيَ (نَكَلَ يَنْكُلُ) الْقَامُوسُ (نَكَلَ) وَلِيهِ : (نَكَلَ يَنْكُلُ وَنَكَلَ يَنْكُلُ وَنَكَلَ يَنْكُلُ) .

(٥٩) ينظر: بغية الأمال ٣٩-٤٠ ، وقد أُورِدَ مِنَ الصَّحِيحِ (١٢) فَعَلًا وَمِنَ الْمَعْتَلِ فَعَلَيْنِ .
(٦٠) النصيح ٢٦١ والتلويح ٥ .

فيه : أعيا ، وما كان من قول ورأي ، قيل فيه : عَيَّ وَعَيَّى ، والاسم منهما : عَيَّ
على وزن : عَمَّ وَشَجَّ : ومثل : عَيَّ وَعَيَّى عَيَّ وَعَيَّى ، وقد قُرِيَ بهما جميعاً .
(وَكَلَّ بَصْرَهُ) (٦١) ضَعُفَ ، وَكَلَّ السَّيْفُ : لم يَقْطَعْ (٦٢) .
(سَبَّخْتُ) (٦٣) عَمْتُ .

(شَحَبَ لَوْنُهُ) تَفَيَّسَرَ مِنْ سَفَرٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ سَوْءِ حَالٍ وَقَالُوا : شَحَبَ ، وَفِي
الْمُسْتَقْبَلِ يَشْحَبُ وَيَشْحَبُ (٦٤) .

(وَسَهُمُ) كَذَلِكَ ، وَقَالُوا فِي الْمُسْتَقْبَلِ : يَسَهُمُ وَيَسَهُمُ (٦٥) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِهَذَا
نَظَائِرُ ، لِأَنَّ كُلَّ فِعْلٍ عَيْنُهُ أَوْ لَامُهُ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ فَإِنَّ ثَالِثَهُ مَفْتُوحٌ فِي الْمُسْتَقْبَلِ ،
وَقَدْ يَأْتِي مَكْسُوراً أَوْ مَضْمُوماً وَلَكِنْ قِيَاسُهُ الْفَتْحُ (٦٦) ، وَمَا كَانَ عَلَى فِعْلٍ ، بِضَمٍّ

الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي فَإِنَّ الْمُسْتَقْبَلَ فِيهِ يَفْعُلُ ، بِضَمٍّ الْعَيْنِ أَيْضاً (٦٧) ، إِلَّا كِدَتْ
تَكَادُ (٦٨) فَإِنَّهُ أَتَى بِفَتْحِ الْعَيْنِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَلَا نَظِيرَ لَهُ .

(وَلَعَّ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ) (٦٩) إِذَا أَدْخَلَ لِسَانَهُ فِيهِ ، وَلَحَسَهُ شَرَبَ أَوْ لَمْ يَشْرَبْ (٣ ب)
كَانَ فِيهِ مَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ ، وَقِيلَ : لَا يَكُونُ الْوُكُوعُ إِلَّا فِي الشَّيْءِ الْمَانِعِ كَالْمَاءِ وَشَبَّهَ قَالَ
أَبُو عَمْرٍو الْمَطْرُزُ (٧٠) : وَلَعَّ الْكَلْبُ إِذَا حَرَّكَ لِسَانَهُ بِتَصْوِيتٍ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَلَا يَكُونُ
الْوُكُوعُ إِلَّا بِاللِّسَانِ وَحَدُّهُ ، وَيُؤْلَعُّ فِعْلٌ مُضَارِعٌ لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ ، وَهُوَ رِبَاعِيٌّ بِنَزْلَةِ قَوْلِكَ :
زَيْدٌ (٧١) يُؤْعَدُّ مِنَ الْوَعِيدِ ، وَقَدْ بَيَّنَّ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ : إِذَا (أَوْلَعَهُ صَاحِبُهُ) وَالْبَيْتُ (٧٢)

(٦١) فِي التَّلْوِيعِ ٥ : كُلُّ بَصْرِي .

(٦٢) يَنْظُرُ : الْأَلْفَاظُ ١٤٦/٢ وَاللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ (كُلُّ) .

(٦٣) الْفَصِيحُ ٢٦١ وَالتَّلْوِيعُ ٥ .

(٦٤) الْأَلْفَاظُ ٢٨٤/٢ - ٣٨٥ ، وَلَفِيهِ أَنْ (شَحَبَ) قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَابْنُ زَيْدٍ ، اللَّسَانُ (شَحَبَ) ، الْقَامُوسُ (شَحَبَ) وَلَفِيهِ :

(شَحَبَ يَشْحَبُ وَيَشْحَبُ وَيَشْحَبُ وَيَشْحَبُ وَيَشْحَبُ وَيَشْحَبُ وَيَشْحَبُ وَيَشْحَبُ وَيَشْحَبُ وَيَشْحَبُ) .

(٦٥) الْأَلْفَاظُ ٥١٣/٣ ، وَلَفِيهِ : (سَهُمُ وَسَهُمُ) اللَّسَانُ وَالْقَامُوسُ (سَهُمُ) .

(٦٦) بِخَوَافِ الْأَلْفَاظِ ٣٤ .

(٦٧) نَفْسُهُ : ٤٠ .

(٦٨) نَفْسُهُ : ٤٠ .

(٦٩) الْفَصِيحُ ٢٦١ وَالتَّلْوِيعُ ٥ . يَنْظُرُ : اللَّسَانُ وَالْقَامُوسُ (وَلَعَّ) .

(٧٠) حَقِيقَةُ الْمَجْدِ الْفَرِيدِ ٥٦ ب ، يَنْظُرُ : الْقَامُوسُ (وَلَعَّ) .

(٧١) ت : رَجُلٌ .

(٧٢) سَاقِطَةٌ مِنْ ت .

الذي استشهد به هو لابن قيس الرقيات (٧٣) يصف فيه شبلي أسدً وفكه يصف ليرة :

تَرْضَعُ شَبْلَيْنِ شَبْلَيْهِمَا قَدْ نَاهَزَا لِلْفُطَامِ أَوْ قُطَامَا
مَا مَرَّ يَوْمَ إِيَّاكَ وَهَنْدُهُمَا لَحْمُ رِجَالٍ أَوْ يُوَلْغَانِ دَمًا

قوله : أَوْ يُوَلْغَانِ [دما] معطوف على معنى قوله :
.... أَوْ هَنْدُهُمَا لَحْمُ رِجَالٍ

كأنه : مَا مَرَّ يَوْمَ إِلَّا وَيُطْعَمَانِ لَحْمَ رِجَالٍ أَوْ يُوَلْغَانِ دَمًا

وحكى الأصمعي (٧٤) : أَنَّ الرُّوَابِيَةَ فِي الْبَيْتِ بِالْفَاقِ ، بِالْأَلْفِ ، وَهَذَا بَعِيدٌ فِي الْقِيَاسِ ، لِأَنَّ الْكُسْرَ فِي بَلِّغٍ كَمَا قَدَّمْنَا هُوَ الْأَصْلُ ، وَإِنَّمَا فُتِحَ لِأَجْلِ حَرْفِ الْخَلْقِ فَلَمْ يَثْبُتِ الْوَاوُ مَعَ هَذِهِ الْفَتْحَةِ إِذْ لَيْسَتْ بِأَصْلٍ ، كَمَا لَمْ تَثْبُتْ فِي بَطَا وَسَخَ ، وَإِنَّمَا تَثْبُتُ الْوَاوُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ إِذَا كَانَتْ الْفَتْحَةُ أَصْلِيَّةً ، نَحْوُ يُوَجِّلُ ، ثُمَّ تُقْلَبُ الْوَاوُ أَلْفًا قِيْقَالُ : يَاجِلُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : يَنْجَلُ ، فَيَقْلِبُهَا يَاءً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ أَوَّلَ الْفِعْلِ ، فَيَقُولُ : يِيَجَلُ (٧٥) وَتَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الشَّاعِرُ عَلَى هَذِهِ الرُّوَابِيَةِ أَشْبَعَ فَتَحَةً أَلْيَاءً اضْطِرَّارًا ، فَتَشَأَتْ بَعْدَهَا الْأَلْفُ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ (٧٦) :

أَهْوَلُ إِذْ خَرَّتْ عَلَى الْكُلْكَالِ
يَانَا قَعِي مَا جُلَّتْ مِنْ مَجَالِ

أَشْبَعَ فَتَحَةً الْكَافِ ، فَتَشَأَتْ بَعْدَهَا الْأَلْفُ ، فَقَالَ : الْكُلْكَالُ .
وَحَكَى الْمُطَرِّزُ (٧٧) : وَكَيْ عَلَى فَعِلٍ ، بِكُسْرِ الْعَيْنِ .

(٧٣) دبراته ١٥٤ وابن الرقيات هو مهدي الله بن قيس الرقيات وأما صبي الرقيات لأنه كان يشبه بثلاث نسوة ويقال لهم

جميعاً رقيه (طبقات ابن سلام ٦٤٨ ، الشعر والشعراء ٥٣٩ ، شرح شواهد المغني للسيوطي ٦٢٠) .

(٧٤) ينظر: الأفعال ٢٧٤/٤ ، الصواب الزاخر (ولغ) ٨٧ ، اللسان والقاموس (ولغ) والأصمعي هو عبد الملك بن قريش

روى عن نافع والكسائر ، (ت ٢١٦هـ) ، مراتب النحويين ٨٠ ، طبقات النحويين واللغويين ١٦٧ ، الاتياد: ١٩٧/٢ .

(٧٥) ينظر: الإبدال والمعالية والنظائر ٩ .

(٧٦) بلا هزو في المحض ١/١٦٦ ، الانصاف ٢٥ .

(٧٧) ينظر: الأفعال ٤/٢٧٤ ، الصواب الزاخر (ولغ) ٨٧ وفي اللسان (ولغ) أن (ولغ) عن اللحياني والقاموس (ولغ) .

(أَجَنَ الماءُ) تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَطَعْمُهُ لَتَقَادَمَ عَهْدُهُ ، وقالوا : أَجَنَ (٧٨) وَأَسَنَ كذلك
وَالْأَجَنَةُ فِي الْمَاءِ أَقْلٌ فِي الْفَسَادِ مِنَ الْأَسَنَةِ ، وقالوا : أَسِنَ (٧٩) .

(غَلَتِ الْقَدَرُ) فَارَتْ ، وَلَا يُقَالُ : غَلَيْتُ ، قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ (٨٠) :
وَلَا أَقُولُ لِقَدْرِ الْقَوْمِ قَدْ غَلَيْتُ وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ

(غَشَّتْ نَفْسِي) حَبِثَتْ (٨١) .
(كَسَبَ الْمَالُ) طَلَبَهُ وَاقْتَنَاهُ وَالْكَسْبُ : وَجُودُ الْمَالِ بَعْدَ الطَّلَبِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ
طَلَبِ الْمَالِ (٨٢)

(رَبَضَ الْكَلْبُ) نَامَ .
(رَبَطَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ) عَقَدَ عَلَيْهِ ، وقالوا في المستقبلِ : يَرِيطُ وَيَرْبِطُ (٨٣) .

(٧٨) الاتصال ١٠٤/١ . اللسان (أجن) وفيه: أجن ياجن ويأجن وأجن ياجن وأجن عن ثعلب . القاموس (أجن) وفيه:
أجن ياجن ويأجن وأجن ياجن .

(٧٩) الاتصال ٦٩/١ بالفتح والكسر . ١٠٦ بالكسر . واللسان والقاموس (أسن) .
(٨٠) ديوانه ١١٩ . وأبو الاسود الدؤلي اسمه ظالم بن عمرو ، (ت ٦٩هـ) (معجم الادباء ٣٤/١٢ ، الانتهاء : ١٣/١) .

(٨١) الاتصال ٤١/٢ - ٤٢ ، اللسان والقاموس (غشا) .

(٨٢) الاتصال ١٤٢/٢ ، ١٨١ وفيه : وكسب خيرا وشرأ : صنعه اللسان والقاموس (كسب) .

(٨٣) اللسان والقاموس (ربط) .

باب فَعِلَتْ بِكسرِ العينِ

(قَضَمَتِ الدَّابَّةُ شَعِيرَهَا) إِذَا أَكَلَتْهُ ، وَالْقَضْمُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَابِسٍ كَالْبُرِّ وَالشَّعِيرِ ،
وَالْقَضْمُ لِكُلِّ شَيْءٍ رَطْبٍ كَالْقَنَاءِ وَغَيْرِهِ (١) ، وَذَكَرَ ابْنُ جَنِّي (٢) ، رَحِمَهُ اللَّهُ أَنْ
الْعَرَبَ اخْتَصَمَتْ الْيَابِسَ بِالْقَافِ ، وَالرَّطْبَ بِالْحَاءِ ، لِأَنَّ فِي الْقَافِ شِدَّةً ، وَفِي الْحَاءِ رَخَاوَةً
وَقِيلَ : الْقَضْمُ بِحَقْلَمِ الْأَسْنَانِ وَالْقَضْمُ بِالْقَمِّ كَلَمٌ (٣) ، وَقَالُوا فِي تَصْرِيفِ فَعْلِهِ : خَضِمَ
وَحَضَمَ (٤) .

(سَرَطَتْ) (٥) الشَّيْءَ مِثْلَ يَلَعَتْهُ ، وَهُوَ فِي الطَّعَامِ اللَّيِّنِ خَاصَّةً كَالْقَالُودِجِ
وَالْحَوِهِ وَالسَّرَطِطِ (٦) أَيْضًا : الْقَالُودِجُ (٧) .

(زَرَدَتْ) (٨) يَلْفِتُهُ بِغَيْرِ مَضْنٍ .

(جَرَعَتْ الْمَاءَ) شَرِبَتْهُ بَرْقِيَّةً ، وَيُقَالُ : جَرَعَتْهُ (٩) .

(مَضَيْتُ) كَضَيْتُ وَحَضَيْتُ ، وَقَالُوا مَضَيْتُ (١٠) أَفْسٌ .

(ضَمَمْتُ) (١١) أَشَمُّ ، أَيْ : اسْتَشَشْتُ الرُّأْيَ ، وَقَالُوا : ضَمَمْتُ (١٢) أَشَمُّ

وَكَانَ حَقُّهُ أَلَّا يَأْتِيَ لِهَذَا النُّوعِ بِمُسْتَقْبَلٍ ، لِأَنَّهُ مِنَ الْقَيْسِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(غَضَضْتُ أَغْضُ) ، وَقَالُوا : غَضَضْتُ حَكَاةً سَبِيحِيَّةً (١٣) .

(١١) ينظر: اصلاح المنطق ٢٠٨ ، الاكمال ٤٩٢/١ ، اللسان والقاموس (خضم) و (قضم) .

(١٢) الخصائص ١٥٧/٢-١٥٨ .

(١٣) الاكمال ٤٩٢/١ ، اللسان والقاموس (خضم) و (قضم) .

(١٤) الاكمال ٤٩٢/١ ، اللسان والقاموس (خضم) .

(١٥) الاكمال ٥٥٩/٢ ، اللسان والقاموس (سراط) وفي اللسان لا يجوز (سراط) أما القاموس فقد جاز اللغتين الكسر

والفتح ، وفي التلويح ج : سراطه .

(١٦) ت : السراط ، ينظر: اللسان والقاموس (سراط) .

(١٧) العرب ٢٩٥ .

(١٨) الاكمال ٤٩٩/٢ وفيه: ان (زرد) بمعنى ابتلع وارود صاحب اللسان وصاحب القاموس (زرد) بناء ثانيا للفعل وهو

(زرد) بالفتح بمعنى (خنت) .

(١٩) ت : جرعت ، واللعل في المحيط في اللفظة ٢٧٤/١ بلفظة واحدة (جرع) وفي الاكمال ٣٠٠/٢ في اللسان والقاموس

(جرع) بلفظين الكسر والفتح .

(٢٠) قال هذه اللفظة ابرهيمدة كما في الاصلاح ٢١١ وفي اللسان (مس) ضمت أفس .

(٢١) قال هذه اللفظة ابرهيمدة كما في الاصلاح ٢١١ ، وينظر: أدب الكاتب ٤٢٢ .

(٢٢) الكتاب ١٠٩/٤ .

(غَصَصْتُ) اخْتَنَنْتُ ، وقالوا : غَصَصْتُ (١٣) ، والغَصَصُ بالطعام ، وَاسْتَعْمِلَ في الماء (١٤) ، والشرْقُ (١٥) بالماء خاصة ، والشَّجَى (١٦) بالعظم والعود ، والجَرَضُ (١٧) بالرَّيْقِ عند الموت ، والجَارُ (١٨) بالكَرْبِ والبُكَاء ، وتقول في الماضي : شَرَقْتُ وشَجِيتُ وَجَرَضْتُ وَجَرْتُ (١٩) ، بكسر العين كَغَضَضْتُ .
(مَصَصْتُ الشَّيْءَ) من المص ، وهو ضد العَب .
(سَفَكْتُ الدَّوَاءَ) ألقيته من الراحة في القم وابتلعته ولا يكون إلا في شيء مطحون أو مَذْقُوقٍ أَوْ حَبٍّ صَغَارٍ كَالسَّنَسِمِ ونحوه .
(زَكَنْتُ) عَلِمْتُ ، وَزَكَنْتُ لَفَةً ، ويقال أيضاً : أَزَكَنْتُ فلاناً كذا ، أي : أعلمته ، والبيت الذي استشهأ به هو لَعْنَبُ بن أُمِّ صاحب (٢٠) يقوله في أناسٍ من قومه كانوا يُنَاصِبُونَهُ العداوة ، وكَيْفَ :

صَمَّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذَكَرْتُ بِهِ وَكُنْ ذَكَرْتُ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ أَذْنُوا
كُلُّ بُدَاجِي عَلَى الْبَغَضَاءِ صَاحِبِهِ وَكُنْ أَعَالِيَهُمْ إِلَّا كَمَا عَكَّنُوا
وَكُنْ يَرَاجِعْ قَلْبِي وَدَّهْمُ أَبَدًا وَكَنْتُ مِنْ بَقُضِهِمْ مِثْلَ الَّذِي زَكَّنُوا

(نَهَكَهُ الْمَرَضُ) (٢١) أَضَعَفَهُ ، وَأَنَهَكَهُ عَقُوبَةُ الْبَالِغِ فِي عَقُوبَتِهِ ، كَذَا رَوَيْنَاهُ بِأَلْفِ مَوْصُولَةٍ عَلَى الْأَمْرِ ، وَوَقَعَ فِي بَعْضِ النَّسخ : (وَأَنَهَكَهُ السُّلْطَانُ عَقُوبَةً) (٢٢)

(١٣) اصلاح النطق ٢١١ وفيه ان ابا عبيدة قال : ان غَصَصْتُ لفة في الرئاب وفي أدب الكاتب ٤٢٢ ان غَصَصْتُ أجود وينظر: الاعمال ٢٦٦/٢ - ٢٧ ، واللسان (غصص).

(١٤) اللسان (غصص).

(١٥) اللسان والقاموس (شرق).

(١٦) اللسان والقاموس (شجا).

(١٧) اللسان والقاموس (جرض).

(١٨) اللسان والقاموس (جار).

(١٩) لم تات (جار) بكسر العين.

(٢٠) الاميات في المتنوع في علم الشعر ٣٩٩ ، والاقطاب ١٧/٣ ، ومختارات ابن الشجري ٢٩٠٢٨ ، لباب الاداب

٤٠٤-٤٠٣ . ونسبت الاميات في محاضرات الادباء ٢٤٨/١ الى عمرو بن ام حاصم .

وقعقب بن ضمرة أُمِّي (من نسب الى أمه من الشعراء ٩٢ ، واللاقي ٣٦٢).

(٢١) العين (نهك) ٣٧٩/٣ وفي اللسان (نهك) : نَهَكْتُهُ الحُمَى ، وفيه لفة اخرى : نَهَكْتُهُ الحُمَى .

(٢٢) التلويح ٨ ولم اشتر على صيغة (أنهك).

على الحَيْر ، وهو وَهْمٌ ، وإِثْمًا يُقَالُ : نَهَكَهُ السُّلْطَانُ بِغَيْرِ أَلْفٍ ، وَكَذَا : نَهَكَتُ الْقُوبَ لِبَسًا وَالْمَالَ إِنْفَاقًا وَالِدَابَّةَ سَيْرًا (٢٣) .

(بَرَىءَ مِنَ الْمَرَضِ وَبَرَأَ) (٢٤) صَحَّ ، وَبَرَىءَ مِنَ الرَّجُلِ وَالِدِّينِ بَرَاءَةً تَرْكُهُمَا ، وَبَرَى الْقَلَمَ ، نَحْتَهُ .

وقوله : (وَعَيْرُهُ) ، يعني : كُلُّ مَا يُسْتَعْمَلُ فِيهِ الْقَطْعُ .

قال السَّارِمُ : بَرَيْتُ الْقَلَمَ لَيْسَ مِنَ السَّابِ وَإِثْمًا أَدْخَلَهُ لِمُشَارَكَةِ اللَّفْظِ ، وَحَكَى ابْنُ

دُرَيْدٍ (٢٥) : بَرَوْتَ الْقَلَمَ أَبْرُوهُ ، وَيَعْنِي أَيْضًا : بَرَوْتَ النَّاقَةَ وَأَبْرَيْتَهَا إِذَا جَعَلْتَ فِي أَنْفِهَا الْبُرَّةَ ، وَهِيَ حَلَقَةٌ تَكُونُ مِنْ صُفْرِ أَوْ حَدِيدٍ (٢٦) .

(ضَنَنْتُ بِالشَّيْءِ) ، بَخَلْتُ بِهِ ، وَقَالُوا : ضَنَنْتُ (٢٧) .

(وَشَمِلْتُهُمُ الْأَمْرَ) عَمَّهُمْ وَأَتَاهُمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، وَقَالُوا : شَمَلْتُهُمْ يَشْمَلُهُمْ (٢٨) . وقد تقدم الكلام على اللفظة الثالثة .

(دَهَمَتْهُمْ الْخَيْلُ) غَشِبَتْهُمْ وَجَاءَتْهُمْ بِغَتَّةٍ ، وَقَالُوا : دَهَمَتْهُمْ تَدْهَمُهُمْ (٢٩) .

(شَلَّتْ يَدَهُ) يَمَسَتْ ، وَأَصْلُهُ : شَلَلَتْ ، وَلِذَلِكَ أَدْخَلَهُ فِي هَذَا الْبَابِ ، وَمَا جَاءَ عَلَى فَعَلَتِ الْمَكْسُورِ الْعَيْنِ السَّاكِنِ التَّاءَ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ فَهُوَ مُدْغَمٌ ، كَشَلَّتْ يَدَهُ ، وَصَمَّتِ الْمَرْأَةُ ، وَمَا أَشَبَّهُهُمَا إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ شَادَّةٌ غَيْرُ مَدْغَمَةٍ ، وَهِيَ (٣٠) :

لَحَحَتْ [عَيْنُهُ] إِذَا انْتَصَفَتْ ، وَمَشِيشَتْ الدَّابَّةُ وَصَكِكَتْ ، وَضَبَّ الْبَلَدُ كَثَرَ ضَبَابُهُ ، وَكَلَّ السَّقَاءُ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ ، وَقَطَطَ الشَّجَرُ .

(نَفَذَ الشَّيْءُ) تَمَّ ، وَالنَّفَادُ ضِدُّ الْبَقَاءِ .

(٢٣) ينظر: اللسان والقاموس (نهك).

(٢٤) التلويح ٨ ولله: برئت من المرض وبرأت ، ينظر: اصلاح المنطق ٢١٢ وفي اللسان (برأ): أن (برأت) لغة أهل

الحجاز و(برنت) لغة سائر العرب.

(٢٥) جمهرة اللغة ٢٧٧/١ وابن دريد محمد بن الحسن كان من أخطأ الناس وأوصعهم علما ، من أشهر كتبه: الاشتقاق

والجمهرة ، (ت ٣٢١ هـ) (مراتب التحرين ١٣٥-١٣٦ ، طبقات التحرين واللفحين ١٨٣-١٨٤) .

(٢٦) نوادر أبي مسحل ٤٩٥ ، اللسان والقاموس (برى) .

(٢٧) قال هذه اللفظة الفراء كما في اصلاح المنطق ٢١١ ، وفي ادب الكاتب ٤٢٢ قال ابن كتيبة: والاجود ضَنَنْتُ فَأَنَا

أَضَنُّ .

(٢٨) اصلاح المنطق ٢١١ ، وقال ابن كتيبة في ادب الكاتب ٤٢١: إن شَمِلْتُمُ أجود .

(٢٩) اصلاح المنطق ٢١١ ، وفي ادب الكاتب ٤٢١ أن (دَهَمَتْهُمْ) أجود . وينظر: الاعمال ٣/٣٢٨ .

(٣٠) ينظر بشأن هذه الاعمال الشاذة: اللسان (لحج) .

(لَجِبَتْ) (٣١) في الأمر رَدَدَتْ فِيهِ وَلَمْ تَنْصَرِفْ عَنْهُ ، وَقَالُوا : لَجِبَتْ .
 (خَطَفَ الشَّيْءُ) أَخَذَهُ بِسُرْعَةٍ ، وَقَالُوا خَطَفَ (٣٢) .
 (وَدَدْتُ أَنْ ذَاكَ كَانَ) إِذَا تَمَنَّيْتَهُ ، وَحَكَى الْكِسَانِيُّ (٣٣) : وَدَدْتُ ، بَفَتْحِ
 الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي ، وَإِنْ فِي قَوْلِهِ : (أَنْ ذَاكَ) مَعَ مَا بَعْدَهَا سَدَّتْ مَسَدَ الْمَفْعُولَيْنِ لَوَدَدْتُ
 لِأَنَّهَا بِمَعْنَى : تَمَنَّيْتُ ، وَهِيَ دَاخِلَةٌ عَلَى الْمَبْتَدَأِ (٣٤) وَالْخَبَرِ .
 (رَضِعَ الْمَوْلُودُ) (٣٥) مَصَّ الثَدِي ، وَقَالُوا : رَضَعَ (٣٦) .
 (فَرَكْتُ الْمَرْأَةَ زَوْجَهَا) أَبْغَضْتُهُ وَصَلَفَهَا هُوَ إِذَا أَبْغَضَهَا ، وَحَكَى كُرَاع (٣٧) :
 فَرَكْتُ .
 قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَقَدْ يَكُونُ الْفَرَكُ فِي الْمَذْكُورِ كَمَا يَكُونُ فِي الْمُؤَنَّثِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

(٤ ب) إِنَّ الْعَجُوزَ فَارِكٌ ضَجِيعَهَا-

نَهَمَعَ مِنْ عَيْرٍ بُكِيٍّ دُمُوعَهَا-

وَحَكَى أَبُو زَيْد (٣٨) : امْرَأَةٌ فَارِكٌ وَرَجُلٌ فَارِكٌ (٣٩) ، وَهُوَ أَيُّهُمَا أَبْغَضَ
 صَاحِبَهُ ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : (لَا يَفْرُكُ
 مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً) (٤٠) .

(٣١) النسخ ٢٦٤ والطبع ٨.

(٣٢) المهاب الزاهر (خطف) ١٥٩ ، اللسان والقاموس (خطف) وفي اللسان أن خطف بخطف هي اللغة الجميدة وهناك
 لغة أخرى حكاهما الاخفش وهي خطف بخطف وذكر أنها قليلة رديئة لا تكاد تعرف.

(٣٣) اللسان (ودد) ونظر القاموس (ودد).

والكسائي هو علي بن حمزة أخذ عن أبي جعفر الرلّاسي وكان أحد القراء السبعة ، (ت ١٨٩هـ) (مراتب النحويين ١٢٠
 نزعة الالباء ٦٧ ، الاتهام: ٢/٢٥٦) .

(٣٤) من ت ولي الاصل الابتداء..

(٣٥) من ت وهو الموافق لما في النسخ ٢٦٤ ، ولي الاصل : الولد.

(٣٦) وهي لغة الاصمعي كما في اصلاح المنطق ٢١٣ ، والمحيط في اللغة ٣٤٤/١ والاعمال ٩١/٣ ، اللسان
 والقاموس (رضع).

(٣٧) لم أعر على هذه اللغة في المتجد وهي في اللسان (فرك) محكية عن القيان ، ونظر: القاموس (فرك).

(٣٨) الاعمال ٢١/٤.

(٣٩) (رجل فارك) ساقط من ت.

(٤٠) النهاية في غريب الحديث والامر ٣/٥٤٩.

(شَرَكْتُ الرَّجُلَ فِي الشَّيْءِ) كَرَمْتُهُ وَلَزَقْتُهُ إِمَّا بِالْبَدَنِ وَإِمَّا بِالْمَالِ .
 (وَبَرَزْتُ فِي يَمِينِي) صَدَقْتُ ، وَقَالُوا : بَرَزْتُ (٤١) .
 (وَبَرَزْتُ وَالِدِي) قَضَيْتُ حَقَّهُ ، بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ (٤٢) ، وَزَجَلُ بَارٍ وَبَرٍ ، أَيِ :
 صَادِقٌ ، وَبَارٌ أَصْلُهُ : بَارِرٌ ، فَأُدْغِمَ لِاجْتِمَاعِ الْمُثَلِّينَ ، وَجَمْعُ بَارٍ : بَرَرَةٌ ، قَالَ اللَّهُ
 نَعَالِي : (كَرَامَ بَرَرَةٍ) (٤٣) وكذلك : حَافِدٌ وَحَقْدَةٌ ، وَكَامِلٌ وَكَمَلَةٌ ، وَجَمْعُ الْبَرِّ : أَبْرَارٌ
 وَلِذَلِكَ قُلْنَا : إِنَّهُ فَعَلٌ دُونَ فَعِلٍ ، لِأَنَّهُ أَفْعَالًا فِي بَابِ فَعِلٍ أَكْثَرُ مِنْهُ فِي بَابِ فَعَلٍ (٤٤)

(جَشَمْتُ الْأَمْرَ) تَكَلَّفْتُهُ عَلَى مَشَقَّةٍ .
 (سَقَدَ الطَّائِرُ) السَّقَادُ لِلطَّائِرِ بِمَنْزِلَةِ الْجِمَاعِ لِلرِّجَالِ ، وَقَالُوا (٤٥) : سَقَدَ .
 (وَفَجَّئَنِي الْأَمْرَ) جَاءَنِي بَغْتَةً .

(٤١) هذه اللفظة لا هي زيد كما في اللسان (برز) وينظر: القاموس (برز).

(٤٢) قال الاحمر: برزت قسما وبرزت والدي، كما في اللسان (برز).

(٤٣) عيس: ١٦.

(٤٤) ينظر: الكتاب ٥٦٨/٣ وما بعدها.

(٤٥) من ت وفي الاصل: (ولقد سقَد). ولفظة (سَقَد وسَقَد) عن الأصمعي كما في اللسان (سقد). وينظر: القاموس

(سقد).

باب فَعَلْتُ بِغَيْرِ أَلْفٍ

(شَمَلْتُ (١) الرِّيحُ) هَبَّتْ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ وَهُوَ الْجَوْفُ (٢) . وَجَنَّبْتُ (٣) : هَبَّتْ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ وَهِيَ اللَّيْلِيَّةُ ، وَصَبَّتْ (٤) : هَبَّتْ مِنْ جِهَةِ الصُّبَا ، وَهُوَ الشَّرْقُ وَدَبَّرْتُ (٥) : هَبَّتْ مِنْ جِهَةِ الدُّبُورِ ، وَهُوَ الْغَرْبُ ، وَالرِّيحُ كُلُّهَا يُقَالُ فِيهَا : فَعَلْتُ بِغَيْرِ أَلْفٍ إِلَّا النُّعَامَى (٦) وَهِيَ الْجَنُوبُ ، فَإِنَّهُ يُقَالُ فِيهَا : أَنْعَمْتُ (٧) بِالْأَلْفِ إِذَا هَبَّتْ . خَسَّاتُ (٨) الْكَلْبُ طَرَدَتْهُ وَأَبْعَدَتْهُ .

(فَلَجَ الرَّجُلُ عَلَى خَصْمِهِ) ظَهَرَ وَغَلَبَ بِالْحُجَّةِ (٩) . (مَدَى [الرَّجُلُ]) خَرَجَ مِنْ ذِكْرِهِ شَيْءٌ عِنْدَ الْمَلَاعِبَةِ وَالتَّدَاكُرِ ، وَيُقَالُ : أَمَدَى وَمَدَى (١٠) .

(وَرَعَيْتُ الرَّجُلَ) أَفْزَعْتُهُ ، وَقِيلَ : مَلَأْتُهُ رُعْبًا (١١) . (رَعَدَتِ السَّمَاءُ) مِنَ الرَّعْدِ ، وَهُوَ مَلَكٌ يَزْجُرُ السَّحَابَ . (وَرَبَّقْتُ) (١٢) مِنَ الْبَرَقِ ، وَالْبَرَقُ : مَخَارِيقُ مِنْ نَارٍ مَعَ مَلَكٍ يَسُوقُ بِهَا السَّحَابَ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : أَرَعَدَ (١٣) الْقَوْمَ وَأَبْرَقُوا (١٤) وَأُغْيِمُوا (١٥) إِذَا أَصَابَهُمْ غَيْمٌ وَرَعَدَ وَبَرَقَ .

(١) الاتوا ١٥٨٠ .

(٢) مجمع البلدان (الجوف) ١٨٧/٢ والمفترق وصنعا والمفترق صقعا ١١٣ .

(٣) الاتوا ١٥٨٠ .

(٤) الاتوا ١٥٨٠ .

(٥) الاتوا ١٥٨٠ .

(٦) الاتوا ١٦٥٠ .

(٧) فعلت واقعلت للزجاج ٥٢ .

(٨) الهمز ١٩ ، الأفعال ١/٥٠٠ ، اللسان والقاموس (خسأ) .

(٩) الأفعال ٢٨/٤ ، وفهيد : (فلج ولفج) اللسان والقاموس (فلج) .

(١٠) ساقطة من ت ، وفي فعلت واقعلت لابي حاتم ١٥٥ : ومن المدي : أملى يلى ، اللسان والقاموس (مدي) .

(١١) الأفعال ٨٨/٣ ، وفهيد : (رعب ورعب) اللسان والقاموس (رعب) وليهما : (رعب) لاغير .

(١٢) ينظر : الزاهر ٣٢٩/٢ .

(١٣) فعلت واقعلت للزجاج ٣ ، وذكر السجستاني ١٧٢ أنه لم يعرف أَرَعَدَ .

(١٤) فعلت واقعلت للزجاج ٣ ، وذكر السجستاني ١٧٢ أنه لم يعرف أَبْرَقَ .

(١٥) فعلت واقعلت للزجاج ٣١ .

(وَرَعَدَ الرَّجُلُ) وَهَرَقَ إِذَا أَرَعَدَ وَتَهَدَّدَ (١٦) ، قال المتكلمس (١٧) يخاطب عمرو بن بند (١٨) :

وَإِذَا حَلَلْتَ وَدُونَ بَيْتِي غَاوَةً فابْرِقْ بِأَرْضِكَ مَا بَدَا لَكَ وَارْعُدْ
غَاوَةً (١٩) : اسمٌ لِقَرْيَةٍ مِنْ حَلَبَ .

(وقد يقال : أَرَعَدَ وَأَبْرَقَ، وعليه أَدْخَلَ الكُمَيْتُ (٢٠) [قوله] :
أَرْعِدْ وَأَبْرِقْ يَا زَيْدُ — مَدَّ فَمَا وَعِيدَكَ لِي بِضَائِرِ)

والكُمَيْتُ عند الأصمعيّ ليس بِحُجَّةٍ ، لأنّه مولد . ويزيدُ الذي ذَكَرَهُ الكُمَيْتُ فِي بَيْتِهِ هُوَ يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ (٢١) ، وَكَانَ الكُمَيْتُ فِي سِجْنِهِ فَهَرَبَ مِنْ سِجْنِهِ ، وَقَالَ هَذَا الشَّعْرُ ، وَبَعْدَ الْبَيْتِ :

وَانْظُرْ إِلَى أَسْرَارِ كُ — أَيْ أَجْمَ مَقْلُومِ الْأَطَاغَةِ (٢٢)
إِنِّي وَأَمْسَكَ مَا أَخَوْنُ — بِالتَّعَاوُنِ وَالْمُطَاهَرَةِ (٢٣)
هَلْ أَنْتَ إِلَّا الْفَقْعُ قَتْنُ — رَجُ الْقَاعِ لِلْجَحْلِ النَّوَافِرِ (٢٤)

(هَرَقْتَ الْمَاءَ) أَصْلُهُ : أَرَقْتَ (٢٥) ، وَالْعَرَبُ تُبَدِّلُ الْهَمْزَ هَاءً لِلْقُرْبِ ، كَمَا قَالُوا :
إِيَّاكَ (٢٦) وَهِيَاكَ وَأَيْهَاتَ (٢٧) وَهَيْهَاتَ ، وَأَصْلُ أَرَقْتَ : أَرَوَقْتُ وَأَرَيْقْتُ

(١٦) ينظر: اصلاح المنطق ٢٢٦.

(١٧) ديوانه ١٤٧ ، واسم المتكلمس جرير بن عبد المسيح ، شاعر جاهلي مقل (الشعر والشعراء ١٧٩ ، الاغانى ٥٢٩-٥٢٤/٢٣).

(١٨) ينظر: جمهرة انساب العرب ٤٢٢-٤٢٣.

(١٩) معجم البلدان (غارة) ١٨٤/٤.

(٢٠) شعر: ٢٢٥/١ والكُميت بن زيد الاسدي شاعر الهاشميين ، (ت- ١٢٦هـ) (الشعر والشعراء: ٥٨١ ، الاغانى:

٣٢٨/١ ، شرح ابیات المغنی ١/٣٣).

(٢١) ينظر: مروج الذهب ٣/٢٢٦ ووفيات الاعيان ٧/١٠٥.

(٢٢) شعر الكُميت ٢٣٢.

(٢٣) أدخل به شعر الكُميت والمستبدر على ديوانه.
(٢٤) شعر الكُميت ٢٢٦.

(٢٥) القلب والابdal ٢٥ والابdal والمعاقبة ٢٩ والابdal ٢/٥٦٩.

(٢٦) القلب والابdal ٢٥ والابdal ٢/٥٦٩.

(٢٧) القلب والابdal ٢٦ والابdal ٢/٥٧١.

واستعملت في باب الثلاثي مراعاة للفظ .
 وقوله : (قَاتَا أُهْرِيقُهُ) هذه الهاء هي الهاء التي كانت في هَرَقْتُ المبدلة من الهمزة
 (ه أ) وانفتحت في المستقبل ، كما تنفتح الهمزة إذا قلت : هُوَ رِيْقٌ وَيَوْ كَرِيْمٌ ، قال
 الشاعر (٢٨)

فَإِنَّهُ أَهْلٌ لَأَنْ يُوَ كَرِمًا

وقال آخر (٢٩)

وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُوَ يُقِينُ

ولكن العرب تحذف هذه الهمزة استثقالا ، لاجتماع هَمْزَتَيْنِ ، إذا أُخْبِرَ المتكلم
 عن نفسه في قوله : أَلَكْرِيْمُ ، كما تقول : أَدْخِرْجُ ، ثم حَمَلُوا سائرَ حروفِ المضارعة على
 الهمزة ، كما فعلوا في يَعِدُ ، وأصله : يُوْعِدُ ، فَحَذَفُوا الواوَ ، لوقوعها بين ياء وكسرة
 ثم حَمَلُوا على الياء سائرَ حروفِ المضارعة ، لِيَسْتَوِيَ البابُ ، وقل ما تَثَبَّتْ هذه الهمزة
 إلا في الشعرِ ، كما قَدَمْنَا ، وَتَثَبَّتْ هَاهُنَا ، لأنها مبدلة كما قال (٣٠) .

لَهَيْكَ مِنْ بَرَقٍ عَلَيَّ كَرِيْمٌ —

فَجَمَعَ بَيْنَ اللَّامِ (وَأَنَّ) فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، لِتَغْيِيرِ لَفْظِ (إِنَّ) ، وَقَالُوا أَيْضًا :
 هَرَقْتُ ، فَجَعَلُوا الهَاءَ عِيْضًا مِنْ ذَهَابِ حَرَكَةِ الْعَيْنِ ، وَقَالُوا : أَهَرَقْتُ أَيْضًا بِاسْتِغْنَاءِ
 الهاء .

(صَرَفْتُ الصَّبِيَّانَ) سَرَحْتُهُمْ مِنْ مَوْضِعِ التَّعْلِيمِ .

(صَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ الْأَذَى) أَيُ : أَذْهَبَهُ

(قَلْبْتُ الْقَوْمَ) رَدَدْتُهُمْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي جَاءُوا مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ : الثَّوْبُ إِذَا رَدَدْتَهُ
 إِلَى جِهَةِ أُخْرَى .

(وَقَفْتُ الدَّابَّةَ) حَبَسْتُهَا عَنِ السَّيْرِ ، وَحَكَّى الْفَرَاءُ أَوْقَفْتُهَا (٣١) .

(٢٨) بلا عزومي المنتخب ١٩٨/٢ والحاصل ١٤٤/١ .

(٢٩) خطام المجاشعي . الكتاب ١٣/١ (برلاق) ٣٢/١ (هارون) الانتخاب ٣/٣٣٥ .

(٣٠) محمد بن مسلمة في اللسان (لهن) و (لهلى) ولرجل من بني كلاب في شرح شراهد المغني للسورطي ٦٠٢ وفي

شرح إبيات المغني للبشادي ٣٤٧/٤ ، لرجل من بني كلاب ولرجل من بني نهر ، وفي الخزنة ٣٥١/١٠ لرجل من بني

نهر .

(٣١) هذه اللغة قالها ابن اسحاق الزجاج في فعلت وافعلت ٤١ ، وفي اصلاح المنطق ٢٢٦ : أن اللغة محكية عن الكسائي

وكذا في شرح القصائد السبع ١٨ وأما في فعلت وافعلت للسجستاني ١٥٨ فقد جاء لا يقال أوقفت ، ولا يقال ما أوقفك

ها هنا ، وفي الاعمال ٢٣١/٤ : أن أوقفت الدار والذابة لغة قيمة وكذلك صاحب القاموس (وقف) .

وَأَنْشَدَ (٣٢) :

« وَقَوْلُهَا وَالرُّكَّابُ مُوقِفُهُ أَمِمٌ عَلَيْنَا حِينًا فَلَمْ أَمِمِ

وقال أبو عمرو (٣٣) ولو رأيت رجلاً واقفاً على دابةٍ ، فقلتُ : ما أوقفك هاهنا لم أرَ به بأساً .

وحكى ابن الأنباري (٣٤) عن أبي العباس ثعلب أنه قال : ليس في كلام العرب أوقفٌ إلا في موضعين ، يقال : تكلم الرجل فأوقف ، أي : انقطع عن الحجة ، وأوقف المرأة جعلت لها سواراً من وقف ، والوقف : الذبل ، وحكى ابن قتيبة (٣٥) : أنه يقال لكل ما حبسته يدي مثل الدابة أو غيرها : وقفتها ، بغير ألف ، وما حبسته ، بغير يدي : أوقفته ، يقال : أوقفته على الأمر ، وبعضهم يقول : وقفتها ، بغير ألف في كل شيء .

(وقفت وقفاً للمساكين) حبسته (٣٦) عليهم .

(مهّرت المرأة) جعلت لها مهراً ، وقالوا : أمهّرت (٣٧) ، قال الشاعر : (٣٨)
أخذن اغتصاباً خطبةً عَجْرِيَّةً وَأَمَهَّرْنَ أَرْمَاحاً مِنَ الْخَطِّ ذَبْلًا

(علقت الدابة) أطعمتها العلف ، والعلف يكون : الثبن والشعير والقَت والتوى ونحو ذلك ، وقالوا : أعلقت (٣٩) .

(زَرَزْتُ [عليّ قَمِيصِي]) شَدَدْتُ زُرَّهُ بِعُرْوَةٍ ، والزُرُّ : هو الذي تقول له العامة : الزرار ، وأززرته : جعلت له زراً ، وأززر عليك قميصك ، أي : شدّد [هُ] [وَأَزَّرُهُ وَزَّرَهُ

(٣٢) بلا عزو في اللسان (وقف) .

(٣٣) العباب الزاجر (وقف) ٦٣٩ واللسان (وقف) .

وينظر: فعلت وافعلت للمجستانى ١٥٨ .

(٣٤) شرح القصائد الطوال ١٨ .

(٣٥) ادب الكاتب ٣٦٢ ، وابن قتيبة هو أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري أخذ عن أبي حاتم والرياشي ، (ت -

٢٧٦هـ) (مراتب التحوين ١٣٦ ، طبقات التحوين واللفوين ١٨٣ . نزهة الالباء ٢٠٩) .

(٣٦) من ت وفي الاصل : حبست .

(٣٧) ادب الكاتب ٤٣٦ واللسان والقاموس (مهّر) .

(٣٨) بلا عزو في اللسان (مهّر) .

(٣٩) فعلت وافعلت لابي اسحاق الزجاج ٢٩-٣٠ والاقفال ١٩٨/١ .

وَرَدُّهُ (٤٠) ، فَمَنْ كَسَرَ فَلَا تِلْقَاءَ السَّاكِنَيْنِ ، وَمَنْ فَتَحَ فَلَا اسْتِقَالِ الْكَسْرِ مَعَ التَّضْعِيفِ ،
وَمِنْ ضَمٍّ فَلِلْإِتْبَاعِ .

(تَشَدَّدَتْكَ اللَّهُ) سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ .

(حُشُّ عَلَى الصَّيْدِ) أَيُ : أَجْمَعُهُ وَلَا تُنْفَرُهُ وَرَدُّهُ إِلَى الْحِبَالَةِ ، وَقَدْ حَاشَهُ عَلَى
رَدِّهِ ، وَقَالُوا : أَحْوَشْتُهُ وَأَحْشَيْتُ (٤١) أَيْضًا .

(نَبَذْتُ النَّبِيدَ) أَلْقَيْتُ التَّمَرَّ فِي الْجُرِّ وَنَحْوِهِ .

(رَهَنْتُ الرَّهْنَ) وَضَعْتُهُ عِنْدَ الْمُرْتَهِنِ ، وَقَالُوا أَيْضًا ارْهَنْتُ (٤٢) ، قَالَ دَكِينُ بْنُ
رَجَاءٍ (٤٣) الرَّاجِزُ :

(هـ ب)
لَمْ أَرْبُوسًا مِثْلَ هَذَا الْعَامِ
أَرْهَنْتُ فِيهِ لِلشُّقَا حَيْثَامِي

وَحَكَمِي الْأَصْمَعِي (٤٤) : أَنَّهُ لَا يُقَالُ : أَرْهَنْتُ إِلَّا فِي الْمَخَاطَرَةِ وَالطَّلَبِ ،
وَرَهَنْتُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ ، وَأَجَازَ غَيْرُهُ رَهَنْتُ وَأَرْهَنْتُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . (٤٥)

(خَصَيْتُ الْفَحْلَ) نَزَعْتُ أَنْثِيَتَهُ (٤٦) ، فَإِنْ رَضَخْتَهَا فَقَدْ وَجَّأَتْهُ وَهُوَ
الْوِجَاءُ (٤٧) ، فَإِنْ شَدَّدْتُهَا حَتَّى تَبْرُزَ فَقَدْ عَصَبْتَهُ عَصَبًا (٤٨) .

(بَرَيْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْخِصَاءِ) (٤٩) ، أَيُ : إِنْ مَاتَ فَلَا شَيْءَ عَلَيَّ .
(نَعَشْتُ الرَّجُلَ) رَفَعْتُهُ مِنْ صَرَعَتِهِ ، وَقَالُوا : أَنْعَشْتُ (٥٠) .

(٤٠) فِي اللِّسَانِ (زُيْر) : أَنْ ابْنَ بَرِي قَالَ: هَذَا عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ غَلَطٌ ، وَإِنَّمَا يَجُوزُ إِذَا كَانَ بِغَيْرِ الْهَاءِ .

(٤١) اللِّسَانُ (حَوْشٍ) وَلَيْسَ: حَشْنَا الصَّيْدَ وَأَحْشَيْنَاهُ وَأَحْوَشْنَاهُ .

(٤٢) الْإِتْمَالُ ٢٥/٣ .

(٤٣) أُمَالِي الْقَالِي ٥٦/١ ، وَالْإِتْمَالُ ١٦٣/٢ .

وَدَكِينُ بْنُ رَجَاءٍ مِنْ بَنِي قُلُومٍ ، وَاجَزَ مَشْهُورٌ ، (الشَّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ٦١٠ ، الْإِغَانِي ٢٥٢/٩ - ٢٥٣) .

(٤٤) قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ٣١ ، وَالْإِتْمَالُ ١٦٣/٢ وَاللِّسَانُ (رَهْنٌ) .

(٤٥) مَادَّةُ (رَهْنٌ) مَعَ شَرْحِهَا سَاقِطَةٌ مِنْ ت .

(٤٦) اللِّسَانُ (خَصِيٌّ) .

(٤٧) اللِّسَانُ وَالْقَامَرُوسُ (وَجَاءَ) .

(٤٨) اللِّسَانُ (عَصَبٌ) .

(٤٩) فِي الْفَصِيحِ ٢٦٧ بَرَيْتُ فِي التَّلْوِيجِ ١٢ : بَرَأْتُ فِي اللِّسَانِ (خَصِيٌّ) بَرَيْتُ .

(٥٠) الْفَصِيحُ ٢٦٧ وَالتَّلْوِيجُ ١٢ نَشَرُ: الْإِتْمَالُ ١٣٨/٣ .

(حَرَمْتُ الرَّجُلَ عَطَاءً) مَنَعْتُهُ ، وَقَالُوا : أَحَرَمْتُ (٥١) .
 (أَحَلَّتْ مِنْ إِحْرَامِي) أَيُ : صِرْتُ حَلَالًا ، وَهُوَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ إِحْرَامِ الْحَجِّ وَيَحِلَّ لَهُ
 مَا كَانَ حَرَمًا بِالْإِحْرَامِ كَالطَّيِّبِ وَالنِّسَاءِ ، وَقَالُوا : أَحَلَّتْ (٥٢) .
 (حَزَنْتِي الْأَمْرَ يَحْزُنُنِي) ، وَقَالُوا : أَحْزَنْتِي (٥٣) ، وَقَدْ قُرِئَ بِهِمَا جَمِيعًا .
 (شَغَلَنِي عَنْكَ أَمْرٌ يَشْغَلُنِي) (٥٤) ، وَقَالُوا : أَشْغَلَنِي (٥٥) .
 (شَقَاءُ اللَّهِ يَشْفِيهِ) مِنَ الشَّقَاءِ ، وَهُوَ الْبَرُّ وَالصَّحَّةُ ، وَقَالُوا : أَشْقَاءُ (٥٦) .
 (غَاضَنِي الشَّيْءُ) أَغْضَبَنِي ، وَقَالُوا : أَغَاضَنِي (٥٧) .
 (نَقَيْتُ الرَّجُلَ) طَرَدْتَهُ (وَرَدِّي الْمَتَاعَ) نَعَيْتُ رَدِيَّتَهُ عَنْ جِيلِهِ ، يَقَالُ لِلشَّيْءِ
 الرَّدِيّ - الْمُنْفِي نَقَاؤُهُ وَكُضُهُ ، وَهُوَ الْخِيَارُ : نَقَاؤُهُ وَنَقَايَةُ .
 (رَوَى وَجْهَهُ عَنِّي) جَمَعَهُ وَقَبَضَهُ .
 (بَرَدْتُ عَيْنِي) كَحَلَّتْهَا بِالْبَرْدِ ، وَهُوَ كَحُلُّ بَارِدٍ ، وَالْبَيْتُ الَّذِي أُنْشِدَ هُوَ لِمَالِكِ
 بْنِ الرَّبِيعِ (٥٨) ، وَقِيلَ لَجَعْفَرِ بْنِ خَالِدِ الْحَارِثِيِّ (٥٩) وَقَبْلَهُ :
 إِذَا مَا أَتَيْتَ الْحَارِثِيَّاتِ فَأَنْعَنِي لَهُنَّ وَخَبَّرْهُنَّ أَلَّا تَلَاقِيَا
 وَعَظَلْ قُلُوصِي فِي الرِّكَابِ فَإِنَّهَا سَتَبْرُدُ أَكْبَادًا وَتَبْكِي بَوَاكِيًا

قال السَّارِحُ : الْقُلُوصُ مِنَ الْإِبِلِ كَالْجَارِيَةِ مِنَ النِّسَاءِ (٦٠) ، وَالنَّاقَةُ كَالْمَرْأَةِ ،

(٥١) فعلت واقعلت للزجاج ١١ والاقعال ٣٣١/١ .

(٥٢) فعلت واقعلت للزجاج ١٠ والاقعال ٣٢٨/١ .

(٥٣) فعلت واقعلت للزجاج ١٠ اللسان والقاموس (حزن) .

(٥٤) القلوع ١٢ وفيه : شغلني عنك الأمر .

(٥٥) فعلت واقعلت للزجاج ٢٣ . الاقعال ٣٢٥/٢ وفيه : واشغلني لغة رديئة .

(٥٦) القاموس (شغى) .

(٥٧) اللسان والقاموس (غاض) .

(٥٨) مالك الربيع من مازن قيم وهو من القتال المشهورين (الشعر والشعراء ٣٥٣ ، الاغانى ٣٠٣/٢٢) .

(٥٩) جعفر بن عليه بن ربيعة بن عبد يثوث من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية مقل غزل (المؤتلف والمختلف) .

١٩ . اللاني ٤٨٧ ، شرح الحساسة للثوري ٢٢/١) واختلف في نسبة البيتين فهما لمالك بن الربيع وجعفر بن علي

الحارثي ولعبد يثوث بن وقاص الحارثي كما في تحفة المجد الصريح ١٣٧ والبيت (٢) في (شعراء امويون) ٤٧/١ ،

وأخل شعر مالك بالاول .

(٦٠) اللسان (قلص) .

وَالنَّابُ (٦١) كَالْمَجُوزِ ، وَقَوْلُهُ : سَتَيَرُّدُ أَكْبَادًا ، يَعْنِي : أَكْبَادَ الشَّامِتِينَ ، وَقَوْلُهُ : وَتَبْكِي بِوَاكِيا ، يَعْنِي : الْأَقَارِبَ ، وَتُرْوَى (٦٢) أَنَّهُ لَمَّا بَلَغَتْ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ نِسَاءَ بَنِي الْحَارِثِ فَمَنْ يَبْكِينَ عَلَيْهِ ، وَقَامَ أَبُوهُ إِلَى كُلِّ نَائِقَةٍ وَشَاةٍ ، فَتَحَرَ أَوْلَادَهَا ، وَأَلْقَاهَا بَيْنَ أَيْدِيهَا ، وَقَالَ : ابْكِينَ مَعْنَاهُ عَلَى جَعْفَرٍ ، فَمَا زَالَتْ النُّوقُ تَرْغُو ، وَالشَّاءُ تَتَفَقَّرُ ، وَالنِّسَاءُ يَتَحَنَّنُ وَيَبْكِينَ ، وَهُوَ يَبْكِي مَعَهُنَّ فَمَا رُبَّمَا فِي الْعَرَبِ يَوْمٌ كَانَ أَوْجَعُ وَأَحْزَنُ مِنْهُ .

(هَلَتْ عَلَيْهِ التُّرَابُ) ، أَي : أَلْقِيَتْهُ عَلَيْهِ وَوَارِيَتْهُ بِهِ ، وَأَهْلَتْهُ (٦٣) لَغْدًا .

(يُقَضُّ اللَّهُ فَاؤُ) كَسَرَ أَسْنَانَهُ الَّتِي فِي فِيهِ ، وَلَا يَقْضُضُ اللَّهُ فَاكُ ، أَي : لَا يَكْسِرُ اللَّهُ أَسْنَانَكَ ، وَمَنْ قَالَ : لَا يَقْضُضُ اللَّهُ فَاكُ ، أَي : لَا يَجْعَلُهُ كَالْقَضِ بِلَا أَسْنَانٍ (٦٤) .

(وَدَجَّ دَابَّتُهُ) فَصَّدَهَا ، وَالْوَدَجُ لِلدَّابَّةِ كَالْقَصْدِ فِي الْإِنْسَانِ (٦٥) .

(وَتَدَّ وَتَدَّهُ) إِذَا ضَرَبَتْهُ فِي الْأَرْضِ وَالْحَائِطِ ، وَقَالُوا : أَوْتَدَّهُ (٦٦) ، وَيُقَالُ لَهُ : وَتَدَّ وَوَتَدَّ وَوَدَّ (٦٧) .

(قَرَضْتُ لَهُ) قَطَعْتُ لَهُ رِزْقًا وَرَسَمْتُ لَهُ فِي الدُّيُونِ ، وَأَصْلُ الْقَرْضِ (٦٨) : الْقَطْعُ وَالشَّقْ .

(صَدَّتْ الصَّيْدُ أَصِيدُهُ) الصَّيْدُ : كُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْحَيَوَانِ مَمْتَنِعًا ، وَكَانَ أَكَلُهُ حَلَالًا ، وَلَا مَالِكَ لَهُ .

(٦١) ينظر: اللسان (تيم).

(٦٢) نص هذه القصيدة في تحفة المجد الصريح ١٣٨-١٣٩.

(٦٣) فعلت وأفعلت للزجاج ٤٣ ، اللسان والقاموس (حال).

(٦٤) ت: بالأسنان.

(٦٥) ينظر: الانفعال ٢٦٥/٤ ، حيث جعل الودج للدابة.

(٦٦) فعلت وأفعلت للزجاج ٤١ والانفعال ٢٢١/٤.

(٦٧) إصلاح المنطق ١٠٠ واللسان (وتد).

(٦٨) الانفعال ٦/٤.

باب فَعَلَ بَضَمَ الْفَاءَ

(عَنِيتُ بِحَاجَتِكَ) جَعَلَ لِي بِهَا عَنَاءً وَصَارَ لِي حِرْصٌ عَلَيْهَا ، وَقَالُوا :
 أَعَنِيتُ (١١) ، وَاسْمُ الْفَاعِلِ عَلَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ عَانٌ .
 (أَوَلَعْتُ (١٢) بِالشَّيْءِ) أَغْرَيْتُ بِهِ وَلَزِمْتُهُ ، وَقَالُوا : وَكَفْتُ (٣) .
 (وَتَفَّتْ يَدُهُ) (٤) سَقَطَتْ عَلَيْهَا فَانْقَضَمَ لَحْمُهَا ، وَابْسَ بِكَسْرٍ وَلَا فَكٌ .
 (وَقَدْ أَبْهَتَ الرَّجُلُ) انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ فَلَمْ يُطِقْ جَوَاباً وَقَالُوا : بَهَتْ (٦) (أ) وَبَهَتْ (٥) .

(شَغَلْتُ عَنْكَ) مُنِعْتُ ، وَالشُّغْلُ كَيْفَ مَا تَصَرَّفَ ضِدُّ الْقَرَارِغِ ، وَقَالُوا :
 أَشْغَلْتُ (٦) .

(وَقَدْ شُهِرَ فِي النَّاسِ) ، أَيُ : ظَهَرَ حَالُهُ وَأَمْرُهُ .
 (طَلَّ دَمُهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ) إِذَا لَمْ يُدْرَكَ بِثَأْرِهِ قَدْ هَبَّ بِلَا دِيَّةٍ وَلَا قَوْدٍ ، وَقَالُوا :
 طَلَّ (٧) دَمُهُ وَطَلَّ دَمُهُ وَقَالُوا : أَطَلَّ (٨) .
 (وَأَهْدَرَ فَهُوَ مُهْدَرٌ) كَذَلِكَ ، وَقَالُوا : هَدَرَ (٩) .

(وَقَصَّ الرَّجُلُ سَقَطَ عَنْ دَابَّتِهِ فَانْدَقَتْ عُنُقُهُ فَهُوَ مَوْقُوصٌ) وَالْعُنُقُ (١٠) تُذَكَّرُ
 وَتُؤَنَّثُ ، وَتَصْغِيرُهَا عَلَى التَّذْكِيرِ : عُنُقٌ وَعَلَى التَّأْنِيثِ : عُنُقَةٌ ، وَيُقَالُ : عُنُقٌ
 بَضَمَ النُّونَ ، وَعَعَنَى ، بِسُكُونِهَا ، وَمِنْ أَسْمَائِهَا (١١) : الْجَيْدُ (١٢) وَالْهَادِي

(١) اللسان (عنا) .

(٢) ت: ولعت. والذي اثبتناه مرافق لما في الفصح ٢٦٩ .

(٣) الانفعال ٢٢٥/٤ واللسان والقاموس (ولع) .

(٤) في التلويح ١٤ جاءت هذه المادة بعد التي يليها . وهي: (بهت الرجل) .

(٥) الانفعال ١١٧/٤ ، وفيه: بهت بهت وبهت وبهت. التكملة والذيل والصلة (بهت) ٣٠٢/١ واللسان (بهت) .

(٦) فعلت وافعلت للزجاج ٢٣ ، الانفعال ٣٢٥/٢ وفيهما (شغل وأشغل) اللسان ، وفيه: شغل وكذا القاموس (شغل) .

(٧) (٨) الانفعال ٢٤٧/٣ .

(٩) اللسان (هدر) .

(١٠) المذكر والمؤنث للفرع: ٧٣ ، مختصر المذكر والمؤنث: ٥٢ ، المذكر والمؤنث لابن فارس: ٥٥ ، اللفظة في الفرق بين

المذكر والمؤنث: ٧٢ .

(١١) خلق الانسان للاصمعي ١٩٨ وليس فيه الشراع. خلق الانسان للزجاج ٣١ ، وقد زاد الرقبة ، ولم يذكر الشراع

وكذا الاسكافي ٢٢٤ .

(١٢) ساقطة من ت .

والكَرَّةُ (١٣١) والتَّلْبِيلُ والْشَّرَاعُ (١٤).

قد وَضَعَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْعِ إِذَا نَقَصَ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ وَخَسِرَ ، وقالوا : وَضَعَ (١٥) ، وقالوا : أَوْضَعَ (١٦).

وكذلك (وَكَسَ) وقالوا : أَوْكَسَ (١٧) ، ومن كلامهم : وعلى الْمُقَارِضِ الرُّضِيعَةُ وهو الْمُقَارِضُ ، يقولون : على الْمُقَارِضِ الرُّضِيعَةُ ، أي : ما نَقَصَ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ فَإِنْ عَلَى الْمُقَارِضِ جَبْرُهُ ، ومصدرُ وَكَسَ : الْوَكْسُ (١٨).

(غَبِنَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْعِ غَبْنًا) إِذَا سَتَرَ بَعْضُهُ عَنْهُ ، وقيل : نَقَصَ ، ويقال أيضًا غَبَنَهُ (١٩) يَغْبِنُهُ وَيَكُونُ فِي الشَّرَاءِ كَمَا يَكُونُ فِي الْبَيْعِ (٢٠).

(وَعَبِنَ رَأْيَهُ) ضَعَفَ ، ورأيه : مَفْعُولٌ عَلَى إِسْقَاطِ حَرْفِ الْجَرِّ ، والتَّقْدِيرُ : غَبِنَ لِي رَأْيِي فَلَمَّا سَقَطَ الْخَافِضُ تَعَدَّى الْفِعْلُ فَتَصَبَّ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «إِلَّا مَنْ سَفِهَ

نَفْسَهُ» (٢١) أَي : سَفِهَ فِي نَفْسِهِ ، ومثله : سَفِهَ رَأْيَهُ ، وَيَطْرُقُ رَأْيُهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «يَطْرُقُ مَعِيشَتُهَا» (٢٢) والتَّقْدِيرُ : فِي مَعِيشَتِهَا ، ومثله : رَشِدَ أَمْرُهُ وَرَشِدَ بُغْيَتُهُ وَوَجَعَ رَأْسُهُ وَيَطْنُهُ ، ومنهم مَنْ رَأَى أَنَّ النُّصْبَ فِي جَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا عَلَى التَّمْيِيزِ ، وَذَلِكَ يَضَعُفُ مِنْ أَجْلِ أَنَّ التَّمْيِيزَ تَكْرَرٌ ، وهذه معارفٌ ، ويجوزُ غَبِنَ رَأْيَهُ ، بِالرَّفْعِ ، فَيَكُونُ فَاعِلًا ، ومنهم مَنْ يَرَى أَنَّ سَفِهَ وَيَطْرُقُ بِمَعْنَى جَهَلَ ، وَأَنَّ النَّفْسَ وَالْمَعِيشَةَ مَفْعُولٌ بِهَا . (هَزَلَ الرَّجُلُ) ضَعُفَ ، وكذلك الدُّبَةُ ، وَالْهَزَالُ : الضَّعْفُ .

(تُكَبِّبُ الرَّجُلُ) أَصَابَتْهُ نَكْبَةٌ ، وهي المَصِيبَةُ الَّتِي تَعْدِلُ بِصَاحِبِهَا عَنْ جَانِبِ السَّلَامَةِ وَالْإِسْتِقَامَةِ .

(رَهَضَتِ الدُّبَةُ) إِذَا أَصَابَ الْحَجَرُ حَافِرَهَا أَوْ مَنَسَمَهَا فَدَبِي (٢٣) بِطَائِنِهِ .

(١٣) المغرب ٢٢٧.

(١٤) اللسان (شرح) والشرع: العنق.

(١٥) (قالوا وضع) ساقطة من ت . واللغة في الافعال ٤/ ٢٤٢: وضعت الرجل في ماله نقصته.

(١٦) اللسان والقاموس (وضع).

(١٧) اللسان والقاموس (وكس).

(١٨) من ت وفي الاصل: المكس.

(١٩) الافعال ٣٣/ ٢ ، اللسان والقاموس (غبن).

(٢٠) اللسان (غبن).

(٢١) البقرة : ١٣٠.

(٢٢) القصص : ٥٨.

(٢٣) في اللسان (وهض): فلولى.

(تُنَجَّتِ النَّاقَةُ) قِيمَ عَلَيْهَا حَتَّى وَكَلَتْ ، وَتَنَجَّهَا أَهْلُهَا أَعَانُوهَا عَلَى النَّتَاجِ .
 (عَقَمَتِ الْمَرْأَةُ) إِذَا لَمْ تَحْمِلْ مَاخُودٌ مِنَ الرِّيحِ الْعَقِيمِ الَّتِي لَا تُلْقِحُ شَجَرًا وَلَا
 تُنْشِي سَحَابًا (٢٤) وَلَا مَطَرًا ، وَقَالُوا : عَقَمَتْ وَعَقَمَتْ وَعَقَمَتْ ، حَكَاهَا الْفَرَّاءُ (٢٥)
 وَكَذَلِكَ : عَقَرَتْ إِذَا لَمْ تَحْمِلْ ، وَقَالُوا : عَقَرَتْ (٢٦) ، بَفَتْحِ الْقَافِ ، وَعَقَرَتْ (٢٧) ،
 بِكَسْرِهَا ، وَالْعَقَرُ فِي اللَّفْظَةِ : قَطْعُ الرَّجُلِ ، فَكَأَنَّهُ قَطَعَ الْوِلَادَةَ ، وَرَجُلٌ عَاقِرٌ وَامْرَأَةٌ
 عَاقِرٌ ، وَكَانَ قِيَاسُ اسْمِ الْفَاعِلِ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى فَعِيلٍ عَلَى مَا حَكَى أَبُو الْعَبَّاسِ ،
 وَعَقَرَتْ تَتَمِيمٌ ، وَلَيْسَ مِنَ الْبَابِ .
 (زُهَيْتَ عَلَيْنَا يَا رَجُلُ) ، الزُّهُوُ : الْعَجَبُ وَالْكَبَرُ ، وَقَالُوا : زَهَوْتَ (٢٨) ،
 وَقَالُوا : زُهَى ، وَأَصْلُهُ : زُهَى ، فَابْدَلْتَ الْكَسْرَةَ فَتَحَةً ، فَانْقَلَبَتِ الْيَاءُ أَلِفًا ، وَمِثْلُهُ :
 رَضَى فِي رَضِي ، وَهِيَ لَفْظٌ .
 وَكَذَلِكَ : النَّخْوَةُ ، وَانْتَخَى الرَّجُلُ : تَكَبَّرَ .

(فُلِحَ الرَّجُلُ) مِنَ الْفَالِحِ وَالْفَالِحِ : اسْتَرْخَاءُ الشَّقِّ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهُ .
 (وَلَقِيَ مِنَ اللَّفْوَةِ) وَهُوَ اعْوَجَاجُ الْوَجْهِ وَالتَّوَأُّ شَقُّ الشَّدْقِ إِلَى جَانِبِ الْعُنُقِ ،
 وَاللَّفْوَةُ ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ : الْعُقَابُ السَّرِيعَةُ الطَّيْرَانِ ، فَأَمَّا الَّتِي تُسْرِعُ الْحَمَلَ ،
 فَبِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ (٢٩) .

(وَقَدْ دِيرِي) وَأَدِيرَ (٣٠) مِنَ الدَّوَارِ ، وَهُوَ دَاءٌ يُصِيبُ الرَّأْسَ .
 (غَمَّ الْهَلَالَ عَلَى النَّاسِ) اسْتَتَرَ يَغِيْمُ أَوْ غَيْرُهُ ، وَالْيَغِيْمُ : السَّحَابُ .
 (أَغْمِيَ عَلَى الْمَرِيضِ) ، إِذَا غَشِيَ عَلَيْهِ ، وَذَهَبَ عَقْلُهُ ، ثُمَّ أَثَقَّ ، وَقَالُوا :
 غَمِي (٣١) .

(أَهْلُ الْهَلَالِ وَاسْتَهَلُّ) رَفِيعُ الصَّوْتِ بِذِكْرِهِ عِنْدَ رُؤْيَيْهِ ، وَزَعَمَ الْكَسَايْنِيُّ (٣٢) :
 أَنَّهُ يَقَالُ : أَهْلُ الْهَلَالِ وَأَهْلُ وَاسْتَهَلُّ ، وَلَا يَقَالُ : هَلُّ ، وَحَكَى ابْنُ سِيدَةَ فِي

(٢٤) ينظر: اللسان (عقم).

(٢٥) ينظر: الاقوال ٢٠٠/١ واللسان والقاموس (عقم).

(٢٦) (٢٧) ينظر: الاقوال ٢٩٤/١ واللسان (عقر).

(٢٨) حكاه ابن السكيت ، اللسان (زها).

(٢٩) ينظر: اللسان (لعا).

(٣٠) فعلت وافتعلت للزجاج ١٥ ، الاقوال ٢٩٢/٣ .

(٣١) قالها ابو مرة الكلبي وابو خير العدوي نواردي مسجل ٤٨٢ ينظر: اللسان والقاموس (غمي).

(٣٢) الايام والليالي والشهور ٢٧ ، وفيه: أَهْلُ الْهَلَالِ وَأَهْلُ وَاسْتَهَلُّ وَاسْتَهَلُّ ، والمداخل الى تقويم اللسان ٦١/١

المَحْكَم (٣٣) : هَلْ الْهَلَالُ ، وَالْأَوَّلُ (٦) عَلَيْهِ كَلَامُ الْفَصَحَاءِ .
 (رُكِّضَتِ الدَّابَّةُ) ضُرِبَ بِالْعَقَبِ جَنَاحَاهَا لِتَعْدُو ، وَحَكَّى سَيْبُورِهِ (٣٤) : رُكِّضَتِ
 الدَّابَّةُ عَلَى مَا سَمِّيَ فَاعِلُهُ .
 (شَدَّهْتُ) أَيُ : تَحَيَّرْتُ ، وَدَهَشْتُ ، وَلَيْسَ مَعْنَاهُ شَغَلْتُ كَمَا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ .
 (بُرِّحَجَكَ) قَبْلَهُ اللَّهُ وَجَعَلَهُ مِنْ أَعْمَالِ الْبِرِّ ، وَقَالُوا : بَرَّ اللَّهُ حَجَّكَ ، وَأَبَرَّ اللَّهُ
 حَجَّكَ (٣٥) .

(وَتَلَجَّ فَوْادُ الرَّجُلِ) (٣٦) ، بَرَدَ عَنِ الْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ فَصَارَ بَلِيداً ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ

مِنَ التَّلَجِّ .

(اِمْتَقَعَ لَوْنُ الرَّجُلِ) ، أَيُ : تَغَيَّرَ وَذَهَبَ الدَّمُ مِنْ وَجْهِهِ ، يُقَالُ فِيهِ أَيْضاً :
 اِمْتَقَعَ (٣٧) وَابْتَقَعَ (٣٨) وَاهْتَقَعَ (٣٩) .

(انْقَطَعَ بِالرَّجُلِ) تَقَدَّتْ نَفْسُهُ أَوْ كَلَّتْ رَاحِلَتُهُ أَوْ عَطِبَتْ .

(نَفَسَتْ الْمَرَأَةُ غَلَاماً) وَلَدَتْ ، وَأَرَادَ بِغَلَامٍ فَحَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ فَتَعَدَّى الْفِعْلُ فَنَصَبَ
 وَيُقَالُ : نَفَسَتْ (٤٠) أَيْضاً ، وَهِيَ نَفْسَاءٌ وَنَفْسَاءٌ ، وَالْجَمْعُ : نَفْسَاوَاتٌ وَنَفَاسٌ وَنَفَسٌ ،
 وَيُقَالُ : نَفَاسٌ ، كَعُشْرَاءَ وَعُشَارٍ ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِ (٤١) الْعَرَبِ فُعْلَاءٌ تُجْمَعُ عَلَى
 فُعَالٍ إِلَّا هَذَانِ الْحَرْفَانِ ، وَنَفَسَتْ وَنَفَسَتْ أَيْضاً : حَاضَتْ ، وَالنَّفْسُ : الدَّمُ .

(وَنَفَسَتْ عَلَيْكَ بِالشَّيْءِ) (٤٢) بَخَلَتْ بِهِ عَلَيْكَ لِنَفَاسَتِهِ ، وَأَرَدَتْ أَنْ يَكُونَ لِي
 دُونَكَ ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ النَّفْسِ ، أَيُ : الَّذِي تَفَرَّجُ بِهِ النَّفْسُ ، وَقِيلَ إِلَيْهِ ، وَيُقَالُ أَيْضاً :

(٣٣) المحكم (هلال) ٧٣/٤-٧٢/٤ ، وابن سيده هو علي بن احمد كان اعلم اهل زمانه بالتحو واللغة واهام العرب ،

(ت-٤٥٨هـ) (الانباء: ٢٢٥/٢ ، بحية الرعاة: ١٤٣/٢) .

(٣٤) الكتاب ٥٨/٤ ، وفيه: ركضت الدابة وركضتها .

(٣٥) اللسان (بر) .

(٣٦) الفصح ٢٧١ والتلويع ١٦ .

(٣٧) القلب والابدال ١٩ .

(٣٨) اللسان (مقع) .

(٣٩) نواذري مسجل ٧٨/١ ، والابدال والمعاقبة ١٠٠ ، الابدال ٤٤٩/٢ ، تحفة المجد الصريح ٥٥أ .

(٤٠) اللسان (نفس) .

(٤١) شرح الفصح لابن خالويه ٢٢ أ ، وفيه: نفساء وعشراء على نفاس وعشار . ليس في كلام العرب ١٥١ ، وفيه:

فُعْلَاءٌ تَجْمَعُ عَلَى فُعَالٍ وَفِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ (نفس) قَانَهَا تَجْمَعُ عَلَى نِفَاسٍ وَنِفَاسٍ .

(٤٢) من ت وفي الاصل: نفست بالشئ عليك ، وما أئبته مواقف لما قرى الفصح ٢٧١ .

نَفَسْتُ عَلَيْكَ الشَّيْءَ إِذَا عَيْتَهُ : قَالَ الشَّاعِرُ (٤٣) :
 إِذَا الْمَرْءُ وَقَى الْأُرْعَيْنَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ دُونَ مَا يَأْتِي حَيَاءً وَلَا سِتْرُ
 قَدْعِهِ وَلَا تَنْفَسُ عَلَيْهِ الَّذِي ارْتَأَى وَإِنْ جَرَّ أَسْبَابَ الْحَيَاةِ لَهُ الدَّهْرُ
 أَي : لَا تَعَبُ عَلَيْهِ .

وقوله : (وإذا أمرت من هذا الباب كله كان باللأم) (٤٤) .
 [قال الشارح] كان الصواب أن يقول : وإذا أمرت على قياس الباب كان باللأم .
 قال الأستاذ أبو عبيد الله بن أبي العافية ، رحمه الله : إنما أتى باللأم في نحو
 هذه البنية من قبل أن المأمور فيها مفعول ، وحكم المأمور أن يكون فاعلاً بالفعل الذي
 تأمره به ، والفاعل غير مذكور هنا ، فلم يُحذف حرف المضارعة ، ولا حرف الأمر ،
 لعدم مواجهة الفاعل ومشاهدته .

(٤٣) نسب هذان البيتان إلى أكثر من شاعر فهما لأبي دهيل الجمحي ، ديوانه ٨١ ، ولأبي بن خريم ، أشعاره : ١٣٢
 وللأخضر الأسدي ، أشعاره : ٦٢ ، وللخريفي ، ديوانه ٧٧-٧٨ والمالك بن أسماء بن خارجة والحسين بن خريم في الحفصة
 البصرية ٧٤/٢ ولأعرابي في الوحشيات ١٧٢ .
 (٤٤) الفصح ٢٧١ والتلويح ١٦-١٧ .

باب فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ باختلاف المعنى

(١) نَفَعْتُ الحديثَ (١) فَنَفَعْتُهُ .

(٢) وَنَفَعْتُ مِنَ الْمَرَضِ (٢) بَرَأْتُ .

وقوله : (أَنْفَعَهُ فِيهِمَا جَمِيعًا) (٣) إِنَّمَا جَاءَ الْعَيْنُ مُفْتَوَحًا فِي مُسْتَقْبَلِ نَفَعْتُ مِنَ الْمَرَضِ ، لِأَجْلِ حَرْفِ الْخَلْقِ ، وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ فِيمَا تَقَدَّمَ .

(قَرَرْتُ بِهِ عَيْنًا) (٤) أَسْرَرْتُ بِهِ ، فَضَحَكَتُ فَخَرَجَ مِنْ عَيْنِي مَاءٌ قَرٌّ ، وَهُوَ الْبَارِدُ ، وَيُقَالُ : أَسَخَنَ اللَّهُ عَيْنَهُ ، أَيُ : أَبْكَاهُ ، لِأَنَّهُ دَمَعَ الْبُكَاءَ حَارًّا .

(قَرَرْتُ فِي الْمَكَانِ) ثَبَّتُ (٥) وَسَكَنْتُ ، وَالْأَمْرُ مِنْ قَرَرْتُ بِهِ عَيْنًا : قَرٌّ يَازِدُ عَيْنًا ، يَفْتَحُ الْقَافَ ، وَالْأَمْرُ مِنْ قَرَرْتُ فِي الْمَكَانِ : قَرٌّ ، بِكسْرِ الْقَافِ ، هَذَا إِذَا أُدْغِمَتْ فَإِنْ فَكَّكَتِ التَّضْعِيفَ ، قُلْتُ : أَقَرَرْتُ عَيْنًا ، يَفْتَحُ الرَّاءُ الْأَوَّلَى ، وَأَقَرَرْتُ فِي بَيْتِكَ ، بِكسْرِ الرَّاءِ الْأَوَّلَى .

وحكى أبو عبيد (٦) : قَرَرْتُ فِي الْمَكَانِ أَقَرَّ .

(فَنِعَ الرَّجُلُ) (٧) إِذَا رَضِيَ قَنَاعَةً

(وَفَنَعَ قُنُوعًا) (٨) إِذَا سَأَلَ .

قَالَ الشَّارِحُ : وَقَدْ قِيلَ : الْقُنُوعُ فِي الرِّضَى ، وَالْبَيْتُ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ لِلشَّمَاخِ (٩) ، وَاسْمُهُ مَعْقِلُ بْنُ ضِرَارٍ وَيَعْدُهُ :
يَسُدُّ بِهِ نَوَائِبَ تَعْتَرِيهِ عَلَى الْأَيَّامِ كَالْتَهْلِيلِ الشُّرُوعِ

(١) العين (نقه) ٣/٣٦٩ ، ما تلحن فيه العامة ١٢٦ ، أدب الكاتب ٢٩٩ ولها جميعا نقه بنقه ، أما في إصلاح

المنطق ٢١٤ فقد جاء: نَفَعْتُ الحديثَ وَنَفَعْتُ.

(٢) العين (نقه) ٣/٣٦٩ ، ما تلحن فيه العامة ١٢٦ ، أدب الكاتب ٣٩٩ .

(٣) العين (نقه) ٣/٣٦٩ ، ما تلحن فيه العامة ١٢٦ ، أدب الكاتب ٣٩٩ .

(٤) إصلاح المنطق ٢١٣ ، ونحوه: قَرَرْتُ وَقَرَرْتُ .

(٥) إصلاح المنطق ٢١٣ ، ويجعلها مثل قَرَرْتُ بِهِ عَيْنًا ، أي أنها تكون قَرَرْتُ وَقَرَرْتُ . وكذا في اللسان (قرر) .

(٦) ينظر: اللسان (قرر) .

(٧) الفصح ٢٧١ والتلويح ١٧ وينظر: أدب الكاتب ٣٤٠ .

(٨) الفصح ٢٧١ والتلويح ١٧ وينظر: إصلاح المنطق ١٨٩ .

(٩) ديوانه: ٢٢٢ ، والشماخ بن ضرار شاعر مخضرم (الشعر والشعراء ٣١٥ ، الأغانى ٩/١٥٤ ، المؤلفات والمختلف

وقوله : فَيُقْنِي مَفَاقِرَهُ ، واحدُ المَفَاقِرِ : مَفْقَرَةٌ (١٠) ، وقيل : فَقَّرَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كما قالوا : اَلْمَذَاكِرُ ، والواحدُ : ذَكَرٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ أَيْضاً .

وقوله : (يَقْنَعُ فِيهِمَا جَمِيعاً) (١١) إِنَّمَا قُتِحَتِ الْعَيْنُ فِي مُسْتَقْبَلِ قَنْعٍ إِذَا سَأَلَ (٧ أ) لِأَجْلِ حَرْفِ الْخَلْقِ .

(لَبَسْتُ عَلَيْهِمُ الْأَمْرَ) خَلَطْتُهُ .

(لَبَسْتُ الْعَسَلَ) لَعَنْتُهُ ، وَاللَّسِيَّةُ مِنْهُ كَاللَّعْنَةِ ، وَالسَّيْنُ مِنَ الْعَسَلِ مَفْتُوحَةٌ ، وَهِيَ لَفْظَةُ الْقُرْآنِ ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي مَرْوَانَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سِرَاجٍ (٢٢) : التَّسْكِينُ .

(لَبَسْتُ الْعَرْبَ) لَدَغْتُهُ ، وَيُقَالُ : أَبْرَتَهُ (١٣) وَتَشَطَّطَتْهُ (١٤) وَتَكَزَّتْهُ (١٥)

بِمَعْنَى لَدَغْتُهُ .

(حَلَا الشَّيْءُ فِي فَمِي يَحْلُو) وَقَالُوا : أَحْلَوْنِي .

(حَلِيَّ بَعِينِي) حَسَنَ ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ (١٦) : أَنَّ فِيهِ لَفْظَةً ثَانِيَةً ، وَهِيَ : حَلَا

يَحْلُو .

(عَرَجَ الرَّجُلُ يَعْجُجُ) إِذَا صَارَ أَعْجَجَ .

قَالَ الشَّارِحُ : كَانَ حَقُّهُ أَلَّا يَذْكَرَ هَذَا الْفِعْلَ ، لِأَنَّهُ مِنَ الْقِيَاسِ ، قَالَ

الْكِسَائِيُّ (١٧) رَحِمَهُ اللَّهُ : مَا كَانَ عَلَى أَفْعَلَ وَفَعَلَهُ مِنْ غَيْرِ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ فَإِنَّ

الْمَاضِي مِنْهُ فَعَلَ ، نَحْوُ : عَرَجَ يَعْجُجُ فَهُوَ أَعْجَجَ وَعَرَجَاءُ ، وَصَلَعَ يَصْلَعُ فَهُوَ أَصْلَعُ

وَصَلَعَاءُ ، وَقَرِجَ يَقْرِجُ فَهُوَ أَقْرِجَ وَقَرَعَاءُ ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ إِلَّا خَمْسَةً أَحْرَفٍ (١٨)

(١٠) فِي اللِّسَانِ (قَرَّ) الْمَفَاقِرُ لَا وَاحِدَ لَهَا أَوْ جَمَعَ فَقَّرَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ أَوْ جَمَعَ مَفْقَرٌ أَوْ جَمَعَ مَفْقَرٍ .

(١١) إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ١٨٩ ، أَدَبُ الْكَاتِبِ ٣٤٠ .

(١٢) هُوَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سِرَاجٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَمَامِ أَهْلِ قُرْطُبَةِ ، (ت-١٤٨٩هـ) (الْمَقْرَبُ فِي حُلِيِّ الْمَقْرَبِ ١/١١٥

بَغْيَةُ الرَّعَاةِ: ١١٠/٢) .

(١٣) مِنْ تَوْفِي الْأَصْلِ: أَبْرَأْتَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ (أَبْرَأَ): وَلِهَذَا الْمَقْرَبُ الَّتِي تُلَدِّغُ بِهَا: ، وَكَذَا الْقَامُوسُ (أَبْرَأَ) .

(١٤) الْأَعْمَالُ ١٥١/٣ ، نَشَطَتِ الْحَيَّةُ لِبَفْتِهِ ، وَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ (نَشَطَ) .

(١٥) الْأَعْمَالُ ١١٩/٣ ، ١٩١ ، وَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ (نَكَنَ) .

(١٦) إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ١٤١ .

وَعَقُوبُ بْنُ السَّكَيْتِ أَخَذَ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ وَالْفَرَّاءِ ، (ت-١٢٤٤هـ) (تَارِيخُ بَغْدَادَ ٢٧٣/٤ ، مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ

٥٠/٢٠ ، أَنْهَاءُ الرِّوَاةِ: ٥٠/٤) .

(١٧) شَرْحُ شَالِبَةِ ابْنِ الْحَاجِبِ ٧١/١ ، وَيَنْظُرُ: اللِّسَانُ (ثَرَا) .

(١٨) شَرْحُ شَالِبَةِ ابْنِ الْحَاجِبِ ٧١/١ .

جاءت على : فَعَلَ وفَعِلَ ، بَضَمَ العين وكسرها في الماضي ، وهي : أَدِمَ وأَدَمَ ، وَحَمَقَ وَخَرَقَ وَخَرِقَ ، وَسَمَرَ وَسَمِرَ ، وَعَجِفَ وَعَجِفَ ، وقالوا : رَعَنَ وعَجِمَ ، ولم يُسَمَّعْ رَعِنَ ولا عَجِمَ (١٩) .

وما كَانَ أَيْضاً على أَفْعَلَ ، وفعله من ذوات التضعيف فَإِنْ فَعَلْتُ منه مكسوراً العين ، وَيَفْعَلُ منه مفتوح العين ، نحو (٢٠) : صَمَمْتُ فَأَنْتَ أَصَمُّ وَصَمَاءٌ ، وَجَمِمْتُ يَكْجِشُ فَأَنْتَ أَجَمٌ وَجَمَاءٌ ، وَشَمَمْتُ فَأَنْتَ أَشَمُّ وَشَمَاءٌ وكذلك ما أَشَبَّهه .
(نَذَرْتُ النَّذَرَ) أَرْجَيْتُهُ عَلَى نَفْسِي من صِيَامٍ أو غَيْرِهِ .

(عَمَرَ الرَّجُلُ مَنَزَلَهُ) سَكَنَهُ وَبَقِيَ فِيهِ (وَعَمَرَ الْمَنْزِلَ) ضِدُّ خَلَا .

(سَخَنَ الْمَاءُ وَسَخِنَ) (٢١) ضِدُّ بَرَدَ .

(وسَخِنْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ) (٢٢) ضِدُّ قَرَّتْ ، وقيل : بَكَتْ . لِأَنَّ دَمْعَ الْبُكَاءِ حَارٌّ .

(مَلَكْتُ الشَّيْءَ فِي النَّارِ) (٢٣) طَبَخْتُ وَشَوَيْتُ (وَقَلَبْتُ) وَالْمَلَكَةُ : الرَّمَادُ الْحَارُّ .

(مَلَكْتُ الشَّيْءَ) (٢٤) سَخَّنْتُهُ .

(عُمْتُ فِي الْمَاءِ) سَبَّخْتُ .

(عُمْتُ إِلَى اللَّيْلِ) (٢٥) اسْتَهَيْتُهُ .

(مَا عَجْتُ بِكَلَامِهِ) أَيُ : مَا بِالْيَتِ وَلَا عِيَّاتُ وَلَا التَّقْتُ إِلَيْهِ .

قال الشَّارِحُ : أَخَذَ عَلَيْهِ فِي إِدْخَالِهِ فِي هَذَا الْبَابِ : عِمْتُ وَعُمْتُ وَعَجْتُ وَعُجْتُ

لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِنَّ : فَعَلْتُ ، بِنَتِجِ الْعَيْنِ ، ثُمَّ دَخَلْنِ النَّقْلَ فَنُقِلَ عُمْتُ وَعُجْتُ إِلَى فَعِلَ وَنُقِلَ عُمْتُ وَعُجْتُ إِلَى فَعَلَ ، ثُمَّ نَقَلْتُ حَرَكَةَ الْعَيْنِ إِلَى الْفَاءِ .

وبَيَانُ ذَلِكَ : أَنَّ مَا كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ عَلَى فَعَلَ ، بِنَتِجِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي ، وَكَانَ عَيْنُهُ وَأَوَّ ، نَحْوُ : قَالَ وَطَافَ وَعَادَ فَإِنَّهُ يُنْقَلُ مِنْ فَعَلَ إِلَى فَعَلَ ، وَالْذَّكِيلُ عَلَى ذَلِكَ

(١٩) في شرح الشافعية ٧١/١ : (رَعِنَ وعَجِمَ) بالكسر والضم.

(٢٠) اللسان (الر) .

(٢١) العين (سغن) ١٩٩/٤ وفيه : سَخَنَ الْمَاءُ ، وفي ادب الكاتب ٤٢٢ : سَخَنَ الْمَاءُ وَالْأَجُودَ سَخِنَ ، وفي اللسان

(سغن) سَخِنَ وَسَخِنَ وَسَخِنَ وذكر أَنَّ الْأَخِيرَةَ لَفْظٌ بَنِي عَامِرٍ .

(٢٢) العين (سغن) ١٩٩/٤ وفيه : وَسَخِنْتُ عَيْنَهُ : نَقِضْتُ قَرَّتْ . وفي اللسان (سغن) : وَقَدْ سَخِنْتُ عَيْنَهُ وَيُقَالُ : سَخِنْتُ

وهي : نَقِضْتُ قَرَّتْ .

(٢٣) اصلاح المنطق ١٩٩ .

(٢٤) اصلاح المنطق ١٩٩ .

(٢٥) العين (صيم) ٢٦٩/٢ : اصلاح المنطق ٥٨ .

قولهم : قُلْتُ وَطَفْتُ وَعُدْتُ ، فَتَحَرَّكَتِ الْفَاءُ بَضْمَةً فَلَا تَخْلُو هَذِهِ الضَّمَّةُ أَنْ تَكُونَ حَرَكَةُ الْفَاءِ أَوْ حَرَكَةُ الْعَيْنِ نُقِلَتْ إِلَى الْفَاءِ فَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ حَرَكَةُ الْفَاءِ ، لِأَنَّ الْفَاءَ لَا تَحْرُكُ بِالضَّمِّ إِلَّا إِذَا كَانَ الْفَعْلُ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ بِهِ وَلَيْسَ هَذَا مَبْنِيًّا لَهُ ، فَإِذَا لَمْ يَجْزْ ذَلِكَ قَبِلَتْ أَنَّهَا مَنْقُولَةٌ مِنَ الْعَيْنِ ، وَإِذَا كَانَتْ مَنْقُولَةً مِنْهُ لَمْ تَخْلُ أَنْ تَكُونَ كَالضَّمَّةِ الَّتِي فِي قَوْلِهِمْ : حَسَنَ ذَا أَدَبًا ، أَوْ يَكُونُ الْفَعْلُ عَلَى فَعَلٍ فَنُقِلَ إِلَى فَعَلٍ فَلَا يَجُوزُ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ لِأَنَّ الْفَعْلَ مُتَعَدًّا ، وَحَسَنَ وَطَرَفَ وَنَحْوَهُمَا غَيْرَ مُتَعَدٍّ فَتَبَيَّنَ أَنَّ الْمَثَالَ مَنْقُولًا مِنْ فَعَلٍ إِلَى فَعَلٍ ، وَإِذَا كَانَ مَثَالُ الْمَاضِي أَيْضًا عَلَى فَعَلٍ ، يَفْتَحُ الْعَيْنُ وَكَانَ الْعَيْنُ يَاءً ، نَحْوُ : بَاعَ يَبِيعُ ، وَعَامَ إِلَى أَلْبَنَ يَعْيمُ ، وَعَاجَ يَعْيجُ ، فَإِنَّهُ يُنْقَلُ أَيْضًا مِنْ فَعَلٍ إِلَى فَعَلٍ ، يَكْسِرُ الْعَيْنُ ، وَالِدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ بَعْتُ [وَعَمْتُ] وَعَجْتُ ، فَتَحَرَّكَتِ الْفَاءُ بِالْكَسْرِ . فَأَمَّا عَامَ يَعَامُ فَفَعْلٌ يَقَعْلُ كَهَابَ يَهَابُ وَخَافَ يَخَافُ فَنُقِلَتْ حَرَكَةُ الْعَيْنِ إِلَى الْفَاءِ فَتَقُولُ : عَمِتَ وَهَبْتُ وَخَفْتُ ، وَلَيْسَ بِمَنْقُولٍ مِنْ بِنَاءٍ إِلَى بِنَاءٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ (٢٦٩) .

(٧ ب) باب فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ باختلاف المعنى

(مَشَيْتُ حَتَّى أُعْيَيْتُ) ، أَي : كَلَلْتُ وَتَعَبْتُ .
 (حَبَسْتُ الرَّجُلَ عَنْ حَاجَتِهِ) ، أَي : مَنَعْتُهُ التَّصَرُّفَ فِيهَا .
 (وَفِي الْحَبْسِ فَهُوَ مَحْبُوسٌ) يَعْنِي فِي السَّجْنِ .
 (أَحْبَسْتُ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ (١) مُحْبَسٌ) ، أَي : جَعَلْتُهُ مَحْبُوسًا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ ، وَقَالُوا : حَبَسْتُ (٢) .
 فَأَمَّا قَوْلُهُ (٣) : (مُحْبَسٌ) (٤) فَهُوَ أَسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ أَفْعَلْتُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى
 مُفْعَلٍ ، نَحْوُ : أَكْرَمْتُ فَهُوَ مُكْرَمٌ وَأَحْبَسْتُهُ فَهُوَ مُحْبَسٌ .
 فَأَمَّا (حَبِيسٌ) فَإِنَّمَا هُوَ مَنْقُولٌ مِنْ مَفْعُولٍ وَهُوَ مَحْبُوسٌ ، كَمَا تَقُولُ : قَتِيلٌ ،
 وَالْأَصْلُ مَقْتُولٌ ، وَرَحِيمٌ ، وَالْأَصْلُ : مَرْحُومٌ وَإِنَّمَا كَانَ كَذَلِكَ لِأَنَّ الْهَمْزَ زَائِدَةً وَأَصْلُهُ
 الثَّلَاثِي ، وَرَبَّمَا رَدُّوا اسْمَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ إِلَى الثَّلَاثِي كَمَا قَالُوا : أَجَنَّهُ اللَّهُ فَهُوَ
 مَجْنُونٌ ، وَلَمْ يَقُولُوا : مُجَنٌّ ، وَأَحَمَّهُ اللَّهُ فَهُوَ مُحْمَمٌ ، وَلَمْ يَقُولُوا : مُحَمٌّ ، وَأَيَفَعَ
 الْغُلَامُ فَهُوَ يَافِعٌ ، وَلَوْ يَقُولُوا : مَوْفَعٌ ، لَأَنَّهُمْ قَدَّرُوا الْأَصْلَ ثَلَاثِيًا ، وَمِنْ شَأْنِهِمْ أَنْ
 يَرُدُّوا الرَّبَاعِيَّ إِلَى الثَّلَاثِي وَلَيْسَ بِعَكْسُونَ الْأَمْرِ .
 وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ حَبِيسٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَبَسْتُ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَا يَكُونُ
 مِنْ أَحْبَسْتُ ، وَأَتَى بِحَبِيسٍ مِنْ حَبَسْتُ وَإِنْ كَانَتْ إِحْدَى اللَّفْظَيْنِ أَفْصَحَ مِنَ الْأُخْرَى ،
 وَلَا يَكُونُ أَيْضًا مَجْنُونٌ مِنْ جُنٌّ ، وَمَحْمُومٌ مِنْ حَمٍّ ، لَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِيهِمَا وَفِي نِظَائِرِهِمَا :
 فَعِلَ ، بِغَيْرِ أَلِفٍ .
 فَأَمَّا (يَافِعٌ) مِنْ أَيَفَعَ فَقَدْ حَكَى الْأَسَازُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْأَخْضَرِ (٥) ، رَحِمَهُ
 اللَّهُ : أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : يَفَعٌ فَيَكُونُ أَيْضًا يَافِعٌ مِنْ يَفَعٌ لَا مِنْ أَيَفَعَ .

(١) ت : وَهَر .

(٢) اللسان (حبس) .

(٣) ت قولهم : مُحْبَسٌ اسم الفاعل من أَفْعَلْتُ يَأْتِي عَلَى مُفْعَلٍ نَحْوُ أَكْرَمْتُ فَهُوَ مُكْرَمٌ وَأَحْبَسْتُ فَهُوَ مُحْبَسٌ .

(٤) من ت وهو الموافق للمبايق وفي الأصل حبيس .

(٥) علي بن عبد الرحمن بن الأخضر التتري الشيبلي ، عالم بالعربية والأدب (الصلة : ٤٠٤ ، انتهاء الرواة : ٢٣٢/٢ ، بغية الرعاة : ١٧٤/٢) .

(أَذْنْتُ لِلرُّجُلِ فِي الشَّيْءِ) أَطْلَقْتُهُ لَهُ وَخَيْرْتُهُ فِيهِ .

(وَأَذْنْتُهُ بِالصَّلَاةِ) (٦) أَعْلَمْتُهُ بِهَا .

(أَهْدَيْتُ الْهَدِيَّةَ) (٧) أُرْسَلْتُهَا .

(وَأَهْدَيْتُ إِلَى الْبَيْتِ هَدِيًّا) (٨) أُرْسَلْتُ الْإِبِلَ وَغَيْرَهَا إِلَى الْبَيْتِ لِأَكْلِهَا الْمَسَاكِينَ ، وَتَوَهَّم أَبُو الْعَبَّاسُ أَنَّ الْهَدْيَ وَالْهَدْيَ مُصْدَرَانِ مُخَالَفَانِ لِمَصْدَرِ أَهْدَيْتُ الْهَدِيَّةَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، لِأَنَّ مَصْدَرَ أَهْدَيْتُ الْهَدِيَّةَ وَأَهْدَيْتُ الْهَدْيَ وَاحِدٌ وَهُوَ الْإِهْدَاءُ .

وَأَمَّا الْهَدْيُ وَالْهَدْيُ فَاسْمَانِ لِمَا أَهْدَيْ لِلْبَيْتِ مِنْ إِبِلٍ وَغَيْرِهَا ، كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: (كُنْتُ أَقْتُلُ قِلَادَةً هَدَيْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [بِيَدِي]) (٩) وَإِنَّمَا تُقْتَلُ (١٠) قِلَادَةُ الْأَنْعَامِ وَالْحَيَوَانِ وَلَا يُقْتَلُ الْمَصْدَرُ ، وَوَاحِدُ الْهَدْيِ : هَدِيَّةٌ ، مِثْلُ : مَطْبِئَةٍ وَمَطْبِئٍ ، وَوَاحِدُ الْهَدْيِ هَدِيَّةٌ ، مِثْلُ : شَرِيَّةٍ وَشَرِيٍّ عَلَى مَنْ جَعَلَهُمَا جَمْعَيْنِ ، وَيُقَالُ لِلْعُرُوسِ (١١) أَيْضًا : هَدْيٍ ، وَكَذَلِكَ الْأَسِيرُ (١٢) ، يُقَالُ : كَانَ هَدِيًّا فِي بَنِي فُلَانٍ ، أَيْ : أَسِيرًا .

(وَهَدَيْتُ الْقَوْمَ الطَّرِيقَ) دَلَلْتُهُمْ عَلَيْهِ .

قَالَ الشَّارِحُ : هَذِي يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ أَحَدُهُمَا بِحَرْفِ الْجَرِّ ، فَالْقَوْمُ هُوَ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ ، وَالطَّرِيقُ الْمَفْعُولُ الثَّانِي عَلَى إِسْقَاطِ حَرْفِ الْجَرِّ ، وَهُوَ إِلَى ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «وَاهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ» (١٣) أَيْ : إِلَى الصِّرَاطِ ، وَقَالَ فِي الْمَعْنَى بِإِلَى مِنْ غَيْرِ إِسْقَاطٍ : «فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ» (١٤) وَقَالَ : «وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءٍ الصِّرَاطِ» (١٥) وَقَدْ يُعَدَّى أَيْضًا إِلَى الثَّانِي بِاللَّامِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : «الْحَمْدُ لِلَّهِ

(٦) الفصح ٢٧٣ والتلويح ٢٠ ، ونظر: العين (أذن) ٢٠٠/٨ .

(٧) الفصح ٢٧٣ ، والتلويح ٢٠ ، ونظر: اصلاح المنطق ١٥٦ .

(٨) الفصح ٢٧٣ والتلويح ٢٠ ، ونظر: اصلاح المنطق ١٥٦ .

(٩) صحيح مسلم ٩٥٧ . الترمذي ٢٧٢/٣ ، التساني ١٣٢/٥ .

(١٠) ت : تَقْتُلُ قِلَادَةً وَلَا تَقْتُلُ الْمَصْدَرَ .

(١١) من ت وهو الموافق لما جاء في اللسان (هدى) والهدي والهدية: العروس .

(١٢) اللسان (هدى) ، والهدي: الأسير .

(١٣) الفاتحة: ٦ .

(١٤) الصافات: ٢٣ .

(١٥) ص: ٢٢ .

الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا» (١٦) وقوله : «قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ» (١٧) فهذا الفعلُ يَتَعَدَّى بِإِلَى وَمرَّةً بِاللَّامِ ، وهو بمنزلة أَوْحَى ، قال الله تعالى : «وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ» (١٨) فَعَدَّاهُ بِإِلَى ، وقال : «يَا نَ رَبُّكَ أَوْحَى لَهَا» (١٩) فَعَدَّاهُ بِاللَّامِ .

فَأَمَّا قوله تعالى : «وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا» (٢٠) فصرطاً : مفعولٌ بفعلٍ مضمرٌ دَلَّ عَلَيْهِ يَهْدِيهِمْ ، وَالتَّقْدِيرُ : فَعَرَّفَهُمْ صِرَاطاً مُسْتَقِيمًا .

(وَهَدَيْتُ الْعُرُسَ) (٢١) يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ : هَدَيْتُ الْقَوْمَ الطَّرِيقَ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّكُونِ وَالتَّوَدُّعِ وَالتَّمَهُّلِ ، تقول : هَادَيْتُ الْمَرْأَةَ ، أَيِ : مَاشَيْتُهَا وَتَهَادَتِ هِيَ فِي مَشْيِهَا ، أَيِ : تَمَهَّلَتْ ، وقالوا أيضاً : أَهْدَيْتُ (٢٢) الْعُرُسَ بِالْأَلْفِ .

(أَقْبَسْتُ الرَّجُلَ عِلْماً) (٢٣) أَقْدَتُهُ (٢٤) إِيَّاهُ (٨ أ) وقالوا : قَبَسْتُهُ (٢٥) .

(وَقَبَسْتُهُ نَاراً) (٢٦) أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا فِي قَبَسٍ ، وهو عُودٌ يَكُونُ فِي طَرْفِهِ نَارٌ . وَأَقْبَسْتُهُ (٢٧) : طَلَبْتُهَا لَهُ وَأَعْنَتُهُ عَلَيْهَا ، وَالْقَبَسُ : الشُّعْلَةُ مِنَ النَّارِ . (أَوْعَيْتُ الْمَتَاعَ فِي الْوَعَاءِ) (٢٨) جَعَلْتُهُ فِي خُرْجٍ أَوْ عِدَلٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «وَجَمَعَ قَاوَعِي» (٢٩) .

(١٦) الاعراب : ٤٣ .

(١٧) يونس : ٣٥ .

(١٨) النحل : ٦٨ .

(١٩) الزلزلة : ٥ .

(٢٠) النساء : ١٧٥ .

(٢١) النصيح ٢٧٣ والتلويح ٢٠ ، وينظر: أدب الكاتب ٤٣٦ .

(٢٢) ادب الكاتب ٤٣٦ .

(٢٣) ما تلحن فيه العامة ١٣٦ اصلاح المنطق ٢٤٤ ، ادب الكاتب ٣٦٠ .

(٢٤) ت : اقربته .

(٢٥) فعلت وافعلت للزجاج ٣٤ : الافعال ٥٢/٢ ، اللسان (قبس) .

(٢٦) ما تلحن فيه العامة ١٣٦ ، اصلاح المنطق ٢٤٤ ، ادب الكاتب ٣٦٠ .

(٢٧) اصلاح المنطق ٢٤٤ ، ادب الكاتب ٣٦٠ .

(٢٨) اصلاح المنطق ٢٢٨-٢٢٩ ، ادب الكاتب ٣٥٨ ، فعلت وافعلت للزجاج ٤٢ ، الافعال ٢٤٩/٤-٢٥٠ .

(٢٩) المعارج : ١٨ .

أَخْصَرْتُهُ (٥١) .

(أَدْلَجْتُ إِذَا سَرْتِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَادْلَجْتَ إِذَا سَرْتِ مِنْ آخِرِهِ) (٥٢) .
قَالَ الْأُسْتَاذُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (مُحَمَّدًا) بْنُ أَبِي الْعَافِيَةِ : عَلَى هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو
الْعَبَّاسِ ثَعْلَبُ مُعْظَمُ أَهْلِ اللُّغَةِ مِنَ الْفَرَقِ بَيْنَ أَدْلَجَ وَادْلَجَ .
وَأَمَّا ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ (٥٣) فَزَعَمَ أَنَّهُمَا جَمِيعًا بِمَعْنَى سَبَرِ اللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ تَخْصِيصٍ
لِأَوَّلِهِ وَآخِرِهِ (٥٤) ، وَأَنَّ الَّذِي اسْتَدَلُّوا بِهِ مِنْ قَوْلِ الْأَعَشَى (٥٥) :
وَادْلَاجَ بَعْدَ الْمَنَامِ

البيت .

وَقَوْلِ زُهَيْرٍ (٥٦) :

بَكَرَنَ بُكُورًا وَادْلَجَنَ بِسُحْرَةٍ

لَا دَلَالَةَ فِيهِمَا ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِنَّمَا وَصَفَ مَا فَعَلَ [هَوَا] خَاصَّةً دُونَ مَا
فَعَلَ غَيْرُهُ ، وَلَمْ يَصِفَا كُلَّ ادْلَاجٍ ، وَفِي قَوْلِ زُهَيْرٍ : بِسُحْرَةٍ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ
بِغَيْرِهَا وَإِلَّا فَذَكَرَهُ بِسُحْرَةٍ لَا مَعْنَى لَهُ .
قَالَ الْأُسْتَاذُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى صِحَّةِ مَا ذَكَرْتَاهُ أَنَّ الْإِدْلَاجَ وَالْإِدْلَاجَ
اِفْتِعَالٌ وَإِفْعَالٌ ، وَلَيْسَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ ، وَلَوْ كَانَتِ الْأَمْثَلَةُ
لَاخْتِلَافُهَا (٥٧) تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى مِنْ اخْتِصَاصِ الْأَوْقَاتِ لَكَانَ الْاسْتَدْلَاجُ وَالْإِدْلَاجُ يَدُلُّ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى وَقْتٍ مَخْصُوصٍ وَإِنَّمَا تَدُلُّ عَلَى مَا وَضَعْتَ لَهُ مِنَ الْمَعَانِي .
قَالَ الشَّارِحُ : ادْلَجَ وَزَنَّهُ : افْتَعَلَ ، وَهُوَ مِمَّا قُلِبَ (٥٨) فِيهِ الثَّانِي إِلَى الْأَوَّلِ

(٥١) فعلت واقعلت للزجاج ١١ .

(٥٢) النصيب ٢٧٤ والتلويح ٢٢ ونظر: اصلاح المنطق ٢٥٤ .

(٥٣) تصحيح النصيب ٢٥٧ ، وابن درستويه هو عبد الله بن جعفر من علماء اللغة والنحو (طبقات النحويين اللغويين

١١٦ ، نزعة الالهاء ٢٨٣ ، بغية الوعاة: ٣٦/٢) .

(٥٤) (الاوله وآخره) ساقطة من ت .

(٥٥) ديوانه : ٣ وقام البيت :

وَادْلَاجَ بَعْدَ الْمَنَامِ وَتَهَجِيحٍ — سِرٌّ وَقَفَّ وَمَسَبَّبٌ وَرَمَالٍ

وَالْأَعَشَى هُوَ مَيْمُونُ بْنُ قَيْسٍ جَاهِلِيٌّ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يَسْلَمْ (الشعر والشعراء : ٢٥٧ ، الاغانى : ١٠٤/٩) .

(٥٦) شعره : ١٢ وعجز البيت : فهن لوادى الروس كاليد للقم ، وزهير جاهلي من اصحاب المعلقات (الشعر والشعراء :

١٣٧ ، الاغانى : ٢٩٧/١٠) .

(٥٧) ت : باختلافها .

(٥٨) ت : قلبت .

وليس حُكْمُ الإِدْغَامِ (٨ب) إِلَّا أَنْ يُحوَّلَ الْأَوَّلُ إِلَى جِنْسِ الثَّانِي وَيُدْغَمَ فِيهِ إِلَّا أَنْ هَذِهِ
الْكَلِمَةُ اجْتَمَعَ فِيهَا دَالٌّ وَتَاءٌ وَهَما مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ ، وَالدَّالُّ مَجْهُورَةٌ ، وَالتَّاءُ مَهْمُوسَةٌ ،
فَقَلْبُوا الْأَضْعَفَ ، وَهُوَ التَّاءُ إِلَى جِنْسِ الْقَوِيِّ وَهُوَ الدَّالُّ وَأَدْغَمُوا فِيهَا .

(أَصْفَدْتُ الرَّجُلَ : إِذَا أُعْطِيَتْهُ ، فَهُوَ مُصْفَدٌ وَصَفْدَتْهُ : إِذَا شَدَدْتَهُ ، فَهُوَ
مَصْفُودٌ) (٥٩) وَالصَّفْدُ بِتَسْكِينِ الْفَاءِ : الْغُلُّ ، وَبِفَتْحِهَا : الْعَطَاءُ ، وَالْغُلُّ فِي يَدٍ
وَاحِدَةٍ ، وَالصَّفْدُ فِي الْيَدَيْنِ جَمِيعاً .

(أَفْصَحَ الْأَعْجَمِيَّ) إِذَا صَارَ فَصِيحاً ، وَالْأَعْجَمِيُّ : الَّذِي لَا يُفْصِحُ وَإِنْ كَانَ
نَازِلاً بِالْبَادِيَةِ ، وَالْعَجَمِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى الْعَجَمِ ، وَإِنْ كَانَ فَصِيحاً .

وَحَكَّى أَبُو زَيْدٍ (٦٠) وَغَيْرُهُ : أَنَّ الْأَعْجَمَ لَهْفٌ فِي الْعَجَمِ ، وَاحْتَجُّوا بِقَوْلِ
الشَّاعِرِ (٦١) :

سَلُومٌ لَوْ أَصْبَحْتَ وَسَطَ الْأَعْجَمِ

فِي الرُّومِ أَوْ فَارِسٍ أَوْ فِي الدِّيْلَمِ

إِذَا لَوَزْنَاكَ وَلَوْ لَمْ نَسْلَمْ

(فَصَحَّ اللَّحْنُ) إِذَا أَعْرَبَ كَلَامَهُ وَلَمْ يَلْحَنَ .

(لَمَمْتُ شَعْنَهُ) (٦٢) أَيِ : جَمَعْتُ مَا تَفَرَّقَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَصْلَحْتُ مَا فَسَدَ مِنْ حَالِهِ

(حَمَدْتُ الرَّجُلَ) إِذَا شَكَرْتَ لَهُ صَنِيعَهُ .

قَالَ الشَّارِحُ : الشُّكْرُ لَا يَكُونُ إِلَّا مُجَازَاةً ، وَالْحَمْدُ : يَكُونُ ابْتِدَاءً وَمُجَازَاةً (٦٣)

(أَصْنَحَتِ السَّمَاءُ) (٦٤) ذَهَبَ غَيْمُهَا ، وَكَذَلِكَ : الْيَوْمُ وَاللَّيْلَةُ .

(وَصَحَا السُّكْرَانُ) (٦٥) أَفَاقَ مِنْ سُكْرِهِ .

قَالَ الشَّارِحُ : وَكَذَلِكَ أَيْضاً : صَحَا مِنَ الْحُبِّ (٦٦) إِذَا أَفَاقَ ، فَأَمَّا الْعَاذِلَةُ ،

(٥٩) اللصيح ٢٧٥ والتلويح ٢٢ وينظر: فعلت وفعلت للزجاج ٢٦ .

(٦٠) الاقتضاب ٢٧/٢ .

(٦١) الاخر الحساني في الاقتضاب ٢٧/٢ واللسان (عجم) والشرط الاخير ليهما : (يسلم) ، وفي الاصل: في الروم او

في فارس والديلم. وفي ت:

في الروم او في الفرس او في الديلم . والصحيح ما ائتمنا .

(٦٢) اللسان (لم) .

(٦٣) ينظر: ادب الكاتب ٣٦ .

(٦٤) (٦٥) ماتلحن فيه العامة ٩٣٠ : اصلاح المنطق ٢٢٨ . ادب الكاتب ٣٦٢ ، فعلت وفعلت للزجاج ٢٦ .

(٦٦) اللسان (صح) .

فيقال فيها : صَحَتْ وَأَصَحَتْ (٦٧) إِذَا تَرَكَتِ الْعَدَلَ .

(أَقْلَتُ الرَّجُلَ الْبَيْعَ) (٦٨) أَبْطَلْتُهُ وَنَقَضْتُهُ .

وقال أبو علي الفارسي (٦٩) : معناه : أَنْكَ رَدَدْتَ عَلَيْهِ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ ، وَرَدَّ عَلَيْكَ مَا أَخَذَ مِنْكَ .

وحكى الخليل (٧٠) : قَلَبْتُ الْبَيْعَ .

(قَلَبْتُ مِنَ الْقَائِلَةِ قَيْلُولَةً) وهي نَوْمُ نَصْفِ النَّهَارِ ، وَوزن قَيْلُولَةٍ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ (٧١) : قَيْعُولَةٌ (٧٢) ، وَالْأَصْلُ : قَيْلُولَةٌ ، وَكَذَلِكَ : كَيْئُونَةٌ ، وَلَوْ كَانَتْ قَيْعُولَةٌ كَمَا يَقُولُ الْكُوفِيُّونَ ، لَقَالُوا : كَوَّئُونَةٌ ، وَهَمْ لَمْ يَقُولُوا إِلَّا كَيْئُونَةٌ .

وَرَزَمَ الْفَرَّاءُ (٧٣) مِنَ الْكُوفِيِّينَ : أَنْ كَيْئُونَةٌ وَأَخَوَاتُهَا أُرِيدَ بِهِنَّ (فُعُولَةٌ) فَفَتَحُوا أَوَّلَهَا كِرَاهِيَةً أَنْ تُصِيرَ الْبَاءُ وَآوًا . وَمِنْ أَقْوَى حُجَجِ الْبَصْرِيِّينَ فِي ذَلِكَ أَنَّ الشَّاعِرَ قَدْ نَطَقَ بِهَا عَلَى الْأَصْلِ ، فَقَالَ (٧٤) :

بَالَيْتَ أَنَا ضَمْنَا سَفِينَةً

حَتَّى يَعُودَ الْوَصْلُ كَيْئُونَةً .

(لَحَمْتُ الْعَظْمَ إِذَا عَرَقْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ) (٧٥) يَعْنِي أَخَذْتُ مَا عَلَيْهِ ، يُقَالُ : كَبَشُ مَعْرُوقٍ ، إِذَا صَارَ جِلْدًا أَوْ عَظْمًا بِلَا لَحْمٍ ، وَاللَّحْمُ لَفْتَانِ فَصِيحَتَانِ وَالْجَمْعُ : لَحْمَانٌ وَلَحُومٌ وَلِحَامٌ (٧٦) .

(وَتَقُولُ : هَلْ أَحْسَسْتُ صَاحِبِكَ) أَيُ : هَلْ عَلِمْتَ بِهِ وَأَدْرَكْتَهُ بِحِسِّكَ وَوَجَدْتَهُ ،

(٦٧) نفسه (صحر) .

(٦٨) النصيح ٢٧٥ والتلويح ٢٣ وينظر: ادب الكاتب ٤٣٥ .

(٦٩) الحسن بن علي من كبار أئمة النحو واللفظ ، (ت-٣٧٧هـ) (طبقات النحويين واللغويين ١٢٠ ، نزهة الألباء ٣١٥ ، انباه الرواة: ٢٧٣/١) .

(٧٠) العين (قيل) ٢١٥/٥ .

(٧١) ادب الكاتب ٦١١ ، وينظر: المقتضب ١٢٥/١ ، النصف ١٠/٢ شرح الشافية ١٥٢/٣ .

(٧٢) ت : فيعولة .

(٧٣) ادب الكاتب ٦١١ ، النصف ١٤/٢ ، الاقتضاب ٢٣٩/٢-٢٤٠ ، وينظر: المساعد على تسهيل الفوائد

١٩١/٤-١٩٢ .

(٧٤) بلا عزو في النصف ١٥/٢ والاقتضاب ٢٤٠/٢ والاتصاف ٧٩٧ .

(٧٥) النصيح ٢٧٥ والتلويح ٢٣ .

(٧٦) اللسان والقاموس (لحم) وزادا : اللحم .

قال الله تعالى : « فَلَمَّا أَحَسُّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ » (٧٧) أي : وَجَدَ .

وحكى الخليل (٧٨) : حَسُّ وأحس في غير القتل .
(وَحَسَّهُمْ قَتْلَهُمْ) قَتْلًا شَدِيدًا .

(مَلَحْتُ الْقَدْرَ أَمْلَحُهَا (٧٩) إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا مِنَ الْمِلْحِ بِقَدَرٍ ، وَأَمْلَحْتُهَا (٨٠) :
إِذَا أَفْسَدْتُهَا بِالْمِلْحِ) . . .

قال الشارح : كُلُّ مَا أَتَاكَ فِي الْفَصِيحِ بَعْدَ إِذَا فَهُوَ مُفْتَوِّحٌ ، ومعناه : أَنْ
المصنّف للكتاب وإِنَّمَا أَتَى بِهِ فَائِدَةٌ لِلصَّغَابِ ، فقال : وَتَقُولُ : يَا مَنْ أَخَاطِيهِ مَلَحْتُ
الْقَدْرَ إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا مِنَ الْمِلْحِ بِقَدَرٍ ، وَلَيْسَ يُخْبِرُ عَنْ نَفْسِهِ . فَالْمِلْحُ الْمَأْكُولُ ، بِكسْرِ
الميم . وَالْمِلْحُ أَيْضًا الرُّضَاعُ (٨١) ، وَهُوَ بِكسْرِ الميم (٩ أ) وَفَتْحِهَا . وَالْمِلْحُ أَيْضًا :
الشَّعْمُ (٨٢) .

(أَجْبَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ يَقَعْلُهُ) إِذَا أَكْرَهْتَهُ عَلَيْهِ (فَهُوَ مُجْبَرٌ) وَيُقَالُ أَيْضًا :
جَبَرْتَهُ (٨٣) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ » (٨٤) .

(جَبَرْتُ الْعَظْمَ) رَدَدْتُهُ وَأَقَمْتُهُ (٨٥) .

وَجَبَرْتُ (الْفَقِيرَ) سَدَدْتُ خَلْقَهُ (٨٦) .

(كَتَنْتُ حَوْلَ الْعَنَمِ كَنِيفًا إِذَا حَفَرْتَ عَلَيْهَا) أَيُ : ضَرَبْتَ حَوْلَهَا شَبَكَةً أَوْ غَيْرَهَا
وَحَظِيرَةً كُلُّ شَيْءٍ : مَا أَحَاطَ بِهِ ، وَالزَّرْبُ وَالْكَنِيفُ وَالْعَنَّةُ (٨٧) وَالْحَظِيرَةُ : مِثْلُ
الْحَاجِزِ يُتَّخَذُ مِمَّا كَانَ مِنَ الشَّجَرِ تُدْفَأُ بِهِ الْعَنَمُ ، وَتُحَصَّنُ فِيهِ مِنَ السَّبَاعِ ،

(٧٧) آل عمران : ٥٢ .

(٧٨) العين (حس) ١٥/٢ .

(٧٩) اصلاح المنطق ٢٢٩ وفيد : املحت القدر ، اذا اكثرت ملحها ، وملحتها اذا القيت فيها ملحها بقدر . آدب الكاتب
٣٤٨ .

(٨٠) آدب الكاتب ٣٤٨ ، الاقوال ١٦٥/٥ .

(٨١) اللسان (ملح) .

(٨٢) اللسان (ملح) .

(٨٣) فعلت واقملت للزجاج ٨ .

(٨٤) ق ٤٥ .

(٨٥) الاقوال ٢٦٠/٢ ، اللسان والقاموس (جبر) .

(٨٦) الاقوال ٢٦٠/٢ ، اللسان والقاموس (جبر) .

(٨٧) ينظر : القاموس (زرب) و (كنف) و (عنق) .

والوصيد (٨٨) : ما يسد (٨٩) به باب الحظيرة وهو حزمة عظيمة مجموعة من شجر مشدودة بحبل يسد به الباب .
 (أعجمت الكتاب) (٩٠) بينته بالشكل والنقط .
 (وعجمت العود) (٩١) عضضته بأسنانك ، لتنظر أصلب أم رخو .
 (أصدقت المرأة صداقا) أعطيتها صداقا .
 (ترب الرجل) (٩٢) إذا افتقر أي : لصق بالتراب لفقره .
 (وأترب) (٩٣) [إذا] استغنى أي : صار له مال كالتراب (٩٤) في الكثرة .
 وقوله : (وعجلته سيقته) وهم أنما هو بمعنى أسرعته إليه وبأدركت (٩٥) ، قال
 الله تعالى : «وعجلت إليك رب لترضى» (٩٦) وقد احتج بعضهم لأبي العباس بقوله
 تعالى : «أعجلتم أمر ربكم» (٩٧) .
 (مد النهر) زاد (٩٨) (ومده نهر آخر) زاد فيه وكثرة .
 (وأمددت الجيش) جعلت له ممددا ومادة (٩٩) .
 (وأمد الجرح إذا صارت فيه المدة) والمدة : ما يجتمع في الجرح من دم وقين
 وغيرهما (١٠٠) .
 قال الشارح : فأما الدواة فيقال مددتها وأمددتها (١٠١) .
 (آثرت فلانا عليك) فضلته .

(٨٨) من ت ، وفي الأصل : الوصيد .

(٨٩) من ت : وفي الأصل : ما يشد .

(٩٠) (٩١) فعلت وافعلت للزجاج ٣٠ ، الأفعال ٢٣٧/١-٢٣٨ .

(٩٢) (٩٣) فعلت وافعلت للزجاج ٦ ، الأفعال ٣٥٩/٣ .

(٩٤) من ت وفي الأصل : كتراب .

(٩٥) الأفعال ٢٤٠/١ ، وفيه : عجلت الى الشيء : أسرع ، وعجلت الامر سيقته ، وفي اللسان (عجل) وعجله :

سيقته .

(٩٦) طه : ٨٤ .

(٩٧) الاعراف : ١٥٠ .

(٩٨) ساقطة من ت .

(٩٩) ساقطة من ت .

(١٠٠) ينظر بشأن (مد وأمد) ومعانيها : الأفعال ١٤٦/٤-١٤٧ .

(١٠١) الأفعال ١٣٨/٤ .

(وَأَثَرْتُ الْحَدِيثَ) (١٠٢) طَلَبْتُ أَثَرَهُ بِالرَّوَايَةِ وَحَدَّثْتُ بِهِ عَمَّنْ تَقَدَّمَ نِي ،

وَحَدِيثٌ مَأْثُورٌ ، أَيْ : مَرْوِيٌّ .

(وَأَثَرْتُ التُّرَابَ) رَفَعْتُهُ ، وَالْأَصْلُ : أَثَرْتُ ، نُقِلَتْ حَرَكَةُ الْعَيْنِ إِلَى الْفَاءِ ، وَحَذَقْتُ الْوَاوُ ، لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ الرَّاءِ بَعْدَهَا .

(وَعَدْتُ الرَّجُلَ خَيْرًا وَشَرًّا) (١٠٣) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فِي الْخَيْرِ «أَلَمْ يَعِدْكُمْ

رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا» (١٠٤) وَقَالَ فِي الشَّرِّ «النَّارُ وَعَدَّهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَتَنَسَّ

الْمَصِيرُ» (١٠٥) فِذَا أُدْخِلْتَ الْبَاءُ قُلْتَ : أَوْعَدْتُ بِكَذَا وَكَذَا ، قَالَ الشَّاعِرُ (١٠٦) :

أَوْعَدَنِي بِالسَّجْنِ وَالْأَدَاهِمِ

رَجُلِي وَرَجُلِي شَتْنَةُ الْمَنَاسِمِ

قَوْلُهُ : أَوْعَدَنِي (١٠٧) مِنَ الْوَعِيدِ ، يَعْنِي : التَّهْدِيدَ وَالْإِخَافَةَ .

(١٠٢) ينظر : الانفعال ١/ ٧٠-٧١ ، اللسان (أثر) .

(١٠٣) التلويع ٢٥ وفيه : خيرا أو شرا .

(١٠٤) طه : ٨٦ .

(١٠٥) الحج : ٧٢ .

(١٠٦) العذيل بن الفوخ ، شعره : ٣٢ .

(١٠٧) في الاصلين : يعني .

باب أُنْعَلْ

(أُسْكَلَ عَلَيَّ الْأَمْرُ) (١) إِذَا اخْتَلَطَ ، وَدَخَلَ فِي شَكْلِ غَيْرِهِ .
(أَمْرُ الشَّيْءِ : فَهُوَ مُمَرٌّ) مِنَ الْمَرَارَةِ ، وَهِيَ : ضِدُّ الْحَلَاوَةِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : مَرٌّ (٢)
الشَّيْءُ ، وَأَصْلُهُ : مَرَر ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ (يَا دُنْيَا مَرِّي عَلَى أَوْلِيَائِي [وَأ] لَا تَحْكُمِي لَهُمْ فَتَفْنِيهِمْ) (٣) .
وَقَالَ الطَّرْمَاحُ (٤) :

لَنْ مَرٍّ فِي كَرَمَانَ لِيَلِي قَرْنَمَا
وَبَابِلَ وَالْمُضَيِّعَ : مَوْضِعَانِ (٥) .

(أَغْلَقْتُ الْبَابَ فَهُوَ مُغْلَقٌ) (٦) سَدَدْتُهُ بِالْعَلْقِ ، وَحَكَى ابْنُ دَرِيدٍ (٧) : غَلَقْتُ الْبَابَ ، وَهِيَ لَفْظٌ ضَعِيفٌ ، وَالْأَفْصَحُ فِي ذَلِكَ : غَلَقْتُ الْبَابَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «وَعَلَقْتُ الْأَبْوَابَ» (٨) .

(وَأَقْلَقْتُهُ فَهُوَ مُقْلَقٌ) (٩) سَدَدْتُهُ بِالْقَلْقِ .
(أَعْتَقْتُ الْعِلَامَ) (١٠) صَبَّرْتُهُ مُعْتَقًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَمْلُوكًا .
(وَعَتَّقَ هُوَ إِذَا صَارَ حُرًّا) (١١) أَيٌ : كَرَمًا .
(أَقْلَقْتُ الْجُنْدَ) (١٢) رَدَدْتُهُمْ مِنْ مَبْعَثِهِمْ .

(١) النصيح ٢٧٧ والتلويع ٢٥ وينظر: ما تلحن فيه العامة ١١٩ .

(٢) الانفعال ١٣٧/٤ .

(٣) شرح مقصورة ابن دريد ٢٨١ ، الألف : المصنوعة في الاحاديث المرضعة : ٢٢١/٢ .

(٤) ديوانه ١٠٠ .

(٥) معجم البلدان (بابل) ٣٠٩/١ ، المضيع ١٤٦/٥ و (المضيع) في المشترك وضعاً والمفترق صقاً ٣٩٩ ، و (بابل)

في الروض المطار ٧٣ .

(٦) ما تلحن فيه العامة ١٢١ ، اصلاح المنطق ٢٢٧ ، ادب الكاتب ٣٧١ .

(٧) جمهرة اللغة ١٤٩/٣ ، وفيه (اغلق الباب) .

(٨) يوسف : ٢٣ .

(٩) النصيح ٢٧٧ والتلويع ٢٥ ، وينظر: اصلاح المنطق ٢٢٧ .

(١٠) النصيح ٢٢٧ والتلويع ٢٥ وينظر: ادب الكاتب ٣٧١ .

(١١) النصيح ٢٧٧ والتلويع ٢٥ وينظر: اصلاح المنطق ٢٣٤ .

(١٢) النصيح ٢٧٧ والتلويع ٢٥ ، وينظر: اصلاح المنطق ٢٢٩ .

(وَقَفَّلُوا هُمْ رَجَعُوا) (١٣) وَالْقَافِلَةُ الرَّاجِعَةُ فَإِنْ كَانَتْ خَارِجَةً فِيهِ الصَّائِبَةُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ عَلَى جِهَةِ التَّفَاوُلِ كَأَنَّهَا تُصِيبُ (٩ ب) كُلَّ مَا خَرَجَتْ إِلَيْهِ ، يُقَالُ : صَابَ وَأَصَابَ مَعًا ، وَعَلَيْهِ أَتَى الصَّائِبَةُ مِنْ صَابَ ، وَلَمْ يَقُولُوا : الْمُصِيبَةُ .

(أَسَفَ الرَّجُلُ لِلْأَمْرِ الدُّنْيِيِّ إِذَا دَخَلَ فِيهِ) (١٤) وَقَدْ يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ أَيْضًا إِذَا قَرُبَ مِنْهُ وَأَرَادَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ .

(وَأَسَفَ الطَّائِرُ إِذَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ) وَحَكَى الْخَلِيلُ (١٥) : سَفَ الطَّائِرُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَبْقَى فِيهِ : أَسَفٌ إِلَّا فِي الدَّوَاءِ وَحَدَّهُ (١٦) فَإِنَّهُ لَا يُقَالُ فِيهِ : إِلَّا سَفَفْتُهُ (١٧) لِأَغْيَرِ .

(أَسَفَفْتُ الْخُوصَ إِذَا نَسَجْتَهُ) الْخُوصُ (١٨) : وَرَقُ النَّخْلِ ، وَلَا يُقَالُ لَهُ : وَرَقٌ ، وَلَكِنْ خُوصٌ ، وَكَذَلِكَ : كُلُّ مَا أَشَبَّهَ النَّخْلَ مِنَ الدَّوْمِ وَنَحْوِهِ ، وَالْخُوصُ لَا يُنْسَجُ وَإِنَّمَا يُظْفَرُ كَالشَّعْرِ ، وَقِيلَ فِيهِ : أَسَفَفْتُ ، لِقُرْبِهِ مِنَ النَّسْجِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَنْسُوجًا .
(أَنْشَرَ اللَّهُ الْمَوْتَى) (١٩) أَحْيَاهُمْ ، وَنَشَرُوا حَيًّا ، وَقَالُوا : نَشَرَ اللَّهُ الْمَوْتَى ، وَقَدْ قُرِئَ : نُنْشَرُهَا وَنُنْشَرُهَا (٢٠) ، وَوَقَعَ فِي بَعْضِ رَوَايَاتِ الْحَدِيثِ وَهُوَ قَوْلُ عَائِشَةَ (لَوْ نَشَرْنَا لِي أَبُوبِ) (٢١) وَقَالَ الْأَعْمَشُ (٢٢) :

حَتَّى يُقَالَ النَّاسُ صَبًا رَأَوْا
يَاعَجَبًا لِلْمَيِّتِ النَّاشِرِ
فَهَذَا عَلَى نَشَرٍ .

(١٣) الفصح ٢٧٦ وفيه: إذا رجعوا.

(١٤) الفصح ٢٧٧ والتلويح ٢٥.

(١٥) العين ٢٠١/٧ ، وفيه: الأسف: المروء على وجه الأرض كما يسف الطير. وفي العباب الزاخر ٢٧٦ (سفف) عن الليث: سف الطائر على وجه الأرض.

(١٦) ساقطة من ت.

(١٧) الافعال ٥٠١/٣ ، العباب الزاخر (سفف) ٢٧٦-٢٨٠ : اللسان (سفف).

(١٨) ينظر: كتاب النخلة ١٢٤.

(١٩) الفصح ٢٧٧ والتلويح ٢٥ ، وينظر: الافعال ١٢٣/٣.

(٢٠) قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو : (نُنْشَرُهَا) يضم النون الأولى وقرأ عاصم : (نُنْشَرُهَا). (السبعة في القراءات ١٨٩ ، الحجة في علل القراءات ٢/٢٨٥). وقرأ ابن عباس: نُنْشَرُهَا ، والحسن: نُنْشَرُهَا (اللسان نشر).

(٢١) الموطأ ١/١٥٣ ، وقام الحديث (ما تركنهنَّ لو نشر لي إبراهيم).

(٢٢) دبراته ١٤١ : وفيه: حتى يقول الناس صبا رأوا.

(أَمَنَى الرَّجُلُ) (٢٣) من المَنَى وهو الماء الدافق الذي يخرج من الذكر عند اللذة الكبرى ، ويقال منه : مَنَى [وَأَمَنَى] وَمَنَى (٢٤) ، وكذلك مَدَى وَأَمَدَى وَمَدَى (٢٥) وَوَدَى وَوَدَى (٢٦) وهو المَنَى والمَدَى والوَدَى ، وقيل : المَدَى والوَدَى على وزن : الرَّمَى والمَدَى والوَدَى (٢٧) بمنزلة العَمَى .
وحكى الأزهري (٢٨) : الوَدَى بالذال المعجمة ، ويقال : أَمَنَى الرَّجُلُ أَيْضاً وَأَمَتْنِي إِذَا نَزَلَ مِنِّي .
(ضَرَبَهُ فَمَا أَحَاكَ فِيهِ السَّيْفُ) أَي : لم يُؤَثِّرْ فِيهِ وَلَمْ يَعْمَلْ ، وَوَقَعَ فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ فَمَا حَاكَ (٢٩) فِيهِ السَّيْفُ .
قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِمَزة (٣٠) : لَا يَقَالُ : حَاكَ إِلَّا فِي الْمَشْنِيِّ وَالنَّسْجِ .
قَالَ الْأَسْتَاذُ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ السَّيِّدِ (٣١) : حَاكَ فِيهِ السَّيْفُ صَحِيحٌ عَلَى مَا حَكَى ثَعْلَبُ ، وَقَدْ تَابَعَهُ عَلَى ذَلِكَ أَبُو إِسْحَاقَ الزُّجَاجُ (٣٢) .
(لَوْ قَدْ) أَمَضَّنِي الْجُرْحُ وَالْقَوْلُ أَي : أَحْرَقَنِي وَالْمَنَى .
(أَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا) أَي : أَسْرَهَا ، وَيُقَالُ : نَعِمَ (٣٣) اللَّهُ بِكَ عَيْنًا ، وَهُوَ مِنْ

(٢٣) فعلت وأفعلت للسجستاني ١٥٥ وفيه (منى وأمنى) وكذا الأفعال ١٤٤/٤ واللسان (منى) أما القاموس فقد أورد اللغات الثلاث: منى وأمنى ومنى.

(٢٤) ت : وأمنى.

(٢٥) الأفعال ١٤٤/٤: مَدَى وَأَمَدَى ، وأورد اللسان (مَدَى) اللغات الثلاث: مَدَى وَأَمَدَى وَمَدَى.

(٢٦) الأفعال ٢٥٠/٤: وَدَى وَأَوَدَى وكذا اللسان (ودى) أما القاموس فقد أورد اللغات الثلاث: وَدَى وَأَوَدَى وَوَدَى.

(٢٧) لم اعثر على هذه اللغة.

(٢٨) الملخل إلى تقويم اللسان ١١٠-١١١ وفيه: أن هذه اللغة عن الأزهري وفي اللسان (ودى) أن اللغة منقولة عن

ابن الأعرابي وفي تنقيف اللسان ٢٦٢ أن الردى لا يكون إلا بدال ساكنة غير معجمة ، والأزهري هو علي بن أحمد المعيني مقري- مصدر (طبقات القراء ٥٢١/١).

(٢٩) الفصح ٢٧٧ التلويح ٢٦ وينظر: فعلت وأفعلت للزجاج ١٢.

(٣٠) التنبيهات ١٧٩.

(٣١) الاكتساب ١٧٦/٢. وأبو محمد ابن السيد : هو عبد الله بن محمد بن السيد كان عالماً باللغات والآداب ،

(ت-٥٢١هـ) (قلائد المقيان ٢٢١ ، بغية الرعاة: ٥٥/٢-٥٦).

(٣٢) في الأصلين: أبو القاسم ، وهو سهر ، والصواب ما ذكره ابن السيد عن أبي إسحاق في فعلت وأفعلت ١١: وشره فما حاك فيه السيف وما أحاك) .

(٣٣) فعلت وأفعلت للزجاج ٣٩. الأفعال ١٢٤/٣.

باب : فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَحَكَى السَّيْرَانِي (٣٤) : أَنْ قَوْمًا مِنَ الْفُقَهَاءِ كَانُوا يَكْرَهُونَ نِعَمَ اللَّهِ بِكَ عَيْنًا ، لِأَنَّهُ لَا يُسْتَعْمَلُ فِي اللَّهِ تَعَالَى .

(أَيْدَيْتُ عِنْدَ الرَّجُلِ يَدًا) أَيُ : أَسَدَيْتُ إِلَيْهِ ، وَأَنْعَمْتُ عَلَيْهِ ، وَالنِّعْمَةُ تُسَمَّى : يَدًا وَاصْبَعًا ، يَقَالُ : عَلِيٌّ لِفُلَانٍ يَدٌ وَاصْبَعٌ (٣٥) ، أَيُ : نِعْمَةٌ وَمَعْرُوفٌ ، وَيُقَالُ : يَدَيْتُ (٣٦) بِغَيْرِ أَلْفٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٣٧) :

يَدَيْتُ عَلَى ابْنِ حَسْحَاسٍ بَنِ عَمْرٍو بِأَسْفَلِ ذِي الْجَذَاةِ يَدَ الْكَرِيمِ
(وَتَدْعُو لِلرَّجُلِ (٣٨) إِذَا وَجَدَ عَلَيْهِ فَتَقُولُ : لَا أَعْلَكَ اللَّهُ) أَيُ : لَا جَعَلَ اللَّهُ فِيكَ عَلَيْهِ .

(أُرْحَيْتُ السِّتْرَ فَهُوَ مُرْخِيٌّ) أَيُ : أُرْسَلْتُهُ ، مَاخُذٌ مِنَ الشَّيْءِ الرُّخْوِ .
(وَتَقُولُ : قَدْ أَغْفَيْتُ فَأَنَا أَغْفِي) (٣٩) وَالْإِغْفَاءُ : التَّرَمُّ [الْقَلِيلُ] .

(٣٤) من هؤلاء الفقهاء مطرف حيث قال: (لا تقل نِعَمَ الله بك عينا فان الله لا يتنعم بأحد عينا) ولكن قل: (أنعم الله بك عينا) ينظر: اللسان (نعم).

(٣٥) الملاحن ٥٣ ، اللسان (يدي) وينظر: ما اتفق لفظه واختلف معناه ١٥ .

(٣٦) فعلت وافعلت للزجاج ٤٣ .

(٣٧) بعض بني أسد في اللسان (يدي) وفيه: حسحاس بن وهب .

(٣٨) ت : على الرجل وما اثبتناه موافق للنصيح ٢٧٧ .

(٣٩) التلويع ٣٦ وفيه: وتقول اغفيت .

(لَهُوتُ مِنَ اللَّهِ) (١٦) ، أَلَهُوُ : مَا شَغَلَكَ مِنْ هَوًى وَطَرَبٍ وَتَحَوُّمَا .
 وَيَقَالُ : (إِذَا اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِالشَّيْءِ) (١٧) قَالَهُ عَنْهُ) أَيُّ : إِذَا أَخَذَ اللَّهُ مَالَ رَجُلٍ
 وَوَلَدَهُ فَيَجِبُ أَنْ يَتْرَكَهُ وَلَا يَفْتَنَ لَهُ (١٨) ، فَإِنَّهُ مُقَدَّرٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ .
 وَحَكَى الْمَبْرَدُ (١٩) : أَنَّ قَائِلَ هَذَا الْكَلَامِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ
 قَالَهُ .

(١٦) ساقطة من ت.

(١٧) ت : بشي .

(١٨) ت : به .

(١٩) الكامل : ٢٧/٤ .

باب ما يهمز من الفعل

(رَقَا الدَّمُ إِذَا انْقَطَعَ) وكذلك : الدَّمَعُ . (لا تَسُبُّوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رَقْوَةً الدَّمِ) (١) يعني : أَنَّهَا تُعْطَى فِي الدِّيَّةِ ، فَتَكُونُ سَبَبًا لَانْقِطَاعِ الْمَطَالِبَةِ وَتَرْكِ الْقَتْلِ ، وَحَكَى صَاحِبُ الْإِصْلَاحِ (٢) : أَنَّ الرَّقْوَةَ هُوَ الدَّوَاءُ الَّذِي يَقْطَعُ بِهِ الدَّمُ .
(رَقِيتُ الصَّبِيَّ) عَوَّذْتُهُ بِاسْمَاءِ اللَّهِ .

(رَقِيتُ فِي السَّلَامِ) صَعِدْتُ وَطَلَعْتُ ، وَدَرَجَاتُ السَّلَامِ يُقَالُ لَهَا : مَرَاقٍ ، وَالْوَاحِدَةُ مِنْهَا : مَرَقَاةٌ وَهِيَ الدَّرَجَةُ ، وَرَقَاتٌ (٣) فِي السَّلَامِ ، بِالْهَمْزِ وَفَتْحِ الْقَافِ لُغَةً (٤) .
(دَارَأْتُ الرَّجُلَ إِذَا دَاغَعْتَهُ) (٥) وَيُقَالُ : دَارَيْتُ (٦) ، بِغَيْرِ هَمْزٍ .
(وَدَارَيْتُهُ إِذَا لَايَنْتَهُ وَخَلَّتْهُ) (٧) يعني : خَدَعْتُهُ .
(بَارَأُ الرَّجُلَ شَرِيكَهُ) فَارَقَهُ وَتَرَكَهُ .
(وَبَارَأُ (امْرَأَتَهُ) فَارَقَهَا) .

(وَيَارَى الرِّيحَ جُودًا) عَارَضَهَا بِفِعْلِهِ ، لِأَنَّ الرِّيحَ تُعْطَى الْمَطَرَ بِهَبْوِهَا ، وَكَذَلِكَ هَذَا يُعْطَى الْمَالُ (٨) .

(عَبَّاتُ الْمَتَاعِ) ضَمَمْتُهُ وَجَمَعْتُهُ بِالشَّدِّ وَغَيْرِهِ .
(وَعَبَّاتُ (الطَّيِّبِ) عَلَّقْتُ بِهِ نَفْسِي ، قَالَ الشَّاعِرُ (٩) :
كَأَنَّ بَصْدْرَهُ وَيَحَاجِّيهِ عَيْبَرًا بَاتَ يَعْبُوهُ عَرُوسُ

(عَبَّيْتُ الْجَيْشَ) إِذَا هَيَّأْتَهُ فِي مَوَاضِعِهِ لِلْقِتَالِ .

(١) المجازات النبوية ٢٤٨ ، النهاية في غريب الحديث والآثر ٢٤٨/٢ .

(٢) اصلاح المنطق ١٥٢ .

(٣) ادب الكاتب ٤٧٥ ، وفيه : (رَقَاتٌ فِي الدَّرَجَةِ وَرَقِيتُ) وَتَرَكَ الْهَمْزَ أَجُودَ . التهذيب ٢٩٢/٩ ، وفيه : (رَقَاتٌ وَرَقِيتُ) وَتَرَكَ الْهَمْزَ أَكْثَرَ ، اللِّسَانُ (رَقَا) ، وفيه : (رَقَا فِي الدَّرَجَةِ صَعِدَ عَنْ كِرَاعٍ نَادِرٍ وَالْمَعْرُوفُ رَقَى الْعِيَابَ الْوَاحِدَ (رَقَا) ١٠٤ .

(٤) صاقطة من ت .

(٥) التلويح ٢٧ وفيه : (رَأَتْ الرَّجُلَ) .

(٦) اصلاح المنطق ١٥٤ ، أدب الكاتب ٤٧٥ .

(٧) ت : خَدَعْتُهُ .

(٨) ينظر بشأن (بَارَأَ وَبَارَى) : اصلاح المنطق ١٥٢ .

(٩) ابن زيد ، شعره : ٩٩ ، وفيه :

كَأَنَّ بَصْدْرَهُ وَيَحَاجِّيهِ عَيْبَرًا وَتَعْبُوهُ

فَكَرْتُ وَنَظَرْتُ وَقَالُوا : رَوَيْتُ (٢٨) ، بِغَيْرِ هَمْزٍ ، وَالرُّوْيَةُ : الْفِكْرَةُ

وقوله : (وَالرُّوْيَةُ جَرَتْ فِي كَلَامِهِمْ شَيْئًا مَهْمُوزَةً) (٢٩)

يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الرُّوْيَةُ مِنْ رَوَاتٍ ، فَتَرَكُوا ، هَمْزُهَا كَمَا قَالُوا : خَابِيَّةٌ ، وَالْأَصْلُ :
خَابِيَّةٌ ، فَتَرَكُوا الْهَمْزَ أَيْضًا ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ مِنْ رَوَيْتَ عَلَى اللَّغَةِ الْأُخْرَى فَأُتَتْ عَلَى
أَصْلِهَا .

(٢٨) اصلاح المنطق ١٥١ ، ادب الكاتب ٤٧٠ .

(٢٩) النصيح ٢٨٠ والطوبى ٢٩ .

باب من المصدر

(وَجَدْتُ فِي الْمَالِ اسْتَفْنَيْتُ وَالْوَجْدُ : السَّعَةُ (١) .

(وَوَجَدْتُ الضَّالَّةَ) أَصْبَيْتُهَا ، وَقَوْلُ الرَّاجِزِ (٢) :

١- أَنشُدْ وَالْبَاغِي يُحِبُّ الْوَجْدَانُ .

معنى أنشد : اطلب ، والباغي : الطالب أيضاً ، والوجدان : الاصابة ، وبعده :

٢- فَلَاتَصْأَ مُخْتَلَفَاتِ الْأَلْوَانِ

٣- فِيهَا ثَلَاثُ قُلُوصٍ وَبِكْرَانُ

(١١١ أ) ٤- كَانَتْنِي مِنْ حُبِّهَا فِي هَجْرَانِ

(وَوَجَدْتُ فِي الْحَزْنِ) أَيُ : حَزَنْتُ .

(وَوَجَدْتُ عَلَى الرَّجُلِ مَوْجِدَةً) أَيُ : غَضِبْتُ [عليه] .

قال الشارح : وَجَدْتُ لَهُ خَمْسَةَ مَعَانٍ ذَكَرَ مِنْهَا أَرْبَعَةً ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْخَامِسَ ، وَهُوَ :

الْعِلْمُ وَالْإِصَابَةُ وَالْغَضَبُ وَالْإِسَارُ وَهُوَ الْاسْتِفْنَاءُ ، وَالْاِعْتِمَادُ وَهُوَ : الْحَزْنُ ، وَهُوَ فِي

الْوَجْدِ الْأَوَّلِ : مُتَعَدٌّ إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى «وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى وَوَجَدَكَ عَائِلًا

فَأَغْنَى» (٣) وَفِي الْوَجْدِ الثَّانِي : مُتَعَدٌّ إِلَى وَاحِدٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : «لَمْ يَجِدُوا عَنْهَا

مَصْرُفًا» (٤) وَفِي الْوَجْدِ الثَّالِثِ : مُتَعَدٌّ بِحَرْفِ الْجَرِّ كَقَوْلِكَ : وَجَدْتُ عَلَى الرَّجُلِ إِذَا

غَضِبْتَ عَلَيْهِ ، وَفِي الْوَجْدِ الْآخِرِينَ : لَا يَتَعَدَّى كَقَوْلِكَ : وَجَدْتُ فِي الْمَالِ ، أَيُ :

أَيْسَرْتُ ، وَوَجَدْتُ فِي الْحَزْنِ ، أَيُ : اِعْتَمَمْتُ ، وَفِي كُلِّهِ يَجِدُ ، وَهِيَ لَفْظُهُ شَاذَةٌ .

(وَتَقُولُ : رَجُلٌ جَوَادٌ بَيْنَ الْجَوْدِ) الْجَوَادُ : السَّخِيُّ الْكَرِيمُ ، وَالْجَوْدُ : السَّخَاءُ

وَالْكَرَمُ .

(١) النصيح ٢٨٠ والتلويع ٢٩ وينظر: اللسان (وجد) .

(٢) الاشارة الثلاثة الاولى بلا عزو في: ما اتفق لفظه واختلف معناه ٢٩ وفيه:

من قُلُوصٍ مختلفات الالوان

خمس ثلاث قُلُوصٍ وبكران

وشرح القصائد السبع الطوال ٢١٦ . ٣٨٥ .

(٣) الضحى : ٧ .

(٤) الكهف : ٥٣ .

(٥) الكتاب ٤/٥٣-٥٤ .

(وَشَيْءٌ جَيِّدٌ بَيْنَ الْجَوْدَةِ وَالْجَيْدِ : ضِدُّ الرَّدَى ، وَالْجَوْدَةُ : ضِدُّ الرَّدَاءَةِ .
(فَرَسٌ جَوَادٌ بَيْنَ الْجَوْدَةِ وَالْجَوْدَةِ) وَالْجَوَادُ مِنَ الْخَيْلِ : الْعَتِيقُ الْكَرِيمُ ، وَالْجَوْدَةُ
وَالْجَوْدَةُ : ضِدُّ الرَّدَاءَةِ (٦) .

(وَجَادَتِ السَّمَاءُ مَطَرَتْ (٧) .

(وَجَبَّ الْبَيْعُ) لَزِمَ وَوَقَعَ (وَكَذَلِكَ الْحَقُّ) لَزِمَ أَيْضاً (٨) .

(وَجَبَّتِ الشَّمْسُ) غَابَتْ .

(وَوَجَبَ الْقَلْبُ) خَفَقَ .

(وَوَجَبَ الْحَائِطُ) سَقَطَ .

(حَسِبْتُ الْحِسَابَ) عَدَدْتُهُ .

(وَحَسِبْتُ الشَّيْءَ ظَنَنْتُهُ) وَالْحَسَبُ : الشَّرَفُ ، وَقَوْمٌ حُسَبَاءُ : أَشْرَافُ (٩) .

(وَامْرَأَةٌ [حَصَانٌ] بَيْنَتُهُ الْحَصَانَةُ وَالْحُصْنُ) عَقِيْقَةُ مُحَصَّنَةٍ لِفَرْجِهَا ، وَوَقَعَ فِي

بَعْضِ النَّسَخِ بَيْتٌ شَاهِدٌ عَلَى الْحُصْنِ وَهُوَ :

١- الْحُصْنُ أَذْنَى لَوْ تُرِيدِيْنَهُ مِنْ حَثِيكِ التُّرْبِ عَلَى الرَّكِيْبِ

قال الشارح : حكى الأصمعي أن جارية (١٠) من العرب قالت لأُمِّها :

٢- يَا أُمَّتُ أَبْصَرَنِي رَاكِبٌ يَسِيرُ فِي مَسْحَنَفٍ لَأَحِبِّ

٣- مَا زِلْتُ أَحْثِي التُّرْبَ فِي وَجْهِهِ عَمْدًا وَأَحْمِي حَوْزَةَ الْغَائِبِ

فَقَالَتْ أُمُّهَا : الْحُصْنُ أَذْنَى ... الْبَيْتِ .

وَالْمَسْحَنَفُ : طَرِيقٌ مَاضٍ مُسْتَوٍ ، وَلَأَحِبُّ : بَيْنٌ ، وَالْحَوْزَةُ : هُنَا الْفَرْجُ (١١) .

وَجَمَعَهَا : حَوْزٌ ، وَالْغَائِبُ : بَعْلُهَا ، وَأَمَّا حَثَّتِ التُّرَابَ عَلَى وَجْهِهِ ، لِيَرَى أَنَّهَا لَا حَاجَةَ

لِهَا فِيهِ ، وَقَدْ أَحْصَنْتَ وَحْصَنْتَ : عَقَّتْ وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا ، وَمَنْعَتْهُ مِنْ غَيْرِ بَعْلِهَا ،

وَالْمُحَصَّنَةُ : الَّتِي أَحْصَنَهَا زَوْجُهَا ، وَالْمُحَصَّنَةُ : الَّتِي أَحْصَنْتَ نَفْسَهَا .

(٦) ينظر بشأن هذه المعاني : اللسان (جود) .

(٧) اللسان (جود) .

(٨) (الحق لزم أيضاً) ساقط من ت . وينظر هذا المعنى والمعاني التي تليه لـ (وجب) : اللسان (وجب) .

(٩) ينظر اللسان (حسب) .

(١٠) الأبيات وقصتها في شرح القصائد السبع . الطوال ٣٨١ ، وأخبار الزجاجة ٢٢ ، ومجمع الأمثال ٢٩٣/١ ، مع

اختلاف في الرواية .

(١١) اللسان (حوز) .

(والفرسُ الحصانُ) (١٢) هو الذَّكْرُ من الخيل ، وقيل : هو الشَّديد الذي كان راكمه في حصن ، والفرسُ (١٣) يقع على الذَّكر والأنثى ، فأما الحصانُ فلا يقع إلا على الذَّكر خاصَّةً .
(عَدَلَ الرَّجُلُ عَنِ الْحَقِّ : إِذَا جَارَ) (١٤) ، (وَعَدَلَ عَلَيْهِمْ) (١٥) ضِدَّ جَارَ عَلَيْهِمْ .
(قَرَبْتُ مِنْكَ) دَتَوْتُ .

(وَمَا قَرَبْتُكَ وَلَا أَقْرَبُكَ) أَي : مَا حَلَلْتُ بِكَ وَلَا أَتَيْتُكَ .
(وَقَرَبْتُ الْمَاءَ أَقْرَبُهُ قَرَبًا) طَلَبْتُهُ ، وَلَيْلَةُ الْقَرَبِ : اللَّيْلَةُ الَّتِي تَرُدُّ الْإِبِلَ فِي صَبِيحَتِهَا الْمَاءَ ، وَلَيْلَةُ الْعَلَقِ ، بَفَتْحِ اللَّامِ : اللَّيْلَةُ الثَّانِيَّةُ مِنْ لَيَالِي تَوَجُّهَهَا إِلَى الْمَاءِ .
وحكى المبرد (١٦) : أَنَّ الْقَرَبَ سَبْرُ اللَّيْلِ لِرُودِ الْعَدِ ، وَالْعَلَقُ سَبْرُ النَّهَارِ لِرُودِ الْعَدِ (١٧) .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (١٨) : إِذَا كَانَ بَيْنَ الْإِبِلِ وَبَيْنَ الْمَاءِ يَوْمَانِ : فَسَبْرُ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ : الطَّلَقُ ، وَسَبْرُ الثَّانِي : الْقَرَبُ .
(تَقَقَّ الْبَيْعُ) (١٩) كَثُرَ طَلَبُهُ .
(وَتَقَقَّتِ الدَّابَّةُ) (٢٠) إِذَا عَطِشَتْ وَمَاتَتْ (٢١) .
(وَتَقَقَّ الشَّيْءُ) (٢٢) قُتِيَ وَتَقَصَّ وَانْقَطَعَ .

(١٢) في النصيح ٢٨١ : (وَقَرَسَ حِصَانًا) وكذلك في التلويح ٣٠ .
(١٣) المذكر والمؤنث للفرس ٨٨ والمذكر والمؤنث للمبرد ٩٦ ، مختصر المذكر والمؤنث ٥٧ ، البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ٧٤ .
(١٤) في التلويح ٣٠ : عدل عن الحق .
(١٥) ينظر : العين (عدل) ٣٨/٢-٣٩ .
(١٦) جاء في اللسان (قرب) أن الأصمعي سأل أعرابياً عن القرب ، فقال : سبر الليل لورد الغد ، وعن الطلق ، فقال : سبر الليل لورد الغيب .
(١٧) كذا في النسختين وربما تكون معرفة عن الغيب .
(١٨) جاء في اللسان (قرب) : قال ثعلب : إذا كان بين الإبل وبين الماء يومان فاول يوم تطلب فيه الماء هو القرب والثاني الطلق .

(١٩) إصلاح المنطق ١٩٥ ، أدب الكاتب ٣٤١ .

(٢٠) إصلاح المنطق ١٩٥ ، أدب الكاتب ٣٤١ .

(٢١) ساقطة من ت .

(٢٢) إصلاح المنطق ١٩٥ ، وفيه : تقق ، وفي اللسان (نقق) تقق وتقق .

(١١ ب) (قَدَرْتُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا قَوَّيْتُ عَلَيْهِ) .
 (وَقَدَرْتُ الشَّيْءَ مِنَ التَّقْدِيرِ) وهو الحَزْرُ والتَّخْمِينُ .
 (جَلَوْتُ الْعُرُوسَ) أَبْرَزْتُهَا إِلَى زَوْجِهَا .
 (وَجَلَوْتُ السَّيْفَ) (٢٣) إِذَا صَقَلْتَهُ .

(وَجَلَا الْقَوْمُ عَنْ مَنَازِلِهِمْ) أَيُّ : انْتَقَلُوا عَنْهَا .
 (وَأَجَلُوا عَنْ قَتِيلٍ لِأَغِيرٍ) (٢٤) يعني : فِي الْحَرْبِ ، وَكُلُّ مَنْ قُتِلَ فِي
 الْمُعْتَرَكِ إِذَا تَفَرَّقُوا عَنْهُ فَقَدْ أَجَلُوا عَنْهُ ، وَمَعْنَاهُ : أَظْهَرُوهُ ، كَمَا يَقَالُ : رَجُلٌ أَجَلِي إِذَا
 انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ مَقْدَمِ رَأْسِهِ ، فَظَهَرَتِ الْبَشَرَةُ .

(وَتَقُولُ : غَرْتُ عَلَى أَهْلِي أَغَارَ غَيْرَةً) وَرَجُلٌ غَيْرَانُ وَامْرَأَةٌ غَيْرَى ، وَالْغَيْرَانُ :
 هُوَ الَّذِي يَحْمِي زَوْجَهُ وَغَيْرَهَا مِنْ قَرَابَتِهِ ، وَيَسْتَعِزُّ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِمْ أَوْ يَرَاهُمْ غَيْرُ ذِي
 مُحَرَّمٍ ، وَهُوَ ضِدُّ الدِّيَوَاتِ وَهُوَ الَّذِي يُدْخِلُ الرَّجُلَ عَلَى زَوْجَتِهِ ، يَقَالُ لَهُ : دِيُوثٌ
 وَقَنْدَعٌ (٢٥) ، بِضَمِّ الدَّالِّ ، وَفَتْحُهَا .

(أَغَارَ الرَّجُلُ فَهُوَ غَائِرٌ) إِذَا أَتَى الْغَوْرَ ، وَهُوَ الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَضِدُّهُ :
 التَّجَدُّ ، وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَقَالُوا : أَغَارَ (٢٦) .
 (وَعَارَ الْمَاءُ يَغُورُ غَوْرًا) (٢٧) إِذَا غَاضَ وَذَهَبَ فِي الْأَرْضِ .
 (وَعَارَتْ عَيْنُهُ) دَخَلَتْ .

(وَعَارَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ) إِذَا مَارَهُمْ وَأَتَاهُمْ بِقُوَّتِهِمْ وَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ .
 (وَأَغَارَ عَلَى الْعَدُوِّ إِغَارَةً) إِذَا عَجَلَ فِي الْمَشْيِ وَغَيْرِهِ إِلَيْهِمْ .
 قَوْلُهُ : (وَإِغَارَةٌ) مِثْلُهُ ، [وَإِغَارَةٌ حُذِفَ مِنْهَا الْهَمْزَةُ وَالْأَصْلُ : إِغَارَةٌ] كَمَا حُذِفَتْ
 مِنَ الْأَخُوَّةِ ، فَقَالُوا : خُوَّةٌ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ (وَلَكِنْ خُوَّةٌ
 الْإِسْلَامِ) (٢٨) وَكَمَا حُذِفُوا فِي الْمَثَلِ فِي قَوْلِهِمْ : (أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ جَابَةً) (٢٩)

(٢٣) الفصحى ٢٨١ والتلويح ٣١.

(٢٤) فِي اللِّسَانِ (جَلَوُ) (وَأَجَلُوا عَنْ الْقَتِيلِ لِأَغِيرٍ ، أَيُّ : انْفِرَجُوا).

(٢٥) فِي اللِّسَانِ (دِيث) : (الْقَنْدَعُ وَالْقَنْدَعُ).

(٢٦) اللِّسَانُ (غَوْر) ، وَفِيهِ أَنْ الْغَرَاءُ قَالَ : أَنْ أَغَارَ لَفَةً فِي غَارٍ . وَلَيْسَ عِنْدَ الْأَصْمَعِيِّ فِي إِيْتَانِ الْغَوْرِ إِلَّا غَارٌ وَأَنْ مَعْنَى
 أَغَارَ عَنْدهُ أَسْرَعَ.

(٢٧) الفصحى ٢٨١ والتلويح ٣١.

(٢٨) صحيح البخاري ٢٠١/١ ، وَقَامَ الْحَدِيثُ (وَلَوْ كُنْتُ مُتَخَلِّفًا خَلِيلًا مِنْ أَمْنِي لَأَمْتَحَلْتُ أَبَا بَكْرٍ وَلَكِنْ أَخِي الْإِسْلَامُ).

وَفِي أَمَالِي السَّيْلِيِّ ١٢٨ وَشَرَاهِدِ التَّوْضِيحِ وَالتَّصْحِيحِ لِمَشْكَلَاتِ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ ١٤١ (لَكِنْ خُوَّةُ الْإِسْلَامِ).

(٢٩) أمثال العرب : ١٧٠ ، الْفَاخِرُ : ٧٢ ، جَمْعُ الْأَمْثَالِ : ٢٥/١ ، ٤٩٤ ، فَصْلُ الْمَقَالِ : ٤٨ .

وَالْأَصْلُ : إِبَابَةٌ ، وَكَمَا حَذَفُوهَا مِنْ غَارَةِ نَحْيِ قَوْلِ الشَّاعِرِ (٣٠) :
فَاخْلَفْ وَأَتْلَفْ إِنَّمَا الْمَالُ غَارَةٌ وَكَلَّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ أَكَلُهُ

فَقَالُوا : غَارَةٌ ، وَالْأَصْلُ : إِغَارَةٌ ، وَأَشْبَاهُهَا كَثِيرَةٌ .
قَوْلُهُ : (غَلَامٌ بَيْنَ الْغُلُومِ) هُوَ الطَّارُ الشَّارِبُ ، وَقِيلَ : هُوَ مَنْ حِينَ يُولَدَ إِلَى
أَنْ يَسْبُبَ .

وقوله : (جَارِيَةٌ بَيْنَهُ الْجَرَاءُ) (٣١) ، قَالَ الْفَرَّاءُ (٣٢) : إِذَا كَسَرَتْ الْجِيمُ مِنَ
الْجَرَاءِ مَدَدَتْ ، وَإِذَا فَتَحَتْ قَصَّرَتْ ، وَهَكَذَا ابْنُ قَتَيْبَةَ (٣٣) : الْمَدُّ مَعَ فَتْحِ الْجِيمِ
وَكَسْرُهَا ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : سُمِّيَتْ الْجَارِيَةُ جَارِيَةً ، لِأَنَّهَا تَجْرِي فِي الْخَوَانِجِ ، وَقِيلَ :
لِأَنَّهَا أَسْرَعُ جَرِيًّا فِي قُلُوبِ الْأَبَاءِ مِنَ الْأَبْنَاءِ ، لِرَفْقَتِهِمْ عَلَيْهَا .
وقوله : (أَيُّمٌ بَيْنَهُ الْأَيَّامَةُ) وَالْأَيُّمُ : الْمَرَأَةُ الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا كَانَتْ بِكَرًّا أَوْ قُبِيًّا ،
وَرَجُلٌ أَيُّمٌ : لَا زَوْجَ لَهُ (٣٤) .

وقوله : (شَيْخٌ بَيْنَ الشَّيْخُوخِيَّةِ) (٣٥) ، الشَّيْخُ : الَّذِي اسْتَبَانَتْ فِيهِ السِّنُّ ،
وظَهَرَ عَلَيْهِ الشَّيْبُ وَقِيلَ : هُوَ شَيْخٌ مِنْ خَمْسِينَ إِلَى آخِرِ عُمُرِهِ ، وَقِيلَ : مَنْ إِحْدَى
وخمسينَ إِلَى آخِرِ عُمُرِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَنْ أَلْحَسِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ .

وقوله : (وَعَجُوزٌ بَيْنَهُ التَّعْجِيزُ) الْعَجُوزُ : مِنَ النِّسَاءِ : الْهَرَمَةُ ، وَالْعَجُوزُ أَيْضًا
نَصْلُ السَّيْفِ وَالْعَجُوزُ : الْحُمْرُ (٣٦)

وقوله : (عَيْنٌ بَيْنَ الْعَيْنَةِ) (٣٧) الْعَيْنُ : الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ ، وَلَا يَقُومُ لَهُ
ذِكْرٌ .

وقوله : (وَلَكْسٌ بَيْنَ اللَّكْصِيَّةِ) (٣٨) اللَّكْسُ : السَّارِقُ ، وَقَالُوا فِيهِ :

(٣٠) ابن مقبل ، ديوانه ٢٤٣ .

(٣١) التلويح ٣٢ ، وفيه ضبطت الجراء بفتح الجيم .

(٣٢) للمنقوص والممدود ٢٥ .

(٣٣) ينظر : اللسان (جرا) .

(٣٤) اصلاح المنطق ٣٤١ ، ادب الكاتب ٢٩٦ .

(٣٥) ت : الشيوخرة وفي الفصيح ٢٨٢ : الشيوخرة والشيوخرة .

(٣٦) ينظر : اللسان (عجز) ، (وعجوز بينة التعجيز) ليس في الفصيح وبنو ان ابن هشام استخدم نسخة من الفصيح
غير النسخة التي بين ايدينا .

(٣٧) العين (عين) ٩٠/١ ، ١١٣ ، ما تلحن فيه العامة ١١٣ .

(٣٨) اصلاح المنطق ١٦٢ ، ادب الكاتب ٣٩٣ .

لِصَّتْ (٣٩) ، وَالْجَمْعُ : لَصُوتٌ ، وَقَالُوا : لَصَّ (٤٠) ، بَضَمَ اللَّامُ أَيْضًا .
 وقوله : (خَصَصْتُهُ بِالشَّيْءِ خَصُوصِيَّةً) (٤١) أَي : فَضَّلْتُهُ بِهِ عَلَى غَيْرِهِ .
 وقوله : (وَفَارِسٌ عَلَى الْخَيْلِ ، أَي : بَيْنَ الْفُرُوسِيَّةِ) (٤٢) الْفَارِسُ : صَاحِبُ
 الْفَرَسِ ، وَهُوَ عَلَى مَعْنَى النَّسَبِ (٤٣) ، وَالْفَرَسُ يَقَعُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى (٤٤) ، وَحَكَّى
 ابْنُ جَنِّي (٤٥) : قَرَسَهُ ، كَمَا قَالُوا : رَجُلٌ وَرَجُلَةٌ ، وَغَلَامٌ وَغَلَامَةٌ ، وَشَيْخٌ وَشَيْخَةٌ ،
 وَثَوْرٌ وَثَوْرَةٌ .

قال الشارح : وهذه المصادر (١٢ أ) المتقدمة (٤٦) التي شرَحَناها آنفاً منها
 مالها أفعالٌ مستعملةٌ ، ومنها مالا أفعالٌ لها ، فَمِمَّا اسْتَعْمَلْتَ الْعَرَبُ لَهَا أَفْعَالًا : الْأَبُوَّةُ
 وَالْأُخُوَّةُ وَالْعُمُومَةُ الْأُمُومَةُ وَالْوَصَافَةُ وَالْإِبْصَافُ وَالشَّيْخُ وَالْتَّعْجِيزُ وَالْأَيْمَةُ
 وَالتَّعْنِينُ .

حكى أبو عبيد (٤٧) فِي الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ عَنِ الْيَزِيدِيِّ (٤٨) : مَا كُنْتُ أُمًّا
 وَلَقَدْ أُمِّتْ أُمُومَةً ، وَمَا كُنْتُ أَبًا وَلَقَدْ أُبِّيتُ أَبُوءَ وَمَا كُنْتُ أَخًا وَلَقَدْ أُخِيتُ (٤٩)
 وَتَأَخَّيْتُ ، وَمَا كُنْتُ أُمَّةً وَلَقَدْ أُمِّيتُ وَتَأَمِّيتُ (٥٠) أُمُومَةً ، وَرَوَى سَلَمَةُ (٥١) عَنْ

(٣٩) القلب والابدال ٤٢ ، الابدال ١/١٢٣ .

(٤٠) اللسان (لصص) .

(٤١) اصلاح النطق ١٦٢ ، ادب الكاتب ٣٩٣ .

(٤٢) التلويح ٣٣ : وفيه : فارس على الخيل بين الفروسية وينظر : اصلاح النطق ١١٠ .

(٤٣) ينظر الكتاب ٣/٣٨١-٣٨٢ وفيه : وقالوا : لصاحب الفرس فارس .

(٤٤) المذكر والمؤنث للفراء ٨٨ . المذكر والمؤنث للمبرد ٩٦ . مختصر المذكر والمؤنث ٥٧ ، البلفة في الفرق بين المذكر
 والمؤنث ٧٤ .

(٤٥) الاختصاص ٢/٢٠٩ ، وفيه : ان فرس الذكر والانثى فيه سواء . وفي المذكر والمؤنث - للفراء ٨٨ أن هذه اللفة
 حكاهما يونس .

(٤٦) ت : المقدمة .

(٤٧) الغريب المصنف ق ١٥٦ .

(٤٨) هريحي بن المبارك ، (ت-٢٠٢ هـ) (مراتب النحويين ٩٨ ، معجم الادباء ٢٠/٣٠) . وفي ت : الزبيدي .

(٤٩) (أخيت) ساقطة من ت .

(٥٠) (وتأميت) ساقطة من ت .

(٥١) الاقتضاب ٢٠/١٥٥ وسلمة بن عاصم وأوية الفراء كان متعصبا للكوفيين ، ت بعد ٢٧٠ هـ (مراتب النحويين

١٤٩ ، طبقات النحويين واللفويين ١٩٧ ، بغية الوعاة ١/٥٩٦) .

الفرأ : أَمَمْتُ وَأَبَوْتُ ، بالفتح في الأب والأم ، وكذلك أَمَوْتُ في الأمة ، وأَخَوْتُ في الأخ ، وَعَمَمْتُ في العم كلها بالفتح ، وقالوا : وَصَفْتُ الجارية وَصَافَةً ، وَأَوْصَفْتُ إِبْصَافًا ، وَأَمَمْتُ تَنِيمُ أَيْمَةً ، وشاخَ شيخًا ، وشيخٌ تشيخًا ، وَعَجَزْتُ تَعْجِيزًا وَعَتَنُ تَعْنِينًا .

وقوله : (وإذا كان يتفرس في الأشياء وينظر فيها) يعني : يتوسم ، والفراسة : التوسم ، والأصل به : في النظر ، يقال : رَجُلٌ جَيِّدُ الْفِرَاسَةِ ، إذا كان جَيِّدَ النَّظَرِ مُصِيبَةً .

وتقول: (حَلَمْتُ فِي النَّوْمِ أَحْلَمُ حُلْمًا حُلْمًا وَأَنَا حَالِمٌ) (٥٢) إذا رَأَيْتَ مَا يَرَى النَّائِمُ .

قال أبو إسحاق بن السري (٥٣) : الحُلْمُ ، بِضَمِّ اللَّامِ ، ليس بِمَصْدَرٍ ، وإنما هو اسمٌ .

(وَحَلَمْتُ عَنِ الرَّجُلِ أَحْلَمُ حِلْمًا وَأَنَا حَلِيمٌ) والحِلْمُ ضِدُّ الْجَهْلِ وهو العفو عن قُدْرَةٍ فَإِنْ كَانَ عَنْ غَيْرِ قُدْرَةٍ فَهُوَ ذَلٌّ .

(وَحَلَمَ الْأَدِيمُ يَحْلِمُ حِلْمًا إِذَا تَثَقَّبَ) والأديم : الجلد الأحمر ، وَجَمَعَهُ : أَدَمٌ ، كما قالوا : أَفِيقٌ وَأَفَقٌ ، وَعَمُودٌ وَعَمْدٌ ، وقيل : إِنَّ هَذِهِ أَسْمَاءٌ لِلْجَمْعِ وَلَيْسَتْ بِجَمْعٍ (٥٤) وَحَلَمَ الْأَدِيمُ إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ الْحِلْمَةُ ، وهي دودة تَقَعُ فِي الْأَدِيمِ فَتُثْقِبُهُ ، قال الشاعر (٥٥) :

فإنك والكتاب إلى علي كذا بغة وقد حلم الأديم

(وتقول : قَذَتْ عَيْنُهُ تَقْذِي قَذْيًا : إِذَا أَلْقَتْ الْقَذَى) (٥٦) وَكُلُّ مَا سَقَطَ فِي الْعَيْنِ مِنْ تَبَنٍ وَغَيْرِهِ فَأَذَاها .
(وَرَجُلٌ بَطَالٌ بَيْنُ الْبَطَالَةِ) (٥٧) الْبَطَالُ : الْفَارِغُ الَّذِي لَا شُغْلَ لَهُ ، وَلَا عَمَلٍ يَعْمَلُهُ .

(٥٢) النصيح ٢٨٣ والتلويح ٣٣ ونظر: العين (حلم) ٢٤٦/٣ .

(٥٣) الرد على الزجاج ٢٤ .

(٥٤) ينظر: اللسان (أدم) ، وذكر أن (أدم) ينصب الدال : اسم للجمع عند سيبويه مثل أفق وأفق ، الكتاب ٦٢٥/٣ .

(٥٥) الوليد بن عتبة ، شعراء أمويين ق ٥٦/٣ .

(٥٦) النصيح ٢٨٣ والتلويح ٣٣ ونظر: العين (قذى) ٢٠٢/٥ .

(٥٧) النصيح ٢٨٣ والتلويح ٣٤ .

(وَرَجُلٌ بَطْلٌ ، أَيُ : شُجَاعٌ بَيْنَ الْبُطُولَةِ) (٥٨) يَعْنِي : أَنَّهُ تَبَطَّلَ جِرَاحَاتُهُ فَلَا يَكْتَرِثُ لَهَا ، وَلَا تَبَطَّلَ نَجْدَتُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي تَبَطَّلَ عِنْدَهُ دِمَاءُ الْأَقْرَانِ لِشُجَاعَتِهِ .
(وَبَطَّلَ الشَّيْءُ يَبْطُلُ) (٥٩) قَسَدَ وَذَهَبَ ضَيَاعاً وَخُسْراً .
(وَتَقُولُ : خَزِي الرَّجُلُ) (٦٠) خَزِيًا مِنَ الدَّلَالِ وَالْهَوَانِ أَيُ : وَقَعَ فِي بَلِيَّةٍ ،
وَالْخَزِيُّ : الْبَلِيَّةُ يُوقَعُ فِيهَا .
وَحَزِيٌّ يَخْزِي (خَزَايَةً) (٦١) إِذَا اسْتَحْيَا .
(وَقَدْ طَلَّقَتِ الْمَرَأَةُ) (٦٢) إِذَا فَارَقَهَا زَوْجُهَا وَبَانَتْ مِنْهُ ، وَقَالُوا : (طَلَّقَتْ) (٦٣)
وَهمَا لِفَتَانٍ ، وَقَالُوا : طَلَّقَهَا وَأَطْلَقَهَا (٦٤) .
(وَقَدْ طُلِّقَتْ طَلْقاً عِنْدَ الْوِلَادَةِ) (٦٥) وَالطَّلُقُ : وَجَعُ الْوِلَادَةِ وَالنَّفَاسِ .
(وَطَلَّقَ وَجْهَ الرَّجُلِ طَلَاقَةً) (٦٦) إِذَا قَرِحَ وَاسْتَبْشَرَ .
(وَقَدْ طَلَّقَ يَدَهُ بِخَيْرٍ وَأَطْلَقَهَا) (٦٧) جَادَ بِهَا وَأَعْطَى ، وَأَنْشَدَ (٦٨) :

أُطْلِقْ يَدَيْكَ تَنْفَعَاكَ يَارَجُلُ
بِالرَّيْثِ مَا أُرْوَتْهَا لَا بِالْعَجَلِ

(٥٨) ادب الكاتب ٣٣٩ ، اللسان (بطل) .

(٥٩) العين (بطل) ٤٣٠/٧ ، ادب الكاتب ٣٣٩ ، اللسان (بطل) .

(٦٠) العين (خزي) ٢٩٠/٤ ، اصلاح المنطق ٣٧٣ .

(٦١) العين (خزي) ٢٩٠/٤ - ٢٩١ ، اصلاح المنطق ٣٧٣ .

(٦٢) العين (طلق) ١٠١/٥ ، وهي لغة الفصحى ينتظر التلويح ٣٤ .

(٦٣) وهي لغة الفصحى ينتظر التلويح ٣٤ ، وجاء في اللسان (طلق) من ابن الاعرابي : طَلَّقَتْ مِنَ الطَّلَاقِ اجْرَدَ وَطَلَّقَتْ يَفْتَحُ اللَّامُ جَانِزَ .

(٦٤) اللسان (طلق) .

(٦٥) العين (طلق) ١٠١/٥ ، اصلاح المنطق ٥ .

(٦٦) العين (طلق) ١٠٢/٥ ، اللسان (طلق) .

(٦٧) اللسان (طلق) .

(٦٨) بلا عزو في الفصحى ٢٨٤ ، الصحاح (طلق) ١٥١٨ ، شرح الفصحى لابن الجياني ١٨٨ التلويح ٣٤ ، وقد ورد

فيه الشطر الاول ، اللسان والتاج (طلق) .

ويروى : بالريث ما أوردتها (٦٩) ، وهو الصواب لأن بعده (٧٠) :

وبالحجا أرويتها لا بالقبل

يصف إبلا .

والحجا : أن يجمع الماء في الخوض ، ثم يضمها للشرب ، والقيل : أن يصب لها الماء وهي تشرب .

(رجل طلق الوجه وطلق الوجه) (٧١) أي : سهل الوجه ، والطلق : مصدر وُصف به الرجل .

وكذلك : (يوم قر وليلة قر) (٧٢) وكان حقه أن يقول : وليلة قر ، كما قدمنا ، ونظيره : يوم غمر ، وماء غور ، ورجل نوم ، وصوم وفطر ، وقد ذكرنا ذلك في باب ما جاء وصفا من المصادر وعقل عنه هاهنا .

(واليوم الطلق والكيلة والطلقة) إذا لم يكن (١٣ ب) فيها قر ولا شيء يؤذي ، وكانا ساكنين مضيين ، ولا يقال ذلك إلا في فصل الشتاء .

(وتقول : قر يومنا يقر) (٧٣) إذا برد ، والقر والقرة : البرد .

(وتقول : حر يومنا يحر) (٧٤) إذا كان فيه الحر ، وهو ضد القر .

و (من الحرية حر المملوك يحر حرا) (٧٥) إذا صار حرا (٧٦) .

قال علي بن حمزة (٧٧) الصواب : حر المملوك يحر ، بكسر العين في المستقبل

(٦٩) في اللسان (قبل) :

بالريث ما أرويتها لا بالمجل

وبالحجا أرويتها لا بالقيل

(٧٠) بلا عز في اللسان (قبل) . برواية (بالحجا) وفي (جبي) برواية (بالحجا) .

(٧١) العين (طلق) ١٠٢/٥ ، اصلاح المنطق ٥ .

(٧٢) العين (قرر) ٢١/٥ ، اصلاح المنطق ١٢٨ ، في الفصح ٢٨٤ : يوم قار وقر وليلة قارة وقرة وفي التلويح ٣٤ : وليلة قارة وقرة .

(٧٣) اصلاح المنطق ٢٥١ ، ادب الكاتب ٣٤١ وفيهما يقر اللسان (قرر) عن اللحياني قر يومنا يقر ويقر لثة قليلة وفي القاموس (قرر) : قر يقر مثلثة القاف .

(٧٤) العين (حر) ٢٣/٣ وفيه : يحر ، اصلاح المنطق ٢٥١ وفيه : يحر وبعضهم يقول : يحر . ادب الكاتب ٣٤١ وفيه : يحر وفي اللسان (حر) وفيه : يحر ، يحر ، ويحر وذكر أن الكسائي سمع أعرأ النهار .

(٧٥) اللسان (حرر) .

(٧٦) ماقطة من ت .

(٧٧) التنبيهات ١٨٠ .

وفتحها في الماضي ، وهو القياس .

(وتقول : رَجُلٌ ذَكِيلٌ بَيْنَ الذَّلِّ) والذَّلُّ : ضدُّ العِزِّ .

(وَذَاكِبَةٌ ذَلُولٌ بَيْنَهُ الذَّلُّ) (٧٨) ، والذَّلُولُ : ضدُّ الصَّعْبِ ، والذَّلُّ : ضدُّ الصَّعُورَةِ

(ورجلٌ نشوانٌ مِنَ الشَّرَابِ بَيْنَ النُّشْوَةِ والنَّشْوَانِ: السُّكْرَانُ ، والنُّشْوَةُ : السُّكْرُ .

(وَرَجُلٌ نَشِيَانٌ لِلْخَبْرِ بَيْنَ النُّشْوَةِ إِذَا كَانَ يَتَخَبَّرُ الْأَخْبَارَ) (٧٩) وَيَعْنِي فِي أَوَّلِ

ورودها (وأصله الواو) فَقَلَبْتُ ، لِيُفَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّشْوَانِ مِنَ السُّكْرِ .

(قَرَيْتُ الضَّيْفَ) قُمْتُ بِطَعَامِهِ وَمَا يُصْلِحُهُ .

(وتقول شَفَّهُ الْمَرَضُ) إِذَا نَهَكَهُ وَبَلَغَ بِهِ الْغَايَةَ .

(وَشَفَّ الثُّوبُ يَشْفُ) تَبَيَّنَ مَا وَرَاءَهُ لِرِقَّتِهِ .

(وَنَسَبَ الرَّجُلُ يَنْسِبُهُ) (٨٠) إِذَا ذَكَرَ نَسَبَهُ ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ : فُلَانٌ ابْنُ فُلَانٍ .

(وَنَسَبَ الشَّاعِرُ بِالْمَرْأَةِ يَنْسِبُ) إِذَا وَصَفَهَا بِالْجَمَالِ وَالصَّبَا وَنَحْوِ ذَلِكَ .

(وَشَبَّ) إِذَا تَرَعَّرَعَ وَامْتَدَّتْ قَامَتُهُ .

(وَشَبَّ الْقَرْسُ) إِذَا قَامَ عَلَى رِجْلَيْهِ وَرَفَعَ يَدَيْهِ .

(وَشَبَّ الرَّجُلُ الْحَرْبَ وَالنَّارَ إِذَا أَشْعَلَهُمَا) (٨١) وَأَوْقَدَهُمَا .

(وتقول : شَاءَ سَاحٌ) وَسَحَتْ تَسْحُ ، إِذَا سَالَ دَسَحُهَا .

(وَسَحَّ الْمَطَرُ يَسْحُ إِذَا صَبَّ) وتقول : أَعْرَضْتُ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا تَرَكْتَهُ .

(وَأَعْرَضَ لَكَ أَمْرٌ إِذَا بَدَأَ) (٨٢) لَكَ وَظَهَرَ ، (وَعَرَضْتُ الْكِتَابَ) قَرَأْتَهُ وَنَشَرْتُهُ

وَعَرَضْتُ (الْجُنْدَ) عَدَدْتُهُمْ وَمَرَّ بِهِمْ عَلَيَّ .

(وَعَرَضْتُ الْجَارِيَةَ عَلَى الْبَيْعِ) أَرَيْتُهَا الْمُشْتَرِي .

(وَعَرَضَ الرَّجُلُ) إِذَا صَارَ لَهُ عَرَضٌ ، كَمَا تَقُولُ : طَالَ إِذَا صَارَ لَهُ طَوْلٌ .

(وتقول : مَا يَعْرِضُكَ) (٨٣) لِهَذَا الْأَمْرِ أَيُّ : مَا يَنْصِبُ شَخْصَكَ وَيَعْرِضُكَ لَهُ

وَيَكْلِفُكَ إِيَّاهُ .

(وَالْعُودُ مَعْرُوضٌ عَلَى الْإِنَاءِ) أَيُّ : مَجْعُولٌ عَلَى قِمِهِ . يُفْعَلُ ذَلِكَ بِهِ لثَلَا

(٧٨) التلويح ٣٥ وفيه: بين الذل.

(٧٩) الفصيح ٢٨٥ والتلويح ٣٥.

(٨٠) يضم السين وكسرها .

(٨١) في الفصيح ٢٨٥ : (وَشَبَّ الرَّجُلُ وَالنَّارَ) .

(٨٢) التلويح ٣٦ وفيه: وأعرض لك الشيء.

(٨٣) ت : ما يعرض لك وما أثبتته مرافق لما في الفصيح ٢٨٥.

تَشْرَبَ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ ، فَتَسْقُطُ فِيهِ وَزَعَةُ (٨٤) أَوْ غَيْرُهَا ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ (هَلَا حُمُرُهُ وَلَوْ بَعُودَ تَعَرُّضُهُ عَلَيْهِ) (٨٥) .

(وَالسَّيْفُ مَعْرُوضٌ عَلَى فَخْذَيْهِ) أَيُ : مَجْعُولٌ عَلَى فَخْذَيْهِ مِنْ يَمِينِهِ إِلَى شِمَالِهِ .

(لَحْمٌ (٨٦) الرَّجُلُ لَحَامَةٌ) ضَحْمٌ وَكَثُرَ لَحْمُهُ .

(وَشَحْمٌ شَحَامَةٌ) كَثُرَ شَحْمُهُ . وَالْقَرَمُ : الَّذِي يَشْتَهِي اللَّحْمَ .

(تَقُولُ : قَدْ أَحْدَدْتُ السَّكِينِ إِحْدَادًا) (٨٧) إِذَا جَعَلْتَهُ حَدِيدًا قَاطِعًا ، وَيُقَالُ :

سَكِينٌ حَدِيدٌ وَحْدَادٌ وَحْدَادٌ ، كَطَرِيفٍ وَطَرَّافٍ وَطَرَّافٍ ، وَكَبِيرٍ وَكَبِيرٍ ، وَمَا أَتَى عَلَى فَعِيلٍ فَهَذَا مَجْرَاهُ :

(أَحْدَدْتُ إِلَيْكَ النَّظَرَ) إِذَا نَظَرْتَ بِشِدَّةٍ وَغَضَبٍ .

(وَحْدَدْتُ حُدُودَ الدَّارِ) فَصَلْتُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مُجَاوِرِهَا .

(وَحْدَدْتُ الْمَرْأَةَ وَأَحْدَدْتُ إِذَا تَرَكَتَ الزَّيْنَةَ) كَالْكُحْلِ وَنَحْوِهِ .

(وَقَدْ حَلَلْتُ عَلَى الرَّجُلِ) إِذَا غَضَبْتَ عَلَيْهِ وَتَرَكَتَ وَتَسَلَّطْتَ .

(وَحَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّيْءِ) (٨٨) مَنَعَ ، وَأَزَالَ عَنِّي ، وَأَزَالَنِي عَنْهُ (٨٩)

بِدُخُولِهِ بَيْنَنَا .

(وَحَالَ عَلَيْهِ الْخَوَلُ) (٩٠) أَتَى وَمَضَى .

(وَحَالَ عَنِ الْعَهْدِ) (٩١) زَالَ عَنْهُ وَرَجَعَ .

(وَأَحَلَّتْ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ بِالْذِّئْنِ) (٩٢) أَتْبَعْتَهُ عَلَى غَرِيمٍ لِيَأْخُذَهُ مِنْهُ .

(وَحَالَ فِي ظَهْرِ دَابَّتِهِ) (٩٣) إِذَا رَكِبَهَا ، وَالْحَالُ (٩٤) : مَوْضِعُ الْكَبَنِ مِنَ

الظَّهْرِ .

(٨٤) الوزغة: سامة أبرص، اللسان (وزغ).

(٨٥) صحيح البخاري ١٩٧/٧.

(٨٦) في اللسان (لحم) : (وقد لحم ولحم الأخيرة عن اللحياني).

(٨٧) النصيب ٢٨٦ والتلويع ٣٨.

(٨٨) في النصيب ٢٣٦ : بيني وبينك وكذلك في التلويع ٣٨.

(٨٩) (وأزالني عنه) ساقطة من ت.

(٩٠) في النصيب ٢٨٦ والتلويع ٣٨ : (وحال الخول).

(٩١) في النصيب ٢٨٦ : (وحال الرجل عن العهد).

(٩٢) إصلاح المنطق ٢٧٢.

(٩٣) النصيب ٢٨٦.

(٩٤) من ت وفي الاصل (وأحال) وهو محريف.

والفَلَطُ يَقَعُ فِي الْحَسَابِ وَغَيْرِهِ . وَالْفَلَتُ (٩٥) لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْحَسَابِ .
 (وَتَقُولُ : أَحَذَيْتُ الرَّجُلَ مِنَ الْعَطِيَّةِ وَهِيَ الْحَذْيَا) وَالْحَذْيَا : عَطِيَّةُ الْمَبْشُرِ .
 (حَذَرْتُ التَّعَلَّ بِالتَّعَلُّ حَذْوًا) إِذَا قَسَّتْهَا بِهِ وَقَدَّرْتُهَا وَقَطَعْتُ عَلَى مِثَالِهَا .
 (وَحَذَى النَّبِيذُ اللِّسَانَ) قَبْضٌ وَأَمَضٌ ، وَالنَّبِيذُ : مَا تَبَدَّدَ مِنَ الزَّيْبِ وَالْتَعَرِ .
 (وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَزَدْتَهُ) .
 (١٤ أ) يَعْنِي مِنْ حَدِيثٍ آخَرَ ، فَإِذَا أَرَدْتَ ذَلِكَ الْحَدِيثَ بِعَيْنِهِ قُلْتَ : إِيهِ ، بِغَيْرِ تَنْوِينٍ .

وقوله : (وَأَغْرَيْتُهُ بِهِ) (٩٦) ، أَيُ : الصَّفَقَةُ ، وَالْبَيْتُ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ هُوَ
 لَأَبِي النَّجْمِ وَأَعَادَ وَاهَا وَاهَا (٩٧) وَبَعْدَهُ (٩٨) :

هِيَ الْمَنَى لَوْ أَنَّنَا نَلْتَاهَا .
 بِأَلَيْتَ عَيْنَاهَا لَنَا وَقَاهَا
 بِمَنْ تُرْضِي بِهِ أَبَاهَا .

تَعْنَى أَنْ يَكُونَ لَهُ مَا يُرْضِي بِهِ أَبَاهَا ، وَبِجَعْلِهِ مَهْرًا لَهَا ، فَيَتِمَّكَنَ بِذَلِكَ مِنَ
 الْاسْتِمْتَاعِ بِعَيْنَيْهَا وَقَمَاهَا .

(وَلَا أَكَلُمَكَ طَوَالَ الدَّهْرِ) أَيُ : أَبَدَ الدَّهْرِ ، وَانْتِصَابُ طَوَالَ عَلَى الظَّرْفِ ، وَلَيْسَ
 مِنْ هَذَا الْبَابِ .

وَيَقَالُ : طَالَ طَوْلُكَ وَطِيلَكَ وَطَوْلُكَ وَطِيلَكَ وَطَوَالُكَ (٩٩) كُلُّهُ بِمَعْنَى : مُدَّتَكَ
 وَعُمُرَكَ ، أَيُ : طَالَ عُمُرُكَ ، وَالْبَيْتُ الْمُسْتَشْهَدُ بِهِ هُوَ لِلْقَطَامِيِّ ، وَاسْمُهُ عُمَيْرُ بْنُ شَيْمٍ
 وَقَوْلُهُ فِيهِ (١٠٠) .

[إِنَّا مُحَيِّوُكَ فَاسْلَمْ أَبْنَاهُ الطَّلَلُ] وَإِنْ بَلَيْتَ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّيْلُ

(٩٥) القلب والابدال ٤٦ ، الابدال ١/١٢٦ .

(٩٦) في النصيح ٢٨٧ وأغريت به .

(٩٧) مطبوعة في الاصلين .

(٩٨) ابرالنجم المعجلي ، ديوانه ٢٢٧ .

(٩٩) ينظر: اللسان (طول) .

(١٠٠) ديوانه ٢٣ ، والقطامي شاعر أموي < (ت ١٠٠هـ) (الشعر والشعراء ٧٢٣ ، الاغانى ١٧٤/٧٣) .

يَعْنِي : أَيَّامَ الدُّهْرِ ، وَبَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ (١٠١) :

أَتَى اهْتَدَيْتَ لِتَسْلِمَ عَلَى دِمْنٍ بِالْقَمَرِ غَيْرَهُنَّ الْأَعْصُرُ الْأَوَّلُ

قوله : (وَالطُّوْلُ الْحَبْلُ) وَوَقَعَ فِي بَعْضِ النَّسَخِ بَيْتٌ شَاهِدٌ عَلَيْهِ ، وَهُوَ :
لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى لَكَا لَطُولُ الْمَرْحَى وَتَنَبَّأَهُ بِالْيَدِ

وَهُوَ لَطَرَقَةٌ (١٠٢) ، يَقُولُ : [لَعَمْرُكَ] إِنَّ الْمَوْتَ فِي إِخْطَائِهِ الْفَتَى ، وَتَرَكَهُ
مُدَّةً (١٠٣) كَالْفَرَسِ الَّذِي تَرَكَ يَرْعَى ، وَقَدْ شَدَّ صَاحِبُهُ فِي رُسْفِهِ حَبْلًا ، فَإِذَا أَرَادَهُ
جَذْبُهُ إِلَيْهِ ، يَقُولُ : فَإِلَإِنْسَانُ ، وَإِنْ طَالَتْ مُدَّتُهُ ، فَإِنْ أَسْبَابَ الْمَنِيَّةِ مُتَعَلِّقَةٌ ، فَإِذَا جَاءَ
الْمَوْتُ جَذَبَهُ إِلَيْهِ ، كَمَا يَفْعَلُ صَاحِبُ الْفَرَسِ ، وَالْمَرْحَى : الْمَطْوِيُّ ، وَتَنَبَّأَ الْحَبْلُ : طَرَفَاهُ ،
وَقَدْ أَجَازَ بَعْضُهُمْ طَوَالًا ، كَمَا تَنْتَقِطُ الْعَامَّةُ (١٠٤) .

وقوله : (قَوْمٌ طَوَالٌ لَاغِيرٌ) وَهُمْ ، بَلْ يَقَالُ : طَوَالٌ وَطِيَالٌ (١٠٥) عَلَى إِبْدَالِ
الْوَاوِ يَاءً ، لِأَجْلِ كَسَرَةِ الطَّاءِ ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي حَيَاضٍ وَسَيَاطٍ وَثِيَابٍ ،
لِسُكُونِ الْوَاوِ فِي الْوَاحِدِ فِي حَوْضٍ وَسُوطٍ وَثَوْبٍ ، فَأَمَّا فِي مَثَلِ طِيَالٍ فَأَيْنَمَا يَجُوزُ
عَلَى التَّشْبِيهِ بِهَذَا ، وَلَيْسَ بِجَيِّدٍ ، لِتَحْرُكِ الْوَاوِ فِي الْوَاحِدِ ، وَهُوَ طَوِيلٌ ، قَالَ
الشَّاعِرُ (١٠٦) :

تَيَمَّنَ لِي أَنَّ الْقَمَامَةَ ذُلَّةٌ وَأَنَّ أَعْرَاءَ الرِّجَالِ طِيَالُهَا
رُويَ بِالْوَجْهِينِ : طَوَالُهَا وَطِيَالُهَا .

(١٠١) دِيْرَانُ الْقَطَامِي ٢٣ .

(١٠٢) دِيْرَانُهُ ٥٣ وَطَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ جَاهِلِي .

(الشعر والشعراء ١٨٥ ، أسماء المغتالين ٢/٢١٢) . وَالْبَيْتُ لَيْسَ فِي النَّصِيحِ وَلَا فِي التَّلْوِيحِ وَهَذَا يَدُلُّ أَيْضًا عَلَى

اعْتِمَادِ ابْنِ هِشَامٍ عَلَى نَسَخَةِ غَيْرِ ابْنِ أَبِي دِينَارٍ .

(١٠٣) سَاقِطَةٌ مِنْ ت .

(١٠٤) لَحْنُ الْعَرَامِ ٢٨٢ .

(١٠٥) يَنْظُرُ : الْمَتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ٤٩٥-٤٩٦ .

(١٠٦) أَنْتَفَى بْنُ زِيَادٍ فِي الْخَمَاسَةِ الْبَصَرِيَّةِ بِرَوَايَةِ طَوَالِهَا . وَلَا عَزْوَ فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبٍ ٤١٢ وَفِيهِ : طَوَالُهَا وَفِي

الْمَحْتَسَبِ ١٨٤/١ وَالْأَمَالِي الشَّجَرِيَّةِ ٥٦/١ ، وَاسْمُهُ أَيْضًا أَنْتَفَى بْنُ حَكِيمٍ الطَّائِي النَّبْهَانِي (يَنْظُرُ : قِصَائِدُ نَادِرَةٍ مِنْ

كِتَابِ مَتْنِهِ الْغَلَبِ ١٥-١٦) .

(شَرَعْتُ لَكُمْ شَرِيعَةً فِي الدِّينِ) (١٠٧) أَيُ : نَصَبْتُ وَأَوْضَحْتُ وَبَيَّنْتُ ،
 وَالشَّرِيعَةُ : اسْمٌ لِمَا يُوَضَّعُ مِنَ الدِّينِ .
 (وَأَشْرَعْتُ بِأَبَا إِلَى الطَّرِيقِ) (١٠٨) أَمَرَزْتُهُ .
 (وَأَشْرَعْتُ الرُّمَحَ قَبْلَهُ) (١٠٩) سَدَّدْتُهُ إِلَيْهِ وَأَمَلْتُهُ ، لَأَطْعَنَهُ بِهِ .
 (وَشَرَعْتَ الدُّوَابَّ فِي الْمَاءِ) (١١٠) تَنَاقَلَتِ الْمَاءَ بِأَفْوَاهِهَا مِنَ الشَّرِيعَةِ ، وَهِيَ
 الْفُرْضَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ .
 (وَأَنْتُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرَعَ) (١١١) ، أَيُ سَوَاءُ (١١٢)
 [أَيُ : أَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ] وَهُوَ جَمْعُ شَارِعٍ ، مِثْلُ : خَادِمٍ وَخَدَمٍ ، وَبَابِسٍ وَبَيْسٍ ،
 أَيُ : كُلُّكُمْ يَدْخُلُ فِيهِ .
 (وَشَرَعَكَ مِنْ رَجُلٍ زَيْدٌ) (١١٣) أَيُ : حَسْبُكَ ، أَيُ : هُوَ يَشْرَعُ لَكَ فِي الْأَمْرِ
 كَمَا تُرِيدُ ، وَيَكْفِيكَ أَمْرُهُ ، وَزَيْدٌ : مَرْفُوعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ ، وَشَرَعَ : الْحَبِيرُ وَإِنَّمَا قَدَّمَ الْحَبِيرَ
 عَلَى الْمُبْتَدَأِ لِمَا دَخَلَ فِي الْحَبِيرِ مِنَ الْمَدْحِ .

(١٠٧) الفصحى ٢٨٨ : (شَرَعْتُ لَكُمْ فِي الدِّينِ شَرِيعَةً) . وكذا في إصلاح المنطق ٢٢٨ .

(١٠٨) إصلاح المنطق ٢٢٨ .

(١٠٩) نفسه ٢٢٨ .

(١١٠) إصلاح المنطق ٢٢٨ .

(١١١) نفسه ١٧٢ ، أدب الكاتب ٣٢١ ، ٣٨٣ .

(١١٢) ت : (وَأَنْتُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرَعَ : سَوَاءٌ) .

(١١٣) أدب الكاتب ٣٢١ .

باب ما جاء وصفاً من المصادر

(تقول : هو خَصِمٌ)

قال الشارح : الخَصِمُ الذي يخاصمك ويجادلُك ، وَخَصَمْتُهُ بِالْحُجَّةِ غَلَبْتُهُ ، وهو بمعنى : خَصِمٌ وَخَصِيمٌ .

(رَجُلٌ دَنَفٌ) الدَنَفُ : المَرَضُ المَلَارِمُ المَخَامِرُ ، وهو بمعنى الدَنَفِ .
(وَأَنْتَ حَرِيٌّ مِنْ ذَلِكَ وَقَمَنْ) (١٤ ب) بمعنى خَلِيقٌ وَجَدِيرٌ وَحَقِيقٌ .

(وَالزُّورُ) بمعنى الزَّائِرُ .

(وَالْفَطْرُ) (١) ضِدُّ الصَّوْمِ ، وهو بمعنى المَفْطَرِ .

(وَالْعَدْلُ) (٢) ضِدُّ الْجَوْرِ ، وهو بمعنى العَادِلِ .

(وَالرَّضَى) (٣) الَّذِي تُرَضَّى حالُهُ ، وهو بمعنى المَرْضَى .

(وَالضَيْفُ) (٤) الَّذِي أُنْزِلَتْهُ وَأَضْفَتْهُ ، وهو بمعنى المُضَافِ .

وقوله : (لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ فَعْلٌ) عبارة كوفيَّة ، لِأَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ يُسَمُّونَ الْمَصْدَرَ فِعْلاً ، كَمَا تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ ، وَأَمَّا الْمَصْدَرُ قِصَاصِيٌّ ، وَإِنَّمَا لَمْ يَثْنَوْا وَلَمْ يُجْمَعُوا ، لِأَنَّهُ يَقَعُ عَلَى الْقَلِيلِ مِنْ جِنْسِهِ ، فَاسْتُغْنِيَ عَنْ تَثْنِيَّتِهِ وَجَمْعِهِ لِذَلِكَ ، وَهِيَ كُلُّهَا مَصَادِرُ ، وَيُوصَفُ بِهَا عَلَى مَعْنَى الْمِبَالِغَةِ وَقَدْ تَقَعُ أَخْبَاراً عَلَى ذَلِكَ الْمَعْنَى أَيْضاً ، قَالَ الشَّاعِرُ (٥) :

هُمْ بَسَنَتَا فِهِمْ رِضاً وَهُمْ عَدْلٌ

وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ (٦) :

تَرْتَعُ مَا رَقَعَتْ حَتَّى إِذَا أَدْكُرْتُ فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْيَارٌ

(١) في الفصح ٢٨٨ والتلويع ٤١ : وفطر .

(٢) في الفصح ٢٨٨ والتلويع ٤١ : عدل .

(٣) في الفصح ٢٨٨ والتلويع ٤١ : رضى .

(٤) في الفصح ٢٨٩ والتلويع ٤٣ : ضيف .

(٥) زهير ، شعره : ٣٨ ، صدره :

مَنْ يَشْتَجِرُ قَوْمٌ تَقُلُّ سُرُوتُهُمْ

(٦) ديوانها : ٤٨ والخنساء هي قاض بنت عمرو ، شاعرة صحابية ، (ت-٢٤هـ) (الشعر والشعراء ٣٤٣ الاغانى

فَإِنْ اسْتَعْمَلْتَ الْاسْمَ فَهُوَ (٧) : خَصِيمٌ وَخَصِمٌ (٨) وَدَنَفٌ وَحَرٌّ وَحَرِيٌّ وَقَمِينٌ وَقَمِينٌ (٩) وَزَائِرٌ وَمُفْطِرٌ وَفَاطِرٌ عَلَى مَنْ قَالَ : قَطَرٌ ، وَصَائِمٌ وَعَادِلٌ وَمَرْضِيٌّ وَمُضَافٌ ، وَتَقَعُ هَذِهِ الْمَصَادِرُ أَيْضاً بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ ، كَقَوْلِهِمْ : هَذَا الدَّرْهُمُ ضَرَبُ الْأَمِيرِ ، أَيْ : مَضْرُوبُهُ ، وَهَذَا خَلَقُ اللَّهِ ، أَيْ : مَخْلُوقُ اللَّهِ ، وَلَكِنَّ حَلَبٌ ، أَيْ : مَحْلُوبٌ ، وَرَجُلٌ كَرِجٌ (١٠) ، أَيْ : مَكْرُوعٌ فِيهِ ، وَأَذُنٌ حَشْرٌ ، أَيْ : مَحْشُورَةٌ .

وَرَجُلٌ (رَضِيَ) أَيْ : مَرْضِيٌّ كَمَا تَقَدَّمَ ، وَقَدْ يَقَعُ اسْمُ الْفَاعِلِ مَوْقِعَ الْمَصْدَرِ ، كَمَا وَقَعَ الْمَصْدَرُ مَوْقِعَ اسْمِ الْفَاعِلِ ، تَقُولُ : قَامَ قَائِمًا ، فَإِنَّمَا يَوْضَعُ فِي مَوْضِعِ قَامَ قِيَامًا وَكَذَلِكَ : خَرَجَ خَارِجًا هُوَ فِي مَوْضِعِ خُرُوجٍ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ (١١) :

عَلَى حَلْفَةٍ لَا أَشْتَمُ الدَّهْرَ مُسْلِمًا وَلَا خَارِجٌ مِنْ فِي زُورٍ كَلَامٌ

فَوَضَعَ اسْمَ الْفَاعِلِ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ ، أَيْ : وَلَا تَخْرُجْ خُرُوجًا ، وَقَدْ يَقَعُ أَيْضاً اسْمُ الْمَفْعُولِ مَوْقِعَ الْمَصْدَرِ ، كَمَا وَقَعَ الْمَصْدَرُ مَوْقِعَ اسْمِ الْمَفْعُولِ فِي قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ مَرْضِيٌّ بِمَعْنَى رَضِيَ ، وَرَجُلٌ لَيْسَ لَهُ مَعْقُولٌ ، أَيْ : عَقْلٌ ، وَخَذْتُ مَيْسُورَهُ وَدَعْتُ مَعْسُورَهُ بِمَعْنَى : خَذْتُ يَسْرَهُ وَدَعْتُ عُسْرَهُ ، وَقَدْ جَاءَ الْمَصْدَرُ أَيْضاً عَلَى لَفْظِ فَاعِلٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى غَيْرِهِ ، نَحْوُ الْعَافِيَةِ وَالطَّاعِيَةِ ، وَمَلِكٌ مَالِحًا ، وَعَوْفِيٌّ عَافِيَةٌ وَأُخْرَى سَوَى ذَلِكَ يَسِيرَةٌ .

(وَتَقُولُ : مَاءٌ رَوَاءَ وَرَوَى) وَهُوَ الَّذِي يَرَوِي شَارِبُهُ ، مَاخُذٌ مِنَ الرَّيِّ ، وَالرَّيُّ ضِدُّ الْعَطَشِ .

قَالَ الْأَسْتَاذُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْعَافِيَةِ : وَلَيْسَ رَوَاءَ بِمَصْدَرٍ وَلَوْ كَانَ مَصْدَرًا لَكَانَ رَوَى ، بِفَتْحِ الرَّاءِ مَعَ الْقَصْرِ ، لِأَنَّهُ فَعْلَةٌ رَوَى كَصَدِيٍّ وَعَمِيٍّ ، وَالْمَصْدَرُ : الصَّدَى وَالْعَصَى ، وَإِنَّمَا هُوَ صِفَةٌ جَاءَ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ ، كَمَا قَالُوا مَكَانٌ فَسَاحٌ ، وَأَرْضٌ بَرَاحٌ ،

(٧) ت : قلت .

(٨) ت : خصم وخصيم .

(٩) ت : قمر وقمين .

(١٠) ت : كراج .

(١١) دبرائه ٧٦٩ ، وصدر البيت :

على قسم لا أشتم الدهر مسلماً

والفرزدق اسمه همام بن غالب شاعر أموي : (ت- ١١٠هـ) (طبقات ابن سلام ٢٩٩ ، الشعر والشعراء ٤٧١ ، الأغاني ٢٩٩/٢٩١) .

ولا يُحْمَلُ عَلَى الشَّقَاءِ ، لَأَنَّهُ شَاذٌ عَلَى أَنَّهُمْ قَدِ قَصَرُوا ، فَقَالُوا : الشَّقَا ، وَرَوَى صَفْهُ
وليس بمصدر ، ولو كَانَ مصدرًا لَكَانَتِ الرَّاءُ مَفْتُوحَةً كَنَظَائِرِهِ ، وَلَيْسَ فِي
الْكَلَامِ : (فَعَلٌ) وَصَفٌ إِلَّا قَوْلُهُمْ : قَوْمٌ عَدِيٌّ ، وَمَكَانٌ سَوِيٌّ ، وَمَاءٌ صَدِيٌّ لِلْمُسْتَنْقِعِ ،
وَمَا رَوَى .

وحكى أبو الفتح بن جني (١٢) : أَنَّ رَوَى مصدرٌ ، وهو من المصادر التي
جاءت على (فَعَلٌ) وَفَعْلُهَا : (فَعِلٌ) وهي معدودة منها : كَبِرَ كَبِيرًا ، وَرَضِيَ رِضًا ،
وَرَوَى رَوًى ، وَلَحَنَ ، لَحْنًا .

(وقومٌ رَوَاءٌ مِنَ الْمَاءِ) هو جمع رَأَى ، مثل عَاطَشَ وَعَطَّاشَ ، وَرَاعَ وَرِعَاءٌ
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ رَيَّانٍ ، لَأَنَّهُمْ قَالُوا : رَجُلٌ رَيَّانٌ ، وَأَمْرَأَةٌ رَيَّا ، كَظْمَانٌ وَظِمَاءٌ ،
وَعَرْتَانٌ وَعَرَاتٌ ، وَيَسْتَوِي الْمَذَكْرُ وَالْمُؤَنَّثُ فِي هَذَا الْجَمْعِ .
(وَرَجُلٌ لَهُ رَوَاءٌ) أَيٌ : مَنْظَرُهُ حَسَنٌ فِي الْبَهَاءِ وَالْجَمَالِ .

قال أبو علي (١٣) : يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ فِعَالًا مِنَ الرَّيِّ ، لِأَنَّ الرَّيَّانَ نَظَارَةٌ
وَحَسَنًا (١٤) ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ فِعَالًا مِنْ رَأَيْتُ اجْتَمَعَ عَلَى تَخْفِيفِ (١٥) أ
حَمَزَتِهِ ، لِأَنَّ مَا يَرَى مِنْ ظَاهِرٍ حُسْنُ حَالِهِ .

(وَفَعِلٌ ذَلِكَ رِئَاءُ النَّاسِ) أَيٌ : لَيَرَاهُ النَّاسُ ، وَهُوَ مَصْدَرٌ : رَأَى يُرَائِي مَرَاءَةً
وَرِيَاءً ، كَمَا تَقُولُ : ضَارَبَ ضَرْبًا ، وَقَاتَلَ قِتَالًا .

(وَالرَّوْى : جَمْعُ الرَّوْيَا) وَالرَّوْيَا أَيْضًا مَصْدَرٌ رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ رَوْيًا .
وتقول : (دَلَعَ فُلَانٌ لِسَانَهُ أَيْ أَخْرَجَهُ وَدَلَعَ لِسَانَهُ أَيْ خَرَجَ) (١٥) .
وَيُقَالُ أَيْضًا : دَلَعَ لِسَانَهُ وَأَدْلَعَهُ (١٦) .

(شَحَا فَاهُ) فَتَحَّ فَاهُ .

(وَشَحَا فُوهُ) انْفَتَحَ فُوهُ .

(فَقَعَرَ فَاهُ) (١٧) فَتَحَّ فَاهُ (وَقَعَرَ فُوهُ) (١٨) انْفَتَحَ فُوهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ (١٩) :

عَجِبْتُ لَهَا أَنِّي يَكُونُ غِنَاؤُهَا [فَصِيحًا] وَلَمْ تَقْفَرْ بِسُطْقِهَا فَمَا

(١٢) ينظر: اللسان (روى).

(١٣) ينظر: اللسان (رأى).

(١٤) من (ويحتمل حسنا) ساقط من ت.

(١٥) الفصحى ٢٨٩ والتلويح ٤٢ وينظر: اصلاح المتن ٢٨٦.

(١٦) ادب الكاتب ٤٥٤ ، اللسان (دلج).

(١٧) (١٨) الفصحى ٢٨٩ والتلويح ٤٢ وينظر: ادب الكاتب ٤٥٤.

(١٩) حميد بن ثور ، ديوانه ٢٧.

وَمِثْلُهُ (٢٠) : غَاضَ الْمَاءُ وَغَضَّتْهُ ، وَتَقَصَّ الشَّيْءُ وَنَقَصَتْهُ ، وَزَادَتْهُ ، وَهَدَرَ دَمُ الرَّجُلِ وَهَدَرَتْهُ ، وَرَجَعَ الشَّيْءُ وَرَجَعَتْهُ ، وَصَدَّ وَصَدَّدَتْهُ وَعَقَا الشَّيْءُ وَعَقَوَتْهُ ، وَمَدَّ النَّهْرُ وَمَدَّهُ نَهْرٌ آخَرُ ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ ، وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا مِنْهَا مَا تيسَّرَ لَنَا يَطُولُ الْكِتَابُ إِن تَقْصِينَاهَا .

(وتقول : ذَرَدًا وَدَعَةً) (٢١) ، ولا تقول (٢٢) : وَذَرْتَهُ وَلَا وَدَعْتَهُ وَلَكِنْ تَرَكْتَهُ وَلَا وَادَر وَلَا وَادِع ، وَلَكِنْ تَارَكَ وَهُوَ يَذَرُ وَيَدَعُ) .

قال الشارح : يَذَرُ وَيَدَعُ بِمَعْنَى يَتْرُكُ ، وَذَكَرَ أَنَّهُمَا لَمْ يَأْتِ لِهَما ماضٍ وَلَا اسْمُ فاعِلٍ ، اسْتَفْنِي عَنِ الْمَاضِي مِنْهُمَا بِتَرْكِ وَعَنِ اسْمِ الْفَاعِلِ بِتَارِكِ .

وحكى سيبويه (٢٣) : أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ لِهَما مُصَدَّرٌ ، وَكُلُّ قَالَ [بِحَسْبِ مَا بَلَغَهُ] وَقَدْ سَمِعَ الْمَاضِي لِهَما قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى» (٢٤) عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ وَدَعَكَ بِالتَّخْفِيفِ (٢٥) ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (بَاعَانِشُهُ إِنْ شَرَّ النَّاسُ مَنَزَلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَدَعَهُ النَّاسُ أَوْ تَرَكَهُ اتِّقَاءً فَحْشِهِ) (٢٦) . قَالَ الشَّاعِرُ (٢٧) :

لَيْتَ شِعْرِي مَنْ (٢٨) خَلِيلِي مَا الَّذِي غَالَهُ فِي الْحُبِّ حَتَّى وَدَعَهُ

وَقَالَ آخَرُ (٢٩) :

وَكَانَ مَنْ قَدَّمُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَكْثَرَ نَفْعًا مِنَ الَّذِي وَدَعُوا

(٢٠) ينظر: أدب الكاتب ٤٥٤.

(٢١) في الفصح ٢٨٩ : (ذَرَّ وَدَعَهُ) وفي التلويح ٤٢ : ذَرَدًا وَدَعَهُ.

(٢٢) في الفصح ٢٨٩ : (ولا تقل) ، وفي التلويح ٤٢ : ولا تقول.

(٢٣) ينظر: الكتاب ١/٢٥ ، ٨٢/٤ ، ٨٧.

(٢٤) الضحى : ٣.

(٢٥) وهي قراءة النبي صلى الله عليه وسلم ، مختصر في شواذ القرآن : ١٧٥.

(٢٦) سنن أبي داود ٤/٢٥١.

(٢٧) لأبي الأسود في ديوانه ٣٦ ، ولسويد بن أبي كاهل في ديوانه ٤٤.

ولانس بن زعيم الليثي في شعره : ١١٣.

(٢٨) من ت وهو المواقف لرواية الديوان وفي الاصل : هل.

(٢٩) بلا عزو في اللسان (ودع) وقيده : وكان ما قدموا.

وَأَمَّا وَذَرٌ فَوَقَعَ فِي حَدِيثِ أَبِي جَهْلٍ : أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ يَوْمَ بَذَرٍ عَنْ عَلِيٍّ
 [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : (لَقَدْ قَطَعَ الرَّحِمَ وَسَفَكَ دَمَاءَ الصُّنَادِيدِ وَمَا بَقِيَ وَلَا
 وَذَرٌ) فَاسْتَعْمَلَ الْمَاضِيَ كَمَا تَرَى ، وَأَمَّا الْمَصْدَرُ لِيَذَعَ فَقَدْ جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ : أَنَّهُ قَالَ : (لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَذْعِهِمُ الْجُمُعَةَ أَوْ لِيُخَالَفَنَّ اللَّهُ بِهِمْ) (٣٠) وَيَذَرُ
 فِي فَتْحِ عَيْنِهِ مَحْمُولٌ عَلَى يَذَعَ ، وَأَصْلُهُ : يُوذِرُ ، فَحُذِفَتِ الْوَاوُ ، لَوْقُوعِهَا بَيْنَ يَاءٍ
 وَكَسْرَةٍ ، فَبَقِيَ يَذَرُ ، بِكَسْرِ الذَّالِ بِمَنْزِلَةِ يَعِدُ ، فَحُمِلَ عَلَى يَذَعَ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَامُهُ
 حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ وَفُتِحَ الْعَيْنُ مِنْهُ

(٣٠) صحيح مسلم ٥٩١ ، سنن ابن ماجه ٢٦٠ ، سنن النسائي ٧٣/٣ ، النهاية في غريب الحديث والأثر ١٦٥/٥ .

باب المفتوح أوله من الاسماء

(تقول هو فِكَاكُ الرِّهْنِ) (١) الفِكَاكُ : مصدر فَكَكَتُهُ : أَيْ : حَلَلْتُهُ ، لِأَنَّهُ كَالشَّيْءِ ، وَالْمَعْلُوقُ الْمَسْدُودُ حَتَّى يُفَكَّ ، أَيْ : يُحَلَّ ، قَالَ زهير (٢) :
وَفَارَقْتِكَ بِرِهْنٍ لَا فِكَاكَ لَهُ يَوْمَ الْوَدَاعِ فَأَمْسَى الرِّهْنُ قَدْ غَلِقَا

وَيُقَالُ أَيْضاً : الْفِكَاكُ (٣) ، بِكَسْرِ الْفَاءِ ، وَكَذَلِكَ : فِكَاكُ الْأَسِيرِ ، يُقَالُ :
يَفْتَحُ الْفَاءَ وَكَسَرَهَا .

(وَهُوَ حَبُّ الْمَحْلَبِ) (٤)

قَالَ الشَّارِحُ : هُوَ حَبُّ طَبِّبِ الرِّيحِ .

قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ (٥) : الْمَحْلَبُ مِمَّا جَرَى فِي كَلَامِهِمْ وَوُصِفَ بِالطَّبِّبِ ، وَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّهُ يَنْبُتُ بِشِبْرِ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ .

(عِرْقُ النِّسَاءِ) (٦) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٧) لَا يُقَالُ : عِرْقُ النِّسَاءِ كَمَا لَا يُقَالُ : (١٥ ب)

عِرْقُ الْأَمْحَلِ وَلَا عِرْقُ الْأَبْهَرِ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ : النِّسَاءُ ، لِأَنَّ النِّسَاءَ : هُوَ الْعِرْقُ ، وَالشَّيْءُ لَا يُضَافُ إِلَى نَفْسِهِ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (٨) :

فَأَنْشَبَ أَظْفَارُهُ فِي النِّسَاءِ فَقُلْتُ هُبِلْتَ أَلَا تَنْتَصِرُ

(١) النصيب ٢٨٩ والتلويح ٤٣ ، وينظر: إصلاح المنطق ١٦٦ .

(٢) شعره : ٦٣ وجاءت رواية البيت في الأصل :

وَفَارَقْتِكَ رَهْنًا يَوْمَ الْوَدَاعِ فَأَمْسَى الرِّهْنُ مَنَاقِلَا

وَمَا اثْبَتَهُ مِنْ تَوْحِيدِ الْمَوَاقِفِ لِلدَّهْرَانِ .

(٣) أدب الكاتب ٥٤٤ .

(٤) النصيب ٢٨٩ والتلويح ٤٣ ، وينظر: ما تلحن فيه العامة ١١٩ .

(٥) النبات ٢١٥ ، اللسان (حلب) وأبو حنيفة هو أحمد بن داود الدينوري كان تحرياً لغريباً (ت- ٢٩٠هـ) (بقية

الرواية : ٣٠٦/١) .

(٦) ينظر: الرد على الزجاج ٢١ ، سهم الحياض ٣٨ ، غير الكلام ٥٩ .

(٧) إصلاح المنطق ١٦٤ .

(٨) ديرانه ١٦١ ، وأمرؤ القيس بن حجر جاهلي (طبقات ابن سلام ٥٢ ، ٨١-٩٦ ، الشعر والشعراء ١٠٥ شرح

شواهد المغني ٢١) .

والنِّسَاء (٩): عَرِقٌ يَسْتَبْطِنُ الْفَخَذَيْنِ حَتَّى يَصِلَ (١٠) إِلَى الْخَافِرِ وَأَيْفُهُ [يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْوَاوِ وَأَنْ تَكُونَ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْيَاءِ ، لِقَوْلِهِمْ فِي التَّثْنِيَةِ : نَسَوَانِ وَنَسَيَانِ ، وَقَالَ : بَعْضُ أَهْلِ اللَّغَةِ (١١) : إِنَّمَا أَضَافَ الْعَرِقُ إِلَى النِّسَاءِ ، لِاخْتِلَافِ اللَّفْظِ] أَوْ قِيلَ : إِنَّ النِّسَاءَ هُوَ الْفَخْذُ فَأَضَافَ الْعَرِقُ إِلَيْهَا ، وَقَدْ جَاءَ عَرِقُ النِّسَاءِ فِي الشُّعْرِ الْفَصِيحِ ، قَالَ قُرَّةُ بْنُ مُسِيكٍ (١٢) :

لَمَّا رَأَيْتُ مَلُوكَ كُنْدَةٍ أَصْبَحَتْ كَالرَّجُلِ خَافَ الرَّجُلَ عَرِقُ نَسَاها
قَرَّبْتُ رَاحِلَتِي أَوْ مُمَّ مَحْصَدًا أَرْجُو قَوَاضِيَهَا وَحَسَنَ ثَنَاهَا

[و] (هي الرُّحَى) الرُّحَى : الطَّاحِنَةُ ، وَالرُّحَى : مُعْظَمُ الْحَرْبِ وَوَسْطُهَا ، وَكَذَلِكَ رَحَى السُّحَابِ : مُعْظَمُهَا .

[هم] (١٣) فِي رَحَاءٍ مِنَ الْعَيْشِ الرِّخَاءُ : سَعَةُ الْعَيْشِ .

[و] (هو الرِّصَاصُ) (١٤) .

قَالَ الشَّارِحُ : يَقَالُ الرِّصَاصُ (١٥) أَيْضًا ، بِالْكَسْرِ ، وَيُقَالُ لَهُ : الصَّرْقَانُ (١٦)

[و] (صَدَاقُ الْمَرْأَةِ) (١٧) أَيْ مَا تَأْخُذُهُ مِنْ بَعْلِهَا ، وَيُقَالُ : صَدَاقُ (١٨)

أَيْضًا ، بِالْكَسْرِ (وَصَدَقَةٌ وَصَدَقَةٌ) وَصَدَقَةٌ (١٩) ، بِفَتْحِ الصَّادِ عَلَى مَا حَكَى أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَّاجُ (٢٠) .

(٩) خلق الإنسان للصمعي ٢٢٤ .

(١٠) ت : بصير .

(١١) منهم ابن بَرِي ، يَنْظُرُ اللِّسَانَ (نَسَا) .

(١٢) السيرة النبوية ٥٨٢/٢ وفيه: عرق نساها ، وحسن ثرائها الاغانى ١٦٤/١٥ وفيه: يمت راحلتى امام محمد...

وحسن سراها وفروة بن مسيك المرادي صحابي مخضرم (الاغانى ١٦٤/١٥ ، شرح شواهد المغنى ٨١) .

(١٣) فى الفصيح ٢٨٨ : (وهم فى ...) .

(١٤) اصلاح المنطق ١٦٢ ، أدب الكاتب ٣٨٨ .

(١٥) اللسان (رصى) .

(١٦) من ت وفى الاصل الرصان ينظر: اللسان (صرف) .

(١٧) الفصيح ٢٨٩ والتلويح ٤٣ وينظر: ما تلحن فيه العامة ١٣٥ .

(١٨) اصلاح المنطق ١٠٤ .

(١٩) اللسان (صدق) وزاد لغة : صدقه .

(٢٠) وهو ابراهيم بن السرى بن سهل الزجاج ، تحري مشهور ، (ت-٣٩١هـ) طبقات التحوين واللفوين ١١١ ، نزعة

الاليا- ٢٤٤ ، انباء الرواة : ١/١٥٩) .

(والشَّئْفُ) (٢١) ما عُلِقَ فِي أَعْلَى الْأُذُنِ ، وَالْقُرْطُ : مَا عُلِقَ فِي أَسْفَلِهَا .
(يَأْتِيكَ) (٢٢) بِالْأَمْرِ مِنْ قَصِّهِ (٢٣) أَيُّ : مِنْ أَصْلِهِ وَحَقِيقَتِهِ ، قَالَ
الشَّاعِرُ (٢٤) :

وَرُبُّ زَمْرِي خَلَقَهُ وَامْقَا وَيَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ قَصِّهِ
وَيَقَالُ : يَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ قَصِّهِ ، أَيُّ : مَفْصَلُهُ ، أَيُّ : يُفَصِّلُهُ لَكَ ، وَكُلُّ مَلْتَقَى
عَظْمَيْنِ فَهُوَ قَصٌّ (٢٥) .
فَأَمَّا قَصُّ الْخَاتَمِ فَهُوَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ (٢٦) ، وَيَقَالُ فِي جَمْعِهِ : أَقْصُ وَأَقْصُوصُ
وَفِصَاصُ ، بِكَسْرِ الْفَاءِ .

(وَهُوَ خَصَمُ الرَّجُلِ) (٢٧) لِلَّذِي يُجَادِلُهُ وَيُخَاصِمُهُ .
(وَجِيءَ بِهِ مِنْ حَسَكٍ) (٢٨) وَنَسَكٍ أَيُّ : جِيءَ بِهِ مِنْ حَيْثُ تُدْرِكُهُ حَاسَةٌ مِنْ
حَوَاسِكُ ، وَنَسَكٍ أَيُّ : جِيءَ بِهِ مِنْ حَيْثُ تُدْرِكُهُ حَاسَةٌ مِنْ حَوَاسِكُ . أَوْ يُدْرِكُهُ تَصَرُّفُ
مِنْ تَصَرُّفِكَ وَقِيلَ : مِنْ حَيْثُ كَانَ أَوْ لَمْ يَكُنْ .
وَرَوَى أَبُو نَصْرٍ (٢٩) : مِنْ حَيْثُ شَتَّ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .
وَرَوَى أَبُو زَيْدٍ مِنْ حَسَكٍ وَنَسَكٍ ، بِكَسْرِ الْحَاءِ وَالْيَاءِ .
(مَعَاوِرُ) (٣٠) اسْمُ بَلَدٍ بِالْيَمَنِ ، وَقِيلَ : قَبِيلَةٌ (٣١) .
(هِيَ الْيَسَارُ) لِلْيَدِ الشَّمَالِ ، وَيَقَالُ : الْيَسَارُ بِكَسْرِ الْيَاءِ (٣٢) .

(٢١) اصلاح المنطق ١٦٥ .

(٢٢) في الفصح ٢٨٩ : (ويأتيك) .

(٢٣) ما تلحن فيه العامة : ١٢٨ ، اصلاح المنطق ١٦٢ .

(٢٤) عبد الله بن معاوية ، شعرو : ٥١ ، وفي التذكرة السعدية ٣٥٤ للزبير بن عبد الملك .

(٢٥) خلق الانسان لثابت بن ابي ثابت ٢١٩ .

(٢٦) في اصلاح المنطق ٦٢ : ان قص الخاتم بالكسر لغة رديئة .

(٢٧) ما تلحن فيه العامة ١٠٨ .

(٢٨) من ت وفي الاصل (حسبك) . وما اثبتته موافق للفصح ٢٩٠ والتلويح ٤٣ .

(٢٩) وهو احمد بن حاتم ابو نصر الباهلي صاحب الاصمعي (ت-٢٣١هـ) (معجم الادباء ٢/٢٨٣) .

(٣٠) في الفصح ٢٩٠ والتلويح ٤٣ : معاوى .

(٣١) معجم ما استمع ١٢٤١ ، معجم البلدان (معارف) ١٥٣/٥ .

(٣٢) في اصلاح المنطق ١٦٣ : هي اليمين واليسار ، ولا تقل : اليسار . وفي جمهرة اللغة ٣٤١/٢ : ليس في كلام
العرب كلمة اولها ياء مكسورة إلا يسار شبهت بالشمال ، وتفتح .

قال كُراع (٣٣) : ليس في الكلام فعال في صورة ياء إلا يسار ، وكسروا الياء ليكون يسار وشمال على حد واحد .

(هو السَّيِّدُ) للسَّيِّدِ الموطأ الأكناف ، والأكناف : الجوانب .

(أجد) (٣٤) صغارُ المعز ، وجاءَ عن عُمَرَ بن الخطَّاب رضي الله عنه [أنه قال] (أتظنون أني لا أظنُّ للين العيشِ صغارُ المعزى ولين (٣٥) الحواري) والواحدُ جدني .

(أظب) (٣٦) جمعُ ظبي ، وهو الغزال ، والظبيُّ أيضاً : اسمُ رَمْلَةٍ (٣٧) .

(وأجر) (٣٨) جمع جرّ ، وقالوا : جرّو (٣٩) ، وهو الصَّغِيرُ مِنْ ولدِ الكلبِ والأسد ونحوهما ، ويقال للصَّغِيرِ من القثاء والبادنجان : جرّو أيضاً .
(زهر) (الكتان) ويقال أيضاً : هذا الكِتَانُ (٤٠) ، بكسر الكاف ، ويقال له : الزَّيْرُ (٤١) .

(رُمح خطي) منسوبٌ إلى الخطِّ (٤٢) ، وهو موضعٌ بالبحرينِ قريبٌ من البصرة ترسو فيه السفنُ التي تأتي من الهند بقصَب الرِّمَاح ، فنُسِبَتْ إليه كما قالوا : مسكٌ دارين (٤٣) ، وليس هناك مسكٌ ولكتها مرسى السفن التي تحملُ المسك من الهند ، وقالوا : رِمَاحُ خطيَّة (١٦ أ) ، بكسر الحاء .
(ما أكلت أكالا) الأكالُ : اسم ما يؤْكَلُ ، كالدُّواق : اسم ما يُدَاقُ ، ووقع في أمثال أبي عبيد (٤٤) (ما ذُقْتُ أكالا) .

(٣٣) ينظر : ليس في كلام العرب ٤٨ ، بغية الأمال ١٠٣ .

(٣٤) ما تلحن فيه العامة ١٣١ ، اصلاح المنطق ١٦٣ .

(٣٥) من ت وفي الاصل بخالص .

(٣٦) الفصح ٢٩٠ والتلويح ٤٤ .

(٣٧) الفصح ٢٩٠ والتلويح ٤٤ .

(٣٨) ما تلحن فيه العامة ١٣١ ، اصلاح المنطق ١٧٤ .

(٣٩) اللسان (جرا) وفيه لغة أخرى هي : جرّو .

(٤٠) في ما تلحن فيه العامة : ١٣٥ ، واصلاح المنطق ١٦٣ ، ادب الكاتب ٣٨٨ : الكتان يفتح الكاف .

(٤١) ينظر : النبات لابي حنيفة ٢/٢٥٥ .

(٤٢) معجم ما استمع ٥٠٣ ، معجم البلدان (الخط) ٣٨٧/٢ .

(٤٣) معجم البلدان (دارين) ٤٣٢/٢ .

(٤٤) الامثال ٣٩٠ .

(الغَمَاضُ) (٤٥) النَّوْمُ الْقَلِيلُ ، وقالوا : الغَمَاضُ ، بكسر الغين (٤٦) .
 (والْحَثَاثُ) (٤٧) النَّوْمُ الْقَلِيلُ أَيْضاً ، وَقِيلَ : الْقَلِيلُ مِنَ الْكُحْلِ ، وَحَكَى
 الْأَصْمَعِيُّ (٤٨) : حِثَاثٌ [بِالْكَسْرِ] وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ (٤٩) ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (٥٠) :
 حَثَاثٌ بِالْفَتْحِ .
 (وَهُوَ الْجَوْرَبُ) (٥١) يَعْنِي : الَّذِي يَلْبَسُ فِي الرَّجْلِ مِنَ الْبَرْدِ ، وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ
 مَعْرَبٌ .
 (وَالْكُوسَجُ) (٥٢) النَّقِيُّ الْخَدِيدَيْنِ مِنَ الشَّعْرِ وَالْكُوسَجُ بِالْقَافِ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ
 مَعَهُ لِحْيَةٌ فَهُوَ سَنَاطٌ وَسَنُوطٌ (٥٣) ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ (٥٤) .
 (بِالصَّبِيِّ كَوَى) يَعْنِي : وَجَعاً فِي الْبَطْنِ مِنَ الْبَرْدِ .
 (وَهُوَ الْفَقْرُ) .
 قَالَ الشَّارِحُ : الْفَقْرُ : ضِدُّ الْغِنَاءِ ، وَقَالُوا : الْفَقْرُ (٥٥) ، بِضَمِّ الْفَاءِ .
 [وَأَ] هَذَا طَعَامٌ لَهُ نَزْلٌ أَيْ : بَرَكَهٌ وَرَيْعٌ وَكَثْرَةٌ ، وَقِيلَ : نَزْلٌ (٥٦) ، بِضَمِّ
 النُّونِ ، وَإِسْكَانِ الزَّايِ .
 (هُوَ أَتَيْنٌ مِنْ فُلَقِ الصُّبْحِ) (٥٧) الَّذِي يَنْفَلِقُ ، أَيْ : يَنْشَقُّ وَيَنْتَشِرُ .
 وَقَالُوا هُوَ أَتَيْنٌ مِنْ (فَرَقِ الصُّبْحِ) (٥٨) ، أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : فَلَقٌ ، وَيَنُوءُ

(٤٥) في التلويح ٤٣ : ولا ذقت غماضاً .

(٤٦) اللسان (غمض) .

(٤٧) في التلويح ٤٣ : (ما جعلت في عيني حثاثاً) .

(٤٨) ينظر اصلاح المنطق ٣٨٨ ، واللسان (حش) .

(٤٩) النصيح ٢٩٠ .

(٥٠) ينظر : مجالس ثعلب ٥٢٣/٢ ، وفي اللسان (حش) لغة الفتح عن أبي عبيد .

(٥١) اصلاح المنطق ١٦٢ ، ادب الكاتب ٣٩٣ ، . . . وهو في المغرب ١٤٩ .

(٥٢) ما تلحن فيه العامة : ١٢٢ ، اصلاح المنطق ١٦٢ ، ادب الكاتب ٣٩٣ .

(٥٣) اللسان (سنط) .

(٥٤) المغرب ٣٣١ .

(٥٥) ينظر : اللسان (فقر) .

(٥٦) ينظر : القاموس (نزل) .

(٥٧) اصلاح المنطق ٤٥ ، ١٦٣ .

(٥٨) نفسه ٤٥ ، ١٦٣ .

تَمِيمٌ يَقُولُونَ : فَرَّقَ (٥٩).

(هو الشَّمْعُ)

[قال الشارح] : والشَّمْعُ ما يَقْطُرُ مِنَ الْفَتِيلِ ، والواحدةُ : شَمْعَةٌ .

ويقالُ له : المومُ (٦٠) ، قَامًا الْقَيْرُ وَالْقَارُ (٦١) فهو الزَّيْتُ .

(وَقَدْ دَخَلَ هَذَا فِي الْقَبْضِ وَالنَّقْضِ) وَالْقَبْضُ (٦٢) ، يَفْتَحُ الْبَاءُ : مَا يُقْبَضُ

مِنْ مَالٍ وَغَيْرِهِ ، وَالنَّقْضُ (٦٣) ، يَفْتَحُ الْفَاءُ : مَا يُقْبَضُ مِنْ رَقٍّ وَغَيْرِهِ ، وَالْمَصْدَرُ

سَاكِنٌ : الْقَبْضُ وَالنَّقْضُ ، وَنَظِيرُ هَذَا قَوْلُكَ : حَفَرْتُ الشَّيْءَ حَفْرًا ، وَمَا أَخْرَجْتَهُ مِنْهُ :

حَفَرًا (٦٤) ، وَهَدَمْتُ الشَّيْءَ هَدْمًا ، وَمَا سَقَطَ مِنْهُ : هَدَمَ (٦٥) ، وَتَفَضُّتُ الشَّيْءَ

نَفْضًا ، وَمَا سَقَطَ مِنْهُ : النَّفْضُ ، وَهَذَا بَابٌ مَطْرُودٌ .

(هُوَ قَلِيلُ الدَّخْلِ) (٦٦) يَعْنِي : قَلِيلُ الْفُشِّ وَالْفَسَادِ ، وَالِدُّخْلُ : مَا دَاخَلَ

الْإِنْسَانَ مِنْ فُسَادٍ فِي عَقْلٍ أَوْ جِسْمٍ ، وَالِدُّخْلُ ، بِإِسْكَانِ الْخَاءِ : مَا دَخَلَ عَلَى الْإِنْسَانِ

مِنْ ضَيْعَةٍ .

(لَا أَكَلَمُكَ إِلَى عَشْرِ مِنْ ذِي قَبْلِ) (٦٧) أَيُ : عَشْرَ لَيَالٍ مِمَّا اسْتَقْبَلَ وَاسْتَأْنَفَ .

(هِيَ طَرْسُوسُ) (٦٨) يَعْنِي : بَلَدَةٌ عَجَمِيَّةٌ (٦٩) مِنْ بِلَادِ الرُّومِ .

(هُوَ الْعَرَبُونُ) (٧٠) وَذَلِكَ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ سِلَاحَةً فَيُدْقِعَ بَعْضُ مِنْهَا لِيَحْبِسَهَا

عَلَى نَفْسِهِ بِبَعْضِ الثَّمَنِ الْمُدْفُوعِ هُوَ الْعَرَبُونَ ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ التَّعَرِيبِ الَّذِي هُوَ الْبَيَانُ

(٥٩) ينظر: نراد أبي مسحل ١/١١ ، الإبدال والمناسبة ٧٦ ، الإبدال ٢/٦٦ .

(٦٠) ينظر: اللسان (شمع) .

(٦١) نفسه (قير) .

(٦٢) اصلاح المنطق ٣٢٩ ، ادب الكاتب ٣٢١ .

(٦٣) اصلاح المنطق ٣٢٩ ، ادب الكاتب ٣١٥ .

(٦٤) ينظر : اللسان (حفر) .

(٦٥) نفسه (هدم) .

(٦٦) نفسه (دخل) .

(٦٧) اصلاح المنطق ١٦٤ ، وفيه: (قيل) ادب الكاتب ٣١٦ ، وفيه: (قيل) .

(٦٨) ادب الكاتب ٤٢٩ .

(٦٩) معجم البلدان (طرسوس) ٢٨/٤ ، الروض المخطار ٣٨٨ .

(٧٠) تنقيف اللسان ٢٢٣ .

لأنه بيان البيع ، ويقال : العربون [والعربون] والعربان والأربون والأربان والأربون ، وحكى ابن خالويه (٧١) ربونا ، والأربان مشتق من الأربة ، وهي العقدة ، لأن بها يكون انعقاد البيع ، والذي لا يجوز ، ولم تستعمله العرب : العربون ، بفتح العين وتسكين الراء ، كما تنطق به العامة (٧٢) .

(قوم جبرية بسكون الباء الموحدة خلاف القدرية) (٧٣) وهم قوم يزعمون أن الله تعالى أجبرهم على المعاصي ، ثم عاقبهم ، والصواب أن يقال : إن الله تعالى جعل للعبد استطاعة ، وأقدره على الفعل ، وأمره بالخير ، ونهاه عن الشر ، فمن تبع أمره أثابه ، ومن عصاه عاقبه ، إن شاء ، مالم يكن العصيان كفراً .

(هي الجبروت) (٧٤) يعني : التجبر (٧٥) والكبر ، ووزنه : فعلوت ، بمنزلة الملكوت من الملك ، والرهبوت من الرهبة ، والرحموت من الرحمة ، ومن كلام العرب (٧٦) : (رهبوت (٧٧) خير لك من رحموت) أي : ترهب خير لك من أن ترخم .

(هي فلكة المغزل) (٧٨) يعني : التي يقول لها العرب : الغزلة ، وسُميت : فلكة ، لاستدارتها ، وكل مستدير عند العرب فلكة ، ومنه سمي . الفلك فلكا لاستدارته ، ومنه : فلك تذي المرأة إذا ترفع وارتنع ، وقالوا : فلكة المغزل ، بكسر الفاء ، وزعم يونس (٧٩) في نوادره : أنها لغة أهل الحجاز ، والمغزل فيه ثلاث لغات (٨٠) : كسر الميم وفتحها وضمها .

([و] هي ترقوة الإنسان) (٨١) يعني : العظم الذي (١٦ ب) في أعلى

(٧١) شرح الفصيح ٤١ أ . وفي اصلاح المنطق ٣٠٧ . ولا تقل : الربون وابن خالويه هو ابن عبد الله الحسين بن احمد (ت- ٣٧٠هـ) (نزهة الالباء ٣١١ . بغية الوعاة : ٥٢٩/١) .

(٧٢) تثقيف اللسان ٢٢٣ . وفي تفرغ اللسان ٩٢ : ان العامة تقول : الربون .

(٧٣) في الفصيح ٢٩١ وفي التلويح ٤٥ : بغير الموحدة .

(٧٤) في الفصيح ٢٩١ : (وهو الجبروت) .

(٧٥) اصلاح المنطق ٤١٩ .

(٧٦) اللسان (رهب) .

(٧٧) من ت وهو الموافق لما في اصلاح المنطق ٤٢٠ واللسان (رهب) .

(٧٨) الفصيح ٢٩١ ، والتلويح ٤٦ وينظر : اصلاح المنطق ١٦٥ .

(٧٩) الاقتضاب ٢/٢٠٠ .

(٨٠) اصلاح المنطق ١٢٠ ارفيه : الضم والكسر عن الفراء والفتح عن الكسائي .

(٨١) الفصيح ٢٩١ والتلويح ٤٦ وينظر : اصلاح المنطق ١٦٥ .

صَدْرِهِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ بَيْنَ ثَغْرَةِ النَّخْرِ وَالْعَاتِقِ (٨٢) .
 (عَرَقُوهُ الدُّكُو) (٨٣) صَلَبُ الدُّكُو ، وَهِيَ الْحَشَبَةُ الْمَعْرُوضَةُ عَلَيْهَا ، وَالْجَمْعُ :
 عَرَقٌ (٨٤) ، وَأَصْلُهُ : عَرَقُوْهُ ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمُ آخَرُهُ وَأَوْ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَضْمُومٌ
 وَإِنَّمَا اخْتَصَّ بِهَذَا الضَّرْبِ الْأَفْعَالُ نَحْوُ : لَهُوَ وَسَرَوْ وَذَهُوَ ، فَإِذَا أَدَّى قِيَاسُ إِلَى ذَلِكَ
 رُقُصَ ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ يَاءً بَعْدَ قَلْبِ الضَّمَّةِ كَسْرَةً ، فَصَارَ عَرَقِي ، فَاسْتَثْقَلُوا الضَّمَّةَ
 عَلَى الْيَاءِ فَحَذَفُوهَا ، فَالْتَقَى سَاكِنَانِ الْيَاءِ وَالْتَنُونُ ، فَحَذَفَتِ الْيَاءُ ، لالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ
 لِأَنَّ عَلَيْهَا دَكِيلًا الْكَسْرَةَ ، فَبَقِيَ عَرَقِي ، وَكَذَلِكَ يُفَعَّلُ بِنِظَائِرِهِ : كَذَلُوْهُ وَأَذَلُوْهُ ، وَجَرُوْهُ
 وَأَجَرُوْهُ ، وَجَدْنِي وَأَجِدْ ، وَطَبَّنِي وَأُطِبْ ، وَنَحُوْهَا .
 (الْقَصْعَةُ) (٨٥) : الصَّخْفَةُ الَّتِي تَتَسِعُ الْعَشْرَةَ ، وَالْجَمْعُ : قِصَاعٌ .
 (الْيَنَةُ الْكَيْشُ) ذَنْبُهُ (٨٦) .
 وَقَوْلُهُ : (نَعَجَةُ الْيَانَةِ) .
 قَالَ الشَّارِحُ : وَقِيلَ أَيْضًا : الْيَا .
 وَقَوْلُهُ (وَرَجُلٌ آلِي) (٨٧) .
 قَالَ الشَّارِحُ : هُوَ الْكَبِيرُ الْأَسْت ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : سَتَهُمُ (٨٨) وَسَتَاهِي (٨٩)
 وَقَدْ آلَى آلَى (٩٠) إِذَا عَظُمَتِ الْيَتَاةُ .
 وَقَوْلُهُ : (امْرَأَةٌ عَجْزَاءُ) (٩١) ، كَذَلِكَ كَلَامُ الْعَرَبِ ، وَالْقِيَاسُ الْيَاءُ .
 قَالَ الشَّارِحُ : أَجَازَ أَبُو عُبَيْدَةَ (٩٢) امْرَأَةً أَلْيَاءَ (٩٣) .
 (الْحَرْبُ خُدْعَةٌ) (٩٤) يَعْنِي : مَنْ خُدِعَ فِيهَا خُدْعَةً ، فَوَلَّتْ قَدَمُهُ وَعَطَبَ ،

(٨٢) خلق الانسان للاصمعي ٢١٥ ، خلق الانسان لثابت ٢٤٥ .

(٨٣) اصلاح المنطق ١٦٥ ، ادب الكاتب ٢٩٣ .

(٨٤) وجميع ايضا على : عراقي ، ينظر : اللسان (عرق) .

(٨٥) هذه المادة ليست في الفصح ولا في التلويح .

(٨٦) الفصح ٢٩١ والتلويح ٤٦ وينظر : الفرق لابن فارس ٦٣ .

(٨٧) خلق الانسان للزجاج ٤٥-٤٦ وخلق الانسان للاسكافي ٢٨٥ .

(٨٨) (٨٩) ينظر : خلق الانسان للاسكافي ٢٨٦ واللسان (سته) .

(٩٠) ساقطة من ت .

(٩١) خلق الانسان للزجاج ٤٥-٤٦ ، خلق الانسان للاسكافي ٢٨٥ .

(٩٢) معمر بن المثنى ، (ت-٨٠هـ) (مراتب التحرين ٧٧ ، نزهة الالباء ١٠٤) .

(٩٣) في اللسان (الا) قال ابن بري : الذي يقول المرأة الياء هو البزدي .

(٩٤) (الحرب خديعة) حديث شريف : النهاية ١٤/٢ ، معجمه الخاء .

فليس له إقالته ، ومن قال : خُدْعَة ، بِضَمِّ الحاءِ ، وإِسْكَانِ الدَّالِ ، أَرَادَ : أَنَّهَا تُخْدَعُ ،
 كما يُقَالُ : لُعْنَةٌ إِذَا كَانَ يَلْعَنُ كَثِيرًا ، وَإِذَا خَدَعَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ صَاحِبَهُ فِي الْحَرْبِ فَكَأَنَّمَا
 خُدَعَتْ هِيَ ، ومن قال : خُدْعَة ، بفتح الدَّالِ ، وَضَمِّ الحاءِ ، أَرَادَ : أَنَّهَا تُخْدَعُ أَهْلُهَا ،
 كما يُقَالُ : رَجُلٌ لُعْنَةٌ وَضَحَكَةٌ إِذَا كَانَ يَلْعَنُ النَّاسَ وَيَضْحَكُ بِهِمْ ، قال الشاعر (٩٥) :

الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ فُتَيْتُهُ تَسْعَى بِزَيْنَتِهَا لِكُلِّ جَهُولٍ

(دَجَاجَةٌ بَيْرُضٌ) (٩٦) هي الْكَثِيرَةُ الْبَيْضُ ، وَجَمْعُهَا : بَيْضٌ ، كَرَسُولٍ وَرَسُولٍ .

(هي الْأَنْمَلَةُ) (٩٧) بفتح الميم لِرَاحِدَةِ الْأَنَامِلِ ، وَالْأَنَامِلِ (٩٨) : مَا تَحْتَ
 الْأَظْفَارِ مِنْ أَظْفَارِ الْأَصَابِعِ ، وَالوَاحِدَةُ : أَنْمَلَةٌ ، وَفِيهَا تِسْعُ لِفَاتٍ ، وَفِي
 الْإِصْبَعِ عَشْرُ لِفَاتٍ (٩٩) ، وَاللِّفَةُ الْعَاشِرَةُ فِي الْإِصْبَعِ : أَصْبُوعٌ عَلَى وَزْنِ أَفْعُولٍ ، وَلَمْ
 يَقُولُوا : أَمْوَلٌ .

(أَسْنَمَةٌ) اسمُ جَبَلٍ (١٠٠) ، وَقِيلَ : هِيَ رَمْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ . قال سيبويه ، رحمه
 الله : ليس في الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ أَفْعَلٌ ، بفتح الهَمْزَةِ إِلَّا أَنْ يُكْسَرَ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ لِلْجَمْعِ
 فِي نَحْوِ : أَكْبَدَ (١٠١) وَأَعْبَدَ ، فَأَمَّا أَنَّكَ فَقِيلَ اسْمُ أُعْجَمِي ، وَرِوَايَةُ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ (١٠٢) : أَسْنَمَةٌ ، بفتح الهَمْزَةِ ، وَرِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ : أَسْنَمَةٌ (١٠٣) ، بِضَمِّهَا
 وَهِيَ أَصَحُّ لِمَا حَكَى سيبويه .

(٩٥) الشطر الأول من البيت بلا عرو في النهاية ٤١٢/٣ .

(٩٦) ينظر : إصلاح المنطق ١٦٢ .

(٩٧) أدب الكاتب ٣٩٣ .

(٩٨) خلق الإنسان للأصمعي ٢٠٨ ، ٢٢٧ .

(٩٩) هذه اللغات هي : الْأَصْبَعُ ، الْإِصْبَعُ ، الْأَصْبَعُ ، الْأَصْبَعُ ، الْأَصْبَعُ ، الْإِصْبَعُ ، الْأَصْبَعُ ، الْإِصْبَعُ ، الْأَصْبَعُ ، الْإِصْبَعُ .

(١٠٠) معجم ما استعجم ١٥٠ ، معجم البلدان (اسنمة) ١٨٩/١ .

(١٠١) ت : أكلب .

(١٠٢) ينظر : اللسان (سنم) .

(١٠٣) أدب الكاتب ٤٣٠ .

(الكلوب) (١٠٤) هو الكلابُ المعروفُ ، والجَمْعُ : كَلالِب ، قَامَا الكَلْبَتَانِ :
فَمَتَاعُ الحَدَاد .

(السَّقُودُ) (١٠٥) هو الذي يُشَوَى به .

(الشَتْوَةُ) (١٠٦) واحدةُ الشَّتَاء ، كَرَكْوَةٌ وَرِكَاءٌ .

(والكَثْرَةُ) ضِدُّ القِلَّةِ ، وَقَدْ حُكِيَ عَنِ العَرَبِ ، الكَثْرَةُ (١٠٧) ، يَكْثُرُ الكافِ

الْكُمُونُ : يُقَالُ لَهُ : السَّنُونُ (١٠٨) .

(السُّمُورُ) (١٠٩) ضَرَبٌ مِنَ الجِنِّ .

(الشُّبُوطُ) (١١٠) ضَرَبٌ مِنَ الخُوتِ أَسودَ رَقِيقٌ ، عَرِضُ الوَسْطِ ، وَقَالَ أَبُو

عَلِيٍّ : هُوَ السَّابِلُ .

(الْقُدُوسُ) (١١١) اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَهُوَ فِعْلٌ مِنَ الْقُدْسِ ، وَهُوَ
الطَّهَارَةُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : الْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ ، يُرَادُ : الْمُقَدَّسَةُ بِالتَّنْزِيلِ .

(السُّبُوحُ) (١١٢) هُوَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَهُوَ فِعْلٌ مِنْ سَبَّحَ ، أَيُّ : تَزَهَّدَ .

(الدُّرُوحُ) (١١٣) دُوبِيَّةٌ كَالزُّبُورِ طَيَّارَةٌ لَهَا سُمٌّ قَاتِلٌ ، وَجَمَعُهَا : الدُّرَارِيحُ

وَقِيلَ : وَاحِدُ الدُّرَارِيحِ دُرُّوْحَةٌ ، قَالَ ابْنُ دُرُسْتُوهِ (١١٤) يَقَالُ : دُرُّوْحَةٌ وَدُرُّوْحَةٌ

أَبْدَلُوا النَّوْنَ مِنَ الْوَاوِ الْأَوَّلَى ، وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ (١١٥) : وَاحِدُ (١٧ أ) الدُّرَارِيحِ دُرُّوْحٌ

وَدُرَّارِحٌ ، وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِ فُعْلُولٍ فَهُوَ مَضْمُومُ الْأَوَّلِ ، نَحْوُ : عُمُرُوسُ (١١٦) وَيُهْلِكُ

(١٠٤)(١٠٥) ما تلحن فيه العامة : ١١٢ ، اصلاح المنطق ٢١٨ .

(١٠٦) اصلاح المنطق ١٦٢ ، ادب الكاتب ٣٨٩ .

(١٠٧) في اصلاح المنطق ١٦٤ ، هي الكثرة ولا تقل الكثرة . وفي ادب الكاتب ٣٨٨ : وهي الكثرة يفتح الكاف .

(١٠٨) اصلاح المنطق ٢١٨ ، اللسان (كمن) . وهذه المادة ليست في الفصح ولا في التلويح .

(١٠٩) ما تلحن فيه العامة ١١٢ .

(١١٠) نفسه ١١٢ .

(١١١) ما تلحن فيه العامة : ١١٢-١١٣ واصلاح المنطق ١٣٢ وادب الكاتب ٥٨٩ وفيها : قُدُوسٌ وقُدُوسٌ .

(١١٢) ما تلحن فيه العامة : ١١٢-١١٣ واصلاح المنطق ١٣٢ وادب الكاتب ٥٨٩ وفيها : سُبُوحٌ وسُبُوحٌ .

(١١٣) اصلاح المنطق ٢١٨ ، ادب الكاتب ٥٨٩ وفيها : دُرُّوْحٌ .

(١١٤) في اللسان (ذرح) : أن ذرئوح لغة منقولة عن اللحياني .

(١١٥) ادب الكاتب ١٠٧ . وفيه : دُرُّوْحٌ ودُرَّارِحٌ .

(١١٦) ت : عرموس .

إِلَّا حَرْفًا جَاءَ شَاذًا ، وَهُوَ صَعْفُوقُ خَوْلَ بِالْيَمَامَةِ ، وَقَدْ جَاءَ غَيْرُهُ ، وَسَيَاتِي ذِكْرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

(الصُّعُودُ) (١١٧) اسْمٌ مَا يُصْعَدُ فِيهِ .

(الْهَبُوطُ) (١١٨) اسْمٌ مَا يُهْبِطُ فِيهِ .

(الْحُدُورُ) (١١٩) اسْمٌ مَا يُتَحَدَّرُ عَلَيْهِ مِنَ الْجَبَلِ .

(الْجُزُورُ) (١٢٠) اسْمٌ لِمَا أُعِدَّ لِلنَّحْرِ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْجَمْعُ : جُزُرٌ ، فَإِنْ كَانَتْ مِنَ الْغَنَمِ فَهِيَ جَزَرَةٌ (١٢١) .

(وَالْوُقُودُ) (١٢٢) اسْمٌ لِمَا يُوقَدُ .

(وَالطُّهُورُ) (١٢٣) اسْمٌ لِلْمَاءِ الَّذِي يُتَطَهَّرُ بِهِ .

(وَالْوَضُوءُ) (١٢٤) اسْمٌ لِلْمَاءِ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ .

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : (وَالْمَصْدَرُ بِالضَّمِّ) الْوَضُوءُ وَالْوُقُودُ .

قَالَ الشَّارِحُ : هُوَ مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ (١٢٥) ، وَأَمَّا سَبِيْبِيهِ (١٢٦) وَأَصْحَابُهُ فَقَالُوا : الْوَضُوءُ ، بِالْفَتْحِ الْاسْمُ وَالْمَصْدَرُ جَمِيعًا ، وَذَكَرَ سَبِيْبِيهِ : أَنَّ الْمَصْدَرَ حُكْمُهُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى فِعْلٍ كَالْجُلُوسِ وَالْقُعُودِ ، وَالْاسْمُ بِالْفَتْحِ إِلَّا أَسْمَاءَ شَدَّتْ مِنَ الْمَصَادِرِ فِجَاءً مَفْتُوحَةً الْأَوَائِلَ وَهِيَ : الْوَضُوءُ وَالطُّهُورُ وَالْوُقُودُ وَالْقَبُولُ ، كَمَا شَدَّتْ أَشْيَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ ، فِجَاءً بِالضَّمِّ كَالْعُكُوبِ ، وَهُوَ الْغُبَارُ وَالسُّدُوسُ وَهُوَ الطَّيْلَسَانُ ، وَقِيلَ هُوَ الْأَخْضَرُ مِنْهَا وَنَحْوُهَا .

(١١٧) مَا تَلَحَّنَ فِيهِ الْعَامَّةُ : ١٠٤ ، اَصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ٣٣٤ .

(١١٨) مَا تَلَحَّنَ فِيهِ الْعَامَّةُ : ١٠٤ ، اَصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ٣٣٤ .

(١١٩) مَا تَلَحَّنَ فِيهِ الْعَامَّةُ : ١٠٤ ، اَصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ٣٣٤ .

(١٢٠) اَصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ٢٦٩ .

(١٢١) نَفْسُهُ ٢٦٩ ، اللِّسَانُ (جُزْر) .

(١٢٢) اَصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ٣٣٢ ، وَفِيهِ اِنْ : الرُّقُودُ : الْحَطْبُ ، وَالرُّقُودُ : الْاِتِّقَادُ .

(١٢٣) نَفْسُهُ ٣٣٣ .

(١٢٤) نَفْسُهُ ٣٣٢ .

(١٢٥) الْمَدْخَلُ اِلَى تَقْوِيمِ اللِّسَانِ ٦١ .

(١٢٦) الْكَاتِبُ ٢٢٨/٢ (بُولَاق) ، ٤٢/٤ (هَارُونِي) .

قال الأصمعي (١٢٧) : الوُضوء ، بَضَمَ (١٢٨) الواو ليس من كلام العرب ، وإنما هو قياسُ قاله النُحويون ، فأما الغُسلُ فالمصدرُ منه بفتح الغين . تقول : غُسلْتُ غَسْلًا ، فالغُسلُ : فعلُ الغاسل والغُسل (١٢٩) بالكسر : ما يُغسلُ به الرأسُ من خُطمي وطفالي (١٣٠) ونحوهما ، والغُسلُ (١٣١) ، بالضم : اسمُ الماءِ الذي يُغسلُ به .

(والسُحُور) (١٣٢) اسم ما يُستعانُ به على الصُوم ، والسُحُورُ أيضاً : الفلحُ وجاءَ في الحديثِ (صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَحُ) (١٣٣) .

(والفُطُور) (١٣٤) ما يُفطرُ به .
(والبرُود) (١٣٥) الباردُ ، قَالَ : ماءٌ برُودٌ ، أي : باردٌ ، والبرُودُ أيضاً : كُحْلُ باردٍ .

(وهو حَسَنُ القَبُولِ) أي : حَسَنُ العَقْرِ ، فالقَبُولُ : تَقَبُّلُ الشَّيْءِ ، قال الله تعالى : «فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ» (١٣٦) .
(والوَلُوعُ) (١٣٧) من أُولِعْتُ بالشَّيْءِ ، أي : أَغْرِيتُ بِهِ ، وَالزِمْتُ مَحَبَّتَهُ .
(والكَيْدُ) (١٣٨) .

(١٢٧) للدخل الى تعويم اللسان ٦٢ ، وفي تثقيف اللسان ٢٦٣ : وحكى غير ابي عبيد عن الاصمعي انه لا يعرف الا الوضوء بالفتح ليهما جميعا .

(١٢٨) من ت وفي الاصل (بفتح) .

(١٢٩) ما تلحن فيه العامة : ١١٧ ، ادب الكاتب ٣١٢ ، والخطمي : نيات .

(١٣٠) طين يابس .

(١٣١) ادب الكاتب ٣١٢ .

(١٣٢) ما تلحن فيه العامة : ١٠٤ ، اصلاح المنطق ٣٣٣ .

(١٣٣) سنن ابن ماجه ٤٢١ ، سنن الدارمي ٢٧/٢ ، سنن النسائي ٧٠/٣ .

(١٣٤) ما تلحن فيه العامة : ١٠٤ ، اصلاح المنطق ٣٣٣ .

(١٣٥) اصلاح المنطق ٣٣٣ .

(١٣٦) النعمان ٣٧ .

(١٣٧) اصلاح المنطق ٣٣٧ .

(١٣٨) ما تلحن فيه العامة : ١١٧ .

قال الشارح : الكَيْدُ مؤنَّثَةٌ ، وفيها لغةٌ أخرى : كَيْدٌ ، بالكسرِ ، ولا يقالُ : كَيْدٌ بالفتح (١٣٩) .

قال أبو حاتم (١٤٠) وهو قياسٌ لو تُكَلِّمَ به .

قال الشارح (١٤١) يعني : أنْ كُلُّ ما كانَ على فَعَلٍ ، مكسورَ العَيْنِ ومضمومها فإنَّ التَّخْفِيفَ فيه جائزٌ ، وإذا حَقَّقُوا قَرَّبُوا أَلْقَوْا حَرَكَةَ الْحَرْفِ الْمُخَفَّفِ على ما قبله ، وربما تركوه على حَرَكَتِهِ ، فيقولون : في فَخَذٍ فَخَذٌ ، وَعَضُدٍ عَضُدٌ ، وفي صَبْرٍ صَبْرٌ ، وكذلك كانَ القياسُ في كَيْدٍ ، فيقال : كَيْدٌ ، كَيْدٌ ، وفي كَرِشٍ كَرِشٌ (١٤٢) .

قال الشارح : وقد أجازَ غيره فَتَحَ الكافِ من كبدٍ وكَرِشٍ ، وجَعَلَهُ قياساً مُطَرِّداً والكَرِشُ أيضاً مؤنَّثَةٌ ، والجمعُ : الكُرُوشُ ، والتَّصْغِيرُ : كُرَيْشَةٌ ، ويُقالُ : عليه كُرِشٌ مَنْشُورَةٌ ، يريدونَ بذلك : كَثْرَةُ الْعِيَالِ .
(والْحَفِثُ) (١٤٣) وَالْحَفِثُ ، بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ ، وَالْفَحِثُ وَالْحَفِثُ ، بِالتَّاءِ ، وَالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ فِيهِ أَعْرَفُ .

(وَالْقَبَةُ وَالْقَطِنَةُ وَالْقَطِنَةُ وَهِيَ : مِثْلُ الرُّمَانَةِ) فِي الْكَرِشِ ، وَهِيَ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ .

(وَالْحَبِيقُ) (١٤٤) الضَّرْطُ (١٤٥) ، وَيجوزُ فِيهِمَا الْإِسْكَانُ عَلَى ما قَدَّمْنَا ، وكذلك (الْكَذِبُ) (١٤٦) (الْحَلْفُ) (١٤٧) وَقَدْ سَمِعَ فِيهِمَا : الْكَذِبُ (١٤٨) وَالْحَلْفُ (١٤٩) عَلَى ثَقُلِ الْحَرَكَةِ مِنَ الْعَيْنِ إِلَى الْفَاءِ .

(١٣٩) في ادب الكاتب ٥٣٧ : ربما قالوا : كَيْدٌ ، وفي اللسان (كبد) الكَيْدُ والكَيْدُ ويقال أيضاً كَيْدٌ .

(١٤٠) ينظر: المدخل الى تقويم اللسان ٦٦ وابو حاتم هر سهل بن محمد ، (ت-٢٥٥هـ) (طبقات النحويين واللغويين ٩٤ ، نزهة الالباء ١٨٩) .

(١٤١) ينظر: المدخل الى تقويم اللسان ٦٦-٦٧ .

(١٤٢) خلق الانسان للاصمعي : فخذ ٢٢٤ ، كبد ٢٢١ ، كرش ٢١٩ . خلق الانسان لثابت : فخذ ٣١٢ ، كبد ٢٦٢ ، كرش ٢٦٤ ، عضد ٢١٦ .

(١٤٣) ما تلحن فيه العامة : ١١٨ ، اصلاح المنطق ١٦٩ .

(١٤٤) اصلاح المنطق ١٦٩ ، ادب الكاتب ٣٨٤ .

(١٤٥) اصلاح المنطق ١٦٩ ، ادب الكاتب ٣٨٤ .

(١٤٦) اصلاح المنطق ١٦٩ ، ادب الكاتب ٣٨٤ .

(١٤٧) اصلاح المنطق ١٦٩ ، ادب الكاتب ٣٨٤ .

(١٤٨) اللسان (كذب) .

(١٤٩) نفسه (حلف) .

(والصبر) (١٥٠) هو هذا الأمر ، ويقال له أيضاً : الصبر بإسكان الباء ، ويقال له : المقر (١٥١) .
 (السفلة) (١٥٢) ردّأل الناس وشكرهم ، وقالوا : السفلة .
 (واللبنة) (١٥٣) الطوبى ، وقالوا : اللبنة (١٥٤) .
 (وهي المعدة) (١٥٥) والكلمة (١٥٦) (١٧ ب) وقالوا : المعدة (١٥٧) والكلمة (١٥٨) .
 (وبعتك بئعاً بأخرة ونظرة) (١٥٩) أي : نسيئة وتأخير .
 (وما عرفته إلا بأخرة) (١٦٠) يعني : آخر الأمر .
 (والتبعة) (١٦١) ما أتبعته به صاحبك من ظلامته ونحوها ، والتبعة أيضاً : ما فيه إثم ثم يتبع .

-
- (١٥٠) اصلاح المنطق ١٦٩ ، ادب الكاتب ٣٨٤ .
 (١٥١) النبات لابي حنيفة م/١٣٤ ، وهو قول ابي عبيدة .
 (١٥٢) اصلاح المنطق ١٦٨ ، وفي ادب الكاتب ٤٢٣ ، يقال : سفلة والأجود : سفلة .
 (١٥٣) اصلاح المنطق ١٦٩ .
 (١٥٤) في ادب الكاتب ٤٢٣ : لبنة والأجود لبنة ، وينظر : اللسان (لن) .
 (١٥٥) اصلاح المنطق ١٦٨ .
 (١٥٦) نفسه ١٦٨ .
 (١٥٧) اصلاح المنطق ١٦٨ ، وفي ادب الكاتب ٤٢٣ : أن الأجود : معدة .
 (١٥٨) اصلاح المنطق ١٦٨ ، وفي ادب الكاتب ٤٢٣ : أن الأجود : كلمة .
 (١٥٩) اصلاح المنطق ١٦٤ .
 (١٦٠) نفسه ١٦٤ ، ادب الكاتب ٣٨٣ .
 (١٦١) اللسان (تب) : وهذا المادة ليست في النصيح ولا في التلويح .

باب المكسور أوله من الاسماء

(الرَّخْوُ) (١) المُستَرْخِي ، ويقال : رَخُو (٢) ، بفتح الراء .
 (والجُرْوُ) (٣) وقد تقدّم تفسيره . ويقال : جَرُو (٤) ، بضم الجيم وفتحها .
 (والرُّطْلُ) (٥) الرُّطْلُ الذي يُوزَنُ به ، ويقال : رَطْلُ (٦) ، بفتح الراء أيضاً .
 (استعمل على الشّام وما أخذَ إحدَه) (٧) أي : وما يليه ، وما يتصل به ،
 ويدخلُ في حيزه ، ومنه قولهم : لو كُنْتُ مِنَّا لأخذتُ بإخذنا ، أي : بخلاتنا وشكلنا .
 وحكى يعقوب (٨) في الإصلاّح في بابِ فَعَلْ وفَعَلْ باتّفاقِ المعنى : يُقالُ ذَهَبَ
 بنو فلانٍ ومن أخذَ إحدَهم وأخذَهم ، بكسر الهمزة وفتحها .

(والذيوان) (٩) الكتابُ ، وكلُّ مجموعٍ مُحصَّلٍ عندَ العربِ من كلامٍ أو شعرٍ
 أو غيره : فهو ديوان وهو أسمٌ أعجميٌّ (١٠) ، وأصله : دَوَان ، ومثله : قيراط ،
 وكذلك دينار وديباج ، أصلهما : دَبَاج ودَنَار (١١) ، فأبدلت الواو الأولى في ديوان
 ياءً لانكسار ما قبلها ، وكذلك فَعَلْ بالباقي كراهية التضعيف والكسر ، ودلّ على ذلك
 قولهم في الجمع : دَوَاوِين وقَرَارِيط ودَنَانِير ودَبَابِيع ، فَرَجَعَتِ الأَحرُفُ المبدلة في الأفراد
 ياءً ، لزوال الكسرة وانفصال أحد الحرفين من الآخر ، وقد قالوا في الجمع : دَبَابِيع
 ودَيَاوِين حملاً على الواحد ، وحكى ابنُ دريد (١٢) : أن الفتح في ديوان ودباج لغة .

(١) الفصح ٢٩٣ والتلويح ٥٠ وينظر : ما تلحن فيه العامة ١٢٠ .

(٢) اصلاح المنطق ١٧٤ ، ادب الكاتب ٥٢٨ .

(٣) ما تلحن فيه العامة : ١٢٠ .

(٤) اصلاح المنطق ١٧٤ ، ادب الكاتب ٥٢٨ .

(٥) ما تلحن فيه العامة : ١٢٠ .

(٦) ادب الكاتب ٥٢٨ .

(٧) في النصيح ٢٩٣ : (استعمل فلان على الشّام) .

(٨) اصلاح المنطق ٣٠ .

(٩) اصلاح المنطق ١٧٥ ، ادب الكاتب ٣٩٠ .

(١٠) المغرب ٢٠٢ .

(١١) ينظر بشأن هذه الكلمات : شرح الشافية ٣/ ٢١-٢١١ ، المتع في التصريف ٣٧٠ .

(وكسرى) (١٣) اسم واقع على ملك من الفرس ، والجمع : أكاسرة وكساسة ، وقبصر اسم واقع على ملك من الروم ، والجمع : قياصرة ، وكذلك تبع اسم واقع على ملك من العرب من ملوك اليمن ، والجمع : التياصة ، وكذلك التجاشي اسم واقع على كل ملك من ملوك الحبشة ، وخاقان اسم واقع على كل من ملك من ملوك الترك ، ولذريق اسم واقع على من ملك أندلس من القوط والجمع اللذارقة ، ويلهور اسم واقع على كل من ملك من ملوك الهند ، وفرعون اسم واقع على كل من ملك من ملوك مصر ، والجمع : الفرعنة ، وشاه شاه اسم واقع على كل من ملك من ملوك بابل ، ونمرود اسم واقع على كل من ملك من ملوك الكنعانيين ، وقالوا : كسرى (١٤) ، بفتح الكاف .

(وهو سداد من عوز) السداد اسم لما تسد به الثلثة والشجر ، وغيرهما ، وكل ما سددت به شيئاً فهو سداد ، قال الشاعر (١٥) :

أضاعوني وأي فتى أضاعوا ليوم كربة وسداد نغر

وكل ما يسد به العوز فهو سداد أيضاً ، والعوز : الفقر والحاجة ، قائماً السداد (١٦) ، بالفتح : فهو النضر ، وقد قيل في سداد القارورة ونحوها : سداد وسداد ، بالفتح والكسر .

(والخوان) ما ليس عليه طعام فإذا كان عليه طعام سمي مائدة (١٧) ، وقالوا : خوان (١٨) ، بضم الخاء ، والجمع في القليل : أخونته ، وفي الكثير : خون (١٩) (وقوام الأمر وملاكة) اسمان لما يقوم الشيء به ويملكه ، وصحت الواو هنا كما صحت في قوام واعتلت في قيام وصيام كما اعتلت في قام وصام ، وقيل : قوام (٢٠)

(١٢) الانتصاب ٢/٢٠٣ ، المدخل الى تعويم اللسان ١٣٦ . وجاء في اصلاح المنطق ١٧٥ : وتقول : هو الذبوان

والذبياج ، وفي ادب الكاتب ٣٩٠ وهو الذبوان والذبياج بالكسر .

(١٣) ادب الكاتب ٣٩٠ .

(١٤) اصلاح المنطق ١٧٥ وفيه : كسرى بالكسر اكثر من كسرى ، وفي ادب الكاتب ٣٩٠ : كسرى بالكسر .

(١٥) العرجي ، ديوانه ٣٤ .

(١٦) اصلاح المنطق ١٠٤ ، ادب الكاتب ٥٤٥ .

(١٧) فقه اللغة ٢١ .

(١٨) اصلاح المنطق ١٠٦ ، ادب الكاتب ٥٤٥ .

(١٩) اللسان (خون) .

(٢٠) اصلاح المنطق ١٠٤ ، ادب الكاتب ٥٤٥ .

ومَلَاك (٢١) ، بفتح القاف والميم ، فأما القَوَامُ ، بفتح القاف لاغير : فهو الشُّطَاط (٢٢) .

(المَالُ فِي الرَّعْيِ) الرَّعْيُ (٢٣) : مَا يُرْعَى ، وَهُوَ الْكَلَاةُ ، (١٨ أ) وَالْكَلاَةُ : النَّبَاتُ كُلُّهُ رَطْبُهُ وَيَابِسُهُ ، وَالرَّعْيُ (٢٤) ، بِالْفَتْحِ : الْمَصْدَرُ ، وَيَعْنِي بِالْمَالِ : الْجِمَالُ وَالشَّاءُ وَالْبَقَرُ .

(كَمْ سَقَى أَرْضِكَ) (٢٥) أَي : كَمْ مِقْدَارُ الْمَاءِ الَّذِي يُسْقَى بِهِ ، وَالسَّقَى (٢٦) بِالْفَتْحِ : الْمَصْدَرُ .

(وَطَعَامُ سَقَى وَعَذَى) فَالسَّقَى : مَا يُسْقَى بِهِ بِعِلَاجٍ وَعَمَلٍ ، وَالْعَذَى (٢٧) ، مَا لَا يُسْقَى ، إِنَّمَا يَشْرَبُ مِنَ السَّمَاءِ .

(وَقُلَانٌ يَنْزِلُ الْعُلُوَّ وَالسُّفْلَ) الْعُلُوُّ : أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ وَالسُّفْلُ : أَسْفَلُهُ ، وَقِيلَ يَعْنِي بِالْعُلُوِّ : بِلَادٌ تَجِدُ وَالْحَالِيَةَ ، لِأَنَّهَا مَرْتَفَعَةٌ ، وَالسُّفْلُ : غَوْرَتُهُمَا ، لِأَنَّهَا مُتَسَفِّلَةٌ ، وَقَالُوا : الْعُلُوُّ وَالسُّفْلُ .

(وَهُوَ الْجَصُّ) (٢٨) هُوَ الَّذِي تَقُولُ لَهُ الْعَامَّةُ : الْجَبَسُ (٢٩) ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً : الْقَصُّ (٣٠) وَالشَّيْدُ (٣١) ، وَقَالُوا : الْجَصُّ (٣٢) ، بِفَتْحِ الْجِيمِ .

(وَهُوَ الزُّبَيْرُ) (٣٣) [وَهُوَ] مَا يَظْهَرُ عَلَى وَجْهِ الثُّوبِ كَالزُّعْبِ .

(وَهُوَ الزُّبَيْقُ) (٣٤) الَّذِي تَقُولُ لَهُ الْعَامَّةُ : الزُّوقُ (٣٥) ، وَالصُّوَابُ الزَّأْوُوقُ .

(٢١) اصلاح المنطق ١٠٤ ، ادب الكاتب ٥٤٥ .

(٢٢) اللسان (شطط) وهو حُسْنُ الْقَوَامِ .

(٢٣) ادب الكاتب ٣١١ ، اللسان (رعي) .

(٢٤) ادب الكاتب ٣١١ ، اللسان (رعي) .

(٢٥) اصلاح المنطق ٩ ، ادب الكاتب ٣١١ ، ٣٩٠ .

(٢٦) اصلاح المنطق ٩ ، ادب الكاتب ٣١١ .

(٢٧) اللسان (عذى) .

(٢٨) اصلاح المنطق ١٧٤ .

(٢٩) لحن العوام ١٤٤ .

(٣٠) اصلاح المنطق ٤٢٤ ، لحن العوام ١٤٤ ، وفيهما : الْجَبَسُ يُقَالُ لَهُ : الثُّصَةُ .

(٣١) اصلاح المنطق ٤٢٤ ، لحن العوام ١٤٤ .

(٣٢) ادب الكاتب ٥٢٨ ولحن العوام ١٤٤ وفيهما : جِصٌّ وَجِصٌّ .

(٣٣) اصلاح المنطق ١٤٧ ، ادب الكاتب ٣٩١-٣٩٢ .

(٣٤) ادب الكاتب ٣٩٢ .

(٣٥) لحن العوام ١٦٦ ، وقيد : زَوَاقٌ ، ولحن العامة لتحقيق د. عبد العزيز مطر ١٤١ : زَوَقٌ .

(ودرهم مزابق) (٣٦) أي مطلي بالزئبق وهو الزاوق .
 (وهو القرقيس) لهذا البعوض ، حكى بعض أهل اللغة : أن القرقيس صغار
 البق (٣٧) ، ويسمى : الجرجس أيضاً ، وهو أعجمي معرب (٣٨) ، والبعوض : ما
 عظم من البق ، [وقيل : البق دويبة مثل القملة حمراء منتنة الريح ، تكون في السرو
 والجوز ، إذا قتلتها شممت لها رائحة كرائحة الجوز المر ، وأحدثها : بقّة ، وكذلك
 تسميها العامة] .

(وليس فيه فكر) (٣٩) قال أبو حاتم : العامة تكسر الفاء من الفكر ،
 والصواب فتحها ، وقال يعقوب (٤٠) : لا يصح فتح الفاء .
 (أوطأتني عشوة) (٤١) أي : لبست عليّ الحبر وخدعتني ، والعشوة
 والعشوة والعشوة : ركوب الأمر على غير بيان .
 (وهي الحدأة) (٤٢) يعني : الطائر المعروف المفترس ، فأما الحدأة (٤٣) ،
 بفتح الحاء ، يعني : الفأس التي لها رأسان ، وجمعها : حدأ ، مقصور مهموز .
 (وهي الجنازة) (٤٤) الجنازة : ما يحمل عليها الميت ، فإن لم يكن ثم ميت ،
 فهي نعش ، أو سرير قال الخطابي (٤٥) : الجنازة مما اختلف فيها ، فقيل : الجنازة ،
 بالفتح : النعش ، وبالكسر : الميت ، قال الشاعر (٤٦) :

وَمَا كُنْتُ أَحْشَى أَنْ أَكُونَ جِنَازَةً
 عَلَيْكَ وَمَنْ يَغْتَرُّ بِالْحَدَثَانِ

(٣٦) ادب الكاتب ٣٩٢ .

(٣٧) الحيران ٣٧٣/٥ .

(٣٨) المغرب ٣١٨ وفيه : انه طين يخم به ، فارسي معرب .

(٣٩) في النصيح ٢٩٤ والتلويع ٥١ : ليس لي فيه فكر .

(٤٠) اصلاح المنطق ١٦٥ وفيه : فكر انصح من الفكر .

(٤١) اصلاح المنطق ١٧٤ ، ادب الكاتب ٤٢٣ ، وفيه : (أوطأتني العشوة) بالعشوة والعشوة أجود .

(٤٢) اصلاح المنطق ١٤٧ ، ادب الكاتب ٣٢٢ ، وفيه : الحدأة .

(٤٣) ادب الكاتب ٣٢٢ .

(٤٤) اصلاح المنطق ١٧٣ وفي ادب الكاتب ٤٢٤ : يقولون : الجنازة والاجود الجنازة . وينظر : الاقتضاب

٢٠٥-٢٠٦ .

(٤٥) غريب الحديث ٢٣٤/١ .

(٤٦) صخر آخر احتساء في الاصبغيات ١٤٦ والشعر والشعراء ٣٤٥ والكمال ٦٠/٤ .

وَقِيلَ: الْجَنَازَةُ ، يَفْتَحُ الْجِيمُ : الْمَيْتُ ، وَيَكْسِرُهَا: النَّعْشُ ، وَاشْتَقَّاقُهَا : مِنْ جَنَزْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا سَتَرْتَهُ .

(وهي الغسلة) (٤٧) لَقَالَ... جَمِيعًا : إِنَّ الْغِسْلَةَ : الطَّيْبُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَسْ يُطْرَى بِأَقَاوِيهِ مِنَ الطَّيْبِ يُمْتَشِطُ بِهِ (٤٨) .

(وهي كَفَّةُ الْمِيزَانِ) وَحَكَى الْكِسَائِيُّ (٤٩) : كَفَّةٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ (٥٠) : يُقَالُ لِكُلِّ مُسْتَدِيرٍ كَفَّةٌ ، بِالْكَسْرِ كَكَفَّةِ الْمِيزَانِ ، وَلِكُلِّ مُسْتَطِيلٍ كَفَّةٌ ، بِضَمِّ الْكَافِ كَكَفَّةِ الثَّوْبِ ، يَعْنِي: حَاشِيَتَهُ .

(صَنَارَةُ الْمَغْزَلِ) (٥١) وَهِيَ حَدِيدَةٌ مُعَقَّفَةُ الرَّأْسِ ، تُجْعَلُ فِي رَأْسِ الْمَغْزَلِ .

(وَلِيٌّ فِي بَنِي فُلَانٍ بِقِيَّةٍ) (٥٢) أَيُّ : حَاجَةٌ .

(وَهُوَ لِرَشْدَةٍ) (٥٣) يَعْنِي : لِحَلَالٍ .

(وَهُوَ لِرِزْيَةٍ) (٥٤) يَعْنِي : لِرِزْقًا .

(وَهُوَ لِقِيَّةٍ) (٥٥) وَهُوَ ضِدُّ الرُّشْدِ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٥٦) :

عَلَى رَشْدَةٍ مِنْ أَمْرِهِ أَوْ لِقِيَّةٍ

وَقُتِحَتِ الْقِيَّةُ ، وَلَمْ تُكْسَرْ ، لِأَجْلِ الْيَاءِ ، وَحَكَى يَعْقُوبُ (٥٧) فِيهَا :

(٤٧) إصلاح المنطق ١٧٤ .

(٤٨) اللسان (شمل) .

(٤٩) المدخل إلى تقويم اللسان ٦٠ ، وينظر : اللسان (كفف) .

(٥٠) الكامل ١٣١/٣ .

(٥١) إصلاح المنطق ١٧٣ .

(٥٢) ما تلحن فيه العامة ١١٥ .

(٥٣)(٥٤) لغة الكسر والفتح رشدة وزنية في اللسان (رشد) أما في إصلاح المنطق ٣٢٥ وأدب الكاتب ٣٨٨ : رشدة وزنية ، بالفتح لاغير .

(٥٥) إصلاح المنطق ٣٢٥ وأدب الكاتب ٣٨٨ .

(٥٦) بلا عزو في السان (رشد) (غيا) وعجوة :

فِيغْلِبُهَا فَحُلَّ عَلَى التَّمْلِ مَتَجِبٌ

(٥٧) إصلاح المنطق ٣٢٥ .

الكسر (٥٨) ، وقد أنكر أبو إسحاق الزجاج (٥٩) رَشْدَةً وَزْنِيَةً ، بالكسر ، قال : الصَّوَابُ رَشْدَةً وَزْنِيَةً ، بفتح أولهما ، كما قالوا : لَغِيَّةٌ إِذِ الْبَابُ فِيهَا وَاحِدٌ ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَرِيدُ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ ، ومصادرُ الثَّلَاثِي إِذَا أُرِدَتْ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ لَا تَخْتَلِفُ ، كَقَوْلِهِ : ضَرَبْتُ (١٨ ب) ضَرْبَةً ، وَجَلَسْتُ جَلْسَةً لَا اخْتِلَافَ فِي ذَلِكَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنَ النُّحَوِيِّينَ ، وَإِنَّمَا تَكْسَرُ مَا كَانَ هَيْئَةً فَتَتَصِفُهَا بِالْحُسْنِ وَالْقُبْحِ وَغَيْرِهِمَا ، فَتَقُولُ : هَذَا حَسَنُ الْجِلْسَةِ وَالسَّيْرِ وَالرَّكْبَةِ ، وَلَيْسَ هَذَا مِنْ ذَلِكَ .

قال الشَّارِحُ : وحكى النحويون في رَشْوَةٍ وَزْنِيَةٍ وَغِيَّةٍ الْفَتْحَ وَالْكَسَرَ ، وَالْقِيَاسُ مَا قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ .

(وهي الإصْبَعُ) بفتح الباء ، وكسر الالف ، يَعْنِي : أَنَّهَا أَفْصَحُ اللُّغَاتِ (٦٠) وقد تقدَّم لَنَا أَنَّ فِيهَا عَشْرَ لُغَاتٍ ، وَكَيْفَ مَا نَطَقْتَ بِهَا أَصَبْتَ ، (وهي الإِشْقَى وَجَمْعُهَا الْأَشْقَى) (٦١) وَالْإِشْقَى : مِثْقَبُ الْحَرَّازِ ، وَوَزْنُهَا : إِفْعَلُ (٦٢) .

(وَبَيْنَهُمَا إِحْنَةٌ) وَقَالُوا : حِنَّةٌ (٦٣) ، أَيُ : عِدَاوَةٌ وَشَحْنَاءٌ ، وَالْجَمْعُ : إِحْنٌ . (وَأَجْدُ إِبْرَدَةٌ) (٦٤) بَرْدٌ يَجِدُهُ الرَّجُلُ فِي جَوْفِهِ ، أَوْ فِي بَعْضِ أَعْضَائِهِ ، وَقِيلَ : وَجَعَ يُصِيبُ الشُّبُوحَ مِنَ النَّخَامِ ، وَنَحْوِهِ . (وهي إِنْفَحَةُ الْجَدْيِ) الْإِنْفَحَةُ (٦٥) : شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ أَصْفَرٌ قَبْلَ أَنْ يَأْكَلَ يُجَبِّنُ (٦٦) بِهِ اللَّبَنَ ، فَيَنْعَقِدُ بِهِ ، وَهُوَ الَّذِي تَقُولُ لَهُ الْعَامَّةُ : الْيَنْتَقُ (٦٧) ، وَحَكَى

(٥٨) في اللسان (غوى) : وهو لغوية ولغوية أي لزنية ، وهو تقيض قولك : لرشدة . وقال اللحياني : الكسر في غيبة قليل . ونقل في (غوي) عن ابن خالويه أنه قال : يروى رشدة وغبية ، بفتح أولهما ، وكسره .

(٥٩) الرد على الزجاج ٣٥ .

(٦٠) اصلاح المنطق ١٧٤ .

(٦١) في التلويح ٥٢ : والجمع : الاشافي .

(٦٢) ينظر : اللسان (أشف) .

(٦٣) في اصلاح المنطق ٢٨٢ : في صدره على احنة ، ولا تقل حنة وكذا في ادب الكاتب ٣٦٩-٣٧٠ وجاء في اللسان (أحن) عن الاصمعي والفراء انهما أنكرا حنة . وعن الازهري أن : حنة ليس من كلام العرب .

(٦٤) اصلاح المنطق ١٧٤ ، ادب الكاتب ٣٩٠ .

(٦٥) وتخفف ايضا ينظر : اصلاح المنطق ١٧٥ وادب الكاتب ٣٩٠ .

(٦٦) ت : يجعل في اللبن وينعقد .

(٦٧) في تقويم اللسان ٨٥ : ان العامة تسميها منقحة .

أبو العباس ثعلب فيها : التثقيب والتخفيف مع كسرة الهمزة وفتح الفاء ، وحكى صاحب كتاب العين (٦٨) : أُنْفَحَةُ الجُدِّي ، بفتح الهمزة ، وَزَعَمَ : أَنَّهَا لَفَةٌ ، وَوزنُ إِنْفَحَةٍ : إِفْعَلَةٌ ، وحكى يعقوب (٦٩) : مَنْفَحَةُ الجُدِّي ، وقال : هما لغتان .
(إِلَا كَافُ وَالْو كَافُ) (٧٠) الْمِرْدَعَةُ ، وَيُقَالُ لَهَا : الْقَرْطَاطُ (٧١) وَالْوَكِيَّةُ .
(وَهِيَ إِضْبَارَةٌ مِنْ كُتُبِ إِضْمَامَةٍ) الْإِضْبَارَةُ وَالْإِضْمَامَةُ : مَا يُجْمَعُ وَيُضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، يَعْنِي : كِتَابًا مَجْتَمِعًا ، وَفِيهَا ثَلَاثُ لَفَاتٍ (٧٢) : إِضْبَارَةٌ ، بِكسْرِ الهمزة وَأُضْبَارَةٌ ، بِفَتْحِهَا ، وَضْبَارَةٌ ، بِفَتْحِ الضَّادِ ، وَحكى صاعد (٧٣) فِي الْفُصُوصِ عَنْ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ (٧٤) : ضِبَارَةٌ وَضْبَارَةٌ .
وَقَوْلُهُ : (السَّوَارُ لِلْمَيْدِ) يُقَالُ فِيهِ (٧٥) : سَوَارٌ وَسَوَارٌ وَإِسْوَارٌ ، وَأُسُورَةٌ : جَمْعُ سِوَارٍ ، ثُمَّ يُجْمَعُ أُسُورَةٌ عَلَى أَسَاوِرٍ ، فَيَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ ، وَأَمَّا إِسْوَارٌ ، فَجَمْعُهُ : أَسَاوِيرٌ بِيَاءٍ ، هَذَا إِذَا كَانَ مِنْ ذَهَبٍ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ فِضَّةٍ ، فَهُوَ قُلْبٌ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ ذَبَلٍ فَهُوَ مَسَكَّةٌ (٧٦) ، وَالْإِسْوَارُ مِنْ أُسَاوِيرَةِ الْفَرَسِ ، قِيلَ هُوَ الْفَارِسُ خَاصَّةً ، وَقِيلَ : هُوَ الْقَائِدُ ، وَقِيلَ : هُوَ الرَّامِي بِالنَّبْلِ .
وَيُقَالُ : (رُمَانٌ إِمْلِيسِيٌّ) (٧٧) الْإِمْلِيسِيُّ : هُوَ الَّذِي لَا تَوَى لِحَبِّهِ إِنَّمَا هُوَ مَاءٌ مُتَعَقِدٌ .
(وَهُوَ الْإِهْلِيلَجُ) (٧٨) وَوَاحِدَةُ الْإِهْلِيلَجِ : إِهْلِيلَجَةٌ ، وَيُقَالُ : هُلِيلَجٌ ، وَوَاحِدَتُهُ : هَلِيلَجَةٌ ، وَوزنُ إِهْلِيلَجٍ : إِفْعِيلٌ ، وَالْهَمْزَةُ زَائِدَةٌ .

-
- (٦٨) العين (نفع) ٢٤٩/٣ وفيه: إِنْفَحَةُ بكسر الهمزة ولم يحك الفتح وفي الاقتضاب ٢٠٣/٢ أن صاحب العين ذكر أن (الأنفحة بفتح الهمزة لغة).
- (٦٩) اصلاح المنطق ١٧٦.
- (٧٠) النصيح ٢٩٤ والتلويح ٥٢ وينظر: ادب الكاتب ٤٧٤.
- (٧١) اللسان (قرطط).
- (٧٢) في اصلاح المنطق ٢٨٩ وردت لغتان: اضبارة وضبارة. ينظر: اللسان (ضبر).
- (٧٣) ينظر المدخل الى تقويم اللسان ٩٥ ، وفيه: أَنَّ فِيهَا خَمْسَ لَفَاتٍ.
- (٧٤) في اللسان (ضبر): أَنَّ لَفَةً ضِبَارَةً أَجَارَهَا اللَّيْثُ .
- (٧٥) نفسه (سور).
- (٧٦) نفسه (مسك).
- (٧٧) ما تلحن فيه العامة ١٣٦ ، تثقيب اللسان ١٧٢ ، تقويم اللسان ٨٧.
- (٧٨) اصلاح المنطق ١٧٤ ، ادب الكاتب ٣٦٩ ، وفيه : أَنَّهُ لَا يُقَالُ هَلِيلَجَةُ اللِّسَانِ (هَلَج) وفيه: أَنَّهُ مَعْرَبٌ.

(وهي الإوزة) (٧٩) وأصلها : إوززة ، ووزّتها : إفعلة ، ثمّ أنهم كرهوا اجتماع حرفين متحركين من جنس واحد ، فأسكنوا الأول منهما ، ونقلوا حركته إلى ما قبله ، وأدغموه في الذي بعده ، فصار إوزة وقد قيل : وزّة (٨٠) ، كما تنطق به العامة .
وأمّا إمعة فوزّتها : فعلة ، فإن قيل : فلم جعلتم الهمزة أصلية ، ولم يكن إفعلة قيل : ليس في الثعوت إفعلة ، وقد جاء في الأسماء نحو : إوزة ، وزعم الخليل (٨١) : أن قياس مفعلة من الإوز مأوزة . فهذا يدلّ على أن الهمزة أصلية .
(وهي الإوزة) التي تقول لها العامة : مرزّة (٨٢) ، وقول العامة بتشديد الباء خطأ ، وهو الذي أنكر أبو العباس ، والله أعلم ، وإنما يقال لها : مرزّة ، بالتخفيف ، قال الشاعر (٨٣) :

ضربك بالمرزّة العود النخر

وقولهم : (وهي الإبهام للإصبع) (٨٤)
قال الشارح : سمّي إبهاماً ، لأنه أبهم عن سائر الأصابع (١٩ أ) ، ولم يخلط بها (٨٥) ، وقال الشاعر ، فجّمع أسماء أصابع اليد في بيت واحد :
إبهام كفك والوسطى وخنصرها ونصر بعدو السباب دونكها

وقوله : (وأمّا البهائم فجماعة البهائم) (٨٦) .
وقال الشارح : البهائم صغار الغنم (٨٧) .
(شهدتنا إملاك فلان) (٨٨) يعني : عقد النكاح ، ويقال فيه : ملاك (٨٩) ، كما تقول العامة .

(٧٩) الفصح ٢٩٤ والتلويح ٥٢ ، وينظر: ادب الكاتب ٣٧٢ .

(٨٠) ادب الكاتب ٣٧٢ ، تقويم اللسان ٨٥ .

(٨١) العين (أوز) ٣٩٨/٧ .

(٨٢) ادب الكاتب ٥٦٥ ، تثقيف اللسان ٢٢٠ ، تقويم اللسان ٨٥ .

(٨٣) بلا غزو في اصلاح المنطق ١٧٧ وادب الكاتب ٥٦٦ وتثقيف اللسان ٢٢٠ .

(٨٤) اصلاح المنطق ٣٢٠ .

(٨٥) ينظر: اللسان (بهم) .

(٨٦) في الفصح ٢٩٥ والتلويح ٥٢ فجمع البهيم ، ينظر: اصلاح المنطق ٣٢٠ .

(٨٧) اصلاح المنطق ٣٢٠ ، اللسان (بهم) .

(٨٨) (٨٩) ما تلحن فيه العامة ١٣٤ .

(وهو الإذخر) (٩٠) الإذخر: حَشِيشَةُ طَيِّبَةِ الرِّيحِ (٩١) ، واحِدَتُهَا : إِذْخِرَةٌ

وقوله : (وكلُّ اسمٍ في أوَّلِهِ مِيمٌ مَّا يُنْقَلُ وَيُعْمَلُ بِهِ فَهُوَ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ نَحْوُ قَوْلِكَ مَلْحَقَةٌ وَمَلْحَفٌ وَمَطْرَقَةٌ وَمَطْرَقٌ) وكذلك : مَقْطَعٌ وَمَقْصَصٌ (٩٢) .

قَالَ الشَّارِحُ : فَإِنَّ جَعَلْتَ شَيْئًا مِنْ هَذَا مَكَانًا فَتَحَتِ الْمِيمُ ، فَالْمَقْطَعُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقْطَعُ فِيهِ ، وَالْمَقْطَعُ : الَّذِي يُقْطَعُ بِهِ ، وَالْمَقْصَصُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقْصَصُ فِيهِ ، وَالْمَقْصَصُ : الْمَقْرَاضُ الَّذِي يُقْصَصُ بِهِ ، وَكَذَلِكَ مَا أَشَبَّهُهُ ، وَالْمِطْرَقَةُ : مِطْرَقَةُ الْحَدَّادِ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : الْمِيقَعَةُ (٩٣) .

(الْمَنْزَرُ) كُلُّ مَا انْتَزَرَ بِهِ . وَكَذَلِكَ الْمَلْحَفُ كُلُّ مَا التَّحَفَ فِيهِ مِنْ كِسَاءٍ أَوْ زِيَارٍ أَوْ

إِذَا بَرَّ : (وَالْمِرْوَحَةُ) هِيَ الَّتِي يُسْتَجَلَبُ بِهَا الرِّيحُ ، وَأَمَّا الْمِرْوَحَةُ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ : فَهِيَ الْفَلَاةُ . (وَالْمِرَاةُ) هِيَ الَّتِي يُنْظَرُ فِيهَا الْوَجْهُ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : السَّجْنَجَلُ (٩٤) بِالرُّومِيَّةِ ، وَحَكَى صَاعِدُ (٩٥) : أَنَّهُ يُقَالُ لَهَا : الْحَمَامَةُ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : الزَّلْفَةُ وَالْمَلْوِيَّةُ .

(وَأَمَّا الْمَنْدِيلُ) فَحَكَى ابْنُ جُنِّي (٩٦) : أَنَّهُ يُقَالُ فِيهِ : مَنْدِيلٌ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَاشْتِقَاقُهُ : مِنَ التَّذَلُّعِ وَهُوَ الْجَذْبُ .

(وَالْمِحْلَبُ) (٩٧) الْإِنَاءُ الَّذِي يُحْلَبُ ، وَهُوَ الْحِلَابُ أَيْضًا ، قَالَ الشَّاعِرُ (٩٨) :

صَاحِ يَا صَاحِ هَلْ سَمِعْتَ بِرَاعٍ رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا جَرَى فِي الْحَلَابِ

(وَالْمَخِيطُ) الْإِبْرَةُ ، وَهِيَ الْخِيَاطُ أَيْضًا ، وَقِيلَ : الْمَخِيطُ وَالْخِيَاطُ مَا خِطَّ بِهِ

(٩٠) إصلاح المنطق ١٧٤ ، أدب الكاتب ٣٩٢ .

(٩١) النبات لأبي حنيفة ٢٠٧/٣ .

(٩٢) هذه الزيادة ليست في النصيح .

(٩٣) اللسان (وقع) .

(٩٤) العرب ٢٢٧ .

(٩٥) المدخل إلى تقويم اللسان ٢١١ .

(٩٦) المدخل إلى تقويم اللسان ٦٠ .

(٩٧) ما تلحن فيه العامة : ١١٩ ، إصلاح المنطق ١٦٥ ، أدب الكاتب ٥٥٧ .

(٩٨) بلا عزو في اللسان (حلب) وفيه :

صاح هل ريت أو سمعت

الثَّوْبَ من خَيْط وغيره . ويقال للإبرة : المنصَح (٩٩) أيضاً .
 (والمُدْقُ) (١٠٠) ما يُجْعَلُ فِيهِ الدُّهْنُ .
 (والمُنْخَلُ) (١٠١) الغربالُ ، ويقالُ له : المَقْرَبُ (١٠٢) .
 (والمُسْعَطُ) (١٠٣) ما يُجْعَلُ فِيهِ السَّعُوطُ ، وَيُصَبُّ مِنْهُ فِي الْأَنْفِ ،
 والسَّعُوطُ : اسْمُ الدُّوَاءِ .
 (والمُدْقُ) (١٠٤) ما يُدْقُ بِهِ الشَّيْءُ كَالْمِرْزَةِ وَنَحْوِهَا ، وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ :
 مُدَقٌّ (١٠٥) ، بِكَسْرِ الْمِيمِ ، عَلَى الْقِيَاسِ .
 (والمُكْحَلُ) (١٠٦) الَّذِي فِيهِ الْكُحْلُ قَائِمًا الْمَكْحَلُ وَالْمُكْحَالُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ ، فَهُوَ
 الْمِرْوَدُ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْمِيلُ ، وَيُقَالُ أَيْضاً : الْوَتْدُ الْمِرْوَدُ (١٠٧) .
 قَالَ الشَّارِحُ : زَادَ يَعْقُوبُ (١٠٨) فِي هَذِهِ الْأَحْرَفِ الَّتِي أَتَتْ بِضَمِّ الْمِيمِ :
 مُنْصَلًا ، وَهُوَ السَّيْفُ ، وَحَكَى : مُنْصَلًا مُنْصَلًا ، وَمُنْخَلًا ، بِضَمِّ الصَّادِ وَالْحَاءِ ،
 وَفَتْحِهِمَا .
 (وَالدَّهْلِيزُ) (١٠٩) الْمَعْرُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ بَابِ الدَّارِ وَوَسْطِهَا ، وَهُوَ الَّذِي تَقُولُ
 لَهُ الْعَامَّةُ : الْإِسْطَوَانُ .
 (وَالسَّرْجِينُ) الزَّيْلُ وَهُوَ زَيْلُ الدُّوَابِّ خَاصَّةً : وَيُقَالُ لَهُ : السَّرْقِينُ ، وَيُقَالُ أَيْضاً :
 يَفْتَحُ السَّيْنُ فِيهِمَا جَمِيعاً .
 (وَتَمَرٌ سِهْرِيْزٌ وَسِهْرِيْزٌ) وَهِيَ ضَرْبَانِ مِنَ التَّمْرِ ، فَأَمَّا سِهْرِيْزٌ ، بِالسَّيْنِ غَيْرِ

(٩٩) اللسان (نصح) وفيه: يقال للإبرة: المنصحة، والمنصح: المخطط.

(١٠٠) ما تلحن فيه العامة ١١٤، اصلاح المنطق ٢١٨، ادب الكاتب ٥٥٧.

(١٠١) ما تلحن فيه العامة ١١٤، اصلاح المنطق ٢١٨، ادب الكاتب ٥٥٧ وفيه: المنخل والمنخل.

(١٠٢) اللسان (غربل).

(١٠٣) ما تلحن فيه العامة ١١٤، اصلاح المنطق ٢١٨ وفيه: وهي مسعط، وكان القياس مسعط، ادب الكاتب

٥٥٧.

(١٠٤) ما تلحن فيه العامة ١١٤، اصلاح المنطق ٢١٨.

(١٠٥) ادب الكاتب ٥٥٦، وفيه: مدق ومدق.

(١٠٦) ما تلحن فيه العامة ١١٤، اصلاح المنطق ٢١٨، ادب الكاتب ٥٥٧.

(١٠٧) ينظر: اللسان (رود).

(١٠٨) اصلاح المنطق ١٠٣.

(١٠٩) ما تلحن فيه العامة ١١٤، اصلاح المنطق ١٧٤.

مُعْجَمَةٌ فَإِنَّ أبا حَنِيفَةَ حَكَمَ فِيهَا الْكَسْرَ وَالضَّمَّ ، وَحَكَمَ نَحْوَ ذَلِكَ اللَّحْيَانِي (١١٠) ،
وَذَكَرَ : أَنَّهُ يَقَالُ : تَمَرٌ سِهْرِيْزٌ عَلَى الصَّفَةِ وَتَمَرٌ سِهْرِيْزٌ عَلَى الْإِضَافَةِ ، وَكَذَلِكَ الَّذِي
بِالشَّيْنِ مُعْجَمَةٌ .

(وَرَجُلٌ شَرِيْبٌ) (١١١) لِلكَثِيرِ الشُّرْبِ .

(وَسَكِيْرٌ) (١١٢) لِلكَثِيرِ السَّكْرِ .

(وَحَمِيْرٌ) (١١٣) لِلَّذِي يَكْثُرُ شُرْبُ الْخَمْرِ .

(وَالطَّبِيخُ) (١١٤) لَفَةٌ فِي الْبَطِيخِ (١١٥) ، وَهُوَ الْخَرِيْزُ (١١٦) ، وَحَكَمَ
أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي (١١٧) : بَطِيخًا يَفْتَحُ الْبَاءُ .

(وَهُوَ شَدِيْدُ الْجَرِيَةِ) (١١٨) أَيْ : الْجَرِي .

(وَهُوَ حَسَنُ الرُّكْبَةِ (١١٩ ب) وَالْمِشْيَةِ وَالْجِلْسَةِ يَعْنِي الْحَالَ الَّتِي يَكُونُ
عَلَيْهَا) (١١٩) .

قَالَ الشَّارِحُ : وَقَدْ تَجَيَّءُ فَعَلَةٌ أَيْضًا لَا يُرَادُ بِهَا الْحَالَ نَحْوُ : الشَّدَّةِ وَالشُّعْرَةِ (١٢٠)
وَالدَّرِيَةِ وَالْعُدَّةِ وَالْقَمَّةِ وَمَا شَاكَلَ هَذَا .

(وَالضَّلْعُ) (١٢١) الضَّلْعُ ، يَفْتَحُ اللَّامُ ، وَإِسْكَانُهَا (١٢٢) وَاحِدَةُ الْأَضْلَاعِ (١٢٣)

(١١٠) تَوَلَّى أَبِي حَنِيفَةَ وَاللَّحْيَانِي فِي الْاِقْتِصَابِ ٢/٢١٤ .

(١١١) اللِّسَانُ (شَرْب) .

(١١٢) مَا تَلَحَّنَ فِيهِ الْعَامَةُ : ١١٣ ، اِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ٢١٩ ، اَدَبُ الْكَاتِبِ ٣٣٠ .

(١١٣) مَا تَلَحَّنَ فِيهِ الْعَامَةُ : ١١٣ ، اِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ٢١٩ ، اَدَبُ الْكَاتِبِ ٣٣٠ .

(١١٤) اِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ١٧٥ .

(١١٥) اَدَبُ الْكَاتِبِ ٣٩٢ .

(١١٦) الْمُدْخَلُ إِلَى تَقْوِيمِ اللِّسَانِ ٥٨ ، الْمُعْرَبُ ١٨٥ ، اللِّسَانُ (خَرِيْز) .

(١١٧) الْمُدْخَلُ إِلَى تَقْوِيمِ اللِّسَانِ ٥٨ ، وَفِي اِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ١٧٥ ، اِنْ (بَطِيخٌ) قَوْلُ الْعَامَةِ ، وَالشَّيْبَانِي هُوَ اِسْحَاقُ بْنُ

مِرَارٍ ، لِفُرَوَيْ كُرْفِي ، (تَ نَحْوُ ٢٠٥ هـ) (تَارِيْخُ بَغْدَادٍ ٦/٣٢٩ ، مَعْجَمُ الْاَدْبَاءِ ٦/٧٧) .

(١١٨) مَا تَلَحَّنَ فِيهِ الْعَامَةُ ١١٥ ، اَدَبُ الْكَاتِبِ ٣٩١ .

(١١٩) فِي الْفَصِيحِ ٢٩٥ (تَعْنِي الْحَالَ الَّتِي تَكُونُ عَلَيْهَا) .

(١٢٠) ت : الشُّرَّةُ .

(١٢١) الْفَصِيحُ ٢٩٥ وَالتَّلْوِيْحُ ٥٤ وَنَظَرُ : مَا تَلَحَّنَ فِيهِ الْعَامَةُ ١٣١ .

(١٢٢) فِي اِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ٩٨ : ضِلْعٌ وَضِلْعٌ ، وَفِي اَدَبِ الْكَاتِبِ ٣٨٤ : هِيَ الضِّلْعُ ، وَالضِّلْعُ قَلِيلَةٌ .

(١٢٣) ت : الْاَضْلَاحُ وَهِيَ فِي خَلْقِ الْاِنْسَانِ لِثَابِتٍ ٢٥٣ .

(والقَمْعُ) (١٢٤) والقَمْعُ ، بفتح الميم (١٢٥) وتسكينها : ما يُوضَعُ في قَمِّ السَّقاءِ والزُّقِّ ، ثم يُصَبُّ فيه الماءُ ، أو الشرابُ ، سُمِّيَ بذلكَ ، لدخوله في الإناء ، والجمعُ : أقماعٌ ، والقَمْعُ أيضاً : ما التَزَقَّ بأَسْفَلِ العِنَبِ والتَّشَرَّ (١٢٦) ونحوهما ، والجمعُ كالجمعِ .

(والنَّطْعُ) (١٢٧) وفيه أربع لغات : نَطَعُ ، بفتح النون والطاء ، ونَطَعُ ، بفتح النون ، وإسكان الطاء ، ونَطَعُ ، بكسر النون ، وإسكان الطاء (١٢٨) ، ونَطَعُ ، بكسر النون ، وفتح الطاء (١٢٩) ، ويقال له : المِنْبَأَةُ (١٣٠) والوَكْفُ (١٣١) .
(والشَّيْعُ) (١٣٢) مَصْدَرُ شَبِعْتُ ، والشَّيْعُ (١٣٣) ، بِإِسْكَانِ الباءِ : المِقْدَارُ الذي يُشَبِّعُ قال الشاعر (١٣٤) :

وَكُلُّهُمْ قَدْ نَالَ شَبِيعاً لِبَطْنِهِ وَشَبِيعُ الْفَتَى لَوْمٌ إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ

والظاهرُ في البَيِّنَتِ أَنْ يَكُونَ الشَّيْعُ مَصْدَراً ، لَأَنَّ اللَّوْمَ إِنَّمَا تُوصَفُ بِهِ الْأَفْعَالُ لَا الذُّوَاتُ ، فيقَالُ على هذا في المَصْدَرِ : شَبِيعٌ ، بفتح الباء وإسكانها ، ولكن الأكثرُ في المَصْدَرِ فَتَحُ الباء ، قال امرؤ القيس (١٣٥) :

فَتَوَسَّعَ أَهْلُهَا أَقْطاً وَسَمْنًا وَحَسْبُكَ مِنْ غِنَى شَبِيعٍ وَرِيٌّ

(١٢٤) في اصلاح المنطق ٩٨ : يقال قَمِعَ وقَمِعَ ، وذكر أن قَمِعَ قول بني تميم وقَمِعَ قول اهل الحجاز ، وفي ادب الكاتب ٤٢٣ : الأجرد : قَمِعَ .

(١٢٥) من ت وفي الاصل (اللام) وهو خطأ .

(١٢٦) اللسان (قمع) .

(١٢٧) في اصلاح المنطق ٩٨ : نَطَعُ ونَطَعُ ونَطَعُ وفي ادب الكاتب ٤٢٣ : الأجرد نَطَعُ .

(١٢٨) من ت لان في الاصل (نطع) بفتح النون واسكان الطاء والعبارة تكرار للمعبارة التي قبلها .

(١٢٩) في الاصل ، بكسر النون واسكان الطاء ، وفي ت وردت ثلاث لغات : نَطَعُ ، نَطَعُ ، نَطَعُ .

(١٣٠) لمن العوام ٢٤ . وفيه ان في النطع أربع لغات كما زعم الكسائي وهي التي ذكرها ابن هشام .

(١٣١) ادب الكاتب ٣٢٤ .

(١٣٢) اصلاح المنطق ٩٩ ، ادب الكاتب ٣٨٤ .

(١٣٣) اللسان (شيع) .

(١٣٤) بشار بن المغيرة بن المهلب بن ابي صفرة في اللسان (شيع) .

(١٣٥) ديوانه ١٣٧ .

باب المكسور أوله والمفتوح باختلاف المعنى

يقال : (امرأة بكر) (١) وهي التي لم تُمس (٢) بعد .
(ومولود بكر إذا كان أول ولد أبيه (٣) غلاماً كان أو جارية .
(وأُمه بكر وأبوه بكر) والجمع : أبكار .
والبيت الذي استشهد به قيل في قيس بن زهير ، وجعله ابن بكر ، لأنه يقال :
إن أشد الناس بكر بكر فإن كان آخر ولده فهو عجة أبوته ، قال الشاعر (٤) :

واستبصرت في الحى أخوى أمرداً
عجزة شينحين يسمى معبداً

وقوله : (وباخلب الكبد) الخلب (٥) للكبد كالشغاف (٦) للقلب ، هذا غلاف
هذا ، وهذا غشاء هذا ، ويقال : الخلب زيادة الكبد .
(والبكر) بفتح الباء (الفتى من الإبل) (٧) وهو كالشباب من الناس ، ما لم
يبرز بعد ، والأنثى بكرة ، فإذا برز فجعل وثاقة ، والجمل مثل الرجل ، والثاقة مثل
المرأة ، والقلوص كالشابة ، والبعر كالإنسان يقع على الذكر والمؤنث (٨)
(وخيطة من النعام) (٩) يعني : القطعة ، وحكى أبو زيد (١٠) : خيطة بفتح

(١) النصيح ٢٩٦ والتلويع ٥٥ وينظر : اصلاح المنطق ٢٣ .

(٢) من ت وفي الأصل : لا .

(٣) ادب الكاتب ١٥٩ .

(٤) بلا عزد في اللسان (عجز) .

(٥) في النصيح ٢٩٦ والتلويع ٥٥ : الخلب الذي بين الزيادة والكبد .

(٦) خلق الانسان للاصمى ٢١٨ .

(٧) نفسه ٢٢٢ .

(٨) اصلاح المنطق ٣٢٦ .

(٩) اصلاح المنطق ٢٩ .

(١٠) ينظر : اصلاح المنطق ٢٩ ، ادب الكاتب ١٧٤ ، الفرق لابن فارس ١٠٠ .

الحاء المعجمة ، وخبطي ، والجمع: خيطان (١١).
 (والخبز والخبر) (١٢) العالم ، بكسر الحاء ، وفتحها ، فأما الخبز ، وهو
 المدا (١٣) ، فبالكسر لاغير ، وهو مشتق من : الخبار ، وهو الأثر ، سمي بذلك
 لتأثيره في الكتاب ، ويحتمل أن يكون من قولهم : خبرت الشيء ، إذا حسنته ، لأنه
 يحسن الكتاب ، ويقال للجمال : خير (١٤) ، وييسر (١٥).
 (والقسم النصيب والقسم المصدر) (١٦) كالسقي والسقي (١٧) والطحن
 والطحن (١٨) ، والرزق والرزق (١٩) ، والرعي والرعي (٢٠) ، وقد يكون الاسم
 أيضاً مضموماً ، والمصدر مفتوحاً ، كالخبز والخبز ، والأكل والأكل ، والدهن
 والدهن (٢١) ، والفعل والفعل (٢٢) ، ونحو ذلك.
 وقد يستوي المصدر والاسم ، فالوضوء عند البصريين هو واقع على الفعل
 وعلى الماء (٢٣) ، وكذلك الوقود والطهور والولوع والقبول ، وقد تقدم.
 (والصدق: الصلب) (٢٤) وهو الذي يصدق عند اختياره ، وهو أيضاً: (٢٥) أ
 الكامل من كل شيء ، وجمعه : صدق ، بضم الدال ، ومثله: أذن حشر (٢٥) ،
 والجمع: حشر. فأما صلب الظهر ، فيقال فيه : صلب وصلب على : فعل وفعل.

(١١) اللسان (خط).

(١٢) اصلاح المنطق ٣٢ ، وفي ادب الكاتب ٣٩١ : وفلان خبر بكسر الحاء وقد يقال بفتحها ، والاجود الكسر.

(١٣) اللسان (حبر).

(١٤) نفسه (حبر).

(١٥) نفسه (صبر).

(١٦) اصلاح المنطق ٩ ، ادب الكاتب ٣١١.

(١٧) اصلاح المنطق ٩ ، ادب الكاتب ٣١١.

(١٨) اصلاح المنطق ٧ ، ادب الكاتب ٣١١.

(١٩) اللسان (رزق).

(٢٠) اصلاح المنطق ٧ ، ادب الكاتب ٣١١.

(٢١) ينظر بشأن هذه الكلمات: اصلاح المنطق ١٢٨-١٣١.

(٢٢) ادب الكاتب ٣١٢.

(٢٣) من ت وفي الأصل: المال وهو خطأ.

(٢٤) الفصح ٢٩٦ والتلويح ٥٥ وينظر: اصلاح المنطق ١٩.

(٢٥) اصلاح المنطق ٢٤٠.

(وتقول: خَلَّ سَرَّيْهُ) (٢٦) أَي: طريقَهُ وَوَجْهَهُ. (٢٧)
(وهو آمِنٌ فِي سَرَّيْهِ أَي: فِي نَفْسِهِ) (٢٨) وقيل: فِي قَوْمِهِ ، وقيل: السَّرْبُ هُنَا
الْقَلْبُ (٢٩). وَحَكَى ابْنُ جَنِّي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (٣٠): أَنَّ السَّرْبَ يَقَعُ عَلَى الْمَاشِيَةِ
كُلِّهَا ، وَالْجَمْعُ: أَسْرَابُ.
(وَالشَّفُّ: السُّتْرُ الرَّقِيقُ) (٣١) وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: شِفٌّ (٣٢) ، بِالْكَسْرِ ، وَقِيلَ
لَهُ: شَفٌّ ، لِأَنَّهُ يُتَبَيَّنُ مَا وَرَاءَهُ.
(وَالدَّعْوَةُ فِي النِّسَبِ) (٣٣) هِيَ الْإِدْعَاءُ إِلَى غَيْرِ الْأَبِ.
وقوله: (وَالْحَمْلُ: مَا كَانَ عَلَى الظَّهْرِ ، وَالْحَمْلُ) مَا كَانَ فِي بَطْنٍ ، مِثْلُ (حَمَلِ
الْمَرْأَةِ ، أَوْ حَمَلِ النَّخْلَةِ وَالشَّجَرَةِ ، يُفْتَحُ وَيُكْسَرُ) (٣٤).
قَالَ الشَّارِحُ: يُضَيِّطُ هَذَا بِأَن يُقَالَ: كُلُّ مُتَّصِلٍ حَمَلٌ ، يَفْتَحُ الْحَاءُ ، وَكُلُّ مُنْفَصِلٍ حَمْلٌ ،
بِكَسْرِ الْحَاءِ ، وَيُقَالُ لِحَمَلِ النَّخْلَةِ: حَمْلٌ وَحَمْلٌ ، فَمَنْ قَالَ: حَمْلٌ ، بِالْفَتْحِ شَبَّهَهُ بِحَمَلِ
الْمَرْأَةِ فِي بَطْنِهَا ، لِأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ قَلْبِهَا ، وَمَنْ قَالَ: حَمْلٌ ، بِالْكَسْرِ شَبَّهَهُ بِحَمَلِ الرَّجُلِ
عَلَى رَأْسِهِ لِأَنَّهُ عَلَى رَأْسِهَا.
(وَهُوَ قَرْنٌ زَيْدٌ فِي الْقِتَالِ) (٣٥) يَعْنِي: الَّذِي يُقَاوِمُهُ وَيُؤَاوِزُهُ.
(وَالشُّكْلُ الدَّلُّ)

قَالَ الشَّارِحُ: دَلَّ الْمَرْأَةُ وَدَلَّالُهَا تَدَلَّلُهَا عَلَى زَوْجِهَا ، وَذَلِكَ أَنَّ تَرْيَهُ جَرَاءَةً عَلَيْهِ فِي
تَفْتِيحٍ وَتَشَكُّلٍ كَانَتْهَا مُخَالَفَةً وَلَيْسَ بِهَا خِلَافٌ ، وَالرَّجُلُ يَدُلُّ عَلَى أَقْرَانِهِ فَيَأْخُذُهُمْ مِنْ
فَوْقِ.

(٢٦) العين ٧/٢٢٧.

(٢٧) اصلاح المنطق ٣٩.

(٢٨) اصلاح المنطق ١٣ ، ادب الكاتب ٣٢٤ ، جوامع اصلاح المنطق ٩.

(٢٩) اللسان (سرب).

(٣٠) نفسه (سرب) ونظر: الفرق للسجستاني ٢٥١ والفرق لابن فارس ١٠٠.

(٣١) اصلاح المنطق ١١ وليه: الشَّفُّ السُّتْرُ الرَّقِيقُ.

(٣٢) ادب الكاتب ٥٢٨.

(٣٣) نفسه ٣١٨.

(٣٤) الفصح ٢٩٦ والتلويع ٥٥ ونظر: اصلاح المنطق ٣.

(٣٥) اصلاح المنطق ١١ ، ادب الكاتب ٢٩٦.

(وَمَابِهَا أَرِمَ أَيُّ أَحَدٌ) (٣٦) قَالَ الشَّاعِرُ (٣٧):

تِلْكَ الْقُرُونُ وَرِثْنَا الْأَرْضَ بَعْدَهُمْ قَمَا يُحَسُّ عَلَيْهَا مِنْهُمْ أَرِمُ

ويقال أيضاً: ما بها أَرِمَ على وَزْن: فاعل ، ومابها أَرِمَ ، على وَزْن: فَعِيل بمعنى واحد ، والإرِمَ: العَلَمُ (٣٨) ، والجمعُ: أَرَامٌ ، قال الشاعر (٣٩):

رَمَتْنِي وَسَتَرُ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عَشِيَّةَ أَرَامِ الْكَتَّاسِ رَمِيمُ -

(والجُدُّ) (٤٠) بِالْفَتْحِ: (الْحِطُّ) وَالْبَحْثُ وَالسَّعَادَةُ ، (والجُدُّ) أيضاً: أَوُّ الْأَبِ وَالْجُدُّ أيضاً: عَظْمَةُ اللَّهِ وَجَلَالُهُ ، وَقَبِيلٌ: غَنَائُهُ. قوله: (وَإِذَا قَالَ وَجَدَكَ فَهُوَ مَفْتُوحٌ) (٤١) يَعْنِي: إِذَا أَقْسَمَ لَكَ بِجَدِّكَ ، أَيُّ: بِأَبِي أَبِيكَ.

(والجُدُّ فِي الْأَمْرِ مَكْسُورٌ) (٤٢) خِلَافُ الْهَزْلِ ، وَهُوَ الْمُضِيُّ وَالْعَزْمُ. قوله: (وَمَا أَتَاكَ مِنَ الشَّعْرِ مِنْ قَوْلِكَ أَجِدُكَ قِبَالَكَسِرٍ) (٤٣) يَعْنِي قَوْلَ الشَّاعِرِ (٤٤):

أَجِدُكَ لَمْ تَقْتَمِضْ لَيْلَةً فَتَرَفَدَهَا مَعَ رُقَادِهَا

وَقَالَ أَيْضاً (٤٥):

أَجِدُكَ لَمْ تَسْمَعْ وَصَاةَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ آلِهِ حِينَ أَوْصَى وَأَشْهَدَا

(٣٦) اصلاح المنطق ٣٩١.

(٣٧) بلا عزوف في الزاهر ٣٦٧/١ وأمال في التالي ٢٥٠/١.

(٣٨) ينظر: اللسان (أرم).

(٣٩) أبو حجة التميمي ، شعره: ١٤٢.

(٤٠) اصلاح المنطق ٢٢ وزاد معنى آخر وهو: القطع ، ادب الكاتب ٣٢٠-٣٢١.

(٤١) في الفصيح ٢٩٧: (وَإِذَا أَتَاكَ: وَجَدَكَ فَهُوَ مَفْتُوحٌ).

(٤٢) شرح الفصيح لابن الجلبان ٢٥٨. وفي الفصيح ٢٩٧: (مكسورة).

(٤٣) في الفصيح ٢٩٧ والتلويع ٥٧: من قوله.

(٤٤) بلا عزوف في الكامل ١٣٦/٣.

(٤٥) الاعشى ، ديوانه: ١٣٧.

وَقَالَ غَيْرُهُ (٤٦) :

أَجِدَكَ مَا لِعَيْنِكَ مَا تَنَامُ كَانَ جُفُونَهَا فِيهَا كِلَامُ

فَأَجِدَكَ مَصْدَرُ ، وَالتَّقْدِيرُ : أَتَجِدُ جَدًّا .

(وَاللَّحْيُ بِفَتْحِ اللَّامِ) (٤٧) عَظُمُ الْحَدِّ الَّذِي تَنَبَّطُ عَلَيْهِ اللَّحْيَةُ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ
اللَّحْيَةُ .

وقوله : (وَتَلَاثَةُ الْحِ) (٤٨) وَزَنَّهُ : أَفْعَلَ ، وَأَصْلُهُ : الْحَيُّ فَعْلَلَ بِهِ مَا فَعَلَ
بِجَرِّهِ وَأَجَرِهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ (٤٩) : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ لَحْيَةٍ أَوْ حَلْيَةٍ
وَجَزِيَّةٍ جُمِعْنَ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ لِحَى وَلَحَى وَحَلَا وَحَلَا وَجَزَى وَجَزَى فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : بَنَى وَبَنَى

فَجَعَلَهُ الْقِرَاءُ (٥٠) مِنْ هَذَا الْبَابِ ، وَلَيْسَ مِنْهُ ، لِأَنَّ (٢٠ ب) بَنَى : جَمَعَ بَنِيَّةً ،
بِالْكَسْرِ ، وَبَنَى : جَمَعَ بَنِيَّةً ، بِالضَّمِّ .

قوله : (وَالْفِلُّ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَبَاتُ فِيهَا) قَالَ يَعْقُوبُ (١٥) : الْفِلُّ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ
يُصْبِحْهَا مَطَرٌ ، وَجَمَعُهَا : أَفْلَالٌ ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ، لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يُصْبِحْهَا مَطَرٌ لَمْ تَنَبَّطْ ،

وَيُقَالُ : أَفْلَلْنَا ، إِذَا وَطَّنَا أَرْضًا فَلَاةً (٥٢) .

وقوله : (وَقَوْمٌ قُلٌّ) قُلٌّ : مَصْدَرٌ وَصَفَ بِهِ ، وَهُوَ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ ، وَالتَّقْدِيرُ :
قَوْمٌ مَفْلُولُونَ ، أَيْ : مِنْهُزَمُونَ ، وَأَصْلُهُ : مِنْ (٥٣) الْكَسْرِ .
قوله : (مَرْفِقُ الْإِنْسَانِ مَفْتُوحُ الْمِيمِ وَإِنْ شِئْتَ كَسَرْتَ) (٥٤) .

(٤٦) أبو بكر الصديق ، الملاحن ٨ .

(٤٧) ما تلحن فيه العامة ١٣١ ، اصلاح المنطق ١٦٣ . ادب الكاتب ٢٨٨ .

(٤٨) ما تلحن فيه العامة ١٣١ ، اصلاح المنطق ١٦٣ .

(٤٩) ليس في كلام العرب ١٦٢/٥ ، وينظر شرح الفصيح ٤٥ - ٤٦ أ .

(٥٠) النقوص والممدود (الميمتي) ١٣ ، المقصور والممدود (الذهبي) ٣٣ .

(٥١) في الفصيح ٢٩٧ : القل م الأرض .

(٥٢) اصلاح المنطق ٢٥ .

(٥٣) ت : بالكسر .

(٥٤) اصلاح المنطق ١٢١ ، وفيه مرفق ، وكذا ادب الكاتب ٣٩١ .

قال الشارح: أجاز أبو علي البغدادي (٥٥) في مرقق اليد (٥٦) ففتح الميم مع كسر الفاء ، وكسر الميم مع فتح الفاء. قال أبو محمد بن السيد (٥٧): والمرق من الإنسان على هذا المجزى ، وقد قرأت القراء « وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرِقًا » (٥٨) ومرقًا بالوجهين جميعاً.

قال الشارح: فمرق على ما حكى أبو العباس ، بفتح الميم موضع الارتفاق ، ومن كسر الميم فقال: مرقق جعله كالآلة والأداة ، وهو كذلك على قول أبي علي. (والنعمة) بكسر النون اليد ، وجمع اليد من النعمة: أياد ، قال الشاعر (٥٩):

سأشكرُ عمرًا ما تراخت مني يدي أيادي لم تمنن وإن هي جلت

وجمع يد الإنسان: أيدي.
(وعلاقة السوط) (٦٠) سبر يكون في مقبضه يعلق به ، والعلاقة ، بالفتح: الحب اللازم للقلب ، قال الشاعر (٦١):
أعلاقة أم الوليد بعدما أفتان رأسك كالشغام المخلص
فعلاقة مصدر علق علاقة.

(وحمالة السيف بالكسر) (٦٢) نجادة ، وهو السير العريض الذي يتقلده الإنسان ، ويقال له أيضاً: المخمل قال الشاعر (٦٣):

(٥٥) الاقتضاب ٢/٢٠٤ ، والقالي كان من أحفظ أهل زمانه للغة ، (ت-٣٥٦هـ) .

(طبقات النحويين واللغويين ١٨٥ ، اللامي ٤ ، الانباه: ١/٢٠٤) .

(٥٦) ت: الانسان . وهو في خلق الانسان للاصمعي ٢٠٥ .

(٥٧) الاقتضاب ٢/٢٠٤ .

(٥٨) الكهف: ١٦ ، قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمة والكسائي: (مرققا) وقرأ نافع وابن عامر والكسائي عن أبي

بكر بن عاصم (مرققا): السبعة في القراءة آت: ٣٨٨ ، حجة القراءة آت ٤١٢ ، التيسير في القراءة آت السبع ١٤٢ .

(٥٩) تحزي هذا البيت الى أكثر من شاعر ، فهو لابي الاسود في ديوانه ١٠١ ، ولعيد الله بن الزبير في شعره: ١٤٢ .

ولأبراهيم بن العباس الصولي في ديوانه ١٣٠ ، ولحمد بن سعيد في رسائل الجاحظ ٣٨/١ ولحمد بن سعد السعدي في

الزهرة: ٦١١ ، ولحمد بن سعد التميمي في معجم الشعراء ٤٢١ ، ولعمرو بن كميل في الحماسة البصرية ١/١٣٥ .

(٦٠) ادب الكاتب ٣١٨ .

(٦١) المرار الفقصي ، شعراء أمويون ٢/٤٦١ .

(٦٢) ادب الكاتب ٣١٩ .

(٦٣) امرؤ القيس ، ديوانه ٩ .

فَقَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنِّي صَبَابَةً عَلَى النَّخْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مِخْلِي

(والأَمَارَةُ بِالْفَتْحِ: الْعَلَامَةُ) قَالَ الشَّاعِرُ (٦٤):
إِذَا طَلَعَتْ شَمْسُ الضُّحَا فِإِنَّهَا أَمَارَةٌ تَسْلِمِي عَلَيْكَ فَسَلِمِي

(وَلَكَّ عَلَيَّ أَمْرَةٌ مُطَاعَةٌ) (٦٥) أَي: إِن أَمَرْتَنِي أَطَعْتُكَ مَرَّةً وَاحِدَةً ، وَحَكَى
ابْنُ قَتَيْبَةَ: (٦٦) وَلَا عِبْتُهُ أَمْرَةً طَاعَةً ، أَي: عَلَى أَمْرَةٍ طَاعَةٍ ، أَي: إِن عَلَيْتُهُ فَأَمَرْتُهُ
امْتَثَلَ أَمْرِي.

(وَهِيَ بَضْعَةٌ مِنْ لَحْمٍ) (٦٧) قَالَ الْفَرَّاءُ (٦٨): الْبَضْعَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ
وَجَمْعُهَا: بَضْعٌ ، مِثْلُ: تَمْرَةٍ وَتَمَرٌ ، وَتَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى: بَضْعَاتٍ ، وَتُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى:
فَعْلٍ ، بِكَسْرِ الْفَاءِ ، فَيَقَالُ: بَضْعَةٌ وَيَضَعُ ، مِثْلُ: بَذْرَةٍ ، وَيَذَرُ ، وَتُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى:
بَضَاعٍ ، مِثْلُ: صَحْبَةٍ وَصَحَابٍ ، وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: بَضْعَةٌ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ ،
وَيَجْمَعُهَا عَلَى: يَضَعُ كَكِسْرَةٍ وَكِسَرٍ.

(وَهُمْ بَضْعَةُ عَشَرَ رَجُلًا) (٦٩) الْبَضْعُ وَالْبَضْعُ: مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ ،
وَبِالْهَاءِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ (٧٠) يُضَافُ إِلَى مَا تُضَافُ إِلَيْهِ الْآحَادُ ، كَقَوْلِهِ
تَعَالَى: «بَضْعُ سِنِينَ» (٧١) وَيُتَنَى مَعَ الْعَشْرَةِ ، كَمَا يُتَنَى مَعَ سَائِرِ الْآحَادِ ، وَقِيلَ:
الْبَضْعُ مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ ، وَكَذَا جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ (٧٢) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ

(٦٤) بلا عزو في غريب الحديث ١٩٨/٢ ، ديوان المعاني ٢٨٥/١ ، المدخل إلى تقويم اللسان ٢٣٤ ، اللسان (أمر).

(٦٥) النصيح ٢٩٨ والتلويع ٥٨ وينظر: أدب الكاتب ٣٨٨ .

(٦٦) أدب الكاتب ٣٨٨ ، وفيه: (لك علي أمرة مطاعة) وذكر المحقق أن في النسخة: أ ، ل ، س من النسخ المعتمدة
في التحقيق (لاعبته).

(٦٧) النصيح ٢٥٨ والتلويع ٥٨ وينظر: أدب الكاتب ٣٨٨ .

(٦٨) ينظر: ما اتفق لفظه واختلف معناه : ٤١ ، اللسان (بضع).

(٦٩) النصيح ٢٩٨ والتلويع ٥٨ وينظر: اللسان (بضع).

(٧٠) اللسان (بضع).

(٧١) يورف ٤٢ .

(٧٢) سنن الترمذي ٢٣٤/٨ - ٢٣٥ .

فَسَّرَ بِذَلِكَ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا بَيْنَ الْوَاحِدِ إِلَى الْأَرْبَعَةِ.

وقوله: (وفي الدين والأمر عَوَجٌ وفي العصا ونحوها عَوَجٌ) (٧٣).
قال الشارح: ما كَانَ حَفِيًّا فَهُوَ عَوَجٌ ، بالكسر ، مثل: الدين وشبهه ، وما كَانَ ظاهراً فَهُوَ بِالْفَتْحِ ، مثل: العصا ونحوها ، وَأَبَيْنُ مِنْ هَذِهِ الْعِبَارَةِ أَنَّ تَقَوْلَ: الْعَوَجُ ، (٢١ أ). بِالْفَتْحِ فِيمَا بُرِيَ ، وَالْعَوَجُ فِيمَا لَا يُرَى ، وَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو (٧٤) الشَّيْبَانِي فِي نَوَادِرِهِ: أَنَّهُ يُقَالُ فِي الدِّينِ عَوَجٌ ، وَفِي الْعَصَا عَوَجٌ ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، وَفِي كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْعَوَجُ ، بِالْفَتْحِ: الْمَصْدَرُ ، يُقَالُ: عَوَجَ يَعْوِجُ عَوْجًا ، قَائِمًا أَلَمِيلَ ، بِفَتْحِ الْيَاءِ فَيُقَالُ: فِي كُلِّ مَا كَانَ مُنْتَصِبًا نَحْوُ: الْحَائِطِ ، وَالْمِيلِ ، بِإِسْكَانِ الْيَاءِ فِي غَيْرِ ذَلِكَ ، فَيُقَالُ: فِيهِ: مَيْلٌ.

وقوله: (وَالثَّقَالُ : جِلْدٌ أَوْ كِسَاءٌ يُوضَعُ تَحْتَ الرُّحَى يَقَعُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ). وقال علي بن حمزة (٧٥): الْوَجْهُ يَقَعُ عَلَيْهِ الْحَبُّ ، وَلَوْ كَانَ إِنَّمَا يَقَعُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ ، لَمْ يَقُلْ زُهَيْرُ (٧٦) :

فَتَعَرَّكُكُمْ عَرَكَ الرُّحَى بِثِقَالِهَا

(وَاللَّقَاحُ : مَصْدَرُ لَقَحَتِ الْأُنْثَى لِقَاحًا) (٧٧) أَي: حَمَلَتْ مِنَ الْفَحْلِ.
(وَحَيُّ لِقَاحٌ إِذَا لَمْ يَدِينُوا) (٧٨) [أَي] لَمْ (٧٩) يُطِيعُوا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «مَا كَانَ لِأَخَاذٍ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ» (٨٠) أَي: فِي طَاعَتِهِ.

(٧٣) إصلاح المنطق ١٦٤ ، أدب الكاتب ٣١٤ .

(٧٤) إصلاح المنطق ١٦٤ .

(٧٥) التنبیهات ١٨٢ .

(٧٦) شعره : ١٩ . وعجزه :

وَتَلْقَحُ كَشَافًا ثُمَّ تُحْمِلُ فَتَنْتَنِمُ

(٧٧) (٧٨) النصيح ٢٩٨ والتلويح ٥٨ .

(٧٩) ساقطة من ت .

(٨٠) يوسف ٧٦ .

قوله: (ثُمَّ هِيَ لَبُونٌ بَعْدَ ذَلِكَ) أَي: صَارَ لَهَا لَبْنٌ ، ويقال لابْنِهَا: ابْنُ لَبُونٍ ،
وللأُنثَى ابْنَةُ لَبُونٍ قال جرير (٨١):

وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لَزَّ فِي قَرْنٍ لَمْ يَسْتَطِيعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقَنَاعِيسِ

([والخرق] من الرجال الذي يَتَخَرَّقُ بالمعروف) (٨٢). يَعْنِي: الْكَرِيمَ.
([والخرق] من الأرض الذي) (٨٣) تَتَخَرَّقُ فِيهَا الرِّيحُ (٨٤) يَعْنِي: الصُّحْرَاءُ
الوَاسِعَةَ تَتَخَرَّقُ فِيهَا الرِّيحُ تَجِيءُ وَتَذْهَبُ.

(٨١) شعره: ١٢٨ ، وجرير بن عطية بن الخطمي ، شاعر أموي ، (ت-١١٠هـ) (طبقات ابن سلام ٣٧٤ ، الشعر
والشعراء ٤٦٤ ، الأغاني ٣/٨) .

(٨٢) اصلاح المنطق ١٤ .

(٨٣) ت: التي ، وما اثبتناه موافق لما في النصيح ٢٩٨ .

(٨٤) في التلويح ٥٩: تتخرق فيه . وينظر: العين (خرق) ١٤٩/٤ واصلاح المنطق ١٤ .

باب المضموم أوله [من الاسماء (١)]

يُقَالُ: (لِمَنْ اللَّعْبَةُ) (٢) اللَّعْبَةُ: مَا يَلْعَبُ بِهِ ، مَثَلُ: النَّزْدِ وَالشُّطْرَنْجِ ، وَنَحْوِهِمَا
وَاللَّعْبَةُ ، بِالْفَتْحِ: الْوَاحِدَةُ مِنَ اللَّعِبِ ، كَمَا تَقُولُ: حَسَنَ الْجِلْسَةِ.
(وَهِيَ الْقُلْفَةُ) (٣) وَالْجُلْدَةُ يَعْنِي: مَا يَقْطَعُهُ الْخَاتَنُ ، إِذَا خَتَنَ الْغُلَامَ ، وَهِيَ
الْجُلْدَةُ الَّتِي تُغْطِي رَأْسَ الذَّكَرِ ، وَيُقَالُ لَهَا : غُرْلَةٌ (٤) ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ (٥) :
فَمَا سُبِقَ الْقَيْنِي مِنْ سُوءِ سِيرَةٍ وَلَكِنْ طَفَّتْ عَلَمَاءُ غُرْلَةٍ خَالِدٍ
وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : الْغُلْفَةُ (٦) ، يُقَالُ: رَجُلٌ أَغْلَفَ وَأَغْرَلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(وَتَقُولُ: اَللّهُمَّ ارْقِعْ عَنَّا هَذِهِ الضُّغْطَةَ) (٧) أَيِ: الشَّدَّةَ وَالضِّيقَ ، يُقَالُ:
أَضْغَطَنِي الْأَمْرُ أَيِ: اشْتَدَّ عَلَيَّ ، وَضَاقَ بِي.
(وَأَنَا عَلَى طَمَآنِينَةٍ) الطَّمَانِينَةُ: السَّكُونُ وَالْهُدُوءُ.
(وَأَجِدُ قُشْعَرِيرَةً) (٨) الْقُشْعَرِيرَةُ: الرُّعْدَةُ ، وَهِيَ الطَّمَانِينَةُ اسْمَانِ وَلَيْسَتْ
بِمَصْدَرَيْنِ جَارِيَتَيْنِ عَلَى اطْمَآنٍ وَاقْشَعْرٍ ، فَإِنْ كَانَتْ قَدْ تَوَضَّعَانِ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ تَقُولُ:
اطْمَآنَنْتُ طَمَآنِينَةً وَاقْشَعَرْتُ قُشْعَرِيرَةً ، كَمَا أَنَّ النَّبَاتَ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ
وُضِعَ مَوْضِعَهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا » (٩) وَاطْمَآنٌ وَاقْشَعْرٌ
مِمَّا لَحِقَتْهُ الزِّيَادَةُ مِنَ الْأَرْبَعَةِ ، وَهُوَ غَيْرُ مُلْحَقٍ بِشَيْءٍ ، لِأَنَّ الْفِعْلَ لَا يَكُونُ عَلَى
خَمْسَةِ أَحْرَفٍ أَصُولًا ، وَوَزَنُ اطْمَآنٍ: افْعَلَلْ (١٠) [مَقْلُوبٌ مِنْ افْعَلَّلَ] لِأَنَّ سَبَبِيَّةَ (١١)

(١) الزيادة ليست في الفصح ٢٩٩.

(٢) اصلاح المطلق ١٦٦.

(٣) خلق الانسان للاصمعي ٢٢٢.

(٤) نفسه ٢٢٢.

(٥) ديوانه: ٢١٦.

(٦) اللسان (غلف).

(٧) العين (ضغط) ٣٦٣/٤.

(٨) من ت وفي الاصل: طمانينة ، وهي موافقة للفصح ٢٩٩ والتلويع ٦٠.

(٩) نوح: ١٧.

(١٠) من ت. وفي الاصل: افعلل.

(١١) الكتاب ٣ ١٦٧.

ذَكَرَ مُطْمَئِنًّا فِي بَابِ تَحْقِيرِ مَا فِيهِ قَلْبٌ ، فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ مِنْ أَطْمَأْنَنْتُ ، وَلَكِنَّهُمْ أَخْرَوْا
الْهَمْزَةَ.

(وَعُودُ أُسْرٍ) (١٢) قِيلَ: إِنَّهُ الْعُودُ الَّذِي إِذَا أُمْسَكَهُ الَّذِي بِهِ الْأُسْرُ ، [وَهُوَ]
إِمْسَاكُ الْبَوْلِ سُرِّيَّ عَنْهُ ، وَيُقَالُ: الْأُسْرُ ، بِإِسْكَانِ السَّيْنِ.

(وَالْحَصْرُ) (١٣) اخْتِبَاسُ الْحَدَثِ ، يُقَالُ مِنْهُمَا: حَصَرَ الرَّجُلُ وَأَسْرَ.

(وَاجْعَلْهُ مِنْكَ عَلَى ذِكْرٍ) ذَكَرَ: اسْمٌ مِنَ التَّذَكُّرِ ، قَالَ الشَّاعِرُ (١٤):

(٢١ ب) قَالَتْ مَنْ أَنْتَ عَلَى ذِكْرٍ فَقُلْتُ لَهَا

أَنَا الَّذِي [أَنْتِ] مِنْ أَعْدَائِهِ زَعَمُوا.

وَقَدْ قِيلَ: ذَكَرَ ، بِكَسْرِ الذَّالِ ، قَالَ الشَّاعِرُ (١٥):

يُذَكِّرُنِيهِمْ كُلُّ خَيْرٍ رَأَيْتُهُ وَشَرٌّ قَمَا أَنْفَكَ مِنْهُمْ عَلَى ذِكْرٍ

أَي: لَا أَنْسَاهُمْ أَبَدًا.

(وَيْثَابٌ جَدَّدُ) (١٦) جَمَعَ: جَدِيدٌ ، وَالْجَدِيدُ ، ضِدُّ الْبَالِي ، وَأَجَازَ الْمَبْرَدُ (١٧)

وغيره في كلِّ ما جُمِعَ مِنَ الْمُضَاعَفِ عَلَى فَعْلٍ الضَّمِّ وَالْفَتْحِ ، لِثِقَلِ التَّضْعِيفِ ، فَأَجَازَ

أَنْ يُقَالَ: جَدَّدُ وَجَدَّدُ ، وَسَرَّرُ وَسَرَّرُ ، وَقَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ (١٨): «عَلَى سُرَرٍ

مَوْضُونَةٍ» (١٩) وَالْجَدُّ (٢٠) أَيْضًا ، بَفَتْحِ الدَّالِ : الطَّرَائِقُ .

(١٢) اصلاح المنطق ١٤٧ ، ادب الكاتب ١٧٢ .

(١٣) ادب الكاتب ١٧٢ .

(١٤) لابن اخت الاحوص في المحاسن والمساوي ٣٦٥/١ وفيه:

قالت كلابة من هنا فقلت لها هذا الذي أنت من اعدائه زعموا

وبلا عزو في التبيين في شرح الديوان ٢٩٧/٣ وفيه:

أنا التي انت من اعدائها زعموا

(١٥) عكرشة العبسي في الحماسة (ط العراق) ٣٠١ وفيه: يذكر فيهم وفي طبعه السعدية ٥٢٠/١ ، الحماسة البصرية

٢٤٦-٢٤٥/١ . وللضحاك بن قيس في الاشياء والنظائر ١٥٢-١٥٣ ، وبلا عزو في مجالس ثعلب ٢٤٢ ، والعقد

الفريد ٣٨٤/٦ ، زهر الآداب ٨٥٤ ، المحاسن والمساوي ٣٧٢/١ .

(١٦) اصلاح المنطق ١٦٧ .

(١٧) الانتصاب ٢/٢١٠ ، المدخل الى تقويم اللسان ١١٠ .

(١٨) قرأ بفتح الراء زيد بن علي وأبو السَّال (البحر المحيط ٢٠٥/٨) .

(١٩) الواقعة : ١٥ .

(٢٠) اصلاح المنطق ١٦٧ .

(وَهُوَ الْفُلْفُلُ) (٢١) يُقَالُ: فُلْفُلٌ وَفُلْفُلٌ ، بَضَمُ الْفَائِئِينَ وَكَسْرُهُمَا .
 (وَأَتَى أَهْلَهُ طَرَوْقًا) (٢٢) وَقِيلَ: هُوَ الْمَجِيءُ بَغْتَةً فِي أَيِّ وَقْتٍ كَانَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ
 نَهَارٍ ، وَالذَّكِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ)
 (٢٣) .
 (وَهُوَ عُنْوَانُ الْكِتَابِ) (٢٤) يُقَالُ: عُنْوَانٌ ، بِاللَّامِ وَعُنْيَانٌ ، وَقَدْ عُنُوْتُهُ ،
 وَقِيلَ: وَعَلُوْتُهُ وَغَيْرَ ذَلِكَ .
 (وَطَفَّتْ بِالْبَيْتِ أَسْبُوعًا) (٢٥) أَيِ سَبْعِ مَرَّاتٍ ، وَالسَّبُوعُ (٢٦) وَالْأُسْبُوعُ: قَامُ
 سَبْعَةِ أَيَّامٍ .

(وَعَقَدْتُ الْجَبَلَ) (٢٧) بِالنُّشُوطَةِ (٢٨) الْأَنْشُوطَةُ : عُقْدَةٌ سَهْلَةٌ الْإِنْحِلَالِ
 كَعُقْدَةِ التَّنَكَّةِ .
 (وَقَدَحَ نَضَارًا) (٢٩) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ (٣٠) : كُلُّ شَجَرَةٍ اتَّخَذَ مِنْهَا إِنَاءٌ أَوْ قَصْعَةٌ
 فَهِيَ نَضَارٌ كَالْأَثَلِ وَالنَّبْعِ ، وَهُوَ أَيْضًا: مَا كَانَ مِنَ الْأَثَلِ فِي الْجَبَلِ خَاصَّةً ، وَقِيلَ:
 نَضَارٌ (٣١) ، بِكسْرِ النُّونِ .
 قَوْلُهُ: (وَأِنْ شِئْتَ أَضَفْتُ) مَنْ أَضَافَ كَانَتْ إِضَافَةُ الْجِنْسِ الْمَقْدَرَةِ بِمَنْ ، وَالتَّقْدِيرُ:
 قَدَحَ مِنْ نَضَارٍ ، كَمَا تَقُولُ: خَاتَمَ مِنْ حَدِيدٍ ، وَمَنْ تَوَنَّنَ جَعَلَ نَضَارًا صِفَةً لِلْقَدَحِ .
 قَوْلُهُ: (وَهُوَ الْجَبِينُ لِلَّذِي يُوكَلُ) (٣٢) .

(٢١) نفسه ١٦٦ ، وفيه: وتقول: فُلْفُلٌ ، ولا تقل: الْفُلْفُلُ . أدب الكاتب ٣٩٥ وفيه: هو الْفُلْفُلُ .

(٢٢) إصلاح المنطق ٢٣٩ .

(٢٣) المطبأ ٩٥١/٢ .

(٢٤) إصلاح المنطق ١٤١ . أدب الكاتب ٥٧٤ ، وفيه: عُنْوَانٌ وَعُنْيَانٌ وَعُلْوَانٌ .

(٢٥) العين (سبع) ٣٤٥/١ .

(٢٦) اللسان (سبع) .

(٢٧) في الفصح ٢٩٩ : (عقدت المقدرة...) .

(٢٨) أدب الكاتب ٣٤٨ .

(٢٩) إصلاح المنطق ١٦٦ .

(٣٠) النبات ١٣/٥ .

(٣١) نفسه ١٤/٥ .

(٣٢) إصلاح المنطق ١١٨ .

قال الشارح: في الجَيْن لغات: جَيْنٌ ، بَضْمُ الباءِ ، وَجَيْنٌ ، بِاسْكَانِ الباءِ ، وَجَيْنٌ ، بتشديد النونِ ، قال الشاعر (٣٣) فَجَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ :

كَأَنَّهُ فِي الْعَيْنِ دُونَ شَكِّ
جَيْنُهُ مِنْ جَيْنِ بَعْلِكَ

وقال علي بن حمزة (٣٤): الْأَفْصَحُ فِي الَّذِي يُؤْكَلُ الْجَيْنُ مُشَدَّدٌ.
(وَكُنَّا فِي رُقَّةٍ عَظِيمَةٍ) (٣٥) يُقَالُ: رُقَّةٌ ، بَضْمُ الرَّاءِ ، وَرُقَّةٌ ، بِكسرها ، قال
الفرَّاء (٣٦): قَلَّ مَا تُكُونُ الرُقَّةُ ثَلَاثَةً ، وَهِيَ رُقَّةٌ مَا دَامُوا مَنَظِمِينَ فِي مَسِيرٍ وَاحِدٍ أَوْ
مَجْلِسٍ وَاحِدٍ ، فَإِذَا تَفَرَّقُوا ذَهَبَ عَنْهُمْ اسْمُ الرُقَّةِ ، وَلَمْ يَذْهَبِ اسْمُ الرُّقِيقِ ، وَلَيْسَ الرُّفَاقُ
عِنْدَ بَعْضِهِمْ بِجَمْعٍ لِرُقَّةٍ ، وَإِنَّمَا الرُّفَاقُ جَمْعُ رُقِيقٍ ، كَكَرِيمٍ وَكَرَامٍ ، وَقِيلَ: هُوَ جَمْعُ
رُقَّةٍ.

(وَكَيْشٌ عَوْسِيٌّ) (٣٧) هُوَ الْأَبْيَضُ ، وَقِيلَ: هُوَ الْعَظِيمُ الْقَرْتَنِ ، وَقِيلَ:
الضُّخْمُ الْكَبِيرُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَامِلِ مِنَ الْخُنْفَسَاءِ: عَوْسَاءُ (٣٨).
(وَتَقُولُ: نَعَمْ وَنُعْمَةٌ عَيْنٌ وَنُعْمَى عَيْنٌ) (٣٩).

قال الشارح: أَمَّا نَعَمْ فَحَرْفٌ (٤٠) ، وَكَانَ حَقُّهُ أَلَّا يَذْكُرَهَا مَعَ الْأَسْمَاءِ ، وَأَمَّا
نُعْمَةٌ عَيْنٌ ، وَنُعْمَى عَيْنٌ ، وَنَعَامٌ (٤١) أَيْضًا ، بَفَتْحِ النُّونِ وَكسرها ، فَانْتَصَابُهَا عَلَى
الْمَصْدَرِ بِفِعْلِ مُقَدَّرٍ مِنْ لَفْظِهِ ، تَقْدِيرُهُ: وَأَنْعَمَكَ نِعْمَةٌ عَيْنٌ وَنُعْمَى عَيْنٌ ، وَإِنْ كَانَ
أَنْعَمَكَ (٤٢) رِبَاعِيًّا بِالزِّيَادَةِ فَإِنَّمَا قُدِّرَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْمَعْنَى ، لِأَنَّ نَعَمَتَكَ لَا يُقَالُ إِنَّمَا

(٣٣) الشطران بلا عزر في التنبيهات ١٨٣ ، ومجمع البلدان (بعلبك) ٤٥٣/١ ، والاقتضاب ١٨٨/٢ .

(٣٤) التنبيهات ١٨٣ .

(٣٥) ما تلحن فيه العامة ١١٤ ، اصلاح المنطق ١١٥ ، ١٦٦ ، ادب الكاتب ٤٢٣ .

(٣٦) شرح القصائد السبع الطوال ١٦ .

(٣٧) اللسان (عوس) .

(٣٨) نفسه (عوس) .

(٣٩) العين (نعم) ١٦٢/٢ ، اصلاح المنطق ١٠٥ ، اللسان (نعم) وضبطت (نعم) في التلويح ٦٩ بفتح النون والعين
واسكان الميم .

(٤٠) (نعم) ليست حرفا وإنما هي اسم منصوب على المصدر كما نصبت الكلمات نعمة ونعمى ونعام .

(٤١) العين (نعم) ١٦٢/٢ ، وفيه نعام عين: اصلاح المنطق ١٠٥ ، ادب الكاتب ٥٤٤ ، اللسان (نعم) .

(٤٢) من ت وفي الاصل (وان كان) مكرر .

يُسْتَعْمَلُ بِحَرْفِ الْخَفْضِ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٤٣) :

نَعَمْ اللَّهُ بِالْخَلِيلَيْنِ عَيْنًا وَبِمَسْرَاكِ يَأْمِينِ الْيَنَّا

(٢٢ أ) وكذلك: كرامةٌ ومسرّةٌ ، أي: أكرمك كرامةً ، وأسركَ مسرّةً ، وإن شئتَ نَصَبْتُهُ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ نَصَبَ الْمَفْعُولُ بِهِ فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ: صَادَقَتْ نَعْمَةً عَيْنِ وَنَعْمَى عَيْنِ. (وَأَعْطَى لِلْعَامِلِ أَجْرَتَهُ) (٤٤) أي: مَا جُعِلَ لَهُ عَلَى الْعَمَلِ ، وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ: أَعْطَى لِلْعَامِلِ أَجْرَ عَمَلَتِهِ وَهُوَ اسْمُ الْعَمَلِ. (وَهِيَ الذُّوَابَةُ) (٤٥) اسْمُ لِحْيَانِي الرَّأْسِ إِلَى الْعُنُقِ ، وَاسْمٌ لِمَا عَلَيْهَا مِنَ الشَّعْرِ الْمُرْسَلِ.

(وَلَيْسَ عَلَيْهِ طَلَاوَةٌ) (٤٦) أي: بِهَجَةٍ وَحَسَنٍ وَرَوْنَقٍ ، وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي (٤٧): الضَّمُّ وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ فِي الطَّاءِ.

(وَهِيَ حُجْرَةُ السَّرَاوِيلِ) (٤٨) وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (٤٩): حُزَّةٌ كَمَا تَنْتَقِ بِهَ الْعَامَّةُ (٥٠) ، وَجَمْعُ الْحُجْرَةِ: حُجْرَاتٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ (٥١):

رِقَاقُ النُّعَالِ طَيِّبٌ حُجْرَاتُهُمْ يُحْيَوْنَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ
وَهِيَ: الْمَعَاقِدُ أَيْضًا ، وَالوَاحِدُ: مَعْقَدٌ ، قَالَتْ خُرْنُقُ (٥٢):
النَّازِلِينَ بِكُلِّ مُعْتَرِكٍ وَالطَّيِّبُونَ مَعَاقِدَ الْأَزْرِ
وَلَكِنْ الْحُجْرَةُ لِلْسَّرَاوِيلِ بِمَنْزِلَةِ الْمَعْقَدِ لِلْإِزَارِ.

(٤٣) بلا عزو في الطرف والطرفاء ١٨٥ ، وفيه:

انعم الله بالخيالين ... وبمسراك ياسعاد ...

(٤٤) الفصيح ٣٠٠ والطويح ٦١ وينظر: اللسان (أجر).

(٤٥) اصلاح المنطق ١٤٦.

(٤٦) نفسه ١٦٧ ، ادب الكاتب ٣٩٤.

(٤٧) الجيم ٧٠٧/٢ ، ورد فيه وجه واحد وهم الضم ، وجاء في الاقتضاب ٢١٠/٢ ، وقال أبو عمرو الشيباني ، يقال:

طَلَاوَةٌ وَطَلَاوَةٌ وَطَلَاوَةٌ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَكَذَلِكَ فِي الْمَدْخَلِ إِلَى تَقْرِيمِ اللِّسَانِ ١٠٨.

(٤٨) العين (حجز) ٧٠/٣.

(٤٩) المدخل إلى تقويم اللسان ١٢٠.

(٥٠) تنقيف اللسان ١١٢.

(٥١) ديوانه ٦٣.

(٥٢) ديوانها: ٢٩ ، وفيه: النَّازِلُونَ وَالطَّيِّبِينَ ، وَخُرْنُقُ بِنْتُ بَدْرِ بْنِ هَفَانَ شَاعِرَةٌ جَاهِلِيَّةٌ مَشْهُورَةٌ (اللاكي ٧٨٠ ،

الحياتية: ٥٥/٥).

(وَقَعُوا فِي أَفْرَةٍ) (٥٣) أي: في اختلاطٍ ويقال (٥٤): أَفْرَةٌ ، يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَعَفْرَةٌ ، بعين مضمومة ، وَعَفْرَةٌ ، بعين مفتوحة ، بمعنى واحد.

(وهي الأبلّة) (٥٥) لمدينة تقربُ من البصرة (٥٦) ، والأبلّة (٥٧) أيضاً: تَمَرٌ يُرَضُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَيُحَلَبُ عَلَيْهِ لَبَنٌ ، ووزن الأبلّة: فُعْلَةٌ ، مثل: غُلْفَةٌ ، وقال أبو علي الفارسي: ولو قال قائلٌ إن وزنها : أَفْعَلَةٌ ، والهمزة زائدة ، مثل: إِبْلَمَةٌ (٥٨) وَأُسْتَمَةٌ (٥٩) ، لكان قولاً. وأمّا ابن السّراج (٦٠) فَذَهَبَ إِلَى الْوَجْهِ (٦١) الْأَوَّلِ ، لِأَنَّ فُعْلَةً عِنْدَهُ أَكْثَرُ مِنْ أَفْعَلَةٍ ، فَحَمَلَهَا عَلَى الْأَكْثَرِ ، أَوَّلَى مِنْ حَمَلِهَا عَلَى الْأَقْلَى . (وهي التُّخْمَةُ) (٦٢) التُّخْمَةُ وزنها: فُعْلَةٌ ، وأصلها: وَخْمَةٌ (٦٣) مِنَ الْوَحَامَةِ

فَقَبِلُوا مِنَ الْوَاوِ تَاءً اسْتِثْقَالاً لِلْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ ، وَالتُّخْمَةُ (٦٤) تَاءٌ يَصِيْبُكَ مِنْهُ تَأْوُهُ ، وَتَوَخَّطَ الطَّعَامَ وَاسْتَوْخَمْتُهُ ، إِذَا لَمْ تَسْتَمِرَّهُ وَلَا حَمَدْتَ مَغْبِتَهُ ، وَجَمَعَ التُّخْمَةُ: تَخَمَ ، وَيُقَالُ: التُّخْمَةُ (٦٥) ، بِاسْكَانِ الْحَاءِ أَيْضاً.

(وَعَلَيْكَ بِالتُّؤَدَةِ) (٦٦) أي: الرَّفْقِ وَالتَّانِي فِي الْأَمْرِ ، وَوزن التُّؤَدَةِ: فُعْلَةٌ ، وَأَصْلُهَا: وَأَدَةٌ ، وَالتَّاءُ بَدَلٌ مِنَ الْوَائِ.

(وهي التُّكَاةُ) (٦٧) التُّكَاةُ: اسْمٌ لِمَا يُشْكَا عَلَيْهِ مِنْ مِخْدَةٍ وَوِسَادَةٍ ، وَنَحْوِهَا

(٥٣) (٥٤) اصلاح المنطق ١٣٢ وزاد فيها لغة أخرى وهي: قرّة.

(٥٥) النصيح ٣٠٠ والتلويع ٦٢. وينظر: اصلاح المنطق ١٦٢.

(٥٦) معجم ما استعجم ٥٨/١ ، معجم البلدان (أهله) ٧٦/١.

(٥٧) اللسان (أهل).

(٥٨) ينظر اصلاح المنطق ١٢٢ ، النبات لابن حنيفة ٣٧/٥ الاقتضاب ٣١٩/٢.

(٥٩) من ت وفي الاصل اسلمة ، واسنمة : موضع ، ينظر: معجم ما استعجم ١٤٩/١.

(٦٠) هو محمد بن السري تالم باللغة أخذ عن المبرد ، (ت-٣١٦هـ) (طبقات النحويين واللغويين ١١٢ ، انباء الرواة:

١٤٥/٣).

(٦١) من ت وفي الاصل (الى أن الوجه).

(٦٢) النصيح ٣٠٠ والتلويع ٦٢. وينظر: اصلاح المنطق ٤٢٩.

(٦٣) ينظر: المتع في التصريف ٣٨٤.

(٦٤) اللسان (وخم).

(٦٥) نفسه (وخم) وفيه: أنه قول العامة.

(٦٦) النصيح ٣٠٠ والتلويع ٦٢. وينظر: اصلاح المنطق ٤٢٩.

(٦٧) النصيح ٣٠٠ والتلويع ٦٢.

وأصله: وكَاة (٦٨) ، لأنها من تَوَكَّاتُ ، وكذلك تُكَلَّان (٦٩) (فُعْلان) من تَوَكَّلْتُ ، وكذلك تُجاء (٧٠) (فُعَال) من الوَجَّه ، وتُرَاث (٧١) (فُعَال) من وَرَّثْتُ ، وَتَقَيَّة (٧٢) (فَعِيلَة) (٧٣) من وَقَيْت ، والتَّقَوَى (٧٤) (فَعَلَى) منه ، وثَقَاة (٧٥) (فَعَلَة) منه ، وَتَوَرَّاة (٧٦) عند البصريين فَوَعَلَة من وَرَى الزَّئِد ، وَأَصْلُهَا: وَوَرَاة ، فانقلبت الأولى تَاءً ، وذلك أنهم لو لم يُبَدِّلُوهَا تَاءً لَأَبْدَلُوهَا هَمْزَةً لاجتماع الواوات في أولِ الْكَلِمَةِ ، وَتَوَلَّج (٧٧) هو (فَوَعَل) مَنْ وَلَجَ يَلْجُ ، وَأَشْبَاهُ هَذَا هُوَ كَثِيرٌ. (وَاللُّقْطَةُ) (٧٨) اسم لِمَا يَلْتَقِطُ فِي الطَّرِيقِ مِنْ غَيْرِ التَّمَّاسِ ، وَلَا تَعَبَ وَيُقَالُ: اللُّقْطَةُ أَيْضاً ، بِسُكُونِ الْقَافِ ، وَهِيَ لَفْظٌ بَنِي قَيْمٍ ، وَبِالتَّحْرِيكِ لَفْظٌ أَهْلِ الْحِجَازِ (٧٩) . وَوَقَعَ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (٨٠) بِسُكُونِ الْقَافِ: اسْمٌ لِمَا يَلْتَقِطُ ، وَاللُّقْطَةُ ، بِفَتْحِ الْقَافِ: الْمَلْتَقِطُ

قال الشارح: وهذا هو الصحيح ، لأن فُعْلَة من أَسَاءِ الْمَفْعُولِ ، وَبِتَحْرِيكِ الْعَيْنِ مِنْ صِفَاتِ الْفَاعِلِ .

قوله: (رَجُلٌ لَعَنَهُ وَلَعَنَهُ) (٨١) يُقَالُ لِلْفَاعِلِ مِنْ هَذَا الْبَابِ: بِالْحَرَكَةِ ، وَلِلْمَفْعُولِ: بِالِإِسْكَانِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمَفْعُولَ فَرَعٌ ، وَالْفَاعِلَ أَصْلٌ ، وَالْفُرُوعُ أَثْقَلُ مِنَ الْأَصُولِ ، فَخَفَّتْ بِالتَّسْكِينِ .

(وَالْعُصْفُورُ) (٨٢) طَائِرٌ ، وَالْأُنْثَى: عُصْفُورَةٌ (٨٣) (٢٢ ب) ، وَالْعُصْفُورُ أَيْضاً: ذَكَرٌ (٨٤) الْجَرَادِ .

(وَالثُّؤْلُوثُ) (٨٥) وَاحِدُ الثَّالِثِ ، وَهُوَ خُرَاجٌ يَخْرُجُ بِالْجَسَدِ .

(٦٨) ينظر: المتع في التصريف ٢٠٨ ، ٣٨٤ .

(٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) المتع في التصريف ٣٨٣-٣٨٤ .

(٧٣) من ت وهو الصواب ، لأنه الموافق لما في المتع في التصريف ٣٨٣ ، وفي الأصل: فعلية .

(٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) المتع في التصريف ٣٨٣ .

(٧٨) الفصح ٣٠٠ والتلويح ٦٣ . وينظر: اصلاح المنطق ٤٢٩ .

(٧٩) المدخل الى تقويم اللسان ١١٢-١١٣ .

(٨٠) العين (لقط) ١٠٠/٥ .

(٨١) الفصح ٣٠٠ والتلويح ٦٢ . وينظر: العين (لعن) ١٤٢/٣ . واصلاح المنطق ٤٢٨ .

(٨٢) الفصح ٣٠٠ والتلويح ٦٢ . وينظر: ما تلحن فيه العامة ١١١ .

(٨٣) ادب الكاتب ١٠٥ .

(٨٤) العين (عصفر) ٣٣٥/٢ وفيه معان أخرى للعصفور .

(٨٥) ادب الكاتب ٣٩٤ . في الفصح ٣٠ : ثؤلول .

(والْبُهْلُولُ) (٨٦) الضَّحَّاكُ.

(وَالزُّنْبُورُ) (٨٧) وَاحِدُ الزُّنَابِيرِ وَهُوَ مِنَ النَّحْلِ الذَّبَرُ وَالوَاحِدُ ذَبْرَةٌ وَالذَّبَرُ مِنَ النَّحْلِ مَا لَا أُرِي لَهُ.

(وَالْقَرْقُورُ) (٨٨) ضَرْبٌ مِنَ السُّقَنِ قَبْلَ هُوَ الزُّورُ.

قوله: (وَكُلُّ اسْمٍ عَلَى فَعْلُولٍ فَهُوَ مَضْمُومٌ الْأَوَّلُ) كَذَلِكَ قَالَ سَيَبَوَيْه (٨٩):

ليس في الكلام فَعْلُولٌ ، بفتح الفاء ، وقال غيره (٩٠): قد جاء فَعْلُولُ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ قالوا: بنو صَعْفُوقٍ لَحَوْلٍ بِالْيَمَامَةِ ، وقالوا: زَرْتُوقٌ لِلَّذِي يَبْنِي عَلَى الْبُتْرِ ، وَيَرْشُومٌ وَهُوَ أَبْكَرُ نَخْلَةٍ بِالْبَصْرَةِ وَصَنْدُوقٌ (٩١) ، وقال أبو عمرو: وَيَضُمُّ (٩٢) أَوَّلُهُ.

ويقال: (صَارَ فُلَانٌ أَحَدُوئَهُ) (٩٣) هِيَ مِنَ الْحَدِيثِ ، أَيُّ: يُتَحَدَّثُ بِهِ ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الشَّرِّ.

(وَهِيَ الْأَرْجُوزَةُ) (٩٤) الْأَرْجُوزَةُ مِنَ الشَّعْرِ: مَا تَقَارَبَ اجْزَاؤُهُ خِلَافَ الْقَصِيدَةِ

وَالْجَمْعُ: الْأَرَاخِيزُ ، وَالْمَشْطُورُ وَالْمَنْهُوكُ مِنَ الرَّجَرِ لَيْسَ بِشَعْرِ ، فَالْمَشْطُورُ نَحْوُ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٩٥):

هَلْ أَنْتَ إِلَّا إَصْبَعٌ دَمِيتْ

وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتْ

وَالْمَنْهُوكُ أَيْضاً قَوْلُهُ (٩٦):

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ

أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

(٨٦) مَا تَلَحَّنَ فِيهِ الْعَامَّةُ ١١٠-١١١. فِي الْفَصِيحِ ٣٠٠: بَهْلُول.

(٨٧) نَفْسُهُ ١١٠. أَدَبُ الْكَاتِبِ ٥٩٠. فِي الْفَصِيحِ ٣٠٠: زُنْبُور.

(٨٨) مَا تَلَحَّنَ فِيهِ الْعَامَّةُ ١١١. فِي الْفَصِيحِ ٣٠٠: قَرْقُور.

(٨٩) الْكِتَابُ ٢٩١/٤.

(٩٠) يَنْظُرُ: أَدَبُ الْكَاتِبِ ٥٩٠. الْمَتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ١٤٩. الْمَزْهَرُ ١١٤/٢. الْقَامِرُوسُ (صَمَق).

(٩١) الْمَتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ١٤٩. وَفِيهِ: أَنَّ الْفَتْحَ مَخْفَفٌ مِنَ الضَّمِّ لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ فِيهَا الضَّمَّ. وَأَمَّا فِي مَا تَلَحَّنَ فِيهِ الْعَامَّةُ

١١٠. وَأَصْلُ الْمَنْطِقِ ١٨٥ وَأَدَبُ الْكَاتِبِ ٢٨٧ وَاللِّسَانُ (صَنْدُوقٌ) فَهُوَ صَنْدُوقٌ.

(٩٢) فِي الْأَصْلِ (لَا يَضُمُّ).

(٩٣) الْفَصِيحُ ٣٠٠ وَالطَّلُوحُ ٦٢. وَيَنْظُرُ: مَا تَلَحَّنَ فِيهِ الْعَامَّةُ ١٣٣.

(٩٤) الْفَصِيحُ ٣٠٠ وَالطَّلُوحُ ٦٢. وَيَنْظُرُ: مَا تَلَحَّنَ فِيهِ الْعَامَّةُ ١٣٣.

(٩٥) صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ ٧٣/٤. غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتِيبَةَ ٤٥٢/١.

(٩٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ ٤٣٠/١. تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ١٠٢/١-١٠٣.

قَالَ الْخَلِيلُ (٩٧) بْنُ أَحْمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ : وَمَنْ قَالَ : إِنَّهُ شِعْرٌ فَقَدْ كَفَرَ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : « وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ » (٩٨).

(وَالْأَرْجُوحةُ الَّتِي يَلْعَبُ عَلَيْهَا الصَّبِيانُ) (٩٩) وَالْأَرْجُوحةُ وَالْمَرْجُوحةُ (١٠٠) سَوَاءٌ ، وَهُوَ أَنْ يُوضَعَ (١٠١) وَسَطُ الْحَشَبَةِ عَلَى تَلٍّ وَيَقْعُدَ غُلَامَانِ فِي طَرَفَيْهَا فَيَمِيلُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ.

(وَهِيَ الْأَضْحِيَّةُ) (١٠٢) وَجَمْعُهَا : أَضْحَايَ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (١٠٣) وَيُقَالُ : إِضْحِيَّةٌ ، بِكَسْرِ الهمزة ، وَوزن أَضْحِيَّةٍ : أَفْعُولَةٌ ، وَأَصْلُهَا : أَضْحَوِيَّةٌ ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالسَّابِقُ سَاكِنٌ قَلْبُوا وَأَدْغَمُوا ، وَسُمِّيَتْ أَضْحِيَّةً ، لِأَنَّهَا تُذْبَحُ فِي وَقْتِ الضُّحَى بَعْدَ صَلَاةِ الْعِيدِ . وَيُقَالُ : أَضْحَاةٌ ، وَالْجَمْعُ : أَضْحَى ، وَيُقَالُ : ضَحِيَّةٌ ، كَمَا تَنْطِقُ بِهِ الْعَامَّةُ ، وَالْجَمْعُ : ضَحَايَا .

(أَوْقِيَّةٌ) (١٠٤) وَزَنْهَا فُعْلِيَّةٌ مِنَ الْوَقْتِ ، وَهُوَ الثَّقَلُ ، وَالْاَوْقَةُ (١٠٥) أَيْضًا : هَبْطَةٌ فِي الْأَرْضِ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ ، وَجَمْعُهَا أَوْقٌ ، وَحَكَى ابْنُ السَّرَاجِ : أَنَّهَا فُعْلِيَّةٌ مِنْ أَوْقَتِ الشَّيْءُ أَي : قَلَلْتُ ، وَحَكَى يَعْقُوبُ (١٠٦) : أَنَّ وَزْنَهَا أَفْعُولَةٌ بِمَنْزِلَةِ أَحْدَوْتَةٍ وَأَعْجُوبَةٍ وَذَلِكَ وَهْمٌ ، وَالصَّحِيحُ مَا قَدَّمْنَاهُ .

وَقَوْلُهُ : (أَضْحَايَ وَأَوَاقِي وَأَمَانِي لَا تَتَوْنُ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ) (١٠٧) يَعْنِي : أَنَّهَا لَا تَنْصَرَفُ ، فَلِذَلِكَ لَمْ يَدْخُلْهَا تَنْوِينٌ لِلْجَمْعِ ، وَلِزُومِ الْجَمْعِ . وَحَكَى بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ : أَنَّهُ يَجُوزُ فِي جَمْعِ أَوْقِيَّةٍ : أَوَاقٍ بِالتَّخْفِيفِ ، وَكَذَلِكَ أَمْنِيَّةٌ وَأَمَانٍ ، وَسَرِيَّةٌ وَسَرَارٍ ، وَبُخْتِيَّةٌ وَبِخَاتٍ ، وَعُلْيَةٌ وَعَلَالٍ ، وَالتَّشْدِيدُ أَكْثَرُ ، وَاتَّفَقُوا عَلَى تَخْفِيفِ أَثَافٍ ، وَالوَاحِدُ :

(٩٧) ينظر: العمدة ١/ ١٨٥.

(٩٨) يس ٦٩.

(٩٩) ما تلحن فيه العامة ١٣٣ ، اصلاح المنطق ١٧١. وفي التلويح : ٢٢ للتي يلعب عليها وما اثبتته موافق للفصيح ٣٠٠.

(١٠٠) اللسان (رجع).

(١٠١) ت: يضعها.

(١٠٢) الفصيح ٣٠١ والتلويح ٦٢ وينظر: ما تلحن فيه العامة ١٣٢.

(١٠٣) اصلاح المنطق ١٧١ وادب الكاتب ٥٧٤.

(١٠٤) الفصيح ٣٠١ والتلويح ٦٣.

(١٠٥) العين (أوق) ٢٤٠/٥.

(١٠٦) اصلاح المنطق ١٧١.

(١٠٧) الفصيح ٣٠١ والتلويح ٦٣.

أَثْبِيَّةٌ ، وَهِيَ أَفْعُولَةٌ مِنْ ثَقَاءٍ يَثْقُوهُ ، إِذَا كَانَ فِي إِثَرِهِ ، وَيَحْتَمِلُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ (١٠٨) :

وَصَالِيَاتٌ كَكَمَا يُوثِقِينَ

أَنْ يَكُونَ يُفْعَلِينَ ، مِثْلُ: يُسَلِّقِينَ ، وَقِيلَ: هِيَ فُعْلِيَّةٌ مِنْ قَوْلِكَ: تَأَثَّفْتُ
بِالْمَكَانِ تَأَثُّفًا ، إِذَا أَلْفَتَهُ ، فَلَمْ تَبْرَحْ مِنْهُ ، لِأَنَّهُمْ يَصِفُونَ الْأَثْبِيَّةَ بِالْإِقَامَةِ وَالْحُلُودِ
وَتَأَثَّفْنَا أَقْمَنَّا.

(١٠٨) خطام المجاشعي الكتاب ١/٣٢ ، ٤٠٨ ، ٤٧٩/٤ الخزائن ٢/٣٩٣ وينظر: معجم شواهد العربية ٥٤٢ .

باب المضموم اوله والمفتوح باختلاف المعنى

(١) لَحْمَةُ الثَّوْبِ بِالْفَتْحِ.

قال الشارح: لَحْمَةُ الثَّوْبِ بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ : طُعْمَتُهُ ، وهو ضدُّ السَّدا ، تقول: أَلَحَمْتُ الثَّوْبَ إِحْامًا.

(٢) أَيْضًا بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ : الْقَرَابَةُ الْقَرِيبَةُ الْمُشْتَبِكَةُ.

فَأَمَّا (لَحْمَةُ الْبَارِزِيِّ وَالصَّقْرِ) (٣) وهو مَا أَطْعَمْتَهُ إِذَا صَادَ فَبِالضَّمِّ ، يقال: أَلَحَمْتُ طَائِرَكَ إِحْامًا ، أي: أَطْعَمْتَهُ (٢٣ أ) لَحْمًا وَأَتَّخَذْتُ لَهُ لَحْمَةً ، وَالصَّقْرُ (٤) يُقَالُ: بِالصَّادِ وَالسَّيْنِ وَالزَّكَايِ. قال أبو حاتم (٥): الصَّقْرُ كُلُّ مَا يَصِيدُ مِنَ الطَّائِرِ كَالْعُقَابِ وَالنَّسْرِ.

(وَسَمِعْتُ لَجَّةَ النَّاسِ) (٦) يَعْنِي: أَصَوَاتَهُمْ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٧) :

فِي لَجَّةٍ أَمْسِكْ فَلَانًا عَنْ قُلِّ

(مُؤْتَةً بِالْهَمْزِ أَرْضٌ وَهِيَ الَّتِي قُتِلَ بِهَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٨) وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا مُؤْتَةٌ بِلا هَمْزٍ.

قوله: (الْمَقَامَةُ: الْجَمَاعَةُ) (٩) يَعْنِي: الْجَمَاعَةُ الَّتِي تَقُومُ فِي الْمَقَامَاتِ وَالْحُطُوبِ خَاصَّةً ، وَإِنَّمَا يُقَالُ فِيهَا ذَلِكَ عَلَى التَّوَسُّعِ ، وَالْمَقَامُ مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَلِلذَلِكَ قِيلَ: «مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ» (١٠).

(وَالْمُؤْتَةُ مِنَ الْمَوْتِ) (١١) الْوَاحِدَةُ يَعْنِي: أَنْ كُلَّ مُصْدِرٍ إِذَا أَرَدَتْ بِهِ الْمَرَّةُ

(١) النصيح ٣٠١ والتلويع ٦٣.

(٢) النصيح ٣٠١ والتلويع ٦٣.

(٣) النصيح ٣٠١ والتلويع ٦٣. وينظر: أدب الكاتب ٥٤١.

(٤) ينظر: اللسان (زكر) و (سقر) و (صقر).

(٥) ينظر: المدخل إلى تقويم اللسان ٢٥٨.

(٦) النصيح ٣٠١ والتلويع ٦٣.

(٧) أبو النجم العجلي . ديوانه ١٩٩.

(٨) النصيح ٣٠١ والتلويع ٦٣. وينظر عن مؤنته: معجم ما استمع ١١٧٢ والروض المعطار ٥٦٥.

(٩) النصيح ٣٠١ والتلويع ٦٣.

(١٠) آل عمران ٩٧.

(١١) النصيح ٣٠١ والتلويع ٦٣.

الواحدة من الفعل الثلاثي ، جثت به على قَعْلَةٍ ، كقولك: قمت قَوْمَةً ونمت نَوْمَةً ، وإذا أردت الحال كسرت أوله ، نحو: الجلسة والمشية.

(والخَلَّةُ ما كان حلواً من المرعى) (١٢) يعني: أن المرعى كله حَمَضُ وَخَلَّةٌ ، فالْحَمَضُ: ما كانت فيه مَلُوْحَةٌ ، والخَلَّةُ: ما سوى ذلك ، والعَرَبُ تقول: (الخَلَّةُ خَيْرُ الإبل ، والحَمَضُ فَاكِهِتُها أَوْ لَحْمُها (١٣) أَوْ خَيْبَتُها) (١٤) وإِنَّمَا تَرْجِعُ لِلْحَمَضِ ، إِذَا مَلَكْتَ الخَلَّةَ ، وليس شيء من الشَّجَرِ العِظَامِ بِحَمَضٍ ، وَلَا خَلَّةٍ إِلَّا بِالْمَرْعَى ، وحكى النُّقَاشُ (١٥): أَنَّهُ الْبُلُوطُ.

(والخَلَّةُ) (١٦) بالفتح: الحاجة والفقر ، جاء في المثل: (الخَلَّةُ تَدْعُو إِلَى السَّلَّةِ) (١٧) والسَّلَّةُ: السَّرَقُ.

قوله (والجُمَّةُ من الشَّعَرِ) جَمْعُ الجُمَّةِ (١٨): جُمَمٌ ، وهي دُونَ اللَّمَّةِ (١٩) ما جاوزَ شَحْمَةَ الأذنين ، وَجَمَعُها: لَمَمَ ، والوَفْرَةُ (٢٠) من الشَّعَرِ: ما بَيْنَ الأذنين.

قوله: (والجُمَّةُ أيضاً: القَوْمُ يَسْأَلُونَ فِي الدِّيَةِ) (٢١) هو أن يَقْتُلَ رَجُلًا من الأعراب ، فإذا صَلَّحُوهم على قَبُولِ الدِّيَةِ ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ القَاتِلِ ولا عَشِيرَتِهِ ما يُوَدُّونَ سَأَلُوا فِي أَحْيَاءِ العَرَبِ حَتَّى يُوَدُّوا (٢٢) المَقْتُولَ.

وتقول: (ما بها شَفَرٌ) (٢٣) أي أَحَدٌ يقال بالفتح والضَّمَّ قالَ الشَّاعِرُ (٢٤):

(١٢) الفصح ٣٠١ والتلويح ٦٣. ينظر: النبات لابي حنيفة ١٥٤/٥.

(١٣) ت: لحمها أو فاكهتها.

(١٤) أدب الكاتب ٩٩ ، اللسان (خلل).

(١٥) وهو محمد بن الحسن كان عالماً بالقرآن وتفسيره ، (ت-٣٢١) (معجم الادباء ١٤٦/١٨ ، لسان الميزان

١٣٢/٥.

(١٦) الفصح ٣٠١ والتلويح ٦٤.

(١٧) المستقصى ٣١٥/١ ، اللسان والقاموس (خلل).

(١٨) الفصح ٣٠١ والتلويح ٦٤ ، وينظر الجملة في خلق الانسان لثابت ٦٥.

(١٩) خلق الانسان للاصمعي ١٧٦.

(٢٠) خلق الانسان لثابت ٦٥.

(٢١) الفصح ٣٠١ والتلويح ٦٤ ، وينظر العين (جسم) ٢٨/٦.

(٢٢) ت: يزدى.

(٢٣) الفصح ٣٠١ والتلويح ٦٤ ، وينظر: اصلاح المنطق ١٢٣ وأدب الكاتب ٣٢٦.

(٢٤) أبو طالب ، ديوانه ٢٣.

وَوَاللَّهِ لَا تَنْفُكُ مِنِّي عِدَاوَةٌ وَلَا مِنْهُمْ مَا دَامَ فِي نَسْلِنَا شَفَرُ

وقوله: (وَجِئْتُ فِي عَقَبِ الشَّهْرِ) (٢٥) أي: جِئْتُ بَعْدَمَا مَضَى، يُقَالُ: عَقِبَ (٢٦) وَعَقِبَ، بِضَمِّ الْقَافِ، وَإِسْكَانِهَا.
(وَجِئْتُ فِي عَقْبِهِ إِذَا جِئْتَ وَقَدْ بَقِيََتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ) (٢٧).

قال أبو حاتم: يُقَالُ: أَتَيْتُكَ فِي عَقَبِ الشَّهْرِ لِلْيَكْتَبَيْنِ تَبَقَّى مِنْهُ إِلَى عَشْرِ لَيَالٍ يَبْقَيْنَ، وَجِئْتُ فِي عَقَبِ الشَّهْرِ، بِالضَّمِّ، أَي: بَعْدَ مَضِيِّهِ، وَكَذَلِكَ: عَقْبَانِ (٢٨) الشَّهْرِ، وَفِي كُتُبِ (٢٩) الشَّهْرِ مَهْمُوزَ الْآخِرِ، وَالْجَمْعُ: الْأَكْسَاءُ، وَجَمْعُ الْعَقَبِ: الْأَعْقَابُ.

(وَالدَّفُّ: الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ) (٣٠) يُقَالُ فِيهِ: دَفٌّ، بِفَتْحِ الدَّالِ، وَدَفٌّ بِضَمِّهَا، فَأَمَّا الْجَنْبُ: قَالِدُ (٣١)، بِالْفَتْحِ لِغَيْرِهِ.

قوله: (وَقَعَ فِي النَّاسِ مَوَاتٌ) (٣٢) الْمَوَاتُ، بِالضَّمِّ كَثْرَةُ الْمَوْتِ وَالْوَبَاءِ، وَهُوَ الْمَوْتَانِ (٣٣) أَيْضاً عَلَى فِعْلَانِ.

فَأَمَّا (الْمَوَاتُ) (٣٤) بِالْفَتْحِ فَكُلُّ شَيْءٍ غَيْرِ الْحَيَوَانِ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالنَّبَاتِ.

(٢٥) الفصح ٣٠١ والتلويح ٦٤. وينظر: اصلاح المنطق ٣٠٧ وأدب الكاتب ٣٠١.

(٢٦) اللسان (عقب).

(٢٧) اصلاح المنطق ٣٠٧، أدب الكاتب ٣١٠، وفي الاصل (جئت في عَقْبِهِ وَعَقْبِهِ) وقد اسقطت عقبه لانها ليست في

الفصح ٣٠١-٣٠٢، وفيه: (جئت في عَقْبِهِ إِذَا وَقَدْ بَقِيََتْ...) باسقاط جئت التي غيرها يختل الكلام.
(٢٨) اللسان (عقب).

(٢٩) نفسه (كسأ).

(٣٠) الفصح ٣٠٢، والتلويح ٦٤. وينظر: اصلاح المنطق ٩١ وأدب الكاتب ٥٢٩.

(٣١) أدب الكاتب ٥٢٩.

(٣٢) الفصح ٣٠٢ والتلويح ٦٤. وينظر: أدب الكاتب ٥٧٤.

(٣٣) اصلاح المنطق ١٣٢.

(٣٤) اللسان (موت).

باب المكسور أوله والمضموم باختلاف المعنى

تقول: (الإمَّة ، بالكسر (١): النُّعْمَةُ) (٢) وهي: اليَدُ أيضاً ، قال الشاعر (٣):

ولا الملكُ (٤) النُّعْمانُ يومَ لقيتَهُ بِأَمْتِهِ يُعْطِي القُطُوطَ وَيَأْتِقُ

(٢٣ ب) أي: بنعمته وأباديه ، والإمَّةُ أيضاً ، بالكسر: النُّعْمَةُ بفتح الثَّوْنِ ، وهو التَّغْنُمُ (٥) ، قال الشاعر (٦):

ثُمَّ بَعْدَ القَلاحِ وَالملكِ والإِمْفِ سَمَةِ ، وَارْتَهَمَ هَناكَ القُبُورُ

أَرَادَ بِالإِمَّةِ هَنا: التَّغْنُمَ ، والإِمَّةُ أيضاً ، بالكسر: الدِّينُ (٧) ، قال الله تعالى «إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى إِمَةٍ» (٨) وهي قِرَاءَةُ ابْنِ مُحَيِّصٍ ، قال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي (٩):
وَهَلْ يَأْتِمَنُ ذُو إِمَّةٍ وَهُوَ طَانِعُ
(والأُمَّةُ ، بالضم: القَامَةُ) (١٠) قال الأعشى (١١):

وإنْ مُعَاوَنَةُ الأَكْرَمِينَ حَسَانُ الوُجُوهِ طَوَالَ الأَمَمِ

(١) في النصيح ٣٠٢: (الامَّة: النعمة ، بالكسر).

(٢) أدب الكاتب ٣٢٢.

(٣) الأعشى ، ديوانه ٢١٩.

(٤) ت: ملك ، وما أتيته هو رواية الديوان ٢٩٩.

(٥) اللسان (أم).

(٦) علي بن زيد ، ديوانه ٨٩.

(٧) ما اتفق لفظه واختلف معناه ٤٣ ، وفيه: الأُمَّة : الدِّين.

وفي إصلاح المنطق ١١٦ الدِّين: إمَّة وأُمَّة . وكلا في أدب الكاتب ٣٢٢ ، اللسان (أم).

(٨) الزخرف ٢٣ ، وهذه القراءة في مختصر في شواذ القرآن ١٣٥ ، لعمر ابن عبد العزيز ومجاهد والمجدي ، وابن

محيصن هو محمد بن عبد الرحمن مقرئ أهل مكة ، (ت-١٢٣هـ) (طبقات القراء ١٦٧/٢).

(٩) ديوانه ٥١ ، وصدر: خلعت فلم أترك لنفسك ربه.

(١٠) النصيح ٣٠٢ والتلويح ٦٥ . ونظر: ما اتفق لفظه واختلف معناه ٤٤.

(١١) ديوانه: ٤١ ، وفيه: عظام القباب...

(والأمة : القرن من الناس والجماعة) (٢٢) قال التّضَرُّبُ شُمَيْل (١٣) الأمة :
مئة من الناس فما زاد.

(والأمة : الحين) (١٤) قال الله تعالى : «إلى أمة معدودة» (١٥) وقال
«وَدَكَّرَ بَعْدَ أُمَّةٍ» (١٦). أي: بعد حين ، وَمَنْ قَرَأَ بَعْدَ أُمَّةٍ (١٧) وأمه ، أي: بعد
نسيان.

والأمة : السنة والملة (١٨) ، قال الله تعالى : «إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ» (١٩).
بالضم ، وهي قراءة الجماعة.

وأمة: رجل جامع للخير يُقْتَدَى (٢٠) به قال الله تعالى : «إِنْ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا
لِلَّهِ» (٢١).

وأمة: رجل منقرّد بدين لا يُشْرِكُهُ فيه غيره ، قال النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
(يُبْعَثُ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بِنِ ثَقِيلِ أُمَّةٍ وَحَدَّةٍ) (٢٢).
وأمة : أم ، قال الشّاعِرُ (٢٣).

تَقَبَّلْتُهَا مِنْ أُمَّةٍ لَكَ طَالَمَا تَنْوِزُ فِي الْأَسْوَاقِ عَنْهَا خِمَارُهَا

ويقال للأُم: أُمَّةٌ أَيْضاً (٢٤) ، قال الشّاعِرُ (٢٥) :

(١٢) النصيح ٣٠٢ والتلويع ٦٥. وينظر: ما اتفق لفظه واختلف معناه : ٤٣.

(١٣) النظر مازني ثقة ثبت صاحب غريب وشعر ونحو ، (ت-٢٠٣هـ) (طبقات النحويين واللغويين ١٠٨ ، أخبار
النحويين البصريين ٣٧-٣٨).

(١٤) ما اتفق لفظه واختلف معناه : ٤٣.

(١٥) هرد ٨.

(١٦) بروسف ٤٥.

(١٧) وهي قراءة ابن عباس مختصر في شواذ القرآن : ١٣٥.

(١٨) اللسان (أم).

(١٩) الزخرف ٢٣.

(٢٠) ما اتفق لفظه واختلف معناه : ٤٤.

(٢١) النحل ١٢٠.

(٢٢) السيرة النبوية ٢٢٦/١ ، الاخذاد للآتياري ٢٧٠ ، الاصابة ١١٦/٢ ، وفيه: (أمة واحدة).

(٢٣) بلا عزو في الزاهر ٢٤٩/١ ، مقاييس اللغة ٢٢/١ ، اللسان (أم) (وخمارها) من ت ، وفي الاصل: خبارها

وما أثبتته موافق لما في المصادر.

(٢٤) حله اللغة حكاهما صاعد كما في المدخل الى تقويم اللسان ٦٨.

(٢٥) قصي بن كلاب في اللسان (أم) والمقاصد النحوية ٥٦٥/٤.

أَمَّهَتِي خَنْدِفُ وَالْيَاسُ أَبِي

ويقال أيضاً في الأم : إم (٢٦) بكسر الهمزة.
 قوله : (الخطبة : المصدر ، والخطبة : اسم المخطوب به) (٢٧).
 قال الشارح : ليست الخطبة بمصدر ، وإنما هي اسم ما يُخطبُ به في النكاح خاصة ، قال وكذلك : الخطبة اسم ما يُخطبُ به في كل شيء ، وهما اسمان موضوعان موضع المصدر يُستغنى بهما عنه.
 قوله : (ويقال : بغير ذو رُحْلَة إذا كان قوياً على السَّفر) (٢٨).
 قال الشارح : الرُّحْلَة جاءت على بقاء القوَّة حيث كانت بمعناها.
 وقوله : (والرُّحْلَة : الارتحال) (٢٩).
 قال الشارح : الرُّحْلَة : اسمُ الهَيَاةِ والنُّوعِ من الارتحال والرحيل بمنزلة الرُّكْبَة بالقِعدة ، وهما جميعاً مأخوذٌ من الرُّحْلِ ، وهو أداة البعير فإذا وُضِعَ على البعير ، قيل : قد رَحَلْتُهُ ، وأنا أرَحِلُهُ ، والرحالة : مَرْكُوبُ المرأة.
 (وَحَمَلَ اللَّهُ رُجْلَكَ) (٣٠) يعني : إذا كان راجلاً ، أي : رَزَقَكَ اللَّهُ مَرْكُوباً.
 (وَالرُّجْلَةُ) (٣١) : بَقْلَةٌ يُقَالُ لَهَا الْحَمَقَاءُ) (٣٢).
 قال الشارح : ومنه قولهم في المثل : (أَحْمَقُ مِنْ رُجْلَةٍ) (٣٣) وإنما سُمِّيَتْ حَمَقَاءً ، لأنها تَنْبُتُ على طريق النَّاسِ ، فَتُدَاسُ وعلى مَجْرَى السَّبِيلِ فَيَقْتَلِعُهَا ، وهي العَرِجُجُ (٣٤).
 فَأَمَّا الرُّجْلَةُ بفتح الراء فهم الرُّجَالُ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٣٥) :

(٢٦) اللسان (أم).

(٢٧) الفصح ٣٠٢ ، والتلويح ٦٥ ، ونظر : أدب الكاتب ٣٣٦.

(٢٨) الفصح ٣٠٢ ، والتلويح ٦٥ ، ونظر : القاموس (رجل).

(٢٩) الفصح ٣٠٢ ، والتلويح ٦٥ ، ونظر : اصلاح المنطق ١٦٦.

(٣٠) الفصح ٣٠٢ والتلويح ٦٥.

(٣١) النبات لأبي حنيفة ١٨٦/٥ ، التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٤٦٧.

(٣٢) الفصح ٣٠٢ والتلويح ٦٥-٦٦.

(٣٣) الزاهر : ٦٠١/١ ، اللذة الفاخرة : ١٥٥/١ جمهرة الامثال : ٣٩٥/١.

(٣٤) النبات للاصمعي ١٩.

(٣٥) أنيف بن حكيم الطائي النبهاني في الحماصة (ط العراق) ٥٦ ، ١٧٩ ، (ط السعودية) ٣٢٠/١ وفي قصائد

نادرة من كتاب منتهى الطلب ٢٦٢ وفيه : لغرات القلوب.

وَتَحْتَ نُحُورِ الْخَيْلِ حَرُشَفُ رَجَلَةٍ تَتَّاحُ لِحَبَاتِ الْقُلُوبِ نَبَالُهَا

(٢٤ أ) قوله: (والخبوة من الاختباء) (٣٦).

قال الشارح: يُقَالُ مِنَ الْاِخْتِبَاءِ: خَبُوَ، بِكسر الخاء، وَخُبُوَةٌ، بضمها، وَحَبِيَّةٌ بِإبدال الباء من الواو إِتْبَاعاً لِكسرة الخاء [قال أبو العباس المبرد (٣٧): وَتَكْسُرُ الخاءُ وَتُضَمُّهَا إِذَا أُرِدَتْ الْأَسْمُ، وَتَفْتَحُهَا إِذَا أُرِدَتْ الْمَصْدَرُ] والمرادُ بِخبوةٍ وَحَبِيَّةٍ النَّوعُ وَالْهَيَأَةُ، وَالْاِخْتِبَاءُ: أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ عَلَى أَلْيَتَيْهِ، وَيَرْفَعُ سَاقَيْهِ، وَيُدِيرُ ثَوْباً يَشُدُّهُ عَلَى ظَهْرِهِ وَسَاقَيْهِ يَكُونُ كَالْمُسْتَنْدِ وَلَيْسَ الْاِخْتِبَاءُ إِلَّا فِي الْعَرَبِ خَاصَّةً.
(وَالصَّفَرُ النُّحَاسُ بِالضَّمِّ) (٣٨) وحكى أبو عبيدة (٣٩) فيه: الكسر.
(وَالصَّفَرُ الْخَالِي مِنَ الْأَتِيَةِ وَغَيْرِهَا) (٤٠) يُقَالُ: صَفَرَ فُلَانٌ مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ فَهُوَ صَفْرٌ، قَالَ امرؤ القيس (٤١)

وَأَفْلَتَهُنَّ عُلْبَاءُ جَرِيضاً (٤٢) وَلَوْ أَدْرَكْتَهُ صَفَرَ الرِّطَابِ

قَامَا الصَّفَرُ (٤٣) بفتح الصاد والفاء: فَحِيَّةٌ فِي الْبَطْنِ تَشْتَدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ، إِذَا جَاعَ، قَالَ الشَّاعِرُ (٤٤):

لَا يَتَّارَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ وَلَا يَعْصُ عَلَى شُرْسُوهِ الصَّفَرُ

(وفي أظشاء الإبل بالكسر: العشرُ والتسعُ) (٤٥) أَي: يُقَالُ فِي عَطَاشِ الْإِبِلِ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُورَدْهَا الْمَاءُ ثَلَاثاً، ثُمَّ وَرَدَتْ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ قِيلَ: وَرَدَّتِ الْإِبِلُ رِنْعاً، وَكَذَلِكَ إِذَا وَرَدَّتِ الْيَوْمَ الْخَامِسِ قِيلَ: وَرَدَتْ خِمْساً، ثُمَّ كَذَلِكَ إِلَى التَّسْعِ وَالْعِشْرِ.

(٣٦) النصيح ٢٠٣ والتلويع ٦٦. وينظر: أدب الكاتب ٥٤٠.

(٣٧) الكامل ١٢٧/١.

(٣٨) النصيح ٢٠٣ والتلويع ٦٦. وينظر: ما تلحن فيه العامة ١٣٠.

(٣٩) المدخل إلى تفرير اللسان ٦٥، اللسان (صفر).

(٤٠) النصيح ٢٠٣ والتلويع ٦٦. وينظر: إصلاح المنطق ٣٣.

(٤١) ديوانه ١٣٨.

(٤٢) في الأصلين (جرىظ) بالفاء.

(٤٣) العين (صفر) ١١٣/٧.

(٤٤) أعشى باهلة، الصبح المنير ٢٦٨.

(٤٥) النصيح ٢٠٣ والتلويع ٦٦. وينظر: إصلاح المنطق ٣٤.

قَالَ الْمَبْرَدُ (٤٦): الْخُمْسُ أَنْ تَرِدَ ثُمَّ تَغِيبَ ثَلَاثًا ثُمَّ تَرِدَ فَيُعْتَدُ بِيَوْمَيَّ وَرَدِهَا (٤٧) مَعَ ظَمْنِهَا وَقِيلَ الرَّبْعُ: أَنْ تَرِدَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ مِنْ وَرْدِ الْمَاءِ وَالْخُمْسُ: أَنْ تَرِدَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ (٤٨).

(وَالسُّدُسُ: أَنْ تَرِدَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ) وَالسَّبْعُ: أَنْ تَرِدَ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ ، وَالثَّمَنُ: أَنْ تَرِدَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ ، وَالتَّسْعُ: أَنْ تَرِدَ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ ، وَالْعَشْرُ: أَنْ تَرِدَ فِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ ، فَإِنْ وَرَدَتْ يَوْمًا ، وَلَمْ تَرِدَ يَوْمًا ، قِيلَ: وَرَدَتْ غَيْبًا ، فَإِنْ وَرَدَتْ كُلَّ يَوْمٍ ، قِيلَ: وَرَدَتْ ظَاهِرًا.

وَالرَّقَّةُ (٤٩) أَنْ تَقْرُبَ فَتَشْرَبَ مِنَ الْمَاءِ مَا شَاءَتْ ، وَإِذَا زَادَتْ الْأَطْمَاءُ عَلَى الْعَشْرِ ، قِيلَ: عَشْرٌ وَغَبَ وَعَشْرٌ وَرَبْعٌ وَعَشْرٌ وَخُمْسٌ إِلَى الْعَشْرِينَ ، ثُمَّ هِيَ إِبِلٌ جَوَازِي ، وَقَدْ جَزَأَتْ ، لَأَنَّ الْإِبِلَ لَا يَنْتَهِي أَطْمَاؤُهَا بِهَذَا الْعَدَدِ إِلَّا وَقَدْ جَزَأَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ.

قَالَ الزُّبَيْرُ: أَطْوَلُ أَطْمَاءِ الْإِبِلِ الْخُمْسُ ، وَالْحَمَارُ لَا يَقْوَى عَلَى أَكْثَرِ مِنَ الْغَبِّ ، وَالْفَرَسُ يُسْتَقَى ظَاهِرًا ، وَلَيْلَةُ الصَّدْرِ لَيْلَةُ تَصَدُّرِ الْإِبِلِ عَنِ الْمَاءِ ، وَلَيْلَةُ الْغَبِّ التَّابِعَةُ لِلَّيْلَةِ الصَّدْرِ ، وَلَيْلَةُ الرَّبْعِ اللَّيْلَةُ الثَّالِثَةُ ، وَهِيَ لَيْلَةُ الْقَرَبِ إِذَا كَانَ ظَمْنُهَا رُبْعًا ، وَلَيْلَةُ الْخُمْسِ الرَّابِعَةُ ، وَلَيْلَةُ السُّدُسِ الْخَامِسَةُ ، وَلَيْلَةُ السَّبْعِ السَّادِسَةُ ، وَلَيْلَةُ الثَّمَنِ السَّابِعَةُ ، وَلَيْلَةُ التَّسْعِ الثَّامِنَةُ ، وَلَيْلَةُ الْعَشْرِ التَّاسِعَةُ عَلَى قِيَاسِ مَا قَدَّمْنَا مِنَ الْأَيَّامِ. قَوْلُهُ: (وَمِنْهُ خَلْفُ النَّاقَةِ ، بِالْكَسْرِ) (٥٠).

(قَالَ الشَّارِحُ): قِيلَ: هُوَ الطَّبْنِيُّ الْمُؤَخَّرَةُ ، وَقِيلَ: الضَّرْعُ نَفْسُهُ ، وَقِيلَ: النَّصِيرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي آخِرِ الْكِتَابِ: وَهُوَ الْيُدْنِيُّ مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَمِنْ ذَوَاتِ الْخَلْفِ الْأَخْلَافُ وَالْوَاحِدُ: خَلْفٌ ، فَبَجَعَلَ الْخَلْفَ بِمَنْزِلَةِ الْيُدْنِيِّ لِلْمَرْأَةِ ، وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ الْمَقْدَمِ

(٤٦) الكامل ٣١/٢ وفيه: الخمس: أن تطمأ ثلاثة أيام.

(٤٧) ت: ورد.

(٤٨) من ت. وفي الأصل: الخامس.

(٤٩) ينظر عن أسماء الأطماء: الإبل ١٢٨ ، ١٥١.

(٥٠) النصيح ٣٠٣ والتلويح ٦٧. وينظر: الفرق للأصمعي ٩ والفرق للسجستاني ٢٢٥ والفرق لثابت ٢٧. والفرق لابن فارس ٥٩.

والمؤخر ، وكذلك قال غيره . قال أبو عبيد (٥١) : للثاقفة أربعة أخلاف خلفان قدامان ، وخلفان آخران وكل خلفين شطر فإذا حَلَبَ خلفين من أخلافها فَقَدْ حَلَبَ شَطْرَهَا الخلفين الباقيين فَقَدْ حَلَبَ شَطْرَيْهَا ، فإن جَمَعَ قال: أَشْطَر ، ومنه قولهم في المثل: (حَلَبَ فُلَانٌ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ) (٥٢) .

قوله: (وليس لوعده خلف) (٥٣) الخلف: يكون (٥٤) فيما يُسْتَقْبَلُ ، وذلك أن يقول سأفعل كذا أو كذا ولا يفعله .
قوله: (والحوار وكذا الثاقفة) (٥٥) .

قال الشارح: والحوار ، بالكسر لغة رديئة ، وقال الأصمعي (٥٦) : إذا وكدت الثاقفة (٢٤ ب) فوكدها سليل قبل أن يعلم أذكر هو أو أنثى ، فإذا علم فإن كان ذكر فهو سقب .

قال الشاعر (٥٧) :
رَغَا فَوْقَهُمْ سَقْبُ السَّمَاءِ قَدْ أَحْصُ بِشِكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيْبُ

وإن كانت أنثى فهي حائل ، فإذا قويَ ومشي مع أمه فهو راسخ ، فإذا حمل في سنانه شعماً مجد ومكهر ثم هو ريع ثم هو حوار ، قال الشاعر (٥٨) :
وَيَسْقُطُ وَسَطُهَا الْمَرْنِي لَغَوَا كَمَا الْغَيْتِ فِي الدِّيَةِ الْخَوَارَا

فإذا فُصِّلَ عَنْ أُمِّهِ فهو فَصِيلٌ ، والفِصَالُ: الفِطَامُ ، فإذا أتى عليه حَوْلٌ فهو ابنُ

(٥١) الأمثال ١٠٥-١٠٦ ، مع اختلاف في العبارة .

(٥٢) الزاهر ١/٥٩٠ ، جمهرة الأمثال ١/٣٤٦ ، المستقصى ٢/٦٤ .

(٥٣) النصيح ٣٠٣ والتلويح ٦٧ . وينظر: اللسان (خلف) .

(٥٤) ساقطة من ت .

(٥٥) النصيح ٣٠٣ والتلويح ٦٧ .

(٥٦) الأهل ٧٣-٧٤ ، ١٤٢ .

(٥٧) علقة الفعل ، ديوانه ٤٦ .

(٥٨) ذو الرمة ، ديوانه ١٣٧٩ وفيه :

ويهلك بنتها

مَخَاضٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٥٩) :
وَجَدْنَا نَهْشَلًا فَضَلْتَ قَعِيمًا كَفَضَلَ ابْنِ الْمَخَاضِ عَلَى الْفَصِيلِ

والأنثى (٦٠) بنتُ مَخَاضٍ ، فَإِذَا اسْتَكْمَلَ السَّنَةُ الثَّانِيَةَ وَدَخَلَ فِي الثَّالِثَةِ فَهُوَ
ابْنُ لَبُونٍ ، وَالْأُنْثَى بِنْتُ لَبُونٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٦١) :
وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَالَتْ فِي قَرْنٍ لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةُ الْبِزْلِ الْقَنَاعِيسِ
فَإِذَا دَخَلَ فِي الرَّابِعَةِ فَهُوَ حَقٌّ ، وَالْأُنْثَى حِقَّةٌ ، فَإِذَا دَخَلَ فِي الْخَامِسَةِ فَهُوَ جَذَعٌ
وَالْأُنْثَى جَذَعَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٦٢) :

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ
أُحِبُّ فِيهَا وَأَدَعُ

فَإِذَا دَخَلَ فِي السَّادِسَةِ فَهُوَ ثَنِيٌّ ، وَالْأُنْثَى ثَنِيَّةٌ ، فَإِذَا دَخَلَ فِي السَّابِعَةِ فَهُوَ
رَبَاعٌ ، وَالْأُنْثَى رَبَاعِيَّةٌ فَإِذَا دَخَلَ فِي الثَّامِنَةِ فَهُوَ سَدِيسٌ وَسَدَسٌ ، وَالْأُنْثَى سَدِيسَةٌ ،
فَإِذَا دَخَلَ فِي الْتَّاسِعَةِ وَبَزَلَ ثَابِتُهُ فَهُوَ بَازِلٌ ، وَالْجَمْعُ بَزْلٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٦٣) :

مَا تَنْقُمُ الْحَرْبُ الْعَوَانَ مِنِّْي

بَازِلٌ عَامِينَ حَدِيثُ سَنِي

لِمِثْلِ هَذَا وَلَكَدْ تَنِي أُمِّي

قوله: (وَالرَّجُلُ حَسَنُ الْحِوَارِ يَرِيدُ الْمَحَاوِرَةَ) (٦٤)

قال الشارح: المحاورَةُ مراجعةُ الكلامِ عندَ المخاطبةِ ، والاسْمُ مِنَ الْمَحَاوِرَةِ : الْحِوَارُ
وَالْحَوِيرُ ، تقول: سَمِعْتُ حِوَارَهَا وَحَوِيرَهَا.

قوله: (وعندي جَمَامُ الْقَدَحِ ماءٌ أَوْ جُمَامُ الْمَكُوكِ دَقِيقًا) (٦٥)

قال المفسر: الْجُمَامُ ، بَضْمُ الْجِيمِ : مَا ارْتَفَعَ عَلَى الْكَيْلِ ، وَقِيلَ: مَا فِي دَاخِلِهِ ،
وَجُمَامُ الْقَدَحِ: مِثْلُهُ ، وَطَفَقَ الْمَكُوكُ وَطَفَاقُهُ : مَا بَقِيَ بَعْدَ الْمَسْحِ عَلَى رَأْسِهِ ، وَقِيلَ:

(٥٩) الفزوقي ، ديوانه ٦٥٢ .

(٦٠) من ت وهي الأصل وأنثى .

(٦١) جرير ، ديوانه ١٢٨ .

(٦٢) ورقة بن نوفل في حديث الميمث ، اللسان (جذع) .

(٦٣) سلف تخریجه في صفحة ٢٥٤ .

(٦٤) الفصح ٣٠٣ والتلويع ٦٧ ، وفيهما تريد المحاورَة .

(٦٥) الفصح ٣٠٣ والتلويع ٦٧ . وينظر: إصلاح المنطق ١٧٥ .

مثلُ جُمامه ، والمَكُوكُ : إناءٌ من فِضَّةٍ يُشْرَبُ به ، والجمعُ : مَكَاكِيكُ ، وحكى أبو زيد (٦٦) : مَكَاكِيٌّ في الجمع ، على إبدالِ الياء من الكاف التي في مَكَاكِيكَ ، فاجتمعَ ياءان ، فَوَجَبَ الإدغامُ ، فصَارَ مَكَاكِيٌّ ، وحكى الخطَّابي (٦٧) : أَنَّ المَكُوكَ يَسَعُ صَاعاً وَنِصْفَ صَاعٍ ، والصَّاعُ : خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ .
قوله : (قَعَدَ في عِلَاوَةِ الرِّيحِ وفي سَفَالَتِهَا) (٦٨) العِلَاوَةُ : من حيث تَهْبُ ، والسَفَالَةُ : ما كَانَ بَازِاءَ ذَلِكَ .

قوله : (٢٥ أ) : (العِلَاوَةُ ما عُلِقَ على البعيرِ بَعْدَ حِمْلِهِ) (٦٩)
قال الشارح : [مثلُ] الإِدَاوَةِ والشُّفْرَةِ ، وقيل : العِلَاوَةُ ما وُضِعَ بَيْنَ العِدْلَيْنِ ، والجمعُ : العِلَاوَى .

(٦٦) ينظر : اللسان (مكك) .

(٦٧) غريب الحديث ٢٤٧/١ .

(٦٨) النصيح ٣٠٣ والطويح ٦٧ ، وفيهما : عِلَاوَةُ الرِّيحِ وسَفَالَتِهَا .

(٦٩) النصيح ٣٠٣ والطويح ٦٧ . ينظر : اصلاح المنطق ١٧٤

باب ما يثقل ويخفف باختلاف المعنى

(تقول : إعْمَلْ عَلَى حَسَبِ مَا أَمَرْتُكَ) (١) : أي: على قدر ما أَمَرْتُكَ ، وكذلك تقول: الأَجْرُ عَلَى حَسَبِ مَا عَمَلْتُ.

وقوله: (حَسْبُكَ مَا أُعْطِيْتُكَ) (٢) حَسْبُكَ: مصدرٌ مسكونٌ (٣) وضع موضع الأمر مقامَ الفعل المأمور به ، والتقدير: لِيَحْسَبَنَّكَ مَا أُعْطِيْتُكَ ، وَكَيْفَكَ ، وهو مرفوعٌ بالابتداء ، والكافُ في موضع خفضٍ بالإضافة ، وما بمعنى الذي وهي الخبر ، قال الله تعالى «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ» (٤) . قال الشاعر (٥) :

إِذَا كَانَتْ الْفَيْحَاءُ وَانْشَقَّتِ الْعَصَا فَحَسْبُكَ وَالضُّحَاكُ سَيْفٌ مُهَيَّئٌ

فأما قولهم: حَسْبُكَ يَنْتَمِ النَّاسُ فِيهِ هُنَا (٦) اسمٌ للفعل ، أي: اكْفُفْ ، وبذلك جُزِمَ يَنْتَمِ النَّاسُ كما يُجْزَمُ جوابُ الأمرِ.

قوله: (جَلَسَ وَسَطَ الْقَوْمِ يَعْنِي بَيْنَهُمْ) (٧).

قال الشارح: وَسَطُ الشَّيْءِ وَأَوْسَطُهُ : مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ ، فَإِذَا سَكَنَتِ السَّيْنُ كَانَ ظَرْفًا وَإِذَا فَتَحَهَا كَانَ اسْمًا ، وَإِنَّمَا يَكُونُ اسْمًا إِذَا أُرِدَتْ بِهِ الْوَسْطَةُ كُلُّهَا ، وَيَكُونُ ظَرْفًا إِذَا لَمْ تُرَدْ بِهِ الْوَسْطَةُ كُلُّهَا ، وَذَلِكَ (٨) إِذَا حَسَنَتْ فِيهِ (فِي) تَقُولُ: قَعَدْتُ وَسَطَ الدَّارِ ، فَوَسَطُ الدَّارِ ، سَاكِنُ السَّيْنِ ، لِأَنَّهُ ظَرْفٌ ، لِأَنَّكَ لَا تَأْخُذُ بِقَعُودِكَ وَسَطَ الدَّارِ كُلِّهَا وَإِنَّمَا تُرِيدُ قَعَدْتُ فِي وَسَطِ الدَّارِ ، فَلَمَّا أَسْقَطْتَ فِي انْتِصَابٍ عَلَى الظَّرْفِ ، فَإِنْ قُلْتَ: مَلَأْتُ وَسَطَ الدَّارِ قَمَحًا فَتَحَتِ السَّيْنُ ، لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ لِأَنَّ مَلَأْتُ لَا يَقَعُ إِلَّا عَلَى الْوَسْطِ كُلِّهَا ، فَقَمَحًا (٩) نُصِبَ عَلَى التَّمْيِيزِ وَالتَّفْصِيلِ لِأَنَّ التَّقْدِيرَ: مَلَأْتُ الدَّارَ مِنْ قَمَحٍ ، وَكَذَلِكَ

(١) النصيح ٣٠٣ والتلويح ٦٧ . وينظر: اصلاح المنطق ٣٢٢.

(٢) النصيح ٣٠٣ والتلويح ٦٧.

(٣) ت: مسكن مصدر.

(٤) الأئثال ٦٤.

(٥) جرير ، ديوانه ١١٠٤.

(٦) ساقطة من ت.

(٧) النصيح ٣٠٣ والتلويح ٦٨ . وفيه: تعني بينهم.

(٨) ت: كذلك.

(٩) ت: قمع بالرفع.

تقول: حَفَرْتُ وَسَطَ الدَّارِ بئرًا ، وَبَنَيْتُ وَسَطَ الدَّارِ مَجْلِسًا ، قَوْسَطُ : مَفْعُولٌ بِهِ وَبئرٌ ومجلسٌ منصوبان على الحال. قال أبو علي في التذكرة: فَإِنْ قُلْتَ إِنَّهُ فِي حَالٍ مَا يَحْفَرُ لَيْسَ بِبئرٍ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَجُوزُ أَلَّا تَرَى قَوْلَهُ تَعَالَى : « إِنِّي أَرَأَيْتُ أَغْصَرَ خَمْرًا » (١٠) فَالْبِئْسَ أَقْرَبُ مِنْ هَذَا أَلَّا تَرَى أَنَّ هَذَا فِي حَالِ الْعَصْرِ لَيْسَ بِخَمْرٍ حَتَّى يَشْتَدَّ ، وَبَعْضُ الْأَبَارِ فِي الْعَمَقِ أَقْلُ مِنْ بَعْضٍ ، وَلَا يُخْرِجُهُ (١١) ذَلِكَ عَلَى أَنْ يَكُونَ (١٢) بئرًا (١٣) وَيَجُوزُ أَنْ يُحْمَلَ حَفَرْتُ عَلَى مَعْنَى جَعَلْتُ فَتَنْصِبُهُ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ ثَانٍ هَذَا مَذْهَبُ الْبَصْرِيِّينَ ، وَبَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ (١٤) يَجْعَلُونَ الْوَسْطَ وَالْوَسْطَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي الْعَبَّاسِ ، وَتَمَثِيلُهُ بِذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ قَالَ: (وَجَلَسَ وَسَطُ النَّاسِ يَعْنِي بَيْنَهُمْ) بِسَيْنٍ سَاكِنَةً عَلَى أَنْ وَسَطًا ظَرْفٌ ، وَلِذَلِكَ قَدَرَهُ بِالظَّرْفِ ثُمَّ قَالَ: (وَجَلَسَ وَسَطُ الدَّارِ) (وَاحْتَجَمَ وَسَطُ رَأْسِهِ) بِتَحْرِيكِ السَّيْنِ ، وَهَذَا لَا يَجُوزُ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ ، لِأَنَّهُ إِذَا فَتَحَ السَّيْنَ كَانَ اسْمًا ، وَإِذَا كَانَ اسْمًا لَمْ يَنْصِبْهُ إِلَّا الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي فَقَوْلُهُ: جَلَسَ وَسَطُ الدَّارِ ، وَاحْتَجَمَ وَسَطُ رَأْسِهِ بِفَتْحِ السَّيْنِ لَا يَجُوزُ لِمَا قَدَّمْنَا ، فَإِنْ سَكَنْتَ السَّيْنَ كَانَ ظَرْفًا ، وَكَانَ الْعَامِلُ فِيهِ جَلَسَ ، فَاعْلَمْ ذَلِكَ.

(وَالْعَجَمُ حَبُّ الزُّبَيْبِ وَالنُّوَى) (١٥) بِفَتْحِ الْجِيمِ ، وَالْوَاحِدَةُ: عَجَمَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ (١٦):

وَجَدْعَانِهَا كَلْقِيطِ الْعَجَمِ

(وَالْعَجَمُ) (١٧) بِسُكُونِ الْجِيمِ : الْعَضُ ، تَقُولُ: عَجَمْتُ الْعُودَ وَالشَّيْءَ ، إِذَا اخْتَبَرْتَهُ بِأَسْنَانِكَ ، لَتَنْظُرَ أَرْحُوهُ أُمُّ صُلْبٍ.

(وَهُوَ يَوْمُ عَرَفَةَ) (١٨) وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي قَبْلَ يَوْمِ النَّحْرِ ، وَعَرَفَةُ وَعَرَفَاتُ مَوْضِعٌ

(١٠) يوصف ٣٦.

(١١) ت: يخرجها.

(١٢) ت: تكون.

(١٣) ساقطة من ت.

(١٤) ينظر: اللسان (وسط).

(١٥) النصيح ٣٠٣ والتلويح ٦٨. وينظر: اصلاح المنطق ١٧٣.

(١٦) الأعشى ، ديوانه ٣٧ ، وفيه: كلقيط المجم ، وصدرة:

مقادك بالخيال أرض العدو

(١٧) النصيح ٣٠٣ والتلويح ٦٨. وينظر: اصلاح المنطق ٥٨.

(١٨) النصيح ٣٠٣. والتلويح ٦٨. وينظر: ادب الكاتب ٤٠٥.

بمكة معروف لا يَنْصَرَف (٢٥ ب) ، فأما التنوين الذي في عَرَقات (١٩) فإنما هو تنوينٌ مقابلةٌ بإزاء الثَّوْنِ في المذكر وليس بتثوين صرف.
 (وَخَرَجَتْ عَلَى يَدِهِ عَرْقَةً) (٢٠) وهي قَرْعَةٌ ، قال بعض اللغويين (٢١) :
 العَرْقَةُ : قَرْعَةٌ تَخْرُجُ فِي بَيَاضِ الْكَفِّ ، وقد عُرِفَ ، إذا أَصَابَهُ ذَلِكَ.
 (وَحَطَبُ يَبَسٌ كَأَنَّهُ خَلْقَةٌ وَمَكَانُ يَبَسٍ) (٢٢) إذا كَانَ فِيهِ ماءٌ فَذَهَبَ.
 قوله : (كَأَنَّهُ خَلْقَةٌ) يَعْنِي : إذا كَانَ شَجَرُهُ يَابَسًا قَبْلَ أَنْ يُحَطَبَ فَكَانَ يَبَسُهُ خَلْقَةً
 وَيُقَالُ أَيْضًا : حَطَبُ يَابَسٍ ، إذا قَطَعْتَهُ أَخْضَرَ ثُمَّ جَفَّ ، وَحَكَى الرَّجَاجُ (٢٣) : أَنْ يَبَسًا
 مُصْدَرُ يَبَسَ الشَّيْءُ يَبَسًا عَلَى وَزْنِ : فَعَلَ ، بفتح الفاء ، وإِسْكَانِ الْعَيْنِ ، وَيَبَسًا عَلَى
 وَزْنِ : فَعَّلَ ، بِضَمِّ الْفَاءِ ، وإِسْكَانِ الْعَيْنِ ، وَيَبَسًا عَلَى وَزْنِ : فَعَّلَ ، بفتح الفاء والعَيْنِ ،
 أَتَى الْمَصْدَرُ مِنْ يَبَسَ عَلَى هَذِهِ الْأَثْنِيَّةِ ، فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ عَلَى هَذَا : مَكَانٌ ذُو يَبَسٍ ،
 كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا» (٢٤) أَي : ذَا يَبَسٍ ، وكَمَا
 قَالَوْا : رَجُلٌ عَدَلٌ وَرِضَى ، أَي : ذُو عَدَلٍ وَذُو رِضَى.

وَحَكَى الْفَرَاءُ (٢٥) : أَنْ يَبَسًا جَمْعُ : يَابَسَ ، كِرَاكِبٍ وَرَكَبَ ، وَصَاحِبٍ وَصَحَبَ ،
 وَتَاجِرٍ وَتَجَرَ ، وَهَذَا عِنْدَ سِيبَوِيهِ (٢٦) اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَلَيْسَ بِجَمْعٍ ، وَحَكَى بَعْضُ
 اللَّغَوِيِّينَ (٢٧) : مَكَانٌ يَبَسٌ وَيَبَسٌ (٢٨) ، وَأَرْضٌ يَبَسٌ وَيَبَسٌ (٢٩) ، وَقِيلَ :
 أَرْضٌ (٣٠) يَبَسٌ : قَدْ يَبَسَ مَاؤُهَا وَكُلُّوْهَا ، وَأَرْضٌ يَبَسٌ صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ.
 (وَفَلَانٌ خَلَفَ صِدْقٍ مِنْ أَبِيهِ) (٣١)

(١٩) معجم البلدان (عرفات) ١٠٤/٤ . الروض المغطا ٥٠٩ .

(٢٠) الفصح ٣٠٤-٣٠٣ والتلويع ٦٨ .

(٢١) هذا القول لابن السكيت في اصلاح المنطق ٢٨٠ .

(٢٢) الفصح ٣٠٤ والتلويع ٦٨ . وينظر : اصلاح المنطق ٢٨٤ .

(٢٣) شرح مقصورة ابن دريد لابن هشام اللخمي ١٥٩ .

(٢٤) طه ٧٧ .

(٢٥) لم أعثر عليه في معاني القرآن وهو في شرح المقصورة لابن هشام اللخمي ١٥٨ .

(٢٦) الكتاب ٦٢٤/٣ .

(٢٧) اللسان (يبس) .

(٢٨) ساقطتان من الأصل .

(٢٩) ساقطتان من الاصل .

(٣٠) (وقيل : أرض) ساقطة من ت .

(٣١) الفصح ٣٠٤ والتلويع ٦٨ . وينظر : اصلاح المنطق ٦٦ .

قال الشارح: الخلفُ ، بفتح اللام : الوكْدُ الصَّالِحُ ، يَبْقَى بعدَ الإنسانِ .
(وَحَلَفُ سَوْءٍ) (٣٢) بِإِسْكَانِ اللّامِ: الخلفُ الطَّالِحُ ، وهو ضدُّ الصَّالِحِ ، والخلفُ
من يجيءُ بعدُ ، يعني بعدَ القرنِ ، ولا يكونُ الخلفُ ، بسكونِ اللّامِ إلّا من الأشرارِ ،
ولا يكونُ الخلفُ بفتحِ اللّامِ إلّا منَ الأخيارِ في الأكثرِ ، والجمعُ فيهما: أخلافٌ وخُلوفٌ .

ويقال: (سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ خَلْفًا) (٣٣) أي: سَكَتَ عن ألفِ كَلِمَةٍ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ
بِاخْتِطَاءٍ ، وَنَطَقَ خَلْفًا ، أي: بِخَلْفٍ ، فَلَمَّا سَقَطَ الْخَافِضُ مِنْهُمَا تَعَدَّى الْفَعْلُ فَنُصِبَ .
وَالْخَلْفُ: الرَّدِيُّ مِنَ الْقَوْلِ (٣٤) ، وَيُرْوَى: أَنَّ الْأَحْنَفَ بْنَ قَيْسٍ كَانَ يَجَالِسُهُ
رَجُلٌ يُطْبِلُ الصَّمْتَ حَتَّى أُعْجِبَ بِهِ الْأَحْنَفُ ، ثُمَّ أَنَّهُ تَكَلَّمَ فَقَالَ لِلْأَحْنَفِ (٣٥): يَا أَبَا
بَحْرٍ أَتَقْدِرُ أَنْ تَمْشِيَ عَلَى شَرَفِ الْمَسْجِدِ ، فَتَمَثَّلَ الْأَحْنَفُ بِشَعْرِ الْهَيْثَمِ بْنِ الْأَسْوَدِ
النُّخَعِيِّ (٣٦):

وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ صَامِتٍ لَكَ مُعْجِبٍ زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُهُ التَّكَلَّمَ
وَيَعْدُو:

لِسَانَ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ قَلَمٌ تَبْقَى إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ

(٣٢) الفصح ٣٠٤ والتلويع ٦٨ . وينظر: اصلاح المنطق ١٣ ، ٦٦ .

(٣٣) الفصح ٣٠٤ والتلويع ٦٨ . وينظر: جمهرة الامثال ١/٩٠٩ وفصل المقال ٥١ .

(٣٤) اصلاح المنطق ١٢ ، أدب الكاتب ٣١٥ .

(٣٥) ساقطة من ت .

(٣٦) القصة والشعر في فصل المقال ٥٢ . والشعر لزهير بن أبي سلمى . شعره: ٢٨-٢٩ . ولعبد الله بن معاوية .

شعره: ٧٧-٧٨ . ولزهاد الأعجم ، شعره: ١١٥ . وللأعمور الشنفي في البيان والتبيين ١/١٧٠-١٧١ والطرف والطرفاء .

٤٤-٤٥ وأدب الدنيا والدين ٢٦٦ .

باب المشدّد

(تقول: فيكَ زَعَارَةٌ) (١) الزُّعَارَةُ: شَرَّاسَةُ الحُلُق ، وحكى اللّحياني (٢): زَعَارَةٌ ، بالتخفيف ، والزُّعُرُورُ أيضاً: السَّيِّءُ الحُلُق ، والزُّعُرُورُ (٣): ثَمَرُ شَجَرَةٍ ، الواحدُ: زُعُرُورَةٌ.

(وَحَمَارَةٌ القَيْظُ شدّته) (٤) والقَيْظُ: الصَّيْفُ ، وَحَمَارَتُهُ: اشتدادُ حرِّه ، وقد يُخَفَّفُ ، قال أبو العباس المبرد (٥): وَحَمَارَةٌ مِمَّا لَا يَجُوزُ أَنْ يُحْتَجَّ عَلَيْهِ ببيتِ شعرٍ ، لأنَّ ما كانَ فيه من الحروفِ التَّقاءَ ساكنين لا يقعُ في وزنِ شعرٍ إلا في ضَرْبٍ منه يُقالُ له: [التَّقَارِبُ وهو] المتقارِبُ ، وهو قوله (٦):

فَذَكَكَ القَصَاصُ وَكَانَ التَّقَا
صُ قَرْضاً وَحَتَمًا عَلَى المُسْلِمِينَ
وَالْحَمَارَةُ فِي القَيْظِ ضِدُّ الصَّبَارَةِ فِي الشِّتَاءِ.

(وهو سَامُ أُبْرَصَ) (٧)

قال الشارح: وهو سَامُ (٢٦ أ) أُبْرَصَ ضَرْبٌ مِنَ الوَزَغِ (٨) ، فإذا أُرِدَتْ تثنيتُهُ وجمعه ثنيتَ الاسمَ الأوَّلَ ، وجمعتَه ، فقلتُ: سَامًا أُبْرَصَ وَسَوَامُ أُبْرَصَ ، ولا تثنى أُبْرَصَ ولا تَجْمَعُهُ ، لأنَّه مع الأوَّلِ كالاسمِ الواحدِ ، فاستُغْنِي بثنيتةِ الأوَّلِ وجمعه ، فإذا أُرِدَتْ تثنيتُ وجمعتُ ، فقلتُ: أُبْرَصَانِ والأُبَارِصَ ، كما تقول: الأَكْبَرَانِ والأَكْبَارَ ، وإن شئتَ قلتُ: هذه السَّوَامُ ، وإن شئتَ [قلتُ]: هذه البَرِصَةُ والأُبَارِصُ قال الشاعر (٩):

(١) الفصح ٣٠٤ والتلويح ٦٩ . وينظر: اصلاح المنطق ١٧٦.

(٢) اللسان (زعر) واللحياني هو أبو الحسن علي بن حازم عاصر الفراء . واخذ عن أبي عبيد (مراتب النحويين) ٨٩ ، نزهة الاله ١٧٦ ، معجم الادباء ١٠٦/١٤ .

(٣) الثبات لابن حنيفة ٥٠ ، ١٤٠ ، معجم الثبات ٣٠١ .

(٤) الفصح ٣٠٤ والتلويح ٦٩ .

(٥) الكامل ٢٦/١ .

(٦) بلا عزو لي الكامل ٢٦/١ واللسان (قصص) .

(٧) الفصح ٣٠٤ والتلويح ٦٩ . وينظر: اصلاح المنطق ١٧٦ .

(٨) ينظر: الحيوان ٢٨٦/٤ .

(٩) بلا عزو لي البرهان والعرجان ١٣٦ ، الحيوان ٣٠٠/٤ ، أدب الكاتب ١٩٥ ، شرح الفصح لابن الجبّار ٢٨٩ .

والله لو كنت لهذا خالصا
لكنت عبدا يأكل الأبارصا

وقيل له: سام أبرص ، لأنه من السُّموم ، وأضيف إلى أبرص ، وهو اسم للوجه ،
أوصفه أقيمت اسما ، لأنه لون شبه بالبرص .
(وسكران ملتح وملطح أي مختلط) (١٠) يقال: التَّحَّ عليهم أمرهم ، أي:
اختلط ، وملتح وزنه: مَفْعَلٌ كَمَحَمَرٍ ، وليس بمفعل بل دليل قولهم: ملطح وهو بمعناه ،
والثاء وإن صحَّت زيادتها فإن الطاء ليست بزائدة ولا مبدلة هنا . وحكى
اللحياني (١١) : سكران ملتك .

(وشربت مشيا ومشوا: تعني الدواء) (١٢) الذي يسهل .
(وهو الحسو: الذي يَحْسَى ، والحساء أيضا) (١٣) وَحَسُو وزنه: فَعُول ،
وأصله: حَسَو ، فاجتمع مثلاًن الأول منهما ساكن ، فأدغم أحدهما في الآخر ، وليس
في الكلام فَعُول ثَمَّ لَمْ الفعل منه وأو ، فتأتي في آخره وأو مشددة إلا: عَدُوٌّ
وَعَتُوٌّ (١٤) وَقَلُّو وَحَسُو ورجل لهُو عن المنكر وَلهُو عن الشرِّ وناقَة رَغُو كثيرة
الرغاء (١٥) .

(وهو الإجاص والإجائن) (١٦) فالإجاص: هو الذي تقول له العامة:
العَبْرُ (١٧) ، فأما الذي تُسمِّيه الإغاص فهو الكُمثرى ، قال الشاعر (١٨) :

أَكْمَثَرَى تَزِيدُ الْخَلْقَ ضَيْقًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ تَيْنٍ نَضِيجٍ

(١٠) النصيح ٣٠٤ والتلويع ٦٩ . وينظر: اصلاح المنطق ٣١٢ .

(١١) الاقتضاب ٢ / ٢٣٠ . وفيه: سكران ملتك . وفي الابدال ٣٤٣ / ١ : يقال: سكران ملتح وملتك حكاهما الفراء عن امرأة من بني أسد .

(١٢) في النصيح ٣٠٤ والتلويع ٦٩ : (مشرا ومشيا) .

(١٣) في النصيح ٣٠٤ : وهو الحصر للذي يحس وفي التلويع ٦٩ : وهو الحسو والحساء . وينظر: اصلاح المنطق ٣٣٥ .

(١٤) ساقطة من ت وهي في اصلاح المنطق ٣٣٥ (عقر) .

(١٥) ينظر بشأن هذه الكلمات : اصلاح المنطق ٣٣٥ .

(١٦) النصيح ٣٠٤ والتلويع ٢٩ . وينظر: النيات لأبي حنيفة ٤١ / ٥ .

(١٧) في ترويم اللسان ٨٧ أن العامة تقول (الجهاص) .

(١٨) ابن ميادة ، شعره: ٢٩ ، وفيه:

أَحَبُّ إِلَيَّ أَمُّ تَيْنٍ نَضِيجٍ .

وأهل الشام يُسمون الكمثرى: إجاصاً ، ووزن إجاص : فِعَال ، وحكى:
إجاص (١٩) ، كما تنطق به العامة.

فأما الإجانة ففُطْرِيَّةٌ يُغْسَلُ وَيُعَجَّنُ فيها ، وتكون من عودٍ ومن فُخَّارٍ وحكى
أبو حاتم (٢٠): إجانة وأجانة ، بكسر الهمزة ، وفتحها ، ويقال لها: المخضب ، وجاء
في الحديث: (أنه أجلس في مخضبٍ لحفصة ، رضي الله عنها) (٢١). ووزن الإجانة :
فعالة ، على قياس قول سيبويه وأبي عثمان وحكى : إجانة (٢٢).

(والأترج) (٢٣) اسمٌ للشمر المعروف ، والواحدة: أترجة ، ووزنها أفعلّة ، مثل:
أسكفة هذه أفصح اللغات ، قال النبي صلى الله عليه وسلم (٢٤): (المؤمن كالأترجة
طعمها طيبٌ وريحها طيبٌ) وقال الشاعر (٢٥):

يَحْمِلُنْ أترجةً نَضِجُ العَبِيرِ بها كأنَّ تطابها في الأنفِ مشمومٌ

ويقال لها أيضاً: أترنجة ، والجمع: أترنج ، ويقال أيضاً: تُرنجة ، والجمع: تُرنج ،
كما تنطق العامة (٢٦) ، ووزنها: فُعُنْلَةٌ والتون زائدة ، ويقال لها: المتك (٢٧) ،
والواحدة: متكة ، وقرئ: (وأعتدتُ لهنَّ متكا) (٢٨) بإسكانِ التاء ، يعني: الأترج ،
ويقال لشجره: العُرف (٢٩).

(وجاء بالضَّعُّ والريح) (٣٠) أي: بما طلعت عليه الشمس ، وجرت عليه الريح ،
وهو يضرب مثلاً في كثرة الشيء ، أي: جاء بكل شيء ، وقيل: جاء بالضَّعُّ والريح

(١٩) ما تلحن فيه العامة ١١٦ ، تقويم اللسان ٨٧.

(٢٠) في اللسان (أجن) الإجانة والإجانة والأجانة الأخيرة طائفة عن اللحياني

(٢١) صحيح البخاري ٢٣٣/٧ وفي الأصل: حفصة. ما ابتداء من ت والبخاري.

(٢٢) المدخل إلى تقويم اللسان ٤٧.

(٢٣) الفصح ٣٠٤ والتلويح ٦٩. ونظر: النبات لأبي حنيفة ٢١٧/٣ - ٢١٨ - ٤٠/٥.

(٢٤) صحيح البخاري ١٣٨/٧ ، صحيح مسلم ٥٤٩ ، سان أبي داود ٢٥٩/٤.

(٢٥) علقمة الفحل ، ديوانه ٥١.

(٢٦) اللسان (ترج)

(٢٧) النبات لأبي حنيفة ٢١٧/٣ - ٢١٨.

(٢٨) يوسف ٣١ ، وقرأ بهذه القراءة ، مجاهد ، مختصر في شواذ القرآن ٦٣.

(٢٩) اللسان (عرف).

(٣٠) الفصح ٣٠٤ وفي التلويح ٦٩: جاء فلان بالضَّعُّ وفي جبهة الأشكال ٣٢١/١ والمستقصى ٣٩/٢: جاء
بالضَّعِّ.

على الإتيان للربح.
(وَقَعَدَ عَلَى قُوَّةِ الطَّرِيقِ وَالنَّهْرِ) (٣١) أَي: عَلَى قَمِ الطَّرِيقِ وَمَحَجَّتِهِ وَمَمَرِ
النَّهْرِ ، وَأَقْوَاهُ الطَّرِيقِ ، وَأَحَدُهَا: قُوَّةٌ ، وَأَقْوَاهُ الطَّيِّبُ ، وَأَحَدُهَا: قُوَّةٌ (٣٢).
(وَعَلَامٌ ضَاوِيٌّ وَجَارِيَةٌ ضَاوِيَّةٌ) (٣٣).

قال الشارح: الضَّائِيُّ المَهْزُولُ ، [ومنه] الحديث: (اغْتَرَبُوا لَا تُضَوُّوا) (٣٤)
وَوَزَنُ ضَاوِيٍّ (٢٦ ب): فاعول ، والأصل: ضَاوِيٌّ ، فَاجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَسَبَقَتْ
إِحْدَاهُمَا ، فَأُبْدِلَ مِنَ الْوَاوِ يَاءٌ ، وَأُذْغِمَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ ، وَكُسِرَ مَا قَبْلُهَا فَقِيلَ: ضَاوِيٌّ
وَضَاوِيَّةٌ كَذَلِكَ ، وَفَعَلُهَا: ضَوِيَ يَضْوِي ضَوًى ، وَحَكَى ابْنُ جَنِّي (٣٥): أَنَّ ضَاوِيًّا
مَنْسُوبٌ إِلَى فَاعِلٍ مِنَ الضَّوَى ، كَمَا تَقُولُ فِي قَاضٍ: قَاضِيٌّ ، وَغَازٍ غَازِيٌّ ، قَالَ:
وَلَحَقْنَا (٢٦) فِي ضَاوِيٍّ وَضَاوِيَّةٍ ، كَمَا لَحَقْنَا (٣٧) فِي أَحْمَرٍ وَأَحْمَرِيٍّ ، وَأَشَقَرٍ
وَأَشَقَرِيٍّ ، فَوَزَنُ ضَاوٍ (٣٨) [على قوله فاعلي] ، وَأَصْلُهُ: ضَاوِيٌّ ، كَمَا تَقُولُ فِي
قَاضٍ: قَاضِيٌّ ، وَفِي غَازٍ: غَازِيٌّ [على وزن: فاعِل] ، ثُمَّ دَخَلَتْ يَاءُ النِّسْبَةِ لِتَاكِيدِ
الصِّفَةِ ، كَمَا دَخَلَتْ فِي أَحْمَرِيٍّ فِي قَوْلِهِ (٣٩):
وَالْدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ

فَعَدَدُوا الْيَاءَ الَّتِي قَبْلَهَا اسْتِثْقَالًا ، لِاجْتِمَاعِ ثَلَاثِ يَاءَاتٍ ، فَقَالُوا :
قَاضُوِي (٤٠) [وَهُوَ الدَّقِيقُ الْمُحْلُوسُ الْمُهْلُوسُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يُرَى أَثَرُ ذَلِكَ
فِي جِسْمِهِ] .

(أَوْهِيَ الْعَارِيَّةُ) (٤١) الْعَارِيَّةُ: مَا يُعَارُ ، وَالْجَمْعُ: عَوَارِيٌّ ، بِالتَّشْدِيدِ وَوزْنُهَا:
فَاعُولَةٌ ، وَأَصْلُهَا: عَارُوِيَّةٌ ، ففَعَلْنَا بِهَا مَا فَعَلْنَا بِضَاوِيٍّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَقِيلَ: وَزْنُهَا :

(٣١) الفصح ٣٠٤ والتلويع ٦٩. وينظر: اصلاح المنطق ١٧٧.

(٣٢) ينظر: اللسان (قوة).

(٣٣) الفصح ٣٠٤-٣٠٥ والتلويع ٦٩. وينظر: اصلاح المنطق ١٩٧.

(٣٤) المجازات النبوية ٧٨ واللسان (ضوى).

(٣٥) اللع ٣٢١. وشرح اللع ٦١٧.

(٣٦) ت: ولحقتها.

(٣٧) ت: لحقتها.

(٣٨) ت: ضاوى.

(٣٩) المعاج ٥٠ ديوانه ٣١٠ ، وفي ت: ضاوى.

(٤٠) ت: ضاوى.

(٤١) الفصح ٣٠٥ والتلويع ٦٩.

فَعْلِيَّةٌ ، وهو أَصَحُّ ، والأصلُ: عَوْرِيَّةٌ ، فَصَارَتْ الْوَاوُ أَلْفًا ، لَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا ، لقوله:
عَرْنَا وَاسْتَعَرْنَا ، فَتَكُونُ الْعَيْنُ مَعْتَلَةً فِي عَارِيَّةٍ ، كَمَا كَانَتْ فِي الْفَعْلِ ، وَقَدْ سُمِعَ
عَارِيَّةٌ ، بِالتَّخْفِيفِ إِلَّا أَنَّ التَّشْدِيدَ أَكْثَرُ.
(وَيُقَالُ لِلْمُهْرِ قُلُو) (٤٢) الْمُهْرُ: وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ أَوَّلَ مَا يُتَنَجَّجُ ، وَاجْتَمَعَ: أَمْهَارٌ وَمِهَارٌ
وَمِهَارَةٌ ، وَالْأُنْثَى: مَهْرَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٤٣):
وَهَلْ هِنْدٌ إِلَّا مَهْرَةٌ عَرِيَّةٌ سَلِيلَةٌ أَفْرَاسٍ تَجْلَلُهَا بَغْلٌ

وَاجْتَمَعَ: مُهْرٌ ، وَقَدْ يُقَالُ لِلْحِمَارِ: مُهْرٌ عَلَى التَّشْبِيهِ ، وَالْقُلُو: وَكَذَلِكَ الْحِمَارُ ،
وَقَالُوا: قُلُوهُ عَلَى أَمِّهِ ، أَيْ: أَخَذَتْهُ وَأَقْطَعَتْهُ (٤٤) ، وَقُلُو: فَعُولٌ ، كَمَا تَقْدَمُ ،
وَحَكِي أَبُو زَيْدٍ (٤٥): أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ أَيْضًا: قُلُو ، بِكَسْرِ الْفَاءِ وَتَسْكِينِ اللَّامِ ، وَحَكَاهُ
أَبُو عُبَيْدٍ (٤٦) فِي الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ أَيْضًا.
(وَهُوَ الْخَوَارِيُّ) (٤٧) الْخَوَارِيُّ: الدَّقِيقُ الْأَبْيَضُ الْخَالِصُ ، وَقَدْ حَوَّرْتُ الدَّقِيقَ
وَالشَّيْءَ بَيَضَتْهُ.

(وَهُوَ الْأَرُزُّ) (٤٨) يُقَالُ: أَرُزُّ ، وَهِيَ الْفَصِيحَةُ ، بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالرَّاءِ وَأَرُزُّ ،
بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَضَمِّ الرَّاءِ ، وَأَرُزُّ ، بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَإِسْكَانِ الرَّاءِ ، وَرَزَزَ (٤٩) كَمَا تَنْطِقُ بِهِ
الْعَامَّةُ ، وَهِيَ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْأَرُزِّ ، وَهِيَ الصَّلَابَةُ وَالشَّدَّةُ (٥٠) ،
وَهَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ فَأَمَّا مَنْ فَتَحَ ، فَهَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الرُّزِّ ، وَهُوَ الثِّبَاتُ ، كَأَنَّهُ
لِشِدَّتِهِ وَصَلَابَتِهِ أَثْبَتُ مِنْ غَيْرِهِ ، وَرَزَّةُ الْبَابِ مِنْهُ.

(٤٢) النصيح ٣٠٥ والتلويح ٦٩. وينظر: اصلاح المنطق ٣٣٥.

(٤٣) هند بنت النعمان ، اللسان (مسل).

(٤٤) ت: اقتطعت.

(٤٥) لم اجد الى قول أبي زيد في نوادره وهو في الاقتضاب ١٨٠/٢ والمدخل الى تقييم اللسان ١٠٠ ق١ واللسان (قُلُو).

(٤٦) لم استطع ان اهدي الى هذا القول في مخطوطة الغريب المصنف.

(٤٧) النصيح ٣٠٥ والتلويح ٧٠. وينظر: اللسان (حور).

(٤٨) النصيح ٣٠٥ والتلويح ٧٠. وينظر: اصلاح المنطق ١٣٢ وقد وردت فيه لغات الكلمة كلها والنهات لاهي حنيفة

١٠٢/٣

(٤٩) ت: رز.

(٥٠) اللسان (أرز).

(وهو الباقلی مُشَدَّدٌ مَقْصُورٌ وَإِذَا خَفَّفَتْ مَدَدَتْ) (٥١).

قال الشارح: الباقلی هو القولُ ، ويقالُ له: الجرجزُ (٥٢) ويقعُ على الواحدِ والجمعِ يقال: هذه باقلی واحدةٌ ، وهذه باقلی كثيرةٌ ، وقيلَ في الواحد: باقلآةٌ ، وحكى الأحمَرُ (٥٣): باقلی ، بالتخفيفِ مع القصرِ ، فإذا ثَنِيَتْ قُلْتُ ، باقلَيَانِ ، ومن خَفَّفَ قالَ في الثَّنيَةِ: باقلَانِ.

(وكذلك المرعزي) (٥٤) وجعل سيبويه (٥٥) المرعزي صفةً عنى بها (٥٦) اللين من الصوف ومن البقل.

(فَلَانٌ يَتَعَهَّدُ ضَيْعَتَهُ) (٥٧) أي: يَتَقَقَّدُهَا.

قال الشارح: أنكر أبو العباس قولَ العامةِ يَتَعَاهَدُ ، قالَ ابنُ درستويه إنما أنكرها ، لأنها على وزن يتفاعل ، وهو عند أصحابه لا يكون إلا من اثنين فصاعداً ، ولا يكون إلا متعدياً إلى مفعول مثل قولهم: تَعَامَلَا وتَقَابَلَا وتَنَاسَكَا ، قال ابنُ درستويه: وهذا غلطٌ ، لأنه قد يكون [تفاعل] من واحدٍ ، ويكون متعدياً كقول امرئ القيس (٥٨):

(٢٧ أ) تَجَاوَزْتُ أَحْرَاساً وَأَهْوََالَ مَخْشَرٍ عَلَيَّ حَرَاصِرٍ لَوْ يُشْرِونَ مَقْتَلِي

(وَعَظَّمَ اللَّهُ أَجْرَكَ) (٥٩)

قال الشارح: إدخاله عَظَّمَ اللَّهُ أَجْرَكَ على أنها أفصحُ اللغات خطأً ، لقوله في أول الكتاب: ومنه ما فيه لغتان وثلاثٌ وأكثر فاخترنا أفصحهن ، لأن الله تعالى قال:

(٥١) النصيح ٣٠٥ والخلويج ٧٠. ونظر: المقصور والممدود للفراء ٤٤ والنبات لابي حنيفة ٥٤/٥.

(٥٢) النبات لابي حنيفة ٥٤/٥ وفيه: (جرجز) وكذا المين ١٧٠/٥. وفي اللسان (بقل): (جرجز).

(٥٣) اللسان (بقل) والأحمر هو علي بن الحسن وقيل ابن المبارك شيخ العربية وصاحب الكسائي ، (ت-١٩٤هـ)

(تاريخ بغداد ٨٢ ، ١٠٤ ، معجم الادباء ٥/١٣ ، بغية الوعاة: ١٥٨/٢).

(٥٤) النصيح ٣٠٥ والخلويج ٧٠. وفي ت: وكذلك في .

(٥٥) الكتاب ٢٦٥/٤. وفيه: وهو اسم ، ولم يعط معناها.

(٥٦) ت: به.

(٥٧) النصيح ٣٠٥ والخلويج ٧٠.

(٥٨) ديوانه ١٣.

(٥٩) النصيح ٣٠٥ والخلويج ٧٠.

«وَيُعْظَمُ لَهُ أَجْرًا» (٦٠) فَأَعْظَمَ أَفْصَحَ مِنْ عَظَمَ ، وَهِيَ لُغَةُ الْقُرْآنِ .
 (وَوَعَزَّتْ إِلَيْكَ فِي الْأَمْرِ وَأَوْعَزَتْ أَيْضًا) (٦١) أَيْ: تَقَدَّمْتُ إِلَيْكَ ، وَتَهَيَّئْتُكَ ،
 يَقَالُوا: وَعَزَّتْ (٦٢) ، بِالتَّخْفِيفِ أَيْضًا.

(٦٠) الطلاق ٥ .

(٦١) النصيح ٣٠٥ والتطويح ٧٠ . وينظر: أدب الكاتب ٣٧٧ .

(٦٢) إصلاح المنطق ٢٨٧ ، ٣٠٥ . وفي أدب الكاتب ٣٧٧ : أَنَّ الْأَصْعَمِيَّ لَمْ يَحْرِفْ (وَعَزَّتْ) خَطِئًا .

باب من المخفف

(تقولُ فلانٌ منِ عليّةِ الناسِ ، مُخَفَّفٌ) (١)
قال الشارح: هو جمع رجلٍ عليّ ، أي: شريفٍ رقيقٍ ، كما تقول: صبيٌّ وصبيّةٌ
وهذا الجمع من جموع القلّة.

(وهو المكارِي) (٢)
قال الشارح: المكارِي اسمُ الفاعلِ من كَارَيْتَ ، كالمرامي من رامَيْتَ ، ووزن قوله
المكارون: المفاعِلونَ ، وأصله: المكارِبونَ ، فنُقلَت حركَةُ الياءِ إلى الرَّاءِ ، فالتَّعَيَّ
ساكنان: الياءُ والرَّاءُ ، فحُدِفَتِ (٣) الياءُ ، لالتقاءِ الساكنينِ ، وهو الكَرِي (٤) أيضًا
قال الرَّاجِزُ (٥):

ولا أعودُ بَعْدَها كَرِيًّا
أمارِسُ الطُّفْلَةَ والصَّبِيًّا

ويُقالُ له: القَلَّاحُ ، قال الشاعر (٦):
لَهَا رِطْلٌ تَبِيعُ الزَّيْتَ مِنْهُ وَقَلَّاحٌ يَسُوقُ لَهَا حَمَارًا
(عَنْبٌ مُلَاحِيٌّ ، مُخَفَّفُ اللَّامِ) (٧) أي: شديدُ البَيَاضِ ، مأخوذٌ مِنَ المُلَحَةِ ،
وهي شِدَّةُ البَيَاضِ ، وَغَيَّرَ فِي النُّسَبِ مِبَالَغَةً.
(وَأَنَا فِي رَقَاهِيَةِ مِنَ العَيْشِ) (٨) الرِّقَاهِيَةُ والرُّقَهْنِيَّةُ (٩): رَغْدُ الخِصْبِ ، وَكَيْنَ

(١) النصيح ٣٠٥ والتلويح ٧١.

(٢) النصيح ٣٠٥ والتلويح ٧١.

(٣) ت: حُلِفَت.

(٤) ينظر: اللسان (كرا).

(٥) علقار الكندي في اللسان (كرا وفيه):

أمارِسُ الكَهْلَةَ والصَّبِيًّا

وبلا عزو في الزاهر ٢٧٠/٢ والاحضاد لأبي الطيب اللغوي ٦٠٧ وأمالى القالي ٢١٥/٢.

(٦) ابن أحمر ، شعره : ٧٥.

(٧) النصيح ٣٠٥ والتلويح ٧١. وينظر: المحكم (ملح) ٢٨٨/٢.

(٨) النصيح ٣٠٥ والتلويح ٧١. وينظر: أصلاح المنطق ١٨٠.

(٩) اللسان (وله).

العَيْشِ ، وقد رَفَعَهُ عَيْشُهُ فَهُوَ رَقِيبٌ وَرَافُهُ .
 (عَرَفْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ) (١٠) الْكَرَاهِيَةُ: الْإِبَاءُ وَالْمَشَقَّةُ ، يُكَلِّفُهَا الرَّجُلُ
 قِيَّتَ حَمْلِهَا ، تقول: كَرِهْتُ كَرَاهًا وَكَرَاهَةً (١١) .
 (وهو حَسَنُ الطَّوَاعِيَةِ لَكَ) (١٢)

قال الشارح: الطَّرُوعُ تَقْيِضُ الْكَرْهَ تقول: طَاعَهُ طَوْعًا وَطَوَاعَةً ، وَالاسْمُ: الطَّوَاعَةُ
 وَالطَّوَاعِيَةُ.

(وهي الرَّبَاعِيَةُ) (١٣) الرَّبَاعِيَةُ: مَا بَعْدَ الثَّنِيَّةِ ، وَلِلْإِنْسَانِ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ
 ضَرْبًا (١٤): أَرْبَعُ قَنَائِبَ ، وَأَرْبَعُ رَبَاعِيَّاتٍ ، وَالْوَاحِدَةُ: رَبَاعِيَّةٌ ، وَأَرْبَعَةُ أُنْيَابٍ ،
 وَأَرْبَعَةُ ضَوَاحِكَ ، وَاثْنَتَا عَشْرَةَ رَحَى ، سِتٌّ فِي كُلِّ شَقٍّ ، ثَلَاثٌ مِنْ أَسْفَلٍ ، وَثَلَاثٌ مِنْ
 فَوْقٍ ، وَأَرْبَعَةُ نَوَاجِدَ ، وَهِيَ أَقْصَاهَا ، وَالْأَصْغَى (١٥) يَجْعَلُ الْأَرْحَاءَ ثَمَانِيًا : أَرْبَعًا
 فِي كُلِّ شَقٍّ ، اثْنَتَانِ مِنْ فَوْقٍ وَاثْنَتَانِ مِنْ أَسْفَلٍ ، وَالْأَرْبَعُ الَّتِي أَسْقَطَهَا مِنَ الْأَرْحَاءِ :
 هِيَ الطَّوَاخِنُ عِنْدَهُ ، فَلِلْإِنْسَانِ مِنَ النَّاحِيَةِ الْعُلْيَا مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ : ثَمَانِيَةُ أَضْرَاسٍ
 ثَنِيَّةٌ وَرَبَاعِيَّةٌ وَنَابٌ وَضَاحِكٌ . وَثَلَاثَةُ أَرْحَاءَ وَنَاجِدَ ، وَمَنْ تَحْتَهَا كَذَلِكَ (رَوْمِنَ النَّاحِيَةِ
 الْعُلْيَا مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ كَذَلِكَ ، وَمَنْ تَحْتَهَا كَذَلِكَ) فَالْجَمِيعُ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ ضَرْبًا ، كَمَا
 قَدَّمْنَا ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ النَّوْاجِدَ بَعْدَ الْأُنْيَابِ ، فَتَقُولُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ: ثَنِيَّةٌ وَرَبَاعِيَّةٌ وَنَابٌ
 وَنَاجِدَ وَضَاحِكٌ ، وَثَلَاثَةُ أَرْحَاءَ ، وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ ، لِأَنَّهُ رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ضَحَكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ) (١٦) وَإِنَّمَا كَانَ ضَحْكُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَبَسُّمًا ،
 وَأَمَّا الثَّفَرُ ، فَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ (١٧): قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ يَجْعَلُونَ الْأَضْرَاسَ كُلَّهَا ثَفَرًا ، إِنَّمَا
 الثَّفَرُ بَعْضُهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ (١٨):

(١٠) النصيح ٣٠٥ والتلويع ٧١. وينظر: اصلاح المنطق ١٨٠.

(١١) ينظر: اللسان (كره).

(١٢) النصيح ٣٠٥ والتلويع ٧١. وينظر: اصلاح المنطق ١٨٠.

(١٣) النصيح ٣٠٥ والتلويع ٧١. وينظر: اصلاح المنطق ١٨٠.

(١٤) النصيح ٣٠٥ والتلويع ٧١. وينظر: خلق الانسان للأصمعي ١٩١ وخلق الانسان للزجاج ٢٥ ، وخلق الانسان
 للإسكافي ٢٧١.

(١٥) خلق الانسان ١٩١.

(١٦) صحيح مسلم ١٧٣ ، وينظر: المعجم المفهرس لألفاظ الحديث (مجلد ٦/٣٦٠).

(١٧) اللسان (ثفر).

(١٨) بلا عزو في المختص ١٠٣٠ وشرح منقذ الزند ١٢١٩. المساعد على تهليل الفوائد ٨٣/٢ .

(٢٧ ب) لَهَا ثَنَايَا أَرْبَعُ حَسَنَاتٍ
وَأَرْبَعُ بَغَرَهَا ثَمَانُ

فَجَعَلَ الثُّغَرَ ثَمَانِيًا [وهي]: الثَّنَايَا والرَّبَاعِيَّاتِ ، وَالْعَارِضَاتِ : شِقَا الْقَمِ وَقِيلَ:
جَانِبًا اللَّحْيَةِ (١٩) ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ (٢٠):

لَا يُؤَاتِيكَ إِنْ صَحَوْتَ وَإِنْ أَجَسَ هَذَا فِي الْعَارِضِينَ مِنْكَ الْقَتِيرُ
(أَرْضُ نَدِيَّةٍ) (٢١) مِنْ نَدَى الْمَطَرِ.

(وَهِيَ مُسْتَوِيَّةٌ) (٢٢) مِنْ اسْتَوَى يَسْتَوِي ، فَهُوَ مُسْتَوٍ ، وَهِيَ مُسْتَوِيَّةٌ.
(وَرَمَاهُ بِقُلَاعَةٍ) (٢٣) الْقُلَاعَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الطِّينِ بِإِسْءٍ.
(قَوْلُهُ: وَالْدَمُّ) (٢٤).

قَالَ الْمَفْسَرُ: زَعَمَ سِيبَوِيه (٢٥): أَنَّ الدَّمَ فِي الْأَصْلِ سَاكِنُ الْعَيْنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ
الْمِزْدِيُّ (٢٦): وَهَذَا خَطَأٌ ، لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي فِعْلِهِ: دَمَمَ يَدْمَى ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: (هَلْ
أَنْتَ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيَّتٌ) (٢٧) فَمَصْدَرُ هَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا إِلَّا فِعْلًا ، كَمَا تَقُولُ: فَرَّقَ يَفْرُقُ
وَالْمَصْدَرُ: الْفَرْقُ ، وَكَذَلِكَ: الْحَذَرُ وَالْبَطَرُ ، وَجَمِيعُ هَذَا الْبَابِ ، قَالَ وَمِنْ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّهُ
فَعْلٌ: أَنَّ الشَّاعِرَ لَمَّا اضْطُرَّ إِلَى رَدِّ الْمَحذُوفِ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ جَاءَ بِهِ عَلَى هَذَا الْأَصْلِ ،
فَقَالَ (٢٨):

فَلَوْ أَنَا عَلَى حَجَرٍ دُبِحْنَا جَرَى الدَّمِيَّانِ بِالْحَجَرِ الْيَقِينِ

(١٩) ت: القم.

(٢٠) ديوانه ٨٥ وعدى بن زيد ، جاهلي (الشعر والشعراء ٢٢٥ ، الأغانى ٨٠/٢ مجمع الشعراء ٨٠).

(٢١) النصيح ٣٠٥ والتلويح ٧١. وينظر: اصلاح المنطق ١٨١.

(٢٢) النصيح ٣٠٥ والتلويح ٧١.

(٢٣) النصيح ٣٠٥ والتلويح ٧١. وينظر: اصلاح المنطق ١٨٢.

(٢٤) النصيح ٣٠٥ والتلويح ٧١.

(٢٥) الكتاب ٥٩٧/٣.

(٢٦) المتنضب ٢٣١/١.

(٢٧) صحيح مسلم ١٤٢١ ، وهو رجز وقامه: وفي سبيل الله ما لقيت.

(٢٨) المثقب العبدى ، شعره: ٢٨٣ ، ومرداس بن عمرو في الوحيات ٨٤-٨٥ ، وعلي بن بدال في المجتنى ١٠٢

وأما في الزجاجي ٢٠ وخزانة الأدب ٤٨٢/٧ وما بعدها ، ولماحيم بن وثيل الرياحي ولايى زيد وليس في شعره في
المقاصد النحوية ١٩٢/١.

قال المفسر: وهذا الذي احتج به أبو العباس لا يلزم ، لأنَّ الكلام في الدَّم المسفوح لا في مصدره ، وقد يكون الشيء على وزن فإذا صرف منه فعل كان مصدر ذلك الفعل على غير لفظه ، من ذلك قولهم: جُنِبَ (٢٩) الرجلُ يُجْتَنَبُ جَنْبًا ، إذا اشتكى جَنْبَهُ فالفعل مأخوذ من الجَنْب ، ومصدره: فَعَلَ ، والجَنْبُ فَعْلٌ ، وكذلك: بَطَنَ (٣٠) الرجلُ يَبْطِنُ بَطْنًا ، إذا كان كثير الأكل ، فالفعل مصرف من البَطْن وهو ساكن العين.

فأما احتجاجه بقوله في البيت:

جَرَى الدميان

فلا حجة فيه أيضاً ، لأنه حرك الميم إشعاراً بأنها في المفرد متحركة بحركة الإعراب.

وأما يَدٌ ، فأصلها: يَدَيَّ على وزن: فَعَلَ لا خلاف في ذلك ، والدليل عليه أنهم جمعوها على: أَيْدٍ ، وأفعل إنما هو جمع: فَعَلَ في الأكثر.

قوله [في] الْقَمِّ (٣١)

قال الشارح: في القم أربع لغات: قَمٌّ وقَمٌّ وقَمٌّ وقَمٌّ ، قال الشاعر (٣٢):

بَالَيْتَهَا قَدْ خَرَجَتْ مِنْ قَمِّهِ

وقيل: إنما شدة ضرورة.

(وهي السَّمَاءُ لهذا الطائر والواحدة سَمَانَةٌ) (٣٣)

قال الشارح: وقد يكون السَّمَاءُ واحداً (٣٤).

(وهي حُمَّة العَقْرَبِ يعني السم) (٣٥)

قال الشارح: ومنه قول ابن سيرين (٣٦): (يُكْرَهُ التَّرْبَاقُ إِذَا كَانَ فِيهِ الْحُمَّةُ)

(٣٤) ينظر: اللسان (سم).

(٣٥) الفصح ٣٠٦ والتلويح ٧١. وينظر: اصلاح المنطق ١٨٢.

(٣٦) غريب الحديث لابن قتيبة ٤٥١/١ ، أدب الكاتب ٢٢ ، شرح ادب الكاتب ١٢٠ ، ومحمد بن سيرين البصري ،

كان امام وقته في علوم الدين في البصرة ، تاهي (المحبر ٣٧٩ ، حلية الأولياء ٢٦٣/٢ ، تهذيب التهذيب ٢١٤/٩).

(٣٩) ينظر: اللسان والقاموس (جنب).

(٣٠) ينظر: اللسان والقاموس (بطن).

(٣١) القول ليس في النصيح ولا في التلويح.

(٣٢) ألا قبيل المتني في العقد الفريد ٤٢٣/٤ ، ومحمد بن ذؤيب الصماني الفقيهي في اللسان (قم) وفي (طسم)

للصماني وجبر وليبي في ديوانه والمعاج في الحزاة ٤٩٦/٧ ، وينظر: ديوانه ٣٧٧/٢.

(٣٣) الفصح ٣٠٦ والتلويح ٧١. وينظر: اصلاح المنطق ١٨٣.

يعني: السَّم ، وأرادَ الحُومَ الحَيَات ، لأنَّها سَمٌ ، وأما شوكة العَقْرَب فهي: الإبرة ، وحكى أبو الحسن الأخفش (٣٧) في السَّم ثلاث لغات: فَتَحَ السَّيْنِ وَضَمَّهَا وَكَسَرَهَا ، والعَقْرَبُ مُؤَنَّثَةٌ ، وكذلك: العَقْرَبُ مِنَ النُّجُومِ (٣٨) ، وَعَقَارِبُ الشَّتَاءِ ، وهي ثلاثة عَقَارِبَ ، وقال الفضل بن العباس (٣٩) :

أَتَاكُمْ الدَّهْرُ بِأَعْجُوبَةٍ بِعَقْرَبٍ فِي سَوْقِنَا تَاجِرَةٍ
إِنْ عَادَتِ الْعَقْرَبُ عُدْنَا لَهَا وَكَانَتْ التَّلُّ لَهَا حَاضِرَةٍ

ويقع على الذَّكَرِ (٤٠) ، فتقول: هذا عَقْرَبٌ ، فإذا أردتَ الذَّكَرَ خَاصَّةً ، قلت: عَقْرَبَانِ (٤١) . أما العَقْرَبَانِ ، بضم العين والراء وتشديد الباء فهو من دوابِّ الأرض ، وقال اللحياني (٤٢) : يقال إِنَّهُ دَخَالَ الْأُذُنَ . وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: عَقْرَبٌ لِلذَّكَرِ وَعَقْرَبَةٌ لِلأُنثَى ، وَذَكَرَ الثُّعَالِبُ يَقَالُ لَهُ: ثُعَلْبَانِ (٤٣) أَيْضًا ، قَالَ الشَّاعِرُ (٤٤) :

أَرَبٌ يَبُولُ الثُّعَلْبَانِ بِرَأْسِهِ لَقَدْ هَانَ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثُّعَالِبُ

وَذَكَرُ الْأَفَاعِي يَقَالُ لَهُ: الْأَفْعُونُ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٤٥) :

قَدْ سَأَلَمَ الْحَيَاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا الْأَفْعُونُ وَالشُّجَاعُ الشُّجَعَمَا

(٣٧) ان القول في المثلث ٤١٤/٢ معزود الى الطوسي وأشار المحقق في الهامش ٥٥ أن القول في النسخة (ي) معزود الى الاخفش.

(٣٨) ينظر: الأتراء ٧٢-٧٣.

(٣٩) شعره: ٤٩٠ . والفضل بن العباس ب عتية بن ابي لهب ، شاعر اموي (الاشتقاق ٦٤ ، الاغانى ١٦/١١٨ ، اللامي ٧٠٠-٧٠١).

(٤٠) المذكر والمؤنث للراء ١٠٠ ، المذكر والمؤنث للمبره ١٠٥.

(٤١) المذكر والمؤنث للأنباري ٩٤ ، المذكر والمؤنث لابن التستري ٥٢.

(٤٢) المذكر والمؤنث للأنباري ٩٤ ، اللسان (عقرب).

(٤٣) المذكر والمؤنث للتستري ٦٦.

(٤٤) للعباس بن مرداس . ديوانه ١٥١ ، وفيه أنه ينسب الى ابي ذر ، ولراشد ابن عبد ربه في شرح شواهد المفتي للسيوطي ٣١٧.

(٤٥) لابن احمر في اللسان (شجع) وليس في ديوانه ، ولأبي حيَّان القفصسي وقيل: لساير بن هند العبسي . وقيل: لتنجاح . وليس في ديوانه في شرح شواهد المفتي للسيوطي ٩٧٣.

وَذَكَرُ الضَّبَاعِ: ضِبْعَانُ (٤٦) ، وَالْأُنْقَى: ضِبْعٌ ، فَإِذَا تَنَوَّاهُمَا غَلَبُوا الْمُؤَنَّثَ فَقَالُوا:
 ضِبْعَانُ (٤٧) ، وَلَمْ يَقُولُوا: ضِبْعَانِ ، لِأَجْلِ الزِّيَادَةِ ، فَكَرَهُوا أَنْ يَجْمَعُوا فِي الْاسْمِ
 زِيَادَتَيْنِ عَلَى أَنْ أَبَا زَيْدٍ قَدْ حَكَى فِي التَّثْنِيَةِ: ضِبْعَانَيْنِ (٤٨).
 (وَهِيَ اللَّفْظُ) (٤٩)

قَالَ الشَّارِحُ: اللَّفْظُ (٥٠) أَيُّ: اللَّحْمِ الَّذِي تَتَبَّثُ فِيهِ الْأَسْنَانُ وَالْعَصَرُ (٥١): لَحْمٌ
 مِنْ اللَّفْظِ سَائِلٌ بَيْنَ كُلِّ سَنَيْنِ ، وَالْجَمْعُ: عُمُرٌ ، وَاللَّفْظُ مَحْذُوفُ اللَّامِ وَأَصْلُهَا:
 لَيْشِيَّةٌ (٥٢) عَلَى وَزْنِ: فَعْلَةٌ مَأْخُودَةٌ مِنَ اللَّشَى (٥٣) ، وَهُوَ شَيْءٌ أَبْيَضٌ مِنْ مَاءِ
 الشَّجَرِ يَسِيلُ مِنْ سَاقِهَا خَائِثًا (٥٤) ، يُقَالُ مِنْهُ: لَيْشَتِ الشَّجَرَةُ ، فَإِنْ صَغُرَتْ رَدَدَتْ
 الْمَحْذُوفَ ، فَقُلْتُ: لَيْشِيَّةٌ.

(وَهُوَ الدُّخَانُ) (٥٥) وَالْجَمْعُ: دَوَاخِنٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَقَالُوا : أَدُخِنَتْ عَلَى
 الْقِيَاسِ ، وَيُقَالُ [لَهُ]: الدُّخُ (٥٦) ، وَالنُّحَاسُ (٥٧) ، أَيْضًا: الدُّخَانُ ، قَالَ
 الشَّاعِرُ (٥٨):

بُضِي كَمِثْلِ سِرَاجِ السَّلْبِيطِ وَكَمْ يَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ نُحَاسًا

(٢٨ أ) (وَمِنْ الْفِعْلِ تَقُولُ أَرْتَجِ عَلَى الْقَارِي) (٥٩) أَيُّ: أَغْلَقَ عَلَيْهِ فِي
 الْكَلَامِ ، وَالرَّتَاجُ : غَلَقَ الْبَابَ ، وَيُقَالُ: الرَّتَاجُ الْبَابُ نَفْسُهُ ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ

(٤٦) مختصر المذكر والمؤنث ٦٠ ، المذكر والمؤنث لابن السكيتي ٥٢ .

(٤٧) هكذا ضبطت في الاصلين ، وضبطت في اللسان (ضبع): (ضبان).

(٤٨) من ت وفي الاصل : ضبعانين.

(٤٩) الفصح ٣٠٦ والطبري ٧٢ . وينظر: اصلاح المنطق ١٧٥ .

(٥٠) خلق الانسان للأصمعي ١٩٤ ، خلق الانسان للزجاج ٧٩ .

(٥١) خلق الانسان للأصمعي ١٩٤ . خلق الانسان للزجاج ٧٩ .

(٥٢) ينظر: اللسان (لش).

(٥٣) المقصور والممدود للثراء ٦١ ، وفيه: يكتب بالياء والألف.

(٥٤) النهايات لأبي حنيفة ٩٣/٣-٩٤ .

(٥٥) النصيح ٣٠٦ والتلويح ٧٢ . وينظر: اصلاح المنطق ١٨٢ .

(٥٦) اللسان (دخ).

(٥٧) نفسه (دخ).

(٥٨) التابغة الجعدي ، شعره : ٨١ .

(٥٩) النصيح ٣٠٦ والتلويح ٧٢ . وينظر: اصلاح المنطق ٢١٠ .

المبرد (٦٠): وقول العامة: قد ارتج عليه ليس بشيء ، إلا أن التوزي (٦١) حَدَّثَنِي
عن أبي عبيدة قال ، يقال: ارتج على فلان ، ومعناه: وَقَعَ فِي رَجَّةٍ ، أي: فِي
اخْتِلَاطٍ.

قوله: (وَعَلَامٌ حِينَ بَقِلَ وَجْهَهُ) (٦٢) قال ابنُ دريد (٦٣): يُقَالُ بَقِلَ وَجْهُ
الْعَلَامِ ، وَيَقِلُّ ، إِذَا ابْتَدَأَ فِيهِ الشَّعْرُ ، وَيَقَلَّتِ الْأَرْضُ وَأَبْقَلَتْ: أَنْبَتَتِ الْبَقْلُ قَالَ
الشَّاعِرُ (٦٤):

فَلَا مَوْنَةٌ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا وَلَا أَرْضٌ أَبْقَلُ إِيقَالَهَا
وَقَالُوا: أَبْقَلُ الْمَوْضِعُ فَهُوَ بَاقِلٌ ، وَأَبْقَعَ الْعَلَامُ فَهُوَ يَافِعٌ ، فَأَتَى الْأَسْمُ مِنْهُمَا عَلَى
فَاعِلٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٦٥):

عَلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْخَيْرِ يَافِعًا لَدُ سَيْمِيَاءَ لَا تَشْقُ عَلَى الْبَصْرِ

وَقَالُوا أَيْضًا: أَوْرَسَ الشَّجَرُ فَهُوَ وَارِسٌ ، إِذَا أَوْرَقَ ، وَقَدْ أَتَى فَاعِلٌ وَمُفْعَلٌ مِنْ
أَفْعَلَ ، قَالُوا: أَصَحَلَ (٦٦) الْبِلْدُ فَهُوَ مَا حَلَّ وَمُحَلٌّ ، وَأَعَشَبَ فَهُوَ عَاشِبٌ وَمُعَشَبٌ ،
وَأَغْضَى اللَّيْلُ فَهُوَ غَاضٍ وَمُغْضٍ ، قَالَ رُؤَيْدٌ (٦٧):

يَخْرُجْنَ مِنْ أَجْوَارِ لَيْلٍ غَاضٍ
أي: مُغْضٍ.

(٦٠) الكامل ١٢٠/١.

(٦١) الاقتضاب ١٨٧/٢ ، والمدخل إلى تنويع اللسان ٦٥ (ق ١) وأبو محمد بن عبد الله بن محمد كان من أكابر علماء

اللغة أخذ عن أبي عبيدة والأصمعي (مراتب النحويين : ١٢٢ ، نزعة الألباء ١٧٢ ، بغية الرعاة : ٦١/٢).

(٦٢) الفصح ٣٠٦ والتلويع ٧٢. وينظر: أصلح المنطق ١٨٣.

(٦٣) جمهرة اللغة ٣٢٠/١.

(٦٤) عامر بن جوين الطائي ، شعر طي ٤٣١. ونسب إلى الأعشى في شرح القصائد السبع ١٠٧ ، ٥٢٢ ، وليس في

ديوانه.

(٦٥) لمعرف القوافي ، شعراء أمويون ١٤٦/٣ ، ولطيس بن عتقاء الفزاري في معجم الشعراء ٢٠٣ ، ولسويد بن

عتقاء الفزاري في المؤلف والمختلف ٢٣٨.

(٦٦) من ت. وفي الأصل: محل.

(٦٧) ديوانه ٨٢ ، ورؤبة بن عبد الله العجاج من رجاء الإسلام المشهورين (الشعر والشعراء ٥٩٤ ، الأغاني

٣١٢/٢).

باب المهموز

(وتقول: استأصل الله شأفته ، [مهموزاً مخففاً] (١))

قال الشارح: الشأفة: قرحة تخرج بالقدم ، فتكوى فتذهب ، يقال منه: شفت رجله شأفاً (٢) ، يقول (٣): أذهب الله كما أذهب ذلك ، قال الأستاذ أبو عبيد الله بن أبي العافية: حقيقته من جهة الإعراب أنه على حذف مضاف كأنه قال: استأصله الله استئصال شأفته ، قال وقد قيل: إن معنى استأصل الله شأفته أذهب الله عنه شأفته ، فيكون ذلك دعاء له لا عليه.

(أسكت الله نأمته) (٤)

قال الشارح: أسكت (٥) الله نأمته مهموز مخفف الميم ، من النسيم ، وهو الصوت الضعيف ، أي: أماته الله ، ويقال: نأمة (٦) الله بالتشديد ، أي: ما ينم عليه من حركة (٧).

(ربطت لذلك الأمر جأشاً ، إذا تحزمت له) (٨)

قال الشارح: الجأش: النفس (٩) ، يقال فلان رابط الجأش إذا ثبتت نفسه واطمأنت ، ويقال في ضده: إن فلاناً لواهي الجأش ، إذا اضطرب قلبه عند الجزع. [و] اجعلها بأجاً واحداً (١٠)

قال الشارح: البأج: ضرب واحد ، فمعنى اجعلها بأجاً واحداً ، أي: ضرباً واحداً ، وشيئاً واحداً ، وجاء في الحديث عن عمر رضي الله عنه: (لولا أن تكون الناس بأجاً

(١) النصيح ٣٠٦ والتلويح ٧٢. وينظر: الهمز ١٥ واصلاح المنطق ١٨٢.

(٢) اصلاح المنطق ١٨٢ ، ادب الكاتب ٤٩.

(٣) ت: يقال.

(٤) النصيح ٣٠٦ والتلويح ٧٢. وينظر: الهمز ٤-٥ واصلاح المنطق ١٨٢.

(٥) ت: أسكات.

(٦) ت: نأمت ، وهي في اصلاح المنطق ١٨٢.

(٧) في اصلاح المنطق ١٨٢: ما ينم عليه من حركته.

(٨) النصيح ٣٠٦ والتلويح ٧٢. وينظر: اصلاح المنطق ١٤٧.

(٩) اللسان (جأش).

(١٠) النصيح ٣٠٦ والتلويح ٧٢. وينظر: اصلاح المنطق ١٤٧.

واحدًا) (١١) أي: ضَرْبًا واحدًا ، وشيئًا واحدًا .
(وهو اللَّبَاءُ) (١٢)

قال الشارح: اللَّبَاءُ : أَوَّلُ اللَّبَنِ قَبْلَ أَنْ يَرُقَ ، وهذا الذي تقولُ له العامةُ عندنا (١٣) : أَدْعَسُ ، يقالُ منه: لَبَأْتُ اللَّبَاءَ ، أي: حَلَبْتُهُ ويقالُ للذي يخرجُ بعده: الموضع (١٤) ، يقال: أَوْضَعَ اللَّبَنُ ، إِذَا ذَهَبَ عَنْهُ اللَّبَاءُ .
(وهي اللَّبْوَةُ) (١٥)

قال الشارح: اللَّبْوَةُ : أَثْنَى الْأَسَدِ ، وفيها لغاتٌ : لَبْوَةٌ ، بضمِّ الباءِ مع الهمزة ، وَلَبَاءَةٌ على مثل حَمَاءَةٍ ، بِاسْتِكَانِ الْبَاءِ وَالْهَمْزِ ، وَلَبَّةٌ (١٦) على مثل حَمَةٍ ، بفتحِ الباءِ وتركِ الهمزة ، وَلَبْوَةٌ (١٧) ، كَمَا تَنْطَقُ بِهِ الْعَامَّةُ على مثلِ جَوْزَةٍ .
(مَلَحَ) ذَرَانِي وَذَرَانِي (١٨)

قال الشارح: مَلَحَ ذَرَانِي مُشْتَقٌّ مِنَ الذَّرَاةِ (١٩) ، وهي الْبَيَاضُ ، وَصِفَ الْمَلَحُ بِهِ لَبْيَاضِهِ ، ويقالُ: ذَرِيءَ الرَّجُلِ ، إِذَا أَخَذَ الشَّيْبُ فِي مَقْدَمِ رَأْسِهِ يَذَرُّ ذَرْدًا ، وَذَرِئَتْ لَحِيَّتُهُ ، إِذَا شَابَتْ .
(٢٨) غَلَامٌ تَوَمَّ للذي يُولَدُ مَعَهُ آخَرُ ، وَهِيَ قَوْمَتَانِ وَالْأُنْثَى تَوَمَّةٌ وَتَوَمَّتَانِ (٢٠) .

قال الشارح: ويقال في جمع المذكر : تَوَمَمُونَ ، وفي جمع المؤنث: تَوَمَمَاتٌ ، وقد جاءَ على فُعَالٍ ، فقالوا: تَمَمَّ وَتَمَمَّام (٢١) وهو جمعٌ عزيزٌ لم يأت إلا في أسماء قليلة

(١١) شرح الفصيح لابن ناقيا ٣٠٦ ، المغرب ١٢١ ، وفيه: ان أول من تكلم به هو عثمان بن عفان (رض)، النهاية في غريب الحديث والأثر ١٦٠/١ .

(١٢) الفصيح ٣٠٦ والتلويح ٧٢ . وينظر: الهمز ١٩٥ اللَّبَاءُ واللبن ١٤٢ .
(١٣) ساقطة من ت .

(١٤) كذا في الاصلين وفي اللَّبَاءِ واللبن ١٤٢: المقصع ، وفيه قال: أنصحت الناقة وأنصح اللبن ، وفي اللسان (لأ): الفصح ، وفي (نصح): المنصح والمقصع ، وفي (وضع): الوضع من اللبن ما لم يثلق ، أي: لم يخلط بالماء .

(١٥) الفصيح ٣٠٦ والتلويح ٧٢ . وينظر: اصلاح المنطق ١٤٦ .

(١٦) في اللسان (لأ): اللَّبَاءُ .

(١٧) اصلاح المنطق ١٤٦ .

(١٨) في الاصل ثلاث كلمات بهذا الشكل وفي ت والفصيح ٣٠٦ اثنان .

(١٩) التلويح ٧٢ . وينظر: الهمز ٩ واصلاح المنطق ١٧٢ .

(٢٠) الفصيح ٣٠٦ والتلويح ٧٣ . وينظر: اصلاح المنطق ٣١٢ .

(٢١) ساقطة من ت . وينظر شرح الشافية ١٦٧/٢ ، اللسان (تأم) .

منها: تَوَمَّ وتَوَام ، (وَشَاءَ رُبِّي) (٢٢) وَغَنَمَ رَبَّاب ، وَظَنَرُ وَظَوَّار (٢٣) ، وَرَحَّلَ وَرَحَّال (٢٤) ، وَفَرِيرَ وَفَرَار (٢٥) ، وَغَرَّقَ وَغَرَّاق (٢٦) ، وَثَنِي وَثَنَاء (٢٧) ، وَبُسَطَ وَبُسَاط (٢٨) ، وهي النَّاقَةُ معها ولدُها ، وَبَرِيءٌ وَبَرَاء (٢٩) ولا نُظِيرَ لها .
(مَرِيءُ الْجَزُورِ مَهْمُوزٌ ، وَغَيْرُ الْفَرَاءِ لَا يَهْمُزُ)

قال الشارح: المَرِيءُ (٣٠) مَدْخَلُ الطَّعَامِ مِنَ الْحَلْقِ إِلَى الْمَعِدَةِ وَالْجَزُورُ: النَّاقَةُ الَّتِي تُنَحَرُ فَإِنْ كَانَتْ شَاةً فَهِيَ جَزْرَةٌ ، وَلَا يُقَالُ لَهَا: جَزُورٌ .
قوله: (وَرُؤْيَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ مَهْمُوزٌ) (٣١)

قال الشارح: الرُّؤْيَةُ واقعةٌ على سَبْعَةِ أَشْيَاء (٣٢) منها: رُؤْيَةُ اللَّبَنِ: وهي خَمِيرَةٌ تَلْقَى فِيهِ مِنَ الْحَامِضِ لِيَرْوِبَ ، وَرُؤْيَةُ اللَّيْلِ: سَاعَتُهُ ، وَفَلَانٌ لَا يَقُومُ بِرُؤْيَةِ أَهْلِهِ: أَيُّ بَمَا أَسْنَدُوا إِلَيْهِ حَوَائِجَهُمْ ، وَالرُّؤْيَةُ: طَرِيقُ الْفَحْلِ فِي جُمَاعِهِ ، وَأَرْضُ رُؤْيَةٍ ، أَيُّ كَرِيمَةٍ ، وَالرُّؤْيَةُ: شَجَرُ الزُّعْرُورِ ، وَهَذِهِ السَّبْعَةُ بِفَيْرِ هَمْزٍ . وَرُؤْيَةُ ، بِالْهَمْزِ: قِطْعَةٌ يُرَآبُ بِهَا الشَّيْءُ ، أَيُّ: يُشَدُّ ، فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ رُؤْيَةً بِوَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ السَّبْعَةِ ، وَالْمُسْتَفْعَلُ فِي اسْمِهِ الْهَمْزُ ، وَقَدْ يَجُوزُ التَّخْفِيفُ ، لِأَنَّهُ لَا خِلَافَ بَيْنَ النُّحَوِيِّينَ أَنَّ الْهَمْزَ فِي مِثْلِ هَذَا يَجُوزُ تَخْفِيفُهَا .

قوله: (السُّمُوكُ اسْمُ رَجُلٍ مَهْمُوزٌ) (٣٣)

قال الشارح: هو السُّمُوكُ بْنُ عَادِيَاءَ الْيَهُودِيَّ ، وَفِيهِ جَرَى الْمَثَلُ قَلِيلًا: (أَوْقَى

(٢٢) اصلاح المنطق ٣١٢ ، اللسان (رخل) .

(٢٣) ينظر: الكتاب ٦١٧/٣ ، اصلاح المنطق ٣١٢ .

(٢٤) ينظر: الكتاب ٦١٧/٣ ، اصلاح المنطق ٣١٢ .

(٢٥) اصلاح المنطق ٣١٢ . والفريز: ولد النعجة والماعزة والبقرة .

(٢٦) نفسه ٣١٢ ، والخرق: العظم اذا أخذ عنه معظم اللحم .

(٢٧) اللسان (ثنى) ، والثني من النوق: التي وضعت بطنين .

(٢٨) نفسه (بسط) .

(٢٩) نفسه (برأ) .

(٣٠) خلق الانسان للأصمعي ١٩٧ ، خلق الانسان للزجاج ٣١ ، خلق الانسان للأسكافي ٢٧٣ .

(٣١) الفصح ٣٠٧ والتلويع ٧٣ . وينظر: اصلاح المنطق ١٤٥ .

(٣٢) ينظر: اصلاح المنطق ١٤٥-١٤٦ ، اللسان (رأب) و (روب) .

(٣٣) الفصح ٣٠٧ والتلويع ٧٣ . ونظر: اصلاح المنطق ١٤٥ .

مِنَ السُّمُومِ (٣٤) وهو القاتِل (٣٥) :

وَقَيْتُ بِأَذْرَعِ الْكِنْدِيِّ إِنِّي إِذَا [مَا] حَانَ أَقْرَامُ وَقَيْتُ
وَالسُّمُومُ: اسمٌ مرتَجَلٌ غيرُ منقُولٍ ، ووزنه: فَعُومَل ، وعادِيَاءٌ مثله في الارتجالِ
وهو فاعلاء من: عَدَوْتُ ، بوزن: القاصعاء ، وأصله : عادواء ، فانقلبتْ لامُه للكسرةِ
يَاءً ، قَالَ كُرَاع (٣٦) : السُّمُومُ: بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ وَاسِعٌ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ
قوله: (الصُّؤَابُ فِي الرَّأْسِ مَهْمُوزٌ) (٣٧)
قال الشارح: الصُّؤَابُ (٣٨) : بَيَضُ الْبُرْغُوثِ وَالْقَمَلِ ، وَجَمْعُهُ: صُئْبَانُ قَالَ
الشَّاعِرُ (٣٩) :

الرَّأْسُ قَمَلٌ كُلُّهُ وَصُئْبَانُ
وَكَيْسَ فِي الرَّجْلَيْنِ إِلَّا خَيْطَانُ

وقيل: هي صَفَارُ الْقَمَلِ ، وواحدُ الصُّؤَابِ: صُؤَابَةٌ.
قوله: (وَالْمَهْمُوزُ اسمُ رَجُلٍ مَهْمُوزٌ) (٤٠)
قال الشارح: هو مَفْعَلٌ مِنْ هُنَّاكَ وَمَرَّاكَ ، وهو الْهِنِيُّ وَالْمَرِيَّةُ وَالْهِنِيُّ: مَا أَتَاكَ
بِلا مَشَقَّةٍ.

قوله: (وهي كلابُ الْخَوَّابِ) (٤١) وهو موضعٌ [مهموز]
قال الشارح: الْخَوَّابُ (٤٢) : موضعٌ معروفٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ ، فِيهِ مَاءٌ ،
وَسُمِّيَ بِاسْمِ امْرَأَةٍ وَمَرَّتْ بِهِ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَتَنَّبَحَتْهَا كِلَابُهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِنِسَائِهِ : (لَيْتَ شِعْرِي أَيْتَكُنُّ صَاحِبَةَ الْجَمَلِ وَالْأَزْبَبِ أَوْ
الْأَذْبَبِ - رُوِيَ بِهِمَا [جَمِيعًا] - تَخْرُجُ فَتَنَّبَحُهَا كِلَابُ الْخَوَّابِ ؟ وَيُقْتَلُ عَنْ يَمِينِهَا وَشِمَالِهَا
(٤٤) الدرة الفاخرة: ٤١٥/٢ ، جمهرة الامثال: ٣٤٥/٢.

(٣٥) ديوانه: ٣٥ ، السموط بن غريض ، شاعر جاملي ، اشتهر بالوفاء.. (طبقات ابن سلام ٧٧٩ ، الاغانى ١٠٨/٢٢ ،
بروكلسان ١/١٢١).

(٣٦) لم اجد هذا القول في المتجد ، وفي الاشتقاق ٤٣٦: أَنَّ السُّمُومَ الْأَرْضَ السَّهْلَةَ اِنْ اَشْتَقَّتْهُ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ.

(٣٧) الفصحى ٣٠٧ والتلويح ٧٣. ونظر: اصلاح المنطق ١٤٨.

(٣٨) اللسان (صاب).

(٣٩) ابر التجم العجلي ، ديوانه ٢٢٣.

(٤٠) الفصحى ٣٠٧ والتلويح ٧٣.

(٤١) الفصحى ٣٠٧ والتلويح ٧٣.

(٤٢) معجم ما استمعتم ٤٧٢ ، معجم البلدان (خواب) ٣١٤/٢ ، الروض المعطار ٢٠٦.

قتل كثير ثم تنجو بعدما كادت (٤٣).

قال الشارح: الدُّبُّ (٤٤): شَرُّ الوجْة وَزَعْبُهُ ، والأدبُ: الأدبُ وإِنَّمَا قال: الأدبُ ، لازدواج الكلام ، وكذلك أصلُ الأزْبِ: الأزْبُ ، ففعلَ به ذلك ، وقول الشاعر (٤٥):

(٢٩ أ) مَا هِيَ إِلَّا شَرَّةٌ بِالْحَوَابِ

فَصَعْدِي مِنْ بَعْدِهَا أَوْ صَوْبِي

خاطب بهذا الشعر إبله ، فقال: مالك إلا شَرَّةٌ ، بهذا المكان ، فاعلمي بعد ما أَرَدْتَ من الإصعاد والتَّصَوُّبِ ، والإبل لا تَعْقِلُ المخاطبة ، وإِنَّمَا يُقَدَّرُ ذلك تقديراً ، كما قال الآخر (٤٦):

يَشْكُو إِلَيَّ جَمَلِي طَوْلَ السَّرَى

صَبْرًا جَمِيلًا فَكَلَانًا مُبْتَلَى

ومعنى صَعْدِي: ارتفعي وصَوْبِي: انحدري ، ووزن الحَوَابِ : فَوَعَلَ ومعناه: الواسع ، يقال: جَرَّةٌ حَوَابَةٌ ، أي: واسعة. قوله: (وَجِئْتُ جِيئَةً مَهْمُوزٌ) (٤٧)

قال الشارح: الجِيئَةُ: المرأة الواحدة من المجيء ، بمنزلة الضَّرْبَةِ ، وهي المرأة الواحدة من الضَّرْبِ ، وحكى الخليل (٤٨): جِئْتُ جِيئَةً مَهْمُوزَةً (٤٩) مكسورة الجيم. وقوله: (وسور المدينة غير مهموز) (٥٠)
قال الشارح: السور حائط المدينة ، يقال: سورَتُ الحائطَ وسُرَّتُهُ.

(٤٣) المستد ٥٢/٦ وإصلاح غلط المحدثين ٣١٩.

(٤٤) اللسان (دب).

(٤٥) بلا عزو في إصلاح المنطق ١٤٦ ، النصيح ٣٠٧ ، تهذيب اللغة ٢٧٠/٥. معجم ما استعجم ٤٧٢/٢ ، الامالي

الشجرية ٢٧/٢ ، معجم البلدان (حواب) ٣٢٤/٢ ، اللسان (حأب).

(٤٦) الملبد بن حرملة من بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان في شرح أبيات سيبريه لابن السيرافي ٣١٧/١ وبلا عزو في

الكتاب (هولاق) ١٦٢/١ (هارون) ٣٢١/١ ، ومعاني القرآن ٥٤/٢ ، ١٥٦.

(٤٧) النصيح ٣٠٧ والتلويع ٧٣.

(٤٨) لم اهدد الى القتل في العين.

(٤٩) ساقطة من ت.

(٥٠) النصيح ٣٠٧ والتلويع ٧٣.

قوله: (الأَرْقَانُ وَالْبِرْقَانُ) (٥١)

قال الشارح: البِرْقَانُ (٥٢): عِلَّةٌ تُصِيبُ الْإِنْسَانَ يَصْفَرُّ مِنْهَا بَيَاضُ الْعَيْنَيْنِ ،
وليس الألفُ في الأَرْقَانِ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْيَاءِ ، وَلَكِنَّهُمَا لَفْتَانِ (٥٣) ، ومثله: الأَرْتَدَجُ
والبَرْتَدَجُ ، وهو: جِلْدٌ أَسْوَدُ (٥٤) ، والأَلْتَجُوجُ وَالْيَلْتَجُوجُ ، كَوَهْوَا: الْعُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ
بِهِ (٥٥) ، وَالْأَسَارِيحُ وَالْيَسَارِيحُ وَرُمَحُ أَرْزِي وَيَزْنِي فَأَعْرِفْ ذَلِكَ.

(٥١) الفصحى ٣٠٧ والتلويع ٧٣. وينظر: اصلاح المنطق ١٦٠.

(٥٢) اللسان (أرق).

(٥٣) الصحاح (أرق) ١٤٤٥: الأرقان لغة في البرقان.

(٥٤) اللسان (ردج).

(٥٥) اللسان (لنج).

باب ما يقال للمؤنث بغير هاء

[قال المفسر: كَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ: بَابُ مَا يُقَالُ لِلْمُؤنَّثِ بِغَيْرِ تَاءٍ ، وَلَكِنَّهُ أَتَى بِالْبَابِ عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ ، لِأَنَّ الْهَاءَ عِنْدَهُمْ أَصْلٌ ، وَالتَّاءُ فَرْعٌ ، وَمَذْهَبُ الْبَصْرِيِّينَ أَنَّ التَّاءَ أَصْلٌ وَالْهَاءُ فَرْعٌ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ ، لِأَنَّ الْوَصْلَ: هُوَ الْأَصْلُ وَالْوَقْفُ عَارِضٌ ، وَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ التَّاءَ إِنَّمَا تَكُونُ فِي الْوَصْلِ دُونَ الْوَقْفِ وَالْهَاءُ فِي الْوَقْفِ دُونَ الْوَصْلِ ، وَلِذَلِكَ فَعَلَ فِي الْبَابَيْنِ وَقَدْ تَابَعْنَا فِي الْعِبَارَةِ بَعْدَ تَنْبِيهِنَا عَلَى الصَّحِيحِ مِنْ ذَلِكَ] .
قوله: (تقول: امرأة طالق وحائض وطاهر وطامث بغير هاء) (١).

قال الشارح: الطَّامِثُ: تَكُونُ الْحَائِضُ ، تَقُولُ: حَاضَتِ الْمَرْأَةُ وَتَقْسَتْ وَضَحَكَتْ وَطُمِثَتْ تَطْمِثُ وَتَطْمِثُ ، وَيُقَالُ أَيْضًا: طُمِثَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ إِذَا جَامَعَهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ» (٢) وَهَذِهِ الصِّفَاتُ الَّتِي تَجْرِي عَلَى الْمُؤنَّثِ بِغَيْرِ هَاءٍ ، إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِيهَا ، لِأَنَّهَا أُرِيدَ بِهَا النِّسْبُ ، وَلَمْ تَجْرَ عَلَى الْفِعْلِ ، فَإِذَا جَرَتْ عَلَى الْفِعْلِ، ثَبَتَتْ فِيهَا تَاءُ التَّانِيثِ ، تَقُولُ: طَلَّقْتَ الْمَرْأَةَ فِيهِ طَالِقَةً (٣) . قَالَ الْأَعَشَى (٤):
أَيَا جَارَتَا بَيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ

وَيُقَالُ: أَرْضَعْتَ فِيهِ مَرْضَعَةً ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «يَوْمَ تَرَوْنها تَذْهَبُ كُلُّ مَرْضَعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ» (٥) وَتَقُولُ: عَصَفْتُ الرِّيحَ فِيهِ عَاصِفَةً ، [قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَكَسَلِيمَانِ الرِّيحِ عَاصِفَةً) (٦) فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى «جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ» (٧) فَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى النِّسْبِ ، أَيْ: رِيحٌ ذَاتُ عَصْفٍ ، كَمَا تَقُولُ: ذَاتُ طَلَاقٍ ، وَذَاتُ حَيْضٍ ، وَذَاتُ طَهْرٍ ،

(١) الفصح ٣٠٧ والتلويع ٧٤. ينظر: (بولاق) ٩١/٢. هارون ٣/٣٨٣ والمقتضب ٣/١٦٣-١٦٤ والمخصص

١٦٠-١٢١.

(٢) الرحمن ٥٦.

(٣) ينظر: الانصاف ٧٥٨-٧٦٠ وشرح المفصل ١٠٠-١٠١.

(٤) ديوانه ٢٦٣. وفيه: أيا جارتي

وعجزه: كذلك أمر الناس غادر وطارقة

(٥) الحج ٢.

(٦) الانبياء ٨١.

(٧) يونس ٢٢.

وَذَاتُ طَمَثٍ ، وَلَيْسَ قَوْلُ مَنْ قَالَ فِي طَالِقٍ وَطَامِثٍ وَحَانِضٍ إِنَّمَا لَمْ يُوَثِّثْ ، لِأَنَّهُ لَا مُشَارَكَةَ لِلْمَذْكُورِ فِيهِ بِشَيْءٍ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَدْ جَاءَ مَا يَشْتَرِكُ فِيهِ الثُّلُوعَانِ : نَاقَةُ ضَامِرٍ وَجَمَلُ ضَامِرٍ ، قَالَ [الشَّاعِرُ] وَهُوَ الْأَعْمَشِيُّ (٨) :

عَهْدِي بِهَا فِي الْحَيِّ قَدْ سَرَيْتُ هَيْفَاءَ مِثْلَ الْمَهْرَةِ الضَّامِرِ
[وَقَالُوا] : رَجُلٌ حَاسِرٌ ، وَامْرَأَةٌ حَاسِرَةٌ
قَالَ الشَّاعِرُ (٩) :

وَكُوْنُ لِقَمَانِ الْحَكِيمِ تَعَرَّضَتْ لِعَيْنَيْهِ مَيَّ حَاسِرًا كَادَ يَبْرُقُ

(٢٩ ب) وَقَالُوا : رَجُلٌ عَاشِقٌ ، وَامْرَأَةٌ عَاشِقٌ ، وَجَمَلُ بَازِلٍ ، وَنَاقَةُ بَازِلٍ ، وَهُوَ كَثِيرٌ ، وَقَدْ أُفْرِدَ فِيهِ الْأَصْمَعِيُّ كِتَابًا (١٠) .
قَوْلُهُ : (وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ قَتِيلٌ وَكَفَّ حَضِيْبٌ وَعَنْزٌ رَمِيٌّ وَعَيْنٌ كَحِيلٌ وَكَحِيَّةٌ دَهِيْنٌ) (١١)

قَالَ الشَّارِحُ : كُلُّ مَا كَانَ عَلَى فَعِيلٍ نَعْتًا لِلْمَوْثُوثِ ، وَهُوَ فِي تَأْوِيلِ مَفْعُولٍ ، فَهُوَ بِغَيْرِ هَاءٍ ، نَحْوُ : امْرَأَةٌ قَتِيلٌ ، بِمَعْنَى : مَقْتُولَةٌ ، وَكَفَّ حَضِيْبٌ ، بِمَعْنَى : مَحْضُوْبَةٌ ،

وَعَنْزٌ رَمِيٌّ بِمَعْنَى : رَمِيَّةٌ ، وَأَصْلُهَا : مَرْمُوءَةٌ ثُمَّ وَقَعَ الْإِدْغَامُ ، وَعَيْنٌ كَحِيلٌ بِمَعْنَى : مَكْحُولَةٌ ، وَكَحِيَّةٌ دَهِيْنٌ ، بِمَعْنَى : مَذْهُوْبَةٌ ، وَمَلْحَقَةٌ جَدِيْدٌ ، بِمَعْنَى : مَبْجُودَةٌ ، أَيْ : مَقْطُوعَةٌ حِينَ قَطَعَهَا الْخَانِكُ ، قَالَ الشَّاعِرُ (١٢) :

أَبَى حَبِيٍّ لَسَلَمَى أَنْ يَبِيدَا وَأَمْسَى حَبْلَهَا خَلْقًا جَدِيدًا
أَيْ : مَقْطُوعًا .

قَوْلُهُ : (وَخَلَقُ) (١٣)

قَالَ الشَّارِحُ : يُقَالُ خَلَقَ الثُّوبُ وَخَلَقَ وَخَلَقَ وَأَخْلَقَ (١٤) ، وَكَذَا (١٥) أَنْهَجَ

(٨) دِهْرَانُهُ ١٣٩ .

(٩) ذُو الرِّمَّةِ ، دِهْرَانُهُ ٤٦١ .

(١٠) يَنْظُرُ : أَدَبُ الْكَاتِبِ ٢٩٤ .

(١١) النَّصِيحُ ٣٠٧ وَالتَّلْوِيحُ ٧٤ . وَيَنْظُرُ : الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوثُ لِلْقَرَأَةِ ٥٨ وَمَخْتَصَرُ الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُوثُ ٤٧ وَالْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوثُ لَابِنِ

قَارِسٍ ٥١ .
(١٢) بَلَا عَزُو فِي الْكَامِلِ ١٣٧/٣ وَاللِّسَانُ (جَدِيدٌ) .

(١٣) النَّصِيحُ ٣٠٨ وَالتَّلْوِيحُ ٧٤ .

(١٤) اللِّسَانُ (خَالِقٌ) وَزَادَ لُغَةً أُخْرَى هِيَ (أَخْلَقَ) .

(١٥) ت : كَذَلِكَ .

وَأَسْحَقَ (١٦) ، إِذَا تَقَطَّعَ (١٧) وَإِنَّمَا اسْتَعْمَلَ بِغَيْرِ هَاءٍ ، لِأَنَّهُ خَلَقَهُ فِي الْأَصْلِ
مَصْدَرٌ (١٨) ، وَالْمَصَادِرُ لَا تَوْنُتُ وَلَا تُثَنَّى وَلَا تُجْمَعُ ، لِأَنَّهَا تُدُلُّ عَلَى الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ
مِنْ جِنْسِهَا إِلَّا أَنْ تَصِيرَ مَحْدُودَةً فَتَضَارِعُ الْمَفْعُولَ بِهِ ، أَوْ تَخْتَلِفَ أَجْنَاسُهَا .

قال الشارح: وربما جاءت بالهاء فذهب (١٩) بها مذهب الأسماء نحو: النطيفة
والذبيحة والفريسة وأكلة السبع ، وكذلك قوله: رأيت فتيلة بني فلان ، لأنه أجري
مَجْرَى الْأَسْمَاءِ (٢٠) ، وَإِذَا لَمْ يَجْرِ فِيهِ مَفْعُولٌ فَهُوَ بِالْهَاءِ نَحْوُ: فريضة وكبيرة
وصغيرة وظرفية ، وما أشبه ذلك ، وَقَدْ شَذَّتْ أَشْيَاءٌ مِنْ هَذَا الْقَلِيلِ فَقَالُوا (٢١): ناقة
سديس ، وريح خريف (٢٢) فَإِنْ كَانَ فَعِيلٌ فِي تَأْوِيلِ فَاعِلٍ كَانَ مُؤَنَّثُهُ بِالْهَاءِ أَيْضًا ،
نَحْوُ: رَحِيمَةٌ وَعَلِيمَةٌ وَكَرِيمَةٌ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .
قوله: (وَكَذَلِكَ أَمْرُاءُ صَبُورٍ وَشُكُورٍ) (٢٣) .

قال الشارح: متى كَانَ فَعُولٌ فِي تَأْوِيلِ فَاعِلٍ كَانَ مُؤَنَّثُهُ بِغَيْرِ هَاءٍ ، تقول: امرأة
صَبُورٌ ، بمعنى: صابرة ، وشُكُورٌ ، بمعنى: شاكرة ، وَغَفُورٌ بمعنى: غافرة ، قال الله
تعالى: «وَمَا كَانَتْ أُمُكُ بَغِيًّا» (٢٤) وهو على وزن: فَعُولٍ فِي الْأَصْلِ ، وَلَا مُمْ الْفَعْلُ
يَاءٌ مِنْ بَقَى يَبْقَى ، فَاجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَقَدْ سَبَقَتْ إِحْدَاهُمَا بِالسُّكُونِ ، فَوَجَبَ الْبَدَلُ
وَالْإِدْغَامُ ، وَبَغِيًّا هُنَا بمعنى: باغية ، كما تقول: صَبُورٌ بمعنى صابرة ، ولذلك حُذِفَتْ
الْهَاءُ ، وَلَوْ كَانَ فَعِيلًا ، بمعنى: فاعِل ، لَثَبَّتِ الْهَاءُ ، فَلَمَّا لَمْ تَثْبِتِ الْهَاءُ عَلِمْنَا أَنَّهُ
فَعُولٌ ، وَأَنَّهُ بِمَعْنَى: فاعِل ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ ، وَقَدْ جَاءَ حَرْفُ شَاذٌ ، قَالُوا: هِيَ عَدُوَّةٌ

(١٦) اللسان (تهج) و (سحق) .

(١٧) ت: انقطع .

(١٨) ينظر: اللسان (خلق) .

(١٩) ت: وتذهب .

(٢٠) ينظر: المذكر والمؤنث للفرأء ٦٠-٦١ ، مختصر المذكر والمؤنث ٤٧-٤٨ .

(٢١) من ت وفي الأصل : قالوا .

(٢٢) شرح المفصل ١٠٢/٥-١٠٣ .

(٢٣) الفصح ٣٠٨ والتلويح ٧٤ . وينظر: المذكر والمؤنث للفرأء ٦٣ ومختصر المذكر والمؤنث ٤٨ وشرح المفصل

١٠٢/٥ .

(٢٤) ميم ٢٨ .

اللَّهُ ، قَالَ سَيَبِيهِ (٢٥) : شَبَّهُوا عَدُوَّةً بِمَعْنَى صَدِيقَةٍ .

قال الشارح : وَإِنْ كَانَتْ فِي تَأْوِيلٍ مَفْعُولٍ جَاءَتْ بِهَا هاءُ ، نحو : الحَلْوَى والرَّكْوَى
والْحَمُولَى ، فَالْحَلْوَى ، بِمَعْنَى : المَحْلُوبَةِ ، والرَّكْوَى ، بِمَعْنَى : المَرْكُوبَةِ ، وَالْحَمُولَى ، بِمَعْنَى :
المَحْمُولَةِ (٢٦) .

قوله : (وكذلك امرأةٌ مِعْطَارٌ وَمِذْكَارٌ وَمِثْنَاتٌ) (٢٧) .

قال الشارح : المِعْطَارُ الكَثِيرَةُ التَّعْطُرُ ، وَضَدُهَا : المِثْنَالُ ، قال امرؤ القيس (٢٨) :

إِذَا انْفَلَتَتْ (٢٩) مُرْتَجَّةٌ غَيْرُ مِتْقَالٍ

وَالْمِذْكَارُ : التي عَادَتْهَا أَنْ تَلِدَ الذَّكَورَ ، وَالْمِثْنَاتُ : التي عَادَتْهَا أَيْضاً أَنْ تَلِدَ
الْإِنَاثَ .

قال الشارح : (٣٠ أ) وما أَتَى عَلَى مِفْعَالٍ نَحْوَ مَا تَقَدَّمَ فَهُوَ بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَكَذَلِكَ
مَا أَتَى عَلَى مَفْعِيلٍ بِغَيْرِ هَاءٍ أَيْضاً ، نَحْوُ : امْرَأَةٌ مِعْطِيرٌ وَمِثْنِيرٌ (٣٠) ، وَشَذَّ حَرْفٌ ،
قَالُوا : امْرَأَةٌ مِسْكِينَةٌ شَبَّهَهَا بِفَقِيرَةٍ ، وَقَالُوا أَيْضاً : امْرَأَةٌ مِسْكِينٌ ، بِغَيْرِ هَاءٍ عَلَى
الْقِيَاسِ (٣١) .

قوله : (وكذلك مُرْضِعٌ وَمُطْفَلٌ وامْرَأَةٌ حَامِلٌ) (٣٢) .

قال المفسر : هَذَا عِنْدَ الْبَصَرِيِّ عَلَى مَعْنَى النِّسْبِ (٣٣) ، أَيُ : ذَاتُ رِضَاعٍ
وَذَاتُ طِفْلٍ وَذَاتُ حَمْلٍ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «وَالسَّمَاءُ مُنْقَطِرَةٌ» (٣٤) أَيُ : ذَاتُ انْفِطَارٍ ،
وَقَدْ بَيَّنَّا قِسَادَ قَوْلِ الْكُوفِيِّينَ فِيمَا قَبْلَ ، فَأَعْنَى [ذَلِكَ] عَنْ إِعَادَتِهِ .

(٢٥) الكتاب ٣/٦٢٨ .

(٢٦) ينظر : المذكر والمؤنث للفرأء ٦٣ ، مختصر المذكر والمؤنث ٤٨ .

(٢٧) الفصحى ٣٠٨ والتلويع ٧٤ . وينظر : المذكر والمؤنث للفرأء ٦٣ ومختصر المذكر والمؤنث ٤٨ .

(٢٨) ديوانه ٣٠ ، وصدره :

لَطِيفَةٌ طَيِّبُ الْكَشْحِ غَيْرِ مَفَاضَةٍ

(٢٩) مِنْ تَوْحِيدِ الْمَرَاqَةِ لِرَوَايَةِ الْدِيَّانِ ، وَفِي الْأَصْلِ : انْفَلَتَتْ .

(٣٠) ت : مَشِيرٌ .

(٣١) ينظر : الانصاف ٧٥٩ .

(٣٢) الفصحى ٣٠٨ والتلويع ٧٤ . وينظر : المذكر والمؤنث للفرأء ٦٥ .

(٣٣) الانصاف ٧٥٨-٧٥٩ .

(٣٤) المزمّل ١٨ .

قوله: (كذلك امرأة خوذ وضناك وناقاة سرح) (٣٥)

قال الشارح: الخوذ (٣٦): النقااة الحسناء الخلق الشابة ، وقيل: الناعمة ، والجمع خوذات وخوذ ، والضناك (٣٧): الكثير اللحم اللينة ، والناقاة السرح (٣٨) ، بالحاء غير معجمة: هي الحسناء المشي ، وقيل: هي الحفيفة رفيع البدن . قوله: (وعجوز وأتان ورجل وقرس) (٣٩)

قال الشارح: هذا الذي ذكر أيضاً ضرباً اختص مؤنثه باسم انفصل به من مذكره ، نحو: شيخ وعجوز وحمل (٤٠) للمذكر من أولاد الضان والأنثى رجل ، وقرس [للمذكر] ، والأنثى حجر ، وحمار وأتان وربما ألقوا أنثاء في هذه الأسماء الموضوعة للمؤنث ، وإن كانت مستغنية عنها ذهبوا إلى الاستيثاق للتأنيث ، نحو شيخ وعجوز وكبش وتغفة وجمل وناقاة .

قال الشارح: وربما بنوا المؤنث على المذكر فالزموا المؤنث الهاء نحو شيخ وشيخة ، قال الشاعر (٤١):

وتضحك مني شيخة عبشمية كأن لم ترى قبلي أسيراً يمانياً
وعجوز وعجوزة ، وقرس وقرسة ، حكاه يونس بن حبيب (٤٢) ، وأتان وأتانة ورجل ورجلة ، قال الشاعر (٤٣):
خرقوا حبيب فتاتهم لم يبالوا حرمة الرجل

(٣٥) المذكر والمؤنث للفرأ ١٠٧ ، المذكر والمؤنث لابن التستري ٥٢ ، الاتصال ٧٥٩ .

(٣٦) اللسان (خوذ) .

(٣٧) نفسه (ضناك) .

(٣٨) نفسه (سرح) .

(٣٩) ينظر: المذكر والمؤنث لابن الأثير ٨٨-٩١ والمذكر والمؤنث لابن فارس ٥٢ .

(٤٠) من ت وفي الأصل (رجل) .

(٤١) عهد يفتوح بن وقاص الحارثي في المفضليات ١٥٨ وتقاض جرير والفردق ١٥٢ .

(٤٢) المذكر والمؤنث للفرأ ٨٨ ، المذكر والمؤنث للأثير ٨٩ ، ولم اعثر على أتانة .

(٤٣) لطرفة في الحكمة ٣٥٢ وليس في ديوانه ، ورجل من حمير في أمالي يزيد ٦٧ . (وينظر: معجم شواهد البحر الشعرية ١٣٧) .

وَعَلَامٌ وَعَلَامَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٤٤) :
 وَمَرْكَضَةٌ صَرِيحِي أَبُوهَا تَهَانُ لَهَا الْعَلَامَةُ وَالْعَلَامُ
 وَامْرَأَةٌ ، وَطَائِرٌ وَطَائِرَةٌ ، وَوَعْلٌ وَوَعْلَةٌ ، وَهَرٌّ وَهَرَّةٌ ، وَعَقْرَبٌ وَعَقْرَبَةٌ
 وَجُوذُرٌ وَجُوذُرَةٌ ، وَسِنُورٌ وَسِنُورَةٌ ، وَأَشْبَاهُهَا كَثِيرَةٌ فَكَسَّ عَلَيْهَا .

(٤٤) أوس بن خلفاء الهجيمي في أمالي البزدي ٦٦ وشرح المفصل ٩٧/٥ واللسان (صرح) (وكض) (علم) . (ينظر: معجم شواهد النحو الشعرية ١٥٢) .
 وخطب البيت في قسم من المصادر:

وَمَرْكَضَةٌ صَرِيحِي

باب ما أدخلت فيه الهاء من وصف المذكر

(تقول: رَجُلٌ رَاوِيَةٌ لِلشَّعْرِ) (١)

قال الشارح: الرَّأوِيَةُ الْكَثِيرُ الرَّوَايَةِ ، ودخلت الهاء للمبالغة ، وتكون في المدح والذم ، فإذا مدحوا أرادوا داهية عاقلاً وإذا ذموا أرادوا بهيمة قال الله تعالى: «وَلَا تَزَالُ تَطْلُعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ» (٢) الهاء هنا للمبالغة في أحد الأقوال ، وكذلك هي في قوله عليه السلام: (إذا أتاكم كريمة قوم فأكرموه) (٣) فالهاء في كريمة دخلت للمبالغة في الكريم قال الشاعر (٤):

أبي الهجو أني قد أصاب كريمتي وأن ليس إهداء الحنى من شاليا

(٣٠ ب) ولا يجوز أن تدخل هذه الهاء في هبة من صفات الله تعالى ، لأنها كما قدمنا تدخل للمدح والذم ، فأما المدح فإنهم يذهبون به مذهب الداهية وأما الذم فإنهم يذهبون به مذهب البهيمة ، وكل ذلك تنزه الباري عن الوصف به .

(والعلامة) (٥) الكثير العلم
(والنسابة) (٦) العالم بالأنساب .

(والمجذامة) (٧) من الجذم وهو القطع ، يعني: النافذ في الأمور والقاطع لها .
(والمعزابة) (٨) الذي يطيل المغيب عن أهله في الوعي وغيره وقد عزب عزوباً ، وهو المتباعد أيضاً عن الترويع واللهو .

(١) الفصيح ٣٠٨ والتلويع ٧٥ . ونظر: المذكر والمؤنث للمبرد ٨٨ .

(٢) المائدة: ١٣ .

(٣) سنن ابن ماجه ١٧٢٣ ، الجامع الصغير ١٦/١ .

(٤) صخر بن مالك بن الشريد ، المتع في علم الشعر ٣٥٩ ، اللسان (كرم) ، وفيه:

أبي الفخر أني قد أصابرا

(٥) الفصيح ٣٠٨ والتلويع ٧٥ . ونظر: المذكر والمؤنث للمبرد ٨٨ .

(٦) الفصيح ٣٠٨ والتلويع ٧٥ . ونظر: المذكر والمؤنث للمبرد ٨٨ .

(٧) الفصيح ٣٠٨ والتلويع ٧٥ . ونظر: المذكر والمؤنث لابن التستري ٥٤ .

(٨) الفصيح ٣٠٨ والتلويع ٧٥ . ونظر: المذكر والمؤنث لابن التستري ٥٤ .

قوله: (كَأَنَّهُمْ) (١٩) أَرَادُوا بِهِ دَاهِيَةً

قال الشارح: الدَاهِيَةُ لم تُوضَعُ للمَذْحِ خَاصَّةً ، وَلَكِنْ يُسَمَّى بِهَا الْخَيْرُ وَالشَّرُّ جَمِيعاً ، قال الله تعالى : «وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمَرٌ» (١٠).

قوله: (وَكَذَلِكَ إِذَا ذُمُّوا فَقَالُوا رَجُلٌ لِحَانَةٌ وَهَلْبَاجَةٌ) (١١) وهو الْأَحْمَقُ.
(فَقَاقَةٌ وَجَنَابَةٌ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا بِهِ بَهِيمَةً) (١٢)

قال الشارح: اللَّحَانَةُ (١٣): الْكَثِيرُ اللَّحْنِ ، وَالْهَلْبَاجَةُ (١٤): الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا رَأْيَ لَهُ ، وَالْفَقَاقَةُ: الْكَثِيرُ الْكَلَامِ ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ بَقَاقَةٌ (١٥) مِثْلُهُ ، وَالْجَنَابَةُ (١٦): الْكَثِيرُ الْإِنْدَخَالِ فِيمَا لَا يَغْنِيهِ.
قوله: (كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا بِهِ بَهِيمَةً) (١٧)

قال الشارح: إِنَّمَا جَعَلُوهُمْ مِنَ الْبَهِيمَةِ ، لِأَنَّ الْبَهِيمَةَ مِنَ الْحَيَوَانِ مَا أَتَاهُمْ عَنِ الْعَقْلِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْمَنْطِقِ ، وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَكْلَ وَالنَّكَاحَ وَالنَّوْمَ فَكَانَ هَؤُلَاءِ لِمَا هُمْ بِسَبِيلِهِ مِنَ التَّنَاهِي فِي السَّبْيِ وَالْعَبَاوَةِ (١٨) مِثْلُ الْبَهِيمَةِ.

(٩) من ت. وفي الأصل: (كَأَنَّهُ) ، وفي الفصح ٣٠٨: كَأَنَّمَا ، وفي الطلوح ٧٥: كَأَنَّهُمْ.
(١٠) التمر ٤٦.

(١١) الفصح ٣٠٨ والطلوح ٧٥. ونظر: المذكر والمؤنث لابن فارس ٤٧.

(١٢) الفصح ٣٠٨ والطلوح ٧٥. ونظر: اللسان (جذب) (فقق).

(١٣) اللسان (لحن).

(١٤) نفسه (هلج).

(١٥) نفسه (فقق).

(١٦) نفسه (جذب).

(١٧) الفصح ٣٠٩ والطلوح ٧٥.

(١٨) من ت. وفي الأصل: كَأَنَّمَا السَّبَابَةُ.

باب ما يقال للمؤنث والمذكر بالهاء

(١) قالوا: رَجُلٌ رَيْعَةٌ (١)

قال الشارح: وهو الذي ليس بالطويل ، ولا بالقصير ، ذلك أن الطول المفرط ،
والقصير المفرط مذمومان.

قوله: (وامرأة رَيْعَةٌ) (٢)

قال الشارح: هي كذلك أيضاً، فإذا جَمَعْتَ قُلْتَ: نِسَاءٌ رَيْعَاتٌ، وَرِجَالٌ رَيْعَاتٌ (٣)
وكان الحكم أن يُسَكَّنَ ، فيقال: رَيْعَاتٌ ، بِإِسْكَانِ الْهَاءِ ، لأنَّ الصِّفَةَ تَأْتِي عَلَى فَعْلَاتٍ
مثل: نِسَاءٌ صَخِمَاتٍ وَعَبِلَاتٍ ، قال المبرد (٤): وَإِنَّمَا قِيلَ: رَيْعَاتٌ ، بفتح الْهَاءِ ،
لِاسْتِوَاءِ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ فِي الْوَاحِدِ.

قوله: (وَرَجُلٌ مَلُولَةٌ) (٥)

قال الشارح: وهو الكثير الملل ، وكذلك: امرأة مَلُولَةٌ.

قوله: (وَرَجُلٌ قَرُوقَةٌ) (٦)

قال الشارح: هو الفرق ، وهو القَرْعُ من كل شيء ، وكذلك: امرأة قَرُوقَةٌ.

قوله: (وَرَجُلٌ صَرُورَةٌ وامرأة صَرُورَةٌ لِلَّذِي لَمْ يَحْبُجْ) (٧)

قال الشارح: والذي لم يَتَزَوَّجْ أيضاً ، ويقال: رَجُلٌ صَارُورَةٌ ، وَرَجُلٌ قَارُوقَةٌ (٨).

قوله: (وَرَجُلٌ هَذَرَةٌ) (٩)

(١) الفصح ٣٠٩ والتلويع ٧٦. وينظر: المذكر والمؤنث للمبرد ١٠٢ والمذكر والمؤنث لابن السكيتي ٤٨.

(٢) الفصح ٣٠٩ والتلويع ٧٦. وينظر: اللسان (ربح).

(٣) الكتاب ٦٢٧/٣ ، وفيه: أن رَيْعَةً اسم مؤنث وقع على المذكر والمؤنث.

(٤) المقترض ١٩٠/٢.

(٥) الفصح ٣٠٩ والتلويع ٧٦. وينظر: الكتاب ٦٣٨/٣.

(٦) الفصح ٣٠٩ والتلويع ٧٦. وينظر: الكتاب ٦٣٨/٣.

(٧) الفصح ٣٠٩ والتلويع ٧٦. وينظر: المذكر والمؤنث لابن فارس ٤٧.

(٨) اللسان (صبر) وفيه: صارور وصارورة (فرق) وفيه: فاروق وفاروقة.

(٩) الفصح ٣٠٩ والتلويع ٧٦. وينظر: اصلاح المنطق ٤٢٨.

قال الشارح: الهمزة (١٠): الكثير الكلام فيما لا يعنيه ، وقبما لا محصول له وامرأة هذرة كذلك.

قوله: (ورجل همزة لمرأة وامرأة كذلك) (١١).

قال الشارح: الهمزة: الذي يخلف الناس من ورائهم ، ويأكل لحومهم ، ويقع فيهم ، وهو مثل الغيبة يكون ذلك بالشدة والعين والرأس ، وهو الهماز (١٢) ، والهمزة : الذي يعيب في الوجه بالعين والرأس الشفة مع كلام خفي ، وهو اللماز أيضا (١٣).

(١٠) النص ٣٠٩ والتلويح ٧٦. وينظر: اللسان (هلر).

(١١) اصلاح المنطق ٤٢٨ ، المذكر والمؤنث لابن التستري ٤٣٨.

(١٢) اللسان (لر).

(١٣) نفسه (لر).

باب ما الهاء فيه أصلية

قوله: (جمع الماء: مياهٌ ، والقليلة أمواه) (١)
 قال الشارح: ماء أصله: مَوَّةٌ (٢) تحركت الواو (٣١ أ) ، وانفتح ما قبلها ،
 فانقلبت ألفاً ، وأبدل من الهاء همزة ، كما أبدلت في هَرَكْت والأصل: أَرَقْتُ ، فإذا
 صَغُرَتْ ، أو كَسُرَتْ ، رددت الشَّيْءَ إلى أصله لأنَّ التَّصْغِيرَ والتَّكْسِيرَ يَرُدُّانِ الْأَشْيَاءَ
 إلى أَصُولِهَا ، فتقول في الجمع القليل: أمواهٌ ، وفي الكثير: مياهٌ ، والأصل: مواهٌ ،
 فأبدل من الواو ياءً ، للكسرة التي قبلها وفي التَّصْغِيرِ مَوَّةٌ ، والماء يكون: الماءُ
 المشروبُ ، قال الله تعالى: «وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً» (٣) ويكون المني ، قال الله
 تعالى: «مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ» (٤) والماءُ أيضاً: القرآنُ قال الله تعالى: «أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا» (٥) وهذا مثلُ ضَرْبِهِ اللهُ للقرآن ، والماءُ أيضاً : رَوَّقُ الشَّيْءِ
 وَحُسْنُهُ وَبَرِّقُهُ ، والماءُ أيضاً : المَالُ ، وقال الله تعالى: «لَأَسْقِيَنَّاهُمْ مَاءً غَدَقًا ، لِنَفْتِنَهُمْ
 فِيهِ» (٦) أي: أَكْثَرْنَا أَمْوَالَهُمْ.
 قوله: (وَجَمْعُ الشَّفَةِ شِفَاءٌ) (٧)

قال الشارح: شَفَّةٌ أصلها: شَفْهَةٌ ، ووزنُها: فَعْلَةٌ ، فَاسْقَطْتَ الهاءُ في الواحدِ
 تخفيفاً ، فإذا جمعتْ أو صَغُرَتْ رَجَعَتْ الهاءُ لِمَا قَدَّمْنَا فنقول في التَّصْغِيرِ: شَفْهَةٌ ،
 وفي الجَمْعِ: شِفَاءٌ (٨).
 قوله: (وَجَمْعُ الشَّاةِ شِيَاءٌ) (٩)

(١) الفصح ٣٠٩ والتلويح ٧٦.

(٢) ينظر: سر صناعة الاعراب ١١٣/١ والمتع في التصريف ٣٤٨ واللسان (مرد).

(٣) المزمعون ١٨ ، وينظر: في تفسيرها : تفسير الطبري ١٢/١٨.

(٤) الطارق ٦. وينظر في تفسيرها : مجمع البيان ٤٧١/٥.

(٥) الرعد ١٧.

(٦) الجن ١٦ وينظر في تفسيرها : تفسير الطبري ١١٤/٢٩.

(٧) الفصح ٣٠٩ والتلويح ٧٦.

(٨) ينظر: المتع في التصريف ٦٢٤ واللسان (شفه).

(٩) الفصح ٣٠٩ والتلويح ٧٦.

قال الشارح: أَصْلُ شَاءَ : شَوَّهَهُ (١٠) ، وَزَّيَّنَهَا : فَعَّلَهَا ، تَحَرَّكَتِ الْوَاوُ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا ، فَانْقَلَبَتْ أَلِفًا ، وَحُذِفَتْ لَامُ الْكَلِمَةِ تَخْفِيفًا ، كَمَا قَدَّمْنَا فَبَقِيَ شَاءٌ ، فَإِذَا صَغُرَتْ أَوْ جُمِعَتْ رَجَعَ الْمَحذُوفُ ، فَقُلْتُ فِي التَّصْفِيرِ: شَوَّيْتُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ (١١):
أَكَلْتُ شَوَّيْتَهُنَّ وَرَبَّيْتُ عِنْدِي فَمَنْ أَتَبَاكَ أَنْ أَبَاكَ ذِيْبُ

وَإِذَا جُمِعَتْ قُلْتُ: شَيَّاءُ ، وَالْأَصْلُ: شَوَّاءُ ، فَأَبْدَلَ مِنَ الْوَاوِ يَاءً ، لِأَجْلِ الْكُسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا ، وَالشَّاءُ: رَاقِعَةٌ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى (١٢) ، مِنَ الضَّانِّ ، وَالْعَرَبُ تُكْنَى عَنِ الْمَرْأَةِ بِالشَّاءِ ، قَالَ الشَّاعِرُ (١٣):
يَأْشَاءُ مَا قَنَصَ لِمَنْ حَكَّتْ لَهُ حُرُمَتٌ عَلَيَّ وَلَيْتَهَا لَمْ تَحْرُمِ
وَالطَّبِيبَةُ أَيْضًا عِنْدَ الْعَرَبِ: شَاءٌ.
قَوْلُهُ: (وَالْعِضَاءُ شَجَرٌ ، وَالْوَاَحِدَةُ: عِضَّةٌ) (١٤)

قال الشارح: وَالْعِضَاءُ: كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ (١٥) ، وَأَصْلُ عِضَّةٍ: عِضَّةٌ (١٦) وَزَّيَّنَهَا: فَعَّلَهَا ، فَحُذِفَ لَامُهَا تَخْفِيفًا ، كَمَا قَدَّمْنَا ، فَإِذَا صَغُرَتْ ، أَوْ جُمِعَتْ رَجَعَ الْمَحذُوفُ ، فَقُلْتُ فِي الْجَمْعِ: عِضَاءٌ ، وَفِي التَّصْفِيرِ: عِضِّيَّةٌ.
قَوْلُهُ: (وَجَمْعُ الْأَسْتِ أَسْتَاءُ ، بِفَتْحِ الْأَلِفِ) (١٧)

قال الشارح: أَصْلُ الْأَسْتِ: سَتَّهَتْ (١٨) ، وَزَّيَّنَهَا: فَعَّلَهَا ثُمَّ حُذِفَتْ لَامُهَا ، فَأَشْبَهَ الْمُعْتَلُّ مِنَ الْأَفْعَالِ ، فَسَكَّنُوا أَوَّلَهُ ، وَأَدْخَلُوا أَلِفَ الْوَصْلِ فَقَالُوا: أَسْتُ ، وَمَنْ قَالَ: سَهْ ، فَاَلْمَحذُوفُ الْعَيْنُ ، وَأَصْلُهُ: سَتَّهْ ، فَحُذِفَ الْعَيْنُ ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١٠) ينظر: المتع في التصريف ٦٢٦ واللسان (شوه).

(١١) لأعرابي في الحيران ٤٨/٤ ، ٢٤/٦ ، ١٨٧/٧ ، وعيون الأخبار ١/٥ وجمهرة الأمثال ٣٠/٢.

(١٢) التذكير والتأنيث ٢٩ ، المذكر والمؤنث لابن التستري ٨٦.

(١٣) عترة ، ديوانه ٢١٣.

(١٤) الفصح ٣٠٩ والتلويح ٧٦ . وينظر: النبات للأصمعي ٢٣.

(١٥) اللسان (عضه).

(١٦) المته في التصريف ٦٢٥.

(١٧) الفصح ٣٠٩ والتلويح ٧٦.

(١٨) في اللسان (سته): أَنْ أَصَلَ (أست): سته ، على: (فعل).

(العَيْنُ وكاء السه) (١٩) فإذا صغرت قلت: سَتَيْهَةٌ ، وإذا جمعت ، قلت: أستاذ في القليل ، فرجع المحذوف ، والألف في أستاذ ألف أفعال ، وهي ألف قطع ، ولذلك قال: بفتح الألف ، لثلا يُظن أنها ألف وصل ، وأنها مكسورة ، كما كانت في الواحد. قوله: (وَيُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ:

وَلَيْسَ لِعَيْشِنَا هَذَا مَهَاءٌ
[وَلَيْسَتْ دَارُنَا الدُّنْيَا بِدَارٍ]

قال الشارح: هَذَا الْبَيْتُ لِعِمْرَانَ بْنِ حَطَّانِ السَّدُوسِيِّ الْخَارِجِيِّ (٢٠) وَتَعْدَهُ:

وَمَا أَمْوَالُنَا إِلَّا عَوَارٍ سَيَأْخُذُهَا الْمَعِيرُ مِنَ الْمَعَارِ

يَعْنِي بِالْمَهَاءِ فِي الْبَيْتِ: الصَّفَاءُ وَحُسْنُ الرُّوْتَقِ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (٢١): الْمَهَاءُ فِي الْبَيْتِ: الْبَقَاءُ ، وَكَذَا قَسَرَهُ فِي نَوَادِرِهِ ، وَذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ الْعَيْنِ (٢٢): أَنَّ السَّيْرَ الْمَهَةَ: الرَّقِيقُ ، وَالْمَهَاءُ بِالتَّاءِ (٣١ ب): الْبَلُورَةُ ، وَالْمَهَاءُ أَيْضًا: بَقَرَةُ الْوَحْشِ وَالْمَهَاءُ: الشَّمْسُ (٢٣).

(١٩) غريب في الحديث لابي عبيد ٤١٤/١ ، المجازات النبوية ٢٠٧.

(٢٠) شعر الخواص ١٥٣-١٥٤ ، ديوان الخواص ١١٢ ، وعمران بن حطّان الخارجي (ت-٨٤هـ) . (الانغاني ١٨/٥٠ .

المؤتلف والمختلف (٢٥) .

(٢١) التوارد ٣١٠ ولم يفسر ايرزيد كلمة (مهاء) بهذا التفسير.

(٢٢) ينظر: اللسان (مهه) ولم أعتد الى القول في العين.

(٢٣) تنظر هذه المعاني في: اللسان (مهو).

باب منه آخر

قوله: (تقول: في صدره علي غمر ، أي: حقد) (١)

قال الشارح: قال الشاعر في ذلك:

وجاء كتاب من أمانة بينت لنا في نواحيه النميمة والغمر

والخقد: إمساك العداوة في القلب ، والغل: مثله.

قوله: (وهو منديل الغمر) (٢)

قال الشارح: الغمر (٣) ما تعلق باليد من اللحم ، وقيل الغمر: الرائحة القذرة ،

وقيل: ربح اللحم ، والمنديل من التدل وهو: الجذب ، لأنه يجذب الوسع ، يقال له: المشوش (٤).

قوله: (والغمر من الرجال هو الذي لم يجرب الأمور) (٥).

قال الشارح: وهو أيضاً الضعيف في حالته ، قال الشاعر (٦):

أناة وحلما وانتظارا لهم غداً فمّا أنا بالواني ولا الصرع الغمر

قوله: (وهو المغمر) (٧)

قال الشارح: وإنما قيل له المغمر ، لأن الناس غمروه .

قوله: (والغمر من الماء الكثير) (٨)

قال الشارح: سمي بمصدره ، قال الشاعر (٩) في ذلك أيضاً:

(١) النصيح ٣١٠ والتلويح ٧٧. وينظر: اصلاح المنطق ٤.

(٢) النصيح ٣١٠ والتلويح ٧٧. وينظر: اصلاح المنطق ٤٢.

(٣) ينظر: اللسان (غمر).

(٤) نفسه (مشوش).

(٥) النصيح ٣١٠ والتلويح ٧٧. وينظر: اصلاح المنطق ٤.

(٦) وعلة بن الحارث الجرمي في الوحشيات ١٦٧ والاغاني ١٩/٢٢ ، وابن اذينة الشقي في أمالي القالي

١٧٢/٢ ، وابن اللثة الشقي في التنبيه على أوهام أبي علي ٢٤.

(٧) النصيح ٣١٠ والتلويح ٧٧.

(٨) النصيح ٣١٠ والتلويح ٧٧. وينظر: اصلاح المنطق ٤ ، ٤٢.

(٩) المتناهي ، شعره: ٤١٧ ، وغيد:

متنا حطب

أَخْضَنِي الْمَكَانَ الْغَمْرَ إِنْ كَانَ غَرْنِي سَنًا بَارِقَ إِنْ زَلَّتِ الْقَدَمَانِ
 [قوله] : (وَمَنْ الرِّجَالُ الْكَثِيرُ الْعَطَاءُ) (١٠)
 [قال المفسر] : قال الشاعر (١١) (فِي ذَلِكَ) :
 غَمْرُ الرِّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا غَلِقَتْ لِضِحْكَتِهِ رِقَابُ الْمَالِ
 وقوله : (وَالْغَمْرُ الْقَدْحُ الصَّغِيرُ) (١٢)

قال الشارح: جاء في الحديث : (أَطْلِقُوا لِي غَمْرِي) (١٣)
 وقال الشاعر (١٤)

تَكْفِيهِ حَزَّةٌ فَلَدَ إِنْ أَلَمَ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شَرِبَةُ الْغَمْرِ
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (١٥) : أَوَّلُ الْأَقْدَاحِ : الْغَمْرُ وَهُوَ الَّذِي لَا يَبْلُغُ الرِّيَّ ، ثُمَّ
 الْقَعْبُ ، وَهُوَ قَدْ يُرْوَى الرَّجُلُ (١٦) ثُمَّ الْقَدْحُ وَهُوَ يُرْوَى الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ ، ثُمَّ الْعَسْ
 يَعْ بِيهِ الْعَدَدُ ، ثُمَّ الرَّقْدُ أَكْبَرُ مِنْهُ ، ثُمَّ التَّبْنُ ، ثُمَّ الصَّحْنُ أَكْبَرُ مِنَ التَّبْنِ (١٨) .

(١٠) الفصيح ٣١٠ والتلويع ٧٧.

(١١) كثير عزة ، ديوانه : ٢٨٨.

(١٢) الفصيح ٣١٠ والتلويع ٧٧.

(١٣) صحيح مسلم ٤٧٣/١.

(١٤) اعشى باهلة ، الصبح المنير ٢٦٨.

(١٥) اللسان (قعب) . وفيه: أول الاقداح الغمر وهو الذي لا يبلغ الري ، ثم القعب وهو قد يروى الرجل وقد يروى الرجلين والثلاثة ، ثم العس.

(١٦) في الاصلين : قدر ي الرجل والتصحيح من اللسان (قعب) .

(١٧) ت: وهو قدر ي الرجلين وما اثبتناه موافق للسان (تب) .

(١٨) في اللسان (تب) نسبت هذه الفروق الى الاصمعي.

باب ما جاء مثلاً أو كالمثل

(تقول: إذا عَزَّ أَخُوكَ فَهِنْ) (١)

قال الشارح: أَخَذَ عَلَيْهِ أَبُو إِسْحَاقَ الزُّجَاجَ (٢) فِي ضَمِّ الْهَاءِ مِنْ هُنْ ، وَقَالَ: إِنَّمَا الْكَلَامُ : إِذَا عَزَّ أَخُوكَ فَهِنْ ، بِكَسْرِ الْهَاءِ ، مِنْ: هَانَ يَهِينُ ، إِذَا لَانَ ، وَمِنْهُ قِيلَ: هَيْنُ كَيْنُ ، لِأَنَّ هُنْ ، بِضَمِّ الْهَاءِ ، مِنْ: هَانَ يَهُونُ ، وَهَانَ يَهُونُ مِنَ الْهَوَانِ ، وَالْعَرَبُ لَا تَأْمُرُ بِذَلِكَ ، وَلَا مَعْنَى هَذَا الْكَلَامُ يَصِحُّ لَوْ قَالَتْهُ.

قال الشارح: أَمَّا إِنْكَارُ أَبِي إِسْحَاقَ هُنْ ، بِضَمِّ الْهَاءِ: فَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ (٣) فِي الْأُمَثَالِ وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرَهُ ، وَقَسَّرَهُ عَلَى الضَّمِّ ، وَمِنْ ثَمَّ نَقَّلَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبُ ، وَأَنْشَدَ الْمُبَرَّدُ (٤):

وَكَلَّمْتُ يَفَارِقُنِي عَطِيَّةٌ لَمْ أَهِنْ وَلَمْ أُعْطِ أَعْدَائِي الَّذِي كُنْتُ أُمْنَعُ

وَحَكَى الرَّوَاتِبِينَ جَمِيعاً فِي قَوْلِهِ: هُنْ ، بِضَمِّ الْهَاءِ ، وَكَسَرِهَا ، وَقَسَّرَهُ عَلَى

الْوَجْهَيْنِ جَمِيعاً ، وَقَالَ: أَحْسَنُ الْإِنْشَادَيْنِ عِنْدِي (٥) لَمْ أَهِنْ ، بِالْكَسْرِ وَلَمْ يُنْكَرِ ، الضَّمُّ ، كَمَا أَنْكَرَهُ أَبُو إِسْحَاقَ ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ (٦) أَيْضاً:

(٣٢ أ) وَقَارَعَةً مِنَ الْأَيَّامِ لَوْلَا سَبِيلُهُمْ لَزَاحَتْ عَنْكَ حِينَا

دَبَّيْتُ لَهَا الضَّرَاءَ وَقُلْتُ أَبْقَى إِذَا عَزَّ ابْنُ عَمِّكَ أَنْ تَهَوَّنَا

هَكَذَا صَحَّتْ رِوَايَةُ هَذَا الْبَيْتِ بِلاِ اخْتِلَافٍ بَيْنَ (٧) الرَّوَاةِ ، وَكُلُّ هَذَا تَقْوِيَةٌ

(١) القصص ٣١٠ والتلويح ٧٧ وينظر: أمثال العرب ١٣٧. والفاخر ٦٤ وجمهرة الأمثال ٦٥/١.

(٢) الرد على الزجاج ٤٠.

(٣) الأمثال ١٥٥-١٥٦. فصل المقال ٢٣٥.

(٤) الكامل ٨٤/١ - ٨٥ والبيت فيه لرجل من قديم ، والبيت للفردق أيضا في ديوانه ٥٢٧. ولحكيم بن معوية في

أمثالي القالي ٧٥/٣ ولرجل من طيء في محاضرات الادباء ٥١٩/٤.

(٥) ساقطة من ت.

(٦) ديوانه ١٦٥. وعمرو شاعر مخضرم (طبقات ابن سلام ٥٨٠. المؤتلف والمختلف ٤٤. معجم الشعراء ٢٤).

(٧) ت: من.

لرواية أبي العباس ، قَالَ أبو عبيد (٨) : ومعنى المثل أن مياسرتك صديقك ليس بضيم ريكك فتدخلك الحمية منه ، إنما هو حسن خلق وتفضل ، فإذا عاسرك قياسية.

قال الشارح: ألا ترى إلى قوله (٩) : (ليس بضيم ريكك فتدخلك الحمية منه ، والضيم : هو الهوان بعينه) ، وقال ابن درستويه (١٠) : معنى إذا عَزَّ أخوك فهن ، أي: إذا صار عزيزاً ملكاً قوياً عليك فأطعته ، وتذلل له ، واخضع تسلم منه ، ولا يظلمك لعزه (١١).

قال الشارح: فهذا وجه الرواية بالضيم ، فأما من روى بالكسر فهو من: هان يهين إذا لان ، ومعنى عَزَّ على هذه الرواية: ليس من العزة ، التي هي القوة والرفعة ، وإنما هي من قولك: عَزَّ الشيء ، إذا اشتد ، وكذلك تعزز واستعزز ، ومنه العزاز من الأرض: وهو الصلب الذي لا يبلغ أن يكون حجارة ، يقال: عَزَّ يعز عَزّاً إذا صار عزيزاً وعَزَّ يعزُّ عَزّاً ، إذا غلب (١٢) ، قال الله تعالى : «وعزني في الخطاب» (١٣) أي: غلبني ، ومنه قولهم: (من عزز) (١٤) أي: من غلب وسلب ، قَالَ زهير (١٥) :

وعزته يداؤه وكاهله

ومعناه: إذا صلب أخوك واشتد قذله ، بالكسر من الذل ، كما تقول: إذا صعب أخوك فلن له ، قَالَ أبو عبيد (١٦) : والمثل للهديل بن هبيرة (١٧) التغلبي ، وكان سببه أنه أغار على بني ضبة فغنم وأقبل بالغنم ، فقال له أصحابه: أقسمها بيننا

(٨) الامثال ١٥٦ فصل المقال ٢٣٥.

(٩) يعني قول أبي عبيد في فصل المقال ٢٣٥.

(١٠) فصل المقال ٢٣٦.

(١١) في فصل المقال ٢٣٦: تسلم عليه ولا يظلمك بعزه.

(١٢) ينظر: اللسان (عزز).

(١٣) ص ٢٣.

(١٤) امثال العرب ١٢٤ ، الفاخر ٨٩ ، جمهرة الامثال ٢/٢٨٨.

(١٥) شعراء : ٤٨ ، وقامه:

قيم فلواته فأكلت صنعه

فتم

(١٦) الامثال ١٥٦.

(١٧) ت: لهديل بن ميسرة.

فقال: إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَشَاغَلْتُمْ بِالْاِقْتِسَامِ أَنْ يُدْرِكَكُمْ الطَّلَبُ ، فَأَبْرَأُ فَعِنْدَهَا قَالَ: إِذَا عَزَّ
أَخُوكَ فَهَنْ ، قَدْ هَبْتَ مَثَلًا ، فَتَزَلَّ فَقَسَمَ بَيْنَهُمُ الْغَنَائِمَ .

قوله: (وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الْحَبَرُ الْبَقِيْنُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جُفَيْتَةَ) (١٨)

قال الشارح: قَدْ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي هَذَا الْمَثَلِ فَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ (١٩) يَقُولُ:
جُفَيْتَةَ ، بِالْجِيمِ وَالْفَاءِ ، وَقَالَ: هُوَ خَمَارٌ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (٢٠) وَكَانَ (أَبُو
عَبِيدَةَ يَقُولُ: جُفَيْتَةَ) (٢١) بِحَاءٍ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ ، وَكَانَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ (٢٢) يَقُولُ:
جُهَيْنَةَ ، بِالْجِيمِ وَانْهَاءٍ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَصْلَ هَذَا الْمَثَلِ أَنَّ حُصَيْنَ بْنَ عَمْرِو بْنِ
مَعَاوِيَةَ بْنَ كَلَابٍ خَرَجَ بِسَفَرٍ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ ، يَقَالُ لَهُ: الْأَخْنَسُ بْنُ شُرَيْقٍ ، فَتَزَلَّ
فِي بَعْضِ مَنَازِلِهِمَا فَقَتَلَ الْجُهَيْنِيُّ الْكَلَابِيَّ وَأَخَذَ مَالَهُ ، وَكَانَتْ لِحُصَيْنِ أُخْتُ تُسَمَّى:
صَخْرَةَ (٢٣) فَكَانَتْ تَبْكِيهِ فِي الْمَوَاسِمِ ، وَتَسْأَلُ عَنْهُ ، وَلَا تَجِدُ مَنْ يُخْبِرُهَا بِخَبَرِهِ ،
فَقَالَ الْأَخْنَسُ (٢٤) :

إِذَا شَخَصْتَ لِمَوْقِعِهِ (٢٥) الْعُيُونُ
حَدِيدُ النَّابِ مَسْكَنَةُ الْعَرِينُ
يَطِيرُ لَوْقِعِهِ الْهَامُ السَّكُونُ
هُدُوءًا بَعْدَ رَفْدَتِهَا أَيْنُ
وَفِي جَرْمٍ وَعَلَمُهُمَا ظُنُونُ
وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الْحَبَرُ الْبَقِيْنُ

وَكَمْ مِنْ فَارِسٍ لَا تَزْدَرِيهِ
يَذُلُّ لَهُ الْعَزِيزُ وَكُلُّ لَيْثٍ
عَلَوْتُ بَيَاضَ مَفْرَقِهِ بَعْضُ
وَأَضَحَّتْ عَرْسُهُ وَلَهَا عَلَيْهِ
(٣٢ ب) كَصَخْرَةَ إِذْ تُسَائِلُ فِي مَرَاكِ
تُسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلُّ رَكْبٍ

قوله: (افْعَلْ ذَلِكَ وَخَلَكَ دَمٌ) (٢٦)

قال الشارح: أَيُّ: افْعَلْهُ ، وَقَدْ خَلَوْتَ مِنْ أَنْ تُدَمَّ ، وَأَصْلُهُ : خَلَا مِنْكَ دَمٌ ، فَلَمَّا

(١٨) الفصح ٣١٠ والتلويح ٧٧. وينظر: الفاخر ١٢٦ وجمهرة الامثال ٤٤/٢ وفصل المقال ٢٩٥.

(١٩) فصل المقال ٢٩٥ ، الاقتضاب ٢٣٧-٢٣٨.

(٢٠) الاقتضاب ٢٣٨/٢.

(٢١) القول ليس في الفصح وهو في التلويح ٧٧ لتعليل ، ينظر: فصل المقال ٢٩٥ والاقتضاب ٢٣٨/٢.

(٢٢) مجمع الامثال ١/٦٢٣ ، الاقتضاب ٢٣٨/٢.

(٢٣) في التلويح ٧٧ والاقتضاب ٢٣٨/٢ : ضمرة.

(٢٤) القصة والابيات في الاقتضاب ٢٣٨/٢ والمستقصى ١٧٠/٢.

(٢٥) من و المستقصى ، وفي الاصل : لموته وفي الاقتضاب ٢٣٨/٢ : لموته.

(٢٦) الفصح ٣١١ والتلويح ٧٨. وينظر: الامثال لابن عبيد ٢٢٩ وفصل المقال ٣٣١.

سَقَطَ الْخَافِضُ تَعَدَّى الْفَعْلُ ، فَتَصَبَّ ، قَالَتْ لَيْلَى (٢٧) :
فَبِأَنْكَ لَوْ قَعَلْتَ خَلَكَ دَمٌ وَقَارَكَ ابْنُ عَمِّكَ غَيْرَ قَالَ

وهذا المثل يضرب في الإعذار في طلب الحاجة ، يقال: إِنَّمَا عَلَيْكَ أَنْ تَجْتَهِدَ فِي
الطَّلَبِ وتَعْذِرَ لَكَ (٢٨) لَا تُذَمَّ فِيهِ ، وَإِنْ تَقَضَّ الْحَاجَةُ ، وَالْمَثَلُ لِقَصِيرِ بْنِ سَعْدِ
الْبُخَيْرِيِّ (٢٩) قَالَ لِعَمْرُو بْنِ عَدِي (٣٠) حِينَ أَمَرَهُ أَنْ يَطْلُبَ الزَّيَّاءَ (٣١) بِثَارِ خَالِهِ
جَدِيصَةَ (٣٢) بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: أَخَافُ أَلَا أَقْدِرَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ لَهُ: اطْلُبِ الْأَمْرَ وَخَلَكَ دَمٌ ،
فَذَهَبَتْ مَذَلًّا .

(وَتَقُولُ: تَجُوعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ بِثَدْيَيْهَا (٣٣) ، أَي لَا تَكُونُ ظَنُورًا لِقَوْمٍ)

قال الشارح: أَي دَابَّةٌ لِإِنْسَانٍ تَسْتَمِي لَبَنَهَا لِغَيْرِ ابْنِهَا ، وَتَأْخُذُ عَلَى ذَلِكَ الْأَجْرَةَ ،
وَالظَّنُّ : الْمَرْضَعَةُ غَيْرُ وَلَدِهَا مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلُ ، وَالْحُرَّةُ : الْكَرِيمَةُ الْحَسْبِيَّةُ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ:
تَجُوعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ بِثَدْيَيْهَا ، أَي: لَا تَأْكُلُ لَحْمَ الثَدْيِ ، وَذَلِكَ خَطَأٌ لَا وَجْهَ لَهُ ، وَلَكِنْ
يَجُوزُ وَلَا تَأْكُلُ ثَدْيَيْهَا عَلَى تَأْوِيلَيْنِ: أَحَدُهُمَا: أَنْ يُرَادَ أَجْرُ ثَدْيَيْهَا ، أَوْ ثَمَنُ ثَدْيَيْهَا ،
وَيُحَذَفُ الْمُضَافُ وَيُقَامُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ ، وَهَذَا كَثِيرٌ ، وَالتَّأْوِيلُ الثَّانِي : عَلَى غَيْرِ
حَذْفٍ وَيَكُونُ الْمَعْنَى : أَنَّهَا إِذَا أَكَلَتْ أَجْرَ ثَدْيَيْهَا كَأَنَّهَا قَدْ أَكَلَتْ الثَدْيَيْنِ أَنْفُسَهُمَا ،
وَنَحْوُ مِنْ هَذَا قَوْلُ الشَّاعِرِ (٣٤) :

إِذَا صَبَّ مَا فِي الْقَعْبِ فَاعْلَمْ بِأَنَّ دَمَ الشَّيْخِ فَاشْرَبَ مِنْ دَمِ الشَّيْخِ أَوْدَعَا

(٢٧) دبرائها ١٠٦ ، لَيْلَى الْاِخْلِيَّةُ صَاحِبَةُ تَوْبَةِ شَاعِرَةٍ (ت- ٨٨٠) . (الشعر والشعراء ، ٤٤٨ ، الْاِغَانِي ١١/١٩٤ ،
مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ٢٣٢) .

(٢٨) ت: ثلثا .

(٢٩) أحد رجال القصة المشهورة في انتقام عمرو بن عدى لحاله جليلة الأبرش من الزَّيَّاءِ في الجاهلية (ينظر: مروج الذهب
٦٩/٢-٧٢) .

(٣٠) ينظر: جمهرة أنساب العرب ٤٢٢ .

(٣١) اسمها نائلة بنت عمرو ملكة جاهلية مشهورة صاحبة تدمر وملكة الشام والجزيرة (تاريخ الطبري ١/٦٢٠-٦٢٢ ،
مروج الذهب ٩٣/٢ ، الْكَامِلُ فِي التَّارِيخِ ١/٣٤٥) .

(٣٢) ينظر: البرصان والبرجان ١٠٥ ، وَالْاِغَانِي ١٥/٢٥٠ .

(٣٣) النصب ٣١١ والتلويع ٧٨ وينظر: الامثال لابن عبيد ١٩٦ والفاخر ١٠٩ .

(٣٤) بلاغزو في المعاني الكبير ١٠١٩ والانتصاب ٢/٢٣١ .

بَعْنِي: رَجُلًا قَتَلَ أَبُوهُ فَأَخَذَ دَبْتَهُ إِيْلًا ، يَقُولُ: إِذَا شَرِبْتَ لَيْلَ الْإِيلِ الَّتِي أَخَذَتْهَا
فِي دَبْتِ أَبِيكَ ، فَكَأَنَّكَ إِنَّمَا شَرِبْتَ دَمَهُ وَهَذَا يُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذِي تُصِيبُهُ الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ ،
فَيَبْذُلُ وَجْهَهُ ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ الشَّرِيفُ بِصَبْرِهِ عِنْدَ الْحَاجَةِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ (٣٥) :
وإِنِّي لَعَفُ الْفَقْرِ مُشْتَرِكُ الْغِنَى سَرِيعٌ إِذَا لَمْ أَرْضَ دَارِي احْتِمَالِيَا

قال أبو عبيد في الأمثال (٣٦) : وذكر بعض أهل العلم أن المثل للحارث بن
السليل الأسدي قاله لامرأته ربًا (٣٧) ، وكان شيخًا كبيرًا فنظرت يوماً إلى فتية شبَّابٍ
فتنفست صعداً ألا تكون امرأة لأحدهم ، فعندها قال لها الحارث: ثكلتك أمك: قد
تجوع الحرة ولا تأكل بقدينيها (٣٨) ، قال الزبير (٣٩) : والتي تقول (٤٠) :

مالي وللشيوخ الناهضين كالفرخ
قوله: (تَحْسَبُهَا حَمَقَاءٌ وَهِيَ بَاخِسٌ هَكَذَا جَرَى الْمَثَلُ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَهُ
بِالْهَاءِ) (٤١)

قال الشارح: يُرِيدُ بِقَوْلِهِ وَهِيَ بَاخِسٌ: أَنَّهَا تَبْخُسُ النَّاسَ حُقُوقَهُمْ وَتَظْلِمُهُمْ قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى: «وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ أَشْيَا لَهُمْ» (٤٢)
قال الشاعر (٤٣) :

فَأَكْرَمُهُ لَدَى الْأَرْمَاتِ جَهْدِي وَأَعْطِي الْحَقَّ مِنْهُ غَيْرَ بَخْسٍ
(٣٣ أ) وَحَذَقْتُ الْهَاءَ عَلَى مَعْنَى النَّسَبِ ، أَي: ذَاتُ بَخْسٍ ، كَمَا تَقُولُ: طَالَقَ
وَحَائِضٌ ، أَي: ذَاتُ طَلَاقٍ ، وَذَاتُ حَيْضٍ ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ جَارِيًا عَلَى فِعْلِهِ أُثْبِتَ الْهَاءَ

(٣٥) سيار بن هبيرة في أمالي التالي ٧٣/٣.

(٣٦) الأمثال ١٩٧.

(٣٧) ساقطة من ت.

(٣٨) من ت. وفي الأصل تديبها.

(٣٩) هو الزبير بن بكار صاحب جمهرة نسب قرش ، (ت-٢٥٦هـ) (وليات الاعيان ٣١١/٢-٣١٢ ، تاريخ بغداد

٤٦٧/٨).

(٤٠) ربًا بنت علقمة ، جمهرة الأمثال ٢٦٢/١ ، فصل المقال ٢٩٠.

(٤١) النصيب ٣١١ والتلويح ٧٨. وينظر: الأمثال لأبي عبيد ١١٤ وجمهرة الأمثال ٢٥٨/١ وفصل المقال ١٦٨.

(٤٢) الاعراف ٨٥.

(٤٣) بلاعز في الزاهر ٦٠١/١ وفصل المقال ١٦٦.

فقلت: باخسة والهاء في تَبَخُّسُهَا: هي المفعول الأول لتحسب وحقاء: المفعول الثاني ، وقوله: هي باخس: مبتدأ وخبر ، وهذا المثل يُضْرَبُ للرجل يُطِيلُ الصُّنْتَ حتى يَحْسَبَ مَغْفَلًا ، وهو ذو فكر.

قوله: (الكلابُ على البقر ، تَرَقَّعُ الكلابُ وتَنْصِبُهَا) (٤٤)

قال الشارح: يُضْرَبُ هذا المثلُ في قلة عناية الرجل ، واهتمامه بشأن صاحبه وأصله: أن يُعْلَى بين الكلاب وبين بقر الوحش ، وحكى الخليل (٤٥) وابن دريد (٤٦): أن منهم من يقول: الكرابُ على البقر ، وكراب الأرض : حَرْثُهَا أي: حَرْثُ الأرضِ رِثَارَتُهَا على البقر ، فَيَرْتَفِعُ الكرابُ على هذا الوجه بالابتداء ، وعلى البقر : في موضع الخبر ، وذكر سيبويه (٤٧) في المنصوبات: الطِّبَاءُ على البقر ، أي: حُلُّ الطِّبَاءِ على البقر ، فتكون الكلابُ على هذا منصوبة بفعلٍ مُضْمَرٍ تقديره : حُلُّ الكلابِ على البقر كما قدر سيبويه ، وَمَنْ رَقَّعَ الكلابَ رفعها بالابتداء وكان الخبر محذوفاً ، والتقدير: الكلابُ متروكة على البقر (٤٨).

قوله: (أَحَقُّ مِنْ رَجُلَةٍ) (٤٩) وَقَدْ تَقَدَّمَ الكلامُ عليها (٥٠)
(وتقول: أَحَشَقًا وَسَوْءُ كَيْلَةٍ) (٥١)

قال الشارح: هذا المثلُ يُضْرَبُ للرجل يَسْرِقُ في الكَيْلِ ، وهو في ذلك يبيعُ أردأَ المتاعِ ، وترجم أبو عبيد (٥٢) على هذا المثل ، وما شاككته [في] باب الظلم في الخلقتين من الإساءة لا يجتمعان على الرجل ، والحشف: اليابس من التمر الذي لا خير

(٤٤) الفصح ٣١١ والتلويع ٧٨. وفيهما: تنصب الكلاب وترفعها.

وينظر: الامثال لابن عبيد ٢٨٤. جمهرة الامثال ١٦٩/٢. فصل المقال ٤٠٠.

(٤٥) العين (كرب) ٣٦١/٥.

(٤٦) الجمهرة ٢٧٥/١. وفيه: ويقال في المثل الذي يقال فيه (الكراب على البقر) فقالوا انما هو (الكلاب على البقر)

ولا ادري ما صحته.

(٤٧) الكتاب ٢٥٦/١ (الطباء على البقر) و ٢٧٣/١ (الطباء على البقر).

(٤٨) ينظر: دقائق التصريف ٤٧٨.

(٤٩) الفصح ٣١١-٣١٢ والتلويع ٧٨. وينظر: الامثال لابن عبيد ٣٦٦. والدرة الفاخرة ١٥٥/١ والمستقصى

٨١/١.

(٥٠) ص ٣٦٢.

(٥١) الفصح ٣١٢ والتلويع ٧٨ وينظر: جمهرة الامثال ١٠١/١ وفصل المقال ٣٧٤.

(٥٢) الامثال ٢٦٠-٢٦١. فصل المقال ٣٧٤.

فيه وَحَشَفًا: مفعولٌ بفعلٍ مضمر ، وسوءَ كيلة: مَعْطُوفٌ عليه والتقدير: الجَمْعُ على أَنْ تُعْطِيَنِي حَشَفًا ، وَأَنْ تُسَيِّءَ الْكَيْلَ وَالْكَيْلَةُ: مثل القِعْدَةِ والركبة ، أي: الحال التي تَقَعُدُ فيها وتَرْكَبُ فيها.

(وتقول: ما اسْمُكَ اذْكُرْ ، تَرْقِعِ الاسْمَ وَتَجْزِمُ اذْكُرْ) (٥٣)

قال الشارح: اذْكُرْ فيه روايتان: اذْكُرْ بوصلِ الألفِ لأنه أمرٌ والمعنى: ما اسْمُكَ اذْكُرْه لي حتى أعرفه.

وقوله: (وَتَجْزِمُ اذْكُرْ) مذهبُ كوفي (٥٤) ، لأنَّ الأمرَ عندهم معربٌ ، واذْكُرْ على مذهبه يُجْزَمُ بلامِ الأمرِ ، والتقدير: لتذْكُرْ ، ثُمَّ حُذِفَ اللَّامُ ، وأَبْقِيَ عَمَلُهَا ، وَالْقَوْلُ الْآخَرُ وهو الصَّوابُ : ما اسْمُكَ اذْكُرْه أنا ، بفتحِ الألفِ لأنها أَلِفُ الْمُخْبِرِ عَنْ نَفْسِهِ ، وكان ينبغي أَنْ يَرْقِعَ الْفِعْلُ وَإِنَّمَا جُزِمَ لأنه جوابُ الاستفهامِ.

قوله: (وتقول هَمَّكَ ما أَهَمَّكَ وَأَهَمَّنِي الشَّيْءُ حَزَنَّتِي وَهَمَّنِي أَذَابَنِي) (٥٥)

قال الشارح: معنى قوله هَمَّكَ ما أَهَمَّكَ ، أي: أَذَابَ جِسْمَكَ هذا الحديثُ الذي يُقْلِقُكَ وَيُحْزِنُكَ ، يقال: هَمَّكَ الْمَرَضُ إِذَا أَذَابَكَ ، وَانْهَمَّتِ الشَّحْمَةُ ، إِذَا ذَابَتْ وما هاهنا بمعنى: الذي وهي فاعلةٌ ، وَأَهَمَّكَ: صِلَّةٌ لها ، وَالْعَائِدُ [عليها] الْمُضْمَرُ فِي أَهَمَّكَ وَالتَّقدير: أَذَابَكَ الشَّيْءُ الذي أَقْلَقَكَ وَأَحْزَنَكَ ، وَمَنْ رَوَى هَمَّكَ ما أَهَمَّكَ ، بِالرَّفْعِ كَانَ هَمَّكَ: مبتدأ ، وما: خَبَرُ الْمبتدأ ، وهي بمعنى: الذي ، وما بعدها: صِلَتُها ، وَمَنْ رَوَى هَمَّكَ ما هَمَّكَ ، فيكون هَمَّكَ: مبتدأ ، وما: زائدةٌ ، وَهَمَّكَ الثَّانِي: الْخَبَرُ ، وَالتَّقدير: هَمَّكَ لَهَمَّكَ ، فيكون هَمَّكَ: مبتدأ (٥٦) ، يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَهْتَمُّ بِشَأْنِ صَاحِبِهِ إِنَّمَا اهْتِمَامُهُ بغير ذلك.

قوله: (تَسْمَعُ بِالْمَعْيَدِيِّ لَا أَنْ تَرَاهُ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ لِأَنْ تَسْمَعَ بِالْمَعْيَدِيِّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ) (٥٧)

قال الشارح: (حَذَفُ إِنَّ مِنْ الْمَثَلِ أَشْبَهُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ ، فيقولون: تَسْمَعُ بِالْمَعْيَدِيِّ

(٥٣) الفصح ٣١٢ والتلويح ٧٩.

(٥٤) ينظر: الاتصال ٥٢٤.

(٥٥) الفصح ٣١٢ والتلويح ٧٩. وينظر: الأمثال لأبي عبيد ٢٨٣ ومجالس العلماء ١١٤ وفصل المقال ٣٩٩.

(٥٦) ذكر المزدوب في دقائق التصريف ٤٦٩-٤٧٣ ثلاثة عشر وجها في القول .

(٥٧) الفصح ٣١٢ والتلويح ٧٩ وينظر: أمثال العرب ٥٥ وآمالى الزجاجي ٢٠٠.

بِضْمِ الْعَيْنِ ، وَتَسْمَعُ بِنَصْبِهَا عَلَى إِضْمَارِ أَنْ ، وَأَكْثَرُهُمْ يَقُولُ لَا أَنْ تَرَاهُ (٥٨) قَالَ أَبُو عبيد (٥٩) : وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الْكَلْبِيِّ (٦٠) : أَنَّ هَذَا الْمَثَلَ إِنَّمَا ضُرِبَ لِلصَّفْعِ بْنِ عَمْرِو التَّهْدِي قَالَهُ فِيهِ التَّعْمَانُ بْنُ الْمُنْدَرِ ، وَأَمَّا الْمُفْضَلُ (٦١) فَحَكِي عَنْهُ : أَنَّهُ قَالَ (٣٣ ب) : الْمَقْلُ لِلْمُنْدَرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ قَالَهُ لَشَقَّةُ بْنُ ضَمْرَةَ التَّمِيمِيِّ ، وَكَانَ يَسْمَعُ بِهِ قُلُوبًا رَأَتْهُ أَفْتَحَتْهُ عَيْنُهُ ، فَقَالَ : (تَسْمَعُ بِالْمُعَيَّدِيِّ لَا أَنْ تَرَاهُ) فَقَالَ شَقَّةُ (٦٢) : أُبَيَّتَ اللَّعْنُ : (إِنَّمَا الْمَرْءُ بِأَصْفَرِيَّةِ لِسَانِهِ وَقَلْبِهِ ، إِذَا نَطَقَ نَطَقَ بِبَيَانٍ ، وَإِذَا قَاتَلَ قَاتَلَ بِجَنَانٍ) (٦٣) فَعَظَّمَ فِي عَيْنِهِ وَأَجَزَلَ عَظِيَّتَهُ ، وَسَمَّاهُ بِاسْمِ أَبِيهِ ، فَقَالَ لَهُ : أَنْتَ ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ ، فَقَوْلُهُ : تَسْمَعُ بِالْمُعَيَّدِيِّ لَا أَنْ تَرَاهُ ، تَسْمَعُ : مَتْرُكٌ مَتْرُكَةٌ سَمَاعِكَ ، وَهُوَ مُرْتَفِعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ وَلَا أَنْ تَرَاهُ : مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٦٤) :

نَفَاكَ الْأَعْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَحَقِّكَ تَنْفَى مِنَ الْمَسْجِدِ

وَالْتَقْدِيرُ : حَقِّكَ النَّفْيُ ، وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ (٦٥) :

قَدَمَهُمَا سَكَبَ وَسَحَ وَدِيمَةً وَرَشَ وَتَوَكَّافَ وَتَنَهَمَلَانِ

وَالْتَقْدِيرُ : وَانْتِهَمَالٌ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمَا جَازَ عَطْفُ (لَا أَنْ تَرَاهُ) عَلَى (تَسْمَعُ) لِأَنَّ (أَنْ) مَعَ الْفِعْلِ بِتَأْوِيلِ الْمَصْدَرِ وَالْمَصْدَرُ اسْمٌ وَلَا يُعْطَفُ اسْمٌ عَلَى الْفِعْلِ (٦٦) وَخَيْرٌ تَسْمَعُ مَحْذُوفٌ وَالتَّقْدِيرُ : سَمَاعَكَ بِالْمُعَيَّدِيِّ أَعْظَمَ وَأَكْثَرَ لَا رُؤْيَتَهُ ، أَيْ : خَيْرُهُ أَعْظَمُ مِنْ رُؤْيَتِهِ ، وَمَنْ رَوَى : (لَا أَنْ تَسْمَعُ بِالْمُعَيَّدِيِّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ) كَانَتْ اللَّامُ لَامَ الْإِبْتِدَاءِ ، لِأَنَّهَا مَعَ الْفِعْلِ بِتَأْوِيلِ الْمَصْدَرِ ، وَالتَّقْدِيرُ : لِسَمَاعَكَ بِالْمُعَيَّدِيِّ مُتَعَلِّقٌ بِالسَّمَاعِ ، وَخَيْرُ خَيْرِ السَّمَاعِ ، وَمَنْ رَوَى : (تَسْمَعُ بِالْمُعَيَّدِيِّ) بِنَصْبِ الْفِعْلِ ، أَضْمَرَ أَنْ وَنَصَبَ بِهَا

(٥٨) القول لأبي عبد البكري في فصل المقال ١٣٦.

(٥٩) الامثال ٩٧ ، فصل المقال ١٣٦.

(٦٠) وهو هشام بن محمد ، عالم بالانساب ، (ت-٤٠٢ هـ) (الفهرست ١٠٨ ، جبهة الانساب ٤٥٩).

(٦١) امثال العرب ٥٥ ، والمفضل الضبي صاحب المفضليات ، (ت-١٧٨ هـ) (مراتب النحويين ٧١ ، أنباء الرواة :

٢٩٨:٣).

(٦٢) ت: لشقة.

(٦٣) امثال العرب ٥٥ ، الفاخر ٦٨ ، أمالي الزجاجي ٢٠٠.

(٦٤) جرير ، ديوانه ٨٤٢ ، وفيه :

بحقك تنفى عن المسجد

(٦٥) ديوانه ٨٨.

(٦٦) ت: فعل.

وموضعُ أن مع الفعل : رَفَعَ كما قَدَمْنَا ، قال أبو سعيد السيرافي (٦٧) : والمعْديّ
تصغيرُ مَعْدِيٍّ إلا أنه لما اجتمع التشديدُ في الدالِّ وتشديدُ ياء النسبة مع ياء التصغيرِ
ثَقُلَ ذلك في الكلام فَخَفَّفَ الدالَّ ، فقبِلَ : المعْديّ ، قال الثايبَةُ (٦٨) :

صَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَغَرَّهُمْ سَنَ الْمُعْدِيّ فِي رَعْيٍ وَتَعَزَّيْبِ (٦٩)

وقال سيبويه (٧٠) : فَإِنْ حَقَرْتَ (٧١) مَعْدِيًّا ثَقَلَتِ الدالُّ ، فقلت : مَعْدِيٌّ قَائِمًا
تَسْمَعُ بِالْمُعْدِيّ لَا أَنْ تَرَاهُ ، فَإِنَّمَا جازَ فِيهِ تَخْفِيفُ الدالِّ ، لِأَنَّهُ مَثَلٌ ، قال سيبويه
(٧٢) : وهو أَكْثَرُ في كلامِهِم يعني التَّخْفِيفَ من تَحْقِيرِ مَعْدِيٍّ ، يعني تَثْقِيلَ الدالِّ .

قوله : (الصَّيْفَ ضَيَّعَتِ اللَّيْنُ) (٧٣)

قال الشارح : كَانَ الْمُفْضَلُ (٧٤) يَذْكُرُ أَنَّ صَاحِبَهُ عمرو بن عمرو بن عدس بن
زيد التميمي وكانت عنده دَخْتَنُوسُ ابنة لَقِيطِ بْنِ زُرَّارَةَ وَكَانَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ ، إِلَّا أَنَّهُ
كَبِيرُ السِّنِّ ، فَقَلَعَهُ فَلَمْ تَرَ لَهُ تَسَالُفَ الطَّلَاقِ حَتَّى فَعَلَ ، وَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ عَمِيرُ بْنُ مَعْبُدِ بْنِ
زُرَّارَةَ ابْنِ عَمِّهَا ، وَكَانَ شَابًّا إِلَّا أَنَّهُ مُعَذَّمٌ ، فَمَرَّتْ إِبِلُ عمرو بن عمرو ذات يوم
بَدَخْتَنُوسَ ، فَقَالَتْ لِحَادِمَتِهَا : انْطَلِقِي فَقُولِي لَهُ : يَسْقِينَا مِنَ اللَّيْنِ ، فَأَبْلَغَتْهُ فَعِنْدَهَا
قَالَ : الصَّيْفَ ضَيَّعَتِ اللَّيْنُ ، وَبَعَثَ إِلَيْهَا بِلَقُوحَيْنِ ، وَرَوَايَةٌ مِنْ لَيْنٍ ، فَأَتَاهَا الرَّسُولُ
وَقَالَ : إِنَّ أَبَا شُرَيْحٍ أَرْسَلَ إِلَيْكَ بِهَذَا وَيَقُولُ لَكَ : (الصَّيْفَ ضَيَّعَتِ اللَّيْنُ) فَقَالَتْ وَعِنْدَهَا

(٦٧) ينظر : اصلاح المتطق ٢٨٦-٢٨٧ .

والسورافي هو أبو سعيد الحسن بن عبد الله فسر كتاب سيبويه ، (ت-٣٦٨هـ) (طبقات النحويين واللغويين ١١٩ أنباء
الرواة : ٣١٣/١) .

(٦٨) ديوانه ٨٩ (شكري فيحصل) ٤٩ (أبر الفضل) .

(٦٩) من ت وهو الموافق لما في الديوان وفي الاصل وترغيبه .

(٧٠) الكتاب ٤٤/٤ (هارون) ٢٢٩:٢ (بولاق) والعبارة في الكتاب (فَإِنْ حَقَرْتَ مَعْدِيًّا ثَقَلَتِ الدال فقلت : مَعْدِيٌّ كما

في طبعة (هارون) وَمَعْدِيٌّ كما في طبعة (بولاق) .

(٧١) ت : خففت .

(٧٢) الكتاب ٤٤/٤ .

(٧٣) الفصح ٣١٢ والتلويح ٧٩ وينظر : الأمثال لأبي عبيد ٢٤٧ والفاخر ١١١ .

(٧٤) ينظر : أمثال العرب ٥١ ، والفاخر ١١١ .

عميرُ وحطَّاتُ (٧٥) بينَ كَتَفَيْهِ (٧٦) : (هَذَا وَمَذْقُهُ خَيْرٌ) (٧٧) فَأَرْسَلَتْهَا مَثَلًا .
وروى أبو عبيدة معمر بن المثنى (٧٨) أَنَّ دَخْتَنُوسَ بِنْتَ لَقِيْطٍ كَانَتْ تَحْتَ عَمْرِو
ابن عمرو بن عدسٍ وكان شيخا أبرص ، فوضع رأسه ذات يوم في حجرها فأغفى فسال
لعابه فانتبه فالتقى دَخْتَنُوسَ بِنْتَ لَقِيْطٍ تَأْفَفُ ، أَيُ تَقُولُ : أَفَ أَفَ ، فَقَالَ : أَيْسُرُكَ أَنْ
أَفَارِقَكَ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، فَطَلَّقَهَا (٣٤ أ) فَتَكَحَّتْ فَتَى ذَا جَمَالٍ وَشَبَابٍ مِنْ بَنِي زُرَّارَةَ . ثُمَّ
إِنْ بَكَرَ بِنَ وَائِلٍ أَغَارَتْ عَلَى [بَنِي] دَارِمَ ، فَأَخَذُوا دَخْتَنُوسَ سَبِيَّةً ، وَكَتَلُوا زَوْجَهَا ،
فَأَذَرَكَهُمُ الْحَيُّ فَقَتَلَ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو (٧٩) ثَلَاثَةً مِنْهُمْ ، وَكَانَ فِي السَّرْعَانَ ، وَسَلَ مِنْهُمْ
دَخْتَنُوسَ ، وَجَعَلَهَا أَمَامَهُ ، وَهُوَ يَقُولُ (٨٠) :

أَيُّ خَلِيلِيكَ رَأَيْتَ خَيْرًا
الْعَظِيمُ فَيْشَةً وَإِيرًا
أُمُّ الذِّي يَأْتِي الْعَدُوَّ سِيرًا

فَتَزَوَّجَتْ شَابَاً آخَرَ مِنْهُمْ وَهُوَ عَمِيرُ بْنُ مَعْبَدٍ بْنِ زُرَّارَةَ . ثُمَّ إِنَّهُمْ أَجْذَبُوا قَبَعَتْ
دَخْتَنُوسَ إِلَى عَمْرِو خَادِمِهَا ، وَقَالَتْ لَهَا : قُولِي لِأَبِي شَرِيحَ يَبْعَثْ لَنَا (٨١) حَلْوَةً ،
فَقَالَ لَهَا عَمْرُو : الصَّيْفُ ضَيَّعَتِ اللَّبَنَ فَذَهَبَتْ مَثَلًا ، قَالَ أَبُو عبيد (٨٢) : يَعْنِي أَنَّ
سُؤَالَكَ إِيَّايَ الطَّلَاقَ كَانَ فِي الصَّيْفِ فَيَوْمَئِذٍ ضَيَّعَتِ اللَّبَنَ بِالطَّلَاقِ ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ : أَنَّ
الرَّجُلَ إِذَا لَمْ يَطْرُقْ مَا شِئْتَهُ فِي الصَّيْفِ كَانَ مُضَيَّعًا لِأَلْبَانِهَا حِينَئِذٍ . وَرَوَى : (الصَّيْفُ
ضَيَّعَتِ اللَّبَنَ) (٨٣) بِالْحَاءِ بَدَلًا مِنَ الْعَيْنِ ، مِنَ الضَّيَّاحِ ، وَهُوَ اللَّبَنُ الْمَذْذُوقُ الْكَثِيرُ
الْمَاءِ ، يُرِيدُ : فِي الصَّيْفِ أَفْسَدَتِ اللَّبَنَ وَحَرَمَتْهُ نَفْسُكَ . وَالصَّيْفُ : مَنْصُوبٌ عَلَى
الظَّرْفِ ، أَوْ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ عَلَى السَّعَةِ وَالْعَامِلِ فِيهِ : ضَيَّعَتِ اللَّبَنَ فِي الصَّيْفِ ،
وَالْمَثَلُ أَتَى عَلَى مَخَاطِبَةِ الْمُؤَنَّثِ فَهُوَ ، يُسْتَعْمَلُ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ فِي الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ ،

(٧٥) ت : ضربت ، وحطَّات : ضربت أيضا ، اللسان (حطأ) .

(٧٦) من ت وفي الأصل : (كتفي) .

(٧٧) أمثال العرب ٥١ ، جمهرة الأمثال ٣٦٥/٢ .

(٧٨) فصل المقال ٣٥٨ .

(٧٩) (عمرو بن عمرو) ماقط من ت .

(٨٠) الأَشْطَارُ وَالْقِصَّةُ فِي جُمُورَةِ الْأَمْثَالِ ١/٥٧٥-٥٧٦ وَالرُّسُوطُ فِي الْأَمْثَالِ ٤٨ وَفَصْلُ الْمَقَالِ ٣٥٨ .

(٨١) فِي فَصْلِ الْمَقَالِ ٣٥٨ : بَيِّحُ الْيَنَاءِ .

(٨٢) الْأَمْثَالُ ٢٤٨ .

(٨٣) فَصْلُ الْمَقَالِ ٣٥٩ .

لأنَّ المثلَ لا يَغَيَّرُ ، وهذا المثلُ يَضْرِبُ عندَ التَّفْرِيطِ في الحَاجَةِ وهي مُمَكَّنَةٌ ثم تُطْلَبُ
بعدَ الفوت (٨٤) ، وحكى بعضُ الرواة: أَنَّ أَوَّلَ مَنْ قَالَ هذا المثلَ العَبْدِيُّ العَبْدِيُّ ،
وكانت تحتَ الأَسودَ العَبْدِيِّ ، فَرَغِبَ عنها ، وَطَلَّقَهَا ، وَتَزَوَّجَ أُخْرَى ، فَلَمْ يَحْمَدْهَا ،
فَبَعَثَ إِلَى الْأَوَّلَى يَخْطُبُهَا ، فَقَالَ (٨٥) :

أَلَمْ تَعْلِمِي أَنِّي وَإِنْ كُنْتُ مُذْنِبًا أَخُو كَرَمٍ مَا إِنْ يَدُمَ عَلَى عَهْدِ
ظَلَمْتُ وَضَيَعْتُ الَّذِي كَلَنْ بَيْنَنَا وَخَنَنْتُكَ صَفْوَ الْوَدِّ عَمْدًا عَلَى عَمْدِ
فَيَا حَزَنِي مَاذَا فَعَلْتُ وَرَبَّمَا يَعُودُ عَلَى ذِي الذَّنْبِ ذُو الْفَضْلِ وَالْمَجْدِ

فأجابته (٨٦) :

أَتَرَكْتَنِي حَتَّى إِذَا غَلَقْتَ أَبْيَضَ كَالشُّطْنِ
أَنْشَأْتَ تَطْلُبُ وَصَلْنَا الصَّيْفَ ضَيَعْتَ اللَّبْنَ

قال الشارح: فَعَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ تُفْتَحُ النَّاءُ لِأَنَّ الْمَثَلَ خُوطِبَ بِهِ مُذَكَّرٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِحَقِيقَةِ ذَلِكَ ، وَالشُّطْنُ: الْحَبْلُ الطَّوِيلُ.

(وتقول: فَعَلَ ذَاكَ عَوْدًا وَبَدَأًا) (٨٧)

قال الشارح: معناه أَوَّلًا وَآخِرًا ، وَالْعَوْدُ: مَصْدَرٌ عَادَ يَعُودُ عَوْدًا ، الْبَدَأُ: مَصْدَرٌ
بَدَأَ يَبْدَأُ بَدَأًا ، فَإِذَا بَدَأَ الرَّجُلُ بِعَمَلٍ شَيْءٍ ، ثُمَّ عَادَ لَهُ ، فَقَدْ فَعَلَهُ عَوْدًا وَبَدَأًا .
قوله (٨٨) : (رَجَعَ عَوْدًا عَلَى بَدْئِهِ) (٨٩)

قال الشارح: معناه : رَجَعَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ ، كَمَا تَقُولُ: رَجَعَ فَلَانٌ فِي حَافِرَتِهِ
وَرَجَعَ أَذْرَاجُهُ وَإِنْ شَتَّتْ رَقَعَتْ ، فَقُلْتُ: عَوْدُهُ عَلَى بَدْئِهِ ، فَتَرَفَعَ عَوْدُهُ بِالْإِبْتِدَاءِ وَعَلَى
بَدْئِهِ: الْخَبَرُ ، وَالْجُمْلَةُ: فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ عَلَى الْحَالِ مِنَ الضَّمِيرِ فِي رَجَعَ ، وَالْعَامِلُ فِيهِ:

(٨٤) نفسه ٣٥٨.

(٨٥) شرح النصيح لابن خالويه ٦٦ أ.

(٨٦) نفسه ٦٦ أ. والبيت الثاني في الشرح المنسوب إلى أبي هلال ق ١٨١.

(٨٧) في النصيح ٣١٢ والتلويع ٧٩.

(٨٨) من هنا سقط من ت.

(٨٩) النصيح ٣١٢ والتلويع ٧٩ وينظر: الكتاب ٣٩١/١ (هارون).

رَجَعَ ، والتقدير: رَجَعَ وهذه حالته ، والنَّصَبُ على وجهين ، أحدهما: أن يكون مفعولاً
 كقولك : رَدَّ عَوْدَهُ على بَدَنِهِ ، والوجه الآخر: أن يكون حالاً في قول سيبويه (٩٠) ،
 لأنَّ معناه: رَجَعَ ناقصاً (٣٣ ب) ، مَجِيئُهُ ، وَوَضَعَ هذا في موضعه ، كما تقول: كَلَمْتُهُ
 فَأَهْ إِلَى فِي ، أي: مُشَافَهَةً وبابعتُهُ يَدًا بِيَدٍ ، أي: نَقْدًا ويجوز أن تقول: قُوْهُ إِلَى فِي ،
 أي: وهذه حاله . ومن نَصَبَ فمعناه: في هذه الحال وأما بابعتُهُ يَدًا بِيَدٍ ، فلا يكون فيه
 إِلَّا النَّصَبُ لَأَنَّكَ لَسْتَ تُرِيدُ بِابِعْتُهُ يَدًا بِيَدٍ ، كما كُنْتَ فِي الْأَوَّلِ ، إنما تريد النقد ولا
 تَبَالِي أَقْرَبًا كَانَ أَمْ بَعِيدًا وَرَجَعَ عَوَضَ عَلَى بَدَنِهِ عِنْدَ سَبِيوهِ (٩١) مِنَ الْأَحْوَالِ الَّتِي
 أَتَتْ مَعَارِفَ نَحْوِ: أَرْسَلَهَا الْعِرَاقَ ، وَطَلَبْتُهُ جَهْدَكَ ، وَالْحَالُ عِنْدَ ابْنِ السَّرَاجِ وَأَبِي عَلِيٍّ
 هُوَ الْفِعْلُ الَّذِي وَقَعَ الْمَصْدَرُ مَوْقَعَهُ وَالتَّقْدِيرُ فِيهِ عِنْدَهُ: رَجَعَ يَعُودُ عَلَى بَدَنِهِ وَكَذَلِكَ
 يُقَدَّرُ نَظَائِرُهُ ، نَحْوِ: أَرْسَلَهَا تَعْتَرِكُ وَطَلَبْتُهُ تَجْتَهِدُ ، فَهَذِهِ الْأَفْعَالُ هِيَ الْأَحْوَالُ
 وَمَصَادِرُهَا وَهِيَ: الْعَوْدُ وَالْعِرَاقُ وَالْجَهْدُ دَالَّةٌ عَلَيْهَا ، وَالْكَوْفِيُّونَ (٩٢) لَا يَجِيزُونَ الْحَالَ
 إِذَا كَانَ مَعْرِفَةً ، فَقِيلَ لَهُمْ: بِمَ نَصَبْتُمْ : كَلَمْتُ زَيْدًا فَأَهْ إِلَى فِي ، فَقَالُوا: بِإِضْمَارِ فِعْلٍ
 وَالتَّقْدِيرُ: كَلَمْتُ زَيْدًا جَاعِلًا فَأَهْ إِلَى فِي ، وَهَذَا التَّقْدِيرُ لَا يَطْرُدُ لَهُمْ فِي أَكْثَرِ هَذِهِ
 الْمَسَائِلِ.

قوله: (شَتَّانَ زَيْدٌ وَعَمْرُو وَشَتَّانَ مَا هُمَا نُونُ شَتَّانَ مَفْتُوحَةٌ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ شَتَّانَ
 مَا بَيْنَهُمَا) (٩٣).

قال الشارح: هَذَا الَّذِي ذَكَرَ هُوَ قَوْلُ الْجُمْهُورِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٩٤) فَأَجَازَ شَتَّانَ
 مَا هُمَا ، وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ (٩٥):

شَتَّانَ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهَا وَيَوْمَ حَيَّانَ أَخِي جَابِرٍ
 وَلَمْ يُجِزْ شَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا ، وَرَدَّ بَيْتَ رَبِيعَةَ الرُّقْيَى (٩٦) ، لِأَنَّهُ مِنَ الْمُحْدِثِينَ

وَالْبَيْتُ:

لَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى يَزِيدِ سُلَيْمٍ وَالْأَعَزُّ بْنُ حَاتِمٍ

(٩٠) الكتاب ٣٩٦/١.

(٩١) ينظر: الكتاب ٣٧٢/١ وما بعدها.

(٩٢) ينظر: الاتصال ٨٢١.

(٩٣) النصيب ٣١٢ والتلويع ٧٩.

(٩٤) إصلاح المنطق ٢٨١-٢٨٢، والافتضاب ٢٢٢/٢، والزمهر ٣١٩/١.

(٩٥) ديوانه ١٤٧.

(٩٦) شعره: ٩٧.

نونية بن ثابت ، شاعر عباسي ، (ت-٩٨هـ) (الأغاني ٨٨/١٦ ، وفيات الأعيان ٣٢٢/٦).

ولا وَجَهَ لِرَدِّهِ ، لَأَنَّهُ صَحِيحٌ فِي مَعْنَاهُ ، وَشَتَّانَ : اسْمٌ لِلْفِعْلِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، لَوْقُوعِهِ مَوْقِعَ الْفِعْلِ الْمَاضِي ، وَكَانَ الْفَرَاءُ (٩٧) يَجِيزُ فِيهِ الْكُسْرَ ، وَزَيْدٌ : فَاعِلُ شَتَّانَ كَأَنَّهُ قَالَ : بَعْدَ زَيْدٍ وَعَمَرُو كَذَلِكَ مَا أَيْضاً : فَاعِلَةٌ بِشَتَّانَ فِي قَوْلِهِ : شَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا ، كَأَنَّكَ قُلْتَ : بَعْدَ مَا بَيْنَهُمَا ، وَهِيَ بِمَعْنَى : الَّذِي وَالظَّرْفُ الَّذِي بَعْدَهَا : صَلَتْهَا ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : شَتَّانَ مَا هُمَا ، فَمَا هُنَا : زَائِدَةٌ ، وَهُمَا : فَاعِلُ بِشَتَّانَ ، كَمَا كَانَتْ زَائِدَةً فِي بَيْتِ الْأَعشى الْمُتَقَدِّمِ أَعْنِي :

شَتَّانَ مَا يَوْمِي عَلَى كَوْرِهِا

وَشَتَّانَ مِمَّا اسْتُعْمِلَ فِي الْحَبَرِ ، وَكَذَلِكَ : (سَرَعَانَ ذِي إِهَالَةٍ) (٩٨) وَهَيْهَاتَ زَيْدٌ وَأَمَّا سَائِرُ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ ، فَإِنَّمَا اسْتُعْمِلَتْ فِي الْأَمْرِ نَحْوُ : تَزَالُ وَدَرَاكِ وَوَرَيْدٌ وَبَلَّةٌ وَمَا أَشَبَهَ ذَلِكَ .

وقوله : (ما هذا بِضَرِيَّةٍ لِأَزْبٍ وَبِالْمِيمِ إِنْ شِئْتَ) (٩٩)

قال الشارح : أَمَّا الْأَفْصَحُ فَالْبَاءُ وَالْعَرَبُ تُبَدِّلُ الْبَاءَ مِيمًا نَحْوَ قَوْلِهِمْ : سَبَدَ رَأْسَهُ وَسَمَدَهُ (١٠٠) إِذَا حَلَقَهُ وَأَغْبَطَتْ عَلَيْهِ الْحُمَى وَأَغْمَطَتْ (١٠١) ، إِذَا دَامَتْ وَهُوَ رَكْبَةٌ سَوْمٌ وَرَكْمَةٌ سَوْمٌ أَيْ : وَكَدٌ سَوْمٌ ، وَمَعْنَاهُ بِالْمِيمِ : لَيْسَ بِمَفْرُوضٍ وَلَا وَاجِبٌ وَمَعْنَاهُ بِالْبَاءِ : بَلَا حَقٌّ ، وَالضَّرْبُ هُنَا مَعْنَاهُ : وَجُوبُ الْحَقِّ ، وَالتَّقْدِيرُ : مَا هَذَا بِضَرِيَّةٍ لِأَزْبٍ ، قَالَ الْقَطَامِي (١٠٢) :

فَلَمَّا بَدَأَ حِرْمَانُهَا الضَّيْفَ لَمْ يَكُنْ عَلَيَّ مَنَاحُ السَّوْمِ ضَرِيَّةً لِأَزْبٍ

وَحَكَى الْفَرَاءُ (١٠٣) : مَا هَذَا بِضَرِيَّةٍ لِأَزْبٍ بِالنَّاءِ .
وقوله : (وَهُوَ أَخُوهُ بِلْيَانٍ أُمِّهِ) (١٠٤)

(٩٧) الفصح ٣١٢ .

(٩٨) جمهرة الامثال ١/٥١٩ ، الاحالة : الودك ، وذى بمعنى هذه .

(٩٩) الفصح ٣١٢ ، والتلويع ٨٠ : ما هو بضرة لازب ولازم بالميم ان شئت ونظر : القلب والابدال ١٤ .

(١٠٠) القلب والابدال ١٢ ، الابدال ١/٤٥ .

(١٠١) الابدال ١/٥٨ .

(١٠٢) دبراته ٤٨ .

(١٠٣) معاني القرآن ٢/٣٨٤ .

(١٠٤) الفصح ٣١٢ والتلويع ٨٠ .

قال الشارح: (٣٥ أ) يُقَالُ: يَلْبَانِ وَيَلْبَنِ (١٠٥) أُمُّهُ ، قال أبو الأسود الدؤلي (١٠٦):

فَإِنْ لَا يَكْنُهَا أَوْ يَكْنُهَا فَإِنَّهُ أَخُوها غَدَتْهُ أُمُّهُ يَلْبَانِها
وقال الأعشى (١٠٧):

رَضِيْعِي لِبَانٍ ثَدْيِي أُمٌّ تَحَالَفَا بِأَسْحَمٍ دَاجٍ عَوْضُ لَا نَتَفَرَّقُ

وقد رُوِيَ عن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (فِي لَبَنِ الْفَحْلِ أَنَّهُ يُحَرِّمُ) (١٠٨) كَذَا رَوَاهُ الْفُقَهَاءُ وَتَفْسِيرُهُ: الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ ، وَهِيَ مُرْضِعٌ يَلْبَنُهُ فَكُلٌّ مَنِ ارْضَعَتْهُ بِذَلِكَ اللَّبَنِ فَهُوَ ابْنُ زَوْجِهَا مُحَرَّمُونَ عَلَيْهِ وَعَلَى وَلَدِهِ مِنْ تِلْكَ الْمَرْأَةِ وَغَيْرِهَا لِأَنَّهُ أَبُوهُمْ جَمِيعاً ، وَالصَّحِيحُ فِي هَذَا أَنْ يُقَالَ: إِنَّ اللَّبَانَ لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةً وَاللَّبَنُ لِكُلِّ شَيْءٍ ، وَهَكَذَا ابْنُ جُنَيْ (١٠٩): أَنَّ اللَّبَانَ جَمَعَ اللَّبَنِ. وقوله: (دَخَ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ) (١١٠)

قال الشارح: أَي دَخَ مَا شَكَّكَتَ فِيهِ ، وَخُذَ الْأَمْرَ الْوَاضِحَ ، وَالرَّيْبُ: الشُّكُّ ، قَالَ تَعَالَى: «وَذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ» (١١١) أَي: لَا شَكُّ فِيهِ وَيُقَالُ: رَابَنِي هَذَا الْأَمْرُ وَأَرَابَنِي (١٢٢) بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَقَالَ قَوْمٌ: رَابَنِي فَلَانٌ ، إِذَا عَلِمْتَ مِنْهُ الرَّيْبَةَ وَأَرَابَنِي ، إِذَا ظَنَنْتَ بِهِ الرَّيْبَةَ ، قَالَ الرَّاجِزُ (١١٣):

كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ
يَحْسُ رَأْسِي وَيَشُمُّ ثَوْبِي
كَأَنِّي أَرَيْتُهُ بِرَيْسِي (١١٤)

(١٠٥) في اصلاح المنطق ٢٩٧: ولا تقل: بلبن أمة.

(١٠٦) ديوانه ٨٢ ، وفيه:

..... أَوْ تَكْنُهَا أَخُ ارْضَعْتَهُ

(١٠٧) ديوانه ٢٢٥.

(١٠٨) سنن أبي داود ٣/٣٥١.

(١٠٩) المدخل إلى تقويم اللسان ١٠٨.

(١١٠) الفصح ٣١٢ والتلويح ٨٠ وهو حديث شريف صحيح البخاري ٣/١١٤.

(١١١) البقرة: ٢.

(١١٢) لمعلت ولمعلت للزجاج ١٨.

(١١٣) خالد بن زهير الهذلي ، ديوان الهذليين ١/١٦٥ (أتوته) من ديوان الهذليين وهو الملائم للمعنى وفي الاصل

(ما جنتها) وفي ديوان الهذليين أيضا: يشم عطني ويس ثوبي .

وقال علي بن حمزة (١١٥) رَأَيْتُ فُلَانًا إِذَا عَلِمْتُ مِنْهُ الرَّبِيَّةَ وَأَرَأَيْتُ إِذَا
أَوْهَمَنِي [بِرَبِيَّةٍ] قَالَ الشَّاعِرُ (١١٦):

أَخُوكَ الَّذِي إِنْ رَبِيَّتَهُ قَالَ إِنَّمَا أَرَيْتُ وَإِنْ عَاتَبْتَهُ لَانَ جَانِبَهُ
وهذا نحو مَا تَقْدِمُ.

وقوله: (مَا رَأَيْتُكَ مِنْ فُلَانٍ) (١١٧)

قال الشارح: أَي: أَيُّ شَيْءٍ كَرِهْتَهُ مِنْهُ.

وقوله: (مَا أَرَيْتُكَ) (١١٨) إِلَى هَذَا أَي: مَا حَاجَبَكَ

قال الشارح: الْأَرَبُ: الْحَاجَةُ ، وَكَذَلِكَ الْإِرْبَةُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «غَيْرَ أُولِي
الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ» (١١٩) وَالْأَرَبُ أَيْضًا: الْعَضْوُ ، تَقُولُ: قَطَعْتُهُ إِرْبًا إِرْبًا ، أَي:
عَضْوًا عَضْوًا ، وَالْأَرَبُ أَيْضًا ، بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ: الْعَقْلُ وَالذَّهَاءُ (١٢٠).

وقوله: (وَقَدْ أَرَابَ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى بِرَبِيَّةٍ وَالْأَمَ إِذَا أَتَى بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ) (١٢١)

قال الشارح: وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُمَا مُرِيبٌ وَمُصْلِمٌ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «فَالْتَقَمَهُ الْخَوْتُ
وَهُوَ مُصْلِمٌ» (١٢٢) فَأَمَّا الْمَلُومُ فَهُوَ الَّذِي يُلَامُ وَالْمُنْتَمِ الْمَلَامُ ، مُفْعَلٌ وَمِفْعَالٌ ، وَهُوَ الَّذِي
يَقُومُ بِعُذْرِ الْقَتْلَامِ (١٢٣).

(١١٥) التنبيهات ١٨٣- وفي ت جاء (وقال علي بن حمزة.... إلى نهاية البيت

أخوك الذي لأن جانبه

في غير هذا الموضع.

(١١٦) بشار ، ديوانه ٣٢٦/١ ، المتطمس ، ديوانه ٢٦٨.

(١١٧) النصيح ٣١٢ والطويح ٨٠.

(١١٨) من ت وهو الموافق لما في النصيح ٣١٣ والطويح ٨٠ ، وفي الاصل : ما رابك.

(١١٩) النور ٣١.

(١٢٠) ينظر: اللسان (أرب).

(١٢١) النصيح ٣١٣ والطويح ٨٠ وفيهما: إذا جاء برية. وإذا جاء بما يلام عليه.

(١٢٢) الصافات ١٤٢.

(١٢٣) اللسان (لأم).

وقوله: (وَتَقُولُ وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ ، يَا الشَّجِيَّ مُحَقَّقُهُ وَيَا الْخَلِيَّ مُشَدَّدُهُ) (١٢٤).

قال الشارح: الشَّجِيّ: هو الْحَزِينُ وَالْخَلِيّ: هو الْفَارِغُ الْخَالِي مِنَ الْحَزْنِ ، وهو الْخُلُوْ أَيْضًا ، والمعنى: وَيْلٌ لِلْمَهْمُومِ مِنَ الْفَارِغِ ، قال الاستاذ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ السَّيِّدِ (١٢٥) قد أكثر اللغويون من إنكار التشديد في الشَّجِيّ : وذلك عَجَبٌ مِنْهُمْ لِأَنَّهُ لَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ أَنَّهُ يَقَالُ : شَجَوْتُ الرَّجُلَ أَشَجُّوهُ إِذَا أَحْزَنْتَهُ ، وَشَجِيَّ يَشَجِيَّ شَجِيًّا (١٢٦) إِذَا حَزَنَ وَأَذَا قِيلَ : شَجَّ بِالْتَّخْفِيفِ كَانَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ شَجِيَّ يَشَجِيَّ فَهُوَ شَجَّ ، كَقَوْلِكَ: عَمِيَ يَعْمَى فَهُوَ عَمٌّ ، وَإِذَا قِيلَ: شَجِيٌّ بِالتَّشْدِيدِ كَانَ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ شَجَوْتُهُ أَشَجُّوهُ فَهُوَ مَشْجُوٌّ وَشَجِيٌّ ، كَقَوْلِهِ: مَقْتُولٌ وَقَتِيلٌ وَمَجْرُوحٌ وَجَرِيحٌ ، وَقَدْ رَوَى: أَنَّ ابْنَ قُتَيْبَةَ قَالَ لِأَبِي تَمَّامٍ الطَّائِيِّ بِأَبَا تَمَّامٍ (١٢٧) أَخْطَأْتُ فِي قَوْلِكَ:

أَيَا وَيْلَ الشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ وَوَيْلَ الدَّمْعِ مِنْ إِحْدَى بَلِيٍّ

(٣٥ ب) فَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ: وَلَمْ قُلْتَ ذَلِكَ قَالَ: لِأَنَّ يَعْقُوبَ قَالَ شَجَّ بِالتَّخْفِيفِ وَلَا يُشَدَّدُ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو تَمَّامٍ: مَنْ مَنْ أَفْصَحُ عِنْدِي ابْنُ الْجُرْمُقَانِيَّةِ يَعْقُوبُ أَمْ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤْلِيُّ (١٢٨) حَيْثُ يَقُولُ:

وَيْلَ الشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ فَإِنَّهُ تَصَبُّ الْفُؤَادُ بِشَجْوِهِ مَغْمُومٌ
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ السَّيِّدِ (١٢٩) الَّذِي قَالَهُ أَبُو تَمَّامٍ صَحِيحٌ قَدْ طَابَقَ فِيهِ

(١٢٤) الفصحى ٣١٣ والتلويع ٨٠ وفيهما: تخفيف ياء الشجي وتشدد ياء الخلي. وينظر: الفاخر ٢٤٨ ، جمهرة

الامثال ٣٣٨/٢ ، الوسيط في الامثال ١٧٦ .

(١٢٥) الاختصاص ١٨٥/٢-١٨٦ .

(١٢٦) ساقطة من ت .

(١٢٧) ديوانه شرح الصولي ٥٨/٣ وشرح التبريزي ٣٥١/٣ وفيهما:

وبالي الزرع من دمع هتون

ولي ت: وويل العين من دمع هتون

وأبو تمام شاعر عباسي (ت-٢٣١هـ) (طبقات ابن المعتز ٢٨٢ الاغانى ٢٠٣/٢) .

(١٢٨) ديوانه ١٣٠ .

(١٢٩) الاختصاص ١٨٥/٢ .

السَّمَاعُ الْقِيَّاسُ ، وقد قال أبو دُوَادٍ الْإِبَادِي (١٣٠) وَتَاهِبِكَ بِهِ حُجَّةٌ:
مَنْ لَعِنَ بِذَمِّهَا مُوَكِّبَةً وَكُنْتُ بِمَا عَرَاها شَجِيئَةً
قوله: (وهو أَحَرُّ مِنَ الْقَرَعِ وَهُوَ جُدْرِي الْفِصَالِ) (١٣١)

قال الشارح: قال ابن قتيبة (١٣٢): هو بَثْرٌ يَخْرُجُ بِالْفُصْلَانِ تَحْتَ أَوْبَارِها ،
وقال يعقوبُ (١٣٣): الْقَرَعُ يَخْرُجُ بِالْفِصَالِ أبيضُ ودِ وَأَوْه (١٣٤) الْمَلْحُ وَجَبَابُ الْبَانِ
الْإِبِلِ، وَالْجَبَابُ شَيْءٌ يَعْلُو الْبَانِ الْإِبِلِ كَالزَّيْدِ، وَلَيْسَ لِلْإِبِلِ زَيْدٌ. وقال الْأَصْمَعِيُّ (١٣٥):
إِذَا لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الْمَلْحِ نَضَعُ جِلْدَ الْفُصَيْلِ الَّذِي بِهِ الْقَرَعُ بِالْمَاءِ وَجَرُّهُ فِي الْأَرْضِ
السَّبِيحَةَ. وَحَكَى الْأَصْبَهَانِيُّ (١٣٦) فِي كِتَابِ أَفْعُلٍ مِنْ كَذَا ، أَنَّهُ يَقَالُ: (أَحَرُّ مِنْ
الْقَرَعِ) يَفْتَحُ الرَّاءُ وَتَسْكُنُهَا ، وَقَسَرَ الْقَرَعُ الْمُتَحَرِّكَ الرَّاءَ بَنَحْوٍ مِنْ تَفْسِيرِ ابْنِ قَتِيْبَةَ ،
قال: وَأَمَّا الْقَرَعُ بِسُكُونِ الرَّاءِ: فَإِنَّهُمْ يَعْنُونَ قَرَعَ الْمَيْسَمِ وَأَنْشَدُوا (١٣٧):
كَأَنَّ عَلَى كَيْدِي قَرَعَةً هَذَا رَأَى عَلَى الْبَيْنِ مَا تَبَرَّدَ
وقال الْقَرَعُ أَيْضاً: الضَّرْكُ بِرِيدٍ قَرَعَ الْفَحْلَ النَّاقَةَ.

قال الشارح: والذي يَذْهَبُ إِلَيْهِ الْعَامَّةُ بِقَوْلِهِمْ: (أَحَرُّ مِنَ الْقَرَعِ) بِسُكُونِ الرَّاءِ
إِنَّمَا هُوَ الْقَرَعُ الْمَأْكُولُ ، وَإِنَّمَا يَضْرِبُونَ بِهِ الْمَثَلَ فِي الْحَرِّ وَإِنْ كَانَ بَارِداً فِي طَبْعِهِ ، لِأَنَّهُ
يُصْبِكُ حَرَّ النَّارِ إِذَا طُبِّخَ إِمْسَاكاً شَدِيداً ، فَلَا يُزَالُ عَنْهُ إِلَّا بَعْدَ مُدَّةٍ.
قوله: (وتقول: أَفْعُلُ ذَاكَ أَثَرًا مَا أَيْ: أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ) (١٣٨)

قال الشارح: ما هاهنا: مجهولة ، كما تقول: جِئْتُكَ يَوْمًا ما ، وكَسْتُ تَرِيدُ يَوْمًا

(١٣٠) شعره: ٣٤٨ . وأبو دُوَادٍ اسمه جارية بن الحجاج جاهلي (الشعر والشعراء: ٢٣٧ . الاغانى: ٢٩٣/١٦).

(١٣١) الفصح ٣١٣ والتلويح ٨١.

(١٣٢) أدب الكاتب ٣٨٣.

(١٣٣) اصلاح المنطق ٤٣.

(١٣٤) من ت. وفي الاصل: داؤه.

(١٣٥) كتاب الابل ١٢٢. وينظر: اللسان (قرع).

(١٣٦) الدرر النافرة: ١٥٧/١.

(١٣٧) المستقصى ٦٣/١ لصر بن أبي ربيعة وليس في ديوانه ولا عزو في الدرر النافرة: ١٥٧/١ واللسان (قرع).

(١٣٨) الفصح ٣١٣ والتلويح ٨١-٨٢.

بعينه ، وانتصاب أثرًا على الحال ، وهو بمعنى: مؤثرًا [له على غيره] والتقدير: افعلْ هذا مؤثرًا له على غيره ، ومَقْدَمًا له (١٣٩) ومبتدئًا به ، ويقال أيضًا: فعلته أثر ذي أثير ، قال الشاعر (١٤٠):

وَقَالَتْ مَا تَشَاءُ فَقُلْتُ أَلْهُوْ إِلَى الْإِصْبَاحِ أَثَرُ ذِي أَثِيرٍ
ويقال أيضًا: افعله أثر ذي أثير أو ذي (١٤١) بَذْءٍ ، أي: أول كل شيء .
قوله: (خُذْ مَا صَفَا وَدَعْ مَا كَدَرَ) (١٤٢) قال معناه: خُذْ مَا خَلَصَ وَأَتَاكَ عَفْوًا سهلاً ودَعْ مَا تَكْدَرُ عَلَيْكَ وَصَعَبَ ، وفي كَدَرَ ثلاث لغات: كَدَرَ بكسر العين ، وهي أفصحها . وكَدَرَ بفتح العين ، وكَدَرَ ، بضمها ، واسم الفاعل منه: كَدِرٌ ، ولم يقولوا: كَادِرٌ ولا كَدِيرٌ (١٤٣).
قوله: (تقول: مَا يُحْلِي وَمَا يُمِرُّ) (١٤٤)

قال الشارح: هو مِنَ الْحَلَاوَةِ وَالْمَرَاةِ ، أي: إِنَّهُ لَا يَحِلُّو لِلْأَحْيَاءِ وَلَا يُعْمَرُ لِلْأَعْدَاءِ فهو لَا يَصْلُحُ لِخَيْرٍ ، وَلَا لَشَرٍّ ، وهو كقول الشاعر (١٤٥):
سَلِيحٌ مَلِيحٌ كَلْجَمِ الْخَوَارِ فَلَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مَرٌّ
فالسليحُ والمليحُ: هو الذي لَا طَعْمَ لَهُ ، وإِنَّمَا الْمُخْمُودُ عِنْدَهُمْ ، أَنْ يَكُونَ كَقَوْلِ الْآخَرِ (١٤٦):

أَمْرٌ عَلَى الْأَعْدَا وَخَشَنُ جَانِبِي وَذُو الْوُدِّ أَحْلَوِي لَهُ وَالْإِنِّ (٣٦ أ) وَقَالَ الشَّاعِرُ (١٤٧):

-
- (١٣٩) من (والتقدير مقدما له) ساقط من ت .
(١٤٠) عروة بن الورد ، ديوانه ٥٧ .
(١٤١) ت: ذات .
(١٤٢) الفصح ٣١٣ والتلويع ٨١ .
(١٤٣) ينظر: اللسان (كدر) .
(١٤٤) الفصح ٣١٢ والتلويع ٨٧ وفيهما: وما يمر .
(١٤٥) الأشعر الرقبان الاسدي ، واسمه عمرو بن حارثة في نواذر أبي زيد ٧٣ . وتهذيب الالفاظ ١١ وعيون الاخيار ٢٩٦/٣ .
(١٤٦) قيس بن الخطيم ، ديوانه ١٠٨ ، وفيه:
أَمْرٌ عَلَى الْبَاغِي وَتَحَلُّفٌ جَانِبِي
وذو القصد

(١٤٧) شاطئ شرا ، شعره: ١٦٥ .

وَلَهُ طَعْمَانٌ أَرِيٌّ وَشَرِيٌّ وَكَلَا الطَّعْمَيْنِ قَدْ ذَاقَ كُلُّهُ
وقوله: (وما هم عندنا إلا أكلة رأس) (١٤٨)

قال الشارح: يُقَالُ ذَاكَ عِنْدَ اسْتِقْلَالِ عِدَدِ الْقَوْمِ ، أَي: إِنَّهُمْ لَقَلَّتْهُمْ يَقُومُ بِهِمْ فِي
الْأَكْلِ رَأْسٌ ، وَالْأَكْلَةُ: جَمْعُ أَكَلٍ ، مِثْلُ: كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ ، وَفَاسِقٍ وَفَسَقَةٍ وَحَافِدٍ
وَحَفْدَةٍ (١٤٩)

قوله: (أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ جَابَةً) (١٥٠)

أَصْلُ هَذَا الْمَثَلِ فِيمَا رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ (١٥١): أَنَّهُ كَانَ لِسُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
مُضْعَفٍ ، فَقَالَ لَهُ الْأَخْنَسُ (١٥٢) بْنُ شَرِيْقٍ يَوْمًا: أَيْنَ أُمُّكَ - يُرِيدُ أَيْنَ تَقُومُ - ؟
فَقَالَ: أَنَّهُ يَقُولُ: أَيْنَ أُمُّكَ ، قَالَ: ذَهَبَتْ تَشْتَرِي دَقِيقًا ، فَقَالَ سُهَيْلٌ (أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ
جَابَةً) (١٥٣) فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا. فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى زَوْجِهِ أَخْبَرَهَا بِمَا قَالَ ابْنُهَا ، فَقَالَتْ: أَنْتَ
تَبْغِضُهُ فَقَالَ: (أَشْبَهَ امْرَأَةً بَعْضَ بَرٍّ) (١٥٤) فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا أَيْضًا ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (١٥٥):
هَكَذَا تُحْكِي هَذِهِ الْكَلِمَاتُ - جَابَةً - بِغَيْرِ أَلْفٍ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ اسْمُ مَوْضُوعٍ ، يَقَالُ: أَجَابَنِي
فُلَانٌ جَابَةً حَسَنَةً ، فَإِذَا أَرَادُوا الْمَصْدَرَ قَالُوا: إِيْجَابَةً بِالْأَلْفِ.
قَالَ الشَّارِحُ: الْجَابَةُ اسْمٌ لِلْجَوَابِ كَالطَّاقَةِ وَالطَّاعَةِ ، فَإِذَا أَرَادُوا ، الْمَصْدَرَ ، قَالُوا:
إِطَاقَةً وَإِطَاعَةً ، قَالَ الشَّاعِرُ (١٥٦):

وَمَا مَن تَبْتَغِيَن بِهِ لِنَصْرِ بِأَسْرَعَ جَابَةً لَكَ مِنْ هَذِيلٍ
أَي: بِأَقْرَبِ جَوَابٍ (١٥٧) ، وَسَمِعَ (١٥٨): مَفْعُولٌ بِأَسَاءَ الْأَوَّلِ ، وَجَابَةً:
مَفْعُولٌ بِأَسَاءَ الثَّانِي.

(١٤٨) النصيح ٣١٣ والتلويح ٨٢.

(١٤٩) ت: فاجر وقجرة.

(١٥٠) النصيح ٣١٣ والتلويح ٨٢ وينظر: جمهرة الأمثال ٢٥/١ ، ٢٩٤ وفصل المقال ٤٨-٤٩.

(١٥١) فصل المقال ٤٩ ، ومحمد بن سلام الجمحي صاحب طبقات فحول الشعراء (ت-٢٣١هـ) (طبقات النحويين
واللغويين ١٨٠ ، بغية الرعاة: ١/١١٥).

(١٥٢) ت: قال للأخنس.

(١٥٣) سلف تخريجة.

(١٥٤) أمثال العرب ١٧٠ ، الفاخر ٧٢ ، جمهرة الأمثال ٢٥/١ ، ٥٠٤.

(١٥٥) الأمثال ٥٣ ، فصل ٤٨-٤٩.

(١٥٦) الكسيت ، شعرة: ٢/٥٨.

(١٥٧) ت: جوابها.

(١٥٨) ت: وسعها.

باب ما يقال بلغتين

قوله : (يُقَالُ هِيَ بَغْدَادُ وَبَغْدَانُ) (١)

قال الشارح: بَغْدَادُ ، وفيه لغاتٌ : بَغْدَادُ ، بذالين غير معجمتين ، وبغداد ، بالذال الثانية معجمة ، وبالأولى غير معجمة ، قال الشاعر (٢):

لَا سَقَى إِلَهُ إِنْ سَقَى بَلَدًا صَوَّ بَ شَمَامٍ وَلَا سَقَى بَغْدَادًا
بَلَدًا تُنْطَرُ الْغُبَارُ عَلَى النَّصَا سِ كَمَا تُنْطَرُ السَّمَاءُ رَدَادًا

وهذا بإباه البصريون ، لأنه لا يوجد في كلام العرب دالٌّ بعدها ذالٌ إلا قليل ، فأما الدَّاذِيٌّ ففارسي لا حجة فيه ، وبغداد ، بذالين معجمتين ، وبغدان ومغدان على إبدال الباء صمًا كما قالوا: سَبَدَ رأسه وسعدته ، إذا حلقه ، وقد تقدّم الكلام في هذا ، وبغدين ، بكسر الدال ، وهو اسم أعجمي معرب (٣) ، أصله: باغ ، والباغ: البستان ، وهذا: الرجل ، أي: البستاني هذا مركب تركيب معدي كرب ، وجعل اسمًا واحدًا بعد أن حذف ألف باغ وأبدل من الدال التي في آخره دالٌ غير معجمة هذا على اللغة الواحدة وقيل: بغ اسم صم ، وهذا: عطية ، والتقدير: عطية صم ، لأن الإضافة عندهم مقلوبة ، كما قالوا: سيبويه ، السيب: التفاح ، وويه: رائحة ، والتقدير: رائحة التفاح ، كما قدمنا ، ولهذا كان الأصمعي (٤) لا يقول: بَغْدَادُ ويقول: مدينة السلام ، وكذلك يُنشد بيت حنّج: يا أمراً الله فانزل (٥) ، ولا يقول: يا أمراً القيس فانزل ، لأن القيس عندهم : اسم صم والسلام: اسم للنهر سميت المدينة به سماها بذلك المنصور العباسي حين بنّاها .

وقول أبي العباس: (تَذَكَّرُ وَتَوَثُّ) (٦)

قال الشارح: مَنْ ذَكَرَ حَمَلَ عَلَى الْمَكَانِ ، وَمَنْ أَثْنَتْ حَمَلَ عَلَى الْبَقْعَةِ ، وقيل:

(١) الفصح ٣١٣ والعلوي ٨٣ .

(٢) بلا عزو في التنبيهات ١٨٤ .

(٣) ينظر: المغرب ١٢٢ .

(٤) أدب الكاتب ٤٣١ ، المغرب ١٢٢ .

(٥) هو بيت امرئ القيس ، ديرانه ١١ .

تقول وقد مال القبط بنامها عقرت بعيزي يا أمراً القيس فانزل

(٦) الفصح ٣١٣ والعلوي ٨٣ .

اشتقوا منها فعلاً ، فقالوا: تَبَغَّدَ فلان ، قال ابن سيده (٧) : هو مولد .

قوله: (وهم صحابي بالكسر وصحابي بالفتح) (٨)

قال الشارح: أَمَّا صَحَابُ يَالْصَّادُ فهو جمعُ صاحب ، كجائع وجياع وقائم وقيام ، وحائل وحيال (٣٦ ب) ، وكذلك: صحابة في لغة مَنْ كَسَرَ الصَّادَ مع تاء التَّأْنِيثِ: هي جمعُ صاحبٍ أيضاً ، إلاَّ أَنَّهُ أَثْبَتَ الْجَمْعَ كَذِكَاةٍ وَفَحَّالَةٍ ، وقد جَمَعُوا صَاحِباً أيضاً: على أصحاب ، كما قالوا شاهد وأشهد ، وناصر وأنصار ، وطائر وأطيَّار ، وجمعه أيضاً: على فَعْلٍ ، فقالوا: صاحب وصحب كتاجر وتجر ، وراكب وركب ، وهذا عند سيبويه (٩) اسمٌ للجمع وليس بجمع ، وجمعه أيضاً: على فَعْلانٍ ، فقالوا: صُحْبَانُ كفارس ، وفُرَّسان ، وراعى ورُعبان ، لآثِهِ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ صَفَةٌ فَقَدْ اسْتَعْمِلَ اسْتِعْمَالَ الْأَسْمَاءِ ، فجمعه جمعها وأما صحاب ، بفتح الصاد وصحابة ، فليس بجمع ، وإنما هما اسمان للجمع ، لأنَّ فَعَالاً لَا يَكُونُ جَمْعاً مَكْسُراً إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ: شَبَابُ لِمَاعَةِ الشَّبَابِ ، وحكى ابن جنِّي: أَنَّ صَحَابَةَ مُصَدَّرٌ ، وحكى بعض الثَّوْبِيِّينَ: أَنَّ صَحَابَةَ (١٠) جمعٌ لصاحب أيضاً ، وقد تقدَّم بيان ذلك .

قوله: (هو صَفْوُ الشَّيْءِ وَصَفْوَتُهُ) (١١)

قال الشارح: الصَّفْوُ: نَقِيضُ الْكَدْرِ ، وهو الْخَالِصُ وَالصَّفْوَةُ فِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ (١٢)

يقال: صَفْوَةٌ ، وَصِفْوَةٌ ، وَصَفْوَةٌ .

قوله: (وهو الصَّيْدَانِي وَالصَّيْدَلَانِي) (١٣)

قال الشارح: الصَّيْدَنُ وَالصَّيْدَلُ: حَجَارَةُ الْفِضَّةِ شَبَّهَتْ بِهَا حَجَارَةُ الْعَقَاقِيرِ ، وَنُسِبَ إِلَيْهَا صَاحِبُهَا أَوْ بَانِعُهَا وَزِيدَتْ الْأَلْفُ وَالنُّونُ مِبَالِغَةً ، كَمَا قَالَ: رَجُلٌ جَمَانِي (١٤) لِلْعَظِيمِ الْجُمَةِ ، وَرَقْبَانِي (١٥) لِلْعَظِيمِ الرَّقْبَةِ .

(٧) المعجم (بندد) ٥٦/٦ .

(٨) النصيح ٣١٣ والتلويح ٨٣ .

(٩) الكتاب ٢/٦٢٤-٦٢٥ .

(١٠) ينظر: اللسان (صحب) .

(١١) النصيح ٣١٣ والتلويح ٨٣ وينظر: اصلاح المنطق ١١٧ .

(١٢) أدب الكاتب ٥٧١ ، المثلث ٢/٢١٣ .

(١٣) النصيح ٣١٣ والتلويح ٨٣ وفيه: وهو الصيذلاني والصيدلاني .

(١٤) اللسان (جم) .

(١٥) نفسه (رقب) وفيه: أن رقباني على غير قياس .

قوله: (وهي الطَّنْفَسَةُ والطَّنْفَسَةُ) (١٦)

قال الشارح: الطَّنْفَسَةُ: التَّمْرِقَةُ فوق الرَّحْلِ (١٧) ، وقيل: هي الوِسَادَةُ ،
وجمعها : طَنَافِس ، يقال: طَنَفَسَ وَتَمَرَّقَ ، وَوَسَادَ وَإِسَادَ ، بمعنى واحد ، وقيل:
الطَّنَافِسُ البُسْطُ كُلُّهَا ، وقيل: هي ضَرْبٌ مِنَ البُسْطِ ، وفيها أربع لغات: حَكَى منها
أبو النُّعْاس: لَفَتَيْنِ ، وحكى ابنُ الأَعرابي: طَنَفَسَ ، بكسر الطَّاء ، وفتح الفاء
وطَنَفَسَ (١٨) ، بضم الطَّاء والفاء ، فتأني أربها ، كما قَدَمْنَا ، وَوزَنُ طَنَفَسَةٍ ،
بكسر الطَّاء وفتح الفاء: فَنَعَلَةٌ ، والنُّونُ [زائدة] فيها للإِلاحاق ، وهي مُلْحَقَةٌ بِضَفْدَعَةٍ ،
ووزنُ طَنَفَسَةٍ ، بفتح الطَّاء والفاء: فَنَعَلَةٌ ، وهي أيضاً مُلْحَقَةٌ كَهَرْمَلَةٍ ، ووزنُ طَنَفَسَةٍ ،
بكسر الطَّاء والفاء: فَنَعَلَةٌ وهي مُلْحَقَةٌ بِضَفْدِيعَةٍ على اللِّقَّة الأُخْرَى ، ووزنُ طَنَفَسَةٍ ،
بضم الطَّاء : فَنَعَلَةٌ مُلْحَقَةٌ بِعَرْفُطَةٍ .

قوله: (وهي القَلَنْسُوءُ ، بفتح القاف والواو والقَلَنْسِيَّةُ ، بضم القاف وبالياء) (١٩)

قال الشارح: وهي التي تقولُ لها العامَّةُ: الشَّاشِيَّةُ (٢٠) وفيها لغاتُ (٢١) ،
يقالُ لها: قَلَنْسُوءٌ وقَلَنْسِيَّةٌ وقَلَنْسَاءٌ فان صَغُرَتْ قَلَنْسَاءٌ قلت: قَلَنْسِيَّةٌ ، وإنَّ جمَعته
قلت: قَلَاسِي ، قال العُجَيْرُ السُّلُولِي (٢٢) :

إِذَا مَا القَلَاسِي والعِصَامُ حَنَسَتْ فَبَيْنَهُنَّ عَنْ صَلَحِ الرِّجَالِ حُسُورُ

وذكر الطُّوسِي (٢٣) عن أبي عمرو: قَلْسُوءٌ (٢٤) ، وتُجْمَعُ على قُلْسٍ ، وهو

(١٦) النصيح ٣١٣ والتلويع ٨٢.

(١٧) اللسان (طنفس).

(١٨) ذكر صاحب اللسان (طنفس) أن هذه اللفظة من كراخ.

(١٩) النصيح ٣١٤ والتلويع ٨٢ ونظر: اصلاح المنطق ١٦٥ وزدب الكاتب ٥٦٥. وتقوم اللسان ١٦٨.

(٢٠) الزهر ٣٠٨/١.

(٢١) نظر: لحن العوام ٢٥-٢٦.

(٢٢) شعره: ٢١٩ ، والعجيز هو عمير بن عبد الله ، أصوي مقل (طهقات ابن سلام ٦١٦ ، الاغانى ٥٥/١٣).

(٢٣) اصلاح المنطق ١٦٥ ، لحن العوام ٢٦.

والطُّوسِي هو علي بن عبد الله كان كثير الاخذه عن ابن الاعرابي (الفهرست ٧٧ ، معجم الادباء ٢٦٨/١٣ ، انتهاء الرواة :

٢٨٥/٢).

(٢٤) من ت لحن العوام ٢٦ ، وفي الاصل (قَلَنْسُوء).

من الجمع الذي ليس بينه وبين واحد إلا الهاء ، وتُجمع قَلَنْسُوَةٌ أيضاً على قَلَنْسٍ ،
ويقال: تَقَلَّسَ الرَّجُلُ إِذَا لَبَسَ الْقَلَنْسُوَةَ ، وحكى الزبيدي (٢٥): أَنَّهُ يُقَالُ: قَلَنْسْتُ ،
رَأْسِي بِالْقَلَنْسُوَةِ عَلَى مِثَالِ فَعَنْتُ وَتَفَعَلْتُ (٢٦) ، قال: ولا نعلم لهذين المثالين
نظيراً في الكلام ، ويقال لها أيضاً: الرَنْبَةُ والرَّسَةُ ، ويقال لبائعها: القَلَّاسُ (٢٧) ،
قَامَا الشَّوْكَاشُ فَمِنْ لَحْنِ الْعَامَّةِ.

قوله: (وهو بُسْرٌ قَرِيشَاءُ وَكَرِيشَاءُ [وَقَرَاءَاءُ] وَكَرَاءَاءُ) (٢٨)
قال الشارح: البُسْرُ مِنَ التَّمْرِ قِيلَ أَنْ يُرْطَبَ ، وَاحِدَتُهُ: بُسْرَةٌ ، وَقَرِيشَاءُ وَكَرِيشَاءُ:
ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، وَقِيلَ: مِنَ الْبُسْرِ ، وَهُوَ أَسْوَدُ سَرِيعِ نَقْضِ (٢٩) قَشْرِهِ عَنْ (٣٧ أ)
لِحَاثِهِ إِذَا أُرْطَبَ ، وَهُوَ أَطْيَبُ (٣٠) التَّمْرِ بُسْرًا ، وَقَرِيشَاءُ نَعْتُ لِلْبُسْرِ أَوْ بَدَلٌ مِنْهُ ، أَوْ
عَطْفٌ بَيَانٌ ، وَمَذْهَبُ سِيبَوِيهِ (٣١): أَنَّ الْقَرِيشَاءَ وَالْكَرِيشَاءَ اسْمَانِ وَأَنَّهُ لَمْ يَأْتِ فَعِيلَاءُ
صِفَةً وَمَذْهَبُ غَيْرِهِ أَنَّهُمَا صِفَتَانِ ، وَكَذَلِكَ قَالَ سِيبَوِيهِ فِي: الْقَرَاءُ وَالْكَرَاءُ .

قوله: (وهو ابنُ عَمِّهِ دُنْيَا بِضَمِّ الدَّالِ غَيْرِ مُنَوَّنٍ) (٣٢)

قال الشارح: يُرِيدُ الْأَدْنَى مِنَ الْقَرَابَةِ ، قَالَ الثَّابِتُ (٣٣):
بَنُو عَمِّهِ (٣٤) دُنْيَا وَعَمَرُو بْنُ عَامِرٍ أُولَئِكَ قَوْمٌ بِأَسْمِهِمْ غَيْرُ كَاذِبٍ

أَيُّ: الْأَدْنَى ، وَإِذَا كُسِرَ أَوَّلُهُ جَازَ فِيهِ التَّنْوِينُ ، وَغَيْرُ التَّنْوِينِ ، وَإِذَا ضُمَّ لَمْ
يَجْزُ فِيهِ إِلَّا تَرْكُ الصَّرْفِ لِأَنَّهُ فَعَلَى بَنِيَّةٍ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلْمَوْثُوثِ ، وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى
الْمَصْدَرِ إِذَا تَوَنَّنَ ، وَأَلْفُهُ لِلِلَّحَاقِ بِدَرَجَتِهِمْ ، وَهُوَ لِمَنْصُوبٍ عَلَى الْحَالِ إِذَا كَانَتْ أَلْفُهُ

(٢٥) لحن الصوام ٢٧-٢٨ ، والزبيدي هو محمد بن الحسن صاحب طبقات النحويين واللغويين ، (ت-٢٧٩ هـ) تاريخ

علماء الاندلس ٨٩/٢ ، جذوة المقيس ٤٩).

(٢٦) من ت وهو الموافق لما في لحن الصوام ٢٨ ، وفي الاصل: (تفعلت).

(٢٧) ينظر: اللسان (قلس).

(٢٨) النصيح ٣١٤ والتلويع ٨٣ ولم يذكر قراءاء ، وينظر: المحكم (قرث) ٢١٥/٦ واللسان (قرث) و (قرث).

(٢٩) من ت ، وفي الاصل: (النقض) وفي اللسان (قرث) : النقض.

(٣٠) في الاصل: أُرْطَبَ وَالتَّصْحِيحُ مِنْ ت وَاللِّسَانِ (قرث).

(٣١) الكتاب ٢٦٣/٤.

(٣٢) النصيح ٣١٤ والتلويع ٨٢. وينظر: ادب الكاتب ٤٢٥.

(٣٣) ديوانه ٥٧.

(٣٤) في الاصل: عَمِكَ وَالتَّصْحِيحُ مِنْ ت وَالدِّيَوَانِ ٥٧. (شكري فيصل).

لِلثَّانِيثِ ، وَأَصْلُهُ: مِنْ دَنَا يَدْنُو ، فَقُلِّبَتِ الْوَاُوْ يَاءٌ لِكَسْرَةِ الدَّالِ ، وَلَمْ (٣٥) يُعْتَدَ
بِالسَّكَنِ (٣٦).

وقوله: (وَهُوَ شَطْبُ السَّيْفِ وَشُطْبُهُ) (٣٧)

قال الشارح: شَطْبُ السَّيْفِ وَشُطْبُهُ لَيْسَا بِلَفْظَيْنِ ، وَإِنَّمَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا جَمْعٌ
لِوَاحِدٍ لَفْظُهُ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ الْآخَرِ ، فَالشُّطْبُ (٣٨): جَمْعُ شَطْبَةٍ كَصَحِيفَةٍ وَصُحُفٍ وَهُوَ
مَا يَبْدُو مِنَ السَّنَامِ طَوْلًا شَبَّهَ بِهِ طَرَاتِقُ السَّيْفِ فِي مَتْنِهِ وَالشُّطْبُ: جَمْعُ شُطْبَةٍ كَطَلَمَةٍ
وَعُظْمٍ ، وَهِيَ طَرِيقَةٌ فِي مَتْنِ السَّيْفِ.

قوله: (وَتَقُولُ: امْرُؤٌ وَامْرَأٌ وَقَوْمٌ وَامْرَأَةٌ وَامْرَأَتَانِ وَنِسْوَةٌ) (٣٩)

قال الشارح: يَرِيدُ أَنْ امْرَأٌ وَامْرَأَةٌ مِمَّا تُنْتَبَأُ وَلَمْ يُجْمَعَا عَلَى لَفْظِهِمَا وَأَتَى جَمْعُهُمَا
عَلَى لَفْظِ آخَرَ ، فَقَالُوا فِي جَمْعِ امْرِئٍ: رِجَالٌ وَقَوْمٌ وَفِي جَمْعِ امْرَأَةٍ: نِسْوَةٌ ، وَكَانَ
حَقُّهُ أَنْ يَذْكَرَ مَا جُمِعَ وَلَمْ يُشْنَ ، كَمَا ذَكَرَ مَا تُنْتَبَأُ ، وَلَمْ يُجْمَعْ عَلَى لَفْظِهِ ، وَالَّذِي جُمِعَ
وَلَمْ يُشْنَ (سَوَاءً) تَقُولُ: هُمَا سَوَاءٌ فَلَا يُشْنَى وَقَالُوا فِي الْجَمْعِ: سَوَاسِيَةٌ ، وَقَالُوا لِلْمَذْكَرِ:
ضُبْعَانِ وَلِلْمُؤَنَّثِ ضُبْعٌ ، فَإِذَا تَنَوُّوا قَالُوا: ضُبْعَانِ ، فَقُلِبُوا الْمُؤَنَّثُ وَتَنَوُّهُ ، وَلَمْ يُشْنَوا لِلْمَذْكَرِ
عَلَى أَنْ أَبَا زَيْدٍ قَدْ حَكَى: ضُبْعَانَيْنِ ، وَقَالُوا فِي الْجَمْعِ: الضُّبَاعُ وَمِمَّا اسْتَعْمَلَ مُثْنًى
وَلَمْ يُفْرَدْ: الْأُنْثَيَانِ (٤٠) ، وَهِيَمَا وَأَقْعَانِ عَلَى خُصِيَّتَيْ الْإِنْسَانِ وَأُذُنَيْهِ ، وَلَمْ يَقُولُوا:
أُنْثَى.

قوله: (فَإِنْ (٤١) أَدْخَلْتَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ) وَلَمْ تُسْتَعْمَلِ الْهَمْزَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي أَوَّلِ
الاسْمِ قَبْلَ دُخُولِهَا وَقَدْ حَكَى الْفَرَّاءُ (٤٢): اسْتَعْمَلَهَا فِي الْمَرْأَةِ مَعَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَأَنْتَهُمُ
قَالُوا: الْإِمْرَأَةُ ، وَهِيَ لَفْظٌ ، وَالْأَوَّلُ وَجْهُ الْكَلَامِ فَتَأْتِي فِي الْمَرْأَةِ عَلَى هَذَا أَرْبَعُ لَفَظَاتٍ:
امْرَأَةٌ وَمَرْأَةٌ وَالْمَرْأَةُ وَالْإِمْرَأَةُ عَلَى مَا حَكَى الْفَرَّاءُ، فَإِنْ خَفَّفْتَ الْهَمْزَةَ فَالْقِيَاسُ: مَرَّةٌ ، قَالَ

(٣٥) فِي الْأَصْلِ: وَلَا. وَالتَّصْحِيحُ مِنْ ت وَهُوَ الْمَوَافِقُ لَشَرْحِ بَيْتِ النَّاهِغَةِ فِي دِيْوَانِهِ (ابن الفاضل) ٤٢.

(٣٦) فِي الْأَصْلِ: بِالسَّكْرِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ ت وَهُوَ الْمَوَافِقُ لِمَا فِي دِيْوَانِ النَّاهِغَةِ (ابن الفاضل) ٤٢.

(٣٧) الْفَصِيحُ ٣١٤ وَالتَّلْوِيحُ ٨٤ وَنَظَرُ: إِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ١٠٢.

(٣٨) اللِّسَانُ (شَطْبٌ) وَفِيهِ أَنْ جَمَعَ شَطْبِيَّةً: شَطَانِب.

(٣٩) الْفَصِيحُ ٣١٤ وَالتَّلْوِيحُ ٨٤.

(٤٠) اللِّسَانُ (أُنْثَى).

(٤١) فِي الْفَصِيحِ ٣١٤: (فَإِذَا) وَفِي التَّلْوِيحِ ٨٤: (فَإِنْ).

(٤٢) إِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ٩٣ وَفِيهِ: يُقَالُ: هَذِهِ امْرَأَةٌ وَمَرْأَةٌ.

دعبل (٤٣):

فاحفظ عَشِيرَتَكَ الْأَدْنَيْنِ إِنْ لِهَمَّ حَقًّا يُفَرِّقُ بَيْنَ الزَّوْجِ وَالْمَرْءِ

وقد قالوا في التَّخْفِيفِ: الْمَرْأَةُ فَأَثْبَتُوا الْأَلْفَ فَتَكُونُ عَلَى هَذَا سِتُّ لُغَاتٍ: اثْنَتَانِ بغيرِ أَلِفٍ وَلَا مٍ، وَاثْنَتَانِ مَعَ الْأَلِفِ وَاللَّامِ، وَاثْنَتَانِ مَعَ التَّخْفِيفِ.
قوله: () وتقول: أَتَانَا بِجِفَّانٍ رُذْمٍ وَرَذْمٍ، أَيُّ: مَمْلُوءَةٌ تَسِيلُ، وَلَا تَقُلْ (٤٤):
رُذْمٌ (٤٥)

قال الشارح: رُذْمٌ، بِالضَّمِّ: جَمْعُ رَذُومٍ، تَقُولُ: جَفَنَةُ رَذُومٌ، كَمَا تَقُولُ: امْرَأَةٌ صَبُورٌ وَجِفَّانٌ رُذْمٌ، كَمَا تَقُولُ: نِسَاءٌ صَبِيرٌ، وَقَعُولٌ يُجْمَعُ عَلَى فُعْلٍ، نَحْوُ: رَسُولٍ وَرَسُولٍ، وَرَذْمٌ (٤٦)، بِالْفَتْحِ: جَمْعُ رَاذِمٍ، مِثْلُ: حَارِسٍ وَخَرَسٍ وَيَابِسٍ وَيَبِيسٍ وَخَادِمٍ وَخَدَمٍ، وَفَعْلُهَا: رَذِمَتْ تَرَذِمُ رَذْمًا، فَهِيَ رَذِمَةٌ وَرَاذِمَةٌ، وَأَرَذِمَتْ: امْتَلَأَتْ، وَأَرَذِمْتُهَا: مَلَأْتُهَا.

قوله: (وَوَلَدَ الْمَوْلُودُ لَتَمَامٍ (٣٧ ب) وَتَمَامٌ وَاللَّيْلُ التَّمَامُ مَكْسُورٌ لِأَغْيَرِ) (٤٧)
قال الشارح: يَعْنِي بِقَوْلِهِ وَلَدَ الْمَوْلُودُ لَتَمَامٍ: أَنَّهُ وَلَدَ بَعْدَ تَمَامِ مَدَّةِ الْحَمْلِ، وَهِيَ تِسْعَةُ أَشْهُرٍ، وَاللَّامُ هُنَا بِمَعْنَى: بَعْدَ، كَمَا كَانَتْ فِي قَوْلِكَ: كَتَبْتُ لَخْمَسٍ خَلُونَ كَذَلِكَ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ: قَمَرَ تَمَامٌ وَتَمَامٌ (٤٨)، بِكَسْرِ التَّاءِ وَفَتْحِهَا، فَأَمَّا اللَّيْلُ التَّمَامُ، فَبِالْكَسْرِ لِأَغْيَرِ، حَكَى أَبُو الْعَبَّاسِ: وَاللَّيَالِي التَّمَامُ لِبَالِي الشِّتَاءِ الطَّوَالُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (٤٩): اللَّيَالِي التَّمَامُ هِيَ الَّتِي تَطُولُ عَلَى مَنْ قَاسَاَهَا، وَإِنْ قَصُرَتْ، قَالَ النَّابِغَةُ (٥٠):

يُسَهِّدُ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ سَلِيمُهَا لِحَلِيِّ النِّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَعَاقِعِ

(٤٣) شعره: ٧٨، ودعبل بن علي الخزاعي، شاعر عباسي مشهور (ت-٣٤٦ هـ) (الشعر والشعراء: ٨٤٩، طبقات الشعراء: ٢٦٤، الموشح: ٤٥٨).

(٤٤) من الفصح ٣١٤ والتلويع ٨٤ وفي النسختين: ولا تقول.

(٤٥) وفي الفصح والتلويع جاءت عبارة: وهي تسيل في الآخر.

(٤٦) لم يذكر صاحب اللسان (رذم): أَنْ رَذَمًا جَمْعُ رَاذِمٍ، وَأُنْثَا ذَكَرَ أَنَّ الرُّذْمَ اسْمُ مَعْنَاهُ: الْامْتَلَاءُ، يَنْظُرُ: الْكِتَابُ ٦٢٦/٣.

(٤٧) الفصح ٣١٤ والتلويع ٨٤ وينظر: إصلاح المنطق ١٠٤.

(٤٨) أدب الكاتب ٣١٨.

(٤٩) في اللسان (قم) عن أبي الأعرابي: كل ليلة طالعت عليك فلم تتم فيها فهي ليلة التمام.

(٥٠) ديوانه ٤٦، وفيه: يُسَهِّدُ مِنْ نَوْمِ الْمِشَاءِ سَلِيمُهَا.

قوله: (وتقول: هما الخُصِيَّانِ فَإِنْ أَفْرَدْتَ أَذْخَلْتَ الْهَاءَ فَقُلْتَ: خُصِيَّةٌ) (٥١)
قال الشارح: يريدُ أَنْ خُصِيَّةٌ حَكْمُهَا فِي الْإِفْرَادِ غَيْرُ حَكْمِهَا فِي التَّثْنِيَةِ وَنَظِيرُهَا
الْيَةِ ، فَإِنْ ثَنَيْتَ قُلْتَ: أَلْيَانِ (٥٢) وقال الشاعرُ (٥٣):

كَأَنَّمَا عَطِيَّةُ بْنُ كَعْبٍ
طَعِينَةٌ وَأَقْفَةٌ بِرُكْبٍ
تَرْتَجُ أَلْيَاءُ أَرْحَاجِ الْوُطْبِ

فَقَالَ أَلْيَاءُ ، وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ (٥٤): مَنْ قَالَ: خُصِيٌّ فِي الْوَاحِدِ ، قَالَ فِي التَّثْنِيَةِ:
خُصِيَّانِ ، وَمَنْ قَالَ فِي الْوَاحِدِ خُصِيَّةٌ قَالَ فِي التَّثْنِيَةِ: خُصِيَّتَانِ. (وَقَالَ يَعْقُوبُ (٥٥):
الْخُصِيَّتَانِ الْبَيْضَتَانِ) وَالْخُصِيَّتَانِ: اللَّتَانِ فِيهِمَا الْبَيْضَتَانِ ، وَحَكَى ابْنُ قُتَيْبَةَ (٥٦) :
خُصِيَّةٌ ، بِكَسْرِ الْخَاءِ ، وَقَوْلُ الرَّاجِزِ (٥٧):

كَأَنَّ خُصِيَّةً مِنَ التَّدَلُّدِ
ظَرَفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثَنَتَا حَنْظَلٍ

قال الشارح: التَّدَلُّدُ تَحْرُكُ الشَّيْءِ الْمَعْلُوقِ وَاضْطِرَابُهُ ، شَبَّهَ خُصِيَّتِي الْمَذْكُورَ فِي
اسْتِرْخَاءِ صَفْتِهِمَا حِينَ شَاحَ ، وَاسْتِرْخَتْ جِلْدَةُ اسْتِهِ بِظَرَفِ عَجُوزٍ فِيهِ حَنْظَلَتَانِ ، وَخُصَّصَ
الْعَجُوزُ لِأَنَّهَا لَا تَسْتَعْمَلُ الطَّيِّبَ ، وَلَا تَتَزَيَّنُ لِلرِّجَالِ ، فَيَكُونُ فِي ظَرْفِهَا مَا تَتَزَيَّنُ بِهِ ،
وَلَكِنَّهَا تَذْخُرُ الْحَنْظَلُ وَنَحْوَهُ مِنَ الْأَدْوِيَةِ ، وَظَرَفُ الْعَجُوزِ: الْجِرَابُ الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ خَبْرَهَا
وَمَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ ، وَالشَّعْرُ يَحْتَمِلُ: أَنْ يَكُونَ مَدْحًا وَأَنْ يَكُونَ ذَمًّا ، فَوَجَّهَ الْمَدْحَ فِيهِ:
أَنْ يَصِفَ شُجَاعًا بَطَلًا ، لِأَنَّ الْبَطْلَ يَوْصَفُ بِطُولِ الْخُصْيِ ، لِأَنَّهُ لَا يَجِبُنْ فِي الْحَرْبِ
فَتَتَقَلَّصُ خُصِيَّتَاهُ ، قَالَ عَنَتَرَةُ (٥٨):

مَنْ كُلُّ أَرْوَعٍ مَاجِدٍ ذِي صَوْلَةٍ مِرْسٍ إِذَا لَحِقَتْ خُصْيٌ بِكَلاهِمَا

(٥١) النقص ٣٦٤ والتلويع ٨٤ وفيهما: لماذا أفردت ، وينظر: المثنى ٦٠.

(٥٢) المثنى ٦٠.

(٥٣) بلا عزو في نوادر أبي زيد ١٣٠ ، أدب الكاتب ٤١٠ ، المثنى ٦٠.

(٥٤) أدب الكاتب ٤١١ ، وفيه: أن القول للأصمعي.

(٥٥) إصلاح المنطق ١٦٨ ، وفيه: أن القول لأبي عمرو الشيباني.

(٥٦) أدب الكاتب ٥٤٠.

(٥٧) خطام المجاشعي ، الخزائن ٤٠٣/٧ ، وبلا عزو في شرح أبيات سيبويه للسمراني ٣٦١/٢.

(٥٨) ديوانه ٣٠٥ ، وعنترة شاعر فارس من أصحاب المعلقات.

(طبقات أبين سلام ١٥٢ ، الشعر والشعراء ٢٥٠). ٢٤٠

وجه الذم : أن يصف شيخاً قد كبر وأسن ، ولذلك قال: ظرفُ عجوزٍ لأنَّ ظرفَ العجوزِ مُتَقَبِّضٌ فيه تَشْنُجٌ لقدمه ، فلذلك شبه جلدَ البَيضة به للعضون التي فيه والأولى أن تكونَ ذمّاً لذكره ، العَجُوزُ والحِظَلَتَيْنِ وتصريحه بذكر الحِصَتَيْنِ ومثل هذا لا يصلح في المدح وكان الوجه أن يقول: فيه حنظلتان ، لأن الواحد والاثنتين في باب العدد لا يضافان بل يستعملان بإفرادهما (٥٩) لقوة دلالتهما على المعنى المراد لهما ، وإنما يجوز ذلك في الضرورة لأنه إذا قال: حنظلتان فقد علم العدد والجنس وكذلك إذا قال : حنظلة ، وإنما يطلب من الثلاثة فصاعداً لأنه إذا قال: ثلاثة علم العدد فقط ، ولم يعلم الجنس فلذلك وجبت الإضافة ، ليعلم الجنس ، كما علم العدد.

قوله: (وكما قالت امرأة من العرب:

لستُ أبالي أن أكون مُحَمَّمةً

إذا رأيتُ حُصِيَّةً مُعَلَّقةً) (٦٠)

(٣٨ أ) قال الشارح: أحببت هذه المرأة أن يكون لها ولد ذكر ، وإن كان أحمق ، وأخبرت بشدة كراهتها للبنات ، والمُحَمَّمة: التي تلدُ الحُمَاءَ ، كما أن المُكَيَّسة : التي تلدُ الأُمَيَّاسَ ، قال الشاعرُ (٦١):

فَلَوْ كُنْتُمْ لِمُكَيَّسَةٍ أَكَّاسَتْ وَكَيْسُ الْأُمِّ يُعْرِفُ فِي الْبَيْنِ

قوله: (عندي غلامٌ يخبزُ القَلِيظَ والرَّقِيقَ فإذا قُلْتُ الجُرْدَقَ قُلْتَ الرُّقَاقَ ، لانهما اسمان) (٦٢)

قال الشارح: الرَّقِيقُ : ضدُّ القَلِيظِ ، وهما منقولان من اسم المفعول ، كما حكى ابنُ خالويه (٦٣) ، لا وقَعِيلَ صفةً استعملتها العربُ على ثمانية أوجه ، أحدها: أن تكونَ أصلاً في بابها لا يذهبُ بها إلى بابٍ آخرَ ، كطَرِيفٍ وَشَرِيفٍ وَكَرِيمٍ. والثاني: أن تكونَ بمعنى مَفْعُولٍ كقولهم: عَلِمَ بمعنى ، عالمٍ وَقَدِيرٍ بمعنى قَادِرٍ. والثالث: أن تكونَ بمعنى مَفْعُولٍ ، كقولهم: قَتِيلٌ بمعنى مَقْتُولٍ ، وَجَرِيحٌ بمعنى مَجْرُوحٍ ، والرابع: أن

(٥٩) ت: بانفرادها.

(٦٠) النصيح ٣١٥ والتلويع ٨٥ والشطران في اصلاح المنطق ١٦٨ والبيان والتبيين ١٨٥/١ والاشتقاق ٤٧٥.

(٦١) واقع بن هريم ، اللسان (كيس).

(٦٢) النصيح ٣١٥ والتلويع ٨٥.

(٦٣) شرح النصيح ٧١ ب.

تكون بمعنى مفعّل كقولهم: أليم بمعنى مؤلم ، قال جرير (٦٤):

وَتَرْفَعُ مِنْ صُدُورِ شَمَرَدَلَاتٍ يَصُكُّ وَجُوهَهَا وَهَجَ الْيَمِّ

أي: مؤلم ، والخامس: أن تكون بمعنى مفعّل ، كقولهم: رَبَّ عَقِيدٍ بِمَعْنَى مَعْقَدٍ. والسادس: أن تكون بمعنى مفاعل المكسور العين كقولهم: فلان جليّس فلان ، أي: مُجَالِسُهُ وَنَدِيهِ أَي: مُتَادِمُهُ ، وَأَكِيلُهُ وَشَرِيْبُهُ ، أَي: مُؤَاكِلُهُ وَمُشَارِكُهُ ، قال الله تعالى: «وَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا» (٦٥) أَي: مُحَاسِبًا. والسابع: أن تكون بمعنى مفعّل المشدّد العين المكسور وذلك قليل ، قال المخيل السعدي (٦٦):

فَقُلْتُ لَهَا فِيمَنِي إِلَيَّ فَإِنِّي حَرَامٌ وَإِنِّي بَعْدَ ذَلِكَ لَبِيبٌ

قال أبو عبد الله معناه: مُلَبَّبٌ وكذلك قولهم: صميم بمعنى: مُصَصَّم ، قال الشاعر (٦٧):

إِذَا صَابَ أَوْ سَاطَ الْعِظَامُ صَمِيمٌ

أي: مُصَصَّم ، والثامن: أن يكون بمعنى مفعّل المشدّد العين المفتوح ، كقولهم: عندي غلام يَحْبِزُ الْقَلِيْظَ وَالرَّقِيقَ ، أَي: الْمَغْلُظَ وَالْمَرْقُوقَ فَأَمَّا الرَّقَاقُ فَالْحَبِيزُ النَّبَسُ الرَّقِيقُ ، وَهُوَ الْمَرْقُوقُ أَيْضًا ، قال جرير (٦٨):

تُكَلِّفُنِي مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ وَمِنْ لِي بِالْمَرْقُوقِ وَالصَّنَابِ

وَالْجَرْدَقُ (٦٩): جمع جَرْدَقَةٍ ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ: كَرْدَقَةٌ ، وَتَأْوِيلُهُ: الْمَدُورُ الْقَلِيْظُ الَّذِي شَكْلُهُ شَكْلُ دَائِرَةٍ ، وَلِذَلِكَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ (إِذَا قُلْتَ الْجَرْدَقُ قُلْتَ وَالرَّقَاقُ لِأَنَّهُمَا اسْمَانِ) (٧٠) لِأَنَّ الْقَلِيْظَ وَالرَّقِيقَ صَفَتَانِ وَالْجَرْدَقُ وَالرَّقَاقُ عِنْدَهُ اسْمَانِ ، فَالْجَرْدَقُ فِي مَقَابِلَةِ الْقَلِيْظِ ، وَالرَّقَاقُ فِي مَقَابِلَةِ الرَّقِيقِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَى

(٦٤) هو الذي الرمة ، ديوانه ٦٧٧ وليس لجرير.

(٦٥) النساء ٨٦.

(٦٦) شعره : ١٢٤ ، والمخيل : هو ربيعة بن مالك ، شاعر مخضرم.

(الشعر والشعراء ٤٢٠ ، الاغانى ١٣ : ١٨٩ ، خزائن الادب ٩٣/٦).

(٦٧) ساعلة بن جزية الهللي ، ديوان الهلليين ق ٢٣٠/١ ، شرح اشعار الهلليين ١١٦٠ ، وصدره:

فَرَزَكَ لَنَا لَا يَنْقُتُمْ نَصْلَهُ

(٦٨) ديوانه ٨١٢.

(٦٩) الحرب ١٤٣.

(٧٠) الفصحى ٣١٥ والعتريه ٨٥.

رقيقاً ورقاقاً ، بمعنى واحد ، مثل : طويل وطوال وكبير وكبار ، ويجعله صفة غالباً
استغني به عن الموصوف لكثرة الاستعمال ، وكذلك أتى في كلامهم ، فقالوا : رقاق ولم
يقولوا : خبز رقاق ، وواحد الرقاق : رقاقة .

قوله : (وتقول : رجلٌ حَدَثٌ فإذا قلتَ السَّن قلتَ : حَدِيثُ السَّن) (٧١)
قال الشارح : الحَدَثُ الشابُّ فأما الحديثُ فصفةٌ يوصفُ به كلُّ شيءٍ قريب المدة
والعهد ومنه سمي الحديث الذي يتحدَّث به ، لقرب عهده ، فقوله : الحديثُ السَّن ،
يريدُ : القريب العهد والمدة ، وحكى ابنُ دريد في الجُمهرة (٧٢) : رجلٌ حَدِيثُ السَّن ،
وهو خلافُ ما قال أبو العباس وموضعُ السَّن في أصلِ البابِ رَفَعٌ ، لأنَّها الفاعلةُ ،
كقولك (٧٣) كَرِيمُ الأبِ ، والأصلُ : كَرِيمُ أبوه وحديثه سَنه .

قوله : (وهي نَقَاوَةُ المتاعِ تَغْنِي خِيَارَهُ) (٧٤)
قال الشارح : النَقَاوَةُ من نَقَوْتُ الشَّيْءَ إذا احْتَرَقَهُ وهو أيضاً من نَقَا الرَّجُلُ ،
وَصَدُّهَا : النِّقَايَةُ ، وهي من نَقَيْتُ وَلِذَلِكَ أَتَتْ بِالْيَاءِ ، كما أَتَتْ النِّقَاوَةُ بِالْوَاوِ ، لأنها من
نَقَوْتُ .

قوله : (وتقول : أنا على أَوْفَازٍ وَوَفَازٍ وَالوَاحِدُ وَفَزٌ إذا لَمْ تَكُنْ على
طَمَآنِينَةٍ) (٧٥)

قال الشارح : معنى (أنا على أَوْفَازٍ أَوْفَازٍ أَي : على عَجَلَةٍ وَقِيلَ معناه : أنا مُعِدٌّ ، وقد
استَوْفَزَ ، إذا لَمْ يَطْمَئِنِّ .

قوله : (والوَاحِدُ وَفَزٌ) يعني : أن واحد أَوْفَازٍ وَوَفَازٍ : وَفَزٌ فَأَوْفَازٌ أفعال ، وهو من
جُمُوعِ القَلَّةِ ، وَوَفَازَ فَعَال ، وهو من جُمُوعِ الكَثَرَةِ ، قال الأستاذُ أبو محمد بن
السَّيِّدِ (٧٦) : وَيَنْبَغِي أَنْ يَقَالَ : إِفَازٌ بِالْهَمْزَةِ أَيْضاً ، كما يَقَالُ : إِشَاحٌ وَوِشَاحٌ ، وقال
الراجزُ (٧٧) :

(٧١) النصيح ٣١٥ والتلويح ٨٥-٨٦ ونظر : اصلاح المنطق ٣٢٩ .

(٧٢) الجُمهرة ٢/٣٤ .

(٧٣) ت : كقولهم .

(٧٤) النصيح ٣١٥ والتلويح ٨٦ ونظر : اصلاح المنطق ١٣٩ .

(٧٥) النصيح ٣١٥ والتلويح ٨٦ .

(٧٦) الاقصاب ٢/١٧٢ .

(٧٧) رؤية في التلويح ٨٦ وليس في ديوانه ، ولا عزو في النصيح ٣١٥ وشرح النصيح لابن الجهمان ٣٤٦ .

أُسُوقُ عَيْرًا مَائِلَ الْجَهَّازِ
صَغْبًا يُتَزَّنِي عَلَى أَوْفَازِ

قال الشارح: العَيْرُ: الحمارُ ، والجَهَّازُ: المتاعُ ، يقالُ بكسر الجيم وفتحها ،
وَيُتَزَّنِي : يُحَرِّكُنِي ، وعلى أَوْفَازِ : على عَجَلَةٍ ، أو على غَيْرِ طَمَائِنَةٍ ، ويُقَالُ في
هذا المعنى: أنا على أَوْفَازٍ وَالْأَوْفَازِ (٧٨): الْعَجَلَةُ.
قوله: (وتقول: هو أَسُ الحَانِطِ وَأَسَاسُ الحَانِطِ تَعْنِي الواحدَ والجَمْعَ أَسَاسُ
وَأَسَاسُ) (٧٩)

(٣٨ ب) قال الشارح: أَسُ الحَانِطِ: أَصْلُهُ ، وَأَسُ الرُّجُلِ أَيضاً: أَصْلُهُ وجمعه
في القليلِ أَسَاسٌ ، وهي أفعال كَقَفَّلَ وَأَقْفَلَ ، قال الشاعر (٨٠):

أَصْبَحَ الْمَلِكُ ثَابِتَ الْأَسَاسِ بِالْبَهَائِلِ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ

وفي الكثير: إِسَاسٌ ، وهي: فِعَال كَقَرِطَ وَقَرِاطَ ، وَأَمَّا أَسَاسٌ فجمعه: أُسُسٌ ،
كَقَدَّالٍ وَقَدَّلَ.

قوله: (وَإِذَا دَعَا الرُّجُلُ قَلَتَ: أَمِينَ [رَبِّ الْعَالَمِينَ] يَقْصُرُ الْأَلْفُ ، كما قال
الشاعر (٨١):

تَبَاعَدَ مِنِّي فُطْحُلُ إِنْ سَأَلْتُهُ أَمِينَ فَرَادَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا بَعْدًا (٨٢)

قال الشارح: الشاعر الذي ذكره هو جُبَيْر بن الأَضْبَط ، وكان سَأَلَ الْأَسَدِي حَمَالَةً
فَحَرَمَهُ ، فقال البيت.

وَفُطْحُلُ: اسم الأسدِي ، وفيه روايتان : رواية الكوفيِّين بِضَمِّ الْفَاءِ ، ورواية
البصريِّين: بفتح الْفَاءِ وكانَ يَجِبُ أَنْ يَقَعَ أَمِينَ بعدَ قوله:

(٧٨) اللسان (ولض).

(٧٩) الفصح ٣١٥ والتلويح ٨٦.

(٨٠) سديف بن ميمون ، شعره : ٢٢ ، وفي الكامل ٨/٤ لشبل بن عبد الله مولى بني هاشم.

(٨١) بلا عزو في اصلاح المنطق ١٧٩ وفيه:

تباعد عني فطحل وابن مالك

واعراب ثلاثين سورة: ٣٥ ، وشرح الفصح لابن الجبان ٣٤٧.

(٨٢) الفصح ٣١٥-٣١٦ والتلويح ٨٦.

فَوَادَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا بَعْدًا

لأن التأمين يقع بعد الدعاء ، وذكر ابن درستويه : أن القصّر ليس بمعروف وإنما قصّره الشاعر في هذا البيت للضرورة ، ودوى البيت :

فَأَمِينَ زَادَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا بَعْدًا

بالماء وتقديم الفاء فلا يكون لتغلب احتجاج.

قوله : (وَلَا تُشَدِّدُ الْمِيمُ فَإِنَّهُ خَطَأٌ) (٨٣)

قال الشارح : قد حكى أنها لغة ولكنها شاذة ، فتأتي على هذه في أمين ثلاث لغات : القصّر والماء وتشديد الميم وأمين اختلف فيه ، فقليل إنه اسم من أسماء الفعل وأنه مبني لأنه وقع موقع فعل الدعاء وذلك أنك إذا قلت : أمين (٨٤) فمعناه : استجب لنا ، كما وقع صه موقع أسكت وصه موقع اكفأ فلما كان أمين على ما وصفتنا كان حقه أن يبنى على السكون ، فالتقى في آخره ساكنان ، ففتح ، ولم يكسر لأجل الياء التي قبل الآخر استثقالا للكسرة (٨٥) مع الياء ، كما قالوا : مسلمين وكما قالوا : أين وكيف وفيه ضمير ، كما كان في صه ومه ، وفي جميع أسماء الأفعال ، ووزنه : فعيل ، فأما أمين المدود ، فقال أبو علي الفارسي : إن المدة فيه زائدة وإنما أشبعت فتحه الهمة فتولدت بعدها الألف ، كما فعل بمنزح (٨٦) وبأنظور (٨٧) وتنقاد الصيارف (٨٨) فأشبعت الزاي من متنزح فنشأت بعدها الألف ، والنظاء من فأنظر ، فنشأت بعدها الواو ، والركاء من الصيارف ، فنشأت بعدها الياء ، والأصل : القصّر ، وقيل : إنها اسم من أسماء الله عز وجل وإن الألف في أوله ألف النداء ، وقد

(٨٣) الفصح ٣١٦ والتلويح ٨٧.

(٨٤) ينظر : اللسان (أمن) وذكر أن هذا المعنى قاله أبو علي الفارسي.

(٨٥) من ت ، وهو الموافق في اللسان (أمن) وفي الأصل : للكسر.

(٨٦) إشارة إلى بيت ابن هرمة (ديوانه ٨٧) وهو :

وانت من الفرائل حين ترمي ومن ذم النساء بمنزح

(٨٧) إشارة إلى البيت :

وانني حوشا يشوى الهوى بصرى من حيشا سلكوا أدنو فانظور

وهو بلا عزو في سر صناعة الاعراب ٣٠ / ١ والصاحبي ٥٠ وشرح شواهد المغني للسيوطي ٧٨٥.

(٨٨) إشارة إلى بيت الفرزدق (ديوانه ٥٧٠) :

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة تنفي الدراهم تنقاد الصيارف

رَدُّ هذا القولُ بأنَّها لو كانتَ للنَّداءِ لَضُمُّ آخرُ الاسمِ فَقِيلَ: آمِينَ ، وحكى أبو الحسنِ الأَخْفَشُ : أنَّه اسمٌ أعجميٌّ بمنزلةِ قَابِيلَ وهَابِيلَ ، فَإِنْ سُمِّيَ بِهِ لم يَنْصَرَفْ لِلتَّعْرِيفِ والعُجْمَةِ.

قال الشارح: والقولُ الأولُ هو المعروفُ عليه وهو الذي يَعْضُدُّ الدَّكِيلُ والقياسُ واللهُ أعلمُ فأما البيتُ الثاني الذي أدخله شاهداً على مدِّ آمِينَ وهو (٨٩):

يَا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا وَيَرْحَمْ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ آمِينًا

فان الشاعر وهو مجنونُ بني عامرٍ صاحبُ ليلَى دعا ربَّه ألا يُنْزِلْ حُبَّهَا مِنْ قَلْبِهِ ، وآمِينَ في موضعٍ نصبٍ بالقولِ لأنَّه هو المقولُ.

قوله: (وتقول تلك المرأةُ وتيك المرأةُ ولا يقال ذلك) (٩٠)

قال الشارح: (٣٩ أ) [إِعلم أنَّه يقالُ للمذكَرِ إذا أُشيرَ إليه: ذَا وَذَلِكَ وَذَلِكَ ، فذا يُسْتَعْمَلُ لِلأَقْرَبِ ، وَذَلِكَ لِمَا هُوَ أَبْعَدُ مِنْهُ ، وَذَلِكَ لِأَبْعَدِ الثَّلَاثَةِ وَلِلذَلِكَ أَتَى بِاللَّامِ مَعَهُ لِبُعْدِ المِشَارِ إِلَيْهِ ، وَيَقَالُ لِلْمَوْتُ: تَاوَتِي وَذِي وَتَاكَ (٩١) وَتِيكَ وَتِلْكَ وَتَالِكَ ، فَتَاوَتِي وَذِي بِشَارٍ بَيْنَ الْقَرِيبَةِ وَتَاكَ وَتِيكَ لِلَّتِي هِيَ أَبْعَدُ ، وَتِلْكَ وَتَالِكَ لِأَبْعَدِهِنَّ ، وَلِلذَلِكَ دَخَلَتِ اللَّامُ فِيهِمَا كَمَا دَخَلَتْ فِي ذَلِكَ فَإِذَا دَخَلَتْ هَاءُ التَّنْبِيهِ قُلْتَ: هَذَا وَهَذَاكَ وَهَاتَاكَ وَهَاتِيكَ وَهَذِهِ وَهَذِي (٩٢) ، قال الشاعر (٩٣):

وَكَيْسَ لِعَيْشِنَا هَذَا مَهَاءُ وَكَيْسَتْ دَارُنَا الدُّنْيَا بِذَارِ

وقال الآخر (٩٤):

قَدْ احْتَمَلْتُ مَيَّ قَهَاتِيكَ دَارَهَا بِهَا السُّحْمُ تَرْدِي وَالْحَمَامُ الْمَطُوقُ

(٨٩) ديوانه ٢٨٣ . والمجنون هو قيس بن المرح.

(الشعر والشعراء ٥٦٣ ، اللامي ٣٥٠).

(٩٠) النسخ ٣١٦ والطبري ٨٧.

(٩١) من ت وفي الأصل (تا).

(٩٢) ينظر: شعور الذهب ١٣٩.

(٩٣) عمر بن حطان ، شعر الخواص ١٥٣ ، ديوان الخواص ١١٧ . وقد سلك البيت.

(٩٤) ذو الرمة ، ديوانه ٤٥٩ ، وفيه الاضغثت مَيَّ قَهَاتِيكَ دَارَهَا

والذي لا يجوز أن تدخله هاء التثنية من أسماء الإشارة فهو: ذلك وتلك وتلك لا يجوز: ها ذلك ولا هاتلك ولا هاتالك ، لأن اللام موضوعة للبعيد ، وها موضوعة للقريب ، فلم يجمع بينهما ، وحكى أبو يوسف يعقوب بن السكيت: تلك بفتح التاء ، وزعم : أنها لغة رديئة ، وتقول للثنين: ذاكك وذاتك ، وللجمع: أولئك وأولئك بالكد والقصر ، والآن والألائك والألاك ، قال الشاعر (٩٥) :

مِنْ بَيْنِ الْآنِ إِلَى الْآكَا

وقال آخر (٩٦) :

الآنك قومي لم يكوها أشابه وهل يعط الضليل إلا الأليكا

ويقال للمرأتين: تانك وتآنك ، والجمع مثل جمع المذكر فأمّا اللائي فيستعمل للرجال والنساء ، قال الشاعر (٩٧) في استعمالها في الرجال :

مِنْ النَّفَرِ اللَّائِي الَّذِينَ إِذَا اعْتَزَوْا وَهَابَ الرَّجَالُ حَلَقَةُ الْبَابِ فَعَقَعُوا

قال الله تعالى مخبراً عن النساء: «واللّٰهي لم يحضن» (٩٨) ويجوز حذف الياء مع اللائي وإثباتها ، قال الشاعر (٩٩) في حذفها :

مِنْ اللَّائِي لَمْ يَخْجِبْنَ يَبْفَيْنَ حِسْبَةً وَلَكِنْ لِيَقْتُلَنَّ النَّفْيُ الْمُفْتَلَا

وأمّا اللائي واللواتي فلا يستعملان إلا للنساء وما جرى مجراهن ولا يقال ذلك.

قال الشارح: قد سُمع ذلك ولكنها غير قصبحة.

(٩٥) بلا عزو في المذكر والمؤنث لابن الأثير ٣٦٣/٢ والاعتصاف ٦٣/٢ والهمع ٢٦١/١ والدرر اللوامع ٥٠/١

وليه: من بين الآن إلى الآكا.

(٩٦) الأعشى . الصبح المنبر ٧٥١ ولأخي الكلبة في نوادر أبي زيد ١٥٤ والخزانة ٣٩٤/١.

(٩٧) لامي (الفتح التفتي) . في أنساب الأشراف ١٠٧/٥ وفي نسب قرش ١١٣ ابن الرّس التفتي ولامي الرّس يقي

لعباد بن عباس في ذيل اللائي ٧٥ وخزانة الادب ٧٨/٦.

(٩٨) الطلاق ٤.

(٩٩) العرجي . ديوانه ٧٤ . ولية:

لِيَقْتُلَنَّ النَّفْيُ الْمُفْتَلَا

قوله: (وهي التَّنْدُوَّةُ بِضَمِّ أَوَّلِهَا وَالْهَمْزِ وَالتَّنْدُوَّةُ بفتح أَوَّلِهَا غَيْرُ مَهْمُوزٍ) (١٠٠)

قال الشارح: التَّنْدُوَّةُ (١٠١): مَغْرُزُ الثَّنِي وَمَا حَوْلَهُ مِنْ لَحْمِ الصَّدْرِ ، وَالْجَمْعُ تَنَادِي وَمَنْ لَمْ يَهْمِزْ قَالَ فِي الْجَمْعِ : تَنَادٍ ، وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ : أَنَّ التَّنْدُوَّةَ طَرَفُ الثَّنِي.

قوله: (جَنَتْ عَلَى إِثْرِهِ وَأَثَرِهِ وَهُوَ أَثَرُ السَّيْفِ وَأَثَرُهُ) (١٠٢)

قال الشارح: جَنَتْ عَلَى إِثْرِهِ ، أَي: عَلَى عَقْبِهِ ، وَهِيَ لَفْظَانِ فَصِيحَتَانِ ، إِلَّا أَنَّ جَنَتْ عَلَى أَثَرِهِ ، بفتح الهمزة والثاء أَفْصَحُ ، لِأَنَّهَا لَفْظُ الْقُرْآنِ ، فَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يقدِّمَهَا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «أَوَلَمْ عَلَى أَثَرِي» (١٠٣) وَلَكِنْ الْحُجَّةُ لَهُ أَنَّ الْوَاوَ لَا تُعْطِي رَتْبَهُ قَامًا أَثَرُ السَّيْفِ وَأَثَرُهُ ، بفتح الهمزة وَضَمًّا : فَهُوَ فَرْذُهُ وَمَاوُهُ (١٠٤) ، وَالْفَرْذُ وَالْبَرْذُ (١٠٥) : وَشَيُّ السَّيْفِ ، وَمِنْهُ: سَيْفٌ مَأْثُورٌ ، أَي: مُوشِيٌ ، وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ (١٠٦) إِلَّا أَثَرَ السَّيْفِ ، بفتح الهمزة ، وَأَنْشَدَ (١٠٧):

جَلَّاهَا الصَّيْقَلُونَ فَأَخْلَصُوهَا خِفَافًا كُلُّهَا يَتَّقِي بِأَثَرِ

قوله: (وَتَقُولُ الْقَوْمُ أَعْدَاءُ وَعَدِيٌّ بِكسرِ الْعَيْنِ فَإِنْ أَدْخَلْتَ الْهَاءَ قُلْتَ: [عُدَاةٌ بِالضَّمِّ] (١٠٨)

قال المُفَسِّرُ : أَمَّا أَعْدَاءُ فَوَاحِدُهُمْ : عَدُوٌّ جَمْعُهُمْ فَعُولٌ عَلَى أفعال ، كَمَا جَمَعُوا

(١٠٠) الفصح ٣١٦ والتلويح ٨٧.

(١٠١) خلق الانسان للأصمعي ٢١٧ ، خلق الانسان للزجاج ٤١ ، خلق الانسان للأسكافي ٢٧٨.

(١٠٢) في الفصح ٣١٦: جَنَتْ عَلَى إِثْرِهِ وَأَثَرُهُ ، وَهُوَ أَثَرُهُ وَيَدْرُ أَنْ الْمُحَقِّقَ لَمْ يَنْتَبِهْ لِلْعِبَارَةِ السَّاقِطَةِ وَهِيَ: أَثَرُ السَّيْفِ ، وَهِيَ فِي التَّلْوِيحِ ٨٧. يَنْتَظِرُ: أَصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ٢٣-٢٤ وَفِيهِ: (خَرَجْتَ فِي أَثَرِهِ وَفِي أَثَرِهِ) وَأَثَرُ السَّيْفِ. وَفِي أَدَبِ الْكَاتِبِ ٣٢٥ (أَثَرُ السَّيْفِ) وَذَكَرَ الْمُحَقِّقُ فِي الْهَامِشِ (٤) أَنَّهُ فِي النُّسخَةِ (و): (عَنِ الْفَرَاءِ الْأَثَرِ).

(١٠٣) طه ٨٤.

(١٠٤) العين (أثر) ٢٣٧/٨ ، اللسان (أثر).

(١٠٥) اللسان (برند).

(١٠٦) أصلح المنطق ٢٣ ، اللسان (أثر).

(١٠٧) خفاف بن تعدة ، شعره: ٥٣ وقبه:

مواضي كلها يفسرى بيسر

(١٠٨) النصيح ٣١٧ والتلويح ٨٧.

لَقَعِيلًا فَقَالُوا: شَرِيفٌ وَأَشْرَفٌ ، وَنَصِيرٌ وَأَنْصَارٌ ، لِأَنَّهُمَا مُتَسَاوِيَانِ فِي الْعِدَّةِ وَالْحَرَكَةِ
وَالسُّكُونِ وَكَوْنِ حَرْفِ اللَّيْنِ ثَالِثًا فِيهِمَا (٣٩ ب) وَأَمَّا عِدْدِي وَعِدَّتِي ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ
وَضَمِّهَا ، فَاسْمَانِ لِلْجَمْعِ ، وَهُمَا وَاقِعَانِ عَلَى الْأَعْدَاءِ ، وَأَمَّا عِدَّتِي بِالْكَسْرِ فَقَطُّ فَهِيَ

الْغُرَبَاءُ (١٠٩) وَقِيلَ: الْمُتَبَاعِدُونَ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ (١١٠):

إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ عِدَّتِي لَسْتُ مِنْهُمْ فَكُلُّ مَا عُلِفَتْ مِنْ حَبِيبٍ وَطَيْبٍ

وَأَمَّا عِدَّةٌ فَجَمْعُ عَادٍ كَرَامٍ وَرُمَاةٍ وَمَاشٍ وَمُشَاةٍ وَقَاضٍ وَقَضَاةٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ (١١١):

سَقُونِي الْحَمْرَ ثُمَّ تَكْتَفُونِي عِدَّةُ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَذُورٍ

قوله: (وَبِأَسْنَانِهِ حَفَرٌ وَحَفْرٌ) (١١٢)

قَالَ الشَّارِحُ: قَالَ الْخَلِيلُ (١١٣): الْحَفْرُ وَالْحَفْرُ لَفْتَانِ ، وَهُمَا مَا يَلْزَقُ بِالْأَسْنَانِ
فَمِنْ بَاطِنٍ وَظَاهِرٍ ، يَقَالُ: حَفَرْتُ أَسْنَانَهُ حَفْرًا ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (١١٤): الْحَفْرُ نَقْرٌ
وَاصْفَرَارٌ فِي الْأَسْنَانِ ، وَقَالَ يَعْقُوبُ (١١٥): هُوَ سَلَاكٌ يَأْخُذُ فِي أَصُولِ الْأَسْنَانِ ،
يَقَالُ: أَصْبَحَ قَوْمٌ فَلَانٌ مُحْفُورًا.

قَالَ الشَّارِحُ: الْحَفْرُ بِالْأَسْنَانِ: مَصْدَرٌ فَعِلٌ مُتَعَدٍّ ، كَأَنَّ الدَّاءَ حَفَرَ أَسْنَانَهُ حَفْرًا ،
وَالْحَفْرُ يَفْتَحُ الْفَاءَ: مَصْدَرٌ حَفَرْتُ سِنَهُ حَفْرًا ، وَهَذَا الْفِعْلُ غَيْرُ مُتَعَدٍّ.

قوله: (وَتَقُولُ: دِرْهَمٌ زَائِفٌ وَزَيْفٌ ، وَدَانِقٌ وَدَانِقٌ ، وَخَاتِمٌ وَخَاتِمٌ وَطَابِعٌ وَطَابِعٌ ،

(١٠٩) إصلاح المنطق ٩٩.

(١١٠) الخالد بن نضلة الأسدي في البيان والتبيين ١٥٠/٣ والخيراني ١٠٣/٣ ولأحمد بعض أصحاب عمرو بن العاص

والخالد بن نضلة ولديودان بن سعد ولزرافة ابن سبيع الأسدي في ذيل اللامي ٢٤.

(١١١) عروة بن الورد ، ديوانه: ٥٨ وفيه:

سَقُونِي الثَّمَرَ

(١١٢) النصيب ٣١٧ والتلويع ٨٧.

(١١٣) العين (حفر) ٢١٢/٣.

(١١٤) الجمهرة: ١٣٨/٢.

(١١٥) إصلاح المنطق ٢٨٠.

وطابق وطابق ، كل هذا صحيح جائز (١١٦).
 قال الشارح: الزائف: الرديء ، وقد زافَ يزيفُ زيوفاً وزيوفاً ردو ، والجمع:
 الزيوف (١١٧) قال امرؤ القيس (١١٨):
 كأن صليل المرو حين تشده
 صليل زيوف ينتقدن بعقراً

وقال الشاعر (١١٩) وفي الزائف أيضاً:
 ترى القوم أشباهاً إذا نزلوا معاً وفي القوم زيفٌ مثل زيف الدراهم

والستوق والستوق (١٢٠) أيضاً: الدرهم الرديء ، وكذلك البهرج (١٢١) وأما
 الدائق: فسُدسُ الدرهم ، قال ابن دريد (١٢٢): وكسر النون فيه أفصح وأعلى قال
 الشاعر (١٢٣):

يا قوم من بعد من عجرد القاتل المرم على الدائق

وأما الخاتم فقيه ست لغات يُقال (١٢٤): خاتم وخاتم وخيتام وخاتام وختام
 وختم واختلف في قول الأعشى (١٢٥):

وصبها طاف يهوديها وأبرزها وعليها ختم

فقال قوم أراد الخاتم ، وقال قوم: إنما ختم هنا فعل ماض ، أراد: وختم عليها ،
 وأما الطابع الذي يطبع به ، فيقال فيه : طابع وطابع فأما الرجل الذي يطبع قطابع

(١١٦) الفصح ٣١٧ والتلويع ٨٧.

(١١٧) في اللسان (زيف) : أن (الزُيوف) جمع (زَيْف) و (زَيْف) جمع (زَيْف).

(١١٨) دهراته ٨٨ (الستوي) وفي دهراته ٦٤ (أبو الفضل) (تطيرة) بدل (تشده).

(١١٩) بلا عزو في اللسان (زيف).

(١٢٠) بلا عزو في اللسان (ستق).

(١٢١) نفسه (بهرج).

(١٢٢) الجمهرة: ٢/٢٩٤.

(١٢٣) بلا عزو في نظام القريب ٢٩٣ واللسان (دق).

(١٢٤) المدخل إلى تقويم اللسان ٧٠ (ق) (اللسان) (ختم).

(١٢٥) دهراته ٣٤. وفي اللسان (ختم): (ختم).

بالكسر لاغير ، ويقال للطابع أيضاً : مطيع ومثقف قال الأعشى (١٢٦) :

يُعْطِي القُطُوط وَيَأْفِقُ

ويقال للطين الذي يُطْبَعُ به : ختام وجرس (١٢٧) وجولان وجعر ، قال الله تعالى : (خَتَامُهُ مِسْكٌ) (١٢٨) وأما الطابق (١٢٩) : فَطَرْتُ يُطْبَعُ فِيهِ ، وهو فارسي معرب (١٣٠) ، كذا حكى ابن سيده (١٣١) ، وقيل : إنه اسم ما يُخَبَزُ عليه مِنَ الحَدِيدِ واسم ما عَرَضَ وَرَقٌ مِنَ الأَجْرِ.

قوله : (وهي الحُنْفَسَاءُ والحُنْفَسَةُ) (١٣٢)

قال الشارح : يقالُ فيها : حُنْفَسَاءٌ وَحُنْفَسَةٌ وَحُنْفَسَاءَةٌ وَضَمُّ (أ) الفاء في كلِّ ذلك لَغْءٌ ، وهي دَوْبَةٌ سوداءُ أَصْفَرُ من الجَعَلِ مُنْتَنَةٌ الرِّيحِ ، ويقالُ للذَّكَرِ : الحُنْفَسُ (١٣٣).

قوله : (وهي الطُّسُّ والطُّسَّةُ) (١٣٤)

قال الشارح : هي هذه التي تُفْسَلُ فيها اليَدُ ، وتكونُ مِنَ الصُّفْرِ وغيره ، وفيها خمسُ لغات (١٣٥) : الطُّسُّ والطُّسَّةُ والطُّسْتُ وحكى ابنُ السَّراج (١٣٦) : الطُّسْتُ

(١٢٦) ديوانه ٢١٩ ، وقام البيت :

وَلَا الْمَلِكُ الثَّمَانُ يَوْمَ لَقِيَّتَهُ بِأَمْتِهِ يُعْطِي القُطُوط وَيَأْفِقُ

(١٢٧) المغرب ٣١٨ وفيه : القَرَسُ ، اللسان (جرس) وفيه : المجرس : الصحيفة.

(١٢٨) المطففين : ٢٦.

(١٢٩) من ت وفي الاصل (طابع).

(١٣٠) المغرب ٢٦٩.

(١٣١) المحكم (طبق) ١٨٠/٦.

(١٣٢) الفصح ٣١٧ والتلويح ٨٧ وينظر : الحيوان ٢١/٦.

(١٣٣) اللسان (حنفس).

(١٣٤) الفصح ٣١٧ والتلويح ٨٨ وينظر : اصلاح المنطق ١١٧.

(١٣٥) اللغة الخامسة التي لم يذكرها هي : الطُّسَّةُ وجاءت في اصلاح المنطق ١١٧ ، ادب الكاتب ٥٣٩ وقد ذكرها ابن

هشام في المدخل الى تقويم اللسان ١٢٦.

(١٣٦) المدخل الى تقويم اللسان ١٢٦ وابن السراج هو ابن مروان عبد الله ابن سراج امام اهل قرطبة ، (ت-٨٩ هـ)

(بغية الوعاة : ١١٠/٢).

بكسر الظاء ، والجمعُ: أَطْسَاسٌ وَطَسَّاسٌ وَطُسُوسٌ وَطُسُوتٌ (١٣٧) ، والتاءُ هنا بدلٌ من السَّينِ وكذلك هي بدلٌ في النُّطْسَتِ كما قالوا: أَكِيَاتٍ يَرِيدُونَ : أَكِيَاساً ، وشرار النَّاتِ يَرِيدُونَ: النَّاسُ (١٣٨) ، وهي مؤنثة ، وحكي فيها التذكيرُ (١٣٩) .

قوله: (بفيه الأثلبُ والإثلبُ والفتحُ أَكْثَرُ) (١٤٠)
قال الشَّارِحُ: يقالُ هو التُّرابُ ، وقيلَ: رُقَاقُ الحِجَارَةِ ، وقيلَ: الحِجَارَةُ والطِّينُ ، وهو بمعنى الدُّعَادِ عليه ، كما قالوا: بفيه الكَثْكَثُ وَالْكَثْكَثُ (١٤١) ، والبرى وهو التُّرابُ ، قال أبو محمد بن السَّيِّد (١٤٢): قِيَاسُ الهِمزةِ في الأثلبِ والإثلبِ أن تكونَ زائدةً لا أَصْلِيَّةً فوزنُ أَثْلَبُ : أَفْعَلٌ لا فَعْلَلٌ ، ووزنُ إِثْلَبُ : إِفْعَلٌ لا فَعْلَلٌ .

قوله: (أَسْوَدُ حَالِكٍ وَحَانِكٍ) (١٤٣)
لَقَالَ الْمَفْسِّرُ: يَقَالُ أَسْوَدُ حَالِكٍ وَحَانِكٍ [وَحُلْكُوكَ وَمُحْلَنُكَ وَمُحْلُولُكَ وَسُحْكُوكَ وَمُسْحَنُكَ وَفَاحِمٌ وَمَحْضُومٌ (١٤٤) وَخَنْدَسٌ وَدَجُوجِي (١٤٥) وَخَذَارِيٌّ وَغَذَارِيٌّ وَغَرِيبٌ وَغَيْهَبٌ وَمُدْلِهِمٌ (١٤٦) وَالتَّوْنُ فِي حَانِكٍ بَدَلٌ مِنَ اللَّامِ (١٤٧) .

قوله: (هو أَشَدُّ سَوَاداً مِنْ حَلَكِ الْغُرَابِ وَحَنَكِ الْغُرَابِ وَاللَّامُ أَكْثَرُ) (١٤٨)
قال الشَّارِحُ: حَلَكِ الْغُرَابِ : سَوَادَةٌ ، وَحَالِكُ: الْأَسْوَدُ وَالتَّوْنُ فِي حَنَكِ بَدَلٌ مِنْ

(١٣٧) اللسان (طس).

(١٣٨) القلب والابدال ٤٢ ، الابدال ١/١١٩ .

(١٣٩) المذكر والمؤنث للأخباري ١/٣٨٩ ، المذكر والمؤنث لابن التستري ٥٤ ، ٩٢ .

(١٤٠) الفصح ٣١٧ والتلويح ٨٨ وينظر: اصلاح المنطق ١٢٢ .

(١٤١) اصلاح المنطق ١٢٢ ، ادب الكاتب ٥٦٠ .

(١٤٢) الاقتضاب ٢/٣١٧ .

(١٤٣) الفصح ٣١٧ والتلويح ٨٨ .

(١٤٤) كذا في الاصلين وفي اللسان (حم): اليحوم الاسود من كل شي .

(١٤٥) كذا في الاصلين وفي اللسان (دجا) : دَجِي .

(١٤٦) ينظر: المخصص ٣٧/٩ .

(١٤٧) القلب والابدال A .

(١٤٨) الفصح ٣١٧ والتلويح ٨٨ وينظر: ادب الكاتب ٦١ .

اللام ، كما قدمنا ، لتقاربهما في المخرج كما قيل: رَفَنَ وَرَقَلَ (١٤٩) وقيل الخنك:
المنقار (١٥٠) ، وقد أنكَّرَ خَنَكَ بالتون قومٌ من الكُفَّويين قال أبو بكر بن دريد (١٥١):
قال أبو حاتم: قلت لأُمِّ الْهَيْثَمِ: كيفَ تقولين أشدُّ سَوَادًا صَاذاً ؟ فقالت: من حَلَكِ
الغُرَابِ، قلت: أَتَقُولِينَهَا مِنْ حَنَكِ الْغُرَابِ ، فقالت لا أقولها أبداً.

قوله: (وهو الجُدْرِيُّ والجُدْرِيُّ) (١٥٢)
قال الشارح: الجُدْرِيُّ (١٥٣): قُرُوحٌ تُنْقَطُ عَنِ الْجِلْدِ مُسْتَلْتَةٌ مَاءً ثُمَّ تُنْفَعُ ، وصاحبها
مَجْدُورٌ ، فإن لم يُصْبِهِ جُدْرِيٌّ وَلَا حَصْبَةٌ ، فَهُوَ قُرْحَانٌ بِضَمِّ الْقَافِ ، وَالْحَصْبَةُ بِكسْرِ
الصَّادِ وَإِسْكَانِهَا ، وَحَكَى اللَّحْيَانِي : حَصْبَةٌ (١٥٤) ، بَفَتْحِ الصَّادِ وَالْحَاءِ ، وَأَدْخَلَ
أَبْنُ خَالَوَيْهِ (١٥٥) لِنَفْطُورِهِ فِي الْجُدْرِيِّ ، وَزَعَمَ: أَنَّهُ أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِيهِ:

وَقَالُوا شَانَهُ الْجُدْرِيَّ فَاَنْظُرْ إِلَى وَجْهِهِ أَثَرُ الْكُلْسُومِ
فَقُلْتُ: مَلَأَحَهُ نَثَرْتُ عَلَيْهِ وَمَا حُسْنُ السَّمَاءِ بِلَا نُجُومِ

قال الشارح: (وَأَحْسَنُ) مِنْ هَذَا وَأَعْدَبُ (١٥٦) قَوْلُ ذِي الْوِزَارَتَيْنِ أَبِي الْوَلِيدِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ زَيْدُونَ (١٥٧) رَحِمَهُ اللَّهُ:

(١٤٩) القلب والابدال ٥ ، الابدال ٢/٢٨٨ ، وبحير وفن ورقل: سايق اللتب. وفي ت: رجل ورجن ، وهو تحريف.

(١٥٠) اصلاح المنطق ٧١ ، ادب الكاتب ٦١ .

(١٥١) الاقتضاب ٢/٣٤ .

(١٥٢) النصيح ٣١٧ والتلويع ٨٨ وينظر: اصلاح المنطق ١٣١ .

(١٥٣) اللسان (جذر).

(١٥٤) ينظر: اللسان (حصب).

(١٥٥) شرح النصيح (٧٧ أ) والبيتان لابراهيم السري الزجاج في معجم الادباء ١/٢٧٠ ، وبلا عزو في نهاية الارب

٢/٤٠ .

(١٥٦) من ت وفي الاصل أغرب.

(١٥٧) ديوانه ١٢٤-١٢٥ وفيه: ما الذي اتركوه من بشرات

جسمه في الصفاء

وابن زيدون احمد بن عبد الله الاتلنسي ، (ت- ٤٦٣ هـ) (الذخيرة: ١/١/٣٣٦ اعتبار الكتاب: ٢٠٧) .

قَالَ لِي اعْتَلْتُ مَنْ هَوَيْتَ حَسُودُ قُلْتُ أَنْتَ الْعَلِيلُ وَيَحَكَ لَا هُوَ
مَالِ الَّذِي تَنْقُمُونَ مِنْ بَشَرَاتِ ضَاعَتْ حُسْنُهُ وَزَانَتْ حَلَاةُ
وَجْهَهُ فِي الصَّقَاءِ وَالرَّقَّةِ الْمَا فَلَا غَرَوَ أَنْ حَبَابَ عِلَالِهِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ السَّرَاجُ (١٥٨) فِي ابْنِ يَاسِرٍ الْمُغَنِّي ، وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا:

لِي قَمَرٌ جُدْرٌ لَمَا اسْتَوَى فَزَادَهُ حُسْنًا وَزَادَتْ هُمُومِي
كَأَنَّمَا عَنَا لَشَمْسِ الضُّحَى فَتَقَطَّطَتْهُ طَرَبًا بِالنُّجُومِ

قَوْلُهُ (وَتَقُولُ تَعَلَّيْتُ الْعِلْمَ قَبْلَ أَنْ يَقْطَعَ سُرُّكَ وَسِرُّكَ وَالسُّرَّةُ الَّتِي تَبْقَى) (١٥٩).

قَالَ الشَّارِحُ: (٤٠ ب) السُّرُّ وَالسُّرُّ: مَا يَتَعَلَّقُ مِنْ سُرَّةِ الْمَوْلُودِ وَهُوَ الَّذِي يَقْطَعُ، وَالْجَمْعُ: أَسْرَةٌ، وَقَدْ سَرَّيْتُهُ: قَطَعْتُ سَرَرَهُ، وَالسُّرَّةُ (١٦٠) رَقِيَّةُ الْبَطْنِ، وَالْجَمْعُ: سِرْدٌ مَعْنَاهُ: تَعَلَّيْتُ الْعِلْمَ قَبْلَ أَنْ تُؤْلَدَ، لِأَنَّ الْمَوْلُودَ: يَقْطَعُ سُرَّهُ سَاعَةَ يُولَدُ.

قَوْلُهُ: (مَا يَسُرُّنِي بِهَذَا الْأَمْرِ مُنْفَسٌ وَنَفِيسٌ وَمُفْرَجٌ وَمَقْرُوحٌ بِهِ) (١٦١)
قَالَ الشَّارِحُ: مُنْفَسٌ هُوَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَنْفَسَ، وَنَفِيسٌ: اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ نَفَسَ، وَالنَّفِيسُ: الرَّفِيعُ الشَّرِيفُ الْكَرِيمُ الَّذِي يُتَنَافَسُ فِيهِ، يُقَالُ: أَنْفَسَ الشَّيْءُ وَنَفَسَ صَارَ نَفِيسًا، كَقَوْلِكَ: أَتَنَنَ الشَّيْءُ، وَتَنَنَ صَارَ مُتَنَنًا، وَمُفْرَجٌ: اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ أَفْرَجَهُ الشَّيْءُ، إِذَا أَسْرَهُ، وَالْهَمْزُ فِيهِ لِلتَّعْدِيَةِ، تَقُولُ: فَرَجْتُ بِكَذَا وَأَفْرَجُنِي كَذَا، وَمَقْرُوحٌ بِهِ: اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ قَرَحَ، وَلَا يُقَالُ: مَقْرُوحٌ إِلَّا أَنْ يُقَالَ: مَقْرُوحٌ بِهِ، كَمَا حَكَى أَبُو الْعَبَّاسِ لَا كَمَا يُقَالُ: حَدِيثٌ مُسْتَفَاضٌ إِلَّا أَنْ يُقَالَ: مُسْتَفَاضٌ فِيهِ، وَمَعْنَى الْكَلَامِ: مَا يَسُرُّنِي أَنْ لِي عَوْضُهُ شَيْءٌ نَفِيسٌ وَمُفْرَجٌ وَمَقْرُوحٌ بِهِ فَأَمَّا الْمُفْرَجُ، بِفَتْحِ الرَّاءِ: فَهَذَا الَّذِي

(١٥٨) التَّشْبِيهَاتُ لِابْنِ أَبِي عَرَبٍ ٣٨، وَلَفِيهِ أَنْ أَبَا بَكْرٍ بْنُ السَّرَاجِ قَالَهَا فِي ابْنِ الْفَتْحِ ابْنَ مَسْرُوقٍ الْهَلَبِيِّ، ضَمَّتْ التَّحْرِيمِينَ وَاللَّفْرَيْنِ ١١٤، اللَّخْمِيَّةُ: ٧٩٣/٢/١، انْتِهَاءُ الرِّوَاةِ: ١٤٨/٣، وَلَفِي نِهَاجِ الْأَوْبِ ٤٠/٢ لِلنَّاجِمِ مَعَ اخْتِلَافٍ فِي الرِّوَايَةِ.

(١٥٩) الْفَصِيحُ ٣١٧ وَالتَّلْخِيعُ ٨٨ وَيَنْظُرُ: إِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ٢٥٦.

(١٦٠) خَلَقَ الْإِنْسَانَ لِلْأَصْمَعِيِّ ٢٢٠، وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ لِشَايَتِ ١١.

(١٦١) الْفَصِيحُ ٣١٧ وَالتَّلْخِيعُ ٨٨ - ٨٩.

أَثَقَلَهُ الدِّينُ، وَفِي الْحَدِيثِ: (لَا يُتْرَكُ فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَجٌ) (١٦٢) وَرُوِيَ: مُفْرَجٌ بِالْجِيمِ مِنْ أَفْرَجَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ دَيُّونٌ ، وَقِيلَ: مَنْ أَفْرَجَ إِذَا أَسْكَمَ وَلَمْ يُوَالِ أَحَدًا ، وَالْمُفْرَجُ أَيْضًا ، بِالْحَاءِ : هُوَ الَّذِي أَفْرَحَتْهُ الْوَدَائِعُ ، أَيْ: أَثَقَلَتْهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ (١٦٣) :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَفْرَحْ تُؤَدِّي أَمَانَةً وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَثَقَلَتْكَ الْوَدَائِعُ

قوله: (ماءٌ شَرِيبٌ وَشُرُوبٌ لِلَّذِي بَيْنَ الْمَلْحِ وَالْعَذْبِ) (١٦٤)

قال الشارح: قد فَرَّقَ ابْنُ قَتَيْبَةَ (١٦٥) بَيْنَ الشَّرُوبِ وَالشَّرِيبِ ، فَقَالَ : الْمَاءُ الشَّرُوبُ الْمَلْحُ الَّذِي لَا يُشْرَبُ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ ، وَالشَّرِيبُ : الَّذِي فِيهِ شَيْءٌ مِنْ عَذْوَةِ ، هُوَ يُشْرَبُ عَلَى مَا فِيهِ ، وَالْعَذْبُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ : كُلُّ مُسْتَسَاغٍ (١٦٦) ،

يُقَالُ: مَاءٌ عَذْبٌ وَتُقَاخُ (١٦٧) ، وَهُوَ الْعَذْبُ أَيْضًا ، وَمَاءٌ فُرَاتٌ : وَهُوَ أَعَذْبُ الْعَذْبِ ، وَمَاءٌ مَسُوسٌ : وَهُوَ الزُّعَاقُ (١٦٨) ، وَقِيلَ الْمَسُوسُ : النَّاجِعُ (١٦٩) الْقَلِيلُ الْبَقَاءِ فِي بَطْنِ النَّاسِ ، سُمِّيَ مَسُوسًا ، لِأَنَّهُ يَمَسُّ الْعَطَشَ فَيَذْهَبُ بِهِ ، وَمَاءٌ شَرِيبٌ : وَهُوَ الَّذِي فِيهِ شَيْءٌ مِنْ عَذْوَةٍ وَهُوَ يُشْرَبُ عَلَى مَا فِيهِ ، وَمَاءٌ شُرُوبٌ : وَهُوَ الْمَلْحُ عَلَى مَا حَكَى ابْنُ قَتَيْبَةَ وَالْمَاءُ الْأَجَاجُ : الْمَلْحُ (١٧٠) أَيْضًا: يُقَالُ: مَاءٌ مِلْحٌ وَقَالُوا : مَالِحٌ قَالَ الشَّاعِرُ (١٧١) :

وَلَوْ أَطْعَمْتُهُمْ عَسَلًا مُصَفًّى
لَقَالُوا: إِنَّهُ مِلْحٌ أَجَسَاجٌ
بِمَاءِ النَّيْلِ أَوْ مَاءِ الْفُرَاتِ
أَرَادَ بِهِ لَنَا إِحْدَى الْهِنَاتِ

(١٦٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٨/١-٢٩ ، النهاية في غريب الحديث والأثر ٤٢٤/٣ .
(١٦٣) ببهر العنبري ، معجم الشعراء ٦٥ ، مقاييس اللغة ٥٠٠/٤ ، اللسان والتاج (نحر) .

(١٦٤) الفصيح ٣١٧ والتلويح ٨٩ وفيهما: ماء شروب وشريب .

(١٦٥) ادب الكاتب ٢٠١ .

(١٦٦) اللسان (عذب) .

(١٦٧) العين (نقح) ١٥٣/٤ ، المخصص ١٣٦/٩ ، اللسان (نقح) .

(١٦٨) اللسان (مسس) .

(١٦٩) المخصص ١٣٨/٩ ، اللسان (مسس) .

(١٧٠) المخصص ١٣٧/٩ ، اللسان (أجج) .

(١٧١) الفرزدق ، دهراته ١٣٨ .

وقال آخر (١٧٢) :

صَبَّحَن قَوَّاءَ وَالْحَمَامَ وَاقِعُ
وَمَاءُ قَوَّاءٍ مَالِحٌ وَتَأْقِصُ

وماءُ قُفَاعٍ وماءُ حُرَاقٍ ، والقُفَاع (١٧٣) : الشَّدِيدُ المُلَوَّحَةُ والحُرَاقُ (١٧٤) :
الذي يُحْرِقُ كُلَّ شَيْءٍ بِمُلُوحَتِهِ.

قوله: (وفلان يأكلُ خَلَلَهُ وخَلَالَتَهُ، يعني: ما يَخْرُجُ من أَسْنَانِهِ إِذَا تَخَلَّلَ) (١٧٥)
قال الشارح: يُرِيدُ : بَقِيَّةُ الطَّعَامِ الَّذِي بَيْنَ الْأَسْنَانِ وَجَمْعُ (١٧٦) الخِلَلِ :
كَوَاحِدِهِ ، وقيل: الخِلَالُ والخِلْلةُ والخِلَالَةُ واحدٌ والجَمْعُ : خِلَلٌ .

قوله (وَأَمَلَيْتُ الْكِتَابَ أَمَلِي وَأَمَلَلْتُ أَمِلُ لِفَتَانٍ جَيِّدَتَانِ جَاءَ بِهِمَا
الْفَرَانُ) (١٧٧)

قال الشارح: يُرِيدُ : قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (فَهِيَ تَمْلِكُ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا) (١٧٨)
فهَذَا من أَمَلَيْتُ ، وقال في موضع آخَرَ : (فَلْيَمْلِكِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ) (١٧٩)
فهَذَا من أَمَلَلْتُ ، وقيل أَصْلُ أَمَلَيْتُ : أَمَلَلْتُ ، فَأَبْدَلُ مِنْ إِحْدَى اللَّامَيْنِ يَاءً
استثقالاً للتَّضْعِيفِ.

(١٧٢) أبو زياد الكلابي في التنبيهات ٣٠٥ وفي الاقتضاب ٢٢٤/٢ وفي اللسان (ملج).

(١٧٣) المخصص ١٣٧/٩ اللسان (قمع).

(١٧٤) المخصص ١٣٧/٩ ، اللسان (حرق).

(١٧٥) النصيب ٣١٧ والتلويح ٨٩.

(١٧٦) ت : والجمع الخلل.

(١٧٧) في النصيب ٣١٧ والتلويح ٨٩ : وَأَمَلَيْتُ الْكِتَابَ أَمَلِيهِ إِمْلاءً وَأَمَلَلْتُهُ أَمَلَهُ.

(١٧٨) الفرقان ٥.

(١٧٩) البقرة : ٢٨٦.

(٤١ أ) باب حروف منفردة

قوله (تقول : أَخَذْتُ لذلك الأمر أَهْبَتَهُ) (١)
قال الشارح : أَي: هَيَّئْتَهُ وَعُدَّتَهُ ، وَالْجَمْعُ : أَهَبْتُ وَأَهَابُ ، وَقَدْ تَأَهَّبْتُ لَهُ :
اسْتَعَدَدْتُ لَهُ.

قوله : (أَبْعَدَ اللَّهُ الْآخَرَ قَصِيرَةَ الْأَلْفِ) (٢)
قال الشارح : الْآخَرُ : الْغَائِبُ ، وَهُوَ كَلَامٌ يُنْزَعُ عَنْهُ الْمُخَاطَبُ ، وَهُوَ مَوْضُوعٌ مَوْضِعَ
كَافِ الْخِطَابِ ، وَحَكَى بَعْضُهُمْ : أَبْعَدَ اللَّهُ الْآخَرَ بِالْمَدِّ (٣).

قوله : (وَالشَّيْءُ مُنْتَنٍ) (٤)
قال الشارح : يُقَالُ : مُنْتَنٌ وَمِنْتَنٌ وَمُنْتَنٍ (٥) ، فَمَنْ أَخَذَهُ مِنْ أُنْتَنٍ ، بِضَمِّ الْمِيمِ ، وَمَنْ
أَخَذَهُ مِنْ نُنْتَنٍ ، قَالَ : مُنْتَنٌ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مُنْتَنٌ الْمَكْسُورُ الْمِيمِ وَالْتَاءُ
مِنْ أُنْتَنٍ أَيْضاً ، غَيْرَ أَنَّهُمْ كَسَرُوا الْمِيمَ إِتِّبَاعاً لِكَسْرِ التَّاءِ ، كَمَا قَالُوا : الْمَغِيرَةُ وَهُوَ مِنْ
أَغَارَ ، وَمَنْ قَالَ : مُنْتَنٌ ، بِضَمِّ التَّاءِ جَعَلَ حَرْكَه التَّاءِ تَابِعَةً لِضَمِّهِ الْمِيمِ (٦) .

قوله : (وَهِيَ الْحَلَقَةُ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْحَدِيدِ بِسُكُونِ اللَّامِ) (٧)
قال الشارح : هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ ، وَزَعَمَ يُونُسُ (٨) عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُمْ يَقُولُونَ :

(١) النصيح ٣١٧ والتلويح ٩٠ ينظر: اللسان (أهَب).

(٢) النصيح ٣١٧ والتلويح ٩٠ وفيهما: أبعد الله ذلك الآخر.

(٣) ينظر: اللسان (آخر) (وأبعد الله الآخر) كلام يقال في الشتم.

(٤) النصيح ٣١٧ والتلويح ٩٠.

(٥) اللسان (ننن) وزاد لغة أخرى : مِنتِنين ، وذكر نقلاً عن ابن جني أن مُنْتِنين : هو الأصل ، ثم يليه مِنتِنين ، وأقلها :
مُنْتِنين.

(٦) ينظر: اللسان (ننن).

(٧) النصيح ٣١٨ والتلويح ٩٠ ينظر: اصلاح المنطق ١٨٣.

(٨) الكتاب ٥٨٤/٣ ، اللسان (حلق) وفي ادب الكاتب ٢٨٢ واللسان (حلق) أن أبا عمرو الشيباني قال: لا يقال حَلَقَةٌ
في شيء من الكلام إلا لِحَلَقَةِ الشجر جمع حلق.

حَلَقَةٌ ، بفتح اللام ، وجمعُ حَلَقَةٍ ، بإسكان اللام: حَلَقَ (٩) ، كَمَا قالوا: فَلَكَّةُ وفَلَك (١٠) ، وقالوا أيضاً: حَلَقَ (١١) ، بِكسر الحاء كَضِيعَةً وَضِيعَ ، وَبَدْرَةٌ وَبَدَرٌ ، والحَلَقَةُ أيضاً ، بفتح اللام جمعُ حَالِقٍ كَكَاتِبٍ وَكَتَبَةٍ ، وفَاسِقٌ وَفَسَقَ.

قوله: (وتقول: درهم بَهْرَجَ) (١٢).
قال الشارح: الدرهم البَهْرَجُ: الرديءُ ، وكلُّ مردودٍ عندَ العربِ (بَهْرَجَ) (بَهْرَجَ) وهذا الحرفُ فارسيٌّ (١٣) أصله: (تَبَهَّرَ).

قوله: (وَنَظَرْتُ يَمَنَةً وَشَامَةً وَلَا تَقُلْ (١٤): شَمَلَةً).
قال الشارح: الِيَمَنَةُ: مِنَ الِيَمِينِ ، وَالِيسْرَةُ: مِنَ الِيسَارِ ، وَالشَّامَةُ: مِنَ الشُّوْمَى ، وَهِيَ الِيسَارُ ، وَقَالَ الْأَعَشَى (١٥) يَصِفُ ثَوْرَ وَحْشٍ:

فَأَنْحَى عَلَى شُوْمَى يَدَيْهِ فَذَادَهَا

ولم تستعمل العربُ مِنَ الشَّامِلِ فَعَلَةً وَلَوْ اسْتَعْمَلُوا ذَلِكَ لَقَالُوا: شَمَلَةً ، كَمَا قالوا مِنَ الِيسَارِ: يَسْرَةٌ ، وَمَعْنَى نَظَرْتُ يَمَنَةً وَشَامَةً ، أَي: نَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي ، وَنَظَرْتُ هُنَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى: أَبْصَرْتُ ، وَأَنْ يَكُونَ مَعْنَى: التَّفَقَّطَ.

قوله: (وتقول الثوبُ سَنَعٌ فِي ثَمَانِيَةٍ لِأَنَّ الدَّرَاعَ أَثْنَى وَالشُّبْرَ مُدَّكْرًا) (١٦)

(٩) الكتاب ٥٨٣/٣ ، المجيم ١/١٦٥ .

(١٠) الكتاب ٥٨٣/٣ .

(١١) اللسان (حلق).

(١٢) الفصح ٣١٨ والتلويح ٩٠ .

(١٣) التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٣٢٥ ، العرب ٩٦-٩٧ .

(١٤) من الفصح ٣١٨ والتلويح ٩٠ . وفي النسختين: ولا تقول.

(١٥) ت: الشاعر ، والبيت ليس للأعشى وإنما للقطامي ، ديوانه ١٨١ ، وعجزه:

بأظما من فرح اللوابة أسحما .

(١٦) الفصح ٣١٨ والتلويح ٩٠ ويختر: المذكر والمؤنث للمبرد ١٠٤ والمذكر والمؤنث للفراء ٧٧ ومختصر المذكر والمؤنث

قال الشارح: [الدَّرَاعُ] (١٧) ما بينَ طرفِ المرققِ إلى طرفِ الإصبعِ الوسطى ، وهي أنثى عندَ سيبويه (١٨) وحكى فيها التذكير ، وعلى التذكير يقول : الثوبُ سبعةٌ في ثمانية ، وقد جمعَ بعضهم ما يذكر ويؤنث من أعضاء الإنسان فقال:

وَهَذِي ثَمَانِ جَارِحَاتُ عَدَدَتْهَا	تُوْنُثُ أَحْيَانًا وَحِينًا تُذَكَّرُ
لِسَانُ الْفَتَى وَالْعُنُقُ وَالْإِبطُ وَالْقَفَا	وَعَاتِقُهُ وَالْمَتْنُ وَالضَّرْسُ يُذَكَّرُ
وَعِنْدَ ذِرَاعِ الْمَرْءِ ثُمَّ حَسَابُهَا	فَأُنْثَى وَذَكَرٌ أَنْتَ فِيهَا مُخَيَّرُ
كَذَا كُلُّ نَحْوِي حَكَى فِي كِتَابِهِ	سَوَى سِيبَوِيهِ فَهُوَ عَنْهُمْ مُؤَخَّرُ
يَرَى أَنْ تَأْنِيثَ الدَّرَاعِ هُوَ الَّذِي	أَتَى وَهُوَ لِلتَّذْكِيرِ فِي ذَلِكَ مُنْكَرُ

والشَّيْرُ (١٩) : ما بينَ طرفِ الخنصرِ إلى طرفِ الإبهام ، بكسر الشين ، وهو مُذَكَّرٌ ، وقد جُمِعَ أيضًا ما يذكر من أعضاء (٤١ ب) الإنسان ، ولا يؤنث في شعر (٢٠) وهو:

يَاسْأَلُ عَمَّا يُذَكَّرُ فِي الْفَتَى	لَا غَيْرَ عَنِ صَادِقٍ لَكَ يُخْبِرُ
رَأْسُ الْفَتَى وَجَبِيئُهُ وَمَعَاوُهُ	وَالشَّعْرُ مِنْهُ وَأَنْفُهُ وَالْمَنْخَرُ
وَالْإِطْنُ وَالْقَمُّ ثُمَّ ظَفَرُ بَعْدَهُ	نَابٌ وَخَدٌّ بِالْحَيَاءِ يُعْصَفَرُ
وَالثَّنْيُ وَالشَّيْءُ الْمُدْبِدُ وَتَاجِدُ	وَالْبَاقُ وَالذَّقْنُ الَّذِي لَا يُنْكَرُ
هَذِي الْجَوَارِحُ لَا تُؤْنِثُ فَصَا	فِيهِ لَهَا حَظٌّ إِذَا مَا تُذَكَّرُ

قوله: (وَدِرْعُ الْحَدِيدِ يُؤْنِثُ وَدِرْعُ الْمَرْأَةِ مُذَكَّرٌ) (٢١) .

(١٧) ينظر: خلق الإنسان للأصمعي ٢٠٥ ، خلق الإنسان للزجاج ٣٦ .

(١٨) الكتاب ٢٣٦/٣ .

وذكر الفراء في المذكر والمؤنث ٧٧ أن الدراع أنثى وقد ذكرها بعض بني عكل وذكر المفضل في مختصره : ٥٢ أنها تذكر وتؤنث والتأنيث أكثر ، وأما ابن فارس ٥٥ فذكر: أنها ربما تذكر .

(١٩) اللسان (شعر) .

(٢٠) بلا عزو في التحلل في إصلاح اللخل من كتاب الجمل ٣٢٠ . وأورد د. أحمد عبد المجيد هريدي في مقدمة تحقيقه

لكتاب المذكر والمؤنث لابن السكيتي ٣٦ البيتين : ٢٠١ ، وذكر في الهامش (٢) أن هذه القصيدة مجهولة المؤلف ، وأنها

توجد بآخر المخطوطة رقم ٣٤٣ لغة بدار الكتب المصرية .

قال الشارح: الدَّرْعُ لبوس الحديد يُذكر ويؤنث قال رؤبة (٢٢) في التذكير:
مُقْلَصًا بِالذَّرْعِ ذِي التَّغْضِينِ

والجمع: أَدْرَعُ وأذراع ودُرُوع (٢٣)، وتَصْغِيرُهَا: دَرَّعَ، بغير هاء، وهو
أَحَدُ مَا شَذَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ، وقد تقدّم، وَدَرْعُ الْمَرْأَةِ قَمِيصُهَا مَذْكَرٌ، والجمع: أَدْرَاعٌ،
وكانَ بَعْضُ أَشْيَاخِنَا يَقُولُ: إِنَّمَا ذُكِّرَ دَرْعُ الْمَرْأَةِ وَأُنْثِ دَرْعُ الرَّجُلِ، لِأَنَّ الْمَرْأَةَ لِبَاسٌ
لِلرَّجُلِ، وَهِيَ أَنْثَى، فَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ دَرْعُهَا مَذْكَرًا، وَالرَّجُلُ لِبَاسٌ لِلْمَرْأَةِ، وَهُوَ ذَكَرٌ،
فَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ دَرْعُهُ مَوْثَنًا، وَكَانَ يَحْتَجُّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: «هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ
وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ» (٢٤).

قوله: (وتقول لهذا الطائر قارية والجمع قَوَارٍ ولا تَقُلْ: قَارُودَ) (٢٥) (٢٦)
قال الشارح: الْقَارِيَّةُ: هُوَ الَّذِي يُسَمَّى الشَّقْرَاقُ (٢٧)، وَسُمِّيَتْ قَارِيَّةً لِمَا تَقْرِي
فِي حَوَاصِلِهَا، أَيْ: تَجْمَعُ، وَبَعْضُ الْأَعْرَابِ (٢٨) يَتَيَمَّنُّونَ بِهَا، لِأَنَّهَا تَبَشِّرُ بِالْمَطَرِ إِذَا
جَاءَتْ، وَفِي السَّمَاءِ مَخِيلَةٌ هُنَا، وَلِذَلِكَ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي (٢٩):

فَلَا زَالَ يَسْقِيهَا وَيَسْقِي بِلَادَهَا مِنْ الْمَزْنِ رَجَافُ يَسُوقِ الْقَوَارِيَا

وَبَعْضُهُمْ يَتَشَاءَمُ بِهَا، وَذَلِكَ إِذَا لَقِيَ أَحَدُهُمْ وَاحِدًا (٣٠) مِنْهَا فِي سَفَرِهِ (٣١)

(٢٦) الفصح ٣١٨ والتلويح ٩٠ وينظر: المذكر والمؤنث للمبرد ٩٦ والمذكر والمؤنث لابن جني ٢٢٩.

(٢٢) أُخِلَ بِهِ دِهْرَانُهُ وَهُوَ لِلْأَخْزَرِ فِي اللِّسَانِ (درج).

(٢٣) اللسان (درج).

(٢٤) البقرة: ١٨٧.

(٢٥) ت: قارودة.

(٢٦) الفصح ٣١٨ والتلويح ٩٠ وينظر: اصلاح المنطق ١٨١.

(٢٧) اللسان (قرو).

(٢٨) ت: العرب.

(٢٩) شعره: ١٦٨ وقيد: يسوق السوان. والجعدي هو عبد الله بن قيس مخضرم صحابي، (طبقان ابن سلام: ١٢٣).

الشعر والشعراء: ٢٨٩ الاغانى: ٣/٥.

(٣٠) ت: واحدة.

(٣١) ت: سفر.

من غير غيم ، ولا مطر قال الشاعر (٣٢) :

أمن ترجيع قارية تركتكم سبأياكم وأبتم بالعناق

يُورِخُ قوماً غَزَوْا فَعَنَمُوا ، فَلَمَّا انصَرَفُوا غَامِينَ سَمِعُوا صَوْتَ قَارِيَةٍ ، فَتَرَكَوْا غَنِيَمَتَهُمْ وَقَرُّوا ، وَالْعَنَاقُ هُنَا : الْحَبِيبَةُ ، وَحَكَى ابْنُ السُّكَيْتِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ (٣٣) : أَنَّ الْقَوَارِي طَيْرٌ خُضْرٌ ، وَأَهْلُ الشَّامِ يُسَمُّونَهَا الزَّرَازِيرَ ، وَالْقَارِيَةُ أَيْضاً : الْحَبِيبَةُ الَّتِي تَجْمَعُ السَّمُّ فِي شِدْقِهَا ، وَالْقَارِيَةُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي تَقْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَسْهَلِ الْهَمْزَةِ ، وَالْقَارِيَةُ أَيْضاً : الْمَرْأَةُ الَّتِي تَقْرِي الضَّيْفَانَ ، وَالْقَارِيَةُ : الْجَارِيَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ ، وَالْقَارِيَةُ ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ : امْرَأَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْقَارِ ، وَهُوَ الزَّيْتُ.

قوله : (عندي زوجان من الحمام تعني ذكراً وأنثى وكذلك كل اثنين لا يستغني أحدهما عن صاحبه) (٣٤).

قال الشارح : اعلم أن الزوج واقع على الواحد والزوجين واقعان (٣٥) [على الاثنين ، والدليل على ذلك قوله تعالى : «قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ» (٣٦) ولو كان الزوج اثنين لقال : احمل فيها من كل زوجين أربعة ، وقال أيضاً : «خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى» (٣٧) فالزوج : (٤٢ أ) واقع على الواحد ، والزوج : واقع على الاثنين ، فإذا أخبرت عنهما قلت : [عندي] زوجاً حمام ، ورأيت زوجي حمام ، وأصلحت بين الزوجين ، تعني : الرجل والمرأة ، لأن كل واحد منهما يقال له : زوج ، قال الله تعالى : «وَبَاأَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ» (٣٨) وقد يقال للمرأة : زوجة ، قال الفرزدق (٣٩) :

(٣٢) بلا عزو في اصلاح المنطق ١٨١ ، وتهذيب الالفاظ ٤٣٦ ، والتلويح ٩١ واللسان (قرا).

(٣٣) في اللسان (قور) أن أبا حاتم روى عن الأصمعي : أن القارية طير أخضر.

(٣٤) الفصيح ٣١٨ والتلويح ٩١ وينظر : اصلاح المنطق ٣٣٢.

(٣٥) م وفي الاصل : واقع.

(٣٦) هود ٤٠.

(٣٧) النجم ٤٥.

(٣٨) الاعراف ١٩.

(٣٩) ديوانه ٦٠٥ وفيه : فان امرأ يسمى يخيب زوجتي.

وإن الذي يسئ ليئسئ زوجتي كساع إلى أسد الشرى يستبيلها

وقال ذو الرمة (٤٠):

أذو زوجة بالمصر أم ذو خصومة أراك لها بالبصرة العام ثاويًا

وقال الآخر (٤١):

فقال لي المكّي أمًا لزوجتي فسنع وأما خلّة فثمانى

وقال الآخر (٤٢):

ياصاح بلغ ذوي الزوجات كلهم أن ليس وصل إذا انحلت عرى الرتب

وكذلك تقول: اشتريت زوجي نعال وزوجي خفاف ، تعني : اليمين والشمال أو مقراضين ومقصين وجلمين ، وقد قيل: مقراض وجلم ، قال الشاعر (٤٣):

داويت صدرًا طويلًا غيرهُ حقدًا منه وقلمت أظفارًا بلا جلم

وقال أعرابي (٤٤):

فعلبك ما استطعت الظهور بلمتي وعلى أن ألقاك بالمقراض

قال الشارح: لا تقول العرب للواحد من الطير: زوج ، كما يقولون للثنتين: زوجان بل يقولون للذكر: فردة ، والأنثى: فردة ، قال الشاعر (٤٥):
فيا فردة باتت تحن إلى فرد

(٤٠) ديوانه ١٣١١.

(٤١) لأعرابي في محاضرات الأدباء ١٣١/٣ ، ١٣٢.

(٤٢) بلا عزو في اللسان (زوج) وفيه: عرى اللتب.

(٤٣) سالم بن أبصه ، الانتصاب ١٧٧/١ ، ٢٣٤/٢ ، اللسان (جلم).

(٤٤) أبو الشيص ، أشعاره: ٧٥ ، وفي ديوانه ٨١ ، ولرجل من الأزدي جني الجنتين ٣٥.

(٤٥) لجارية من العرب في أمالي القالي ٢١/٢ ، وصلره:

فأفرد هذا الغصن من ذاك قاطع

وقد تُرَقِّعُ الْعَرَبُ الْأَزْوَاجَ عَلَى الْأَصْنَافِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً» (٤٦) أَي: أَصْنَافًا ثَلَاثَةً ، وَكَذَلِكَ تَقُولُ: عِنْدِي زَوْجَانِ أَسْوَدُ وَأَبْيَضُ ، أَي: صِنْفَانِ ، وَعِنْدِي زَوْجَانِ حُلُوٌّ وَحَامِضُ ، أَي: صِنْفَانِ.

قوله: (تقول: هُمُ الْمَسْوَدَةُ وَالْمَبْيُضَةُ وَالْمَحْمَرَّةُ) (٤٧).
قال الشارح: الْمَسْوَدَةُ: هُمُ الَّذِينَ يَلْبَسُونَ السَّوَادَ ، وَهُمْ: بَنُو الْعَبَّاسِ وَأَتْبَاعُهُمْ ، وَالْمَبْيُضَةُ: الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الْبَيَاضَ ، وَهُمْ: الْعَلَوِيُّونَ وَأَتْبَاعُهُمْ ، وَالْمَحْمَرَّةُ: الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الْحُمْرَةَ ، وَحَكَى ابْنُ خَالَوَيْهِ (٤٨): أَنَّهُ يَعْنِي بِالْمَسْوَدَةِ وَالْمَبْيُضَةِ وَالْمَحْمَرَّةِ: الْحَوَارِجَ ، لِأَنَّ أَلْوِيَتَهُمْ كَانَتْ سَوْدًا وَبَيْضًا وَحُمْرًا.

قوله: (وَهُمُ الْمُطَوَّعَةُ) (٤٩).
قال الشارح: هُمُ الَّذِينَ يَتَطَوَّعُونَ فَيُخْرَجُونَ بِنَفَقَاتِ أَنْفُسِهِمْ إِلَى الْعَدُوِّ مِنْ غَيْرِ رِزْقِ سُلْطَانٍ ، وَحَكَى أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَّاجُ (٥٠): أَنَّ الرِّوَايَةَ عَنْهُ بِتَخْفِيفِ الطَّاءِ ، وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ ، وَذَلِكَ خَطَأٌ ، وَالصَّحِيحُ تَشْدِيدُهُمَا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَالَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ» (٥١) لِأَنَّ الْأَصْلَ: الْمُتَطَوَّعَةُ ، فَأُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الطَّاءِ لِلتَّقَارُبِ الَّذِي بَيْنَهُمَا فَصَارَ الْمُطَوَّعَةُ (٥٢).

قوله: (وَتَقُولُ كَانَ ذَلِكَ عَامًا أَوَّلَ يَأْتِيهِ وَالْعَامَ الْأَوَّلَ إِنْ شِئْتَ) (٥٣).
قال الشارح: أَمَّا قَوْلُهُ: كَانَ ذَلِكَ عَامًا أَوَّلَ (٥٤) ، فَإِنَّهُ يَعْنِي: عَامًا قَبْلَ الْعَامِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ ، وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ: كَانَ ذَلِكَ عَامًا أَوَّلَ مِنْ عَامِكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ ، فَأَوَّلُ: صِفَةُ لِلْعَامِ ، وَلَمْ يَنْصَرِفْ لِلصِّفَةِ وَوَزَنَ الْفِعْلُ ، وَحُذِفَ الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مِنْهُ وَهُوَ فِي حَكْمِ

(٤٦) الرأفة ٧.

(٤٧) الفصح ٣١٨ والطبع ٩١.

(٤٨) شرح الفصح ٧٩ ب.

(٤٩) الفصح ٣١٨ والطبع ٩١ وفيهما: (والمطوعة).

(٥٠) الرد على الزجاج ٣٤.

(٥١) التوبة ٧٩.

(٥٢) من (فادغمت المطوعة) ساقطة من ت.

(٥٣) الفصح ٣١٨ والطبع ٩٢ وينظر اصلاح المنطق ٣٠٧.

(٥٤) ينظر: الكتاب ٢/٢٨٨.

الإثبات ، كما حُذِفَ من قولك : هذا رَجُلٌ أَوَّلٌ ، تُرِيدُ : أول من غيره ، قال الله تعالى :
(٤٢ ب) «فإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى» (٥٥) أي : [يَعْلَمُ] السِّرَّ وَأَخْفَى مِنَ السِّرِّ ، قال
الشاعر (٥٦) :

يَالَيْتَهَا كَانَتْ لِأَهْلِي إِسْلًا
وَهَزَلْتُ فِي جَذْبِ عَامٍ أَوَّلًا

فتقديره: في جَذْبِ عامٍ أَوَّلٍ من عامك ، فَحُذِفَ ، ولم يَنْصَرَفْ ، لأنه صفةٌ ، وإن
شئتَ كَانَ انتصابُ أَوَّلٍ عَلَى الظرف ، وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ : كَانَ ذَلِكَ عَامًا قَبْلَ عامك ،
وكذلك تُقَدَّرُ البيت الذي استشهدنا به آنفًا ، وعلى هذا قوله تعالى : «وَالرُّكْبُ أَسْفَلَ
مِنْكُمْ» (٥٧) كما تقول: الرُّكْبُ أَمَامَكَ ، ومن أَدْخَلَ الألفَ واللَّامَ أَضَافَ العامَ إِلَيْهِ ،
فَقَالَ : كَانَ ذَلِكَ عَامَ الأَوَّلِ وهو على حَذْفِ الموصوف ، كما تقول: مَسْجِدُ الجَامِعِ ،
وصلاةُ الأَوَّلَى ، أي: مَسْجِدُ اليومِ الجَامِعِ ، وصلاةُ السَّاعَةِ الأَوَّلَى ، والتَّقْدِيرُ : كَانَ ذَلِكَ
عَامَ الزَّمَنِ الأَوَّلِ ، والحِينَ الأَوَّلِ ، ووزن أول: أَفْعَلْ ، فالفَاءُ واوٌ والعَيْنُ واوٌ ، فلذلك
وجب الإدغامُ ، لِاجْتِمَاعِ المثلينِ ، فَأَمَّا قولُهُم في الجمع : أوائل (٥٨) بالهَمْزِ ، فأصلُهُ :
أَوَاوِلْ ، لَكِنْ لَمَّا اكْتَنَفَتِ الألفُ واوَانِ ووليت الأخيرةُ مِنْهُمَا الطَّرْفَ قُضِعَتْ ، وكانت
الكلمةُ جمعاً ، والجمعُ مَسْتَقْبَلٌ قَلْبَتِ الأخيرةُ مِنْهُمَا همزةٌ ، وتأنيتُ الأَوَّلِ : الأَوَّلَى ،
ووزنُهَا : فُعْلَى ، وأصلُهَا : وَوَلَى فَكَّرُوهُمَا الجمعُ بَيْنَ واوَيْنِ ، فقلبوا الواوَ المضمومةَ
همزةً ، كما قالوا: أَجْوَهَ وَوَجَّوَهَ وَأَقَّتْ وَوَقَّتْ (٥٩) ، وهذا مذهبُ البصريين (٦٠) ،
وأما الكوفيونُ فالأَوَّلُ عندهم من : آلٍ يؤولُ ، وأصلُهُ : أَوَّلٌ فالفَاءُ همزةٌ والعَيْنُ واوٌ
فَقَلْبَتِ الهمزةُ التي هي فاءُ واوًا ، فاجتمع واوَانِ فأدغمتْ إحداهما في الأخرى فقالوا
أَوَّلًا ، والتأويلُ عندهم : تَفْعِيلٌ من آل ، فاعلم ذلك ، ومن جَعَلَ أولًا غيرَ مصروفٍ

(٥٥) طه ٧.

(٥٦) بلاغزو في الكتاب ٢٨٩/٣ وتحصيل عين الذهب ٤٦/٢ وشرح المفصل ٣٤/٦ ، ٩٧-٩٨.

(٥٧) الانتفال : ٤٢.

(٥٨) ت : أوائل ، ينظر في جمع هذه الكلمة المتع في التصريف ٣٣٧-٣٣٩ ، ٣٤٥ ، وهذا هو مذهب جمهور

النحويين إلا أنها الحسن الاخفش فانه كان لا يهزم من ذلك الا ما كانت الالف منه بين واوين. ينظر: المتع في التصريف

٣٣٨ ، ٣٤٥.

(٥٩) ينظر: سر صناعة الاعراب ١٠٤/١.

(٦٠) ينظر: شرح الكافية ٢١٨/٢.

صَبْرَهُ وَصَبًا كَقَوْلِهِمْ : مَا تَرَكْتُ لَهُ أَوْلًا وَلَا آخِرًا ، يَرِيدُونَ : قَدِيمًا وَلَا حَدِيثًا .

قوله : (وَهُوَ الْمُعَسْكَرُ بِفَتْحِ الْكَافِ) (٦١) .

قال الشارح : هُوَ الْمُعَسْكَرُ الَّذِي عَسَكَرَهُ صَاحِبُهُ ، وَهُوَ اسْمُ الْمَفْعُولِ ، وَاسْمُ الْفَاعِلِ مُعَسَّكِرٌ ، بِكَسْرِ الْكَافِ ، وَهُوَ الْأَمِيرُ ، قَوْلُكَ : رَجُلٌ مُدْخِرٌ ، وَالْحَجَرُ مُدْخَرٌ .

قوله : (أَطْعَمْنَا خُبْزَ مَلَكَةٍ وَخُبْزَةَ مَلِكِيًّا وَلَا تَقُلْ أَطْعَمْنَا مَلَكَةً لِأَنَّ الْمَلَكَةَ الرُّمَادُ وَالتُّرَابُ الْحَارُّ) (٦٢) .

قال أبو محمد بن السَّيِّد (٦٣) : لَيْسَ يَمْتَنِعُ عِنْدِي أَنْ تُسَمَّى الْخُبْزَةُ : مَلَكَةً ، لِأَنَّهَا تُطْبَخُ فِي الْمَلَكَةِ ، كَمَا يُسَمَّى الشَّيْءُ بِاسْمِ الشَّيْءِ إِذَا كَانَ مِنْهُ بِسَبَبٍ ، قَالَ : وَيَجُوزُ أَيْضًا أَنْ يَرَادَ بِقَوْلِهِمْ : أَطْعَمْنَا مَلَكَةً ، الْمَعْنَى : خُبْزَ مَلَكَةٍ ثُمَّ حَذَفَ (٦٤) الْمُضَافُ وَأَقِيمَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ ، فَإِنَّ (٦٥) كَانَ هَذَا مُمْكِنًا - وَوَجَدْتَ لَهُ نَظَائِرَ - لَمْ يَجِبْ أَنْ يُجْعَلَ غَلَطًا .

قوله : (وَخُبْزَةُ مَلِكِيًّا) (٦٦) يُرِيدُ : مَمْلُوكَةً ، وَتَقُولُ : مَلَكْتُ الْخُبْزَةَ فِي الْمَلَكَةِ أَمَلُهَا مَلًّا ، فَهِيَ مَمْلُوكَةٌ ، فَتُعْمَلُ هُنَا : مَفْعُولٌ ، لِذَلِكَ حَذَفَتْ الْهَاءُ ، كَقَوْلِهِمْ : كَفَّ خَضِيبٌ ، وَلَحِيئَةٌ دِهَيْنٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِهَذَا نَظَائِرُ .

قوله : (وَرَجُلٌ أَدَرَ مِثْلَ آدَمَ) (٦٧)

قال الشارح : وَهُوَ الَّذِي يَنْفَتِقُ صَفَاقَهُ فَيَقَعُ قُصْبُهُ وَلَا يَنْفَتِقُ إِلَّا مِنْ جَانِبِهِ الْأَيْسَرِ ، وَقَدْ أَدَرَ آدَرًا ، وَالْأَسْمُ : الْأَذْرَةُ ، وَقِيلَ : الْخُصْيَةُ الْأَذْرَةُ : هِيَ الْعَظِيمَةُ مِنْ غَيْرِ فُتْقٍ (٦٨) .

(٦١) النصيح ٣١٨ والتلويح ٩٢ .

(٦٢) النصيح ٣١٨ والتلويح ٩٢ وينظر : اصلاح المنطق ٢٨٤-٢٨٥ .

(٦٣) الاقتضاب ٢٧/٢ .

(٦٤) في الاقتضاب ٢٧/٢ : ثم يحذف المضاف ويقام .

(٦٥) في الاقتضاب ٢٧/٢ : فإذا .

(٦٦) النصيح ٣١٨ والتلويح ٩٢ وينظر : اصلاح المنطق ٢٨٥ .

(٦٧) النصيح ٣١٨ والتلويح ٩٢ وينظر : اصلاح المنطق ١٨٣ .

(٦٨) اللسان (أدر) .

وقوله: (مثلُ آدمَ) (٦٩) يعني: أنه مثله في الوزن والبذل ، وأصلُ آذر: آذَر، ووزنه: أَفْعَل ، فاجتمعت هِمَزَتَانِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ ، فَأَبْدَلَا مِنَ الثَّانِيَةِ أَلْفٌ ، لِسُكُونِهَا وانفتاح ما قبلها ، فقيل: آذَرُ ، فَإِنْ صَغُرَتْ قِلْتُ: أَوْدِرُ ، فَأَبْدَلْتُ مِنَ الْأَلْفِ وَآوًا ، لِأَنَّهَا قَدْ جَرَتْ مَجْرَى أَلْفِ فَاعِلِ الزَّائِدَةِ ، فَكَمَا قُلْتُ فِي تَحْقِيرِ ضَارِبٍ: ضَوْرِبٌ ، كَذَلِكَ قُلْتُ: (٤٣ أ) آذَرُ أَوْدِرُ (٧٠) ، فَإِنْ صَغُرَتْ تَصْغِيرَ التَّرْخِيمِ قُلْتُ: أَدِيرُ ، كَمَا تَقُولُ: أَزْهَرُ زُهَيْرًا.

قوله: (وهي القافورة والقارورة ولا تَقُلْ قَافُورَةً) (٧١)
قال الشارح: الْقَارُورَةُ وَالْقَافُورَةُ : مَشْرَبَةٌ يُشْرَبُ فِيهَا أُعْجَمِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ (٧٢) ،
والجمع: الْقَوَارِيرُ وَالْقَوَاقِيرُ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٧٣) :

أَفْتَى تِلَادِي وَمَاجَعْتُ مِنْ نَشَبٍ قَرَعَ الْقَوَاقِيرُ أَفْوَاهَ الْأَبَارِقِ

قوله: (ولا تَقُلْ قَافُورَةً)
قال الشارح: قَدْ أُثْبِتَهَا بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ (٧٤) وَاحْتَجَّ عَلَى ذَلِكَ بِبَيْتِ النَّابِغَةِ (٧٥):

كَأَنِّي إِنَّمَا نَادَمْتُ كِمَسْرَى قَلْبِي قَافُورَةً وَلَهُ اثْنَانِ

قوله: (وتقول: نَظَرَ إِلَيَّ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ) (٧٦)
قال الشارح: آخِرَةُ الْعَيْنِ : مُؤَخَّرُهَا وَمُؤَخَّرَتُهَا مَاوَكِي (٧٧) الْإِلْحَاطُ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ ، وَحَكْمُ الْمُقَدِّمِ حَكْمُ الْمُؤَخَّرِ ، تَقُولُ: نَظَرَ إِلَيَّ بِمُقَدِّمِ عَيْنِهِ ، وَهُوَ

(٦٩) النصيح ٣١٨ والتلويح ٩٢.

(٧٠) (من فابدلت... أودر) ساقط من ت.

(٧١) النصيح ٣١٨ والتلويح ٩٢ وينظر: اصلاح المنطق ٣٣٨.

(٧٢) العرب ٣٢١-٣٢٢.

(٧٣) الاقيسر الاسدي ، أشعاره: ٧٥.

(٧٤) في اللسان (قرز): أن الليث قال: إِنَّ الْقَافُورَةَ مَشْرَبَةٌ دُونَ الْقَرَقَرَةِ.

(٧٥) النابغة الجعدي ، شعره: ١٦٤.

(٧٦) النصيح ٣١٨ والتلويح ٩٢.

(٧٧) من ت واللسان (آخر). وفي الاصل: مايلو.

ما يلكي الأنثى كما تقول: نَظَرَ إِلَيَّ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ (٧٨) فَأَمَّا غَيْرُ الْعَيْنِ فَتَقُول: ضَرَبَتْ
مُقَدَّمَهُ وَمُؤَخَّرَهُ ، وتقول: هِيَ آخِرَةُ الرَّحْلِ (٧٩) ، كما تقول: قَادِمَتُهُ ، وحكى ابنُ
سَيِّدَةَ (٨٠): مُؤَخَّرَةُ الرَّحْلِ ، وَأَتَكَرَّهَا يَعْقُوبُ (٨١).

قوله: (وَبَيْنَهُمَا بَوْنٌ بَعِيدٌ) (٨٢).
قال الشارح: الْبَوْنُ: الْمَسَافَةُ وَالْبُعْدُ وَالْمَقْدَارُ ، وقالوا أيضاً: بَيْنَهُمَا بَيْنٌ (٨٣)
بِالْيَاءِ ، وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ ، لِأَنَّهُ مِنْ بَاءٍ يَبُونُهُ إِذَا فَارَقَهُ.

قوله: (وَالْحُبُّ مَلَانٌ مَاءٌ وَالْجَرَّةُ مَلَأَى وَكَذَلِكَ مَا أَشَبَّهُهُمَا) (٨٤).
قال الشارح: الْحُبُّ الْحَابِيَةُ ، وَقِيلَ: الْجَرَّةُ الْعَظِيمَةُ ، وَقِيلَ: هِيَ حَشَبَاتُ أَرْبَعٍ
تُوضَعُ عَلَيْهَا الْجَرَّةُ (٨٥) ، فَأَمَّا الْحُبُّ بِالْكَسْرِ: فَهُوَ الْحَبِيبُ (وَكَانَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ
يُسَمَّى حُبَّ النَّبِيِّ) (٨٦) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَالْحِبُّ أَيْضاً: الْقُرْطُ (٨٧) وَعَلَيْهِ
حَمَلُوا بَيْتَ الرَّاعِي (٨٨).

تَبَيَّتُ الْحَيَّةُ النُّضْنَاضُ مِنْهُ مَكَانَ الْحِبِّ تَسْتَمِعُ السَّرَا

وَالْجَرَّةُ: إِنَاءٌ مِنْ خَزَفٍ ، وَالْجَمْعُ: جَرٌّ وَجَرَارٌ (٨٩) ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْقَلَّةُ:
الْجَرَّةُ (٩٠) الَّتِي تَنْقَلُ بِالْيَدِ ، وَأَنْتِصَابُ الْمَاءِ فِيهَا عَلَى التَّمْيِيزِ.

(٧٨) من ت ، وفي الأصل: بمؤخره.

(٧٩) اصلاح المنطق ٢٨٤ واللسان (أخر).

(٨٠) المعكم ١٤٤/٥ (أخر).

(٨١) اصلاح المنطق ٢٨٤.

(٨٢) الفصح ٣١٨ والتلويح ٩٢.

(٨٣) اصلاح المنطق ١٨٧ ، وفيه أن البون هي اللغة العالية ، ادب الكاتب ٤٨٠.

(٨٤) الفصح ٣١٨ والتلويح ٩٢.

(٨٥) تنظر هذه المعاني في: اللسان (حب).

(٨٦) نفسه (حب).

(٨٧) نفسه (حب).

(٨٨) شعره: ٧٤ ، وأسم الراعي عبيد بن حصين ، أصلا في فعل الشعر والشعرا. ٤١٥ ، الاغاني ٢٣/٣٤٨.

(٨٩) اللسان (جر).

(٩٠) ت : الجرّة: القلّة الصغيرة.

قوله: (وتقول هي الكُرَّة) (٩١)

قال الشارح: الكُرَّة: هي التي يلعبُ بها ، وأصلها: كُرَّةٌ على وَزْنٍ : (فَعْلَةٌ) ، والجمعُ: كُرَاتٌ وكُرُونٌ في الرَّفْعِ ، وكُرَيْنٌ في النَّصْبِ والخَفْضِ جَعَلُوا جَمْعَهَا بِالْوَاوِ والنُّونِ واليَاءِ والنُّونِ عوضاً مِنَ المَحذُوفِ (٩٢) ، وحكى أبو حنيفة (٩٣) في كتاب النِّبَاتِ: أَنَّهُ يَقَالُ لَهَا: كُرَّةٌ ، فَأَمَّا الكُرَّةُ ، بتشديد الرَّاءِ: فَالْبَعْرُ والرَّمَادُ (٩٤) ، وَالْكُورَةُ ، بِالْوَاوِ: الْبَلَدُ الْعَظِيمُ (٩٥) ، وَالْكُرَّةُ أَيْضاً بِالْهَمْزِ: الْحَفْرَةُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَقْفَارِ: أَكَّارٌ (٩٦) .

قوله: (وهو الصُّولَجَانُ والطَّيْلَسَانُ وهي السِّلْكُونُ لهذه الْقَرِيَةِ وَكُلُّ هَذَا يَفْتَحُ اللَّامُ) (٩٧)

قال الشارح: الصُّولَجَانُ (٩٨): الْعَصَا الْمُعَقَّقَةُ الَّتِي تُضْرَبُ بِهَا الْكُرَّةُ ، وَهِيَ الَّتِي تَقُولُ لَهَا الْعَامَّةُ: الْكُسْكَاةُ ، وَالصُّوَابُ الْقُسْقَاةُ (٩٩) ، وَالطَّيْلَسَانُ فِيهِ ثَلَاثُ لِفَاتٍ (١٠٠): طَيْلَسَانُ يَفْتَحُ اللَّامُ ، وَطَيْلَسَانُ ، بِكسرها ، وَطَالَسَانُ ، بِالْأَلْفِ حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (١٠١) ، وَالْجَمْعُ طَيَالِسُ وَطَيَالِسَةٌ دَخَلَتْ فِيهِ الْهَاءُ لِلْعُجْمَةِ (١٠٢) ، وَقَالَ الْمَطَرُزِيُّ: الطَّيَالِسَةُ الْأَكْسَبِيَّةُ (١٠٣) ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ (١٠٤): هِيَ ضَرْبٌ مِنَ

(٩١) النصح ٣١٨ والتلويح ٩٣.

(٩٢) ينظر: اللسان (كرو).

(٩٣) الاقتضاب ١٧٧/٢ ، وفيه: أن أبا حنيفة حكى في كتاب النبات أنه يقال للكرة التي يلعب بها الكرة بالهمزة ، أما نص قول أبي حنيفة ففي الاقتضاب ١٧٦/٢ بلا عزو إلى أبي حنيفة.

(٩٤) اللسان (كرو).

(٩٥) نفسه (أكر).

(٩٦) نفسه (كور).

(٩٧) في النصح ٣١٨: السَّكُونُ وفي إصلاح المنطق ١٦٣ وأدب الكاتب ٤٣٠ والتلويح ٩٣: السِّلْكُونُ كما اثبتها المؤلف.

(٩٨) المغرب ٢٦١.

(٩٩) اللسان (قس).

(١٠٠) نفسه (طلس) وزاد لغة طَيْلَسَانُ ، وهو أعجمي معرب ، ينظر: المغرب ٢٧٥.

(١٠١) الاقتضاب ١٩٨/٢.

(١٠٢) اللسان (طلس).

(١٠٣) ينظر: اللسان (طلس).

(١٠٤) المخصص ٧٨/٤.

الأكسية ، وقالوا في الفعل منه: تَطْلَيْسْتُ (١٠٥) بالطَّلْسَانِ وَتَطْلَيْسْتُ.

قوله: (وهي السيلحون لهذه القرية) .

قال الشارح: السيلحون (١٠٦) مَنَزَلٌ من منازل مكة ، وقيل : مدينة باليمن ،

ومنهم مَنْ يَعْرِبُهَا بالواو في حالة الرُّقْع ، وبالياء (٤٣ ب) في حال النُّصْبِ والخَفْضِ ، يقولون: هذه سَيْلِحُونُ ، ودخلتْ سَيْلِحِينَ (١٠٧) ، ومررتُ على سَيْلِحِينَ ، ومنهم من يجعلُ الإعرابَ ، في التَّوْنِ ويعربُها (١٠٨) بالياء في الأحوال الثلاثة ، فيقول: هذه سَيْلِحِينَ ، ورأيتُ سَيْلِحِينَ ، ومررتُ على سَيْلِحِينَ (١٠٩) ، كما يقال: هذه فلسطين ، ودخلتُ فلسطينَ ، ومررتُ على فلسطينَ ، ومنهم من يُعْرِبُ التَّوْنَ وَيَقْرُرها بالواو في الأحوال الثلاثة ، كما قال الشاعرُ (١١٠):

طَالَ لَيْلِي وَبُثُّ كَالْمَجْنُونِ واعتَرَّتْنِي الهمومُ بالماطرُونِ

وهذا ليس مذهبي سيبويه ومثله ما وَقَعَ في الحديثِ: (قَسَمِي ذَلِكَ الْمَالَ الْخُمْسُونَ) فَجَعَلَ الإعرابُ في التَّوْنِ.

قوله: (وهو التَّوْتُ).

قال الشارح: أَمَّا التَّوْتُ ففيه لفتان (١١١) : تَوْتُ وَتَوْتُ قال الشاعرُ (١١٢):

(١٠٥) من ت وهي الموافقة لما في اللسان (طلس) وفي الاصل: (تطلست).

(١٠٦) معجم البلدان (سيلحون) ٢٩٨/٣.

(١٠٧) من ت وفي الاصل سيلحون.

(١٠٨) من ت وهي غير مقرونة في الاصل.

(١٠٩) ينظر: المخصص ١٠٤/١٧ وشرح الكافية الشافية ١٩٧/١ واللسان (سلح) وخزانة الادب ٦٥/٨.

(١١٠) عبد الرحمن بن حسان ، شعره: ٥٩ ، أبو دهيل الجمحي ، ديوانه ٦٨ . رواية الشطر الثاني في ت:

وملئت الفراء في جيرون.

(١١١) ينظر: النبات لابي حنيفة ١٨٣/٣ والاقتضاب ١٩٥/٢٠.

(١١٢) لمحرب بن ابي العنشط النهشلي في الاقتضاب ١٩٦/٢ ومعجم البلدان (القرية) ٣٤٠/٤ واللسان (توت)

وخزانة الادب ٢٥٨/١١ وشرح الدرر: ٩٩.

لَرَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الثَّقَفِ أَوْ طَرَفٍ مِنْ الْقَرْيَةِ حَزَنٌ غَيْرُ مَحْرُوثٍ
أَحْلَى وَأَشْهَى لِعَيْنِي إِنْ مَرَرْتُ بِهِ مِنْ كَرْخٍ بَعْدَ ذِي الرُّمَانِ وَالثَّوْتِ

وأكثر ما يستعمل العرب فيه الفُرْصَادُ (١١٣).

— قوله: (وهو يوم الأربعاء بفتح الألف وكسر الباء) (١١٤)

قال الشارح: في الأربعاء ثلاث لغات: أُرْبَعَاءُ، بفتح الهمزة والباء، وإِربِعاء، بكسرها، وأُرْبِعاء، بفتح الهمزة.

قوله: (وتقول ماءً مِلْعٌ ولا تَقُلْ مَالِحٌ وَسَمَكٌ مَمْلُوحٌ ومَلِيحٌ ولا تَقُلْ مَالِحٌ) (١١٥).

قال الشارح: هذا الذي ذَكَرَ هو المشهور من كلام العرب، ولكن قول العامة: مَالِحٌ لا يُعَدُّ خطأً، وإِنَّمَا يَجِبُ أَنْ يُقَالَ: هي لغةٌ قليلةٌ، قال جرير (١١٦) بهجو آل المهلب:

آلُ الْمَهْلَبِ جَزَّ اللَّسَةُ دَابِرَهُمْ أَمْسُوا رَمَاداً فَلَا أَصْلَ وَلَا طَرَفَ
كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صِيرِهِمْ بَصَلاً وَاسْتَوْسَقُوا مَالِحاً مِنْ كُنْعَدٍ جَدَّافُوا

وقال غسان السليطي (١١٨):

وَبَيْضُ غَدَاكُنَّ الْخَلِيبُ وَلَمْ يَكُنْ غَدَاكُنَّ نَيْنَانٌ مِنَ الْبَحْرِ مَالِحُ
أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ أَنْاسِ بَقَرِيَّةٍ يَصْرَجُونَ مَوْجَ الْبَحْرِ وَالْبَحْرِ جَامِحُ

(١١٣) النيات لابي حنيفة ١٨٢/٣، اللسان (فرد).

(١١٤) الفصيح ٣١٨ والتلويع ٩٣ وينظر: اللسان (ربع).

(١١٥) الفصيح ٣١٨ والتلويع ٩٣ وينظر: اصلاح المنطق ٢٨٨.

(١١٦) ديوانه ١٧٦-١٧٧، (وجدوا) من ت وهي الموافقة لرواية الديوان وفي الاصل: (خافوا) والكُنْعَدُ: ضرب من السمك.

(١١٧) ت: واسترقوا.

(١١٨) التنبيهات ٣٠٥، والاقتضاب ٢٢٣/٢ اللسان (ملح). وغسان بن ذهيل بن البراء شاعر أموي تهاجي مع

جرير: (النقائض ١/١٥) الحماسة الفجرية: ٤٤٢، الحماسة البصوية: ٢/٢٧٥.

وقال آخر (١١٩):

بَصْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بَصْرِيًّا
يُطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيَّا

وتصرف الفعل منه: ملح الماء وأملح ، وقد تقدم لنا الاستشهاد على الماء .
قوله: (وتقول رجلٌ يَمَانٍ من أهلِ الْيَمَنِ وَشَامٍ من أهلِ الشَّامِ وَتَهَامٍ من أهلِ تِهَامَةٍ) (١٢٠) .
قال الشارح: وحكى أبو العباس المبرد (١٢١) وغيره: أَنَّ التَّشْدِيدَ لَفَةً ،
وَأُنْشِدَ (١٢٢):

ضَرَبَتْهُمْ ضَرْبَ الْإِحَامِسِ غُدُوَّةً بِكُلِّ يَمَانِيٍّ إِذَا هُزَّ صَمَمًا

وَأُنْشِدَ أَيْضًا (١٢٣):

فَارْعَدَ مِنْ قَبْلِ اللَّقَاءِ ابْنُ مَحْمَرٍ وَأَبْرَقَ وَالْبَرْقُ الْيَمَانِيُّ حَوَانُ

وقال ابن أبي ربيعة (١٢٤):

هِيَ شَامِيَّةٌ إِذَا مَا اسْتَقَلْتُ وَسَهِيلٌ إِذَا اسْتَقَلَّ يَمَانِي

فَمَنْ قَالَ فِي النَّسَبِ إِلَى الْيَمَنِ : يَمَنِيٌّ (١٢٥) جَاءَ بِهِ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَمَنْ قَالَ:
يَمَانٍ مَنْقُوصٌ جَعَلَ الْأَلْفَ بَدَلًا مِنْ إِحْدَى يَاءِ النَّسَبِ ، وَحَذَفَ الثَّانِيَةَ ، لِسُكُونِهَا
وَسُكُونِ التَّثْوِينِ ، كَمَا حُذِفَتِ الْيَاءُ مِنْ قَاضٍ وَرَامٍ ، وَمَنْ قَالَ (٤٤ أ): يَمَانِيٌّ
بِالتَّشْدِيدِ ، وَجَعَلَ الْأَلْفَ زِيَادَةً كَزِيَادَتِهَا فِي جَبَلَاوِيٍّ وَنَحْوِهِ ثَمَّ جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ،

(١١٩) أبو العلاف الكندي ، إصلاح المنطق ٢٨٨ ، أدب الكاتب ٤٠٥ ، فعلت وأفعلت للسجستاني ١١٥ ، الاقتضاب

٢/٢٢٣ ، ٣/٢٤٥ شرح أدب الكاتب ٢٩٥ ، اللسان (بصر) .

(١٢٠) الفصح ٣١٨ والتلويح ٩٤ وينظر: الكتاب ٣/٣٣٧ ، وإصلاح المنطق ١٨٠ .

(١٢١) الكامل ٣/٣٠٩ .

(١٢٢) العباس بن عبد المطلب ، الكامل ٣/٣٠٩ .

(١٢٣) شاعر من بني قيس ، الكامل ٣/٣٠٨ .

(١٢٤) ديوانه ٥٠٣ ، وعمر شاعر أموي ، اشتهر بالغزل ، (ت - ٩٣ هـ) (الشعر والشعراء ٥٥٣ ، الأغاني ١/٧١) .

(١٢٥) الكتاب ٣/٣٣٨ ، وذكر أن منهم من يقول: تهامي ويماني وشامي ، كبحراني . وقال وإن شئت قلت: (يَمَنِيٌّ) .

وكذلك شَامَ وتَهَامَ ، تقول: شَامَ وشَامِي وتَهَامَ وتَهَامِي قال الشاعر (١٢٦):

وأيُّ النَّاسِ أَعْدَرُ من شَامٍ له صُرْدَانٌ مُنْطَلِقُ اللِّسَانِ

وَمَنْ كَسَرَ التَّاءَ قَالَ: تَهَامِي ، بَيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ ، هذا قولُ سيبويه (١٢٧) ، فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: كَيْفَ تَكُونُ الْأَلْفُ فِي تَهَامٍ بَدَلًا مِنْ إِحْدَى يَاءِي النُّسَبِ ، وَقَدْ كَانَتْ ثَابِتَةً قَبْلَ النُّسَبِ (١٢٨) ، قُلْنَا: هَذَا النُّسَبُ إِلَيْهَا إِنَّمَا هُوَ جَارٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، فَكَأَنَّهُمْ بَنَوْا الْأِسْمَ عَلَى تَهْمِيٍّ أَوْ تَهْمِيٍّ ، ثُمَّ عَوَضُوا الْأَلْفَ (١٢٩) . وَرَجُلٌ يَمَانٍ مُنْسُوبٌ إِلَى الْيَمَنِ ، وَشَامٌ مُنْسُوبٌ إِلَى الشَّامِ ، وَتَهَامٌ مُنْسُوبٌ إِلَى تَهَامَةٍ ، وَسُمِّيَتْ تَهَامَةً ، لِأَنَّهَا سَفَلَتْ عَنْ تَجَدُّ فَخَبَتْ رِيحُهَا ، يَقَالُ: تَهَمَ اللَّحْمُ إِذَا خَبَتْ رِيحُهُ ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِشِدَّةِ حَرِّهَا وَرُكُودِ رِيحِهَا ، لِأَنَّ التَّهَمَ شِدَّةُ الْحَرِّ وَرُكُودُ الرِّيحِ (١٣٠) .

قوله: (وفعلتُ ذلكَ من أَجْلِكَ لَوَمِنِ إِجْلِكَ) (١٣١) .
قال الشارح: يقال فعلتُ ذلكَ من أَجْلِكَ ، بفتح الهمزة ، كما قال الله تعالى: «مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ» (١٣٢) . وَمِنْ إِجْلِكَ ، بِكسر الهمزة ، وَمِنْ جَلِّكَ ، قَالَ جَمِيلٌ (١٣٣) :

رَسَمَ دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلْلَةٍ كِدْتُ أَفْضِي الْحَيَاةَ مِنْ جَلْلَةٍ

أَيُّ: مِنْ أَجْلِهِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا: مِنْ جَلَاكِهِ ، أَيُّ: مِنْ أَجْلِهِ ، قَالَ الْخَلِيلُ (١٣٤) :
وَإِنْ شِئْتَ طَرَحْتُ (مَنْ) فَتَقُولُ: فَعَلْتُ ذَلِكَ أَجَلَ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ (١٣٥) :

(١٢٦) يزيد بن الصعق في اللسان (صره) وفيه: (اعلر) بدل (أعذر) و (منطلقا) بدل (منطلق).

(١٢٧) الكتاب ٣/٣٣٧-٣٣٨.

(١٢٨) ت: النسبة.

(١٢٩) أي انهم عوضوا الالف عن إحدى اليامين . ينظر: الكتاب ٣/٣٣٨.

(١٣٠) ينظر: اللسان (تهم).

(١٣١) النصيح ٣١٨-٣١٩ والتلويح ٩٤ وينظر: اصلاح المنطق ٣٢ وادب الكاتب ٥٢٨.

(١٣٢) المائدة: ٣٢.

(١٣٣) ديوانه: ١٨٨ . وجميل بن مصر شاعر اسلامي اشتهر بالفزل (طبقات ابن سلام: ٦٦٩ ، الاغانى: ٥٨/٨) .

(١٣٤) العين (أجل) ١٧٨/٦.

(١٣٥) ديوانه ٩٤ ، وفيه: فوق من احكاً صلباً بازار ، وما بين المعترفين من الدهوان.

أَجَلْ أَنْ اللَّهَ [قَدْ] فَضَّلَكُمْ فَوْقَ مَا أَحْكِي بِصَابٍ وَإِذَا رِ

وَأَمَّا الْجِرَاءُ فَيَمْدُ وَيُقَصِّرُ (١٣٦) ، تقول: فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ جِرَاكَ (١٣٧) ، ومن جِرَاكَ ، قال الشاعر (١٣٨) :

أَمِنْ جِرَا بَنِي أَسَدٍ غَضِبْتُمْ وَلَوْ شِئْتُمْ لَكَانَ لَكُمْ جَوَارُ
وَمِنْ جِرَانِنَا صِرْتُمْ عَيِيداً لِقَوْمٍ بَعْدَ مَا وَطِيءَ الْخِيَارُ

قوله: (جِنْتَا مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ) (١٣٩) .

قال الشارح: رَأْسُ عَيْنٍ (١٤٠) موضعٌ بَيْنَ حَرَانٍ وَنَصِيبَيْنِ ، وقيل: بَلْدٌ ، وهو اسمٌ عَلمٌ فلا يجوزُ دخولُ الألفِ واللَّامِ عليه .

قوله: (وَعَبَّرْتُ دَجْلَةً بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا مِ) (١٤١) .

قال الشارح: دَجْلَةٌ (١٤٢) نَهْرٌ بِالْعِرَاقِ مَعْرُفَةٌ ، فَلِذَلِكَ لَمْ يَجْزُ دُخُولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ ، قَالَ جَرِيرٌ (١٤٣) :

فَمَا زَالَتْ الْقَتْلَى تَمُورُ دِمَاؤُهَا بِدَجْلَةٍ حَتَّى مَاءُ دَجْلَةٍ أَشْكَلُ

فَإِنْ قِيلَ: فَلَمْ دَخَلَتْ الْأَلِفُ وَاللَّامُ عَلَى الْفُرَاتِ (١٤٤) ، وَهُوَ اسْمُ نَهْرٍ مَعْرُفَةٌ أَيْضاً ، قُلْنَا: إِنَّمَا دَخَلَتْ الْأَلِفُ وَاللَّامُ عَلَى الْفُرَاتِ لِمَعْنَى الْوَصْفِ لَا لِلتَّعْرِيفِ ، كَمَا دَخَلَتْ فِي الْعَبَّاسِ وَالْحَارِثِ .

وَدَجْلَةٌ: مُشْتَقَّةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: دَجَلْتُ الشَّيْءَ إِذَا غَطَيْتَهُ وَسَتَرْتَهُ كَأَنَّهَا حِينَ فَاضَتْ

(١٣٦) المنقوص والممدود ٤٩ .

(١٣٧) (من جراك) ساقط من ت .

(١٣٨) بلا عزو في اللسان (جرر) .

(١٣٩) الفصح ٣١٩ والتلويح ٩٤ .

(١٤٠) معجم البلدان (رأس عين) ١٣/٣ ، الروض المعطار ٢٦٤-٢٦٥ .

(١٤١) الفصح ٣١٩ والتلويح ٩٤ .

(١٤٢) الجبال والامكنة والمياه: ٨٩ ، معجم البلدان (دجلة) ٤٤٠/٢ ، الروض المعطار ٢٣٣ .

(١٤٣) ديوانه ١٤٣ .

(١٤٤) معجم البلدان (الفرات) ٢٤١/٤ ، الروض المعطار ٤٣٩ .

على الأرضِ سَتَرَتْ مَكَانَهَا مِنْهَا وَغَطَّتْهُ (١٤٥).

قوله: (أَسْوَدُ سَالِحٌ وَلَا تُضْفُ وَالْأُنْثَى أَسْوَدَةٌ وَلَا تُوصَفُ بِسَالِحَةٍ) (١٤٦).
قال الشارح: الْأَسْوَدُ الْعَظِيمُ مِنَ الْحَيَاتِ فِيهِ سَوَادٌ (١٤٧)، وَالْجَمْعُ: أَسْوَدَاتُ
وَأَسَاوِدُ وَأَسَاوِيدُ (١٤٨)، وَإِنَّمَا جُمِعَ عَلَى أَسَاوِدَ، لِأَنَّهُ جَرَى مَجْرَى الْأَسْمَاءِ، وَمَا
كَانَ مِنْ بَابِ أَفْعَلَ اسْمًا، فَجَمَعَهُ: عَلَى أَفَاعِلَ (١٤٨)، كَأَكْثَلٍ وَأَفَاكِلَ، (٤٤ ب)
وَالْأَكْبَرُ وَالْأَكْبَرُ (١٥٠)، وَكَذَا كُلُّ مَا سَمَّيْتَ بِهِ رَجُلًا، تَقُولُ: أَخْمَرُ وَأَخَامِرُ، وَأَخْمَدُ
وَأَحَامِدُ، وَأَسْلَمُ وَأَسَالِمُ، فَإِنْ كَانَ نَعْتًا فَجَمَعُهُ عَلَى فُعُلَ، نَحْوُ: أَخْمَرُ وَخُمَرٌ، وَأَصْفَرُ
وَصُفَرٌ، وَلَكِنْ أَسْوَدٌ إِذَا عَنَيْتَ بِهِ الْحَيَّةَ، وَأَذْهَمٌ إِذَا عَنَيْتَ بِهِ الْقَيْدُ، وَأَبْطَحٌ إِذَا عَنَيْتَ
بِهِ الْمَكَانَ الْمُنْبَطِحَ، وَأَبْرَقٌ إِذَا عَنَيْتَ الْمَكَانَ مُضَارِعَةً لِلْأَسْمَاءِ، لِأَنَّهُمَا تَدُلُّ عَلَى ذَاتِ
الشَّيْءِ، وَإِنْ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ نَعْتًا، تَقُولُ فِي جَمْعِهَا: الْأَبَاطِحُ وَالْأَبَارِقُ وَالْأَذَاهِمُ
وَالْأَسَاوِدُ، فَإِنْ أَرَدْتَ نَعْتًا مَحْضًا يَتَّبِعُ الْمَنَعُوتَ قُلْتَ: مَرَرْتُ بِحَيَّاتٍ سَوَدٍ (١٥١)
وَحَيْلٍ (١٥٢) ذَهَبٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا أَشَبَّهُهُ.

وقوله: (سَالِحٌ) (١٥٣) يعني: سَلَخٌ جِلْدُهُ عَنْهُ، فَلِذَلِكَ وَصَفَ بِسَالِحٍ، وَتَقُولُ
فِي التَّثْنِيَةِ: أَسْوَدَانِ سَالِحٌ فَلَا تُثْنِي الصِّفَةَ فِي قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ، وَقَدْ حَكَى

أَبُو زَيْدٍ تَثْنِيَّتَهَا، وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ وَقَالُوا فِي الْجَمْعِ: أَسَاوِدُ سَالِحَةٌ وَسَوَالِحٌ.
قوله: (وَتَقُولُ: مَا رَأَيْتُهُ مُذْ أَوَّلَ مَنْ أَمْسَ، فَإِنْ أَرَدْتَ يَوْمِينَ قَبْلَ يَوْمِكَ قُلْتَ:
مَا رَأَيْتُهُ مُذْ أَوَّلَ مَنْ أَمْسَ، وَلَا تَجَاوِزْ ذَلِكَ) (١٥٤).

(١٤٥) اللسان (دجل).

(١٤٦) النصيح ٣١٩ والتلويح ٩٤.

(١٤٧) المخصص ١٠٧/٨.

(١٤٨) اللسان (سود).

(١٤٩) الكتاب ٦٤٤/٣.

(١٥٠) ت: اكبر وأكابر.

(١٥١) من ت، وفي الأصل: ثياب.

(١٥٢) من ت، وفي الأصل: وجيل.

(١٥٣) النصيح ٣١٩ والتلويح ٩٤.

(١٥٤) النصيح ٣١٩ والتلويح ٩٤-٩٥ وينظر: اصلاح المنطق ٣٣١.

قال الشارح: قوله ما رأيته مذ أول من أمس (١٥٥) ، مذ: مبتدأ ، وأول: الخبر ، والكلام جملتان: جملة فعلية ، وهي: ما رأيته ، وجملة ابتدائية ، وهي: مذ أول من أمس لا موضع لها من الإعراب (١٥٦) ، واختلف في الجملة الابتدائية هل لها موضع من الإعراب أم لا ، فكلهم مجمعون على أنها (١٥٧) لا موضع لها من الإعراب إلا السيرافي فإنها عنده في موضع نصب على الحال ، والتقدير عنده: ما رأيته متقدماً ، فمتقدماً (١٥٨): حال ومذ تستعمل على ضربين: تكون بمعنى: الأمد (١٥٩) ، فتتظم (١٦٠) أول (١٦١) الوقت إلى آخره ، كقولك: ما رأيته مذ يومان ، ومذ ثلاثة أيام ، أي: أمد ذلك يومان وثلاثة أيام ، وتكون بمعنى: أول الوقت ، كقولك: ما رأيته مذ يوم الجمعة ، أي: أول ذلك يوم الجمعة ، كقول أبي العباس: (ما رأيته مذ أول من أمس) هي بمعنى أول ، وليست بمعنى الأمد ، لأنها إذا كانت بمعنى الأمد لم يقع بعدها في الأكثر إلا نكرة ، وإذا كانت بمعنى أول فإنها يقع بعدها وقت مخصوص معين ، والتقدير: أول ذلك أول من أمس ، قال أبو العباس المبرد (١٦٢): وتقديره في الإعراب: ما رأيته مذ يوم أول من أمس ، فأول: صفة ليوم ثم حذف الموصوف وأقيمت صفته مقامه.

قال الشارح: وهذا إنما يستعمل إذا كانت الرؤية قد انقطعت ليوم قبل يومك الذي أنت فيه ، فإن أردت يومين قبل يومك ، قلت: ما رأيته مذ أول من أمس ، فالإعراب والتقدير على ما قدمنا.

وقول أبي العباس: (لا تجاوز ذلك) يعني: أن العرب لم تستعمل هذا اللفظ لأكثر من يومين قبل يومك فإن أردت أكثر من ذلك قلت: ما رأيته مذ ثلاثة أيام ومذ

(١٥٥) ينظر: الكتاب ٢٢٦/٤ ، المتعصب ٣/٣٠ ، التمهيد ٩٤ ، الجنى الداني ٤٦٤ ، مغني اللبيب ٤٤١.

(١٥٦) (لا موضع لها من الإعراب) ساقط من ت.

(١٥٧) من ت ، وهو الموافق للسياق ، وفي الأصل: انه.

(١٥٨) ت: فمتقدم.

(١٥٩) ت: أمد.

(١٦٠) من ت وفي الأصل فينتظم.

(١٦١) ساقطة من ت.

(١٦٢) ينظر: المتعصب ٣/٣٠-٣١.

أربعة أيام ومذ خمسة أيام الى ما رأيته من العدد ، وفي مذ ومند لغات (١٦٣) فمن العرب من يقول: مذ [يا هذا] ومنهم من يقول: مذ ، بالضم فيضم الذال ، ومنهم من يقول: مذ ، بكسر الميم ، ويقولون (١٦٤) : مذ ومند ، وهي لغة لبعض هوازن .

قوله : (والظل للشجرة وغيرها بالغداة ، والقيء بالعشي ، كما قال الشاعر (١٦٥) :

فَلَا الظِّلُّ مِنْ بَرْدِ الضُّحَى تَسْتَطِيعُهُ وَلَا الْقَيْءُ مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ تَذُوقُ

قال العباس : أخبرني عن أبي عبيدة قال : قال رؤبة (١٦٦) بن العجاج : كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو قيء وظل وكل ما لم تكن عليه الشمس فهو ظل (١٦٧).

قال الشارح : تحقيق القول في هذا أن يقال : إن الظل يكون غدوة وعشيّة ، ومن أول النهار إلى آخره ، لأن معنى الظل إنما هو الستر ، ومنه : ظل الجنة ، وظل شجرها ، إنما هو سترها . (١٤٥ أ) وظل الليل : سواده ، لأنه يستتر كل شيء وظل الشمس ما سترته الشخص من مسقطها . وأما القيء فلا يكون إلا بعد الزوال ، ولا يقال لما كان قبل الزوال : قيء وإنما سمي بالعشي فينا ، لأنه ظل قاء من جانب إلى جانب ، أي : رجع عن جانب المغرب إلى جانب المشرق ، والقيء : هو الرجوع ، ومنه قوله تعالى : «حَتَّى تَقِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ» (١٦٨) أي : ترجع .

وقول أبي العباس : (الظل للشجرة وغيرها بالغداة ، والقيء بالعشي) يريد :

(١٦٣) اللسان (مند) وفيه: مذ ، مذر ، مند ، مذ وذر أن: مند عن بني سليم ، ومذ عن عكل . وذكر أيضا أن هناك لغات شاذة تكلم بها الخطيئة من أحياء العرب فلا يعيا بها . ربما تكون لغة (مذ يا هذا) من هذه اللغات لأن ابن منظور لم يذكرها .

(١٦٤) من ت وهو الموافق للسياق وفي الأصل : يقول .

(١٦٥) حميد بن ثور ، ديوانه : ٤٠ وفيه :

فَلَا الظِّلُّ مِنْهَا بِالضُّحَى وَلَا الْقَيْءُ مِنْهَا بِالْعَشِيِّ

(١٦٦) اللسان (فيا) .

(١٦٧) في الفصح ٣١٩ : والظل ظل الشجرة وأما في التلويح ٩٥ فالكلام موافق لما أثبتته المؤلف وينظر : الفرق

اللغوية ٢٥٣ .

(١٦٨) الحجرات ٩ .

لا يقال لما سَتَرَتْهُ الشَّمْسُ وَغَيْرُهَا مِنْ سَقَطِ الشَّمْسِ بِالْعَشِيِّ : ظِلٌّ ، وَإِنَّمَا يَقَالُ لَهُ : قَيْءٌ ، وَالصَّحِيحُ مَا قَدَّمْنَا أَنَّهُ يَقَالُ لَهُ : قَيْءٌ وَظِلٌّ ، وَهُوَ قَوْلُ رُوَيْبِةَ الَّذِي أَرَدَفَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ بَعْدَ قَوْلِهِ . وَالْبَيْتُ الَّذِي احْتَجَّ بِهِ أَبُو الْعَبَّاسِ لَا حُجَّةَ لَهُ فِيهِ ، لِأَنَّ الشَّاعِرَ إِنَّمَا قَصَدَ إِلَى اخْتِلَافِ اللَّفْظِ فَقَطْ ، وَلَمْ يُرِدْ اخْتِلَافَ اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى ، لِأَنَّهُ لَمَّا تَقَدَّمَ لَهُ الظِّلُّ كَرِهَ تَكَرَّرَ اللَّفْظِ ، فَقَالَ : الْقَيْءُ ، وَلَمْ يُرِدْ أَنْ لَفْظَ الظِّلِّ لَا يُسْتَعْمَلُ بِالْعَشِيِّ ، وَالذَّكِيلُ عَلَى اسْتِعْمَالِ الظِّلِّ بِالْعَشِيِّ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ (١٦٩) :

وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ الشَّرِيعَةَ هَمُّهَا وَأَنَّ الْبَيَاضَ مِنْ فَرَائِضِهَا دَامَ
تَبَعَّتِ الْعَيْنُ الَّتِي عِنْدَ ضَارِجِ يَفِيءُ عَلَيْهَا الظِّلُّ عَرْمَضُهَا طَامَ

فَقَالَ :

يَفِيءُ عَلَيْهَا الظِّلُّ

وَالْبَيْتُ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ أَبُو الْعَبَّاسِ هُوَ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرِ الْهَلَالِيِّ ، وَكُنْيَتُهُ : أَبُو لَاحِقٍ ، وَقِيلَ أَبُو الْهَيْثَمِ (١٧٠) ، وَهُوَ مَخْضَرَمٌ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ ، وَالسَّرْحَةُ (١٧١) : شَجَرَةٌ مِنْ الْعُضَاهِ تَطُولُ فِي السَّمَاءِ ، وَجَمْعُهَا : سَرَخٌ (١٧٢) ، وَظِلُّهَا بَارِدٌ يُسْتَظَلُّ بِهَا مِنْ وَهَجِ الْحَرِّ ، وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ (١٧٣) :

فَيَا سَرْحَةَ الرُّكْبَانِ ظِلُّكَ بَارِدٌ وَمَاؤُكَ عَذْبٌ لَوْ يَبَاحُ لِشَارِبِ

وَالسَّرْحَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَبَيْتِ حَمِيدِ كُنْيَاةٌ عَنِ الْمَرْأَةِ ، وَكَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَهْدَ إِلَى الشُّعْرَاءِ إِلَّا يُشَبِّبَ أَحَدٌ مِنْهُمْ بَامْرَأَةٍ وَتَوَعَّدَهُمْ عَلَى ذَلِكَ فَكَانَ الشُّعْرَاءُ يَكُونُونَ عَنِ النِّسَاءِ بِالشُّجَرِ وَغَيْرِهَا ، وَلِذَلِكَ قَالَ حَمِيدُ (١٧٤) :

(١٦٩) ديوانه : ٤٧٦ .

(١٧٠) فِي كَتَبِ الشُّعْرَاءِ ٢٩٢ إِنْ كُنِيَ (أَبُو الْأَخْضَرِ) .

(١٧١) النَّبَاتُ لِلْأَصْمَعِيِّ ١٩ ، النَّبَاتُ لِأَبِي حَنِيفَةَ ٥٣/٥ .

(١٧٢) اللِّسَانُ (سَرَح) .

(١٧٣) يَلَا عَزُو فِي اللِّسَانِ (سَرَح) ، وَفِيهِ :

وَمَاؤُكَ عَذْبٌ لَا يَحِلُّ لَوَارِدِ

(١٧٤) ديوانه ٣٩-٤١ .

أَبَى اللّهُ إِلَّا أَنْ سَرَحَهُ مَا لَكَ عَلَى كُلِّ أَفْئَانٍ الْعَضَاءَ تَرُوقُ
فَقَدْ ذَهَبَتْ عَرَضًا وَمَا فَوْقَ طُولِهَا مِنَ السَّرْحِ إِلَّا عَشَّةٌ وَسَحُوقُ
فَلَا الظِّلُّ مِنْ بَرْدِ الضَّمْعِ تَسْتَطْبِعُهُ وَلَا الْفَيَّءُ مِنْ بَرْدِ الْعَشْيِ تَذُوقُ
فَهَلْ أَنَا إِنْ عَلَلْتُ نَفْسِي بِسَرَحَةٍ مِنَ السَّرْحِ مَوْصُودُ (١٧٥) عَلَى طَرِيقِ

وقوله: (وتقول للأمة إذا شتمتها : يالكاع ياغدار وياخبات ويافجار ، بفتح أوله ، وكسر آخره ، وتقول للرجل : ياغذر ، يالكع (١٧٦) ، يافسق ، ياخبت (١٧٧) قال الشارح : قوله يالكاع من الالكع ، وهو اللؤم والحمق ، وياغدار من الغدر ، وهو : ضد الوقاء ، وياخبات من الخبت ، وهو : ضد الطيب ، ويافجار من الفجور ، وهي الريبة والكذب ، وفعال استعملته العرب على ثمانية أقسام (١٧٨) : يكون اسماً مفرداً كغدار ، ويكون صفة كخبان ، ويكون مصدر كذهاب ، ويكون جمعاً كسحاب ، وهو في هذه الأقسام الأربعة مصروفٌ ويكون اسماً للفعل كنزال وترك عدل عن فعل الأمر ، وهو : اترك وانزل فبني ، ويكون معدولاً عن المصدر كجماد وفجار ، وإنما عدل للمبالغة ، كما عدل اسم الفعل ، ويكون صفة غالبية تختص بباب النداء كالكاع وغدار ، وأصله : يالكعبة وياغادرة (١٧٩) عدل عن بناء صفة إلى بناء صفة (١٨٠) للمبالغة (٤٥ ب) ، وإنما بني هذا الضرب والضرب الذي قبله من المعدول عن المصدر كما بني اسم الفعل ، لأن الصفة والمصدر في الدلالة على الفعل بمنزلة اسم الفعل فقد أشبه هذان الضريان اسم الفعل لفظاً وتقديراً فبنياً كبنائه فبنياً على حركة ، لالتقاء الساكنين وخصاً بالكسرة ، لأن هذا الضرب يختص معناه بالموثث ، والكسرة من علامة التانيث والذي يدل على كونها للموثن قول الشاعر (١٨١) :

وَلَنِعَمَ حَشَوُ الدَّرْعِ أَنْتَ إِذَا دُعِيتَ نَزَالَ وَلَجَّ فِي الدُّعْرِ

(١٧٥) كلا في الأصلين ، وفي الديوان ٤٠ : مسدود .

(١٧٦) ت : يالكع وياغذر .

(١٧٧) الفصيح ٣١٩ والطريح ٩٥ .

(١٧٨) ينظر : الكتاب ١٩٨/٢ ، ٢٧٨/٣ ، وما بعدها .

(١٧٩) من ت وفي الأصل : ياغذرة .

(١٨٠) (الي بناء صفة) ساقطة من ت .

(١٨١) زهير ، شعرة : ١١٦ .

فَالْحَقَّ الْفِعْلَ علامة التانيث ، والقسم الثامن من أقسام أفعال: أن تكون اسماً
علماً للمؤنث أو ممّا سُمِّيَ بِهِ مِنْهُ ، وَذَلِكَ مِثْلُ: قَطَامٌ وَحَذَامٌ وَرَقَاشٌ ، وَهَذَا الضَّرْبُ فِيهِ
خِلَافٌ (١٨٢) ، أَمَّا أَهْلُ الْحِجَازِ فَيَسْتَعْمِلُونَهُ مَبْنِيًّا عَلَى حَالِهِ حَالٌ رَفَعَهُ وَنَصَبَهُ وَجَرَّهُ ،
وَبَنُو قَيْسٍ يُجَرُّونَ هَذَا بِوَجْهِهِ الْإِعْرَابِ غَيْرِ أَنَّهُمْ لَا يَصْرِفُونَهُ فَإِنْ كَانَ هَذَا النَّوعُ آخَرُهُ رَأَى
كَحَضَارِ اسْمِ كَوْكَبٍ فَإِنَّ الْكَلَّ أَجْمَعُوا عَلَى بَنَائِهِ.

وَفَعْلٌ أَيْضًا يَسْتَعْمَلُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَقْسَامٍ: يَكُونُ اسْمَ جَنْسٍ كَنُفَرٍ
وَصُرَدٍ ، وَيَكُونُ صِفَةً كَحُطْمٍ وَلَبَدٍ ، وَيَكُونُ مَصْدَرًا كَهَدْيٍ وَتَقَى وَيَكُونُ جَمْعًا كَقُرَفٍ
وَعُظْمٍ ، وَهَذِهِ الْأَقْسَامُ الْأَرْبَعَةُ مَصْرُوفَةٌ وَيَكُونُ مَعْدُولًا عَنْ فَاعِلٍ كَعَمَرَ وَزُقِرَ وَزُحِلَ ،
وَيَكُونُ مَعْدُولًا عَنْ فِعْلَاءٍ كَجُمِعَ وَكُتِبَ وَيَضَعُ فِي قَوْلٍ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلٍ غَيْرِهِ إِنَّهُ مَعْدُولٌ
عَنْ فِعْلٍ الَّذِي يَبْزَنُ حُزْرَ ، وَيَكُونُ مَعْدُولًا عَنِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ كَأَخْرَ ، وَهَذِهِ الْأَقْسَامُ غَيْرُ
مَصْرُوفَةٍ لِلتَّعْرِيفِ وَالْعَدَلِ ، وَالْقِسْمُ الثَّامِنُ : مَا عَدَلَ فِي النَّدَاءِ عَلَى جِهَةِ الْمُبَالَغَةِ فِي
الغَدْرِ وَالْحُبِّ ، وَكَانَ أَصْلُهُ: يَا فَاعِلُ فَعْدَلِ إِلَى فَعَلٍ لِمَا ذَكَرْنَاهُ ، فَقَالُوا: يَا غَدْرُ وَيَا كَغُ
وَيَا حُبُّ وَيَا فُسْقُ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ ذَلِكَ.

قوله: (وَإِذَا قِيلَ لَكَ: أَذُنٌ قَتَعْتُ ، فَقُلْ: مَا بِي تَعَدُّ وَفِي الْعِشَاءِ مَا بِي تَعَشُّ ،
وَلَا تَقُلْ: مَا بِي غَدَاءٌ وَلَا عِشَاءٌ ، لِأَنَّهُ الطَّعَامُ بَعَيْنُهُ وَإِذَا قِيلَ لَكَ: أَذُنٌ فَاطْعَمَ ، فَقُلْ:
مَا بِي طَعِمَ وَمِنَ الشَّرَابِ مَا بِي شَرِبَ وَإِذَا قِيلَ لَكَ أَذُنٌ فَكُلْ ، فَقُلْ: مَا بِي أَكَلْتُ
بِالْفَتْحِ) (١٨٣).

قال الشارح: التَّغْدِي والتَّعْشِي والطَّعْمُ والشَّرْبُ والأَكْلُ مصادر والغَدَاءُ والشَّرَابُ
والشُّرْبُ والطَّعْمُ ، بِضَمِّ الطَّاءِ ، والأَكْلُ بِضَمِّ الهمزةِ أسماء فَعَقَّ المأمورِ أو المندوبِ أَنْ
يَنْفِي مَصَادِرَ تِلْكَ الْأَفْعَالِ الَّتِي وَقَعَ الْأَمْرُ بِهَا ، فَإِذَا قِيلَ لَكَ: أَذُنٌ قَتَعْتُ فَحَقُّكَ أَنْ
تَقُولَ (١٨٤) : مَا بِي تَعَدُّ ، أَيْ: مَا بِي حَاجَةٌ إِلَى هَذَا الْفِعْلِ الَّذِي أَمَرْتَنِي بِهِ فِي هَذَا
الْوَقْتِ ، وَلَا تَقُلْ: مَا بِي غَدَاءٌ ، لِأَنَّ الْغَدَاءَ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ الطَّعَامُ بَعَيْنُهُ ،
وَكَذَلِكَ حَكْمُ الْبَاقِي.

(١٨٢) ينظر: الكتاب ٣/٢٧٧-٢٨٠ وأوضح المسالك ٣/١٥١-١٥٣ وشرح شذور الذهب ٩٥ وقطر الندى ١٤-١٥.

(١٨٣) الفصح ٣١٩-٣٢٠ والتلويع ٩٦ وفيه: بفتح الالف.

(١٨٤) ت: فإذا قيل له فحقه يقول.

قوله: (وتقول: هذه عَصَا مُعْجَزَةٌ) (١٨٥)
قال الشارح: مُعْجَزَةٌ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ اعْجَزَتْ ، فهي مُعْجَزَةٌ بِمَنْزِلَةِ اخْمَرَتْ فهي
مُخْمَرَةٌ ، وَالْأَصْلُ : مُعْجَزَةٌ فَوْقَ الْإِدْغَامِ لِاجْتِمَاعِ الْمَثَلَيْنِ فَإِنْ أُرِدْتَ أَنَّكَ عَوَّجْتَهَا لَمْ
تَقُلْ : مُعْجَزَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ (١٨٦):

وَلِي قَرْسٌ لِلْحِلْمِ بِالْحِلْمِ مُلْجَمٌ وَلِي قَرْسٌ لِلْجَهْلِ بِالْجَهْلِ مُسْرَجٌ
فَمَنْ رَأَى تَقْوِيَّيَ فَإِنِّي مُقْسُومٌ وَمَنْ شَاءَ تَغْوِيْجِي فَإِنِّي مُعَوَّجٌ

قوله: (وتقول: رَجُلٌ صَنَعَ الْيَدَ وَاللِّسَانَ وَامْرَأَةٌ صَنَعَ الْيَدَ) (١٨٧)
قال الشارح: يُقَالُ: رَجُلٌ صَنَعَ الْيَدَ [وَاللِّسَانَ] وَصَنَعَ الْيَدَ (١٨٨) ، وَصَنَعَ
الْيَدَ إِذَا كَانَ يَعْمَلُهُ حَاضِقًا ، وَالْجَمْعُ : صَنَعَ وَصَنَعَ (١٨٩) ، وَحَكَى سِيبَوَيْهِ (١٩٠):
أَنَّهُ لَا يَكْسُرُ صَنَعَ الْيَدِ اسْتَفْنَوْا عَنْهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ ، وَالْجَمْعُ: صَنَعَ (و) أَصْنَعُ (١٩١)
وَيَجْمَعُ أَيْضًا بِالْوَاوِ وَالنُّونِ (٤٦ أ) وَامْرَأَةٌ صَنَعَ الْيَدِ ، إِذَا كَانَتْ حَاضِقَةً بِالْعَمَلِ وَنِسْوَةً
صَنَعَ الْإِنْدِي.

قوله: (وتقول سَيَّرَ مَضْفُورٌ وَلِلْمَرْأَةِ ضَفِيرَتَانِ وَقَدْ ضَفَرَتْ رَأْسَهَا) (١٩٢)
قال الشارح: السَّيَّرَ الشَّرَاكَ ، وَجَمَعَهُ: أَسْيَارٌ وَسَيُورٌ وَسَيُورَةٌ (١٩٣) وَمَضْفُورٌ:
مَفْتُولٌ عَلَى ثَلَاثِ قَوَى (١٩٤) أَوْ أَكْثَرِ.

(١٨٥) الفصح ٣٢٠ والتلويح ٩٦.

(١٨٦) للامام علي ، ديوانه ٣١ ، ولصالح بن جناح اللخمي ، شعره: ١٥٦ ولمحمد ابن حازم الباهلي ، ديوانه ٢١١ ،
ولمحمد بن وهيب ، شعره: ٨٣ ، ولصالح ابن عبد القدوس في البصائر والذخائر ٢٣٦/٤ - ٢٣٧ ، وقد أدخل بهما ديوانه.

(١٨٧) الفصح ٣٢٠ والتلويح ٩٦.

(١٨٨) ت : يقال رجل صنع اليد وصناعت.

(١٨٩) اللسان (صنع).

(١٩٠) الكتاب ٦٢٩/٣ - ٦٣٠ وفيه: رجل صنع وقوم صنعون ولم يكسروها على شيء استفتني بذلك عن تكسيرها.

أما نص كلام سيبويه في اللسان (صنع) .

(١٩١) اللسان (صنع).

(١٩٢) الفصح ٣٢٠ والتلويح ٩٦.

(١٩٣) اللسان (سير).

(١٩٤) من ت. وفي الاصل: ثلاثة.

قوله: (وللمرأة ضفيرتان) (١٩٥) يعني: خصلتين من الشعر مَقْتُولَتَيْنِ على حدتها ، وإن شئت قلت: للمرأة ضفران (١٩٦) وضفرت رأسها : فتلكته والمستقبل: يَضْفِرُ وَيَضْفُرُ (١٩٧) ، والكسر أكثر.

قوله: (وتقول: لقيته لقيّة ولقاءة ولا تقول: لقاء فائه خطأ) (١٩٨)
قال الشارح: أمّا فَعْلَةٌ فقياسٌ مطرّدٌ ، لأنك إذا رَدَدْتَ جميع هذه المصادر إلى المرّة الواحدة ، فإنما ترجع إلى فَعْلَةٍ على أي بناء كان بزيادة (١٩٩) أو بغير زيادة ، وذلك كقولك : ذهبتُ ذهاباً ، ثم تقول : ذهبتُ ذهبةً واحدةً ، وكذلك تقول : لقيته لقاءً ثم تقول لقيّةً واحدةً ، وكذلك ما أشبهه ، وقالوا أيضاً : لقيته لقياناً ولقيانةً ولقيّاً ولقي (٢٠٠) ، قال الشاعر (٢٠١):

وإن لقاءها في المنام وغيره وإن لم تجد بالبدل عندي لرايح
وكل شيءٍ استقبل شيئاً صادقه فقد لقيه من الأشياء كلها.

قوله: (وهي عائشة بالالف) (٢٠٢)

قال الشارح: عائشة فاعلةٌ من عاشت فهي عائشة ، والمذكر : عائش وأنكر أبو العباس عيشة بغير ألف وقد جاء في الشعر الفصيح قال الشاعر (٢٠٣):

إنَّيْذَ بِرَمْلَةٍ نَبَذَ الْجَوْرَبَ الْخَلْقَ وَعِشْ بِعَيْشَةٍ عَيْشاً غَيْرَ ذِي رَنْقٍ

(١٩٥) النصيح ٣٢٠ والتلويح ٩٦ ونظر: خلق الانسان للزجاج ١٣.

(١٩٦) اللسان (مخفر).

(١٩٧) الاعمال ٢/٢٢٩.

(١٩٨) النصيح ٣٢٠ والتلويح ٩٦ ونظر: اصلاح المنطق ٣١١.

(١٩٩) في الاصل (كان بزيادة كان أو بغير زيادة) وقد أسقطتها لعدم جدواها.

(٢٠٠) اصلاح المنطق ٣١١ . اللسان (لقي) وذكر لها ثلاثة عشر مصدراً.

(٢٠١) بلا عزو في المنقرض والمملود للفراء (الميمني) ٢٤ والمقصود والمملود للفراء (ماجد الذهبي) ٣٣ ، المقصود

والمملود لابن ولاد ٩٦.

(٢٠٢) النصيح ٣٢٠ والتلويح ٩٦.

(٢٠٣) بلا عزو في الاقاني ١٧٥/١١ وفيه:

هـ أنهم بِعائشٍ عيشاً غير ذي رَنْقٍ وإنَّيْذَ بِرَمْلَةٍ نَبَذَ الْجَوْرَبَ الْخَلْقَ
والعرب ١٤٩.

وقال الخليل (٢٠٤): أكثر الناس يقولون لعائشة : عَيْشَةُ يستحسنون التخفيف كما قالوا: حائر وحير ، والحائر : حَوْضٌ يَسِيلُ إِلَيْهِ سَيْلُ الْمَاءِ مِنَ الْأَمْطَارِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ حَائِراً ، لَأَنَّ الْمَاءَ يَتَحَيَّرُ فِيهِ يَرْجِعُ أَقْصَاهُ إِلَى [أَدْنَاهُ].

قوله: (وهو الحائط ، ولا تَقُلْ : حَيْطٌ) (٢٠٥)
قال الشارح: الحائطُ فاعل من حَاطَ يَحُوطُ فهو حائطٌ ، لأنه يحوطُ الدَّارَ وغيرها وَيَحِيطُهَا ، والجمع: حَوَائِطٌ وَحَيْوُطٌ (٢٠٦) وَحِيطَانٌ.

قوله: (رَجُلٌ عَزَبَ وَامْرَأَةٌ عَزَّيَّةٌ) (٢٠٧)
قال الشارح: قد أَخَذَ عَلَيْهِ أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَّاجُ (٢٠٨) في قوله: وامرأة عَزَّيَّةٌ ، وزعم أَنَّهُ خَطَأٌ ، قال: وَإِنَّمَا يُقَالُ: رَجُلٌ عَزَبَ وَامْرَأَةٌ عَزَبٌ ، لَأَنَّهُ مُصَدَّرٌ وَصِفَ بِهِ لَا يُقْنَى وَلَا يُجْمَعُ وَلَا يُوْتَّثُ ، كما قال: رَجُلٌ ضَخَمٌ وَلَا يُقَالُ: ضَخْمَةٌ وَاحْتِجَّ عَلَى ذَلِكَ بقول الشاعر (٢٠٩):

يَا مَنْ يَدُلُّ عَزَباً عَلَى عَزَبٍ
عَلَى ابْنَةِ الْحَمَارِسِ الشَّيْخِ الْأَزْبِ
كَأَنَّ لَحْمَ لَيْبِهَا إِذَا انْقَلَبَ
رُمَانُهُ فُتَّ لِمَحْمُومٍ وَصَبَ

وَالْعَزَبُ : الَّذِي لَا زَوْجَ لَهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٢١٠):
هَنِيئاً لَأَرْيَابِ الْبُيُوتِ بَيُوتُهُمْ وَلِلْعَزَبِ الْمِسْكِينِ مَا يَتَكَلَّمُسُ

(٢٠٤) لم أجد هذا الكلام في العين (عيش) ١٨٩/٢ ، ولا في اللسان (عيش) والذي في اللسان (عيش) ولا تقل : عَيْشَةُ وأما في مادة (حير) فقد قال: وأكثر الناس يسميه الحير ، كما يقولون: لعائشة عَيْشَةُ يستحسنون التخفيف.

(٢٠٥) الفصيح ٣٢٠ والتلويح ٩٦.

(٢٠٦) اللسان (حوط) وفيه: حوائط وحيطان ، وحياط.

(٢٠٧) الفصيح ٣٢٠ والتلويح ٩٦.

(٢٠٨) الرد على الزجاج ٢٧.

(٢٠٩) عمدة بنت الحمَارِسِ في التشبيهات لابن أبي عمير ٢٣٤.

(٢١٠) لأبي الفطريف الهادي في شرح أبيات سيبيدة لابن السيرافي في ١٩٣/١ وبلا عزو في الكتاب ٣١٨/١ ، وتحصيل عين الذهب ١٦٠/١ وينظر: معجم شواهد النحو الشعرية ٩٨.

والعزب أيضاً : التي لا زوج لها كانت بكراً أو ثيباً مأخوذة من العازب وهو البعيد عن الحي ، وكذلك العزب لما بعد عن النكاح سمي عزباً.

قوله: (وهو أعسر يسر) (٢١١)

قال الشارح: والأعسر الذي يعمل بشماله خاصة فإن عمل بيديه معاً قيل: أعسر يسر (٢١٢) فإن استوت قوتهما ، قيل: رجل أضبط (٢١٣) والجميع: ضبط (٢١٤) والأسد كلها (٤٦ ب) ضبط ، لأتھما تتناول الأشياء بأيديهما تناولاً واحداً ، يقال للأسد: أضبط ، وللأنثى: ضبطاء ، والفعل منه : ضبط يضبط ضبطاً (٢١٥) . والأطباء ينكرون أن تكون المرأة ضبطاء لبرد مزاجها قالوا: وإنما يكون ذلك في الرجل لحرارة مزاجه.

قوله: (وهي ربيطة اسم امرأة بمنزلة الربيطة من الثياب) (٢١٦)

قال الشارح: الربيطة من الثياب كل ملاء لم تكن لفقنين ، والملاءة: الملحقة ، وقيل: الربيطة كل ثوب لين رقيق ، والجمع: ربط ورباط.

قوله: (وهي قيد لهذه القرية) (٢١٧)

قال الشارح: قيد (٢٢٨) اسم قرية ما بين مكة والكوفة قال الشاعر (٢١٩):

لقد أشتت بي أهل قيد وغادرت
بجسمي حبراً بنت مصان بادياً

(٢١١) النصيح ٣٢٠ والتلويح ٩٦ وينظر: اصلاح المنطق ٢٩٤.

(٢١٢) خلق الانسان للأصمى ٢٠٧ ، اللسان (عسر).

(٢١٣) خلق الانسان للأصمى ٢٠٧ ، اللسان (ضبط) .

(٢١٤) (والجميع ضبط) ساقطة من ت.

(٢١٥) اللسان (ضبط).

(٢١٦) النصيح ٣٢٠ والتلويح ٩٦-٩٧.

(٢١٧) النصيح ٣٢٠ والتلويح ٩٧.

(٢١٨) الجبال والامكنة والمياه: ١٨٠ ، معجم البلدان (فيد) ٢٨٢/١ الروض المعطار ٤٤٣.

(٢١٩) مصيح بن منظور الاسدي في اللسان (حبر) وبلا عزو في الزاهر ٢٥٤/٢.

وفيه: لقد أشتتت

قوله: (وتقول: قُرْطٌ وثلاثة قِرْطَةٍ ، والجحر وثلاثة جِحَرَةٍ وَجِرْزٌ وثلاثة جِرْزَةٍ) (٢٢٠)

قال الشارح: القُرْطُ ما عُلِقَ فِي شَحْمَةِ الْأُذُنِ مِنْ خَرَزٍ أَوْ ذَهَبٍ ، والجمع: أَقْرَاطٌ وقِرْطَةٌ وقُرُوطٌ (٢٢١) ، والجحر يقال لكل شيء يُحْتَفَرُ فِي الْأَرْضِ (٢٢٢) ، والجِرْزُ (٢٢٣): الْحُزْمَةُ مِنَ الْقَتِّ ، وقال ابن خالويه (٢٢٤) الجِرْزُ: الْحُزْمَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وقيل: الجِرْزُ الْعَمُودُ مِنَ الْحَدِيدِ (٢٢٥) ، يُقَاتَلُ بِهِ ، وَفِعْلٌ أَيْضاً بِكَسْرِ الْفَاءِ يَكْسِرُ عَلَى فِعْلَةٍ نَحْوُ: دَبِكَ دَبِكَةً وَفِيلَ فَيْلَةً.

قوله: (تقول: نَاقَةٌ شَائِلَةٌ ، إِذَا ارْتَفَعَ لَبْنُهَا ، وَجَمْعُهَا: شَوْلٌ وَنَاقَةٌ شَائِلٌ ، إِذَا شَالَتْ بِذَنْبِهَا ، وَجَمْعُهَا: شَوْلٌ) (٢٢٦)

قَالَ الشَّارِحُ: قَوْلُهُ إِذَا ارْتَفَعَ لَبْنُهَا يَعْنِي: قُلٌّ وَالْجَمْعُ: شَوْلٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (٢٢٧) وَلَوْ جَاءَ عَلَى الْقِيَاسِ لَقَالُوا: شَوَائِلٌ ، لِأَنَّ فَاعِلَةَ تَجْمَعُ عَلَى فَوَاعِلٍ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ شَوْلٌ جَمْعاً لِشَائِلَةٍ عَلَى حَذْفِ الْهَاءِ ، فَيَكُونُ بِمَنْزِلَةِ رَاكِبٍ وَرَكَبٍ وَتَاجِرٍ وَتَجَرَ وَصَاحِبٍ وَصَحَبَ.

وقوله: (وناقة شائِلٌ إِذَا شَالَتْ بِذَنْبِهَا) يَعْنِي: رَفَعَتْ ذَنْبَهَا يَقَالُ: شَالَتْ بِذَنْبِهَا وَعَصَرَتْ وَشَمَرَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَإِنَّمَا تَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا حَمَلَتْ لِتَدْفَعَ وَلِدَهَا وَتُرِيهِ أَنَّهَا حَامِلٌ قَالَ الرَّاجِزُ (٢٢٨):

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلُ
مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونُ الْأَيْلِ

وزعم قوم: أَنَّ شَوْلًا إِنَّمَا سُمِّيَ بِهَذَا ، لِأَنَّهُ وَافَقَ وَقْتًا تَشَوْلُ فِيهِ الْإِبِلُ ، وَنَاقَةٌ

(٢٢٠) الفصيح ٣٢٠ والتلويع ٩٧.

(٢٢١) اللسان (قرط) وزاد: قراط.

(٢٢٢) اللسان (حجر).

(٢٢٣) كنا في الأصلين وفي اللسان (جرز) الجرزة: الحزمة من القت.

(٢٢٤) شرح الفصيح (٨٦ أ).

(٢٢٥) اللسان (جرز).

(٢٢٦) الفصيح ٣٢٠ والتلويع ٩٧.

(٢٢٧) اللسان (شول).

(٢٢٨) أهر النجم المجلي ، ديوانه ١٩١.

شائل عند سيبويه (٢٢٩) على معنى النسب أي: ذات شولان ، كما يقال: امرأة طالق وحائض وعاشق ، أي: ذات طلاق وذات حيض وذات عشق أتى جمعه على : فعل ، كما قالوا: حائض وحيض ، وبازل وبزل وقارح وقرح وهذا الجمع إنما تختص به صفة المذكر ، نحو ضارب وضرب ، وراعي وركع ، لكنه شبه به ، وأيضاً فإن شائلاً وحائضاً مذكر اللفظ فجمعاً على لفظهما لاعلى معناهما ، ويجمع شول على : شوائل.

قوله: (وهي أكيلة السبع وأكولة الراعي التي يسمونها ويكره للمصدق أخذها) (٢٣٠)

قال الشارح: كان القياس في أكيلة أن تكون بغير هاء ، لأن كل ما كان على فعيل نعتاً للمؤنث وهو في تأويل مفعول فهو بغير هاء وإنما جاءت أكيلة بالهاء ، لأنه ذهب مذهب الأسماء ، نحو: النطيحة والذبيحة. وأكولة الراعي التي يسمونها إنما ثبتت الهاء في أكولة لأنه فعولة في تأويل مفعول ، وحكم هذا النوع أن تثبت الهاء فيه نحو: الحلوية ، والرطوبة ، فالحلوية بمعنى : المحلوية ، والرطوبة بمعنى : المرطوبة ، وكذلك: الأكولة بمعنى: المأكولة.

قوله: (ويكره للمصدق أخذها) (٢٣١) الذي يأخذ الحقوق من الإبل والغنم ، وإنما كره له ذلك لقوله عليه السلام (في سائمة (٤٧ أ) الغنم الزكاة) (٢٣٢) والسائمة: الراعية فدل ذلك على أن المعلوفة المسمنة بخلافها ، لأنه إذا علق الحكم على أحد وصفي الشيء دل على أن الآخر بخلافه.

قول: (وتقول لهذا الذي يوزن به: مناً ومتوان وأمناء للجميع) (٢٣٣)
قال الشارح: المنأ (٢٣٤) رطلان ويكتب بالالف ، لقولهم: في الثنية متوان ، فظهرت الواو ، فعلمنا أن الفه متقلبة عن واو.

(٢٢٩) ينظر: الكتاب ٣/٣٨٢-٣٨٣.

(٢٣٠) من ت وهو الموافق لما في الفصيح ٣٢٠ والتلويع ٩٧. وفي الأصل: ان يأخذها.

(٢٣١) من ت وهو الموافق للفصيح ٣٢٠ وفي الأصل : أن يأخذها.

(٢٣٢) سنن الترمذي ٥/٢٠٠.

(٢٣٣) الفصيح ٣٢٠ والتلويع ٩٧.

(٢٣٤) المدرد والمقصود ٣٩ ، المقصور والمدرد لابن ولاد ١٠٢ ، المقصور والمدرد لابن عمر الزاهد ١٦٠.

قوله: (وهو قَصُّ الشَّاةِ وَقَصَصُهَا) (٢٣٥)

قال الشارح: هو ما يُقَصُّ من صُوفِهَا.

قوله: (وهو الصَّقَرُ وهو الصَّنْدُوقُ) (٢٣٦)

قال الشارح: الصَّقَرُ كُلُّ شَيْءٍ يَصِيدُ مِنَ الْبُرَاةِ وَالشَّوَاهِينِ (٢٣٧) والجمع: أَصْقَرُ وصُقُورٌ وصُقُورَةٌ وصِقَارٌ وصِقَارَةٌ، والأنثى: صَقْرَةٌ (٢٣٨)، وفيه ثلاث لغات (٢٣٩): يقال بالصاد والزاي والسين وهي الأصل، وإنما قلبوها صاداً لأن السين حرف مهموس والقاف، حرف مُسْتَعْلٍ، فقلبوا من السين صاداً لأن الصاد لإطباقها قريبه من القاف فهي تراخي السين في الهمس وتراخي القاف في الاستعلاء ومن قلبها زايًا فلأنها لتوافق القاف في الجهر ومثل هذا صَنْدُوقٌ وزَنْدُوقٌ وصَنْدُوقٌ (٢٤٠)، والصندوق: الثابت، ويقال له الثابوة (٢٤١) أيضاً (٢٤٢)، بالهاء.

قوله: (ومنه تقول: ماحك الأمر في صدري) (٢٤٣)

قال الشارح: أي ما أثر ولا عمل فيه شيئاً، وتقول: ما حك في صدره واحتك، يعني: ما وقع في قلبك من وساوس الشيطان، وفي الحديث (إياكم والحكاكات فإنها المأثم) (٢٤٤) وهي التي تحك في القلب فتشتبه على الإنسان.

قوله: (ومررت على رجل يسأل، ولا تقل بتصدق وإنما المتصدق المعطي) (٢٤٥)

قال الشارح: هذا الذي حكاه أبو العباس هو المشهور، وقد حكى أبو زيد

(٢٣٥) من ت وهو الموافق للنصيح ٣٢٠ والتلويح ٩٨ وفي الاصل: قصها.

(٢٣٦) النصيح ٣٢٠ والتلويح ٩٨.

(٢٣٧) من ت وهو الموافق للسان (صقر) وفي الاصل: الشراقر.

(٢٣٨) اللسان (صقر).

(٢٣٩) نفسه (زقر) (سقر) (صقر)، وفي الابدال ١٣٢/٢ لغتان وهما (الزقر) و (الصقر).

(٢٤٠) ينظر: اللسان (صندوق) وقد أورد: الصندوق والصندوق فقط.

(٢٤١) اللسان (تيت).

(٢٤٢) ساقطة من ت.

(٢٤٣) النصيح ٣٢٠ والتلويح ٩٨ وينظر: اصلاح النطق ٢٥٣.

(٢٤٤) النهاية في غريب الحديث والاثر ٤١٨/١.

(٢٤٥) النصيح ٣٢٠ والتلويح ٩٨.

الأنصاري (٢٤٦): أَنَّهُ يُقَالُ: تَصَدَّقَ ، إِذَا سَأَلَ ، وَحَكَى نَحْوَ ذَلِكَ أَبُو الْفَتْحِ بْنِ جَنِّي (٢٤٧) وَأَنْشَدَ (٢٤٨):

وَلَوْ أَنَّهُمْ رَزَقُوا عَلَى أَقْدَارِهِمْ أَلْفَيْتَ أَكْثَرَ مَنْ تَرَى يَتَصَدَّقُ

وَحَكَى ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَيْضاً فِي كِتَابِ الْأَضْدَادِ (٢٤٩): أَنَّ الْمُتَصَدِّقَ الْمُعْطِي وَيَكُونُ السَّائِلَ.

قَوْلُهُ: (أَشْكَيْتُ الْكَلْبَ وَغَيْرَهُ إِذَا دَعَوْتَهُ إِلَيْكَ ، وَقَوْلُ النَّاسِ أَشْلَيْتُهُ عَلَى الصَّيْدِ حَطّاً ، فَإِنْ أَرَدْتَ ذَلِكَ قُلْتَ أَسَدْتُهُ عَلَى الصَّيْدِ وَأَوْسَدْتُهُ) (٢٥٠)
قَالَ الشَّارِحُ: قَوْلُهُ (تَقُولُ أَشْكَيْتُ الْكَلْبَ وَغَيْرَهُ إِذَا دَعَوْتَهُ إِلَيْكَ) صَحِيحٌ قَالَ الرَّاجِزُ (٢٥١)

أَشْكَيْتُ عَنَزِي وَمَسَحْتُ قَعْبِي
ثُمَّ تَهَيَّأْتُ لِشَرْبِ قَابِ

يُرِيدُ: أَنَّهُ دَعَا عَنَزَهُ لِيَحْتَلِبَهَا.

قَوْلُهُ: (فَإِنْ أَرَدْتَ ذَلِكَ قُلْتَ: أَسَدْتُهُ عَلَى الصَّيْدِ وَأَوْسَدْتُهُ)
قَالَ الشَّارِحُ: الْإِسَادُ هُوَ الْإِغْرَاءُ وَالتَّخْضِيعُ تَقُولُ: أَسَدْتُهُ إِذَا أَغْرَيْتَهُ وَحَضَضْتَهُ.

قَوْلُهُ: (وَتَقُولُ: اسْتَخَفَّيْتُ مِنْكَ أَيُّ تَوَارَيْتُ ، وَلَا تَقُلْ: أَخْتَفَيْتُ إِنَّمَا الْإِخْتِفَاءُ الْإِظْهَارُ) (٢٥٢)

قَالَ الشَّارِحُ: يَكُونُ اخْتَفَيْتُ كَاسْتَخَفَّيْتُ يُسْتَعْمَلُ فِي التَّوَارِي وَالْإِسْتِتَارِ وَيَكُونُ اخْتَفَيْتُ أَيْضاً كَتَخَفَّيْتُ يُسْتَعْمَلُ فِي الْكُتْمَانِ وَالْإِظْهَارِ ، تَقُولُ: حَقَّيْتُ الشَّيْءَ خَفِيّاً

(٢٤٦) الْأَضْدَادُ لِلْجِسْتَانِيِّ ١٣٥ ، الْأَضْدَادُ لِابْنِ الطَّبِيبِ ٤٣٧ ، الْاِقْتِضَابُ ١٥/٢ .

(٢٤٧) الْاِقْتِضَابُ ١٥/٢ .

(٢٤٨) بَلَاغُ عَزْوٍ فِي الْأَضْدَادِ لِلْأَنْبَارِيِّ ١٨٠ ، وَالْاِقْتِضَابُ ١٥/٢ وَاللِّسَانُ (صَدَقَ) .

(٢٤٩) الْأَضْدَادُ ١٧٩ .

(٢٥٠) النَّصِيحُ ٣٢٠-٣٢١ وَالتَّلْوِيحُ ٩٨ وَنَظَرُ: إِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ١٦ .

(٢٥١) بَلَاغُ عَزْوٍ فِي اللِّسَانِ (شَلِي) ، وَالشُّطْرُ الْأَوَّلُ بَلَاغُ عَزْوٍ فِي إِصْلَاحِ الْمُنْطَقِ ١٦٠ .

(٢٥٢) النَّصِيحُ ٣٢١ وَالتَّلْوِيحُ ٩٨ .

كَتَمْتُهُ وَأَظْهَرْتُهُ لَوْ قَرِئَ [إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا] (٢٥٣) أي: أظهرها.

قوله: (وتقول: دَائِبَةٌ لَا تُرَادِفُ أَيُّ لَا تَحْمِلُ رَدِيفًا)
(٤٧ ب) قال الشارح: دَائِبَةٌ لَا تُرَادِفُ وَلَا تُرَدِّفُ ، أي: لَا تَقْبِلُ رَدِيفًا وَالرُّدِيفُ
الَّذِي يُرَادِفُكَ ، أي: يَرْكَبُ خَلْقَكَ ، وَالرُّدَافُ مَوْضِعُ مَرْكَبِ الرُّدِيفِ ، قال الشاعر (٢٥٤):
لِي التَّصْدِيرُ فَاتَّبِعْ فِي الرُّدَافِ

قوله: (وتقول: هَذَا يُسَاوِي أَلْفًا) (٢٥٥)
قال الشارح: أَيُّ: يُعْطِي فِيهِ أَلْفًا، وَيُقَالُ أَيْضًا: يَسْوَى كَمَا تَنْطَقُ بِهِ الْعَامَّةُ (٢٥٦)
وَلَمْ يَقُولُوا سَوَى فِي الْمَاضِي كَمَا قَالُوا : نَكَّرَ فِي الْمَاضِي وَلَمْ يَقُولُوا: يَنْكُرُ فِي
الْمُسْتَقْبَلِ (٢٥٧).

قوله: (وَفُلَانٌ يَتَنَدَّى عَلَى أَصْحَابِهِ كَقَوْلِهِ يَتَسَخَّى) (٢٥٨)
قال الشارح: يُقَالُ يَتَنَدَّى ، وَيَتَنَدَّى بِمَعْنَى: يَتَسَخَّى ، وَالسَّخَاءُ: النَّدَى وَالْكُرْمُ ،
قال عنتره (٢٥٩):

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصَرُ عَنْ نَدَى وَكَمَا عَلِمْتَ شِمَائِلِي وَتَكْرُمِي

قوله: (وتقول: أَخَذَهُ مَا قَدَّمَ وَمَا حَدَّثَ) (٢٦٠)
قال الشارح: يَعْنِي: مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ مِنْ غَيْظٍ وَحُزْنٍ وَهَمٍّ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَلَا يُقَالُ:
حَدَّثَ بِالضَّمِّ إِلَّا مَعَ قَدَّمَ أَتْبَعَ الثَّانِي الْأَوَّلَ ، كَمَا جَاءَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (إِرْجِعْنِ

(٢٥٣) طه ١٥. وهي قراءة سعيد بن جبير في معاني القرآن ١٧٦/٢ وقراءة ابن جبير وأبي الدرداء في مختصر في
شواذ القرآن ٨٧.

(٢٥٤) بلا عزو في اللسان (ردف).

(٢٥٥) الفصح ٣٢١ والتلويع ٩٨-٩٩.

(٢٥٦) في تقويم اللسان ٢٠٧: هلا يساوي ألفا ، وهم يقولون : يستوي.

(٢٥٧) ينظر: اللسان (نكر).

(٢٥٨) الفصح ٣٢١ والتلويع ٩٩.

(٢٥٩) ديوانه ٢٠٧.

(٢٦٠) الفصح ٣٢١ والتلويع ٩٩.

مازورات غير مأجورات (٢٦١) وقولهم: (هتائي ، الشبيء ومرآني) (٢٦٢) بحذف الألف من مرآني إذا ذكر مع هتائي فإن أفردته وجب أن تقول: أمرآني الشبيء ، وكذلك إن أفردت حدث عن قدم وجب فتح الدال من حدث ، وكذلك إن أفردت أيضاً مازورات عن مأجورات ، قلت: موزورات ، لأنه من الوزر وإنما قلبت الواو ألفاً للإتياع فلماً زال الإتياع وجب أن يرجع إلى الأصل.

قوله: (وتقول كسفت الشمس وخسف القمر هذا أجود الكلام) (٢٦٣)
قال الشارح: يقال كسفت الشمس وكسفت (٢٦٤) ، قال الشاعر (٢٦٥):

الشمس طالعة ليست بكاسفة تبيكي عليك نجوم الليل والقمر

فالفعل هاهنا للشمس ، وهو متعد ، لأن المعنى: الشمس طالعة لا ضوء لها ، فيكسف النجوم والقمر ، ويقال أيضاً: كسف القمر ، وكذلك يقال: خسفت الشمس ذهب ضوءها وخسفها الله وخسف القمر وخسفه الله (٢٦٦).

قوله: (شويت اللحم فانشوى ، ولا يقال: اشتوى إنما المشتوي الرجل) (٢٦٧)
قال الشارح: قد حكى سيبويه (٢٦٨): اشتوى اللحم فالرجل مشتو واللحم مشتوى ، كما يقال: رجل مغلب إذا كان يغلب كثيراً ، ورجل مغلب إذا كان يغلب كثيراً ، وكذلك تقول: اختار أخوك زيدا فالأخ مختار ، وهو فاعل ، وزيد مختار ، وهو مفعول ، وكذلك: ألح الغريم على غريمه ، فالغريم الطالب ، والغريم المطلوب ،

(٢٦١) من ت وهو الموافق لسنن ابن ماجه ٥٠٣ ، والجامع الصغير ٣٨/١ وفي الأصل (ارجعن مأجورات غير مأجورات).

(٢٦٢) اصلاح المنطق ٣١٩ ، أدب الكاتب ٣٦٧ ، والانتصاب ١٦٩/٢.

(٢٦٣) الفصيح ٣٢١ والتلويح ٩٩.

(٢٦٤) اللسان (كس).

(٢٦٥) جرير ، ديوانه ٧٣٦.

(٢٦٦) ينظر: اللسان (خسف).

(٢٦٧) الفصيح ٣٢١ والتلويح ٩٩.

(٢٦٨) الكتاب ٦٥/٤.

وتقول: خَفْتُ إذا كنت أنت الخائف ، وَخَفْتُ إذا كُنْتُ أنتَ المخوف ، فيتفق لفظُ الفعلين والمعنى مختلفٌ ، لأنَّ الأوَّلَ مبنيٌّ للفاعل ، والثاني مبنيٌّ للمفعولِ وأشباهُ هذا كثيرةٌ.

قوله: (وتقول: قَلَيْتُ السُّوقَ واللَّحْمَ وغيره ، فهو مقلِّي ، وقد يقال في البُسْرِ والسُّوقِ مَقْلُوٌّ وقْلُوته) (٢٦٩)

قال الشارح: حكى ابن دريد (٢٧٠) أنه يقال: قَلَيْتُ وقْلَوْتُ في كلِّ شيءٍ ، وهما لغتان ، والبُسْرُ: القَضُّ من كلِّ شيءٍ ، والبُسْرُ من الثمر قبل أن تَرْطُبَ ، وأحدثه: بُسْرَةٌ ، قال سيبويه (٢٧١): ولا يَكْسُرُ البُسْرُ إلا أن يجمع بالآلف والتاء ، لقلة هذا المثال في كلامهم ، وأجاز بُسران (٢٧٢) وتَمَران. والبُسْرُ أيضاً: الماءُ الحديثُ العهدِ بالمطرِ وأما السُّوقُ فمعروفٌ وهو نحو الحَشِيشِ.

(٤٨ أ) قوله: (وقال الفراء: كلامُ العرب إذا عَرَضَ عليك الشيءُ أن تقولَ تُوفِّرُ وتُحَمَّدُ ولا تقلُ تُؤَثِّرُ) (٢٧٣)

قال الشارح: تُوفِّرُ وتُحَمَّدُ صحيحٌ حكاه يعقوب (٢٧٤) في القلب والإبدال ، وذهب إلى التاء بدلَ من الفاء ، وقد يجوزُ أن يكون كلُّ واحدٍ من الحرفين أصلاً غيرَ مبدلٍ من الآخر ، فيكون تُوفِّرُ من قولك : وَقَرَّتْ ماله ووفرته عِرْضَه ويكون تُؤَثِّرُ من قولك : أثَّرتَه أوثره إيثاراً ، إذا فَضَّلْتَه.

قوله: (وتقول إذا فعلتَ كذا فيها ونَعَمْتَ بالتاء) (٢٧٥)
قال الشارح: جاءَ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (من أتى الجُمُعَةَ وقد

(٢٦٩) النصيح ٣٢١ والتلويح ٩٩.

(٢٧٠) الجمهرة ٣/١٦٤.

(٢٧١) الكتاب ٣/٥٨٤ . اللسان (بر) وفيه لا تكسر (البسرة) إلا أن يجمع بالآلف والتاء.

(٢٧٢) نفسه ٣/٦٢٢.

(٢٧٣) النصيح ٣٢١ والتلويح ٩٩.

(٢٧٤) لم اعثر على قول ابن السكيت في القلب والإبدال في باب التاء والفاء وفي إصلاح المنطق ٣٢٧: قال ابن السكيت: وتقول: توفِّر وتُحَمَّد ، ولا تقل: تؤثِّر.

(٢٧٥) النصيح ٣٢١ والتلويح ٩٩.

تَوْضُحًا فِيهَا وَنِعْمَتْ وَمَنْ اغْتَسَلَ فَالْفُسْلُ أَفْضَلُ (٢٧٦) فقولُه (فِيهَا) أَي: فِى السُّنَّةِ
أَخَذَ (٢٧٧) ، وقولُه (وَنِعْمَتْ) أَي: نِعْمَتِ الْفِعْلَةُ الْأَخْذُ بِالسُّنَّةِ ، قَالِبًا فِي (بِهَا)
مُتَعَلِّقَةٌ بِالْفِعْلِ الْمَحْذُوفِ لِدَلَالَةِ الْكَلَامِ عَلَيْهِ ، وَالْهَاءُ عَائِدَةٌ عَلَى السُّنَّةِ ، وَالْفِعْلَةُ فَاعِلَةٌ
بِنِعْمَتْ ، وَالْأَخْذُ بِالسُّنَّةِ: مَبْتَدَأٌ ، وَالْحَبْرُ: فِي الْجُمْلَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ ، وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ خَبَرٌ
مَبْتَدَأٌ مُضْمَرٌ وَحُذِفَ مَعَ الْمَبْتَدَأِ أَيْضًا لِدَلَالَةِ الْكَلَامِ عَلَيْهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «نِعْمَ الْعَبْدُ
إِنَّهُ أَوَّابٌ» (٢٧٨) وَلَمْ يَذْكُرْ أَيُّوبَ لِتَقَدُّمِ ذِكْرِهِ ، وَكَوْنُهُ مَبْتَدَأٌ أَقْوَى.

قوله: (وَتَقُولُ أُرْعِنِي سَمْعَكَ ، أَي: اسْمَعْ مِنِّي) (٢٧٩)
قال الشارح: يُقَالُ: أُرْعِنِي سَمْعَكَ وَرَاعِنِي ، أَي: اسْمَعْ إِلَيَّ ، وَفِي التَّنْزِيلِ: (لَا
تَقُولُوا رَاعِنًا) (٢٨٠) (قَالَ الزُّجَّاجُ (٢٨١) فِي أَحَدِ أَقْوَالِهِ الَّتِي حَكَى أَنَّ "رَاعِنًا"
كَانَتْ كَلِمَةً تَجْرِي مَجْرَى الْهَزْءِ وَالسَّخَرِ فَتُنْهَى الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَلْفِظُوا بِهَا بِحَضْرَةِ النَّبِيِّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قوله: (بَخَصْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ وَبَخَسْتُهُ حَقَّهُ إِذَا نَقَصْتُهُ) (٢٨٢)
قال الشارح: يُقَالُ بَخَصْتُ عَيْنَهُ إِذَا فَقَّاتَهَا بِإِصْبَعِكَ بِالصَّادِ ، وَهُوَ الْأَنْصَحُ ،
وَيُقَالُ أَيْضًا: بَخَسْتُ بِالسَّيْنِ (٢٨٣).

قوله: (وَبَصَقَ الرَّجُلُ وَهُوَ الْبُصَاقُ وَيَسَقُّ التُّخْلُ إِذَا طَالَ) (٢٨٤)
قال الشارح: يُقَالُ: بَصَقَ وَيَسَقُّ وَيَزَقُّ ، بِالصَّادِ وَالسَّيْنِ وَالزَّكَوِي ، وَهُوَ الْبُصَاقُ

(٢٧٦) سنن أبي داود ٩٧/١ ، غريب الحديث لابن قتيبة ٢٨٩/١ ، صحيح الترمذي ١٢٩/٢ - ١٣٠ ، النهاية في

غريب الحديث والاثار ٨٣/٥ .

(٢٧٧) ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة ٢٨٩/١ ، النهاية في غريب الحديث والاثار ٨٣/٥ .

(٢٧٨) ص ٣٠ .

(٢٧٩) الفصح ٣٢١ والتلويع ١٠٠ .

(٢٨٠) البقرة: ١٠٤ .

(٢٨١) معاني القرآن وأعرابه ١٦٥/١ .

(٢٨٢) الفصح ٣٢١ والتلويع ١٠٠ .

(٢٨٣) الإبدال ١٧٦/٢ ، وفيه عن الأصمعي (بخص) هي الفصيحة المستعملة اللسان (بخس) و (بخص).

(٢٨٤) الفصح ٣٢١ والتلويع ١٠٠ .

والبُسَاقُ والبُرَاقُ (٢٨٥) ، وهو واقعٌ على ما يلقى من الفم من الماء فإن كان في الفم فهو رُضَابٌ ، ويقال للبُصَاقِ أيضاً: المَرِغُ (٢٨٦) والرُّوَالُ (٢٨٧) ، ويقال للأخْمَقِ : أَخْمَقَ ما يَجْأى مَرِغُهُ ، أي: لا يَكْفُ ما يَسِيلُ منه ، والبُصْقُ أيضاً: خيار الإبل (٢٨٨) وبُصَاقٍ: موضعٌ قريبُ (٢٨٩) من مكَّةَ لا تَدْخُلُهُ الألفُ واللامُ ، وبُصَاقَةُ القَمَرِ ، حَجَرٌ أَحْمَرٌ (٢٩٠) يَتَلَاؤُ.

قوله: (وَلَصِقْتُ بِهِ) (٢٩١)
قال الشارح: يقال أيضاً باللفات الثلاث (٢٩٢): لَصِقْتُ وَلَسِقْتُ وَلَزِقْتُ وهو لَصِقُهُ وَلَسِقُهُ وَلَزِقُهُ ، وهو لَصِيقُهُ وَلَسِيقُهُ وَلَزِيقُهُ.

قوله: (وَصَفَّقْتُ البابَ وهو صَفِيقُ الوجْهِ) (٢٩٣)
قال الشارح: صَفَّقْتُ البابَ أَغْلَقْتُهُ ، ويقال: أَصَفَّقْتُهُ (٢٩٤) أيضاً ، ويستعمل بالصَّادِ والسَّيْنِ ، والصَّادُ أَجْوَدُ (٢٩٥).

قوله: (وهو صَفِيقُ الوجْهِ) (٢٩٦)
قال الشارح: يعني مَلْطُومَ الوجْهِ ، يقال: صَفَّقْتُ وَجْهَهُ ، إِذَا لَطَمْتَهُ ، وقِيلَ هَاهُنَا بمعنى: مَفْعُولٌ ، ويقال بالسَّيْنِ أيضاً ، والصَّادُ أَجْوَدُ ، وقِيلَ: إِنَّهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ

(٢٨٥) الأبدال ١١٩/٢ ، ١٣٣ ، اللسان (بزق) و (بسق) و (بصق).

(٢٨٦) اللسان (مرغ).

(٢٨٧) نفسه: (رأل) ، وفيه أن الرُّوَالُ يهمز ويغير همز: لعاب اللواب.

(٢٨٨) نفسه: (بصق).

(٢٨٩) معجم ما استعجم ٢٥٣.

(٢٩٠) من ت وفي اللسان (بصق) حجر أبيض يتلأأ.

(٢٩١) الفصيح ٣٢١ والتلويح ١٠٠.

(٢٩٢) اللسان (لزق) و (لسق) و (لصق) وذكر في (لصق): أن (لصق) لفة تتم و (لسق) لفة قيس و (لزق) لفة ربيعة وهي أقبحها.

(٢٩٣) الفصيح ٣٢١ والتلويح ١٠٠.

(٢٩٤) قطعت وأفعلت للزجاج ٢٥. اللسان (صفق).

(٢٩٥) القلب والأبدال ٤٢ ، اللسان (صفق).

(٢٩٦) الفصيح ٣٢١ والتلويح ١٠٠.

أَوْ هُوَ صَفِيْقُ الرَّجُلِ أَنَّهُ قَلِيلُ الْحَيَاءِ .

قوله: (وَالْبَرْدُ قَارِسٌ) (٢٩٧)

قال الشارح: يعني شديداً ، يقال: قَرَسَ الْبَرْدُ ، وهو قَارِسٌ ، إِذَا اشْتَدَّ .

قوله: (وَاللِّبْنُ قَارِصٌ) (٢٩٨)

قال الشارح: يقال لَبْنٌ قَارِصٌ ، وَتَبِيدَ قَارِصٌ ، إِذَا حَدَا اللِّسَانُ ، أَي: قَرَصَهُ .

(٢٩٧) النصيح ٣٢١ والتلويح ١٠٠ وينظر: اصلاح المنطق ١٨٤ .

(٢٩٨) النصيح ٣٢١ والتلويح ١٠٠ وينظر: اصلاح المنطق ١٨٣ .

باب من الفرق

قال أبو العباس : (هي الشقة من الإنسان ، ومن ذات الحنف المشقر ، ومن ذوات الحافر الجحفة ، ومن ذوات الظلف المقة والمرة) (١)
قال الشارح : الإنسان واقع على الذكر والأنثى . وذوات الأخفاف هي : الإبل (٤٨ ب) . وذوات الحوافر هي : الخيل والبغال والحمير ، وذوات الظلف : البقر والغنم ، والمشقر : مفعّل من الشقر ، وهو حرف كل شيء ، والمقة والمرة : مفعلة من القم والرم ، يقال : اقتم وارتتم ، إذا جمع وكف ، واسم ما يجمع القمام ، قال الفرزدق (٢) :

مِنَ الْمُتَلَقِّطِي قَرَدَ الْقَمَامِ

ويقال للمكتسة أيضاً من هذا : المقة (٣) ، ويقال لها أيضاً : المسقرة (٤) ، والمكسحة (٥) ، تقول : كتست البيت وسقرته ، وكسحته وقمته وخمته (٦) بمعنى وأخذ ، والقمامة والحمامة والسباطة (٧) والكساحة والكبي (٨) مقصور : كل ما كتسته من البيت وألقيته من تراب أو غيره .

قوله : (وَمِنَ الْخَنْزِيرِ الْفِنْطِيسَةِ) (٩)

(١) الفصح ٣٢١-٣٢٢ والطبع ١٠١ وينظر : الفرق للأصمعي ٦ والفرق لابي حاتم ٢٢٧ والفرق لثابت ١٨ .

(٢) ديوانه ٨٣٥ ، صدره : أسيد ذو غرطة نهارا .

وفيه : (القمام) بدل (القمام) .

(٣) اللسان (قم) .

(٤) نفسه (سفر) .

(٥) نفسه (كسح) .

(٦) الإبدال ٣٤١/١ .

(٧) اللسان (سيط) .

(٨) المبدود والمتصور للوشاء ٤٨ . وفيه مقصور يكتب بالياء أما في المخصص ١١٢/١٥ فهو مكتوب بالالف ، وكذا

في اللسان (كبر) لان تننيته (كبران) .

(٩) الفصح ٣٢٢ والطبع ١٠١ وينظر : الفرق للأصمعي ٧ والفرق لابي حاتم ٢٢٩ والفرق لثابت ٢٢ والفرق لابن

فارس ٥٦ .

قال الشارح: الخنزير من الوحش العادي معروف ، ووزنه : فَعْلِيلٌ وَيَحْتَمِلُ أَنْ
تَكُونَ النُّونُ زَائِدَةً ، لِأَنَّهَا قَدْ تَزَادُ ثَانِيَةً ، فَيَكُونُ وَزْنُهُ : فَنَعِيلًا ، وَكَذَلِكَ حَكَى ابْنُ
دُرَيْدٍ (١٠) وَيَكُونُ مُشْتَقًّا مِنَ الْخَزَرِ ، لِأَنَّ الْخَتَاذِيرَ كُلَّهَا خَزَرٌ وَالْخَزَرُ ، كَسْرُ الْعَيْنِ ،
وَقِيلَ: هُوَ حَوْلٌ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ وَقِيلَ: هُوَ النَّظَرُ الَّذِي هُوَ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ ، وَقِيلَ: هُوَ
أَنْ يَفْتَحَ عَيْنَهُ وَيَغْمِضَهَا ، وَالْخَنَزِيرُ أَيْضًا : آلَةٌ مِنَ آلَاتِ الْمُنْجَنِّيقِ ، وَحَكَى ابْنُ
سَيِّدِهِ (١١): أَنَّ الْفَنَظِيْسَةَ مِنَ الْخَنَزِيرِ مُقَدَّمُ الْأَنْفِ وَالْقَمِ ، وَهِيَ فَعِيلَةٌ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ
وَيَقَالُ لَهَا أَيْضًا: الْفَنَظِيْسَةُ وَالْفَرْطُوسَةُ وَالْفَرِطِيْسَةُ ، فَأَمَّا الْفِلَظِيْسَةُ (١٢) بِاللَّامِ :
فَرَوْقَةُ أَنْفِهِ.

قوله: (وَمِنْ السَّبَاعِ الْخَطْمُ وَالْخَرْطُومُ) (١٣)
قال الشارح: قال ابن سيده (١٤): الْخَطْمُ مِنْ كُلِّ طَائِرٍ: مِثْقَالُهُ ، وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ:
مُقَدَّمُ أَنْفِهَا وَقَمْعُهَا ، وَقِيلَ: الْخَطْمُ مِنَ السَّبْعِ بِمَنْزِلَةِ الْجَحْفَلَةِ مِنَ الْفَرَسِ ، وَهُوَ الَّذِي حَكَاهُ
أَبُو الْعَبَّاسِ ، وَخَطْمُ الْإِنْسَانِ ، وَمَخْطُمُهُ وَمَخْطُمُهُ (١٥): أَنْفُهُ ، وَالْخَرْطُومُ أَيْضًا: الْأَنْفُ
وَقِيلَ: مُقَدَّمُ الْأَنْفِ ، وَقِيلَ: هُوَ مَا ضُمَّ عَلَيْهِ الْخَنَكَانُ ، وَالْخَرْطُومُ: الشَّقَّةُ وَالْخَرْطُومُ:
الْحُمْرُ (١٦) ، وَكَذَلِكَ: الْخَطْمُ وَالْخَطْمَةُ (١٧).

قوله: (وَمِنْ ذَوِي الْجَنَاحِ غَيْرِ الصَّائِدِ: الْمُنْقَارُ ، وَمِنْ الصَّائِدِ: الْمُنْسَرُ) (١٨)
قال الشارح: يعني بقوله من ذوي الجناح: الطَّائِرُ ، وَسُمِّيَ مُنْقَارُ الطَّائِرِ الصَّائِدِ
مُنْسَرًا ، لِأَنَّهُ يَنْسَرُّ بِهِ ، أَيْ: يَنْتَفِئُ ، وَمِنْهُ يُسَمَّى النَّسْرُ نَسْرًا ، وَالْمُنْسَرُ أَيْضًا : جَمَاعَةُ

(١٠) الاشتقاق ٤٩٨ ، ٥٥٥ .

(١١) الخصص ٧٤/٨ .

(١٢) اللسان (نفس) . وهي من ت وفي الأصل: فَنَظِيْسَةُ .

(١٣) الفصح ٣٢٢ والتلويح ١٠١ وينظر: الفرق لابي حاتم ٢٢٩ والفرق لثابت ١٩ والفرق لابي فارس ٥٥ .

(١٤) المحكم (خطم) ٧٩/٥ .

(١٥) ساقطة من ت ، ينظر: المحكم ٧٩/٥ .

(١٦) تنظر هذه المعاني في: اللسان (خرطوم) .

(١٧) (وكذلك الخطم والخطمة) ساقطة من ت .

(١٨) الفصح ٣٢٢ والتلويح ١٠١ وينظر: الفرق للأصمعي ٦ والفرق لابي حاتم ٢٢٨ .





فاسْتَعْمَلَ الظِّلْفَ لِلْإِنْسَانِ ، وَإِنَّمَا هُوَ لِلْبَقَرِ وَالْغَنَمِ ، وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ : إِنَّهُ لَغَلِيظُ
الْمَشَافِرِ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٤٢) :

سَقَرُوا جَارَكَ الْهَيْمَانَ لَمَّا تَرَكَتْهُ وَقَلَصَ عَنْ بَرْدِ الشَّرَابِ مَشَافِرُهُ

وَالْمَشَافِرُ إِنَّمَا هِيَ لَذَوَاتِ الْأَخْفَافِ ، وَقَالَ آخَرُ (٤٣) :
فَلَوْ كُنْتُ ضَبِيئًا عَرَفْتُ قَرَابَتِي وَلَكِنْ زَنْجِيًّا عَظِيمَ الْمَشَافِرِ

وَقَالَ الرَّاجِزُ (٤٤) يَصِفُ إِبِلًا :
يَسْمَعُ لِلْمَاءِ كَصَوْبِ الْمَسْحَلِ
بَيْنَ وَرِيدَيْهَا وَبَيْنَ الْجَحْفَلِ

وَقَالَ آخَرُ (٤٥) :
فَمَا رَقَدَ الْوِلْدَانُ حَتَّى رَأَيْتُهُ عَلَى الْبَكْرِ يَرْمِيهِ بِسَاقٍ وَحَافِرٍ

وَإِنَّمَا يَصِفُ ظَبِيئًا ، فَيَجْعَلُ لَهُ حَافِرًا ، وَقَالَ الْآخَرُ (٤٦) :
فَقَبِئْنَا جُلُوسًا لَدَى مُهْرِنَا نُنْزِعُ مِنْ شَفْتَيْهِ الصُّفَارَا

فَيَجْعَلُ لِلْفَرَسِ شَفَتَيْنِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : (لَا تَحْقِرَنَّ إِحْدَاكُنَّ لِمَا جَارَتْهَا وَلَوْ فَرَسِينَ
شَاةً) (٤٧) وَالشَّاةُ لَفَرَسِينَ لَهَا ، وَإِنَّمَا الْفَرَسِينَ لِلْبَعِيرِ (٤٨) .

وَمِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ وَالسَّبَاعِ : الْأَطْبَاءُ ، وَالْوَاحِدُ : طَبِيٌّ (٤٩)

(٤٢) الخطيئة ، ديوانه : ٣٦ ، وفيه : (قَرُوا) بَدَل (سَقَرُوا) .

(٤٣) الفرزدق ، ديوانه ٤٨١ .

(٤٤) بلا عزو في اللسان (جحفل) ، وفيه : تسمع .

(٤٥) جيبها ، الاتشعبي ، شعراء أمويون ق ١٧/٣ وفيه : يرميه .

(٤٦) ابن دؤاد الأبادي ، شعره : ٣٥٢ وفي ت : الشفارا .

(٤٧) صحيح مسلم ٧١٤ . وفيه : (لا تحقرن جارة) .

(٤٨) الفرزدق لابن فارس ٦٢ .

(٤٩) الفرق للأصمعي ٩ ، الفرق لابي حاتم ٢٣٥ ، والفرق لثابت ٢٨ .

قال الشارح: يُقَالُ طَبِي (٥٠) بِكسرِ الطاءِ .

قوله: (ومن ذوات الظلف : الضرعُ) (٥١)
قال الشارح: قَالَ ابْنُ شَيْبَةَ (٥٢): وَقَدْ يُجْعَلُ الضَّرْعُ أَيْضاً لِدَوَاتِ الْخَفِّ ،
وَالْخِلْفُ لِدَوَاتِ الظِّلْفِ .

قوله: (وَإِذَا أَرَادَتِ النَّاقَةُ الْفَحْلَ قِيلَ ضَبَعَتْ ضَبْعَةً شَدِيدَةً وَهِيَ ضَبْعَةٌ) (٥٣)
قال الشارح: فَإِنْ وَرِمَ حَيَاظُهَا مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ قِيلَ : أَبْلَمْتُ ، وَيُقَالُ : أَيْضاً أَبْلَمَ
الرَّجُلُ ، إِذَا وَرِمَتْ شَفَتَاهُ (٥٤) .

قوله: (ويقال لذوات الحافر استودقت وأودقت) (٥٥)
قال الشارح: يَقَالُ اسْتَوْدَقَتْ وَأَوْدَقَتْ وَوَدَقَتْ وَوَدِقتْ ، وَالْوَدَقُ أَيْضاً : الْمَطَرُ .

قوله: (وَقَدْ اسْتَحَرَّمَتِ الْمَاعِزَةُ) (٥٦)
قال الشارح: يَقَالُ لِلْمَوْثَةِ : مَاعِزَةٌ ، وَلِلْمَذْكُورِ : مَاعِزٌ . وَالْجَمْعُ : مَعِزٌ (٥٧) ، كَمَا
يُقَالُ : صَاحِبٌ وَصَحْبٌ ، وَتَاجِرٌ وَتَجَرٌّ ، وَقَدْ يَكُونُ مَعِزٌ وَاحِداً ، وَيَكُونُ الْجَمْعُ : مَعِيزاً
كَمَا يَقَالُ : عَبِيدٌ وَعَبِيدٌ ، وَالضَّائِنَةُ فِي هَذَا مِثْلُ : الْمَاعِزَةِ فِي الْجَمْعِ .
قوله: (وَقَدْ حَنَّتِ النَّعْجَةُ ، وَهِيَ (٥٠ ب) حَانَ مُخَفَّفٌ وَبِهَا حَنَاءٌ) (٥٨)
قال المفسر: حَكَى أَبُو حَاتِمٍ (٥٩) أَنَّهُ يُقَالُ : حَانَ وَحَانِيَةٌ فَمِنْ قَالَ : حَانَ فَعَلَى

(٥٠) فِي الْفَرْقِ لِلْأَصْمَى ٩ (طَبِي) .

(٥١) الْقَصِيحُ ٣٢٢ وَالتَّلْوِيحُ ١٠٢ وَيَنْظُرُ: الْفَرْقُ لِلْأَصْمَى ٩ وَالْفَرْقُ لثَابِتُ ٢٧ .

(٥٢) يَنْظُرُ: اللِّسَانُ (ضَرْعٌ) وَ (خِلْفٌ) وَابْنُ شَيْبَةَ هُوَ الْإِمَامُ الْمُتَّقِنُ الْحَافِظُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، (ت-٢٣٥ هـ) (تَارِيخُ
بَغْدَادٍ ١٠/٦٦) .

(٥٣) الْقَصِيحُ ٣٢٢ وَالتَّلْوِيحُ ١٠٢ . وَيَنْظُرُ: الْفَرْقُ لِابْنِ فَارِسٍ ٧٤ .

(٥٤) تَنْظُرُ هَذِهِ الْمَعْنَى فِي: اللِّسَانِ (بَلَم) .

(٥٥) الْقَصِيحُ ٣٢٢ وَالتَّلْوِيحُ ١٠٢ وَيَنْظُرُ: الْفَرْقُ لِابْنِ فَارِسٍ ٧٤ .

(٥٦) الْقَصِيحُ ٣٢٢ وَالتَّلْوِيحُ ١٠٢ وَيَنْظُرُ: الْفَرْقُ لِابْنِ فَارِسٍ ٧٤ .

(٥٧) يَنْظُرُ: اللِّسَانُ (مَعِزٌ) .

(٥٨) الْقَصِيحُ ٣٢٢ وَالتَّلْوِيحُ ١٠٢ وَيَنْظُرُ: الْفَرْقُ لِابْنِ فَارِسٍ ٧٤ .

(٥٩) الْاِقْتِضَابُ ٨٨/٤ .

معنى النَّسَب ، كقولهم: امرأة عاشق وطالِق ومن قال: حانية فعلى الفعل كضاربة وقاتلة ، فأماً المرأة التي تُقيم على ولدها بعد موت زوجها ، لا تَتَزَوَّج ، فيُقالُ فيها: حانية بالتاء . كذا حكى أبو عبيد (٦٠) في الغريب المصنف ، ولا أحفظ في ذلك خلافاً لغيره ، والنَّعْجَة : الأنثى من الضَّأن والبقر الوحشي والشاء الجبلي ، والجمع: نعاج ، وربما كُنِيَ به عن المرأة ، وفي التنزيل : (وَكَيْ نَعْجَةً وَاحِدَةً) (٦١) وقد يَكْنَى به عن الطَّيِّبَةِ ، ويقالُ أيضاً : اسْتَقَرَّعَتِ الْبَقَرَةُ (٦٢) ، إذا أَرَادَتْ الضَّرَابَ .

قوله: (ويقالُ ماتَ الرَّجُلُ) (٦٣)

قال الشارح: يقالُ ماتَ الرَّجُلُ ويأدَ وفاظٌ بالطَّاءِ (٦٤) مسالةٌ ومَسْقُوطَةٌ ، وَقَطَّسَ وَقَازَ وَقَوَّزَ بمعنى واحدٍ .

قوله: (وَنَفَقَتِ الدَّابَّةُ) (٦٥)

قال الشارح: ذَكَرَ أبو عثمان بكر بن محمد المازني (٦٦) في كتابه الذي جمع فيه لَحْنُ الْعَامَّةِ مَاتَتِ الدَّابَّةُ ، وَزَعَمَ : أَنَّ قَوْلَ النَّاسِ نَفَقَتِ الدَّابَّةُ ليس من كلام العرب وحكى ابن الأعرابي : مَاتَتِ الدَّابَّةُ وَنَفَقَ الرَّجُلُ .

قوله: (وَتَنَبَّلُ الْبَعِيرُ) (٦٧)

قال الشارح: والتَّنَبَّلُ أيضاً في غير هذا: الاسْتَنْجَاءُ (٦٨) بالحجارة ويُقالُ لتلك الحِجَارَةِ : التَّنَبَّلُ بفتح النون ، وَرَوَى: التَّنَبَّلُ (٦٩) ، بِعِصْمِهَا ، وفي الحديثِ : (أَتَقُوا

(٦٠) الغريب المصنف ق ١٤٣ وفيه: حنت فهي حان الانتصاب ٨٨/٢ ، اللسان (حني) .

(٦١) ص: ٢٢ .

(٦٢) اللسان (قرع) .

(٦٣) الفصح ٣٢٢ والتلويع ١٠٢ وفيهما: مات الانسان .

(٦٤) الفرق بين الضاد والطاء ٣٢ ، زينة الفضلاء ٩٥-٩٦ ، الاعتماد ٥٠ .

(٦٥) الفصح ٣٢٢ والتلويع ١٠٢ وينظر: الفرق لثابت ٩٣ والفرق لابن فارس ١٠١ .

(٦٦) عالم بصري روى عن أبي عبيدة وأبي زيد وأخذ عنه المبرد واليزيدي ، (ت-٢٤٧ هـ) (نزهة الالباء ١٨٢ ، طبقات

القراء ١٧٩/١ ، شذرات الذهب ١١٣/٢) .

(٦٧) الفصح ٣٢٢ والتلويع ١٠٢ وينظر: الفرق لابن فارس ١٠١ .

(٦٨) اللسان (نبل) .

(٦٩) نفسه (نبل) .

المَلَاعِنَ وَأَعْدُوا النَّبِيلَ (٧٠)

قوله: (وَكُوْعَاءُ قَضِيبِ الْبَعِيرِ : الثَّيْلُ) (٧١)

قال الشارح: قَدْ قَبِلَ: إِنْ الثَّيْلَ وَعَاءُ الْقَضِيبِ ، كما حكى أبو العباس ، وقيل: هو القَضِيبُ بعينه ، يقال: جَمَلٌ أَثِيْلٌ ، إِذَا كَانَ عَظِيمَ الْمَتَاعِ ، وَالْقَضِيبُ : الْمَعْلَمُ ، وَالْقَضِيبُ أَيْضاً: اسْمُ قَرَسٍ ، واسم وادٍ (٧٢) وَالْقَضِيبُ : مِنَ الْخَشَبِ ، وَالْقَضِيبُ : الصِّيفُ (٧٣) .

قوله: (وَيَقَالُ لِمَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الْمَوْلُودِ مِنَ النَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ الْعَقِي) (٧٤)
قال الشارح: وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ (٧٥) [الْمَهْرُ] وَالْجَحْشُ (٧٦) وَالْقَصِيلُ وَالْجَدْيُ ، وَالْجَمْعُ : أَعْقَاءُ (٧٧) ، وَعَقَيْتُ الصَّبِيَّ : سَقَيْتُهُ دَوَاءً يَسْقِطُ عَقِيَّهُ .

قوله: (وَيَقَالُ لَهُ مِنْ ذَوَاتِ الْخَافِرِ : الرَّدَجُ وَأُنْشِدُوا) (٧٨)

لَهَا رَدَجٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعِدُّ إِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ خَاطِبٌ (٧٩)
قال الشارح: هَجَا هَذَا الشَّاعِرُ بِهَذَا الْبَيْتِ رَاعِيَةً خَسِيسَةً ، وَذَكَرَ: أَنَّهَا تَجْعَلُ طَرَارَهَا ، إِذَا جَاءَهَا خَاطِبٌ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الْمَهْرِ ، وَالطَّرَارُ: مَا تُشَبِّبُ بِهِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا فَيُصَفِّي لَوْنَهَا (٨٠) وَيُحَسِّنُهُ .

(٧٠) غريب الحديث لأبي عبيد ٥٦/١ ، الفائق ٣١٨/٣ ، ٣٥٠ ، النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٥٥/٤ ، الجامع

الصغير ١٩/١ .

(٧١) النسخ ٣٢٢ والتلويح ١٠٣ وينظر: الفرق لثابت ٣٠ والفرق لابن فارس ٦٥ .

(٧٢) معجم ما استعجم ١٠٨٠ ، معجم البلدان (القضيب) ٣٦٩/٤ .

(٧٣) تنظر معاني القضيب في: اللسان (قضب) .

(٧٤) النسخ ٣٢٢ والتلويح ١٠٣ وينظر: خلق الإنسان للأصمعي ١٥٩ والفرق لأبي حاتم ٢٤١ والفرق لثابت ٣٧ .

(٧٥) ساقطة من ت .

(٧٦) الفرق لثابت ٣٧ ، وفيه: العقي للمهر والجحش .

(٧٧) اللسان (عقي) .

(٧٨) جرير ، ديوانه ١٠٢٠ .

(٧٩) النسخ ٣٢٢-٣٢٣ والتلويح ١٠٣ وينظر: الفرق لابن فارس ٦٩ .

(٨٠) ت: لونه .

كامل التأليف والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليما
كثيرا الى يوم الدين بعيد عصر يوم الخميس عاشر شهر الله رجب
الفرد من عام خمسة وألف من الهجرة على يد العبد الفقير الى مولاه
الراجي عفوه وغفرانه أبي يحيى أبي القاسم الرصاع تاب الله عليه
كتبه لنفسه ثم لمن (١).

(١) التتمة غير موجودة

وفي خاتمة ت: انتهى الشرح بكماله والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
تسليما.

مصادر الدراسة والتحقيق ومراجعهما

الكتب المطبوعة (أ)

- الابدال : أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي ، ت ٣٥١ هـ ، تح عز الدين التنوخي ، دمشق ١٩٦٠ - ٦١.
- الابدال والمعاقبة والنظائر: الزجاجي ، أبو القاسم عبدالرحمن بن اسحاق ، ت ٣٣٧ هـ ، تح عز الدين التنوخي ، دمشق ١٩٦٢.
- الابل : الاصمعي ، عبد الملك بن قريب ، ت ٢١٦ هـ ، نشره هفتر في الكتز اللغوي.
- الاتباع والمزاوجة : أحمد بن فارس ، ت ٣٩٥ هـ ، تح كمال مصطفى ، مط السعادة بمصر ١٩٤٧.
- اخبار الزجاجي : الزجاجي ، تح د. عبد الحسين المبارك ، بغداد ١٩٨٠.
- اخبار النحويين البصريين: السيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبدالله ، ت ٣٦٨ هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥.
- أدب الدنيا والدين : الماوردي ، علي بن محمد بن حبيب البصري ، ت ٤٥٠ هـ تح مصطفى السقا ، بيروت ١٩٨٥.
- ادب الكاتب : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، تح محمد الدالي ، بيروت ١٩٨٢.
- أراجيز العرب : محمد توفيق البكري ، ١٣١٣.
- اسماء المفتالين : ابن حبيب ، محمد ، ت ٢٤٥ هـ ، تح عبد السلام هارون (نوادير المخطوطات م ٢).
- الاشباه والنظائر : الخالديان : محمد ، ت ٣٨٠ هـ ، وسعيد ، ت ٣٩٠ هـ ابنا هاشم ، تح السيد محمد يوسف ، القاهرة ١٩٥٨-٦٥.
- الاشباه والنظائر : السيوطي ، جلال الدين ، ت ٩١١ هـ ، حيدر آباد ١٣٥٩-٦١.
- الاشتقاق : ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٢١ هـ ، تح عبد السلام هارون ، مصر ١٩٥٨.
- اشعار الاقيشر الاسدي : الطيب العشاش ، مستل من حوليات الجامعة التونسية ، العدد الثامن ١٩٧١.

- اشعار أمين بن خريم: الطيب العشاش ، مستل من حوليات الجامعة التونسية ، العدد التاسع ١٩٧٢.
- اشعار أبي الشيص: محمد عبد الله الجبوري ، بغداد ١٩٦٧.
- الاصابة في تمييز الصحابة: ابن حجر العسقلاني ، احمد بن علي ، ت ٨٥٢ هـ محمد البجاري ، مط نهضة مصر ١٩٧١.
- اصلاح غلط المحدثين : الخطابي ، ت ٣٨٨ هـ ، محمد د. حاتم صالح الضامن فزوة من مجلة المجمع العلمي العراقي ج ٤/م ٣٥/١٩٨٤.
- اصلاح المنطق : ابن السكيت ، يعقوب بن اسحاق ، ت ٢٤٤ هـ ، محمد شاكر وهارون ، دار المعارف بمصر ١٩٧٠.
- الاصحبيات : الاصمعي ، محمد شاكر وهارون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٣.
- الاضداد : ابن الانباري ، محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨ هـ ، محمد أبي الفضل ، الكويت ١٩٦٠.
- الاضداد : الصغاني ، الحسن بن محمد ، ت ٦٥٠ هـ ، نشر في (ثلاثة كتب في الاضداد).
- الاضداد : ابو الطيب اللغوي ، محمد د. عزة حسن ، دمشق ١٩٦٣.
- الاضداد : قطرب ، محمد بن المستنير ، ت ٢٠٦ هـ ، محمد د. حنا خداد ، الرياض ١٩٨٤.
- اعتاب الكتاب : ابن الأبار ، محمد بن عبد الله ، ت ٦٥٨ هـ ، محمد صالح الاشر دمشق ١٩٦١.
- الاعتماد في نظائر الطاء والضاد: ابن مالك ، جمال الدين محمد ، ت ٦٧٢ هـ ، محمد د. حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٨٤.
- اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم : ابن خالويه ، مط دار الكتب المصرية ١٩٤١.
- اعراب القرآن: النحاس ، ابو جعفر احمد بن محمد ، ت ٣٣٨ هـ ، محمد د. زهير غازي زاهد ، بيروت ١٩٨٥.
- الاغاني : ابو الفرج الاصبهاني ، علي بن الحسين ، ت نحو ٣٦٠ هـ ، طبعة دار الثقافة بيروت ١٩٧٨.
- الافعال : السرقسطي ، سعيد بن محمد ، ت بعد ٤٠٠ هـ ، محمد د. حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ١٩٧٥-٨٠.





- التبيان في شرح الديوان : المنسوب الى العكبري ، تح مصطفى السقا وجماعة ، القاهرة ١٩٣٦.
- تثقيف اللسان: ابن مكي الصقلي ، عمر بن خلف ، ت ٥٠١ هـ ، تح د.عبدالعزیز مطر ، القاهرة ١٩٦٦.
- تحصيل عين الذهب : الشنتمري ، يوسف بن سليمان ، ت ٤٧٦ هـ ، بهامش كتاب سيبويه.
- التذكرة السعدية في الاشعار العربية : العبيدي ، محمد بن عبد الرحمن من رجال ق ٨ هـ ، تح عبد الله الجبوري ، النجف ١٩٧٢.
- التذكير والتأنيث : السجستاني ، سهل بن محمد ، ت ٢٥٥ هـ ، تح د.ابراهيم السامرائي ، مستل من مجلة رسالة الاسلام ٨٠٧.
- التشبيهات : ابن ابي عون ، تح محمد عبد المعين خان ، كمبرج ، ١٩٥٠.
- تصحيح الفصيح: ابن درستويه ، عبدالله بن جعفر ، ت ٣٤٧ هـ ، تح عبدالله الجبوري ، بغداد ١٩٧٥.
- تفسير الطبري (جامع البيان) : الطبري ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٤.
- تفسير الكشاف : الزمخشري ، مط الحلبي بمصر ١٩٥٤.
- تقويم اللسان : ابن الجوزي ، عبد الرحمن ، ت ٥٩٧ هـ ، تح د. عبد العزيز مطر ، القاهرة ١٩٦٦.
- التكملة : ابو علي الفارسي ، الحسن بن احمد ، ت ٣٧٧ هـ ، تح د.كاظم بحر مرجان ، بغداد ١٩٨١.
- التكملة لكتاب الصلة : ابن الابار ، القاهرة ١٩٥٦.
- التلخيص في معرفة اسماء الاشياء : ابو هلال العسكري ، تح د.عزة حسن دمشق ١٩٧٠.
- التلويح في شرح الفصيح : الهروي ، ابو سهل محمد بن علي ، ت ٤٣٣ هـ ، نشر في كتاب (فصيح ثعلب والشروح التي عليه) نشره محمد عبد المنعم خفاجي ، مصر ١٩٤٩.
- التنبيه على اوهام ابي علي في أماليه : البكري ، ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز ، ت ٤٨٧ هـ ، دار الكتب ١٩٢٦.
- التنبيهات على اغاليظ الرواة : علي بن حمزة ، ت ٣٧٥ هـ ، تح الميمني ، دار المعارف بمصر ١٩٦٧.
- تهذيب التهذيب : ابن حجر العسقلاني ، حيدر آباد ١٣٢٥ هـ .

- تهذيب اللغة : الازهري ، محمد بن احمد ، ت ٣٧٠ هـ ، القاهرة ١٩٦٤-٦٧.
- التيسير في القراءات السبع : ابو عمرو الداني ، عثمان بن سعيد ، ت ٤٤٤ هـ
- تحوتوبرتزل ، استانبول ١٩٣٠.

(ث)

- ثلاثة كتب في الاضداد : نشرها هفتر ، مط الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩١٢.

(ج)

- الجامع الصغير في النحو : ابن هشام الانصاري ، محمد د. احمد محمود الهرميل القاهرة ١٩٨٠.
- الجبال والامكنة والمياه : الزمخشري ، محمد د. ابراهيم السامرائي ، بغداد ١٩٦٨.
- جذوة المقتبس : الحميدي ، محمد بن ابي نصر ، ت ٤٨٨ هـ ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦.
- جمهرة الامثال : ابو هلال العسكري ، محمد ابي الفضل وقطامش ، مصر ١٩٦٤.
- جمهرة انساب العرب : ابن حزم الاندلسي ، ابو محمد علي بن احمد ، ت ٤٥٦ هـ محمد عبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٧١.
- جمهرة اللغة : ابن دريد ، نشر كرنكو ، حيدر آباد ، ١٣٤٤ هـ.
- جمهرة نسب قريش : الزبير بن بكار ، ت ٢٥٦ هـ ، محمد محمود محمد شاكر ، مط المدني بمصر ١٣٨١ هـ .
- جني الجننتين في تمييز نوعي الثنيتين : المحبي ، محمد امين بن فضل الله ، ت ١١١ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
- الجنني الداني في حروف المعاني : المرادي ، حسن بن قاسم ، ت ٧٤٩ هـ ، محمد طه محسن ، بغداد ١٩٧٥.
- الجيم : ابو عمرو الشيباني ، اسحاق بن مرار ، ت بعد ٢٠٨ هـ ، محمد ابراهيم الابياري وعبد الحليم الطحاوي وعبد الكريم الغرباوي ، القاهرة ، ١٩٧٤-١٩٧٥.

(ح)

- الحجة في علل القراءات السبع : ابو علي الفارسي ، محمد علي النجدي ناصف د. عبد الفتاح شلبي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٣.

- الحجة في القراءات السبع : ابن خالويه ، محمد د. عبد العال سالم مكرم ، بيروت ١٩٧١.
- حجة القراءات : ابو زرعة ، عبد الرحمن بن محمد ، القرن ٤ هـ ، محمد سعيد الافقاني ، منشورات جامعة بنغازي ١٩٧٤.
- الحلل في اصلاح الحلل من كتاب الجمل: البطلبوسي ، محمد سعيد عبد الكريم سعودي ، بغداد ١٩٨٠.
- حلية الاولياء : ابو نعيم الاصفهاني ، احمد بن عبد الله ، ت ٤٣٠ هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٣٨.
- الحماسة : البحري ، الوليد بن عبيد ، ت ٢٨٤ هـ ، محمد شنيخو ، بيروت ١٩٦٧.
- الحماسة البصرية : صدر الدين بن ابي الفرج البصري ، ت ٦٥٩ هـ ، محمد مختار الدين احمد ، حيدر آباد ١٩٦٤.
- الحماسة الشجرية : ابن الشجري ، محمد الملوح والحمصي ، دمشق ١٩٧٠.
- الحيون : الجاحظ ، محمد عبد السلام هارون ، بيروت ١٩٦٩.

(خ)

- خزائن الادب : البغدادي ، عبد القادر ، ت ١٠٩٣ هـ ، محمد عبد السلام هارون ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٩-٨٦.
- الخصائص : ابن جني ، ابو الفتح عثمان ، ت ٣٩٢ هـ ، محمد محمد علي النجار ، بيروت.
- خلق الانسان : الاسكافي ، محمد بن عبد الله ، ت ٤٢٠ هـ ، محمد كامل سعيد عواد ، العراق.
- خلق الانسان : الاصمعي ، (نشر في الكنز اللغوي).
- خلق الانسان : ثابت بن ابي ثابت ، القرن ٣ هـ ، محمد عبد الستار احمد فراج ، الكويت ١٩٦٥.
- خلق الانسان : الزجاج ، ابراهيم بن محمد ، ت ٣١١ هـ ، محمد د. ابراهيم السامرائي ، نشر في كتاب (رسائل في اللغة) بغداد ١٩٦٤.
- خير الكلام في القصص عن اغلاط العوام : علي بن بابي القسطنطيني ، ت ٩٩٢ هـ ، محمد حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٨٣.

(د)

- دراسات في الادب العربي : غرباوم ، بيروت ١٩٥٩.
- درة المجال في اسماء الرجال: ابن القاضي ، احمد بن محمد الكناسي ، ت ١٠٢٥ هـ ، تح محمد الاحمدي ابو النور ، القاهرة ١٩٧٠.
- درة الفواص في اوهام الخواص : الحريري ، القاسم بن علي ، ت ٥١٦ هـ ، مصورة عن طبعة لايبزك.
- الدرّة الفاخرة في الامثال السائرة: الاصبهاني ، حمزة بن الحسن ، ت ٣٥١ هـ ، تح عبدالمجيد قطامش ، دار المعارف بمصر ١٩٧١.
- الدرر اللوامع على همع الهوامع: الشنقيطي ، احمد بن الامين ، ت ١٣٣١ هـ ، بيروت ١٩٧٣.
- دقائق التصريف : القاسم بن محمد بن سعيد المؤدب ، من علماء قء الهجري ، تح د. احمد ناجي القيسي ود. حاتم الضامن ود. حسين تورال ، بغداد ١٩٨٧.
- ديوان ابي الاسود الدؤلي : تح الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٩٦٤.
- ديوان الاعشى : تح محمد محمد حسين ، بيروت ١٩٧٤.
- ديوان أعشى باهلة (الصبح المنير) : ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩.
- ديوان أعرى القيس : تح ابي الفضل ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ ، وافدت من طبعة (السندوبي).
- ديوان بشار بن برد : تح محمد الطاهر عاشور ، الجزائر ١٩٧٦.
- ديوان الخطيئة : تح د. نعمان امين طه ، القاهرة ١٩٨٧.
- ديوان الحماسة : ابو تمام ، حبيب بن اوس الطائي ، ت ٢٣١ هـ ، تح د. عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان ، الرياض ١٩٨١ ، وافدت من طبعة د. عبد المنعم احمد صالح بغداد ١٩٨٠.
- ديوان حميد بن ثور : تح الميمني ، مط دار الكتب المصرية ١٩٥١.
- ديوان الحرنق : تح د. حسين نصار ، القاهرة ١٩٦٩.
- ديوان الحريري : تح الطاهر والمعبيد ، بيروت ١٩٧١.
- ديوان الحنساء : بيروت دار صادر.
- ديوان الخوارج : تح د. نايف معروف ، بيروت ١٩٨٣.
- ديوان ابي دهل الجمحي : تح عبد العظيم عبد المحسن ، مط القضاء ، النجف ١٩٧٢.

- ديوان ذي الرمة : تح د. عبد القدوس أبو صالح ، بيروت ١٩٨٢.
- ديوان رؤية : (مجموع اشعار العرب) نشره وليم بن الورد ، بيروت ١٩٧٩.
- ديوان ابن رشيقي : تح د. عبد الرحمن باغي ، بيروت.
- ديوان ابن زيدون : تح محمد سيد كيلاني ، البابي الحلبي ١٩٥٦.
- ديوان السموأل (صنعة نفطويه) : تح الشيخ محمد حسن آل ياسين ، مط المعارف بغداد ١٩٥٥.
- ديوان سويد بن أبي كاهل : تح شاكرا العاشور ، البصرة ١٩٧٢.
- ديوان الشماخ : تح صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨.
- ديوان أبي الشيص : تح عبد الله الجبوري ، المكتب الاسلامي ١٩٨٤.
- ديوان أبي طالب (شرح ابن جني) : مط الحيدرية ، النجف ١٣٥٦ هـ .
- ديوان طرفة : تح علي النجدي ، القاهرة ١٩٥٨.
- ديوان العباس بن مرداس : تح يحيى الجبوري ، بغداد ١٩٦٨.
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات : تح د. محمد يوسف نجم ، دار صادر ، بيروت ١٩٥٨.
- ديوان العجاج (شرح الاصمعي) : تح د. عزة حسن ، بيروت ١٩٧١.
- ديوان عدي بن زيد : تح د. محمد جبار المعبيد ، بغداد ١٩٦٥.
- ديوان العرجي : تح خضر الطائي ورشيد العبيدي ، بغداد ١٩٥٦.
- ديوان عروة بن الورد (شرح ابن السكيت) : تح عبدالمعين الملوح ، دمشق ١٩٦٦.
- ديوان علقمة الفحل (شرح الاعلم الشنتمري) : تح لطفي الصقال ، ودرية الخطيب ، حلب ١٩٦٩.
- ديوان علي بن أبي طالب (من الشعر المنسوب الى الامام) : جمعة عبد العزيز سيد الادل ، دار صادر - بيروت ١٩٧٣.
- ديوان عمر بن أبي ربيعة : تح محيي الدين عبد الحميد ، بيروت ١٩٨٣.
- ديوان عنقرة : تح محمد سعيد مولوي ، المكتب الاسلامي ١٩٨٣.
- ديوان الفرزدق : تح عبد الله اسماعيل الصاوي ، القاهرة ١٩٣٦.
- ديوان القطامي : تح السامرائي ومطلوب ، بيروت ١٩٦٠.
- ديوان قيس بن الخطيم : تح د. ناصر الدين الاسد ، بيروت ١٩٦٧.
- ديوان كثير : تح د. احسان عباس ، بيروت ١٩٧١.
- ديوان المتلمس : تح حسن كامل الصيرفي ، القاهرة ١٩٧٠.

- ديوان مجنون ليلى : محمد عبد الستار احمد فراج ، القاهرة .
- ديوان محمد بن حازم : محمد شاكر العاشور ، مجلة المورد المجلد السادس العدد الثاني ١٩٧٨ .
- ديوان المعاني : ابو هلال العسكري ، القاهرة ١٣٥٢ هـ .
- ديوان ابن مقبل : محمد د. عزة حسن ، دمشق ، ١٩٦٢ .
- ديوان الناهقة الذبياني (صنعة ابن السكيت) : محمد د. شكري فيصل بيروت ١٩٦٨ ، وأفدت من طبعة (أبي الفضل) .
- ديوان ابي النجم العجلي : صنعة علاء الدين أغا ، الرياض ١٩٨١ .
- ديوان الهذليين : مصورة عن طبعة دار الكتب ، القاهرة ١٩٦٥ .
- ديوان ابن هرمة : محمد محمد جبار المعبيد ، مط الآداب ، النجف ١٩٦٩ .

(ذ)

- الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة : الشنتريني ، ابو الحسن علي بن بسام ، ت ٥٤٢ هـ ، محمد د. احسان عباس ، بيروت ١٩٧٩ .
- ذيل اللاكبي : البكري ، محمد الميمني ، مط لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٦ .
- الدليل والتكملة : ابن عبد الملك المراكشي ، ت ٧٠٣ هـ ، محمد د. احسان عباس ، بيروت ١٩٧٣ .

(ر)

- رسائل الجاحظ : الجاحظ ، محمد عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٧٩ .
- رسائل في اللغة : محمد د. ابراهيم السامرائي ، بغداد ١٩٦٤ .
- الروض المعطار في خبر الاقطار : الحميري ، محمد بن عبد المنعم من القرن ١٠ هـ ، محمد د. احسان عباس ، بيروت ١٩٨٤ .

(ز)

- الزاهر : ابن الانباري ، محمد د. حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٧٩ .
- زهر الادب : الحصري القيرواني ، ابراهيم بن علي ، ت ٤٥٣ هـ ، محمد البجاوي ، البابي الحلبي بمصر .
- الزهرة : محمد بن داود الاصبهاني ، ت ٢٩٧ هـ ، محمد د. نوري القيسي و د. ابراهيم السامرائي الاردن ١٩٨٥ .

- زينه الفضلاء في الفرق بين الضاد والطاء: الانباري ، تح د. رمضان
عبدالنواب ، بيروت ١٩٧١.

(س)

- السمعة في القراءات : ابن مجاهد ، ابو بكر احمد بن موسى ، ت ٣٢٤ هـ ،
تح د. شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ١٤٠٠ هـ .
- سر صناعة الاعراب : ابن جني ، تح مصطفى السقا وآخرين ، البابي الحلبي
بمصر ١٩٥٤.
- سنن الترمذي : الترمذي ، محمد بن عيسى ، ت ٢٧٩ هـ ، تح احمد محمد شاكر
القاهرة ١٩٣٧.
- سنن الدرامي : الدرامي ، عبد بن عبد الرحمن ، ت ٢٥٥ هـ ، نشر دار احياء
السنة النبوية.
- سنن أبي داود : ابو داود ، سليمان بن الاشعث ، ت ٢٧٥ هـ ، تح محمد محيي
الدين عبد الحميد ، نشر دار احياء السنة النبوية.
- سنن ابن ماجه : ابن ماجه ، محمد بن يزيد ، ت ٢٧٥ هـ ، تح محمد فؤاد عبد
الباقي ، نشر دار الفكر.
- سهم الالحاظ في وهم الالفاظ : ابن الخنيلي ، ت ٩٧١ هـ ، تح د. حاتم صالح
الضامن ، بيروت ١٩٨٥.
- السيرة النبوية : ابن هشام الخميمري ، عبد الملك بن هشام ، ت ٢١٨ هـ ، تح
السقا وآخرين ، مصورة عن طبعة البابي الحلبي ١٩٨٦.

(ش)

- شذرات الذهب : ابن العماد الخنيلي ، عبد الحي ، ت ١٠٨٩ هـ ، مكتبة القدسي
بمصر ١٩٥٧.
- شذور الذهب : ابن هشام الاتصاري ، تح محيي الدين عبد الحميد ، مط السعادة
بمصر ١٩٦٥.
- شرح ابيات سيبويه : ابن السيرافي ، يوسف بن أبي سعيد ، ت ٣٨٥ هـ ، تح
د. محمد علي سلطاني دمشق ١٩٧٦.
- شرح ابيات سيبويه : النحاس ، تح د. زهير غازي زاهد ، النجف ١٩٧٤.
- شرح ابيات مغني اللبيب : البغدادي ، تح عبد العزيز رباح واحمد يوسف دقاق
دمشق ١٩٧٣.

- شرح أدب الكاتب : الجوالقي ، موهوب بن أحمد ، ت ٥٢٠ هـ ، القاهرة ١٣٥٠ هـ .
- شرح اشعار الهذليين: السكري ، الحسن بن الحسين ، ت ٢٧٥ هـ ، تحه عبدالستار احمد فراج ، دار العرويه بمصر ١٣٨٤ هـ ..
- شرح التصريح على التوضيح : خالد الازهري ، ت ٩٠٥ هـ ، البابي الحلبي بمصر.
- شرح درة الغواص : شهاب الدين الخفاجي ، ت ١٠٩٦ هـ ، الجوائب ١٢٩٩ هـ
- شرح ديوان الحماسة : التبريزي ، يحيى بن علي ، ت ٥٠٢ هـ ، بيروت.
- شرح شافية ابن الحاجب : الرضي الاسترأبادي ، محمد بن الحسن ، ت ٦٨٦ هـ تحه محمد نور الحسن وآخرين ، بيروت ١٩٧٥ .
- شرح شواهد المغني : السيوطي ، نشر دار مكتبة الحياة ، بيروت.
- شرح القصائد المتصع : النحاس ، تحه احمد خطاب ، بغداد ١٩٧٣ .
- شرح القصائد السبع الطوال : ابن الانباري ، تحه عبد السام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٨٠ .
- شرح اللمع : ابن برهان العكبري ، عبد الواحد بن علي ، ت ٤٥٦ هـ ، تحه د. فائز فارس ، الكويت ١٩٨٤ .
- شرح المفصل : ابن يعيش ، يعيش بن علي ، ت ٦٤٣ هـ ، نشر عالم الكتب ، بيروت ومكتبة المتنبي - القاهرة.
- شرح الفضليات : الانباري ، القاسم بن بشار ، ت ٣٠٤ هـ ، تحه ليل ، بيروت ١٩٢٠ .
- شرح الفضليات : التبريزي ، تحه البجاوي ، دار نهضة مصر.
- شرح مقصورة ابن دريد : ابن هشام اللخمي ، تحه مهدي عبيد جاسم ، بيروت ١٩٨٦ .
- شروح سقط الزند : التبريزي والبطلبيوسي والحوارزمي ، تحه السقا وجامعته ، مصورة عن طبعة دار الكتب ١٩٤٦ .
- شعر ابراهيم بن العباس الصولي : نشره الميمني في الطرائف الادبية .
- شعر أنس بن زينم الليثي : د.نوري حمودي القيسي ، فرزة من مجلة المجمع العلمي العراقي ج ٢م ٣٧ ، بغداد ١٩٨٦ .
- شعر تأبط شرا : سلمان القرغولي وجبار تعبان ، النجف ١٩٧٣ .

- شعر جبيهاء الاشجعي : د. نوري حمودي القيسي ، نشر في (شعراء امويون) ق ٣ ، بغداد ١٩٨٢.
- شعر جرير (شرح محمد بن حبيب) : تح. د. نعمان محمد امين طه ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩.
- شعر ابي حية النهمري : د. يحيى الجبوري ، دمشق ١٩٧٥.
- شعر خفاف بن ثدبة : د. نوري حمودي القيسي ، بغداد ١٩٦٨.
- شعر الخوارج : د. احسان عباس ، بيروت ١٩٧٤.
- شعر ابي دؤاد الایادي : غرنباوم (نشر في دراسات في الادب العربي) .
- شعر ربيعة الرقي : د. يوسف حسين بكار ، بغداد ١٩٨٠.
- شعر ابي زيد الطائي : د. نوري حمودي القيسي ، بغداد ١٩٦٧.
- شعر زهير (صنعة الشنتمري) : تح. د. فخر الدين قباوه ، بيروت ، ١٩٨٠.
- شعر زياد الاعجم : تح. د. يوسف حسين بكار ، دار المسيرة ١٩٨٣.
- شعر سديف بن ميمون : رضوان مهدي العبود ، النجف ١٩٧٤.
- شعر صالح بن جناح اللخمي : (صالح بن عبد القدوس ، عصره ، حياته ، شعره) تح. عبد الله الخطيب ، بغداد ١٩٦٧.
- شعر طيء واخبارها : د. وفاء فهمي ، الرياض ١٩٨٣.
- شعر عبد الرحمن بن حسان : د. سامي مكّي العاني ، بغداد ١٩٧١ .
- شعر عبد الله بن الزبير : د. يحيى الجبوري ، بغداد ١٩٧٤.
- شعر عبد الله بن معاوية : عبد الحميد الراضي ، دمشق ١٩٧٦.
- شعر العتابي : د. ناصر حلاوي ، مستل من مجلة المريد ع ٢-٣.
- شعر العجير السفولي : صنعة محمد نايف الدليمي ، مجلة المورد م ٨ ، ع ١.
- شعر العدیل بن الفرخ : د. نوري حمودي القيسي ، مستل من مجلة كلية الآداب ع ١٩ ، بغداد ١٩٧٦.
- شعر عمرو بن أحمز : د. حسين عطوان ، دمشق.
- شعر عوف القوافي : د. نوري حمودي القيسي نشر في (شعراء امويون) ق ٣.
- شعر الفضل بن العباس اللهي : مهدي عبد الحسين النجم ، مجلة البلاغ العدد ٩٠، ٨، ٧ السنة السادسة ١٩٧٦.
- شعر الكميت : د. داود سلوم ، بغداد ١٩٦٩.
- شعر مالك بن الربيع : د. نوري حمودي القيسي ، نشر في (شعراء امويون) ق ١.

- شعر المثقب العبيدي : تح الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٩٥٦.
- شعر محمد بن وهيب الحميري : د. محمد جبار المعبيد مجلة الخليج العربي المجلد ١٧ العدد (١) البصرة ١٩٨٥.
- شعر المغبل السعدي : د. حاتم صالح الضامن ، مجلة المورد ، المجلد الثاني ، العدد الاول ، بغداد ١٩٧٣.
- شعر المزار الققعسي: د. نوري حمودي القيسي، نشر في (شعراء امويون) ق ٢.
- شعر المرقش الاصغر : د. نوري حمودي القيسي ، (مستلة من مجلة كلية الآداب العدد ١٣) .
- شعر ابن ميادة : محمد نايف الدليمي ، الموصل ١٩٧٠.
- شعر النابغة الجعدي : المكتب الاسلامي بدمشق ١٩٦٤.
- الشعر والشعراء : ابن قتيبة ، تح احمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٨٢.
- شعر الوليد بن عتبة : د. نوري حمودي القيسي، نشر في (شعراء امويون) ق ٣.
- شعراء امويون : د. نوري حمودي القيسي ، ق ١، ٢، بغداد ١٩٧٦ ، ق ٣ بغداد ١٩٨٢ ، ق ٤ بيروت ١٩٨٥.
- شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح : ابن مالك ، تح طه محسن ، بغداد ١٩٨٥.

(ص)

- الصحابي : ابن فارس ، تح الشويحي ، بيروت ١٩٦٤.
- الصبح المنير : تح جابر ، لندن ، ١٩٢٨.
- الصحاح : الجوهري ، اسماعيل بن حماد ، ت ٣٩٣ هـ ، تح احمد عبد الغفور عطار ، القاهرة ١٩٥٦.
- صحيح البخاري : البخاري ، ابو عبد الله محمد بن الحسن ، ت ٢٥٦ هـ ، بيروت ١٩٨٥.
- صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج ، ت ٢٦١ هـ ، تح محمد فؤاد عبد الباقي ، بيروت ١٩٧٨.
- الصلة : ابن بشكوال ، خلف بن عبد الملك ، ت ٥٧٨ هـ ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦.

(ط)

- طبقات الشعراء : ابن المعتز ، عبد الله ، ت ٢٩٦ هـ ، تح عبد الستار احمد فراج ، دار المعارف بمصر ١٩٧٦.
- طبقات فحول الشعراء : ابن سلام ، محمد ، ت ٢٣٢ هـ ، تح محمود محمد شاكر ، مط المدني بمصر ١٩٧٤.
- طبقات القراء (غاية النهاية) : ابن الجزري ، محمد بن محمد ، ت ٨٣٣ هـ تح برجستراسرورتنزل ، القاهرة ١٩٣٢-٣٥.
- طبقات المفسرين : الداودي ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥ هـ ، تح علي محمد عمر القاهرة ١٩٧٢.
- طبقات النحويين واللغويين : ابو بكر الزبيدي ، محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩ هـ تح ابي الفضل ، دار المعارف بمصر ١٩٧٣.
- الطوائف الادبية (مجموعة من الشعراء) : تح الميمني ، مط لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٣٧.

(ظ)

- الظرف والظرفاء : الوشاء ، محمد بن احمد ، ت ٣٢٥ هـ ، تح د. فهمي سعد بيروت ١٩٨٥.

(ع)

- التبايب الزاخر واللباب الفاخر : الصقاني ، تح الشيخ محمد حسن آل ياسين بغداد ١٩٧٧ - ١٩٨١.
- العقد القريد : ابن عبد ربه ، احمد بن محمد ، ت ٣٢٨ هـ ، تح احمد امين واحمد الزين وابراهيم الابياري ، القاهرة ١٩٦٥.
- العدة : ابن رشيقي القيرواني ، الحسن ، ت ٤٥٦ هـ ، تح محيي الدين عبد الحميد بيروت ١٩٧٢.
- العنوان في القراءات السبع : ابو طاهر ، اسماعيل بن خلف المقرئ ، ت ٤٥٥ هـ ، تح د. زهير زاهد ، د. خليل العطيه ، بيروت ١٩٨٥.
- الصين : الخليل بن احمد الفراهيدي ، ت ١٧٠ هـ ، تح د. مهدي المخزومي و د. ابراهيم السامرائي ، بغداد ١٩٨٠-١٩٨٥.
- عيون الاخبار : ابن قتيبة ، مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٥.

(غ)

- غريب الحديث: ابو سليمان حمد بن محمد ، ت ٣٨٨ هـ ، تح عبد الكريم ابراهيم الغرياي ، دمشق ١٩٨٢ .
- غريب الحديث : ابو عبيد ، بيروت ١٩٨٦ .
- غريب الحديث : ابن قتيبة ، تح د. عبد الله الجبوري ، بغداد ١٩٧٧ .
- الغنية : ابو الفضل القاضي عياض المغربي ، عياض بن موسى ، ت ٥٤٤ هـ ، تح د. محمد عبد الكريم ، تونس ١٩٧٨ .
- الغيت المسجم في شرح لامية العجم : ابن ابيك الصفدي ، مط الازهرية المصرية ، ١٣٠٥ هـ .

(ف)

- الفاخر : المفضل بن سلمة ، ت ٢٩١ هـ ، تح الطحاوي ، مصر ، ١٩٦٠ .
- الفاصل : المبرد ، تح الميمني ، القاهرة ١٩٥٦ .
- الفائق في غريب الحديث : الزمخشري ، تح البجاوي وأبي الفضل ، دار الفكر ١٩٧٩ .
- الفرق : الاصمعي ، تح ملر ، فينا ١٨٧٦ .
- الفرق : ثابت بن ابي ثابت ، تح د. حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٨٥ .
- الفرق : ابو حاتم السجستاني ، تح د. حاتم صالح الضامن ، فرزة من مجلة المجمع العلمي العراقي ج ١/م ٣٧ . بغداد ١٩٨٦ .
- الفرق : ابن فارس ، تح د. رمضان عبد التواب ، القاهرة والرياض ١٩٨٢ .
- الفرق بين الضاد والظاء : صاحب بن عباد ، ت ٣٨٥ هـ ، تح الشيخ محمد حسين آل ياسين ، بغداد ١٩٥٨ .
- فصل المقال في شرح كتاب الامثال: البكري ، تح د. احسان عباس ، وعبد المجيد عابدين ، بيروت ١٩٧١ .
- فصيح ثعلب : ثعلب ، ابو العباس احمد بن يحيى ، ت ٢٩١ هـ ، تح د. عاطف مذكور دار المعارف بمصر ١٩٨٤ .
- فعلت وأفعلت : الزجاج ، نشر محمد عبد المنعم خفاجي في كتاب فصيح ثعلب والشروح التي عليه القاهرة ١٩٤٩ .
- فعلت وأفعلت : السجستاني ، تح د. خليل العطية ، البصرة ١٩٧٩ .

- الفلاحة والفيلوكيون : الدجني ، احمد بن علي ، ت ٨٣٨ هـ ، النجف ١٣٨٥ هـ .
- الفهرست : ابن النديم ، محمد بن اسحاق ، ت ٣٨٠ هـ ، محمد رضا تجدد ، طهران ١٩٧١ .
- فهرسة مارواه عن شيوخه : ابن خير الاشبيلي ، ابو بكر محمد ، ت ٥٧٥ هـ بيروت ١٩٧٩ .

(ق)

- القاموس المحيط : الفيروز آبادي ، مط السعادة بمصر .
- قصائد نادرة من كتاب منتهى اطلب : محمد د. حاتم صالح الضامن ، المورد ٨م/٣٤/١٩٧٩ .
- قطر الندى وبل الصدى : ابن هشام الانصاري ، محمد محيي الدين عبد الحميد مط السعادة بمصر ١٩٦٦ .
- القلب والابدال : ابن السكيت ، نشر في الكنز اللغوي ، وأفدت من طبعة القاهرة ١٩٦٨ بتحقيق د. حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ١٩٧٨ .
- القوافي : الاخفش ، سعيد بن مسعدة ، ت ٢١٥ هـ ، محمد د. عزة حسن ، دمشق ١٩٧٠ .
- القوافي : التنوخي ، ابو يعلى عبد الباقي بن عبد الله ، محمد د. عوني عبد الرؤوف القاهرة ١٩٧٥ .

(ك)

- الكافي في العروض والقوافي : التبريزي ، محمد الحساني حسن عبد الله ، بيروت .
- الكامل : المبرد ، محمد أبي الفضل والسيد شعاعه ، مط نهضة مصر .
- الكامل في التاريخ : ابن الاثير ، عز الدين ، ت ٦٣٠ هـ ، دار صادر بيروت ١٩٦٦ .
- الكتاب : سيبويه ، ابو بشر عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠ هـ ، محمد عيد السلام هارون ، دار القلم ١٩٦٦ . وأفدت من طبعة بولاق .
- كشف القنون عن أسامي الكتب والفنون : حاجي خليفة ، ت ١٠٦٧ هـ استانبول ١٩٤١ .

- كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الالفاظ : التبريزي ، محمد شيخو ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٥.
- كنز العمال : علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي ، ت ٩٧٥ هـ ، حيدر آباد ١٣٦٤هـ.
- الكنز اللغوي في اللسان العربي : (كتب لابن السكيت والاصمعي) محمد هفتر ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٠٣.
- كنى الشعراء : ابن حبيب ، محمد عبد السلام هارون ، (نوادير المخطوطات م ٢).

(ل)

- اللآلي في شرح أمالي الثقالى : البكري ، محمد الميمنى ، مط لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٦.
- اللآلي المصنوعة في الاحاديث الموضوعة : السيوطي ، المكتبة التجارية ، مصر.
- اللها واللين : ابريد الانصاري ، سعيد بن أوس ، ت ٢١٥ هـ ، نشره هفتر وشيخو في البلغة في شذور اللغة مط الكاثوليكية ١٩١٤.
- لباب الآداب : الأمير اسامة بن منقذ ، ت ٥٨٤ هـ ، محمد احمد محمد شاكر ، القاهرة ١٩٣٥.
- لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة : د. عبد العزيز مطر ، القاهرة ١٩٦٦.
- لحن العامة والتطور اللغوي : د. رمضان عبد التواب ، القاهرة ١٩٦٧.
- لحن العوام : ابو بكر الزبيدي ، محمد د. رمضان عبد التواب ، القاهرة ١٩٦٤ ، وافدت من محمد د. عبد العزيز مطر ، دار المعارف بمصر ١٩٨١.
- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ ، بيروت ١٩٦٨.
- لسان الميزان : ابن حجر العسقلاني ، بيروت ١٩٧١.
- اللمع في العربية : ابن جني ، محمد حامد المؤمن ، بغداد ١٩٨٢.
- ليس في كلام العرب : ابن خالويه ، محمد احمد عبد الغفور عطار ، بيروت ١٩٧٩.

(م)

- ما اتفق لفظه واختلف معناه : ابو العميشل الاعرابي ، ت ٢٤٠ هـ ، محمد كرنكر ، لندن ، ١٩٢٥.

- ما تلحن فيه العامة : الكسائي ، علي بن حمزة ، ت ١٨٩ هـ ، تح د. رمضان عبد التواب ، القاهرة ١٩٨٢.
- المثلث : البطليوسي ، تح صلاح مهدي الفرطوسي ، بغداد ١٩٨١.
- المثني : ابو الطيب اللغوي ، تح عز الدين التنوخي ، دمشق ١٩٦٠.
- المجازات النبوية : الشريف الرضي ، ت ٤٠٦ هـ ، تح محمود مصطفى ، القاهرة ١٩٣٧.
- مجالس ثعلب : ثعلب ، تح عبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٤٨.
- مجالس العلماء : الزجاجي ، تح عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٨٣.
- المجتني : ابن دريد ، حيدر آباد ١٣٦٢ هـ .
- مجمع الامثال : الميداني ، ابو الفضل احمد بن محمد ، ت ٥١٨ هـ ، بيروت ١٩٦١.
- مجموعة المعاني : مجهول ، مط الجوانب ١٣٠١ هـ .
- المعاسن والمساوىء : البيهقي ، ابراهيم بن محمد ، ت ٤٥٨ هـ ، تح ابي الفضل مط نهضة مصر ١٩٦١.
- محاضرات الادباء : الراغب الاصبهاني ، حسين بن محمد ، ت ٥٠٢ هـ ، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.
- المحير : ابن حبيب ، منشورات دار الآفاق الجديدة - بيروت.
- المحتسب في تبين وجوه القراءات والايضاح عنها : ابن جني ، تح التجدي والتجار وشلبي ، القاهرة ١٩٦٦-٦٩.
- المحكم والمحيط الاعظم : ابن سيده ، علي بن اسماعيل ، ت ٤٥٨ هـ ، تح عبد الستار احمد فراج ، البابي الحلبي ١٩٦٨.
- المحيط في اللغة : صاحب بن عباد ، تح الشيخ محمد حسن آل ياسين ، مط المعارف ، بغداد ١٩٧٦.
- مختارات ابن الشجري : ابن الشجري ، تح البجاوي ، دار نهضة مصر للطباعة القاهرة ١٩٧٥.
- مختصر في شواذ القرآن : ابن خالويه ، تح برجستراسر ، مصر ١٩٣٤.
- مختصر القوافي : ابن جني ، تح حسن شاذلي فريهود ، القاهرة ١٩٧٥.
- مختصر المذكر والمؤنث : المفضل بن سلمة ، تح د. رمضان عبد التواب ، القاهرة ١٩٧٢.
- المخصص : ابن سيده ، بولاق ١٣١٨ هـ .

- المدخل الى تقويم اللسان : ابن هشام اللخمي ، نشر القسم الاول منه في مجلة معهد المخطوطات العربية م ١٢ ج ١٩٦٦/٢ ، والقسم الثاني في حولية كلية البنات بجامعة عين شمس العدد ١٩٧٣/٧ ، ونشر القسم السادس في كتاب (الى طه حسين في عيد ميلاده) ونشر قسم الفاظ مغربية في مجلة معهد المخطوطات م ٣/ج ١٩٥٧. ونشر الباقي في مجلة المورد م ١٠/ع ٤٠٣، ٢٠١٤/١١ م ٤٠٣، ٢٠١٤/١٢ م ١٤ بتحقيق د.حاتم صالح الضامن.
- المذكر والمؤنث : الانباري ، محمد. طارق عبد عون الجنابي ، بيروت ١٩٨٦.
- المذكر والمؤنث : ابن التستري ، سعيد بن ابراهيم ، ت ٣٦١ هـ ، محمد د. احمد عبد المجيد هريدي ، القاهرة ١٩٨٣.
- المذكر والمؤنث : ابن جنبي ، محمد. طارق الجنابي فزة من مجلة المجمع العلمي العراقي م ٣٨ ج ١ بغداد ١٩٨٧.
- المذكر والمؤنث : ابن فارس ، محمد. رمضان عبد التواب ، القاهرة ١٩٦٩.
- المذكر والمؤنث : الفراء ، محمد. رمضان عبد التواب ، القاهرة ١٩٧٥.
- المذكر والمؤنث : المبرد ، محمد. رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي ، مط دار الكتب ١٩٧٠.
- مرآة الجنان : اليافعي ، عبد الله بن اسعد ، ت ٧٦٨ هـ ، بيروت ١٣٣٧ هـ .
- مراتب النحويين : ابو الطيب اللغوي ، محمد ابي الفضل ، مصر ١٩٧٤.
- مروج الذهب : المسعودي ، علي بن الحسين ، ت ٣٤٦ هـ ، بيروت ١٩٨٤.
- المزهو : السيوطي ، محمد جاد المولى وآخرين ، بيروت.
- المساعد على تسهيل الفوائد : ابن عقيل ، بهاء الدين ، ت ٧٦٩ هـ ، محمد د. محمد كامل بركات ، السعودية ١٩٨٢.
- المستطرف في كل فن مستظرف : الابشيهي ، محمد بن احمد ، ت ٨٥٢ هـ دار الامم للطباعة والنشر ، بيروت.
- المستقصى في امثال العرب : الزمخشري ، بيروت ١٩٧٧.
- المسند : ابن حنبل ، احمد ، ت ٢٤١ هـ ، القاهرة ١٣١٣ هـ .
- المشترك وضعاً والمفترق صقعا : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، محمد فستفيلد لايبزك ١٨٤٦.
- مشكل اعراب القرآن : مكّي بن ابي طالب القيسي ، ت ٤٣٧ هـ ، محمد د. حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٨٤.

- المصون في الادب : ابو احمد العسكري ، الحسن بن عبد الله ، ت ٣٨٢ هـ ، تح
عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٨٢.
- المعارف : ابن قتيبة ، تح د. ثروة عكاشة ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩.
- معاني القرآن : الفراء ، بيروت ١٩٨٣.
- معاني القرآن واعرابه : الزجاج ، تح د. عبد الجليل عبده شلبي ، القاهرة
١٩٧٣-٧٤.
- المعاني الكبير : ابن قتيبة ، تح سالم الكزنكري ، بيروت ١٩٥٣.
- معجم الادباء : ياقوت الحموي ، مط دار المأمون بمصر ١٩٣٦.
- معجم البلدان : ياقوت الحموي ، دار صادر - بيروت.
- معجم الشعراء : المرزباني ، محمد بن عمران ، ت ٣٨٤ هـ ، تح عبد الستار
احمد فراج ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٠.
- معجم شواهد العربية : عبد السلام هارون ، الخانجي بمصر ١٩٧٢.
- معجم شواهد النحو الشعرية : د. حنا جميل حداد ، الرياض ١٩٨٤.
- معجم ما استعجم : البكري ، تح السقا ، بيروت.
- المعجم المفهرس لالفاظ الحديث : فسنك ، لندن ١٩٥٥.
- المغرب : الجواليقي ، تح احمد محمد شاكر ، مط دار الكتب المصرية ١٩٦٩.
- المغرب في حلى المغرب : تح د. شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ١٩٦٤.
- مفتي الليمب : ابن هشام الانصاري ، تح د. مازن المبارك ، ومحمد علي حمد الله
دار الفكر الحديث ، بيروت ١٩٧٩.
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة : طاش كبري زادة ، ت ٩٦٨ هـ ، تح
كامل كامل بكري ، وعبد النور ، مصر.
- المفصل في علوم العربية : الزمخشري ، دار الجليل - بيروت.
- المفضليات : الفضل الضبي ، تح شاكر وهارون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٤.
- المقاصد النحوية : العيني محمود بن احمد ، ت ٨٥٥ هـ ، بهامش خزانة الأدب.
- مقاييس اللغة : ابن فارس ، تح عبد السلام هارون ، القاهرة ١٣٦٦ هـ .
- المختصر في شرح الايضاح : عبد القاهر الجرجاني ، تح د. كاظم بحر مرجان ،
بغداد ١٩٨٢.
- المتقضية: المبرد ، تح عبد الخالق عضيمة ، بيروت.
- المقصور والممدود : ابو عمر الزاهد المطرز ، محمد بن عبد الواحد ، ت ٣٤٥ هـ
تح د. عبد الحسين الفتلي ، مستغل من مجلة كلية اصول الدين ، ع ١ ، بغداد ١٩٧٥.

- المقصور والمحدود : الفراء ، محمد ماجد الذهبي ، بيروت ١٩٨٣.
- المقصور والمحدود : ابن ولاد ، أحمد بن محمد ، ت ٣٣٢ هـ ، مصر ١٩٠٨.
- الملاحن : ابن دريد ، محمد إبراهيم أطفيش الجزائري ، مط السلفية ، القاهرة ١٣٤٧ هـ.
- الممتع في التصريف : ابن عصفور ، محمد د. فخر الدين قباوة ، بيروت ١٩٧٩.
- الممتع في علم الشعر : النيشلي ، عبد الكريم ، ت ٤٠٣ هـ ، محمد د. منجي الكسبي ، ليبيا - تونس - ١٩٧٧.
- المحدود والمقصود : ابن السكيت محمد د. محمد محمد سعيد ، مصر ١٩٨٥.
- المحدود والمقصود : الرشاء ، محمد د. رمضان عبد التواب ، القاهرة ١٩٧٩.
- من نسب إلى أمه من الشعراء : ابن حبيب ، محمد عبد السلام هارون (نواد المخطوطات ١١).
- المنصف : ابن جنبي ، محمد إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين ، مصر ١٩٥٤ - ٦٠.
- المنقوص والمحدود : الفراء ، محمد الميمني ، دار المعارف بمصر ١٩٦٧.
- المؤلف والمؤلف : الأمدي ، الحسن بن بشر ، ت ٣٧٠ هـ ، محمد عبد الستار أحمد فراج ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٩.
- الموطأ : مالك بن أنس ، ت ١٧٩ هـ ، محمد محمد فؤاد عبد الباقي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥١.
- النبات : الاصمعي ، محمد عبد الله يوسف الغنيم ، مط المدني ، القاهرة ١٩٧٢.
- النبات : أبو حنيفة الدينوري ، أحمد بن دأود ، ت ٢٨٢ هـ ، محمد لرين ، لندن ١٩٥٣ ، ورنهار دلفين ، فيسبادن ١٩٧٤.
- النخلة : السجستاني ، محمد د. حاتم صالح الضامن (مجلة المورث ١٤/٣٤) بغداد ١٩٨٥.
- نزهة الألباء : الانتباري ، محمد محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٦٧.
- نظام القريب : الربيعي ، عيسى بن إبراهيم ، ت ٤٨٠ هـ ، محمد برونلة ، مط هندية بمصر.
- النقائض : أبو عبيدة ، معمر بن المنفى ، ت ٢١٠ هـ ، محمد بيفن ، لندن ، ١٩٠٨ - ١٩٠٥.
- نكت الحميان في نكت الحميان : الصفدي ، خليل بن ابيك ، ت ٧٦٤ هـ ، مصر ١٩٨٤.
- نهاية الارب في فنون الادب : النويري ، أحمد بن عبد الوهاب ، ت ٧٣٣ هـ مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية.

- النهاية في غريب الحديث والاثار : ابن الاثير ، مجد الدين ، ت ٦٠٦ هـ ،
تح محمود الطناحي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣-٦٥.
- النوادر : ابو علي القالي ، ط دار الكتب المصرية ١٩٢٦.
- النوادر : ابو مسحل الاعرابي ، عبد الوهاب بن حريش ، أوائل القرن ٣ الهجري ،
تح د. عزة حسن ، دمشق ١٩٦١.
- النوادر في اللغة : ابو زيد الانصاري ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٤.
- نوادر المخطوطات : تح عبد السلام هارون ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧٢.
- نور القيس من المقتبس : الحافظ اليعموري ، يوسف بن احمد ، ت ٦٧٣ هـ ،
تح زلهائم ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٤.

(هـ)

- الهمز : ابو زيد الانصاري ، تح شيخو ، بيروت ١٩١٠.
- همع الهوامع : السيوطي ، تح عبد الغال سالم مكرم ، الكويت ، ١٩٧٥.

(و)

- الوافي بالوفيات : الصفدي ، باعتناء ريتز ، ١٩٣١-٥٩.
- الوحشيات : ابوقام ، تح الميمني ، دار المعارف بمصر ١٩٧٠.
- الوسيط في الامثال : الواحدي ، علي بن احمد ، ت ٤٦٨ هـ ، تح د. عفيف
محمد عبد الرحمن ، الكويت ١٩٧٥.
- وفيات الاعيان : ابن خلكان ، شمس الدين احمد بن محمد ، ت ٦٨١ هـ ، تح
د. احسان عباس ، دار صادر - بيروت ١٩٧٨.

(ي)

- يتيمة الدهر : الثعالبي ، تح محيي الدين عبد الحميد ، مط السعادة بمصر
١٩٥٦.

المجلات

- مجلة البلاغ - بغداد.
- مجلة حوليات الجامعة التونسية - تونس.
- مجلة حوليات كلية البنات - عين شمس.
- مجلة الخليج العربي - البصرة.
- مجلة رسالة الاسلام.
- مجلة كلية الآداب - بغداد.
- مجلة كلية اصول الدين - بغداد.
- مجلة لغة العرب - بغداد.
- مجلة المجمع العلمي العراقي - بغداد.
- مجلة المرشد - البصرة.
- مجلة معهد المخطوطات العربية - القاهرة.
- مجلة المورد - بغداد.

The Introduction dealt with the Faseeh's author.

Chapter one dealt with the definitions of Faseeh's explanations

In chapter two, I studied the explanations due to linguistic explanations, linguistic phenomenon, grammatical phenomenon and evidences

In chapter three, I balanced the eastern and western explanations, due to the faces of similarity and contrast concerning effect and effected

In a special chapter, I studied the book's plans.

The conclusion contains many matters deserved to be mentioned

I thank my proffessor Dr. Kareem as well as Dr. Hatam Salih Al-Damin who supervised this thesis according to his instructions, directions and explanation. In order to be integrated study far from mistakes

I think this acknowledgement is not enough to Dr. Hatam Salih

I also thank Dr. Nuri Hamudi Al-Kaysi who contributed the idea of the subject

I also gratitude to Dr. Adnan Mouhamad Salman, who followed my work who encouraged me when I face any problem or difficulty

I thank my proffessor Dr. Khadija who helped me to put solution to any problem face me through my study, as well as Dr. Arbia Toufeek for reading this thesis

INTRODUCTION

Faseeh Tha'alab's book is considered as one of the significant linguistic books, because the author tried to deal with the standard language. Though it recieved a great attention more than any other book. This attention is due to the explanations of this book which are divided into thirty explanations, abriefed and prolonged. These several explanations may be one of the reasons which made me select a subject about these explanations as well as one of my proffessors Mr.Nuri Hamudi Al-Kaysi suggested the title of the book to be Manhaj Shiruh Al-Faseeh

In order to know the fact of these explanations which follow one syllabus or many syllabuses to realize the main points which came across each authors of these explanations indoubtely, the significance of this small book which contains not more than 20 pages, thirty explanations syllabuses to explain this small book

For this reason I like the idea of this subject. I also consulted my proffessor Dr.Hatam Al-Damin to explain one of the significant Faseeh explanation

De.Hatam also like the idea of Faseeh explanation which was selected for two reasons, the author Ibin-Husham Al-Lihemi

First :this explanation about to eradicate and depriciate

Second: high linguistic significance

Because the author explained briefly, every letter of Faseeh's letters as well as every closed meaning,

The study contains introduction, three chapters and a conclusion

الفهارس الفنية

- ١- فهرس الآيات القرآنية الكريمة.
- ٢- فهرس الحديث والأثر.
- ٣- فهرس الأمثال.
- ٤- فهرس الشعر.
- ٥- فهرس الرجز.
- ٦- فهرس أجزاء الأبيات.
- ٧- فهرس اللغة.
- ٨- فهرس الاعلام.
- ٩- فهرس الكتب.

أولاً فهرس الآيات القرآنية المكية

أولا : فهرس الآيات القرآنية الكريمة

١- سورة الفاتحة

رقمها	الآية	الصفحة
٦	١- «اهدنا الصراط المستقيم»	٨

٢- سورة البقرة

٢	١- «ذلك الكتاب لا ريب فيه»	٢٢٨
١٠٢	٢- «لا تقولوا راعنا»	٢٩١
١٣٠	٣- «إلا من سفه نفسه»	٧١
١٨٧	٤- «هن لباس لكم وأنتم لباس لهن»	٢٦٠
٢٨٢	٥- «قليل من الذي عليه الحق»	٢٥٦

٣- سورة آل عمران

٣٧	١- «فتقبلها ربها بقبول حسن»	١٣١
٥٢	٢- «فلما أحس عيسى منهم الكفر»	٨٧

٤- سورة النساء

٨٦	١- «إن الله على كل شيء حسيب»	٢٤٢
١٧٥	٢- «ويهديهم إليه صراطاً مستقيماً»	٨١

٥- سورة المائدة

١٣	١- «ولا تزال تطلع على خائنة منهم»	٢٠٦
٣٢	٢- «من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل»	٢٧٢
٤٢	٣- «إن الله يحب المقسطين»	٨٢

٧- سورة الاعراف

١٩	١- «ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة»	٢٦١
٤٢	٢- «الحمد لله الذي هدانا لهذا»	٨١-٨٠

٢١٩	٨٥	٣- «ولا تبخسوا الناس أشياءهم»
٩٩	١١١	٤- «أرجه وأخاه»
٨٨	١٥٠	٥- «أعجلتم أمر ربكم»

٨- سورة الأنفال

٢٦٤	٤٢	١- «والركب أسفل منكم»
١٧٦	٦٤	٢- «يا أيها النبي حسبك الله»

٩- سورة التوبة

٢٦٣	٧٩	١- «الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات»
-----	----	---

١٠- سورة يونس

٢٠٠	٢٢	١- «جاءتها ريح عاصف»
٨١	٢٥	٢- «قل الله يهدي للحق»

١١- سورة هود

١٦٩	٨	١- «إلى أمة معدودة»
٢٦١	٤٠	٢- «قلنا حمل فيها من كل زوجين اثنين»

١٢- سورة يوسف

١٨٢	٣١	١- «واعتدت لهن متكأ»
١٧٧	٣٦	٢- «إني أراني أعصر خمرا»
١٥٢	٤٢	٣- «بضع سنين»
١٦٩	٤٥	٤- «وادكر بعد أمة»
١٥٢	٧٦	٥- «ما كان لياخذ أخاه في دين الملك»

١٣- سورة الرعد

٢١٠	١٧	١- «انزلنا من السماء ماء فسال أودية بقدرها»
-----	----	---

١٦- سورة النحل

- ١- «وأوحى ربك إلى النحل»
٢- «إن إبراهيم كان أمة قانتاً لله»
- | | |
|-----|-----|
| ٨١ | ٦٨ |
| ١٦٩ | ١٢٠ |

١٨- سورة الكهف

- ١- «ويهيئ لكم من أمركم مرفقا»
٢- «ولم يجدوا عنها مصرفا»
- | | |
|-----|----|
| ١٥١ | ١٦ |
| ١٠١ | ٥٣ |

١٩- سورة مريم

- ١- «وما كانت أمك بغيا»
- | | |
|-----|----|
| ٢٠٢ | ٢٨ |
|-----|----|

٢٠- سورة طه

- ١- «فإنه يعلم السر وأخفى»
٢- «إن الساعة آتية أكاد أخفيها»
٣- «فاضرب لهم طريقاً في البحر يبساً»
٤- «أولاء على أثري»
٥- «وعجلت إليك رب لترضى»
- | | |
|-----|----|
| ٢٦٤ | ٧ |
| ٢٨٨ | ١٥ |
| ١٧٨ | ٧٧ |
| ٢٤٨ | ٨٤ |

٢١- سورة الانبياء

- ١- «ولسليمان الريح عاصفة»
- | | |
|-----|----|
| ٢٠٠ | ٨١ |
|-----|----|

٢٢- سورة الحج

- ١- «تذلل كلّ مرضعة عما أرضعت»
٢- «النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير»
- | | |
|---------|----|
| ٢٠٠، ٥١ | ٢ |
| ٨٩ | ٧٢ |

٢٣- سورة المؤمنون

- ١- «وأنزلنا من السماء ماء»
- | | |
|-----|----|
| ٢١٠ | ١٨ |
|-----|----|

٢٤- سورة النور

- ١- «غير أولي الإربة من الرجال»
- | | |
|-----|----|
| ٢٢٩ | ٢١ |
|-----|----|

٢٥- سورة الفرقان

- ٢٥٦ ٥ ١- «فهي تلى عليهم بكرةً واصيلاً»

٢٨- سورة القصص

- ٧١ ٥٨ ١- «بطرت معيشتها»

٣٦- سورة يس

- ١٦٢ ٦٩ ١- «ما علمناه الشعر وما ينبغي له»

٣٧- سورة الصافات

- ٨٠ ٢٢ ١- «فاهدوهم إلى صراط الجحيم»
٢٢٩ ١٤٢ ٢- «فالتقمه الخوت وهو مليم»

٣٨- سورة ص

- ٨٠ ٢٢ ١- «واهدنا إلى سواء الصراط»
٢٠٠ ٢٢ ٢- «ولي نعجة واحدة»
٢١٦ ٢٢ ٣- «وعزني في الخطاب»
٢٩١ ٢٠ ٤- «نعم العبد إنه كان أوكب»

٤٣- سورة الزخرف

- ١٦٩-١٦٨ ٢٢ ١- «إنا وجدنا آباءنا على إمة»

٤٩- سورة الحجرات

- ٢٢٦ ٩ ١- «حتى تفيء إلى أمر الله»

٥٠- سورة ق

- ٨٧ ٤٥ ١- «وما انت عليهم بجبار»

٥٣- سورة النجم

٢٦١ ٤٥ ١- «ذكر الزوجين الذكر والانثى»

٥٤- سورة القمر

٢٠٧ ٤٦ ١- «والساعة أدهى وأمر»

٥٥- سورة الرحمن

٢٠٠ ٥٦ ١- «لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان»

٥٦- سورة الواقعة

٢٦٣ ٧ ١- «وكانت أزواجاً ثلاثه»

١٥٦ ١٥ ٢- «على سرر موضونة»

٦٥- سورة الطلاق

٢٤٧ ٤ ١- «واللاتي لم يحضن»

١٨٦ ٥ ٢- «ويعظم له اجرا»

٧٠- سورة المعارج

٨١ ١٨ ١- «وجمع فأوعى»

٧١- سورة نوح

١٥٥ ١٧ ١- «والله انبتكم من الأرض نباتاً»

٧٢- سورة الجن

٨٢ ١٥ ١- «وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً»

٢١٠ ١٦ ٢- «لأستيناهم ماءً غدقاً لنفتنهم فيه»

٧٣- سورة المزمل

٢٠٢ ١٨ ١- «والسما منقطر به»

٨٠- سورة عبس

٦٢ ١٦ ١- «كرام بررة»

٨٣- سورة المطففين

٢٥١ ٢٦ ١- «ختامه مسك»

٨٦- سورة الطارق

٢١٠ ٦ ١- «من ماء دافق»

٩٣- سورة الضحى

١١٨ ٢ ١- «ما ودعك ربك وما قلى»

١٠١ ٧ ٢- «ووجدك ضالاً فهدى ووجدك عائلاً فأغنى»

٩٩- سورة الزلزلة

٨١ ٥ ١- «بأن ربك أوحى لها»

ثانياً : فهرس الحديث والأثر

ثانيا : فهرس الحديث والآثر

الصفحة	الحديث والآثر
١٢٣	١- (أتظنون أنني لا افطن للين العيش صفار المعزى ولين الحواري) عمر بن الخطاب
٢٠١-٢٠٠	٢- (اتقوا الملاعن واعدوا النبل)
٢٠٦	٣- (إذا أتاكم كرمة قوم فاكرموا)
٩٦	٤- (إذا استأثر الله بالشيء قاله عنه) عمر بن عبد العزيز
٢٨٩-٢٨٨	٥- (ارجعن مأزورات غير مأجورات)
٢١٤	٦- (أطلقوا غمري)
١٥٧	٧- (أعوذ بك من طوارق الليل والنهار)
١٨٢	٨- (اغثروا لا تضروا)
١٨٢	٩- (انه اجلس في مغضب خفصة رضي الله عنها)
١٥٣	١٠- (انه فسر البضع من الثلاث الى التسع)
٢٨٦	١١- (إياكم والحكاكات فانها المأثم)
١٢٧	١٢- (الحرب خدعة)
٢٢٨	١٣- (دع ما يريبك الى ما لا يريبك)
١٢٩	١٤- (صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خشينا ان يفوتنا الفلح)
١٨٨	١٥- (ضحك حتى بدت نواجذه)
٢١٢	١٦- (العين وكاء السه)
٢٦٩	١٧- (فسمي ذلك المال الخمسون)
٢٨٥	١٨- (في سائمة الغنم الزكاة)
٢٢٨	١٩- (في لبن الفحل أنه يعز)
٨٠	٢٠- (كنت اقتل قلاته هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي)
٢٩٨	٢١- (لا تحقرن إحداكن لجارتها ولو فرسن شاة)

- ٩٧ - ٢٢ - (لا تسبوا الإبل فان فيها رقة الدم)
- ٢٥٥ - ٢٣ - (الا يترك في الاسلام مفرح)
- ٦١ - ٢٤ - (لا يفرك مؤمن مؤمنة)
- ١١٩ - ٢٥ - (لقد قطع الرحم وسفك دماء الصناديد وما بقي ولا وذرا) ابو جهل
- ١٩٥-١٩٤ - ٢٦ - (لولا ان تكون الناس بأجأ واحداً) عمر بن الخطاب
- ٩١ - ٢٧ - (لو نشر لي أبواي)
- ١٩٨-١٩٧ - ٢٨ - (ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الازيب او الاديب تخرج فتنبحها كلاب الحواب ويقتل عن يمينها وشمالها قتل كثير ثم تنجو بعدما كادت)
- ١١٩ - ٢٩ - (لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعة او ليخالفن الله بهم)
- ٢٩١-٢٩٠ - ٣٠ - (من اتى الجمعة وقد ترضأ فيها ونعمت ومن اغتسل بالغسل افضل)
- ١٨٢ - ٣١ - (المؤمن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب)
- ١١١ - ٣٢ - (هلاً خمرته ولو يعود تعرضه عليه)
- ١٨٩ - ٣٣ - (هل انت الا اصبع دميت)
- ٩٩ - ٣٤ - (والله ما قتلت فلاناً ولا مالات على قتله) الامام علي
- ٢٦٧ - ٣٥ - (وكان زيد بن حارثة يسمى حب النبي)
- ١٠٤ - ٣٦ - (ولكن خوة الاسلام)
- ٩٠ - ٣٧ - (يادنيا مري على اوليائي ولا تحلولي لهم فتقنيهم)
- ١١٨ - ٣٨ - (يا عائشة ان شر الناس منزلة يوم القيامة من ودعه الناس او تركه اتقاء فحشه)
- ١٦٩ - ٣٩ - (بينعت زيد بن عمرو بن نفيل امة وحده)
- ١٩٠ - ٤٠ - (يكره الترياق اذا كان فيه الحمة) ابن سيرين

ثالثاً : فهرس الأمثال

ثالثاً - فهرس الامثال

الصفحة

المثل

- ٢٢٠ ١- احشفاً وسوء كيلة
- ٢٢٠، ١٧٠ ٢- احمق من رجلة
- ٢١٥ ٣- اذا عزّ اخوك فهن
- ٢٢٣، ١٠٤ ٤- اساء سعاء فأساء جابة
- ٢٢٣ ٥- اشبه امرؤ بمض بزّه
- ٢١٧ ٦- افعل ذاك وخلاك ذم
- ٢٢٢ ٧- انما المرء باصغريه لسانه وقلبه اذا نطق نطق
ببيان واذا قاتل قاتل بجنان
- ١٩٧-١٩٦ ٨- اوفى من السموم
- ٢١٨ ٩- تجوع الحرة ولا تأكل بشديبيها
- ٢١٩ ١٠- تحسبها حقاً وهي باخس
- ٢٢١ ١١- تسمع بالمعيدي لا ان تراه
- ١٧٣ ١٢- حلب فلان الدهر اشطره
- ١٦٦ ١٣- الخلة تدعو الى السلة
- ١٦٦ ١٤- الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها او لحمها او خبيصها
- ١٢٦ ١٥- رهبوت خير من رحموت
- ٢٢٧ ١٦- سرعان ذي اهالة
- ١٧٩ ١٧- سكت الفأ ونطق خلفاً
- ٢٢٣ ١٨- الصيف ضيعت اللبن
- ٢٣٠ ١٩- الكلاب على البقر
- ١٢٣ ٢٠- ما ذقت اكالاً
- ٤٨ ٢١- ماله صامت ولا ناطق
- ٢٢٧ ٢٢- ما هذا بضرية لازب
- ٩٨ ٢٣- من اغتاب خرق ومن استغفر الله رفاً
- ٢١٦ ٢٤- من عزّ بزّه

- ٢٢٤ - ٢٥ - هذا ومذقة خيرُ
- ٢٢١ - ٢٦ - همك ما اهمك
- ٢٨٩ - ٢٧ - هنأني الشيء ومرأتني
- ٢١٧ - ٢٨ - وعند جهينة الخبز اليقين
- ٢٢٠ - ٢٩ - ويل للشجي من الخلي

رابعاً : فهرس الشعر

رابعاً - فهرس الشعر

قافية الباء

الباء المضمومة

١٤٢	_____	الخلاب	ذنوبُ
١٥٩	النابعة	السياسب	نصيبُ
٢٢٣	النابعة	تعزيب	مطلوبُ
٢٢٧	القطامي	لازب	الوطابُ
٢٢٧	النابعة	كاذب	سليبُ
٢٤٢	جرير	والصناب	الثعالبُ
٢٤٩	_____	وطيبُ	ذيبُ
٢٦٢	_____	الرتب	ليببُ
٢٧٧	_____	لشارب	خاطبُ
			صاحبةُ
			جانبهُ

قافية التاء التاء المضمومة

١٩٧	السومل	وفيتُ
-----	--------	-------

التاء المكسورة

١٥١	_____	جلت
٢٢٩	دعل	المرّة
٢٥٥	_____	الفرات
		الهنات

قافية التاء التاء المكسورة

٢٧٠	_____	محروث
		التوث

الباء المفتوحة

		تهذيبا
		مصيبا
٤٥	_____	مقلوبا

الباء المكسورة

		ثعلب
		الأجرب
٤٧	_____	المغرب
		الراكب
		لاحب
١٠٢	جارية من العرب	الغائب

الدال المكسورة		قافية الجيم	الجيم المضمومة
٦٤	الملتص	وارعد	مسرج
٨٣	النايعة	وكأن قد	مهور
١١٣	طرفة	باليد	_____
١٥٥	الفرزدق	خالد	الجيم المكسورة
٢٢٢	_____	المسجد	_____
		عهد	نضيج
		عمد	_____
٢٢٥	الاسود العبيدي	المجد	قافية الحاء
١٤٩	_____	رقادها	الحاء المضمومة
			الطرماع
	قافية الذال		فالمضيج
	الذال المفتوحة		ما
		بغدادا	حامج
٢٢٤	_____	رداذا	لرايح
	قافية الراء		_____
	الراء الساكنة		قافية الدال
		بضائر	الدال المضمومة
		الأظافر	النايعة
٦٤	الكميت	المظاهر	_____
١٢٠	امرؤ القيس	تنتصر	_____
١٩٣	_____	البصر	_____
٢٢٢	_____	مر	الذال المفتوحة
	الراء المضمومة		_____
		ستر	_____
			جبير بن الاضبط
			أشهدا
			جديدا
			بعدا

٢٥٠	امرؤ القيس	بعبقرا	٧٤	_____	الدهر
٢٦٧	الراعي النيمري	السرار	٩٤	_____	شكر
٢٨٩	_____	القمر	١١٥	الخنساء	إدبار
٢٩٨	_____	الصفار	١٦٧	_____	شفر
١٩١	_____	تاجره	١٦٨	_____	القبور
	الفضل بن العباس اللهي	حاضره	١٧١	_____	الصفر
			١٨٩	عدي بن زيد	القتير
			٢١٤	_____	الغمر
	الراء المكسورة		٢٢٦	العجير السلولي	حسود
٩١	الاعشى	الناشر			تذكر
١٢٥	_____	ثغر			بذكر
١٥٦	_____	ذكر			مخير
١٥٩	خونق	الأزير			مؤخر
٢٠١	الاعشى	الضامر	٢٥٩	_____	منكر
		بدار			يخير
٢٤٦، ٢١٢	عمران بن حطان	المعار			المنخر
٢١٣	_____	الغمر			يعصفر
٢٢٦	الاعشى	جابر			لا ينكر
٢٢٢	_____	أثير	٢٥٩	_____	تذكر
٢٤٨	_____	بأثر			جوار
٢٤٩	_____	وزور	٢٧٣	_____	خيار
٢٧٨	_____	الدعر	١٦٩	_____	خمارها
٢٩٦	_____	أصفير	٢٩٨	_____	مشافره
٢٩٨	_____	المشافر		الراء المفتوحة	
٢٩٨	_____	حافر			
			١٧٣	_____	الحوارا
			١٨٧	_____	حصارا
			٢١٣	_____	القمر

٢١٥	_____	أمنعُ	قافية السين	_____	عروسُ
٢٣٩	_____	تعاقيعُ	السين المضمومة	_____	مايتلمسُ
٢٤٧	_____	تعتقوا	٩٧	_____	
٢٥٥	_____	الودائعُ	٢٨٢	_____	
	العين المفتوحة			السين المفتوحة	
			١٩٢	_____	نحاساً
٢١٨	_____	أودعا		السين المكسورة	
١١٨	_____	ودَّعَدَ	١٥١	_____	المخلصُ
	قافية الفاء		١٧٤، ١٥٤	جرير	القناعيسُ
	الفاء المضمومة		٢١٩	_____	بخسُ
		طرفُ	٢٤٤	_____	العباسُ
٢٧٠	جرير	جذفوا	٢٩٦	_____	طساسي
	قافية القاف			قافية الصاد	
	القاف المضمومة			الصاد المكسورة	
٥٧	أبو الأسود الدؤلي	مفلوقُ	١٢٢	_____	فَصَّه
١٦٨	_____	ويأفُقُ		قافية الضاد	
٢٠١	_____	يبرقُ		الضاد المكسورة	
٢٢٨	الأعشى	لانتفرقُ	٢٦٢	أعرابي	لمقراضِ
٢٤٦	_____	المطوقُ		قافية العين	
		تذوقُ		العين المضمومة	
		تروقُ			
		سحوقُ			
٢٧٧-٢٧٦	حميد بن ثور	طريقُ	٧٥	الشماخ	لشروعُ
٢٨٧	_____	يتصدقُ	١١٨	_____	دعوا

٢٥٤	محمد بن السري السراج	بالنجوم	١٨٢	_____	مشموم
٢٦٢	_____	جلم	٢٠٤	_____	الغلام
		دام	٢٣٠	أبو الاسود الدؤلي	مغموم
٢٧٧	امرؤ القيس	طام	٢٤٢	جرير	أليم
٢٨٨	_____	تكرمي			
	قافية النون			الميم المفتوحة	
	النون الساكنة				نادما
		الشطن	٤٩	المرقس الأصفر	المجاشما
٢٢٥	العيوق العبدية	اللبن	٥٦	ابن قيس الرقيات	لائما
			١١٧	_____	فطما
	النون المضمومة		٢٧١	_____	دما
		أذنوا			فما
		علنوا			صما
٥٩	قعناب بن ام صاحب	زكنوا		الميم المكسورة	
		العيون	٦٦	_____	أقم
		العرين	٩٢	_____	الكريم
		السكون	١١٦	الفرزدق	كلام
		أنين	١٥٢	_____	فسلمي
		ظنون			التكلم
٢١٧	الأخنس بن شريق	اليقين	١٧٩	الهيثم بن الأسود النخعي	الدم
٢٣٢	_____	والين	٢١١	_____	تحرر
٢٧١	_____	خوكن	٢٢٦	ربيعة الرقي	حاتم
	النون المفتوحة		٢٥٠	_____	الدراهم
١٥٩	_____	الينا	٢٥٢	_____	الكلوم
١٨٠	_____	المسلمينا			لحجوم
					همومي

حيناً	٢١٥	قافية الياء
تهونا	٢٤١	الياء المضمومة
البنينا	٢٤٦	اصرو القيس
أميناً		١٢٥

خامساً : فهرس الرجز

خامساً : فهرس الرجز		قافية الباء	
قافية الدال		الباء الساكنة	
١٤٦	أمردا معبد	لا كذب	عبد المطلب الرسول الكريم (ص) ١٦٢
	قافية الراء	عزب	الأزب
١٤١	الراء الساكنة	انقلاب	وصب
	الراء المفتوحة	٢٨٢	الباء المكسورة
	خيـرا	أبي	بالحوأب
٢٢٤	أيرا	١٧٠	صوبي
	سيرا	١٩٨	غيب
	قافية الزاي	ثوبي	بريب
	الزاي المكسورة	٢٢٨	كصب
	الجهاز	بركب	الوطب
٢٤٤	أوفاز	٢٤٠	قمبي
	قافية الصاد	قأب	
	الصاد المفتوحة	٢٨٧	قافية التاء
	خالصا	التاء المكسورة	
١٨١	الأبارصا	دميت	
	قافية الضاد	لقت	
	الضاد المكسورة	الرسول الكريم (ص) ١٦٢	
١٩٢	غاض		

اللام المفتوحة		قافية العين العين الساكنة	
٣٦٤	أبلا أولا	١٧٤	جدع وأدع واقع ناقع
٥٦	الكلكال	٢٥٦	العين المفتوحة
١٦٥	مجال	٦١	ضجيعها دموعها
٣٤٠	عن فل	٣٤١	قافية القاف القاف المفتوحة
٣٨٤	التدلّل	٣٤٧	أمراة من العرب
٣٩٨	حنظلي	١٥٨	قافية الكاف الكاف المفتوحة
	الشول	٣٤٧	ألا
	الأيّلي	١٥٨	الكاف المكسورة
	المسحلي	١٥٨	بعلبك شك
	المجفل	١٥٨	قافية اللام اللام الساكنة
	قافية الميم	١٠٩-١٠٨	يارجل بالعجل بالقبل
	الميم المضمومة		
٨٣	الطعيم		
٦٥	الميم المفتوحة		
١٩١	يؤكرما		
	القدما		
	الشجعا		
	الميم المكسورة		
٦٧	العام		
١٧٤، ٨٣	دكين بن رجاء		
	أمي		

	قافية الهاء الهاء المفتوحة	٨٥	_____	الأعجم الدليم لم نسلم الأداهم المناسم فمه
١١٢	_____	نلناها وفأها أباها	٨٩ _____	_____
	قافية الياء الياء المضمومة	١٩٠	_____	_____
١٨٣	_____	دواري	قافية النون النون الساكنة	الوجدان الألوان ويكران هجران يؤثفين صبيان خيطان
	الياء المفتوحة			
١٨٧	_____	كرنا والصبيّا بصريّا	١٠١ _____	_____
٢٧١	_____	والطريّا	١٦٤ _____	_____
			١٩٧ _____	_____
			النون المضمومة	هين حسان ثمان
			٨٣ _____	_____
			١٨٩ _____	_____
			النون المفتوحة	سفينه كينوته
			٨٦ _____	_____
			النون المكسورة	مني سني التفضين
			١٧٤، ٨٣ _____	_____
			٢٦٠ _____	_____

سادساً : فهرس أجزاء الأبيات

سادساً : فهرس أجزاء الأبيات

الهمزة

٢٠٢	امرؤ القيس	إذا انتقلت مرجحة غير متفال
٢٤٢	_____	إذا صاب اوساط العظام صميم
٢٠٠	الأعشى	أيا جارتا بيني فأنك طالقة

الباء

٨٤	زهير	بكرن بكوراً وادلجن بسحرة
----	------	--------------------------

الشين

٢٢٧	الأعشى	شتان ما يومي على كورها
-----	--------	------------------------

العين

٢١٦	زهير	وعزته يداه وكاهله
٢٢٥	امرؤ القيس	عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل
١٢٨	_____	على رشدة من أمره أو لغيّة

الفاء

٢٥٨	الأعشى	فأنحى على شؤمي يديه فذاذها
١٥٢	زهير	فتعرككم عرك الرّحى بشقالها
٢٦٢	_____	فيا فردة باتت تحنّ إلى فردٍ

اللام

٦٥	_____	لهنّك من برق عليّ كريم
٢٨٨	_____	لي التصدير فاتبع في الرّداف

الميم

٢٩٤	الفرزدق	من المتلقطي قرد القمام
-----	---------	------------------------

الهاء

١١٥

هُمْ بَيْنَنَا فَهَمُّ رِضَا وَهَمُّ عَدَلٍ

الواو

الأعشى

٨٤

١٢٧

٥١

وَادَّلَاجَ بَعْدَ الْمَنَامِ

وَجَذَعَانَهَا كَلْقِيطَ الْعَجَمِ

وَيَشْتَمُ بِالْأَفْعَالِ لَا بِالتَّكَلُّمِ

الياء

الأعشى

٢٥١

يُعْطِي الْقَطُوطَ وَيَأْفُقُ

سابعاً : فهرس اللغة

سابعاً : فهرس اللغة

		الهمزة	
٢٤٤	أسس		أبر
٢٠٣	أشر	٧٦	أبيل
١٣٩	أشف	١٦٠	أبو
١٩٤	أصل	١٠٧	أبي
١٦٠	أفر	٥٠	أتين
٢٥١	أفق	٢٠٤	أثر
١٤٠	أحف	٢٩٠، ٢٤٨، ٢٢١، ٨٨	أجر
٢٨٥، ٢٢٢، ٢٠٢، ١٤٧، ١٢٣	أكل	١٥٩	أجص
٦٠، ٥٢	أل	١٨١	أجل
٢٤٢	ألم	٢٧٢	أجن
١٢٧	ألى	١٣٩	أحن
١٧٦، ١٥٢	أمر	١٢٩	أخذ
٢٧٤	أسس	٢٥٧، ١٣٤	أخر
١٤١	أمع	٢٦٦، ٢٥٧، ١٣٢	أخو
١٦٨، ١٠٧	أمم	١٠٧	أدر
٢٤٤	أمن	٢٦٥	أدم
٢٣٨، ٢٠٣	أنث	٢٦٦، ٢٦٥، ٧٧	أذن
٤٩	أن	٨٠	أرب
٢٥٧	أهب	٢٢٩	أرز
١٦٣	أوق	١٨٤	أرق
٢٦٣	أول	١٩٩	أرم
١٠٥	أيم	١٤٩	أزد
		١٤٢	أسد
١٩٤	باج	٢٨٧	أسر
٤٩	بشس	١٥٦	

الباء

١٢٠	بهر	٥٢	بت
٢٥٨، ٢٥٠	بهرج	٢٩١	بخس
١٦٢	بهلل	٢٩١	بخص
٢٠٧، ١٤١	بهم	٢٢٥	بوا
٢٦٧	بون	١٩٦، ٩٧، ٦٠	برا
٢٠٠	بيد	٢٩٧	برئن
٢٦٢، ١٢٨	بيض	١٢٩، ١٣١، ٦٨	برد
٧٨	بيج	٧٢، ٦٢، ٥٢	بر
١١١	بين	١٦٢	برشم

التاء

١٩٥	تأم	٢٧٤، ٦٢	برص
١٢٢	تبع	٩٧، ٦٠	برق
٢١٤	تبين	٢٩١	برى
٨٨	ترب	٢٨٥، ١٧٤، ١٤٦	بزق
١٨٢	ترج	٢٩٠، ٢٢٧	بزل
٥٢	تر	١٢٢	بسر
٢٧٨	ترك	١٩٦	بسن
١٧١	تسع	٢٩١	بسط
٢٤٦	تلك	٢٩١	بسق
٧١	تل	٢٧٩، ١٥٢	بصق
٢٢٩	تم	٢٧٤	بضع
٢٦٩	توت	١٠٧	بطح
٢٦٩	توث	١٤٦	بطل
٤٩	تبه	١٢٨	بعر
		١٩٢، ١٨٥	بغى
		١٤٦	بقل
٩٩	ثاب	٢٩٩	بكر
١٦١	ثال	٧٠	بلم
			بهت

التاء

٢٤٢	جرح	١٨٨	ثغر
٢٤١	جردق	١٥٢	ثفل
٢٦٧	جر	٢٥٢	ثلب
٢٨٤	جرز	١٧٢	ثلث
٥٩	جرض	٧٢	ثلج
٥٨	جرع	١٧٢	ثمن
١٢٤، ١٢٣	جرو	٢٤٨	ثندأ
١٤٤، ١٠٥	جری	١٩٦، ١٧٤	ثنی
١٣٠	جزد	٣٠٢	ثیل
٦٢	جشم		
١٢٦	جص		
٢٥١	جعل	٥٩	جار
٥٢	جف	١٩٤	جاش
٢٢٩	جفن	١٢٦، ٨٧	جبر
١٥٥	جلد	١٢٦	جیس
٢٤٢، ١٤٤	جلس	١٥٧	جبن
٢٦٢	جلم	٢٨٤	جحر
١٠٤	جلو	٣٠١	جحش
٢٧٩	جمع	٢٩٤	بحفل
١٧٤، ١٦٦، ٧٧، ٥٣	جم	٢٠٧	جج
٦٢	جنب	٥٢	جد
١٢٧	جنز	٢٥٢	جدر
٢٧٨	جهد	٣٠١، ١٢٣	جدی
٢٢٣	جوب	١٧٤	جذع
١٠٢، ١٠١، ٧٠	جود	٣٠٦	جذم
١٩٨	جیا	١٢٤	جرب
٦٧	جیش	٢٥١	جرجس

الجیم

٢٤٩	حفر	الحاء	حب
١٧٤	حق	٢٦٧,١٢٠,٥٢	حبر
٢٨٦	حك	١٤٧	حبس
٢٨٥,٢٠٢,١٤٢,١٢٠	حلب	٧٩	حبق
١٢٢	حلف	١٢٢	حبو
٢٥٧	حلق	١٧١,٥٠	حث
٢٥٢	حلك	١٢٤	حجر
٦٨	حل	٢٠٤	حجز
١٠٧	حلم	١٥٩	حدأ
٢٢٢,٧٦	حلو	١٢٧	حدث
٢٩٠,٢٧٤,٨٥	حمد	٢٨٨,٢٤٢,١٦٢	حد
٢٧٤,٢٦٢,١٨٠	حمر	١١١,٥٢	حدر
١٦٦	حمض	١٢٠	حدو
٧٧	حمق	١١٢	حر
٢٨٥,٢٠٢,١٥١,١٤٨	حمل	١٠٩	حرص
٢٥٢	حم	٥١	حرق
١٩٠	حمو	٢٥٦	حرم
٢٥٢	حنس	٢٩٩,٦٨	حزن
٢٥٢	حنك	٦٨	حسب
١٩٩	حنو	١٤٦,١٠٢,٤٩	حسن
١٨٤,١٧٢	حود	١٢٢,٨٦	حسو
٢٨٢	حوط	١٨١	حصر
٩٢	حوك	١٥٦,٨٣	حصن
٢٥١,١٧٢,١١١	حول	١٠٢,١٠٢	حضر
٢٨٢	حير	٨٢	حظر
٢٨٥,٢٠٠	حيض	٨٧	حظ
		٤٩	

الحاء

٢٥٦.١٦٦

٢٢٠

٥١

١٤٤

١٧١

٢٩٤

٢٥٩

٢٥١

٢٠٤

١٧٤

٧٨

١٣٥

١٤٦.١٤٢

الدال

١٩٨

٦٣

٢٥٣

١٢٥

١٩٢

٩٧

٥٣

٢٥٩

٢٥٨.٢٤٩

٩٧

١٤٨

٩٨

خل ٢٧٨

خلو ٢٦٥.١٤٧

خمد ٢٤٩

خمر ٢٥٣

خمس ١٢٧

خم ٢٩٥

خنصر ١٥٤.٧٧

خنفس ٢٩٥

خود ١٠٨

خوض ٦٣

خوف ٢٨٩

خون ١٠٦

خيوط ١٢٢.١١٥

٢٤٠.٦٧

٢٠١

دب ٥٨

دبر ١٧٠

دجو ٥٢

دخل ١٢٢

دخن ٦١

درأ ٢٩٥.٢٧٩

در ٨٢

درع ٢٩٧

درهم ٢٨٧

درى ٢٩٧.١٤٦

دعو ١٧٩.١٧٨.١٨٢

دفا ٢٠١

خبث

خيز

ختم

خدر

خدع

خرطم

خرق

خزر

خزي

خسأ

خسف

خص

خصم

خصى

خضب

خضم

خطب

خطر

خط

خطف

خطم

خفر

خف

خفي

خلب

خلف

خلق

٥١
٥٨
٢٤٦

الراء

١٩٦
٢٩٢
١٤٢، ١١٧
١٩٦
٥٧
٥٧
٢٧٠، ٢٠٨، ١٨٨، ١٧٤، ١٧٣، ١٧١
١٩٢
٩٩
١٦٢
١٦٢
١١٨
١٧٠
١٧٠
٢٠٢، ١٢٦
١٢١
٢٠٤، ١٢٦
١٣٤، ١٢١، ٩٣
٩٨
٢٠١
٢٨٨
١٤١

ذهل ١٦٧
ذوى ١٤٣
ذيك ٨٤
١١٧
١٤٨
رأب ٢٥٣
رأل ٥١
رأى ١٨٩
رَبَّ ١١٥
ربض ٢٤٩
ربط ٢٣٧
ربع ١٤٣
رتج ٢٧٤، ٦٠
رجأ ٢٠١، ١٤٧، ١٤٣
رجع ٢٠٧
رجز ٧٢
رجع ١٥٣، ١٣٤
رجل
رحل ١٥٩
رحم ٢٨٥، ٢٠٢، ١٣٤
رحى ١٤٢
رخل ١٩٥
رخو ١٢٩
ردؤ ٥٢
ردج ٢٥٨
ردف ٢٠٢
رزب ١١٠

القال

دف
دق
دلج
دلح
دل
دلهم
دمع
دمى
دنف
دنق
دنو
دهلز
دهم
دهن
دهى
دور
دين
ذأب
ذبح
ذخر
ذراً
ذرح
ذر
ذرع
ذكر
ذل

٦٧	رهن	١٤٧	رزق
٩٩	روأ	١٧٣	رشح
١٤٢	روح	١٣٨	رشد
٢٠٦، ١١٦، ١٠٠	روى	١٢١	رص
٢٢٨	رب	٢٠٣، ٦١	رضع
		١١٥	رضي
		١٣٤	رطل
١٢٦	زأبر	٦٣	رعب
١٢٦	زأبق	٦٣	رعد
٢٧٩	زحل	٥١	رفع
٨٧	زرب	٧٧	رعن
٥٨	زرد	١٨١	رغو
٦٦	زر	٩٨	رقأ
١٦٢	زرنق	٢١٤	رفد
١٨٠	زعر	١٥٨، ١٥٠	رفق
٢٧٩	زفر	٢٥٣	رفل
٥٩	زكن	٢٥٣	رفن
١٦٢	زنبير	١٨٧، ١٧٢	رفه
١٣٨	زنى	٩٧	رقأ
٧٢	زهى	٢٤١	رقق
٢٦١	زوج	١٢٦، ٩٧	رقى
١١٥	زور	٢٨٥، ٢٠٣، ١٤٤	ركب
٦٨	زوى	٧٣	ركض
١١٨	زيد	٥٠	ركن
		١٤٠	رمن
		١٢٦	رهب
٢٨٦	سأل	٧١	رهص

الزاي

السين

٢٧٤.٢٢٢
 ١٧٣
 ٢٧٤
 ٥٠
 ٢٣٤.٢٢٧
 ١٢٩.٧٧
 ١٢٣
 ١٩١.١٨٠
 ١٩٠
 ٢٠٥
 ١٢٤
 ١٢٨
 ٥٤
 ٢٧٤.٢٦٣
 ١٩٨.١٤٠
 ١٥١
 ٢٩٠
 ٢٨٨.١٨٩
 ٢٨٠

الشين

١٩٤
 ١١٠.٥٣
 ٢٥٨
 ١٢٩
 ١٤٥
 ٢٢٦
 ٥١

سلخ	١٢٩.٥٤	سبح
سل	٢٣٤.٢٢٧	سبد
سلم	٢٩٤	سبط
سلى	٢٥٨.١٥٧	سبع
سمد	٢٥٠	ستق
سمر	٢١١	سته
سمع	١١٠	سح
سم	١٢١	سحر
سمن	٢٥٣	سحك
سنر	٥٠	سحى
سنط	٩٤	سخر
سنم	٧٧	سغن
سهم	١٢٥	سد
سود	٢٠٣.١٧٤.١٧٢	سددس
سور	١٤٨	سرب
سوط	١٤٣	سرجن
سوق	٢٧٧.٢٠٤	سرج
سوى	٢٥٤	سر
سير	٥٨	سرط
	١٤٣	سعط
	١٢٩.٦٢	سغد
شاف	٢٩٤	سفر
شب	٩١.٥٩	سف
شبر	١٧٥.١٢٦.١٢٣	سفل
شبط	١٧٣	سقب
شبع	١٤٧.١٢٦	سقى
شتان	١٤٤	سكر
شتم	٢٠٣	سكن

٧٧,٥٨,٥٣

١٢٢

٧٠

١٤٣

٢٨٤

٢١٠

٢٩٠

٢٠٤,١٠٥

١٢٦

الصاد

١٩٧

٢٠٢,١٣٣

١٣٩,١٢٨

١٨٧,٦٣

٢١٤

٨٥

١١٨,٥٣

٢٨٦,٢٠٣,١٤٧,١٢١,٨٨

٢٧٩,٢٠٨

٢٤٥,٦٥,٢١

١٢٠

١٦٢

٨٥

٢٠٢,١٧١

٢٩٢

٢٢٥,٢٣٢

شم ١٢٩

شلف ٢٣٠,٥٩

شهر ٥٤

شهرز ٥٣

شول ١١١

شوه ١١٧

شوى ٥٣

شيخ ٧٣

شيد ٢٥٥,١٤٤

٥٣

١١٤,٧١

صأب ٢٤٢

صبر ٥٩

صبع ٦٢

صبو ٢٣٨

صحن ٥٣

صحو ٧٠,٦٨

صد ٢٩٤,١٦٦

صلق ١٤٨,١١٠

صرد ٢٩٤,٢١٠

صرف ٦٨

صعد ٢٠٢,٩٤

صعق ٩٠

صفد ٦٠

صفر ٢٨٧

صفق ١٢٥

صفو ٢٥٨,٦٣,٦٠,٥٣

شتو

شحي

شحب

شح

شحم

شحو

شد

شده

شرب

شر

شرع

شرف

شرق

شرك

شطب

شط

شغل

شفر

شف

شفو

شفي

شكر

شكل

شل

شلو

شمع

شمل

١٨٢
١١٥
٨٢
الطاء
١٤٤
٢٤٩
٢٤٩
٢٩٨
١٤٧
٢٠١,٥٢
٢٤٢
١٥٧,١٤٢
٢٩٦,٢٥١
٢٠٢
٢٨٥,٢٠٠,١٠٩,١٠٨
٧٠
١٥٩
١٥٥
٢٠٠
٢٢٦
٢٠٠,١٢٠
٢٦٢
٧٧
١١٢
٤٩
٢٠٥

ضوى	٢٨٦,١٦٥	صقر
ضيف	٦٠	صك
ضيق	١٤٧	صلب
	٧٦	صلع
	٢٤٢,٧٧,٦٠	صم
طبخ	٢٨٦,١٦٢	صندوق
طبع	١٢٨	صنر
طبق	٢٨٠	صنع
طبيبي	٢٦٨	صولج
طحن	٦٩	صيد
طبر	٢٢٥	صيدل
طرف	٢٢٥	صيدن
طرق		الضاد
طس		
طفل	٦٠	
طلق	١٤٠	
طل	٢٨٢	ضبيب
طلو	٢٩٩,١٩٢	ضبر
طمأن	١٨٢	ضبط
طمث	١٦٢	ضبع
طنفس	٢٨٥	ضح
طهر	٢٩٩	ضحو
طوع	١٥٥	ضرب
طوف	٢٨٠	ضرع
طول	١٤٤	ضغط
طيح	٦٠	ضفر
طير	٢٠٤	ضلع
		ضن
		ضنك

١٢٥	عرب	١٨٨	طبيع
٧٦	عرج	٢٦٨	طيلس
١١٠	عرض		
١٧٧	عرف		الظاء
١٩٦	عرق	١٩٦	ظار
١٨٢	عري	١٢٢	ظبي
٢٨٢، ٢٠٦	عزب	٢٠٢	ظرف
٢٨٢	عسر	٢٩٦	ظفر
٢١٤	عس	٢٩٧	ظلف
٢٦٥	عسكر	٢٧٦	ظلل
٥٠	عسي	١٧١	ظما
١٩٢	عشب		
١٧١، ١٢٥	عشر		العين
٢٨٥	عشق	٩٧	عبأ
٢٧٩، ١٢٧	عشو	٩٧	عبو
١٦١	عصفر	٩٠	عتق
١٢٢	عضد	١٨١	عتو
٥٩	عض	٥١	عشر
٢١١	عضه	٥٠	عشى
٢٠٢	عطر	٢٠٤، ١٠٥	عجز
٥٢	عطس	٧٧	عجف
١٨٥	عظم	٨٨	عجل
١٢٢	عفر	١٧٧، ٨٨، ٧٧	عجم
١١٨	عفو	١١٥، ١٠٢	عدل
١٦٧	عقب	٢٤٨، ٢٠٢، ١٨١	عدو
٢٤٢	عقد	٢٥٥	عذب
٢٠٥، ١٩١	عقرب	١٢٦	عذي

٢٥٢	غذف	٧٢	عقم
٢٧٩	غلو	٣٠١	عقى
٢٥٢	غروب	٦٦	علق
١٥٥	غرل	١٥١، ١٠٣	علق
١١١	غرى	٩٣، ٥٣	علّ
١٢٦	غزل	٢٤٢، ٢٠٦، ٢٠٢	علم
١٤٧، ١٣٨، ١٣١	غسل	١٨٧، ١٧٥، ١٣٦	علو
٥٠	غسى	٥٢	عمد
٥٩	غضّ	٢٧٩، ١٩٢، ٧٧	عمر
١٩٣	غضى	١٨٧	عنب
٩٣	غفو	٧٠	عنق
١١٢	غلت	١٠٥، ٨٧	عنّ
١١٢	غلط	١٥٧	عتون
٢٤١	غلظ	٧٠	عنى
١٥٥، ٩٠	غلق	١٨٥	عهد
١٠٥	غلم	٢٨٠، ١٥٣، ٧٧	عوج
٥٧	غلى	٢٢٥، ٧٧	عور
٢١٣	غمر	١٥٨	عوس
١٢٤	غمض	٧٨، ٧٧	عوم
٢٢٧	غمط	٢٨١	عيش
٧٢	غمّ	٥٤	عِي
٧٢	غمى		
٢٥٣	غهب		
٢٥٢	غهم	٢٢٧، ٥١	غبط
١٠٤	غور	٧١	غبين
١٣٨، ٤٨	غوى	٥٧	غشى
١١٨، ٦٨	غيض	٢٧٨، ٥٢	غدر

الغين

الفاء

٢٧٤	فكل		فجىء
٧٢، ٦٢	فلج	٦٢	فجر
١٢٤	فلق	٢٧٨	فحث
١٢٦	فلك	١٢٢	فحم
١٥٠	فل	٢٥٣	فخذ
١٨٤، ١٨١	فلو	١٢٢	فرح
١٩٠	فمو	٢٥٤	فر
٢٩٤	فمنطس	١٩٦	فوس
٢٠٠	فوز	٢٠٤، ١٠٦	فوسن
١٨٢	فوه	٢٩٨	فرض
٢٧٦	فياً	٦٩	فروق
٢٠٠	فيظ	٢٠٨، ٢٠٢، ١٢٤	فرك
		٦١	فسد
		٥٠	فسق
١٢٢	قب	٢٧٨	فصح
٨١	قبس	٨٥	فص
١٢٥	قبض	١٢٢	فصل
١٢١	قبل	٢٠١، ١٧٢	فض
٢٤٢، ٢٠١	قتل	٦٩	فضل
٢١٤	قدح	٥٣	فطر
١٠٤	قدر	١٢١، ١١٥	فطس
١٢٩	قدس	٢٠٠، ١٢٢	فغر
٢٨٨	قدم	١١٧	فقر
١٠٧	قذى	١٢٤، ٧٦	فقق
٩٥	قرأ	٢٠٧	فكر
١٠٢	قرب	١٢٧	فك
٢٢٧	قرث	١٢٠	

القاف

٥٠	قلی	١٠٩٠٧٥	قر
١٤٥	قمع	٢٩٢	قرس
٢٩٤	قم	٢٩٢	قرص
١١٥	قمن	٢٦٢٠٧١	قرض
٢٤٥	قود	٢٨٤٠١٣٤	قرط
١٦٦٠١٢٦٠١٣٥	قوم	٢٠٠٠٢٨٥٠٢٣١٠٧٦	قرع
		١٣٧	قرقس
		١٦٢	قرقر
١٢١	کبد	١٤٨	قرون
٢٧٤٠٢٠٢	کبر	٢٦٠٠١١٠	قروی
٢٩٤	کبی	٢٦٦	قز
١٢٣	کتن	٨٢	قسط
١٢٩	کثر	١٤٧	قسم
٢٥٢	کشک	١٥٥	قشعر
٢٠١٠١٤٢٠١٢٠	کحل	٢٨٦٠٢٦٢٠١٤٢٠١٢٦	قص
٢٢٢	کدر	٥٨	قضم
١٢٢	کذب	٦٠	قطط
٢٣٧	کرث	١٤٢٠٧٣	قطع
٧١	کرد	١٢٢	قطن
١٢٢	کرش	٢١٤	قعب
٢٤٢٠٢٠٢	کرم	٢٥٦	قع
١٨٨	کره	٩١٠٩٠	قفل
٢٦٨	کرو	٦٥	قلب
١٨٧	کری	١٤٦	قلص
١٦٧	کسأ	١٨٩	قلع
٥٧	کسب	١٥٥	قلف
١٢٤	کسج	٢٣٦	فلنس

الکاف

٢٩٢	لرزق	٢٩٤	كسح
٢٩٢	لسق	٢٨٩	كسف
١٠٥	لص	١٧٢	كعر
٢٩٢	لصق	٨٢	كفأ
١٨١	لطح	١٢٨	كف
١٥٥	لعب	١٣٦	كلأ
١٦١	لعن	١٢٩	كلب
٥١	لغب	٥٢	كل
١٥٣	لقح	١٢٩	كمن
١٦١	لقط	٢٩٤	كنس
٢٨١، ٧٢	لقي	٢٧٩	كنع
٢٧٨	لكع	٨٧	كنف
٢٠٩	لن		
١٦٦، ٨٥	لم		
١٨١	لهو	١٩٥	لبأ
٢٢٩	لوم	٢٤٢، ٥٣	لب
١٢٤	لوى	٢٧٩	لبد
		٧٦	ليس
		٢٢٧، ١٧٤، ١٥٤، ١٢٣	لبن
١٨٢	متك	١٩٢	لثى
١٩٢	محل	١٦٥، ٦١	لج
١١٨، ٨٨	مد	٦٠	لجح
٢٧٤	مذ	١٤٢	لحف
٩٢	مذى	١٦٥، ١١١، ٨٦	لحم
١٩٦	مرأ	٢٠٧	لمن
٢٢٢، ٩٠	مر	١٥٠	لمى
٢٠٢	مرض	٧٦	لدغ

اللام

الميم

٤٩	نجد	١٨٥	مرعز
٣٠٠	نجدو	٢٩٢	مرغ
٥٢	نحت	٢٧٤	مند
١٩٢	نحس	٥٨.٥٣	مس
١٤٣	نخل	٦٠	مشش
١٤٢	ندل	١٨١.١٤٤.٧٩	مشني
٢٤٢	ندم	٥٩	مص
٢٨٨.٨٩	ندي	٩٢	مض
٧٧	نذر	٣٩٩	معز
٢٤٥	نوح	٧٣	مقح
٢٧٨.١٢٤	نزل	١٧٤	مك
٩٥	نساء	٢٧٠.٣٥٥.٣٢٢.١٨٧.٨٧	ملح
٢٠٦.١١٠	نسب	١٤٠	ملس
٢٩٥	نسر	١٤٦.١٤١.١٣٥	ملك
٥٣	نس	٢٠٨.٧٧	مل
١٢٠	نسر	٢٥٦	ملو
١١٠	نشأ	٢٨٥	منو
٨٢	نشد	٩٢	منى
٩١	نشر	٦٦.٣٠	مهر
١٥٧.٧٦	نشط	٣٠٠.١٦٧.٥٣	موت
١٤٧	نصب	٢١٠	موه
٩٤	نصح		
١٤٣	نصل		
١٥٧	نضر	١٩٤	نام
٢٨٥.٢٠٢.٥٢	نطح	٦٧	نيد
١٤٥	نطع	٣٠٠	نبل
٢٤٥.١٣٣	نظر	٧٢	نتج
٥١	نعمس	٢٥٧	نتن

التون

١١٨،٧٠	هذر	١٤٦،٩٢،٦٣،٥٣،٤٩	نعم
٨٠	هذى	٢٩٠،١٥٩،١٥٨،١٥١	
٢٠٨	هذر	١٣٩	نفع
٢٠٥،٥٣	هر	٦٠	نقد
٦٤	هرق	٥١	نفر
٧١	هزل	٢٥٤،٧٢	نفس
٢٠٧	هليج	١٢٥	نفض
١٤٠	هليج	٣٠٠،١٠٣	نق
٥٢	هلك	٦٨	نقى
٧٣	هلى	٢٩٥،٢٧٩	نقر
٢٠٩	همز	١١٨	نقص
١٩٧	هنا	٥٢	نقم
٢١٥	هون	٧٥	نقه
٧٨	هيب	٢٤٢	نقر
٦٩	هيل	٩٨	نكا
		٧١	نكب
		٧٦	نكز
١٦٠	وآد	٥٢	نكل
٩٩	ويا	٩٨	نكى
٦٩	وتد	١٢٨	غل
٧٠	وثأ	٥٣	نم
٤٩	وثق	٤٨	نمى
١٠٢	وجب	٥٩	نهك
١٠١	وجد	٩٩	نوا
٥٦	وجل		
٤٩	وحر	١٣٠	هبط
١٦٠	وخم	٩٩	هدأ

الواو

الهاء

٢٤٤	رفض	٦٩	ودج
٤٩	رفق	٦١	ود
١٣٠	وقد	١١٨	ودع
٧٠	وقص	٢٩٩	ودق
٦٥	وقف	٩٢	ودي
٦١، ٦٠	وكأ	١١٨	وذر
٧١	وكس	٤٩	ورث
٧٠، ٥٤	ولغ	١٩٣	ورس
٥٠	وله	٤٩	ورع
٤٩	ولي	١٩٣	ورق
٩٨	وما	٤٩	ورم
٤٩	ومق	٤٩	وري
٤٩	وهم	١٤١	وز
٥١	وهى	١٧٦	وسط
		٤٩	وسع
		٢٤٣	وشح
٤٩	يئس	١٣٠	وصد
١٧٨، ٤٩	يبس	٨٨	وضأ
٩٣	يدي	٧١	وضع
٢٨٣، ٢٥٨، ١٢٢	يسر	١٣٧، ٤٩	وطأ
١٩٣، ٧٩	يفع	٨٩	وعد
		١٨٦	وعز
		٢٠٥	وعل
		٥٠	وعم
		٨٣، ٨١	وعى
		٤٩	وغر
		٢٩٠، ١٦٦	وفر
		٢٤٣	وفز

الياء

ثامناً : فهرس الاعلام

ثامناً : فهرس الأعلام

(أ)

ابراهيم بن السري (الزجاج): ٩٢، ١٠٧، ١٢١، ١٣٩، ١٧٨، ٢١٥، ٢٦٣، ٢٨٢، ٢٩١.

الابهرى (علي بن أحمد): ٩٢.

أحمد بن حاتم الباهلي (أبو نصر):

١٢٢.

أحمد بن داود (أبو حنيفة الدينوري):

١٢، ١٤٤، ١٥٧، ٢٦٧.

أحمد بن يحيى (ثعلب):

٤٧، ٦٦، ٨٤، ٩٢، ٩٩، ١٤٠، ١٤١، ١٥١، ١٧٢، ١٩٠.

١٩١، ٢١٦، ٢٣٤، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٥٤، ٢٧٥، ٢٧٦.

٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٦، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠١.

الأحنف بن قيس :

١٧٩.

ابن الأخضر الإشبيلي (علي بن عبدالرحمن) :

٧٩.

الاخفش (علي بن سليمان):

٤٦، ٩٥، ١٩١، ٢٤٦.

الأخنس بن شريك :

٢١٧، ٢٣٣.

اسحاق بن مرار (أبو عمرو الشيباني):

١٤٤، ١٥٣، ١٥٩.

اسماعيل بن القاسم (أبو علي القالي):

١٥١.

أبو الاسود الدؤلي :

٢٢٨، ٢٣٠.

الاسود العبدي:

٢٢٥.

الأصبهاني (حمزة بن الحسن) : ٢٢١.

الأصمعي (عبد الملك بن قريب) :
١٢٨، ١٢٤، ١-٣، ١-٢، ٩٥، ٦٧، ٦٤، ٥٦
٢٣١، ٢١٧، ٢٠١، ١٨٨، ١٧٣، ١٦٣، ١٣١
٢٩٦، ٢٧٤، ٢٦١، ٢٤٨، ٢٣٤

ابن الأعرابي (محمد بن زياد) :
٢٩٧، ٢٦٨، ٢١٧، ٢١٤، ١٥٩، ١٤٨، ١٢٨، ٩٨
٣٠٠.

الأعشى :
٢٥٨، ٢٥١، ٢٥٠، ٢٢٨، ٢٢٦، ٢٠١، ٢٠٠، ١٦٨، ٩١، ٨٤

امرؤ القيس :
٢٧٧، ٢٥٠، ٢٣٥، ٢٠٣، ١٨٥، ١٧١، ١٤٥، ١٢٠.

الأنباري (محمد بن القاسم) :
٢٨٧، ١٠٥، ٦٦، ٤٧

(ب)

أبو بكر بن الصري : ٤٧.

بكر بن محمد أبو عثمان (المازني) :
٣٠٠، ١٨٢

بكر بن وائل : ٢٢٤.

(ت)

التبريزي (يحيى بن علي) : ٤٧.

أبو تمام (حبيب بن أوس) : ٢٣.

القوّزي (عبد الله بن محمد) : ١٩٣.

(ث)

ثعلب (أحمد بن يحيى):

(ج)

جبير بن الأضيحة: ٢٤٥.

جذبة بن مالك: ٢١٨.

جرير: ١٥٤، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٧٠، ٢٧٣.

جعفر بن أبي طالب: ١٦٥.

جعفر بن خالد الحارثي: ٦٨.

جميل بن معمر: ٢٧٢.

ابن جني (عثمان): ٥٨، ٦١، ٦٠، ١١٧، ١٤٢، ١٤٨، ١٨٣.

الجهوري (الحسن بن علي): ٤٧.

(ح)

أبو حاتم السجستاني (سهل بن محمد): ١٣٢، ١٦٧، ١٨٢، ١٨٨، ٢٥٣، ٢٩٩.

الحارث بن السليل الأسدي: ٢١٩.

الحسن بن أحمد (أبو علي النحوي): ٨٦، ١١٧، ١٥١، ١٦٠، ٢٢٦، ٢٤٥، ٢٤٨.

الحسن بن عبدالله (السيرافي): ٩٣، ٢٢٣.

الحسن بن علي (الجوهري): ٤٧.

الحسين بن أحمد (ابن خالويه): ١٥، ٢٤١، ٢٥٣، ٢٦٣، ٢٨٤.

حصين بن عمرو: ٢١٧.

حفصة أم المؤمنين: ١٨٧.

حمد بن محمد (الخطابي): ١٣٧، ١٧٥.

حمزة بن الحسن (الأصبهاني):

حميد بن ثور: ٢٧٦، ٢٧٧.

أبو حنيفة الدينوري (أحمد بن داود):

ابن خالويه (الحسين بن أحمد).

خرنق: ١٥٩.

الخطابي (أحمد بن محمد).

الخليل بن أحمد (الفراهيدي): ٨٣، ٨٦، ٨٧، ١٤١، ١٦٣، ١٩٨، ٢٢٠، ٢٤٩.

٢٨٢، ٢٧٢.

(د)

دختنوس بنت لقيط بن زارة: ٢٢٣.

ابن درستويه (عبدالله بن جعفر): ٨٤، ١٢٩، ١٨٥، ٢١٦، ٢٤٥.

ابن دريد (محمد بن الحسن): ٦، ١٣٤، ١٩٣، ٢٢٠، ٢٤٣، ٢٤٩، ٢٥٣، ٢٥٠.

٢٩٠، ٢٩٥.

دعبل بن علي الخزاعي: ٢٣٩.

دكين بن رجاء: ٦٧.

أبو دؤاد الإيادي: ٢٣٩.

(ذ)

ذو الرمة: ٢٦٢.

(ر)

الراعي النميري: ٢٦٧.

ربيعة الرقي: ٢٢٦.

رؤية بن العجاج: ٢٧٦، ١٩٦.

ربنا: ٢١٩.

(ز)

الزباء: ٢١٨.

الزبيدي (محمد بن الحسن): ٢٣٧، ٩٥.

الزبير بن بكار: ٢١٩، ١٧٢.

الزجاج (ابراهيم بن السري):

زهير بن ابي سلمى: ١٢.

ابو زيد الانصاري (سعيد بن اوس):

١٥٩، ١٤٦، ١٢٤، ١٢٢، ٩٨، ٨٥، ٦١

٢٨٦، ٢٧٤، ٢٣٨، ٢١٢، ١٩٢، ١٧٥

٢٩٧، ٢٩٦

ابن زيدون (محمد بن عبد الله): ٢٥٣.

(س)

ابن السراج (محمد بن السري):

٢٥٤، ١٦٣، ١٦٠.

سعيد بن اوس (ابو زيد الانصاري):

ابن السكيت (يعقوب بن اسحاق): ١٥٠، ١٤٣، ١٤٠، ١٣٨، ١٣٤، ٨٦، ٨٢،
٢٦٧، ٢٦١، ٢٤٩، ٢٤٧، ٢٤٠، ٢٣٠، ١٦٣،
٢٩٦، ٢٩٠.

ابن سلام الجمحي: ٢٣٣.

سلمة بن عاصم: ١٠٦.

السموئل: ١٩٦.

سهل بن محمد (ابو حاتم السجستاني):

سهيل بن عمرو: ٢٣٣.

سيبويه: ١٨٩، ١٨٥، ١٨٢، ١٧٨، ١٦٢، ١٥٥، ١٣٠، ١٢٨، ١١٨، ١٠١، ٥١.

٢٩٠، ٢٨٥، ٢٧٢، ٢٥٩، ٢٣٧، ٢٣٥، ٢٣٤، ٢٢٦، ٢٢٣، ٢٢٠، ٢٠٣.

ابن السيد البطليوسي (عبدالله بن محمد):
٢٦٥، ٢٥٢، ٢٤٣، ٢٣٠، ١٥١، ٩٢.

ابن سيدة (علي بن اسماعيل):

٢٩٥، ٢٦٨، ٢٦٧، ٢٥١، ٢٣٥، ٧٢.

السيرافي (الحسن بن عبدالله):

ابن سيرين (محمد بن سيرين): ١٩.

(ش)

شقة بن ضمرة التميمي: ٢٢٢.

الشماخ: ٧٥.

ابن شيبه (عبدالله بن محمد): ٢٩٩.

(ص)

صاعد البغدادي: ١٤٢، ١٤٠.

صخرة بنت عمرو: ٢١٧.

الصقعب بن عمرو النهدي: ٢٢٢.

الصيرفي (المبارك بن عبد الجبار): ٤٧.

(ض)

الضبي (المفضل بن محمد): ٢٢٣، ٢٢٢.

الطوسي (علي بن عبد الله): ٢٣٦.

(ع)

عائشة أم المؤمنين: ٩١، ٨٠.

أبو عبد الله بن أبي العافية: ٢٤٢، ١١٦، ٨٤، ٧٤.

عبد الله بن جعفر (ابن درستويه):

عبد الله بن محمد (التوزي):

عبد الله بن محمد (ابن السيد):

عبد الله بن محمد (ابن شيبه):

عبد الله بن مسلم (ابن قتيبة): ٢٥٥، ٢٤٠، ٢٣١، ١٥٢، ١٢٩، ١٠٥، ٩٩، ٦٦، ٢٩٦.

عبد الملك بن سراج: ٧٦.

عبد الملك بن قريب (الأصمعي):

أبو عبيدة (معر بن المثنى): ٢٧٦، ٢٢٤، ٢١٧، ١٩٣، ١٧١، ١٢٧.

أبو عبيد (القاسم بن سلام): ٢١٩، ٢١٦، ٢١٥، ١٨٤، ١٧٣، ١٢٣، ١٠٦، ٧٥، ٤٨.

٣٠٠، ٢٣٣، ٢٢٤، ٢٢٢، ٢٢.

عبيد الله بن قيس الرقيات: ٥٦.

- عثمان (ابن جني):
 ابو عثمان المازني (بكر بن محمد):
 العجير السلولي: ٢٣٦.
 عدس بن زيد التميمي: ٢٢٢.
 عدي بن زيد:
 ٢٧٢، ١٨٩.
 علي بن احمد (الأهري):
 علي بن حسن (كراع النمل): ١٩٧، ١٢٣، ٦١.
 علي بن حمزة (الكسائي): ١٥٨، ١٥٣، ١٣٨، ١٠٩، ٩٥، ٩٢، ٧٦، ٧٢، ٦١.
 علي بن سعيد العبدري: ٤٧.
 علي بن سليمان (الأخفش):
 علي بن عبدالرحمن (ابن الاخضر الاشبيلي):
 علي بن عبدالله (الطوسي):
 ابو علي القالي (اسماعيل بن القاسم):
 علي بن المبارك (الليثاني): ٢٥٣، ١٩١، ١٨١، ١٤٤.
 ابو علي النحوي (الحسن بن احمد):
 عمران بن حطان: ٢١٢.
 عمر بن ابي ربيعة: ٢٧١.
 عمر بن الخطاب: ٢٧٧، ١٩٤، ١٢٣.
 ابو عمر الزاهد (المطرز): ٢٦٨، ٩٨، ٥٦، ٥٤، ٤٨.
 عمر بن عبدالعزيز: ٩٦.
 عمرو بن احمر: ٢١٥.

عمرو بن جثاب: ٤٩.

أبو عمرو الشيباني (اسحاق بن مرار):

عمرو بن عدي: ٢١٨.

أبو عمرو بن العلاء:

٢٥٧. ٢٣٦. ١٦٢. ٦٦

عمرو بن عمرو: ٢٢٣.

عمرو بن هند: ٦٤.

عصير بن معبد بن زبارة:

٢٢٣.

عنقرة: ٢٤.

العويق العبدية: ٢٢٥.

(غ)

غسان السليطي: ٢٧.

(ف)

فاطمة بنت المنذر: ٤٩.

الفراء (يحيى بن زياد):

١٩٦. ١٧٨. ١٥٨. ١٥٢. ١٢٤. ١٠٧. ١٠٥. ٨٦. ٥١

٢٩. ٢٣٨. ٢٢٧

الفراهيدي (الخلول بن أحمد):

الفرزدق: ٢٩٤. ٢٦١. ١٥٥

قروة بن مسيك:

١٢١

الفضل بن العباس اللهي: ١٩١

قطعل الأسدي: ٢٤٥.

(ق)

القاسم بن سلام (ابو عبيد):
ابن قتيبة (عبدالله بن مسلم):
قصير بن سعد اللخمي: ٢١٨.
القطامي:

٢٢٧.١١٢

قطرب (محمد بن المستنير): ٥٣

قتناب بن أم صاحب: ٥٩
قيس بن زهير: ١٤٦.

(ك)

كراع النمل (علي بن الحسن):
الكسائي (علي بن حنيفة):
ابن الكلبي (هشام بن محمد): ٢٢٢.٢١٧.

الكميت: ٦٤.

(ل)

اللحياني (علي بن المبارك):
لقيط بن زبارة: ٢٢٣.

(م)

المازني (بكر بن محمد):
مالك بن الربيع: ٦٨.

البارك بن عبد الجبار (الصيرفي):
المبرد (محمد بن يزيد):

١٩٣.١٩٢.١٨٠.١٧١.١٥٦.١٣٨.١٠٣.٩٦.٥١.٤٧
٢٧٥.٢٧١.٢١٥.٢٠٨.

المعلمين: ٦٤.

مجنون ليلي:

٢٤٦.

محمد بن الحسن (ابن دريد):

محمد بن الحسن (الزبيدي):

محمد بن الحسن (النقاش): ١٦٦.

محمد بن زياد (ابن الاعرابي):

محمد بن السري (ابن السراج):

محمد بن سلام (الجهني):

محمد بن سيرين (ابن سيرين):

محمد بن العباس: ٤٧.

محمد بن عبدالله (ابن زيدون):

محمد بن القاسم (الأنباري):

محمد بن المسكين (قطرب):

محمد بن يزيد (المبرد):

ابن محبوب:

١٦٨.

المخيل السعدي: ٢٤٢.

المرتضى الأصغر: ٤٩.

المطرز (أبو عمر الزاهد):

مهاوية بن كلاب: ٢١٧.

معمر بن المثنى (أبو عبيدة):

المفضل بن محمد (الضبي):

المقدري بن ماء السماء:

٢٢٢.

(ن)

النايفة الجعدي: ٢٦.

النايفة الذهباني:

٢٦٦. ٢٣٩. ٢٣٧. ٢٢٣. ١٦٨. ١٥٩. ٨٣.

ابو نصر (احمد بن حاتم الباهلي):

النضر بن شمبل: ١٦٩. ١٤.

النعمان بن المنذر: ٢٢٢.

نفظويه: ٢٥٣.

النقاش (محمد بن الحسين):

(هـ)

الهاذيل بن هبيرة:

٢١٦.

هشام بن محمد (ابن الكلبي):

ام الهيثم:

٢٥٣.

الهيثم بن الامود النخعي: ١٧٩.

(و)

ورش: ٩٩.

(ي)

ابن ياسر المفتي: ٢٥٤.

يحيى بن زياد (الفراء):

يحيى بن علي الشيباني (القمي):

يحيى بن المبارك (اليزيدي): ١٠٦.

يزيد بن خالد بن عبدالله القسري: ٦٤.

اليزيدي (يحيى بن المبارك):

يعقوب بن اسحاق (ابن السكيت):

يونس بن حبيب: ٢٥٧، ٢٠٤، ٤٨.

تاسعاً : فهرس الأماكن

أهلة:	١٦٠	غارة:	٦٤
بابل:	٩٠	الفرات:	٢٧٣
بصاق:	٢٩٢	فلسطين:	٢٦٩
البصرة:	١٦٠	فيد:	٢٨٣
بغداد:	٢٣٤	القضيبي:	٣٠١
تهامة:	٢٧١	الكوفة:	٢٨٣
حران:	٢٧٣	المضيح:	٩٠
الحواب:	١٩٧	معاقر:	١٢٢
دجلة:	٢٧٣	مكة:	٢٩٢، ٢٨٣، ٢٦٩
رأس عين:	٢٧٣	نصيبين:	٢٧٣
السلحون:	٢٦٨	اليمن:	٢٧١، ٢٦٩، ١٢٢
الشام:	٢٧١		
طرطوس:	١٢٥		
العراق:	٢٧٣		

عاشراً : فهرس الكتب:

- إصلاح المنطق : لابن السكيت:
١٣٤.٩٧
- الأضداد : لابن الأثير:
٢٨٧.٨٢
- الأمثال : لابي عبيد القاسم بن سلام:
٢١٩.٢١٥
- جمهرة اللغة : لابن دريد:
٢٤٣
- الجيم : لابي عمرو الشيباني:
٨٢
- الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة : لحمزة بن الحسن:
٢٣١
- العين : للخليل بن احمد الفراهيدي:
٢١٢.١٦١.١٤٠
- الغريب المصنف : لابي عبيد القاسم بن سلام:
٣٠٠.١٨٤.١٠٦
- الفصوص : لصاعد البغدادي:
١٤٠
- القلب والابدال : لابن السكيت :
٢٩٠
- المحكم : لابن سيدة:
٧٣
- النبات : لابي حنيفة الدينوري:
٢٦٨
- الباقوتة : لابي عمر الزاهد:
٩٨.٤٨

فهرس الابواب

الصفحة

- ١- باب فَعَّلْتَ بفتح العين ٥٧-٤٨
- ٢- باب فَعَّلْتَ بكسر العين ٦٢-٥٨
- ٣- باب فَعَّلْتَ بغير ألف ٧٠-٦٣
- ٤- باب فَعَّلَ بضم الفاء ٧٤-٧٠
- ٥- باب فَعَّلْتَ وَفَعَّلْتَ باختلاف المعنى ٧٨-٧٥
- ٦- باب فَعَّلْتَ وَأَفَعَّلْتَ باختلاف المعنى ٨٩-٧٩
- ٧- باب أَفَعَّلَ ٩٣-٩٠
- ٨- باب ما يقال بحرف الخفض ٩٦-٩٤
- ٩- باب ما يهمز من الفعل ١٠٠-٩٧
- ١٠- باب من المصادر ١١٤-١٠١
- ١١- باب ما جاء وصفاً من المصادر ١١٩-١١٥
- ١٢- باب المفتوح أوله من الاسماء ١٣٣-١٢٠
- ١٣- باب المكسور أوله من الاسماء ١٤٥-١٣٤
- ١٤- باب المكسور أوله والمفتوح باختلاف المعنى ١٥٤-١٤٦
- ١٥- باب المضموم أوله من الاسماء ١٦٤-١٥٥
- ١٦- باب المضموم أوله والمفتوح باختلاف المعنى ١٦٧-١٦٥
- ١٧- باب المكسور أوله والمضموم باختلاف المعنى ١٧٥-١٦٨
- ١٨- باب ما يثقل ويخفف باختلاف المعنى ١٧٩-١٧٦
- ١٩- باب المشدد ١٨٦-١٨٠
- ٢٠- باب من المخفف ١٩٣-١٨٧
- ٢١- باب المهموز ١٩٩-١٩٤
- ٢٢- باب ما يقال للمؤنث بغير هاء ٢٠٥-٢٠٠
- ٢٣- باب ما ادخلت فيه الهاء من وصف المذكر ٢٠٧-٢٠٦
- ٢٤- باب ما يقال للمؤنث والمذكر بالهاء ٢٠٩-٢٠٨
- ٢٥- باب ما الهاء فيه اصلية ٢١٢-٢١٠

- ٢٦- باب منه آخر ٢١٤-٢١٣
- ٢٧- باب ما جاء مثلاً أو كالمثل ٢٣٣-٢١٥
- ٢٨- باب ما يقال بلغتين ٢٥٦-٢٣٤
- ٢٩- باب حروف منفردة ٢٩٣-٢٥٧
- ٣٠- باب من الفرق ٣٠١-٢٩٤
- ٣١- الفهارس ٣٣٣

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٧١٧ لسنة ١٩٨٩